

ہدایۃ الباجوریؒ

شرح الصحيح للإمام البخاريؒ

تأليف
آختر عباد اللہ الباقی محمد عبدالجبار الباجوری غفرلہ
مدیر جامعۃ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند و والد
خواجہ لادن و مولانا محمد عبدالقادر صاحب مدرس
مدیر مدرسہ السنتان

جزء الرابع
جلد رابع

جامعۃ دارالعلوم دیوبند
توسیعاً و ترمیماً و ترمیماً

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فربّ مبلغ أوعى له من سامع)).
(الحديث).

هدية الباجوري

لمن أراد ان يطالع

الصحيح للإمام البخاري

رحمه الله

الجزء الرابع

تأليف

أحقر عباد الله الباري محمد عبد الجبار الباجوري

مدير: جامعة تعليم القران بتوحيد آباد ترخو

وحالا

خادم القران والحديث بجامعة دارالقران فننجير صوابى

الباكستان

جملة الحقوق محفوظة بحق المؤلف

- اسم الكتاب : هدية الباجوري شرح البخاري
- اسم المؤلف : احقر عباد الله الباري محمد عبد الجبار الباجوري غفرله
- كمبيوتر تحت اشراف : مولوي نقيب الله حنيف 0300-5875425
- المطبع : الهدى پرنٹرز بشاور 091-2580182
- العدد : ۱۱۰۰
- تاريخ الطباعة : محرم الحرام ۱۴۳۳ھ

المصادر

- مكتبة الزبير قرب دار القرآن فنجنير
- مكتبة جامعة تعليم القرآن توحيد آباد ترخو باجور
- اسلامی کتب خانہ صوابی پاکستان
- الهدى پرنٹرز محلہ جنگی بشاور 2580182
- مكتبة الاشاعة محلہ جنگی بشاور
- دینی کتب خانہ قرب مرکز التبلیغ تیمرگرہ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي (١)

قال العلامة العيني رحمه الله: ^(١) اي هذا كتاب في بيان مغازي النبي صلى الله عليه وسلم، و ^(٢) المغازي جمع مغزى و المغزى يصلح ان يكون مصدرا تقول غزا يغزو غزوا و مغزى و مغزاة و يصلح ان يكون موضع الغزو و كونه مصدرا متين هنا ^(٣)

و قال في الفتح: و اصل الغزو القصد و مغزى الكلام مقصده و المراد بالمغازي هنا ما وقع من قصد النبي صلى الله عليه وسلم الكفار بنفسه او الجيش من قبله و قصدهم اعم من ان يكون الى بلادهم او الى الاماكن التي دخلوها حتى مثل احد و الخندق ^(٤). و اما عدد مغازيه صلى الله عليه وسلم فياتي عن قريب انها تسع عشرة و عن بريدة رضي الله عنه ست عشر و عنه تسع عشرة و قاتل في ثمان غزوات: اولهن بدر واحد و الاحزاب، و المريسيع و قديد، و خيبر، و مكة، و حنين، و اما سراياه و بعوثة فقال ابن اسحاق ثمانية و ثلاثون ^(٥)

و ذكر ابن الجوزي في التنقيح ستة و خمسين و المسعودي ستين و الطبري خمسة و ثلاثين، الكشف ص ٤٩ -

و قال ابن سعد سبعة و اربعون و اول البعوث بعث حمزة بن عبد المطلب او عبيدة بن الحارث على اختلاف، و آخر البعث اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام و امره ان يوطي الخيل تخوم البلقاو الداروم من ارض فلسطين و في الطبري: و كانت غزواته بنفسه ستا و عشرين غزوة و يقول بعضهم سبع و عشرون غزوة الخ ^(٥)

١ - ابتداء الكتابة ليلة الثلاثاء ما بين المغربين ١٣ ذوالحجة ١٤٢٢ / ٢٥/ فروري ٢٠٠٢ م خاكي غفرله

٢ - العمدة ٧٣/١٧

٣ - الهامش رقم ١

٤ - العمدة ٧٣/١٧

٥ - كشف الباري ٤٨ نقلا عن تاريخ الطبري ٤٠٤١٢

و قال الشيخ محمد يحيى رحمه الله نقلا عن شيخه في اللامع الدراري ۱۱۳۱۳ وقد اختلف في عدد الغزوات و منشا الاختلاف اعتبار الرواة فكم من راو جعل السفارة الواحدة من المدينة غزوة واحدة و ان تضمنت غزوات فعد على رايه هذا غزوة الفتح و طائفا و حنيئا و اوطاس واحدة و لا ضمير فيه و آخر نظر الى وقوع محاربة و لو قليلا الى غير ذلك من الاختلاف مع ان مفهوم العدد لا معتبر به عند الثقات، و قال العلامة الكشميري رحمه الله: و اختلف في عدد المغازي على الخاء و لا تناقض فيه فان مفهوم العدد غير معتبر تعم لا بد للتصرف الى خصوص العدد داعية (۱)

و قال في كشف الباري: گفتگو اس میں ہوئی ہے کہ آیات مشروعیت جہاد کے بعد جہاد کی ابتداء سرایا سے ہوئی ہے یا غزوات سے اکثر اہل سیر کی رائی یہ ہے کہ ابتداء سرایا سے ہوئی ہے، محمد بن اسحاق رح، واقدی رحمہ اللہ کی یہی رائی ہے: اور ابن القیم کی زاد المعاد میں یہی لکھا ہے اور یہی حافظ ابن حجر رحمہ اللہ اور دوسری محققین کی رائی ہے، پہلا سریہ حمزہ بن عبد المطلب رضی اللہ عنہ کا ہے، رمضان سنہ ۱ ہجری میں ہیں حضرت حمزہ بن عبد المطلب کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تیس مہاجرین کی جماعت کا امیر مقرر فرما کر (سیف البحر) کی طرف روانہ ہونیکا حکم دیا اور فرمایا کہ قریش کے تین سو سواروں پر مشتمل اس قافلہ کا تعاقب کیا جائے جو ابو جہل کی قیادت میں شام سے آ رہا ہے یہ حضرات گئے قافلہ قریش کا تعاقب اور آ مناسا منا بھی دونوں کا ہوا لیکن قتال کی نوبت نہیں آئی (۲)

(۲) سریہ عبیدہ بن حارث رض: اس کے بعد شوال سن ایک ہجری میں حضرت عبیدہ بن الحارث رضی اللہ عنہ کی سرکردگی میں ساٹھ یا اسی مہاجرین کی جماعت کو (راہغ) کی طرف آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے روانہ فرمایا اور قافلہ قریش کے تعاقب کا حکم دیا یہ حضرات پہنچ گئے یہاں بھی آ مناسا منا ہوا حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ نے ایک تیر کافروں کی طرف پھینکا یہ مسلمانوں کی

صفتنا الاختلاف و دلالت اچو بہ ۱۲

۱ - فیض الباری ۸۵۱۴

۲ - كشف الباري ۳۹ نقلا عن طبقات ابن سعد ۶۱۲

طرف سے تاریخ اسلام کا سب سے پہلا تیر ہے جو جہاد میں کفار پر چلایا گیا مگر یہاں بھی قتال کی نوبت نہیں آئی (۱)

(۳) سریہ سعد بن ابی وقاص رض :

اس کے بعد ذی القعدہ ایک ہجری میں حضرت سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ کا سریہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیس آدمیوں کی مہاجرین کی جماعت کے ساتھ روانہ کیا (وادی خرار) جو جحفہ کے قریب ہے وہاں ان کا جائزہ حکم دیا اور قریش کے قافلہ کے تعاقب کے لئے کہا یہاں بھی قتال کی نوبت نہیں آئی اور یہ حضرات واپس آگئے (۲)

ثم ذکر : ترتیب الغزوات ۱- غزوة ابواء ۲- غزوة بواط ۳- غزوة عشيرة ۴- غزوة بدر الاولى (۳)

قوله باب غزوة العشيرة ص ۶۳ ۵ سطر ۳ : **قلت** عموا ^ذ ^{الاسماء} ^{در} ^{نسخ} ^{في} ^{اللفات} ^{در} ^{قصر} ^{المنطق} ^{قوله} ^{فالت} ^م
وقال ابن اسحاق: اي قال محمد بن اسحاق بن يسار ضد اليمين المدني التابعي راى انس بن مالك رضي الله عنه صاحب كتاب المغازي المدني قدم بغداد و حدث بها و مات سنة خمسين و مائة و دفن في مقبرة الخيزران الخ (۴)

قوله الابواء: موضع معروف بين مكة و المدينة و هي من المدينة اقرب **ثم بواط:** جبل من جبال جهينة من ناحية ذي خشب و بين بواط و المدينة ثلاثة بردا او اكثر الخ (۵)
قوله العشيرة: قال في الهامش عه بالمعجمة اغرف و هي بالتصغير مكانها عند ينبع خرج اليها يريد قريشا في جمادي الاولى سنة اثنتين في خمسين و مائة و قيل مائتين

۱ - الكشف نقلا عن تاريخ الطبري ۱۲۱۲ -

۲ - الكشف عن طبقات ان سعد ۸۱۲ و سيرة ابن هشام ۲۰۰۱۲

۳ - من الكشف ۴۲.۴۱۱۴۰

۴ - العمدة ۷۴۱۷۱ و كذا في الهامش رقم ۲ نقلا عن الكرمانی

۵ - منقطة من عمدة القاري ۷۴.۷۳۱۱۷

قوله قال تسع عشرة: و قد مر وجه الاختلاف و التطابق في العدد و طالع هامش

البخاري ص ٥٦٣ رقم ٤

قوله: فايهم كانت اول: و الصواب فايها و وجهه بعضهم على حذف المضاف اي

فاي غزوتهم (هـ عه)

قال العسيرة آه: قال في الهامش رقم ٥. و هذا هو الصواب و عليه اتفق اهل السير،

قال الحافظ: و اما غزوة العسيرة بالمهملة فهي غزوة تبوك الخ (١) فان قلت قد ذكر

اصحاب السير قبل غزوة العسيرة ثلاث غزوات، قلت: اما ان يكون زيد بن ارقم لم

يكن يومئذ اسلم او كانت ثلاث غزوات صغيرة فان من عد من الصحابة ذكر اعظمها

او كانت قبل ان يشتهر امر الغزو بالنسبة الى علمه (٢)

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر: قال في الكشف ص ٧٩: اس

ترجمہ کو پہلے لانے میں در حقیقت اس نکتہ کی طرف اشارہ کرنا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

نے غزوہ بدر میں قتل کئے جانے والوں کا ذکر غزوہ بدر کے پیش آنے سے پہلے کر دیا تھا تو امام بخاری

رحمہ اللہ چونکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کے اتباع میں بہت ممتاز ہیں اس لئے انہوں

نے ان کا ذکر پہلے کیا۔

و قال العلامة الكشميري رح: و اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اخبرهم من

قبل باسماء من يقتل فيها من الكفار و حيث يصرع فوق كذا كان اخبر به حتى لم

يتجاوزوا عنه قيد شبر الخ (٣)۔

و قال الحافظ: اي قبل وقعة بدر بزمان فكان كما قال آه (٤)۔

١ - فتح الباري ٢٨١٧۔

٢ - عمدة القاري ٧٤١١٧۔

٣ - لبض الباري ٨٦١٤۔

٤ - فتح الباري ٢٨٢١٧۔

وقال في العمدة: وفيه الدلالة على معجزته الباهرة، وقال فيه ايضا مطابقتة للترجمة ظاهرة لانه صلى الله عليه وسلم اخبر بمن قتل بيدر فهذا امية قتل بيدر وهذا من ابلغ معجزاته صلى الله عليه وسلم الخ (١)

قوله الا اراك تطوف بمكة امنا: کیا نہیں دیکھ رہا ہوں میں تمہیں کہ تم مکہ میں یوں بی فکری اور اطمینان کے ساتھ گھوم رہے ہو (۲)

قوله طريقك على اهل المدينة: اي طريقك الذي يذهب الى الشام و يمر على اهل المدينة فان متجرهم الصيفي كان هو الشام و المدينة ممرهم اليه آه (٣) بالنصب يدل من قوله ما هو اشد و الرفع على انه خبر مبتدا محذوف كذا في النكتة (خاكي غفر له)۔

قوله ففرع لذلك امية سطر ١٥: و امية و ان كان كافرا لا يؤمن باخباره صلى الله عليه وسلم لكنه قد جرب ان ما يخبر به صلى الله عليه وسلم لا يكون الا حقا الخ (٤) وقال العلامة شمس الدين رحمه الله المتين لانهم مع كفرهم و معاداتهم معه صلى الله عليه وسلم كانوا يعتقدون انه صلى الله عليه وسلم لا يكذب و ان ما قال واقع لا محالة (٥) فلم يزل به ابو جهل: اي فلم يزل به ابو جهل يرغبه في الخروج معه و يحرضه عليه حتى قال اما اذا غلبتني (الهام)۔

قوله الا عقل بعيره: لينفر عليه حيث ينزل به ما كان يحذره من القتل بايدي المسلمين (٦)

١ - العمدة ١٧/٧٥

٢ - كشف الباري ٨١/

٣ - الهام الباري ص ١٤٧ -

٤ - فيض الباري ٨٦٤

٥ - الهام الباري ص ١٤٧

٦ - ايضا

قوله : **حتى قتله الله ببدر** : اي فلم يزل بذلك التيقظ والتهيأ و الفرار و عقل بعيره حيث نزل حتى قتله الله ببدر كما اخبر به اصدق الصادقين (١) .

باب قصة غزوة بدر س ٢١ :

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر (الآيات من ١٢٣ الى ١٢٧ من آل عمران)

وانتم اذلة: اي قليلون لا عندكم كثير سلاح و لا مراكب ، و كانت عدتهم ثلاثمائة و بضعة عشر على عدة اصحاب طالوت الخ (٢)

قوله : **بثلاثة آلاف** : و في سورة الانفال ﴿ **بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَأِكَةِ** ﴾ الانفال : ٩ : قال الحافظ في

الفتح و عن الربيع بن انس قال امد الله المسلمين يوم بدر بالف ثم زادهم فصاروا ثلاثة

آلاف ثم زادهم فصاروا خمسة آلاف و كانه جمع بين آيتي آل عمران و الانفال (٣)

و قال البدر في العمدة : عن عامر الشعبي رحمه الله ان المسلمين بلغهم يوم بدر ان

كرز بن جابر يمد المشركين فشق عليهم فانزل الله ﴿ **أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّدَ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ**

أَلْفٍ مِنَ الْمَلَأِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴾ ﴿١٣١﴾ **بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ**

أَلْفٍ مِنَ الْمَلَأِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ آل عمران : ١٢٤ - ١٢٥

قال فبلغت كرز الهزيمة فلم يمد المشركين و لم يمد الله المسلمين بالخمسة آلاف (٤) و قال

الكشميري : ثم ان في الآية اشكالا..... قلت كان عدة الكفار نحو الف فارجفوا ان

كرزا جاء بالفين ففزع الناس منه فثبتهم الله تعالى و قال : **أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ** (٥)

١ - ايضا
٢ - الفيض ٨٧١٤
٣ - لفتح ٢٨٥١٧ و كذا في العمدة ٧٧١١٧
٤ - ٧٧١١٧
٥ - فيض الباري ٨٧١٤

وقال الشيخ غلام الله رحمه الله تعالى: اس کے بعد جب یہ خبر پھیلی کہ پانچ ہزار سپاہوں کی مزید مشرکین کو کمک پہنچ رہی ہے تو مسلمان اس خبر سے ذرا دلگیر ہوئے تو اللہ تعالیٰ نے مزید پانچ ہزار فرشتے نازل کرنے کے وعدہ فرمایا۔ لیکن جب کزر نے مشرکین کے شکست کی خبر سنی تو امداد دینے کا ارادہ ترک دیا اس لئے پانچ ہزار فرشتے بھی نازل نہ ہوئے (۱)

قوله: وما جعله الله: عائدة على المصدر كانه قال وما جعله المدد والامداد (۲)
والهاء في جعله تعود على امداد او على التسويم او على النصر او على التنزيل (۳)
قوله: وقال وحشي آه س ۲۵: قلت سيجئ الحديث مفصلا في ص ۵۸۳

قوله: عدي بن الخيار: كذا وقع فيه (ابن الخيار) وهو وهم و صوابه (ابن نوفل) و
سابين ذلك في الكلام على قصة مقتل حمزة رضي الله عنه في غزوة احد ان شاء الله (۴)
قوله احدى الطائفتين آه: قال الحافظ رحمه الله تعالى ثم ذكر المصنف رحمه الله طرفا
من حديث كعب بن مالك في قصة توبته و سياطي بطوله في غزوة تبوك ص ۶۳۴ باب
حديث كعب بن مالك سطر ۵، والغرض منه هنا (و لم يُعاتب احدا) وهو بفتح التاء
على البناء للمجهول .

قوله يريد غير قريش: اي لم يدر القتال قوله على غير ميعاد: اي ولا ارادة قتال آه
(۵) قال في التوشيح كانت الف بغير فيها خمسون ألف دينار معها ثلاثون رجلا و قيل
اربعون و قيل ستون (هـ رقم ۲)

۱ - جواهر القرآن ۱۷۸۱ و كذا في الهام الرحمن ۷۴۱

۲ - تفسير كبير ۲۱۶۸

۳ - املاء ما من به الرحمن ۱۴۹

۴ - الفتح ۲۸۱۷ و طالع الهامش رقم ۱۰

۵ - الفتح ۲۸۶ و التكنة عن القسطلاني .

قوله اذ تستغيثون ربكم ص ۶ ۵ ۳: يقولون اي ربنا انصرنا على عدوك يا

غياث المستغيثين اغثنا و هي طلب الغوث و هو التخليص من المكروه (۱)

قوله: و ما النصر الا من عند الله: و المعنى لا تحسبوا النصر من الملائكة فان النصر

هو الله تعالى و لكم و للملائكة و عليه فلا دخل للملائكة اصلا (۲)

اني محكم: ان سے پہلے قولوا محذوف ہے (جوامع القرآن)

فان الله شديد العقاب: من ۹/ الانفال قوله شهدت من المقداد آه ص ۹: میں نے

مقداد بن الاسود کو پایا ایسے مقام میں کہ اس مقام والا ہونا میرے لئے زیادہ محبوب ہوتا ہر اس

چیز سے جو اس کے مقابلہ میں لائی جائے (کشف الباري ص ۹۳) ص

قوله: و هو يدعو على المشركين: اي يطلب منهم الخروج اليهم و كان في قلبه صلى

الله عليه وسلم نوع تردد من الانصار ما ذا يعاملون به لانها اول قتال آه (۳)

قوله: فقاتلوا الآية: اذهب انت و ربك يعينك على قتالك الخ (المدارك ۱۱/۲۷)

فاخذ ابوبكر رض: كان صلى الله عليه وسلم في مقام الخوف و ابوبكر في مقام

الرجاء و هو كما تراه، قال ابن العربي و حكاه تلميذه السهيلي، و في التوشيح قال

الخطابي لا يتوهم: ان ابابكر كان اوثق بربه من النبي صلى الله عليه وسلم في تلك

الحال بل الحامل له على ذلك شفقة على اصحابه و تقوية قلوبهم لانه اول مشهد

شهدوه فبالغ في التوجه و الابتهاال لتسكن نفوسهم عند ذلك الخ (ه ص ۶)

مما لفتت بالترجمة فما قوله يوم بدر و بدر حديث مرسل لان ابن
عباس رضي الله عنهما لم يكن في بدر و في مسلم ۹۳ قال ابن عباس كان لا يخرج
منه ۳ نصف

قوله ﴿ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ ﴾ الخ: القمر ۴۵،

قوله باب ۱۴: هو كالفصل للباب السابق ذكر فيه المجاهدون ببدر من الملائكة و

ذكر هناك المجاهدون ببدر من الصحابة (من الكشف) اوفيه امتحان للطلبة و تشجيد

۱ - تفسير المدارك ۹۲۱۲ و طالع الهامش رقم ۳ ص ۵۵ مع الترجمة: حضرت مقداد رض ۸ خوش کن قول غزوه

بدر میں مسلمان ہو کر نصرہ

۲ - روح المعاني ۱۷۴۱۹ کذا في الهام الرحمن ص ۲۱۷

۳ - لامع الدرادي ۱۱۴۱۳

للأذهان (من الكشف أيضا ص ٤٩٤) قوله: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَائِدُونَ﴾ الخ: ٩٥ النساء: يعني بذلك ان حكم عدم استواء القاعدين بالخارجين عام فيشمل البدر أيضا (١) ^{والله اعلم} قوله قال البراء لا والله ما جاوز معه الخ س ٢٢: يشير الى انه ومن لم يشهد بدرًا الا من كان مؤمنًا حقًا لا شك في ايمانه (الهام الباري ص ١٤٧) فلم يكن اصحاب بدر المؤمنين وليس فيه نفي الايمان عمن لم يشهدا نعوذ بالله منه (لامع الدراري ١١٤١٣) عدة اصحاب بدر ٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٩:- والتطابق فيها: قال في الفتح: عن ابن عباس كان اهل بدر ثلاثمائة و ثلاثة عشر عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فقال لاصحابه تفادوا فوجدهم ثلاثمائة و اربعة عشر رجلا ثم قال تعادوا فتعادوا مرتين فاقبل رجل على بكر له ضعيف وهم يتقادون فتمت العدة ثلاثمائة و خمسة عشر، و روى البيهقي ايضا باسناد حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر و معه ثلاثمائة و خمسة عشر و هذه الرواية لا تنافي التي قبلها لاحتمال ان تكون الاولى لم يعد النبي صلى الله عليه وسلم و لا الرجل الذي اتى آخرا، و اما الرواية التي فيها و تسعة عشر فيحتمل انه ضم اليهم من استصغر و لم يؤذن له في القتال يومئذ كالبراء و ابن عمر و كذلك انس الخ (٢) ^س قوله صرعى ٥٦٥ س ٣: مطابقته للترجمة ظاهرة، و الحديث قد مر في كتاب الرضوء .. و في كتاب الصلاة صرعى: جمع صرّيع آه (٢) اي يوم بدر و بهذه المناسبة ذكر هذا الباب في قصة بدر (٤)

صه فهو كالعصا من الباب السابق ص ٢٨ نصر الباقين
س ٥٦٥ بلا تاء الباء ص ١٥١ في نسخة عين العقول سما جزور
على نظره في الصلاة ٣ نصر الباقين ص ٣٨٨ و ٣٨٩

- ١- ايضا ١١٤١٣.
- ٢- الفتح ص ٢٩١ و ص ١٩٢ ج ٧
- ٣- العدة ٨٤١١٧
- ٤- الخبر الجاري على الحاشية رقم ١

قوله باب قتل ابي جهل س ۴: قال في العمدة: اي هذا باب في بيان قتل ابي جهل اي في كيفية قتله و هذه الترجمة ثبتت لغير ابي ذر قيل سقوطها اوجه لان فيها هلاك غير ابي جهل ايضا، قلت و في بعض النسخ ايضا باب قتل ابي جهل و غيره: فعلى هذا ثبوتها اوجه (۱) و قال الحافظ: و ثبوتها اوجه (۲) و قال في الكشف و غيره: کی ضمیر کو ابو جهل کی طرف نہ لوٹا جائے..... بلکہ اس ضمیر کو (قتل) کی طرف لوٹا جائے تو اب مسئلہ بالکل صاف (۲) ہو جائے گا۔ قلتُ فلا یرد الاشکال علی ذکر حدیث زبیر فی ص ۵۶۶ س ۸ فتامل

قوله وبه رمقي س ۵: و يُعلم من مقالته تلك ان حواسه كانت حاضرة و عقله صحيحا، الا انه لم يكن شاهدًا عالم الغيب بعد، و العلماء قد اطلقوا القول بعدم عبرة الايمان عند النزاع مع ان الحواس قد تبقى سالمة في حال النزاع و خروج الروح عن بعض الاعضاء ايضا و لا ينكشف العالم الروحاني فينبغي ان يعتبر في المسئلة بانكشاف عالم الغيب و عدمه لا بالنزاع فقط، فان آمن و قد انكشف له عالم الغيب لا يعتبر بايمانه و الا يعتبر فالاولى ان يكون مناط العبرة هو ذلك دون النزاع فقط (۴)

قوله هل اعمد من رجل س ۵: اس جملہ کا ایک مقصد تو یہ ہے کہ اس میں ابو جهل اپنے تکبر کا اظہار کر دیا ہے کہ کیا اس آدمی سے زیادہ پسندیدہ کوئی آدمی ہے جس نے تم کو قتل کیا؟ کیا اس آدمی سے اعلیٰ اور فائق کوئی آدمی ہے جس کو تم نے قتل کیا یعنی اس سے زیادہ پسندیدہ اور اس سے زیادہ فائق کوئی دوسرا آدمی نہیں ہے (۵) و المقصد الثاني: اي هل اعجب من رجل قتله قومه

۱- ۸۵۱۱۷

۲- الفتح ۲۹۴۱۷

۳- كشف الباري ص ۱۰۳

۴- فيض الباري ۹۰۱۴

۵- كشف الباري ۱۰۶.۱۰۷

يعني ليس قتلکم اي اي الا قتل رجل قتله قومه لا يزيد على ذلك و لا هو فخر لكم و لا عار عليّ يقال انا اعمد من كذا اي اعجب منه آه (١)

قال انت ابل جهل س ٨: و هو القياس و في نسخة انت ابا جهل بالالف على لغة من ينطق بالالف في الاحوال الثلاث (٢)

قوله حتى برده: اي سكن من اضطرابه و برد من فور حرارته و يكون على قرب انزهاق الروح (٣)

قوله خصمان اختصوا في ربهم: ١٩: الحج قوله و ظاهر ٦٦ ٥٦٦ س ٢: اي ليس درعا على درع (ع ه رقم ١ ص ٥٦٦)

قوله غير ان شيخا آه: هو امية بن خلف و انه قيل في غزوة بدر و انه قد ذكر في الحديث السابق فحصل بينهما التناسب من هذا الوجه آه (٤) مر في ص ١٤٦

قوله: ضرب ثنتين س ٩: بصيغة المجهول و الضمير فيه يرجع الى مصدره كما في ضرب اي اوقع الضرب (٥)

و سيأتي في هذه الصفحة عكس هذا و هو قوله فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر (سطر ١٦) فاحدى الروايتين محمولة على الوهم من بعض الرواة و الله اعلم (٦) مخالف لما مضى في ص ٥٢٧ س ١٨، و ما ياتي فالجمع بان الضربات كانت كثيرة في البدن و كذا كانت في العاتق و كانت احدى ما في العاتق كبيرة و عدها و هي ضربة البدر، و اما الثانية ضربة البدر كانت كبيرة لكن لم تكن في العاتق و كذا

١ - عمدة القاري ٨٥١١٧

٢ - الهام الباري ١٤٧١٥

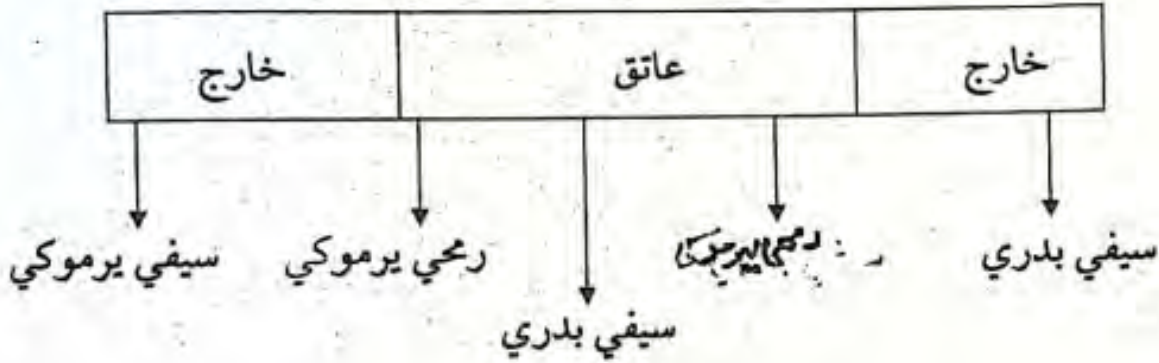
٣ - لامع الدراري ١١٥١٣

٤ - العمدة ٨٩١١٧

٥ - فيض الباري ٩٠/٤

٦ - الهام الباري ص ١٤٨

اليرموكي فمقصوده في هذا الحديث بيان اشد الضربات و في الحديث الآخر المقصود
بثان ضربات العاتق فهي ثلاثة اثنان يرموكيان و الآخر بدري (١)
قيل ان كان اختلافا على هشام فرواية ابن المبارك اثبت لان في حديث معمر عن هشام
مقالا و الا فيحتمل ان يكون كان فيه في غير عاتقه ضربتين ايضا فيجمع بذلك بين
الخبرين (٢)



و قال في اللامع (١١٦١٣) و ليس المقصود انه لم يضرب يوم اليرموك الا واحدة كما
سيجئ انه ضرب يوم اليرموك ضربتين بل المراد انه ضرب يوم اليرموك ضربة بين
ضربتي يوم بدر و كانت ضربة من ضربتي يوم اليرموك على طرف الضربات ،
فالحاصل : ان الضربات صارت اربعا لكل يوم ضربتان غير ان ضربتي يوم اليرموك و
قعتا بحيث صارت ضربة من ضربتي يوم بدر بينهما هكذا (١) (بدر ١) و كانت
الضربة الثانية

من ضربتي يوم بدر على طرف الضربات و صورتها (اليرموك ١ بدر ١ يرموك ١ بدر ١) او
صورتها (١ بدر ١ يرموك ١ بدر ١ يرموك) و على هذا فلا خلاف بين الروايات فمن روى

١ - تقرير الجنجوزي ص ٧٩

٢ - العملة ٩٠١١٧ والفتح ٢٩٩١٧ -

ضربة يوم اليرموك بالافراد فمراده منها الضربة المتوسطة بينهما لا مطلقا أو يقال ان مفهوم العدد لا يعتبر به فلا ضير لو قصد الاطلاق ايضا.

قوله: قال قتادة احياهم الله: وقد مرت مسألة سماع الموتى آه (١) و انما تأول ذلك لما انه ذهب مذهب عائشة رضي الله عنه ان الموتى لا تسمع و يمكن التأويل ايضا بان الملائكة بلغتهم مقالته (٢) قلت: و قالت عائشة (هي افقه من قتادة بلا مرية) و انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق فان كان الامر بالتقليد فهي اولى من قتادة كما لا يخفى (٣)

قوله توبيخا: اي لاجل التوبيخ و هو التعبير و اللوم (عيني) و تصغيرا هو الزلزال و الزلزال

قوله: ليعذب بخطيئة ٥٦٧ س ٢: و الحاصل هنا ان ابن عمر رضي الله عنه حمل كلامه صلى الله عليه وسلم على الحقيقة و ان عائشة حملته على المجاز حيث اولته بما ذكرته آه (٤) و هذا اذا كان ذلك من سنته و كان يرضى به في حياته او اوصى به كما قال بعضهم: اذا مت فانهيني بما انا اهله - و شقي على الجيب يا ابنة معبد - و قال آخر: الى الحول ثم اسم السلام عليكما - و من يبك حولا كاملا فقد اعتذر - و اما اذا لم يكن ذلك من سنته و من مرضية فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها و قال الله تبارك و تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ الأنعام: ١٦٤ (٥)

قوله: انك لا تسمع الموتى: ٨٠ / النمل قوله و ما انت الخ الفاطر: ٣٢ قوله: يقول س ٥: اي يريد النبي صلى الله عليه وسلم انهم يعلمون الآن لانهم يعذبون الآن

عنه و النعمة لعقوبه ضد النعمة { هو كره }

١ - الفيض ٩٠٤

٢ - اللامع ١١٦٣

٣ - الالهام ص ١٤٨

٤ - العمدة ٩٣١١٧

٥ - (٥) التعليق الصحيح ٢٩٩١١ نقلا من الفصح ٦١١٢ و طالع هامش الكشاف

فيوقنون ان ما قاله الرسول حق و غرضه عليه السلام من هذه المقالة غيظ الاحياء، اعلم انه من هنا اخذ ابو حنيفة رحمه الله طريق بقاء الآية و تاويل الحديث اقتداءً بعائشة (١)

قوله: **أَوْ هَبِلْتُ**: كما تيرى عقل ماري گئی ہے (فيض ٩١١٤) كشف ص ١٢٩) الهمزة فيه للاستفهام و الواو مفتوحة للعطف على مقدر من قولهم هبلته اي ثكلته و هبله اللهم اي غلب عليه، و قيل: هذا اللفظ قد يرد بمعنى المدح و الاعجاب آه (٢)
قوله اهوت الى حجرتها س ١٧: فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب الجاسوس (ص ٢٢٢) انه بعثه و المقداد و الزبير و انها اخرجته من العقاص لا من الحجرة، قلت: لا منافاة لاحتمال انه بعث الاربعة و اما الحجرة فهي المعقد مطلقاً او انها اخرجت اولاً من الحجرة و اخفته في العقصة ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضاً او كان كتابان و ان كان مضمونهما واحد (٣) و الجمع انها ضربت بيدها مرة في العقاص و مرة في الحجرة فاخرجته من احدهما و لم يدروا من ايهما اخرجته فذكروا تارة هذه و تارة ذاك، او كانت طويلة الشعر فلفته في العقاص ثم ادخلت العقاص في الحجرة فاخرجته منها (٤)

قوله: فانطلقنا بها: الظاهر فانطلقنا به لان الضمير الى الكتاب و هو مذكر الا ان يؤل بالرسالة او الصحيفة (الهام الباري)

قوله: انه خان الله و رسوله س ١٣: و فيه اشكال حيث عاد الى كلامه الاول بعد ان صدق النبي صلى الله عليه وسلم حاطباً رضي الله عنه و نهى ان يقول له الا خيراً:

وههنا على الزبير و بامرئ بن شداد طائفة اخرى

١ - تقرير الجنجوشي رحمه الله ص ٨٠

٢ - العمدة ٩٤٠١٩٥ و طالع الفتح ٣٠٥١٧ و هامش الكشف ١٢٩ و هامش البخاري رقم ٦

٣ - كذا في الهامش نقلاً عن الكرمانى رقم ٨

٤ - الهام الباري ١٤٨

واجيب عنه: بانه ظن ان صدقه في عذره لا يرفع عنه ما وجب عليه من القتل
(ف، ع) (الهام) فهم عمر رضي الله عنه ان هذه الكلمة على طريق المشورة
قال الخ: فلما تبين له الامر سكت (١) وكان ترخص عمر في قتله مع العلم بايمانه
لاجل التعزير آه (٢)

قوله اعملوا ما شئتم الخ: فليس فيه رفع التكليف بل فيه مجرد التشریف (٣) واتفقوا
على ان البشارة المذكورة فيما يتعلق باحكام الآخرة لا باحكام الدنيا من اقامة الحدود و
غيرها والله اعلم (٤)

قدمت عينا عمر: من شدة الفرح و السرور بتلك البشارة العامة الشاملة لعمر و
لغيره، و لا يبعد كون الدموع لما رماه به اي حاطبا من النفاق و لو في العمل فانه تبين
له بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الذي قاله ان شأنه ارفع مما قال (٥)

قوله: باب س ٢٣: كذا في الاصول بغير ترجمة و هو فيما يتعلق ببدر ايضا (٦) و في
العمدة ٩٦١٧: و كل ما ذكر فيه لا يخلو من امر من امور بدر ^{بعض من البدر} ^{٣٨٢}
قوله عبد الرحمن بن القسيل: و عبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الرحمن بن

عبد الله بن حنظلة الغسيل و هو المعروف بغسيل الملائكة آه (٧) ^{سرخ الجهاد}
قوله عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم ص ٦٨ ٥ س ٥: اراه: يايه
ابوردة رضي الله عنه كقول هـ وه فرماتے ہیں کہ میرا خیال ہے کہ ابو موسیٰ رضی اللہ عنہ نے یہ

١ - تعریب الججوئی ص ٨٠

٢ - لامع الدراری ١١٧٣

٣ - فیض الباری ٩١٤ -

٤ - فتح الباری ٣٠٦٧

٥ - لامع الدراری ١١٨٣

٦ - الفتح ٣٥٦٧ و کذا فی الكشف ١٣٦

٧ - عمدة القاری ٩٦١٧ و کذا فی الكشف ١٣٧ نقلًا منها

حدیث حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے مرفوعاً نقل کی ہے اور یہ بھی احتمال ہے کہ یہ ابو بردہ کا قول نہ ہو بلکہ نیچے کسی راوی کا قول ہو (۱) مرفی ۵۶۸ و طلم ہو ۵۶۸

قوله عن جده س ۷: اي جد ابراهيم بن سعد و هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فما في الحاشية رقم (۱) قوله اي جد سعد و هو عبد الرحمن الخ غير صحيح من فوائد الفاضل السهالوي المرحوم (۲)

قوله اللهم اخبرنا عنا نبيك س ۱۸: علم منه انه رضي الله كان يعتقد انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب و الا فاي حاجة الى هذا الدعاء (الهام) و هذه عقيدة جميع الصحابة (۳)

اللغات.

قوله موسى: آلة الخلق فدرج: اي ذهب قطفا: بكسر القاف عنقودا (۴)

قوله احصهم عددا ص ۶۹ س ۱: من الاحصاء بالمهملتين دعاء عليهم بالهلاك استئصالا بحيث لا يبقى واحد من عددهم و قوله: بلدا: بكسر الباء الموحدة و فتح الدال المهملة الاولى اي متفرقة متقطعة آه (۵)

قوله فلم يقدروا الخ س ۶: و هذا من عجائب قدرته تعالى حيث تركه اولاً يقتله الاعداء ثم حمي جسمه فلم يستطيعوا ان يقربوه منه ايضا الخ (۶)

قوله: و قال كعب بن مالك: قطعة حديث آخر اورده استشهادا على كون مرارة و هلال بدرين و لا علاقة له برواية خبيب رضي الله عنه المتقدمة (۷) لما كانت هذه

ببعض مفصلات التفسير له
و بمنزلة بتوك من ۴۳۲: (الفا)
مصدره

۱ - كشف الباري ص ۱۳۹

۲ - الهام الباري ص ۱۴۸

۳ - هامش الباري ص ۱۴۸

۴ - حل اللغات على هامش البخاري

۵ - العمدة ۱۰۱۱۷ و هامش البخاري رقم ۲ و رقم ۳ من الكرمانی -

۶ - فيض الباري ۹۱۱۴

۷ - لامع الدراري ص ۱۱۸ - و فيه رد على الذي اطلقه و غيره ۳ و ۴ و ۵ و ۶ و ۷

الابواب المذكورة فيما يتعلق بغزوة بدر والترجمة الاولى **باب عدة اصحاب بدر** ذكران مرارة بن الربيع وهلال بن امية من اهل بدر و انهما داخلان في العدة ردا على من انكر من الناس انهما لم يشهدا بدار الخ (۱)

قوله ذكر له ص ۸: على صيغة المجهول اي ذكر لعبد الله بن عمر (ع) و لم اقف على اسم ذاكر ذلك و الغرض منه قوله و كان بدريا، و انما نسبت الى بدر و ان كان لم يحضر القتال لانه كان ممن ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمهم آه (ف) ليكن مصنف ابن ابي شيبة رحمه الله في روايته في صراحة موجود ہے کہ ذکر کرنے والے سعید بن زید کے صاحب زادے تھے (۲)

ص ۲۰۲، المرجع مستأثر، ۲۰

قوله وترك الجمعة: فيه دلالة على جواز السفر يوم الجمعة قبل الزوال (لامع ۱۱۹۱۳) فهم من هذا انه لا تفرض الجمعة قبل دخول وقته فمن خرج قبل وقته الى قرية لا تلزمه (تقرير الكنگوهي ص ۸۰) و قال ابن التين: يترك الجمعة اذا لم يكن معه من يقوم به (ع ص ۱۰۲) و كان يومئذ بذي الحليفة موضع بستة اميال من المدينة فدل على ان لا الجمعة في القرى عند ابن عمر (فيض ۹۲۱۴)

قوله تابعه اصبح ص ۱۸: اي تابع الليث اصبح بن الفرغ المصري احد مشائخ الامام البخاري رحمه الله في روايته الحديث المذكور عن عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد و هذه المتابعة رواه الاسماعيلي رحمه الله من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجويه عن اصبح (العيني ۱۰۳۱۱۷)

قوله ما يسرني اني شهدت بدر ص ۲۴: كلمة ما استفهامية و فيه معنى التمني لشهود بدر و يحتمل ان تكون نافية و الباء في بالعقبة باء البدل اي بدل العقبة قال

۱ - عمدة القاري ۱۰۲۱۱۷ و طالع حاشية البخاري رقم ۲

۲ - طالع المصنف لابن ابي شيبة ۱۰۵۱۲ كفا في الكشف ص ۱۴۳

الكرماني: (فان قلت) غزوة بدر افضل المغازي قلت لعل اجتهاده ادى الى ان بيعة العقبة لما كانت منشا نصره الاسلام و سبب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي سبب لقوته و استعداده للغزوات كلها كانت افضل (١) يريد ان شهود العقبة عنده افضل من شهود بدر آه (٢) قوله و عن يحيى ان يزيد بن الهاد س ٢٦: حاصله ان يزيد بن الهاد اخبر يحيى اني كنت معك يوم حدثك معاذ رضي الله عنه بهذا الحديث و ذكر يزيد ايضا ان معاذ كان سمي السائل من هو و نسيه يحيى فلم يتذكر و لعل السؤال هو الذي ذكره المؤلف آنفا ما تعدون اهل بدر فيكم (٣)

قوله باب ص ٥٧٠ س ٢: اي هذا باب و هو كالفصل لما قبله لانه يتعلق ببيان من شهد بدرا و هكذا وقع بغير ترجمة في رواية الجميع (ع ١٠٤١٧) كذا للجميع بغير ترجمة و هو فيما يتعلق ببيان من شهد بدرا (ف ٣١٤١٧) و (س) يعني شرحه بغير مسلق ^{لصرا} قوله مات ابو زيد س ٣: و هو سعد كما في المستدرک (٤) و في معجم الصحابة للذهبي ابو زيد اوس و قيل معاذ الانصاري الذي جمع القرآن و قال ابن معين: اسمه ثابت بن زيد و هو والد عمير استشهد بالقادسية قال: قيس هو ابن السكن بن قيس الخزرجي البخاري مشهود بكنية و قال ابن التين: ابو زيد هذا احد اعمام زيد بن ثابت آه (٥) قوله و هو مدحج: بلفظ الفاعل اي شاكى السلاح (٦) قوله لقد وضعت رجلي عليه س ١٠: ليمكن نزعه و لا ينجر القتل بجر الرمح و كان انشاء الرمح دلالة على جودتها و لو كان غير جيد لانكسر آه (٧)

١ - عمدة القاري ص ١٠٤، ١٠٥ و طالع الكشف ١٤٨٥

٢ - الفتح ٣١٢١٧ (٣) اللامع ١٢٠١٣

٣ - السهالوي: الهام الباري/١٤٨

٤ - السهالوي، الهام الباري ص ١٤٨

٥ - العمدة ١٠٦١٧ و طالع الكشف ص ١٤٩ و الكرماني على هامش البخاري رقم ١

٦ - لغات البخاري و هامشه رقم ٤: اي مغلطى بالسلاح (نكتة).

٧ - لامع الدراري ١٢٠١٣

وهو مولى لامرأة من الانصار س ۱۷ : ويقال له مولى ابي حذيفة مجازا كما في المناقب (١) وهي نسبة مجازية باعتبار ملازمته له (٢) والجواب عنه ان النسبة الى حذيفة انما هو لادنى ملابسة فهو اطلاق مجازي (كرماني ه رقم ۱۲)
قوله ادعوهم لأبائهم: هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آبائهم فاخوانكم في الدين و مواليكم آه: ۵/ الاحزاب

قوله فجلس على فراشي س ۲۱ : اي جلس على فراشي بعيدا مني لا ملصقا بي كما انت جالس بعيدا مني لا ملصقا بي كما هو شأنه صلى الله عليه وسلم من التجنب من النساء التي ليس هو بسبيل منهما هذا هو المعنى الصحيح لهذا الحديث و التشبيه انهما هو في البعد و ان قل لا ما فهموا من التشبيه في القرب ثم بنوا عليه ما بنوا و استنبطوا منه ما استنبطوا و هو من قبيل توجيه القول بما لا يرضى به قائله (٣)

قوله لا تقولي هكذا: و فيه جواز سماع الضرب بالدف صبيحة العرس و كراهية نسبة علم الغيب لاحد من المخلوقين (٤) اس طرح مت كهو كونك مستقبل كاعلم تو صرف الله هي كوه الخ (٥) و فيه منع نسبة علم الغيب لاحد من المخلوقين (٦) فالعجب على من يثبتون العلم الكلي للنبي صلى الله عليه وسلم مع مخالفة نصوص القرآن و صرائح اقواله صلى الله عليه وسلم فهداهم الله الى سواء الصراط و ما قدروا الله حق قدره و

١ - كشف الباري ص ۱۵۳

٢ - الفتح ٣١٥٧

٣ - الهام الباري ١٤٨ و ١٤٩

٤ - ف ٣١٦٧ و ه

٥ - كشف ص ۱۵۵

٦ - ١٠٩١١٧ - ٦

لا دروا الرسول و لا شيئا من امره (۱) فانه كذب (۲) و مخالف لنص القرآن قال الله تعالى :

﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا ذَاتُكَ سِيبٌ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ لقمان: ۳۴ (۲) ص ۵

قوله حدثنا عبدان س ۲۶ : حافظ ابن حجر کی رائی یہ ہے : کہ ان کا نام عبد اللہ ہے لوگوں نے اس میں ترمیم کر کے (عبدان) بنا دیا اور حافظ ابن طاہر فرماتے ہیں کہ ان کا نام عبد اللہ اور کنیت ابو عبد الرحمن ہے ان کے نام سے (عبد) لیا ہے او اسی طرح ان کی کنیت سے (عبد) کو لیا ہے او دونوں کا تثنیہ (عبدان) بنا لیا گیا اور اسی سے یہ مشہور ہے (۳)

قوله اعطاني ۱ ۵۷ س ۲ : مفعوله الثاني محذوف اي اعطاني شارفاً اخري الخ، (۴)

قوله : من الاقتاب پالان الغرائر: بوريان الحبال: رسيان (كشف)

قوله الا يا حمز للشرف الفواء: جمع شارف الفواء: بالكسر جمع النايوة و هي

السمينة (اللغات) و هي اشارة الى قصيدة مطلعها الا يا حمز الخ مريبان بعض اشعارها

في ۳۲۰۱۱

قوله و هل انتم الا عبيد الخ: قال في الهامش رقم ۸ قيل اراد ان اباه عبد المطلب جد

للنبي صلى الله عليه وسلم و لعلي ايضا و الجدي يدعي سيدا، وقال في اللامع : و ما

ابعد التلطف لتوجيه صحته مع انه من كلام سكران الذي لم يكن له عقل اذ ذاك (۵)

قوله كبر على سهل بن حنيف س ۱۵ : و اعلم ان عليا كان يزيد اولاً في عدد

التكبيرات على البدرين فضلاً لهم ثم استقر الامر على الاربع في عهد عمر و عد ذلك

ص ۵۵۵ حضرت خنساء فرماتی ہیں کہ حضرت حمزہ رضی اللہ عنہما کے توجیہ کا ضرورت کیا ہے کہ وہ بنتہ اور سکران کی حالت میں ہے و کشف

ص ۵۵۵ : علم غیب کی نسبت مخمومی کی طرف جائز نہیں :

۱ - فیض ۹۲۴

۲ - ہام ۱۴۹ : ہجرہ ؛ نصر الباری ص ۵۵ ؛ صفحہ قولہ و کلا صمدیۃ

۳ - کشف الباری ص ۱۵۷ و طالع العمدۃ ۷۴۱ قال ابن خلدون و انما ظہر انہ علم فی کل قلب و صورہ لا

۴ - الحاشیہ در رقم ۲

المریفة کز زنی البیہار ۳ ص ۱۵۵ علی ص ۲۲۵

۵ - ۱۲۰۱۳ و طالع الکشف ص ۱۶۰

من اجماعیات عمر و هي كثيرة الخ (۱) وهذا كان مختصا باهل بدر تشریفا لهم وتکریم
والا فالتکبیرات علی الجنائز اربع كما کبر النبی صلی الله علیه وسلم علی النجاشی
اربعاً ولم یزد علیها (۲) - ۳ قال القسطلانی رح الاجماع فی تکبیر الجنائز انه لا یکبر الا
اربع تکبیرات ه رقم ۱۱ / علی ۵۷۱ : جمهور الرواة نزدیک جاز تکبیر مراراً : حضرت علی رضی

قوله **تایمت**: اي صارت ایما و هي من مات زوجها (لغات الهامش)

قوله **فكنت اوجد مني أه**: وهذا كما يقال ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد فالفضل والمفضل عليه متحد ذاتا ومختلف بالاعتبار وهي مسألة الكحل
المعروفة بين النحاة (۳)

قوله **سمع ابا مسعود البدری**: قال في الهامش الاكثر علی انه لم يشهد بدرا وان
نسب اليه لانه نزل ثمه (کرمانی) (۴)

وقال في **الكشف** ۱۶۳ : آگے امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے تین روایات ذکر کی ہیں او ان
تینوں روایتوں سے حضرت ابو مسعود رضی اللہ عنہ کا بدری ہونا ثابت کر رہے ہیں، و کذا قال :
المثبت مقدم علی المنفي : تو اس لئے ان کو بدری شمار کیا جائے گا (۵)

قوله **الآیتان من آخر سورة البقرة** ۵۷۲ س ۳ : و اعلم انه ما مسلم الا و عليه حق
ان یقرا شیئا من القرآن کل لیلۃ سواء کان حافظا للقرآن او لا فمن قرا ہاتین الآتین

صفحہ ایک روایت میں بائیں اور ایک روایت میں
صفحہ سولہ بن حنیف رضی اللہ عنہم میں فقہان
انہ شہد بدرا و نصہ ۵۷۲ : ۱۸۶

۱ - لیض الباری ۹۲۱۴

۲ - الہام الباری ص ۱۴۹

۳ - ایضا

۴ - و کذا فی ہر رقم ۲ ص ۵۷۲ .

۵ - کما فی الاصابۃ ۴۹۱، ۴۹۰، ۱۲

كفتاه عن ذلك الحق و لمن قراهما في وتره فضل عظيم كما في مسند ابي حنيفة عن ابن مسعود (١) قوله كفتاه: اي اغناه من قيام الليل (ع ١١٣١١٧) و طالع هـ رقم ٣. قوله ان عميه س ١١ : تثنية عم و هما ظهير مصغر ظهر و مظهر ابنا رافع بن عدي بن زيد و شهد ظهير العقبة الثانية و قتل مظهر بختبر زمن عمر بن الخطاب الخ (٢)

نهی عن كراء المزارع: حدیث میں كراء الارض کا مسئلہ ہے جو کتاب المزارعہ میں آئے گا (٣)

قوله و قد اكثر على نفسه: هذا انكار من سالم على رافع، قال الكرمانى رح: فان قلت رافع رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم قال هو اكثر على نفسه قلت: لعل غرضه انه لا يفرق بين الكراء ببعض ما يحصل من الارض و الكراء بالنقد و نحوه و الاول هو المنهي عنه لا مطلقا (٤)

و في هامش البخاري : او لا يفرق بين الناسخ و المنسوخ كذا في الخیر الجاری و مر الحديث في ص ٣١٥ في الحرث،

و كان شهد بدرا س ١٦ : اس واقعہ میں چونکہ حضرت عمر بن عوف کے بدری ہونے ہونے کا ذکر ہے اس لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے اس کو یہاں بیان کیا (٥)

قوله نهى عن قتل جنان البيوت س ٢٣ : و عند الترمذی انها حية كانها قضيب فضة لا تلتوي في مشيها و انما نهى عن قتلها لانها تكون جنيا الا ان في الحديث الاطلاق ثم الفصل ان قتلها يجوز بدون التحريج ايضا و لا اثم نعم ان وقع منه ضرر فذلك امر آخر الخ (٦) قوله لابن اختنا عباس: و انما ارادوا بذلك ان ام عبد المطلب منهم و هي

١ - فيض الباري ٩٢-٩٣

٢ - العمدة ص ١١٤

٣ - كشف الباري ص ١٦٦

٤ - العمدة ١٧/١١٤

٥ - كشف الباري ص ١٦٧

٦ - فيض الباري ٩٣/٤

سلمی بنت عمرو بن احيحة بمہملتين مصغرا و هو من بني النجار، و اصل هذا ان
 هاشما اب عبد المطلب لما مر بالمدينة في تجارته الى الشام نزل على عمرو الخزاعي
 النجاري و كان سيد قومه فاعجبته ابنته سلمی فخطبها الى ابيها فزوجها منه و اشترط
 عليه مقامها عنده الخ (۱) قال الکرمانی: ما وجه تعلق الحديث ببدر قلت: اسر
 العباس يومئذ و هؤلاء الرجال كانوا بدريين (۲)

قال لا تقتله فانه بمنزلك آه مر ۳۵۷ س ۶: قال في الكشف و هامشه: یہاں دو
 تشبیہ ہے پہلی تشبیہ (عصمت دم) میں ہے اور دوسری تشبیہ (اباحت دم) میں ہے فانه بمنزلك
 قبل ان تقتله یہ تشبیہ ہے عصمت دم کی کہ اس کے قتل کرنے میں قبل تم معصوم الدم تھے اور وہ
 کلمہ اسلام پڑھنے کے بعد اب اس طرح معصوم الدم ہو گیا جیسا کہ تم اس کے قتل سے قبل معصوم
 تھے و انك بمنزلك الخ، یہ تشبیہ اباحت دم میں ہے کہ اس کو قتل کرنے کے بعد تم ایسی ہی
 مباح الدم ہو جاؤ گے جیسے وہ کلمہ اسلام پڑھنے سے پہلے مباح الدم تھا (۳) اي كنت انت قبل ان
 تقتله مصون الدم و هو كان قبل ان يقول لا اله الا الله غير مصون الدم ثم اذا قتله بعد
 ما قال لا اله الا الله صرت انت غير مصون الدم و هو صار مصون الدم (۴)
 يعني كما انه متحلل له قتله كذلك يكون حلالا قتلک بالقصاص ان قتله لكن لا
 يقتص للشبهة (۵)

۱ - هامش البخاري رقم ۱۳

۲ - الهامش

۳ - ۱۶۹۱۱۷

۴ - الهام الباري ص ۱۴۹ -

۵ - تقرير الجنجوهي ص ۸۰

قوله : **انت ابا جهل س ٩** : نصب حكاية مما يقولونه يا ابا جهل (١) على لغة من ينطق بالالف في الاحوال الثلاث الخ ، و نصب ابا جهل على طريقة النداء او على لغة من جوز ذلك (٢)

قال سليمان هكذا قال انس س ٩ : يعني انه ليس وهما من بعض الرواة بل اورده انس كذلك (٣)

فلو غير اكار قتلي: فلو غير زراع قتلي لكان احب الي و اعظم لشاني مرقاة ٦٠١٨ و يجوز ان يحمل لو على التمني فلا يقتضي جوابا (طبيبي ٥٩١٨) اي لو قتلي غير اكار لان لو لا ياتي بعدها الا الفعل و الاكار بفتح الهمزة و تشديد الكاف الزراع و الفلاح و كان الذين قتلوه من الانصار و هم اهل الزراعة يريد بذلك استخفافهم (٤) و قال عمر لافضلنهم: من التفضيل يعني في زيادة العطاء و فيه فضل ظاهر للبدرين (٥) و ذلك اول ما وقر الايمان في قلبي: و كان وروده المدينة في فداء اسرى بدر و بذلك يصح ايراده ههنا

قوله : **لو كان مطعم بن عدى**: تاليف لابنه جبير و هو سبب آخر لايمانه (٦) و قد جاء الى المدينة في اسارى بدر و انما اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت التصريح بالكلمة و التزام احكام الاسلام كان عند الفتح و اما حصول وقور الايمان في صدره فكان في تلك اليوم (٧)

١ - ايضا

٢ - ع ١١٨١٧

٣ - لامع ص ١٢٠

٤ - ع ١١٨/١٧

٥ - العيني ١١٨١٧

٦ - لامع ١٢١٣

٧ - ع ١١٩١٧

قوله وقال الليث عن يحيى بن ۱۸: امام بخاري رحمه الله حضرت ليث کی یہ تعلیق یہاں اس لئے ذکر کی کہ اس میں اصحاب بدر کا ذکر ہے (۱) وصله ابو نعیم في المستخرج من طريق احمد بن حنبل رحمه الله عن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري (۲) قوله وقعت الفتنة الاولى: و لم يعد مقتل عمر فتنة لانه كان قتل رجل فحسب و الفتنة ما يلتبس الامر فيه على المسلمين و يطلق الامر ثم ان المراد بقوله (فلم تبق من اصحاب بدر احدا) ليس هو استيعاب الفتنة هؤلاء الصحابة بل المراد شروعها في افنائهم و اهلاكهم حتى انقضوا عن قريب و كذلك في الاثنين الباقيين (۳) قوله طباخ: اي قوة و شدة و قال الخليل اصل الطباخ السمن و القوة و يستعمل في الفعل و الخير و قال حسان: المال يفني رجالا لا طباخ لهم به كالسيل يفشي اصول الدندن البالي به و الدندن بكسر الدالين المهملتين و سكون النون بينهما هو الذي يسود من النبات لقدمه (۴)، فذكر حديث الافك مر في ص ۳۶۳ في الشهادات، قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اي قال بعد ان ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المذكورات هي مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث بدر (ك) قال موسى قال نافع هو موصول بالاسناد المذكور اليه (الهام ص ۱۴۹)

قوله: فجميع من شهد بدرا: قال في الفتح هو من بقية كلام موسى بن عقبة عن ابن شهاب و به قال الكرمانى لكن في الغزو .

۱ - الكشف ص ۱۷۴

۲ - عمدة القاري ۱۱۹۱۷ .

۳ - لامع الدراري ۱۲۲۰۱۲۱۱۳

۴ - عمدة القاري ۱۲۰۱۱۷

قال ابو عبد الله: و عليه علامة السقوط لابي ذر وحده و هو يدل على ان قوله

فجميع الى آخره من كلام البخاري (قس ه رقم ۲)

قوله احد و ثمانون رجلا ۵۷۴ س ۲: و مر في رواية البراء في ص ۵۶۲ نيف و

ستون من المهاجرين ، اخبر كل منهما بحسب علمه (۱) و الجواب: ان المذكور ثم عدد

الحضار و ههنا عدد من اسهم منهم فقد كان بعضهم قد ارسل في حاجة او ترك في

المدينة فبلغت السهمان هذا القدر (۲) فلعله صلى الله عليه وسلم ضرب بالسهم

لبعض من لم يحضر الواقعة لمصلحة سنحت له كما اسهم لطلحة رضي الله عنه على ما

في المستدرک ۳۵۹۱۳ ، و لسعيد بن زيد كما في (منه ۳۳۸۱۳) ثم كان فيهم من له

فرس فتعدد سهمه فكملت مائة كما في الرواية الآتية بعد هذه (۳) قلت: يجمع بينهما

بان حديث البراء ورد فيمن شهدا حسا و هذا الحديث فيمن شهدا حسا و حكما او

يكون المراد بالمائة في قول الزبير الاحرار و من انضم اليهم من مواليهم و اتباعهم (۴)

باب تسمية من سمي آه ص ۵۲۴ س ۵: اي هذا باب في تسمية من سمي اي من جاء

ذكره من اهل بدر .

في الجامع: اي في هذا الصحيح الذي هو جامع لاقوال رسول الله صلى الله عليه

وسلم و احواله ، لياحه و المقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر

على الخصوص لا تسمية المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير منهم ممن لم يختلف في

شهوده بدرا كابي عبيدة بن الجراح ، لم يذكر ههنا ، لا تسمية من روى الحديث فان

كثيرا من المذكورين ههنا لم يرو حديثا فيه نحو حارثة و غيره (۵) ، اعلم انه ذكر

صه پس ابن باب بين صرفان بدرا حفريات ۳۸ آء تا جن ۸

بدرا بدرا بخارا شريف بين بدرا ۳۸

۱ - تقرير الجنجومي ص ۸۰

۲ - لامع ۱۲۲۱۳

۳ - الهام الباري ص ۱۵۰

۴ - عمدة القاري ۱۲۱۱۱۷ و نفع الباري ۳۸

۵ - عمدة القاري ۱۲۱۱۱۷ و طالع الهامش رقم ۴

الاسماء بترتيب حروف التهجي الا رسول الله صلى الله عليه وسلم و الخلفاء الاربعة فانه قدمهم على غيرهم آه (١)، و في بعضها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط و ذكر الباقي بالترتيب آه (هـ رقم ٤) اقول كما في نسختنا - اشار بذلك في تفصيل من ورد عليه في كتابه هذا التصريح كونه بدريا كقوله شهد بدرا او هو بدري الى غير ذلك (٢)

قوله واخوه ١٧: اي اخو ظهير و لم يسمه البخاري و اسمه مظهر بلفظ اسم الفاعل من الاظهار و قد تقدم انهما شهدا بدرا (٣) و لم يسم البخاري اخاه (٤)
قوله واخوه ١٧: و اسمه عوف بن الحارث تقدم ذكرهما (عيني ١٢٤ و الفتح ٣٢٨١٧) طالع هـ رقم ٥ / فان فيه ذكرا ساميهم مع تعين الصفحات (خاكي غفرله)
باب حديث بني النضير ٢٠:

و اعلم ان بني النضير و بني قريظة قبيلتان عظيمتان و تحتها بطون مثل بني قينقاع و يهود بني حارثة و غيرهم كان بينهم و بين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فغدروا فيه فاجلاهم الى اريحا و تيماء و وادي القرى (٥)

قال الزهري: و هذا التعليق وصله الحاكم عن ابي عبد الله الاصفهاني آه (عيني) اس سلسلہ میں امام بخاری رحمہ اللہ نے ایک رائے حضرت عروہ کی نقل کی ہے اور ایک رائے ابن اسحاق کی نقل کی ہے (کشف) لیکن اصحاب سیر نے محمد بن اسحاق کی موافقت کی ہے اور کہا ہے غزوہ بنو نظیر غزوہ احد اور غزوہ بدر معونہ کے بعد پیش آیا اور یہ ٤ھ کے اوائل کا واقعہ ہے (٦)

١ - هامش البخاري ص ٤

٢ - اللامع ١٢٢

٣ - العملة ١٢٣١١٧

٤ - الفتح ٣٢٨١٧

٥ - الفيض ٩٢١٤

٦ - الكشف ١٧٨

لكن وافق ابن اسحاق اجل اهل المغازي فالله اعلم (۱)

قوله **لاول الحشر**: اي في اول حشرهم و كانوا من سبط لم يصبهم جلاء قط و هم اول من اخرج من جزيرة العرب الى الشام او هذا اول حشرهم و آخر حشرهم اجلاء عمر اياهم من خيبر الى الشام و قيل آخر حشرهم حشر يوم القيامة لان المحشر يكون بالشام (۲)

قوله **حاربت النظير و قريظة**: اس محاربه سے مراد ہے کہ جب قریش مکہ نے قریظہ اور نظیر کو غزوہ بدر کے بعد خط لکھا اور مسلمانوں کی مخالفت پر ان کو امداد کیا تو ان دونوں نے عہد شکنی کا پروگرام بنا دیا تو مسلمانوں نے بنو نظیر کو جلا وطن کیا اور قریظہ کے ساتھ تجدید معاہدہ کر کے ان کو برقرار رکھا یہاں تک کہ غزوہ خندق کے موقع پر قریظہ نے دوبارہ عہد شکنی کی تو پھر ان کے مردوں کو قتل کیا اور ان کی عورتوں اور بچوں اور اموال کو مسلمانوں میں تقسیم کیا آہ (۳) فان فيه وجه خروج رسول الله اياهم و وجه غزاهم ۱۳

قوله: **قل سورة النظير ص ۵۷۵ س ۲**: لما في تسميتها سورة الحشر من ابهام ان

المذكور فيها احوال البعث و النشور غير ان القراء جعلوا لها هذا الاسم لشهرتها به فيما تقدم و لان المعنى اللغوي غير منظور اليه في الاعلام (۴) تابعه هينم ۵۷۵ س ۳ ص ۳

قوله **من لينة** س ۵ / الحشر: و هي النخلة الكريمة (ابو السعود ۲۲۶/۸)

فاجابه ابو سفيان بن الحارث س ۸: هو ابن الحارث بن عبد المطلب و هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم و كان حينئذ لم يسلم و قد اسلم بعد في الفتح و ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم بحنين (۵)

ص ۱۴ / فصل هذا لما بقية التفسير ۱۴ / ۱
احول في ۱۴۵

۱ - فتح الباري ۳۳۲/۷

۲ - تفسير ابي السعود ۲۲۵/۸

۳ - كشف الباري ۱۸۲

۴ - اللامع ۱۲۴/۳

۵ - العمدة ۱۲۹/۱۷ و الفتح ۳۳۲/۷

قوله: هل لك في عثمان و عبد الرحمن: و قد سمعت منا مرارا ان الكلام في فدك لم يكن الا في التولية كما حققه السهمودي رح لا في التملك و التملك و انما اراد من توليته ان لا يصير الوقف ملكا آه (١)

قوله: من بني النضير: فيه المطابقة للترجمة (كشف)

فاستب علي و عباس: اريد به كلمة شدة لا من قبيل القذف (٢) لم يكن هذا السب من قبيل القذف و لا من نوع المحرمات و لعل عليا ذكر تخلف عباس عن الهجرة و نحو ذلك (٣) قال في الفيض ٩٤١٤ فقد وقع بين الصحابة ايضا ما يقع بيننا فانهم كانوا بشرا نعم لم يكن نزاعهم و سبابهم لطمع او هوى بل كان ابتغاء لوجه الله تعالى (٤) فقال الرهط: و لعلهما قدما هم الى مجلسه ليشفعوا لهما اليه في هذا الامر (٥)

ثم بيد زيد بن حسن ص ٥٧٦ س ١١: و هؤلاء قد كانوا ولاة عليها لا ملاكا و ايضا فانهم لم يقتسموها مع تصرفهم فيها و توليتهم عليها فلو كانت مملوكة له صلى الله عليه وسلم و كان منع ابي بكر ظلما منه على اهل بيت الرسالة لكان علي اولى بالتقسيم حين تمكن منه او كان فعله احد ممن اتى بعده فلما لم يقتسموها علم انها كانت صدقة عند هؤلاء ايضا (٦)

وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم يقل و هي ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ملكه قد انتهى بوفاته صلى الله عليه وسلم كما هو راي عثمان و عبد الرحمن و الزبير و سعد و عمر و علي و عباس و عائشة رضي الله عنهم و سائر ازواج (٧)

١ - فيض الباري ٩٤١٤ .

٢ - الخبير الجاري على الهامش رقم ٩

٣ - العدة ١٣٠١١٧

٤ - فيض الباري ٩٤١٤

٥ - الهام الباري ص ١٥٠

٦ - لامع الدراري ١٢٦١٣

النبي صلى الله عليه وسلم و لم يقل احد منهم ان ماله لا يورث لانه باقى على ملكه و ملكه لم يزل عن ماله لانه حي بالحياة الدنيوية كما فهمه بعض المعاصرين والى الله المشتكى (١)

ان فاطمة والعباس: و قد شغب الشيعة خذلهم الله في امر فدك و طعنوا في ابي بكر و لم يهتدوا ان ابا بكر ان كان ابي على فاطمة ان يرد اليها ميراثها من ابيها فذلك لم يكن برايه بل كان عنده فيه حديث قبله كلهم، فاي ذنب اذنبه ثم اتبعه في ذلك عمر في خلافته الخ (٢) و الله ص ٥٤٢ من ١١٤ البتة بيان مغاير من رواية ابن ابي عمير و الله كعداثة: ١٥ قبحك نصراً

باب قتل كعب بن الاشرف: اي هذا باب في بيان كيفية قتل بن الاشرف اليهودي القرظي الشاعر آه (٣)

ان اقول شيئاً: اي اقول شيئاً موهما اني اخالفك و لا احبك ليعتمد هو علي و يسهل علي سبيل الكيد به فاقتله و اقضي حاجتي (٤)

قوله و انت اجمل العرب: و نخاف ان تفتن بك نساتنا لحسنك و جمالك و هذا شين علينا (الهام) عورتى حسن پر جلد فریفتہ ہو جاتی ہیں اگر کہیں وہ آپ پر فریفتہ ہو گئیں تو ہمارا کیا بے گ (٥) **انما هو اخي محمد بن مسلمة:** اعلم ان محمد بن مسلمة كان اخا من الرضاع لكعب و كذا كان ابونايلة اخا كعب رضاعاً (٦)

قال: اي عمرو و يدخل محمد بن مسلمة معه برجلين: ليس فيه نفي للزيادة (٧)

١ - الهام الباري ص ١٥٠ -

٢ - الفيض ٩٤٤ -

٣ - العيني ١٣١١٧ -

٤ - الالهام ص ١٥٠ -

٥ - الكشف ص ١٩٤ -

٦ - تقرير الجنجومي ٨٠ و طالع اللامع ١٢٦١٣ و الكشف ص ١٩٤ -

٧ - اللامع ١٢٧ -

قوله: فاخبروه ۵۷۷س ۶: مر في ص ۴۲۵ هـ رقم ۷. في رواية عروة فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله (فتح) و وقع في رواية قال فاتاه و معه ابونايلة و عباد بن بشر و ابو عبس بن جبر و الحارث بن معاذ انشاء الله، كذا ادرجه و رواية على بن المديني مفصلة و نسب الحارث بن معاذ الى جده و وقعت تسميتهم كذلك في رواية ابن سعد فعلى هذا كانوا خمسة و يؤيده قول عباد بن بشر من قصيدة في هذه القصة

فشدببيغه صلّتا عليه ❀ فقطعه ابو عبس بن جبر ^{۳۳۵}
و كان الله سادسنا فابنا ❀ بانعم نعمة و اعز نصر (۱) ^{۳۲۱} مر

و هو اولي مما وقع في رواية بن محمود: كان مع محمد بن مسلمة ابو عبس بن جبر و ابو عتيك و لم يذكر غيرهما و كذا في مرسل عكرمة (و معه رجلان من الانصار) و يمكن الجمع بانهم كانوا ثلاثة و في الاخرى خمسة (۲).

باب قتل ابي رافع س ۶:

قال ابن سعد رحمه الله كانت في رمضان سنة ست و قيل في ذي الحجة سنة خمس و قيل فيها سنة اربع و قيل في رجب سنة ثلاث (۲) اس پر حضور اقدس صلى الله عليه وسلم نے چھ صحابہ روانہ فرمائے تھے (۱) عبد اللہ بن عتيك (۲) مسعود بن شان (۳) عبد اللہ بن انيس (۴) ابو قتادة (۵) خزاعي بن اسود (۶) اور عبد اللہ بن عتبہ (۲)

في علالي له: جمع عليلة بضم العين هو الغرفة لو فذروا: اي اعلموا ضبة السيف: حرفه (۱) قال في العمدة ضبة السيف: و هو حرف حد السيف و يجمع على ضبان و ضبين، و اما الضبيب بفتح الضاد المعجمة و كسر الباء الموحدة الاولى على وزن

۱ - فتح الباري ۳۳۹/۷

۲ - ايضا ۳۴۲/۷ و العمدة ۱۳۴۱/۷ و طالع الكشف ۱۹۹

۳ - كشف الباري ۲۰۲

۴ - حل اللغات

رغيف فلا ادري له معنى يصح في هذا و انما هو ميلان الدم من الفم و قال الخطابي هكذا يروي و ما اراه محفوظا الخ^(١) طالع الفوائد في ص ٥٧٧ هامش رقم ١٢. **فخلقتها من ظاهر** مرصداً مراد بالظهور كونها ظاهرة بالنسبة اليهم فانهم لما كانوا خارجين من الابواب كان الطرف الباطن من الابواب ظاهرا بالنسبة اليهم و لم يعن ظاهرا بالنسبة اليه بل هي بنسبته داخله و باطنة^(٢)

قوله ما بي قلبية: اي لم الم و علة (مجمع) اي ما بي قلبه تمنعني من المشي و يلجئني الى الحجل و ان بقي منها شئ ما ثم اذا انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم و قصصت عليه الخبر فمسحها فكأنما لم اشتكها قط فلا منافاة بين الروايتين^(٣).

باب غزوة احد ٥٧٨ س ١٤ و كانت غزوة احد في شوال سنة ثلاث يوم السبت لاحدى عشرة ليلة خلت منه عند ابن عائذ، و عند ابن سعد لسبع ليال خلون منه على راس اثنين و ثلاثين شهرا من الهجرة، و قال اسحاق: للنصف منه و عند البيهقي عن مالك كانت بدر لست و نصف من الهجرة و احد بعدها بسنة و في رواية كانت على احد و ثلاثين شهرا و احد جبل من جبال المدينة على اقل من فرسخ منها سمي احد لتوحده و انقطاعه عن جبال آخر هناك^(٤) و كان لا بد من وقوعها لان الصحابة كانوا رضوا في بدر بالمفاداة و ان يقتلوا منهم سبعون من قائل^(٥) مطابن ما؟ ٤٢٥ م

قوله و اذا غدوت: و كان صلى الله عليه وسلم قد غدا من بيت عائشة رضي الله عنه الله عنها و سماها الله اهله صلى الله عليه وسلم فهي اهله في الدنيا و الآخرة فليمت

١ - ١٣٧/١٧ و كذا في الفتح ٣٤٤/٧.

٢ - لامع ١٢٨

٣ - الهام الباري ص ١٥٠

٤ - عمدة القاري ١٣٨/١٧

٥ - فيض الباري ٩٥/٤

الشيعة لغيظهم وحقدهم (١) الجمهور على انها غزوة احد (٢) وقال في الكشف
 ٢٠٣: امام بخارى رحمه الله في غزوة احد باره ابواب في بيان فرمايا ہے: اقول ترك بابا بلا
 ترجمة بعد التاسع فيكون الجميع ثلاثة عشر بابا والله سميع عليم ه: العمران ١٢١
 وتلك الايام نداولها: فيوما لنا و يوما علينا، و يوما نساء و يوما نسر (٣)

ويعلم الله الذين آمنوا: ليميز الله: م - كش - رغب، قوله: ولقد صدقكم الله
 وعده (٤): ما اراكم ما تحبون: يعني الغلبة (قرطبي) كما في سورة الصف: ﴿وَأَنزَلْنَا
 عَلَيْهَا نَصْرًا مِّنَ اللَّهِ وَفَتَحْنَا قَرِيْبًا﴾ الصف: ١٣ ولا تحسبن الذين قتلوا الخ

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء في حواصل طير
 خضر تسرح من الجنة حيث شاءت (الحديث) (٥)

قوله يوم احد سن ٢٣: قال ابن حجر و الصواب اسقاطه، فان المعروف في لفظ
 الحديث يوم بدر كما تقدم في غزوتها لا يوم احد (٦) وهو وهم من وجهين احدهما ان
 هذا الحديث تقدم بسنده و متنه في (باب شهود الملائكة بدر)، ولهذا لم يذكره هنا ابو
 زيد و لا غيره من متقني رواة البخاري و لا استخراجه الاسماعيلي و لا ابو نعيم
 ثانيهما المعروف في هذا المتن يوم بدر كما تقدم لا يوم احد (٧) وقال العيني رحمه الله:
 هذا الحديث غير واقع في محله هنا الخ (٨) و قال في اللامع و لا يجب حمله على يوم بدر
 يدور بينه وبين بدر من بيت ٥٤٠ سن ١٤٠ كذا في حكاية
 و ذكر في نبر الباري ما ذكر في النبر والهمزة
 (٩) لعمري ٩٢

صه من النظر والقيمة
 والهمزة العرو ٣ بنفادى
 ٥٤٨
 ٢

- ١ - الالهام ص ١٥٠
- ٢ - تفسير القرطبي ١٨٤١٤ و ابن كثير ٣٩٩١١، طالع الهام الرحمن ٧٤١١
- ٣ - المدارك ١٨٤١١ كذا في الالهام ٧٥١١
- ٤ - من رقم ١٥٢
- ٥ - المسلم ١٣٥١١ و ١٩٧ - ابن كثير و ٢١١٢ روح المعاني
- ٦ - التوشيح على الهامش رقم ٥
- ٧ - الفتح ص ٣٤٩
- ٨ - العملة ١٤١١١٧

كما ذكره المحشي فلعله صلى الله عليه وسلم ذكره فيهما مع ان نزول الملائكة ثابت فيهما وسيصرح المؤلف بمقاتلة جبريل معه يوم احد (١) اقول في سنة ٥٨٠ هـ ١٢٦٠ م في سنة ١٢٦٠ م قوله في القوم ابن الخطاب ٥٧٩: وفيه ان الكفار ايضا كانوا يعرفون ان الفضل بينهم بهذا الترتيب (٢)

قوله كذبت يا عدو الله س ٧: انما قال ذلك مع نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل و لم يرد العصيان (٣) و لم يكن ذلك عصيانا منه لما انه علم بقرينة المقام و بوجه الكلام ان المقصود هو السكوت ما دام يتكلم ابو سفيان و اما بعد فراغه فلا و كان السر في السكوت ان يوقف على سريرته (٤)

قوله اعل هبل: اي هبل صرعاليا (فيض) اُسم صنم كان في الكعبة (هـ رقم ٤) قوله: اصطبغ الخمر اناس: اي شرب الخمر صباحا قبل ان حرمت (٥) و ذلك قبل تحريمها (ف ٣٥٣١٧)

قوله اتي بطعام: حتى ترك الطعام مع جوعه و حاجته اشد حاجة لكونه صائما يومئذ بالنهار (٦)

قوله قال قال رجل س ١٦: لم اقف على اسمه و زعم ابن بشكوال انه عمير بن الحمام رض..... و سبقه الى ذلك الخطيب و احتج بما اخرجته مسلم رحمه الله من حديث انس ان عمير بن الحمام اخرج تمرات الخ قلت: لكن وقع التصريح في حديث

- ١ - ١٢٩١٣
- ٢ - الفيض ٩٦٤
- ٣ - الهامش رقم ٣
- ٤ - الاعم ١٢٩١٣ - ١٣٠
- ٥ - الخبير الجاري رقم ٧
- ٦ - الهام الباري ص ١٥١

انس ان ذلك كان يوم بدر و القصة التي في الباب وقع التصريح في حديث جابر انها كانت يوم احد فالذي انهما قصتان و قعتا لرجلين و الله اعلم (١)

فالظاهر انهما قضيتان و قعتا الرجل وهذا هو الصواب (عمده) ^{ويظهرها} ^{و انما القصة ان رجلا من} قوله غاب عن بدر ٢٣ : لعدم اطلاعه بخروج النبي صلى الله عليه وسلم و الظاهر

انه لم يكن يوم اذ ذاك بالمدينة فلما حضر و سمع القصة قال ذلك (٢)
قوله اجد ریح الجنة دون احد: ظاهره مجاز عن التيقن بورودها و لا يبعد حمله على الحقيقة فيكون كرامة له (٣) ^{مؤيداً له}

قوله بشامة: جلد پر جو سیاہ نکتہ چھوٹا سا ہوتا ہے۔ (کشف) و هي الخال (ع ١٤٥١٧) من المؤمنين رجال الآية ص ٥٨٠ الاحزاب ٢٣

قضى نجبه: یعنی شهید شد (فتح الرحمن ٥٠٦) اي مات شهيدا كحمزة و مصعب و قضاء النحب صار عبارة عن الموت لان كل حي من المحدثات لا بد له ان يموت فكانه نذر لازم في رقبته فاذا مات فقد قضى نجبه (٤) قال بعضهم: اجله و قال البخاري عهده و هو يرجع الى الاول (٥)

قوله و الله اركسهم بما كسبوا: رد الشيء من آخره الى اوله (٦) اي ردهم الى كفرهم (٧) و هؤلاء الراجعون منافقون مبين نفاقهم (لامع).

١ - فتح الباري ٣٥٤١٧

٢ - عمدة القاري ١٤٤١٧

٣ - لامع الدراري ١٣٠١٣

٤ - ايضا و طالع الفتح ٣٥٥١٧

٥ - المدارك ٣٠٠.٢٩٩١٣

٦ - كبير ٢١٩١١٠

٧ - المفردات ٢٠٢.

قوله: وعلى الله فليتوكل المؤمنون: (آل عمران ۱۲۲) صہ

قوله: هل نكحت يا جابر بن ۱۱: و كان عمره اذا ذاك نحو خمسة عشر و انما نكح

ثيبا لحكمة ذكرها في الحديث (فيض ۹۶۱۴)

الفائدة:

قال في الكشف ص ۲۲۷: یہاں ایک بات تو یہ معلوم ہوگی کہ حضرت جابر نے شادی کی اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو پتہ بھی نہیں چلا، ہماری ہاں آج کل شادی ہوگی تو وہ ہنگامے اور ڈرامے ہوں گے کہ دنیا جہاں کو خبر دینے کا اہتمام کیا جائے گا حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ محبوب صحابہ کی نظر میں کون ہو سکتا ہے؟ لیکن اس کے باوجود حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک صحابی کی مدینہ ہی میں شادی ہو رہے لیکن انہوں نے اس کی ضرورت نہیں سمجھی کہ آپ کو اطلاع کی جائے نکاح کے لئے اعلان ہونا چاہئے اور وہ چند آدمیوں کی موجودگی میں ہو سکتا ہے، اس کیلئے کارڈ چھپوانا، شامیانے لگوانا ماہاں تک کرانا اور جشن کاگاہاں قائم کرنا کیا ضروری ہے، صحابہ کرام کے دور میں یہ تکلفات بالکل نہ تھے۔

قوله فيبدر كل ثمرة أه: ای كل نوع من التمر على حدة لعله امره بذلك ليسهل

تقومها نوعا نوعا و لياخذ الغرماء اي نوع شاءوا (۱)

قوله يقاتلان عنهما: و قد وقع نحو تلك المشاهدة لبعض المقرين و احاد من الناس

ليعلموا ان الله ينصر رسله بالغيب و لا يبقى الامر غيبا محضا و لو يراهم الناس كلهم

كفاحا لم يناسب ذلك عالم التكليف (۲) زاد سلم ۶۶ یعنی جبریل و میکائیل ہو کر آ کر

قوله: عن حديثهما مر ۵۸۱ س ۷: یعنی انہما حدثا ابا عثمان بذلك (۳) ای روی

ابو عثمان هذا عن حديثي طلحة و سعد یعنی ہما حدثا ابا عثمان بذلك (۴)

صہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے کہ روایات کریمہ کے
سے وہ اندر انگریز ہمارا پستی اور ہم پر عقاب کا ذکر
ہے اس کے باوجود ہم اس کے ہوا ہیشتمند نہیں ہے
کہ روایات نازل نہ ہو کیونکہ عقاب کے ساتھ ہم غناہت
و شرف کا تمکد و اللہ و لہما بھی ذکر ہے و لفرصت ہے ۸۲

۱ - الہام الباری ص ۱۵۱

۲ - فیض الباری ۲۶۱۴

۳ - الہام الباری ص ۱۵۱

۴ - عمدة القاری ۱۵۰۱۱۷

قوله **وكان الرجل يمر عليه** س ٤١ : اي و كان الرجل من المؤمنين يمر بالنبي صلى الله عليه وسلم و ابي طلحة معه جعبة من النبل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا اياه انثرها لابي طلحة (١)

قوله **في افواه القوم**: اي في افواه القوم الجرحى الساقطين على الارض. (٢)
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة: يعني بذلك ان الناعسين كانوا هم المؤمنون و كان ابو طلحة منهم. (٣)

قوله **بصرت**: يعني بذلك ان قوله بصرت في الرواية مجاز.

قوله: **ويقال بصرت و ابصرت واحدا**: و على هذا فلا مجاز (٤) يعني كلاهما سواء كسرعت و اسرعت. (عيني)

قوله: **ولقد عفى الله عنهم**: قوله: **بحرمة هذا البيت**: و تحريمه من قبيل امره تعالى فكان يمينا باحدى صفات الرب تبارك و تعالى لا بغيره و لا يبعد ان يقال المقسم به هو الله تعالى و لم يذكره في العبارة و هو مراد و ذكر حرمة البيت توسل لا توثيق (٥) هه
 قوله **اذهب بهذا الان معك** ٥٨٢ س ٥: (٦)

قوله **غما بغم**: بعد غم، بسبب الغم: بدل غم. (٧)

قوله **لكيلا تحزنوا**: اخبركم بذلك المذكور، قاله الشيخ حسين علي رحمه الله (جواهر) اين پند دا دن براي آن است كه تا اندو همناك نشويد (٨)

{فت} هه اس حدیث سے معلوم ہوا کہ حرمت
 بیت اللہ کی قسم کھانا جائز ہے
 کیونکہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی
 عنہما نے فرمایا یا رسول اللہ ص ۵۶، ۱۲

١ - الالهام ص ١٥١

٢ - ايضا .

٣ - اللامع ١٣١١٣

٤ - ايضا

٥ - اللامع ١٣١١٣

٦ - طالع المشكوة ٥٦٢١٢ و ابن كثير ٤١٤١١ و القرطبي ٢٤٥١٤ و نشر المرجان ١٥٣ كذا في الالهام الرحمن ٧٩١١

٧ - املاء ما من به الرحمن ١٤٥١١

٨ - فتح الرحمن ص ٨٥

قوله خبير بما تعملون ۱۵۳ / العمران قوله عليم بذات الصدور: ۱۵۴ / ايضاً
 قوله وقال لي خليفة س ۱۳ : انما ذكر بلفظ قال لانه لم يقله على طريق التحديث
 بل على سبيل المذاكرة (۱) و لم يقل حدثنا و نحوه لانه لم يقله على طريق التحديث و
 التحميل بل على سبيل المذاكرة آه (العمدة ۱۷ / ۱۵۵)
 قوله ليس لك من الامر شئ: آل عمران ۱۲۸ ، جملة اعتراضية بين المعطوف و
 المعطوف عليه و المعنى ان الله مالك امرهم فاما ان يهلكهم او ليهزمهم او ان يتوب
 عليهم ان اسلم (المدارك ۱۱۱ / ۱۸) و المعنى ليس لك من الامر شئ بل اصبر الى ان
 يتوب عليهم كما في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين و قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم
 الظالمين و قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 قوله باب ذكر ام سليط س ۲۲ : قال في الفتح ۳۶۷ / ۷ و ام سليط هي والدة ابي
 سعيد الخدري كانت زوجا لابي سليط فمات عنها قبل الهجرة فتزوجها مالك بن سنان
 الخدري فولدت له ابا سعيد و طالع الهامش رقم ۱۳ .

اعط هذا بنت رسول الله آه: و مر بيانها في ص ۱۳ ، ۴ ، اس روایت میں ہے کہ حضرت علی
 رضی اللہ عنہ کی صاحب زادی حضرت عمر کے نکاح میں تھیں یہ اس بات کے بہت بڑی دلیل ہے کہ
 حضرت علی رضی اللہ عنہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے بالکل ناراض نہیں تھے ان کے آپس میں
 تعلقات اتنے خوشگوار تھے کہ حضرت علی نے اپنی صاحب زادی ان کے عقد میں دے رکھی تھیں
 الخ (۲) ۔

باب قتل حمزة رض: اي هذا باب في بيان قتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم
 و في رواية ابي ذر قتل حمزة بدون باب و في رواية النسفي قتل حمزة سيد الشهداء و

۱ - الكرمانی علی الحاشیة

- مكشف الباري ص ۲۴۰

وردت هذه اللفظة في حديث مرفوع اخرجہ الطبرانی من طریق اصبع ابن بنانة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة ابن عبد المطلب (۱) **كانه حميت** ۵۸۳س ۳: بفتح المهملة و هو الزق الذي لا شعر له و يشبه به الرجل السمين (۲) في اللغة حميت ذكوة؛

قوله معتجز: من الاعتجاز و هو لف العمامة على الراس (۳) و لعله فعل ذلك للحر او لگبرد او ليمتحن و حشيا هل يعرفه ام لا (۴)

فحملت ذلك الغلام مع امه: مرضعہاں کے پاس لیا گیا تھا (کشف) و **عينين جبل:** چونکہ مشرکین نے جنگ احد میں جبل عینین کے دامن میں پڑا و ڈالا تھا اس لئے مشرکین کے ہاں اس جنگ نام جنگ عینین مشہور ہو گیا تھا (۵) **كاسس الذاهب:** کنایہ عن قتله اي قتله في الحال و لم يبق له اثر (۶) **قوله امير المؤمنين:** و في نسخة عمدة القاري ۱۵۹۱۷

وامير المؤمنين: مندوب قوله: **قتله:** العبد الاسود ارادت به الوحشي و كذا في متن كشف الباري ص ۲۴۲، و كذا في الفتح ص ۳۷۱ **امير المؤمنين** مسلمہ کذاب کو کہا مسلمہ کذاب کو نبی اور رسول بھی کہتا تھا او امیر المؤمنین بھی کہتا تھا (کشف) لانہا قالت بذلك لما رات ان امور اصحابه كلها كانت اليه فلذلك اطلقت عليه الا مرة و اما نسبتها الى المؤمنين فباعبار انهم كانوا آمنوا به في زعمهم الباطل (۷)

۱ - عمدة القاري ۱۵۷۱۱۷

۲ - اللغات على هامش البخاري

۳ - ايضا

۴ - اللامع ۱۳۲۱۳

۵ - كشف الباري ۲۴۳

۶ - الهامش

۷ - عمدة القاري ۱۶۰۱۱۷

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد:

قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ضربوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ببعض ضربة وقاه الله شره كلها قاله السيوطي في التوشيح:

قوله قتل النبي صلى الله عليه وسلم: و اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل بيده الكريمة غير ابي بن خلف الخ (١)

قوله دموا: بتشديد الميم اي جرحوه حتى خرج منه الدم (ع ١١٧/١٦٠)

قوله: باب س آخر: بالتنوين بغير ترجمة فهو كالفصل من سابقة و سقط لابي ذر (٢) اي هذا باب و هو كالفصل لما قبله و ليس في كثير من النسخ لفظ باب (٣) و طالع

الهامش رقم ٢ فيه وجوه الابتلاء على الانبياء، الفصل من الباب السابق وليس اكثر من هذا
لفظة دموا وخص من ١٣٢
باب الذين استجابوا لله الآية ٥٨٤: روي ان ابا سفيان و اصحابه لما رجعوا فبلغوا

الروحاء ندموا و هموا بالرجوع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فندب اصحابه للخروج و قال لا يخرجن معنا الا من حضر يومنا بالامس فخرج صلى الله

عليه و سلم مع جماعة حتى بلغ حمراء الاسد و هي على ثمانية اميال من المدينة و كان باصحابه القرع فتحاملوا على انفسهم حتى لا يفوتهم الاجر و القى الله الرعب في

قلوب المشركين فذهبوا فنزلت (٤) (٢) حضرت شيخ قدس سره فرماتے ہیں کہ جنگ احد کے دن ابوسفيان نے مسلمانوں سے وعدہ کیا تھا کہ آئندہ سال پھر بدر میں ہماری تمہاری جنگ ہوگی،

لیکن اس میعاد مقررہ سے پہلے ہی اللہ تعالیٰ نے اس کے دل میں خوف اور رعب ڈال دیا اور اس نے جنگ کا ارادہ توڑ دیا الخ (٥)

١ - فیض الباری ٩٧٤ و کذا فی الہامش رقم ١٥

٢ - القسطلانی

٣ - ع ١١٧/١٦٧

٤ - البیضاوی علی الہامش رقم ٣

٥ - جواهر القرآن ص ١٩٦ طالع الہام الرحمن ٨٢١

للذين احسنوا منهم: و ذهب غير واحد الى انها (من) للبيان فالكلام حينئذ فيه تجريد
 جرد من الذين استجابوا لله و الرسول المحسن المتقي، و المقصود من الجمع بين
 الوصفين المدح و التعليل لا التقيد لان المستجيبين كلهم محسنون و متقون آه (١)
 كان فيهم ابوبكر و الزبير: و عمر و عثمان و علي و عمار و طلحة و سعد بن
 ابي وقاص و ابو حذيفة و ابن مسعود و عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم (قس
 ه....)

قوله و النضر بن انس س ١١: هو خطأ و الصواب انس بن النضر (٢) فكذا وقع
 لابي ذر عن شيوخه و كذا وقع عند النسفي و هو خطأ و الصواب ما وقع عند الباقرين
 (انس بن النضر) آه (٣)

قتل منهم يوم احد سبعون: و هذا تغليب و الا فقد كان بعضهم من المهاجرين
 كحمزة غير ان العبرة لكثرة و الانصار اكثرهما قتيلا (٤)
 قوله و لم يصل عليهم: و الكلام في مسألة الصلاة على الشهيد و المذاهب فيها قد مر
 من قبل مفصلا و ثبت صلواته صلى الله عليه وسلم على الشهيد عند ابي داود
 (٣٤٤) و ثبت الصلاة على عثمان و كذلك صلى على علي رضي الله عنه (٥)
 مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد و الحديث مضى

في كتاب الجنائز (١) ١٤٩: بهر حال اصل مسند دو بين سلمه شلته مرتا بين
 كه شهيد پر نماز نہیں پڑھی جائے تا دو سر امسکایہ
 سے کہ نماز پڑھی جائے مسند ١٣٤ ٨ نصر
 وہ قال في المصنف: البوداؤد في ٣٧٤:

١- روح المعاني ١٢٤١٤

٢- العمدة ١٦٢/١٧ و طالع الكرمانی تحت النکته:

٣- الفتح ٣٧٥/٧

٤- اللامع ١٣٣/٣

٥- الفيض ٩٧/٤

٦- العمدة ١٦٣/١٧

قوله لا تبكيه: قال في الهامش رقم ۷: ان الياء حصل باشباع كسر الكاف و يفهم من بعض الحواشي ان المخاطب ههنا ايضا عمته الخ .
والله خير: مبتدا و خبر، اي و صنع الله خيرا! او الله عنده خير، كذا في التوشيح رقم ۹ و مر في ص ۵۱۱ .

فمنا من مضى آه: مطابقته للترجمة في قوله فمنا مضى الخ (ع ۱۶۵۱۱۷)
قوله و اني حرمت ما بين لا بتيها ص ۵۸۵ س ۶: بتخفيف الموحدة تشية لابة و هي الحرة و المدينة بين حرتين و مراده الحرمة و التعظيم فقط لا وجوب الجزاء (قس) و مر بيانه في (ص ۲۵۱) في فضائل المدينة (۱) حَفِيَّةٌ رَحِمَهُمُ اللَّهُ كَ تَزْوِيكٍ يَه حرمت اصطلاحی نہیں بلکہ اس سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد یہ تھا کہ مدینہ کے سبزہ زار اور باغات کو ویران نہ کیا جائے اور اس کی رونق او شادابی برقرار رکھا جائے آہ (۲)

قوله فصلی علی اهل احد: مطابقته للترجمة لا تاتي لا من حيث ان احدا مذكور فيه و ابو الخير اسمه مرثد ابن عبد الله اليزني المصري. (۲)

باب غزوة الرجيع آه: و اعلم ان غزوة الرجيع و بئر معونة شئ واحد علی سياق هذه الترجمة و ليس كذلك لان غزوة الرجيع كانت سرية عاصم و خبيب ضی الله عنهما في عشرة انفس و هي مع العضل و القارة، و بئر معونة كانت سرية القراء السبعين رضی الله عنهم و هي مع رعل و ذکوان آہ (۴) بھر حال امام بخاری رحمہ اللہ کا ان دونوں غزوات کو ایک باب جمع کرنا حکمت سے خالی نہیں ہے اور بظاہر یہی ہے کہ یہ دونوں غزوات سنہ ۴ ہجری میں واقع ہوئے ہیں (۵) دجیح بنو ہزیل کا موضع ہے ۳ نصر ۳۳۳/۸

في صفر سنة - هو رقم ۴ و حديث خبيب
في ۳۴ و ۵۶ و ۸۵ من ۱۱۰ - و رواه ابو داود
في ۳۲ -

- ۱ - هامش البخاري رقم ۳
- ۲ - كشف الباري ص ۲۵۳
- ۳ - عمدة القاري ۱۶۶۱۱۷
- ۴ - ايضا
- ۵ - الكشف ۲۵۴، ۲۵۳

قوله وهو جد عاصم أه: هكذا عند بعضهم واما الاكثر فيقولون هو خاله لا جده (كرماني) يعني ابا امه (لامع) و في الاصابة عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر لامه من السابقين الاولين، و قال الحافظ في الفتح هو خال عاصم لا جده الخ (١) و مر الحديث في ص ١٢٨ في الجهاد (خ) و ص ٥٦٨، (هـ رقم ٢ على ص ٥٨٥).

قوله فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ٥٨٦ س ٨: و اعلم ان في القنوت تعارضا في روايتي انس اهل قبل الركوع او بعده، و الجواب: ان في روايته اختصار و المفصلة ما عنده في (ص ٥٨٧) س ١ خرة فظهر ان جوابه بكون القنوت بعد الركوع يتعلق بالنازلة و اذا سئل عن قنوت الوتر اجاب بكونها قبله فاختصر في السؤال من قبل الرواة و اوهم تعارضا. (٢)

قوله قتلوهم و غدروا بهم س ١٥: و لم يكن القاتلون هم الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبونهم بل كان القاتلون غيرهم غير انهم من قبيلة واحدة فنسب الفعل اليهم اجمع و ايضا فان اصل طلبهم كان لتعليم الشرائع و الاحكام الا انهم ذكروا ايضا ان يجاهدوا معهم الاعداء و الكفار فلا يتنافى بين ما ورد انه ارسلهم اليهم للجهاد و انه ارسلهم للتعليم. (٣)

قوله قرانا كتابا: قال الكرماني غرضه تفسير القرآن بالكتاب (هـ رقم ٤)

قوله قطع عامر: جملة معترضه، قال في اللامع هذا بيان لموته اين وقع و كيف وقع و لا علاقة له فيما هو المقصود بالسوق ههنا. (٤) اخذاه الطاعن: ٥ -

١ - حاشية اللامع رقم ٢. ١٣٤١٣

٢ - فيض الباري ٩٨ ٩٧١٤ -

٣ - اللامع ١٣٦١٣

٤ - ايضا

قوله وهو رجل اعرج: و ليس الضمير راجعا الى المذكور و هو اخوام سليم لانه لم يكن اعرج بل الضمير مبهم يفسره المذكور بعده و هو قوله رجل اعرج (١) والضمير راجع الى ما هو المعهود عند المخاطب ثم فسره برجل اعرج (٢) و صواب الكلام فانطلق حرام هو و رجل اعرج فاما الاعرج فاسمه كعب بن زيد و هو من بني دينار ابن النجار و اما الآخر فاسمه المنذر بن محمد الخزرجي سماهما ابن هشام في زيادات البيرة الخ (٣)

قوله فركبا فانطلقا ص ٥٨٧ س ١٠: اما ان يحمل على المجاز اي قصدا الركوب او المعنى فركبهما حين خرجا الى المدينة من الغار لا حين خرجا الى الغار من مكة فني الرواية تقديم و تاخير و قوله انطلقا بيان الى المشي الى الغار (٤) صه
قوله فتواريا فيه: ايهما كواختيار كونا توكل کے متافی نہیں (كشف)
فقتل عامر بن فهيرة: اصل مقصد یہی جملہ ہے (٥)

قوله و عن ابي اسامة قال س ١٤: یہ ما قبل سند کے ساتھ ہے لیکن اس کو علاحدہ ذکر اسلئے کیا کہ آگے واقعہ بر معونہ کے ہے اور ما قبل میں صرف ہجرت کے ذکر تھے (٦)
و أسر عمرو بن امية الضمري: ثم أرسله عامر بغير شئ (٧)
قوله بعد الركوع شهرا: مطابقته ا جمعة ظاهرة (ع ١٧٥ | ١٧) و هذا يدل على ان الاكثر في القنوت انها قبل الركوع فيفيدنا في بيان الجنس و ان لم يعينها الراوي انها نازلة او راتبة (٨)

صه لعبد الله بن الصفيلى: وفي اللبب المشهورة ١٨٨
الصفيلى بن عبد الله ذكر في الصور كما قال الرضا
الصفيلى بن عبد الله ذكر في ص ٥١٤ و طالع العدة
١٤٣/١٤١: اس میں قلب ہو گیا ہے صحیح طفیل بن عبد اللہ
کناہ شہدہ ذکر فی ص ٨٧: خطبہ فی اصل اذنه عذبة
کما اشدت التي تطلع على البكرة وهو الفتي من الذين من الجوهري
عذبة البعير طاعونه في ذلك هو كذا
١ - ايضا
٢ - تقرير الجنجومي ص ٨٠
٣ - فتح ٢٨٧ / و طلع الهامش رقم ٨
٤ - اللامع ٣١٢٨
٥ - الكشف ص ٢٧٣
٦ - ٦ / ايضا
٧ - تقرير الجنجومي ص ٨٠
٨ - فيض الباري ٩٨٤

قوله بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ۵۸۸ س ۲: اي الذين يقصدونهم كانوا بعيدين و كانت تقع بلاد الكفار دونهم و لكن كان هؤلاء عهد النبي صلى الله عليه وسلم و حاصله ان الطريق كان مامونا فالظرف ههنا للمكان آه (۱)

قد تم النظر للطباعة من كتاب المغازی فی الشیخة بمكة المكرمة: وهذ او ان الاختتام الی باب غزوة الخندق فی المسجد النبوی تجاه القبة الخضراء علی صاحبها الف الف تحية: یوم الجمعة رابع شوال ۱۴۳۲ / ساعة ۱۲ / ۳۹ : خاکی غفرله

قوله قال بالدم بعلنا هذا من اظرف القول علی فعل: معناه اخذ الدم
من موضع الطعن فذمهم: ان شئت علی وجهه ودرأ منه ولفظ ۱۲۵
د طالع هـ ۹ م ۵۱۴: فان قلت ماد وجه المناسبة فی هذه التسمية قلت
التعاول باسم من ارض الله عنه ورضوا عنه: ان حضرات میں شہید ہو کر وہ
ابن اسماء بنت صدیق: سو عمرو بن زبیر رضی اللہ عنہ عمرو بن زبیر
نہ پیر رکھائی و لیکن بہت دیر تک بعد جب زبیر رضی اللہ عنہ کو مکہ سے نکالا گیا
تہ اپنے صاحب زادے سے تعاو لا عمرو اکبر ۱۲۴ لفظ
صہ لفظ عمر مختلف معنوں میں استعمال کیا جاتا ہے
(۱) یعنی قسم (۲) اماں حفاظت کا ذمہ واری: ایک روایت میں ہے کہ حضور نے
حسن قبیلہ سے عہد کیا اور خط اور لٹاکی ذمہ داری کی ماوہ قبیلہ کا حکم تھا جس کا سر دورہ
ابو براء تھا اور جن لوگوں نے صحابہ کرام سے کو شہید کیا وہ
دوسرا قبیلہ یعنی قبیلہ بنی سہم تھا جن کا سر دورہ عامر بن

۱۲۹
۱۲۵
۱۲۴
۱۲۳
۱۲۲
۱۲۱
۱۲۰
۱۱۹
۱۱۸
۱۱۷
۱۱۶
۱۱۵
۱۱۴
۱۱۳
۱۱۲
۱۱۱
۱۱۰
۱۰۹
۱۰۸
۱۰۷
۱۰۶
۱۰۵
۱۰۴
۱۰۳
۱۰۲
۱۰۱
۱۰۰
۹۹
۹۸
۹۷
۹۶
۹۵
۹۴
۹۳
۹۲
۹۱
۹۰
۸۹
۸۸
۸۷
۸۶
۸۵
۸۴
۸۳
۸۲
۸۱
۸۰
۷۹
۷۸
۷۷
۷۶
۷۵
۷۴
۷۳
۷۲
۷۱
۷۰
۶۹
۶۸
۶۷
۶۶
۶۵
۶۴
۶۳
۶۲
۶۱
۶۰
۵۹
۵۸
۵۷
۵۶
۵۵
۵۴
۵۳
۵۲
۵۱
۵۰
۴۹
۴۸
۴۷
۴۶
۴۵
۴۴
۴۳
۴۲
۴۱
۴۰
۳۹
۳۸
۳۷
۳۶
۳۵
۳۴
۳۳
۳۲
۳۱
۳۰
۲۹
۲۸
۲۷
۲۶
۲۵
۲۴
۲۳
۲۲
۲۱
۲۰
۱۹
۱۸
۱۷
۱۶
۱۵
۱۴
۱۳
۱۲
۱۱
۱۰
۹
۸
۷
۶
۵
۴
۳
۲
۱

قوله باب غزوة الخندق:

قال موسى بن عقبه

قال في الهامش رقم ۲ و كانت في شوال سنة اربع و قال بعضهم سنة خمس و ذكر البخاري الاول، و قال في الكشف: اور محمد بن حزم ظاہری اور امام مالک رحمہ اللہ بھی یہ ہے جس کو امام بخاری رحمہ اللہ نقل کی ہے ابن اسحاق کا قول نہیں کیا (۱)

كانت: اي غزوة الخندق في شهر شوال سنة اربع من الهجرة و تابعه على ذلك مالك رح، اخرجه احمد عن موسى بن داود عنه، و قال ابن اسحاق: سنة خمس الخ (۱) و مال المصنف رحمه الله الى قول موسى بن عقبه و قواه بما اخرجه اول احاديث الباب من قول ابن عمر انه عرض يوم احد (۲) الحديث - قلت: موسى بن عقبه تابعي صغير متقدم من محمد بن اسحاق و في مغازي محمد بن اسحاق انها سنة خمس (۳)، قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: يعني ان لها اسمين و هو كما قال، و الاحزاب جمع حزب اي طائفة فاما تسميتها الخندق فلاجل الخندق الذي حفر حول المدينة بامر النبي صلى الله عليه وسلم و كان الذي اشار بذلك سلمان فيما ذكر اصحاب المغازي او معشر الخ (۴)

قوله فيصنع لهم: اي يطبخ (ه رقم ۵)

بأهالة سنحة: بدبودار چربی (فيض)

وهي بشعة: بدمزه (فيض) اي كريمة الطعم تاخذ الحلق (حل اللغات)

۱ - ص ۲۸۰

۲ - العمدة ۱۷/۱۷۷

۳ - الفتح ۳۹۳

۴ - فيض ۹۸/۴

۵ - فتح الباري ۳۹۲/۷

كديّة: بصم الكاف قطعة صلبة من الارض (ايضا) (١)
قوله نقلت لامواتي: و اسم المرأة سُهيلة بنت مسعود بن اوس الظفريّة الانصارية
 بايعت (ع ١١٧، ١٨٠) اسمها سهيلة بنت مسعود الانصارية (٢)
فجعل يكسر الخبز: المراد بالكسر اخذه من التنور (لامع) وفيه مجاز لان الكاسر
 غير النبي صلى الله عليه وسلم لا هو (٣)
ثم ينزع: اي يثبت و يمهل قليلا (لامع) اي ياخذ اللحم من البرمة (فتح) قال الشيخ
 زكريا رحمه الله: و الاوجه عند هذا العبد الضعيف ثم ينزع الخبز من التنور و يؤيد ذلك
 ما تقدم قريبا من قوله صلى الله عليه وسلم لا تنزع البرمة و لا الخبز من التنور الخ (٤)
ففرغت الى فراخي ص ٨٩ ٥٨٩ س ٣: اي فرغت من ذبح بهيمة و فرغت هي من طحن
 الشعير (٥)

قوله فلتخبز معي س ٩: قال في الهامش رقم ١١ كذا في اكثر النسخ، و في
 الاسماعيلي معك و في المشكوة في الحديث المتفق عليه ثم قال ادعى خابزة فلتخبز
 معك و هو ظاهر و في غيره تكلف اي فلتخبز عندي، و المراد من ياء المتكلم الرسول
 عليه السلام (٦) اي مع حضوري (٧)
قوله و اذا زاعت الابصار: (الاحزاب: ١١).

١ - و كذا في الهامش رقم ٦

٢ - الفتح ٣٩٧١٧

٣ - هامش اللامع ١٣٩١٣

٤ - ايضا ١٤٠

٥ - الفيض ٩٩٤

٦ - تقرير الجنوجوهي ٨١

٧ - لامع النهاري ١٤٠١٣

قوله و كان كثير الشعر: قال في الهامش رقم ۱۸، و هو معارض بما روي انه كان دقيق المسربة و جمع بينهما بانه كان مع دقته كثير اي لم يكن منتشرًا بل كان مستطيلًا (قس) و طالع الفتح ۱۱۷، ۴۰، قال العلامة الكشميري رحمه الله تعالى و ليس ذلك شيئًا منضبطًا فيمكن اعتباره بالقلة تارةً و بالكثرة اخرى فاعتبره الرواي قليلاً في الشمائل و ههنا كثيرا و لا تخالف فانه لا حجر في الاختلاف بين الامور الاضافية (۱) و قال الشيخ سليم الله رحمه الله: اور ظاہر ہے کہ ہر آدمی کا مشاہدہ اور اس کا تاثر الگ الگ ہوتا ہے (۲)

و نوساتها تنطف: و قد اغتسلت (لامع) اي ذوائبها تقطر و في بعضها نسواتها قال الخطابي: هو ليس بشئ كذا في الكرمانى (هـ رقم ۱۹) اي ذوائبها، و ليحفظ هذا اللفظ فان في مسلم ان امهات المؤمنين كن قد قصرن اشعارهن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى جعلها كالوفرة و ذلك لا يجوز عندنا و هذا اللفظ يدل على انها كانت لهن ذوائب (۳) و لعله حال قصرهن في الحج فتوهم منه الاطلاق (هامش الفيض) عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة انا و اخوها من الرضاة فسالها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم.... قال و كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الخ (مسلم ص ۱۴۸) فيجوز الاخذ من الرأس لهن خاصة لا لغيرهن من نساء الدنيا فتح اللهم (۱۰۳۱) قال: و كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤسهن حتى تكون كالوفرة (مسلم ۱۴۸۱) قال القاضي عياض رحمه الله تعالى: المعروف ان نساء العرب انما كن يتخذن القرون و الذوائب و لعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعلن هذا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم لتركهن التزين و استغنائهن عن تطويل الشعر و تخفيفا لمؤنة رؤسهن و هذا الذي ذكره عياض من كونهن فعلنه بعد وفاته صلى الله

۱ - فيض ۹۹۱۴

۲ - الكشف ۲۹۰

۳ - الفيض ۹۹۱۴

علیه وسلم لا فی حیاته کذا قاله غیره ایضا و هو متعین و لا یظن بہن فعلہ فی حیاته
صلی اللہ علیہ وسلم (النووی ۴۸۱) ، قلت: و عندي المراد بالحديث ان نساء النبي
صلی اللہ علیہ وسلم کن یعقدن شعورهن المسترسلة و یعقدنها علی القفا كما یفعلہ كثير
من من العجائز و فی الايامی فی عصرنا بل عامة النساء فی حالة الاغتسال بعد غسل
الراس فان الشعور الطويلة لو استرسلت سقطت علی حالها فایصال الماء الی البدن
المستور تحت الشعور لا یخلو عن كلفته آه - (فتح المهم ۴۷۲) .

قوله في احتسابك فرقة: حيث یظنون انك لم ترض بمصالحتهم و كرهتها حيث لم
تحضرهم فیها (۱) اس حدیث میں ہے جو حضرت علی رضی اللہ عنہ سے ہے جو حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ
درمیان سوئے و نفرستاد! ۸۲ ص ۴۰
قوله فلنجن احق به منه و من ابيه ص ۵۹ اس ۱: هذا تعريض منه بابن عمر و بعمر
رضي الله عنهما (الكرمانی) و من ابيه: هو عمر بن الخطاب (ع ۱۷۵، ۱۸۵) قيل اراد
عليا رضي الله عنه و عرض بالحسن رضي الله عنه و الحسين رضي الله عنه لان معاوية
رضي الله عنه كان يبالغ في تعظيم عمر رضي الله عنه (فتح ۴۰۴) عرض لعلي رضي
الله عنه (الثمام ۱۵۱) و كان راي معاوية في الخلافة تقديم الفاضل في القوة و الراي
والمعرفة علی الفاضل في السبق الی الاسلام و الدين و العبادة فلهذا اطلق انه احق و
راى ابن عمر بخلاف ذلك و انه لا يبالغ المفضول الا اذا خشي الفتنة و لهذا بايع بعد
ذلك معاوية ثم ابنه يزيد و نهى بنيه عن نقض بيعة كما سيأتي في الفتنة (۲)

اصل میں حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کا خیال یہ تھا کہ خلافت کا زیادہ حقدار وہ آدمی ہے جو ذی
رای ہو فضائل کا اس میں اعتبار نہیں ہے، او حضرت معاویہ بھر حال عرب کے مشہور مدبرین

میں سے تھے عرب کے چار (دہاۃ) مشہور ہیں (۱) حضرت معاویہ (۲) حضرت عمرو بن

عمر و ابی ذر و الجحجیح بن عمرو و علی بن ابی طالب و ابو بکر و عمر و معاویہ
صغیرین کے میدان میں نہیں تھا اس لیے ان کے خلاف سے جناب حضرت

سوائے دستہ دستہ جناب کے تھے جب میں معطل ہوئے احد
۵ صفر ۵ ہجری میں حضرت معاویہ کے پاس (۹) گئے ہوئے و ان سے

۱ - اللامع ۱۴۰۱۳

۲ - الفتح ۴۰۴۱۷

العاصم (۳) حضرت میثرة بن شعبہ (۴) او زیاد بن ابی سفیان، یہ لوگ بلاد عرب کے ذہین
 اویا کی امور کے دردرجہ ماہر تھے۔ (۱) قال جیب بن مسلمة كان ما فلا حجاب الاعداء
 ما بالار تينية منم ولا بييه صحبه ۳۶ ص ۱۹۶
 قوله من قاتلك و اباك: يعني يوم احد و ويوم الخندق ويدخل في هذه المقالة على
 رضي الله عنه و جميع من شهدها من المهاجرين و منهم عبد الله بن عمر و من ههنا ينظر
 مناسبة ادخال هذه القصة في غزوة الخندق لان ابا سفيان كان مارس الاحزاب يومئذ (ف
 رقم ۲). قال محمود احمد شيخ البخاري و مسلم و هذا للمعلين و صله محمد بن قدامة
 الجوهري في كتاب اخبار الخوارج له في عمدة ملثا ۱۷۶
 فذكرت ما اعد الله في الجنان: يعني لمن صبر و اختار الآخرة على الدنيا (۲)
 عن سليمان بن عمرو: منصرف لم يعدل من صارد كعمر من عامر و زفر من زافر (الهام
 ص ۱۵۱).

قوله عن الصلاة الوسطى: صريح في ان الصلاة الوسطى هي العصر كما قال الحنفية
 زادهم عزا و شرفا (۳) زاد مسلم صلاة العصر (فتح ۴۰۶).
 وانا و الله ما صليتها: لما كان فوات الصلاة منه صلى الله عليه وسلم مستبعدا جدا
 اكده بالقسم لانه هو مقتضى الحال (۴).

ثم صلى بعدها المغرب: يدل على مسألة صاحب الترتيب (الهام).

قوله من ياتينا بخبر القوم س ۱۴: صحیح مسلم کی روایت میں ہے کہ قوم کی خبر لانے کیلئے
 حضرت حذیفہ تشریف لے گئے تھے اور یہاں بخاری کی روایت میں ہے کہ حضرت زبیر جانے
 کیلئے تیار ہوئے تھے (۱) دونوں روایات تطبیق کیلئے یہ بات کہی جاسکتی ہے کہ ممکن ہے یہ واقعہ
 ایک وقت کا ہو اور وہ واقعہ دوسرے وقت کا ہو (کشف)۔

۱ - کشف الباری ص ۲۹۳

۲ - عمدة القاري ۱۵۶۱

۳ - الهام الباري ۱۵۱

۴ - ايضا

فقصة الزبير كانت لكشف خبر بني قريظة هل نقضوا العهد بينهم و بين المسلمين و وافقوا قريشا على محاربة المسلمين و قصة حذيفة كانت لما اشتد الحصار على المسلمين بالخذق و تمالت عليهم الطوائف الخ (۱) یہ دونوں بالکل الگ الگ واقعات ہیں اس لئے تعارض کا کوئی سوال ہی پیدا نہیں ہونا چاہئے (۲)۔

لا اله الا الله وحده: ينبغي للقاري ان يقف على هذه الاسجاع و امثالها لتحسين القراءة (الهام)۔

يوم الجمعة ۲۳ ذو الحجة ۲۲ هـ : ۸ مارس ۲۰۰۲ م بتوحيد آباد وقت الصبح ۸/۲ :

خاكي غفرله .

تم نظر التصحیح علیہ التانیہ
۱۴/۳/۰۷
یوم الاثنین ۲۴ سنوال ۱۴/۳/۰۷
مکتبۃ الزبیر عند دار القرآن فنجیر
ساعة ۱۰/۳۶ - حال غفرله

۱ - فتح الباري ۴۰۷/۷

۲ - كشف الباري ص ۲۹۵۔

باب مرجع النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الاحزاب:

و المعنى رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الموضع الذي كان يقاتل فيه الاحزاب الى منزله بالمدينة آه (ع ۱۸۸)

و مخرجہ الی بنی قریظہ: و انما خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی بنی قریظہ لانہم غدروا و اعانوا الاحزاب (۱) و كان توجهہ صلی اللہ علیہ وسلم الیہم لسبع بقین من ذی القعدة من سنة خمس آه (۲) في ثلاثة آلاف رجل و ستة و ثلاثین فرسا (قس ہ رقم ۱۲ ص ۵۹۰)۔ محاصرہ کے دوران بنی قریظہ کے سردار کعب بن اسد نے ان کو جمع کیا او کہا کہ میں تین باتیں تمہارے سامنے پیش کرتا ہوں ان میں سے کسی ایک کو اختیار کرو۔ (۱) سب ایمان لے آؤ (۲) اپنے بچوں او عورتوں سب کو قتل کرو اور بے محابا ہونے بے جگری سے مسلمانوں کے ساتھ جنگ کرنے کیلئے آگے بڑھو۔۔۔۔۔ (۳) کہ آج ہفتہ کی رات ہے ممکن ہے مسلمان یہ سمجھ کر کہ ہفتہ کا دن یہود کا محترم دن ہے اس میں وہ لڑتے جگڑتے نہیں ہیں ہمارے حملہ سے مطمئن اور غافل ہوں لہذا سب مل کر آج مسلمانوں پر شب خونی مارو اور ان کی غفلت سے فائدہ اٹھاؤ۔ لیکن بنی قریظہ نے کعب بن اسد کی تین باتیں قبول نہیں کی الخ (۳)

قوله و وضع السلاح: وقت الظهر (كشف)

مواضع
موكب جبريل ۵۹۱س: شاحانہ سواری (فیض) هو نوع من السیر او جماعة الفرسان (۴)

فاسئلہ الذي كانوا اعطوه: فيه دلالة على جواز الرجوع في الهبة الخ (۵)

صہ منصوب بتقدیر بنظر موبک: ولا بد ان ذبا لجرس من

من العبار و ضبطه ابن السیاق
بالضم خبر مبتدأ محذوف تقدیره

هذا موكب جبريل هو هم

۱ - فیض الباری ۱۰۰۱۴

۲ - عمدة القاری ۱۸۸۱۷ و القسطلانی علی الهامش رقم ۱۲

۳ - كشف الباری ۲۹۶-۲۹۷

۴ - حل اللغات

۵ - لامع الدراری ۱۴۱۳

قوله قوموا الى سيدكم: لیکن قول فیصل یہ ہے کہ اہل کرم اور اہل فضل کے احترام میں کھڑے ہونے کی نہ صرف یہ کہ اجازت ہے بلکہ بہتر اور افضل ہے لیکن یہ اجازت دو شرطوں کے ساتھ مشروط ہے (۱) ایک یہ کہ جس کیلئے کھڑے ہوئے ہیں، اس کے دل میں یہ طلب نہ ہو کہ لوگ میرے لئے کھڑے ہوں اگر اس کے دل میں یہ خواہش ہے تو پھر کھڑا ہونا جائز نہیں (۲) دوسری شرط یہ ہے کہ کھڑے ہونے والے کے دل میں اس قیام کا داعیہ ہو اگر دل میں اگر دل میں کے اکرام کا داعیہ نہیں محض ریاء اور تعلق کی بنا پر کھڑا ہو رہا ہے تو بھی جائز نہیں ہے (۱) مَدْبِیَانَةُ الْمُنَاجَاةِ ص ۳۴ ۵۳ ۱۲۰۔

قوله رماه في الاكحل: بفتح الهمزة و سکون الکاف بعدها مهملة عرق في وسط الذراع (۲)

قوله من لبتة: و كان موضع الجرح ورم حتى الورم الى صدره فانفجر آه (۳)
قوله: وفي المسجد خيمة: هي جملة حالية (ف ۱۵) عارضی جگہ مراد ہے (کشف) و قد مر ان المراد من المسجد ههنا المكان المتخذ للصلاة على ما عرف من عادته في الاسفار انه كان اذا نزل منزلا اعد مكانا للصلاة فيصلي فيه و الرواة يعبرون به عن المسجد (۴) الواو فيه للحال قيل الخيمة لبني غفار لا من بني غفار، و اجيب: بان المضاف فيه محذوف اي خيمة بني غفار آه (۵)
ومات منها: و اهتز لموته عرش الرحمن و شيعه سبعون الف ملك (قس) و مر الحديث في (ص ۶۶)

۱ - كشف الباري ص ۳۰۵ و في القيام سبع صور ذكرت في تكملة فتح الملهم ۱۲۶۱۳

۲ - القسطلاني على الحاشية

۳ - ابضا ۱۱

۴ - فيض الباري ۱۱۱۱۳

۵ - عملة القاري ۱۹۲۱۱۷۔

و جبریل معک: ای بالتائید و المعونة و الواو للحال (قس)۔ ۲۵۶: الی ۲۵۷

باب غزوة ذات الرقاع ۵۹۲ س ۱:

قال الحافظ رحمه الله: هذه الغزوة اختلفت فيها متى كانت و اختلف في سبب تسميتها بذلك و قد جنج البخاري الى انها كانت بعد خيبر و استدل لذلك في هذا الباب بامور سيأتي الكلام عليها مفصلا و مع ذلك فذكرها قبل خيبر فلا ادري هل تعتمد ذلك تسليما لا صاحب المغازي انها كانت قبلها كما سيأتي اوان ذلك من الرواة عنه او اشارة الى احتمال ان تكون ذات الرقاع اسما لغزوتين كما اشار اليه البيهقي الخ (۱) سميت بذلك لانهم رقعوا فيها راياتهم و قيل لان اقدامهم نقيت فكانوا يلفون الخرق في الحر و قيل سميت بذلك لشجرة هناك تسمى ذات الرقاع الخ (۱) وعند البخاري الاصح.

قوله: وهي غزوة محارب خفصة من بني ثعلبة: یہ عبارت امام بخاری رحمہ اللہ کے اوہام میں سے ہے کیونکہ اس عبارت کا مفہوم یہ نکلتا ہے کہ محارب بن خفصہ ثعلبہ کی اولاد میں ہے اور ثعلبہ محارب کا جد امجد ہے حالانکہ یہ حقیقت کے خلاف ہے ثعلبہ محارب کا جد نہیں ہے بلکہ خود ثعلبہ غطفان کی اولاد میں داخل ہے اور غطفان اور محارب دونوں چچازاد بہائی ہیں الخ (۲)

و الصواب ما وقع عند ابن اسحاق و غيره و بني ثعلبة بواو العطف آه (۴) اي محارب بن خفصة و خفصة ليس من بني ثعلبة بل هو ابن قيس ففيه سهو و الصواب محارب خفصة و بني ثعلبة (۵).

و اذا نبه على ذلك ابو علي الغساني في اوہام الصحيحين (قس: ك - خ) ہ رقم ۳ ص ۹۵۲.

بني غطفان اور محارب دونوں
چچازاد بہائی ہیں
فالبشارة بالصحة
هكذا - غطفان محارب
نصر الباري ص ۱۴۸
۸۶

- ۱ - فتح الباري ۴۱۷۱
- ۲ - العمدة ۱۹۳۱۱۷ و طالع الهامش رقم ۱
- ۳ - الكشف ۳۱۴
- ۴ - الفتح ۴۱۸۱۷ و العمدة ۱۹۳۱۱۷
- ۵ - الفيض ۱۰۲۱۴

قوله: **في غزوة السابعة**: اي في غزوة السنة السابعة كما في مسند احمد ۳۴۸۱۳ او الغزوة السابعة (الفاضل السهالوي (۱))

اسے قبل چھ بڑے غزوات ہوتے ہیں (۱) غزوة بدر (۲) احد (۳) خندق (۴) بنو قریظہ (۵) مرسیح (۶) اور خیبر ان کے بعد ساتواں غزوة ذات الرقاع ہے (۲)

قوله بذی قرد: و ذو قرد اسم الماء و هو و ان كان غير ذات الرقاع الا ان غرض المصنف انها كلها مواضع متقاربة فكلها في سفر ذات الرقاع و لما كان ذات قرد قبل خيبر بثلاث كما صرح به البخاري في ترجمة (ص ۶۰۳) و هو عند مسلم ايضا و غزوة خيبر في السابعة لزم ان تكون غزوة ذات الرقاع ايضا في السابعة و هو المطلوب (۲)

قوله فلم يكن قتال: في بعض المواضع دون بعض (هامش الفيض) و قال يزيد عن سلمة: وصله في (ص ۶۰۳)

قوله تابعه الليث س ۱۶: اس سے قبل معاذ کی روایت گزری امام بخاری رحمہ اللہ آخر فرماتے ہیں کہ معاذ کی متابعت لیث نے کی ہے یہاں یہ بات یاد رہے کہ اس متابعت سے مراد متابعت اصطلاحی نہیں ہے بلکہ اس متابعت سے (موافقتہ في صفة الصلاة) مراد ہے یعنی جس طرح معاذ کی روایت میں صلاۃ خوف کی ادائیگی کی کیفیت اور صورت بیان کی گئی ہے ٹھیک اس طرح صلاۃ خوف کی ادائیگی کی وہی صورت اور کیفیت لیث نے بھی اپنی روایت میں بیان کی ہے الخ (۴)

و هذه المتابعة وصلها المؤلف في تاريخه (قس) — قال عبد الله بن رجاء سمع

البخاري ۱۰۰۰۰ و صله ابو اليباش

وقال عبد الله بن عباس ربه و صله النسائي ۱۱ و الطبراني ۶۳۶

و قال محمد بن سنان مات سنة ۱۲۸ و تبعه ابن معين و النسائي و ليس له في البخاري سوى هذا

موضوع المعلن ۶۳ ۱۹۵ و قال محمد بن اسحاق ۱۶ ص ۱۶۵ المغازي و قدمه في اول

الباب ما ذكره ابن اسحاق و قال بعضهم لم اد هذا

في شيء من كتب المغازي ولا غيره

قلت في لابن خزيمة من طريقه عن ابن خزيمة

البخاري ۱۱۰۰۰ ذلك في ۱۶ ص ۱۹۵

۱ - الهام الباري ص ۱۵۱

۲ - كشف الباري ص ۳۱۵ و الهامش رقم ۶ على ۵۱۲۱۲

۳ - فيض الباري ۱۰۴-۱۰۳۱۴

۴ - كشف الباري ۳۲۱-۳۲۰

قوله و كان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع آه ص ٥٩٣ س ١٠ : اعلم انه صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعة ثم ثبت امامهم قائما وهم اتموا لانفسهم ثم صلى بالطائفة الاخرى الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا امامهم وهم اتموا لانفسهم ثم سلم بهم و قد مر فعد الراوي كونه صلى الله عليه وسلم امامهم و في الصلاة ركعة منه فعبر بالركعتين ثم الركعتين فجااء آخر فزاد بعد الركعتين الاولين ثم سلم كما رواه الشافعي و النسائي في (٢٣١) و ابن خزيمة من طريق جابر و فيه انه سلم من الركعتين اولا ثم صلى ركعتين بالطائفة الاخرى فانتهى الحديث من التغير من الرواة الى حيث يصعب فهم مراده الا بتوفيق من الله تعالى (١) قال الامام الطحاوي : و الفريضة تصلى حينئذ مرتين فيكون كل واحدة منه فريضة و قد كان ذلك يقع في اول الاسلام ثم نسخ (٢) و اختار الطحاوي انه كان في وقت كانت الفريضة تصلى مرتين (التعليق الصحيح ص ٢٥٩) نقلا من الفصيح ٤٠١٢ و المرقاة ٢٨٢١٣ - العمدة ١١١٧ - ٢٠١١ باب غزوة بني المصطلق : و قال موسى بن عقبة سنة اربع : قيل سنة اربع سبق قلم من الكاتب في نسخ البخاري و الذي في مغازي موسى بن عقبة عدة الطرق اخرجها الحاكم و ابو سعيد النسيابوري و البيهقي رحمهم الله تعالى في الدلائل و غيرهم . سنة خمس فالذي ذكر ههنا سبق من قلم البخاري ثم قال و هذا اصح من قول ابن اسحاق (٣) العزل : و للعلماء فيه خلاف و اختار الشافعي جوازه عن الامة مطلقا و عن الحرة باذنها انتهى ، و به قال ابو حنيفة (لمعات ه رقم ١١)

قوله فشامه ثم قعد : يقال شمت السيف اي غمدته و سلته هو من الاضداد ، فان قلت : هذه القصة كانت في غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب المتقدم و قلت لست هذه القصة
 صه عده من غير فرق بين كيه
 كاتب كما غمدني في ريشه بين سوا
 في هذا الباب كذا المتن بل
 في الباب ٣
 ذكره في ١١٩

١ - الهام الباري ص ١٥١-١٥٢.

٢ - شرح معاني الآثار ١١٨١ كما في حاشية الكشف ص ٣٢٥

٣ - الهامش رقم ٩

ايضا لما صرح فيه بانها كانت في غزوة نجد فلا باس بذكره ههنا اذ علم منه انها لم تكن في غزوة بني المصطلق ، و مال بعضهم : انهما كنا متقاربتين فكان هذا الراوي اعطاهما حكم غزوة واحدة ، والغالب انه كان على الحاشية و اشتبه على الناسخ فنقله في هذا الباب (١) -

باب غزوة انمار

و يقال بني انمار و هي قبيلة من بجيلة (هـ رقم ١٣) و كان محل هذا قبل غزوة بني المصطلق لانه عقبه بترجمة حديث الافك و الافك كان في غزوة بني المصطلق فلا معنى لادخال غزوة انمار بينهما بل غزوة انمار يشبه ان هي غزوة محارب و بني ثعلبة لما تقدم من قول ابي عبيد ، ان الماء لبني اشجع و انمار و غيرهما من قيس و الذي يظهر ان التقديم و التأخير في ذلك من النساخ و الله اعلم (٢)

قال الكرمانى رحمه الله تعالى : لا اهتمام للبخارى رحمه الله بترتيب الابواب او لاحظ التعلق الذي بين الغزوتين (٣) و لا معنى لذكر هذه الابواب هنا و كان محله قبل غزوة بني المصطلق (٤) و الصواب ان موضعه قبل غزوة بني المصطلق فلعله من النساخ لان قصة الافك وقعت في بني المصطلق فلا معنى لادخال غزوة بني انمار بينهما هكذا ذكره الحافظ (فيض ١٠٥١٤)

١ - ك - خ - هـ رقم ١٢ -

٢ - الفتح ٤٢٩١٧ -

٣ - هـ رقم ١٣ -

٤ - ع - ٢٠٢١١٧ -

باب حدیث الافک

ای ہذا باب فی بیان حدیث الافک ولما کان حدیث الافک فی غزوة بنی المصطلق و ہی غزوة المرسیع ذکرہ هنا (۱)

یقال افکهم و افکهم: فی قولہ تعالیٰ: ﴿بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكْ اِفْکُهُمْ وَمَا كَانُوا

یفترون﴾ الاحقاف: ۲۸ یہ حدیث الافک بخاری میں صفحہ ۳۵۹ مفصل ۳۶۳ تا ۳۶۵؛ نیز

صفحہ ۵۹۳ اور صفحہ ۹۶؛ صحیح بخاری ج ۵ صفحہ ۲۱۳ لغز

یوفک عنہ من افک: الزاریات: ۹: امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے حدیث افک کو تین جگہ

مطولا ذکر کیا ہے ایک کتاب الشادات میں دوسری جگہ یہاں مغازی میں او تیسری جگہ کتاب

التفسیر میں سورۃ نور کے ضمن میں، حافظ ابن حجر نے کتاب التفسیر میں حدیث افک پر تفصیلی کلام

کیا ہے ان تین مقامات کے علاوہ امام بخاری رحمہ اللہ نے اس حدیث کو مختصراً بھی بہت سی

مقامات میں ذکر کیا ہے، اور جہاں ذکر کرتے ہیں وہاں مختلف مسائل ان کے پیش نظر ہوتے

ہیں اس مسائل کو اجزاء حدیث سے ثابت کرنا مقصود ہوتا ہے (۲)

اقرع بین ازواجہ ۴ ۵ ۹ ۴ س ۴: تطیباً لقلوبہن (ہ رقم ۳) یدل علی استحباب القرعۃ

فیما لا یجب علیہ (۳)

احمل فی ہودج: مرکب من مراکب النساء مقتب و غیر مقتب (ع)

من جزع: گھینے یا مہرے کو کہتے ہیں (کشف)

ظفار: مدینۃ بالیمن (حل اللغات)

و ظننت انہم سیفقدونی: انظر الی قول عائشۃ رضی اللہ عنہا ہذا فانہ ینادی

باعلی نداء انہا تعتقد انہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یعلم الغیب و ہو امر تفرد بہ

۱ - ایضاً ۲۰۳

۲ - کشف الباری ۳۳۲-۳۳۳

۳ - الالہام ص ۱۵۲

سبحانه و تعالی فانها ان كانت تعتقد انه صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب فاي حاجة الى اظهار انهم سيفقدوني فيرجعون الي فان فقدان مع العلم انها هناك لا يتصور معناه الخ (١)

قوله: **بجلبابي**: صحح (٢)

قوله **موغرين**: اي داخلين في الوغرة و هي شدة الحر (الهام و حل اللغات) قال العلامة الكشميري رحمه الله تعالى: ثم اني اجد انه ما من نبي الا و قد ابتلى من جهة النساء قبله ايضا و ذلك لانهم اشد الناس بلاءً و اشد ما ياتي على المرء من قبل عشرته فادم ^{لَمَم} لامن اجل حواء عليهما السلام و اما نوح عليه الصلاة و السلام فلم تكن زوجته مؤمنة و اما ابراهيم عليه الصلاة و السلام فاضطر الى الخروج من اجل الخصومة بين سارة و هاجر عليهما السلام و كذلك ما وقع لموسى عليه الصلاة و السلام في الخطبة حيث قذفته امراة و كان قارون قد امرها به و قد ابتلي عيسى عليه الصلاة و السلام من جهة امه حيث اتهموها بما يعلم الله انها كانت بريئة منه و نحوه وقع للوط عليه الصلاة و السلام ايضا فاصاب امراته ما اصاب قومه فتلك سنة قد اتت على من قبله من الرسل ايضا ليرى الله سبحانه بها صبر انبيائه و استقامتهم على الحق و ثباتهم على الدين عليهم الصلاة و السلام الخ (٣)

قوله **حين نقهت**: الناقه هو الذي برئ من المرض و هو قريب عهد به و لم يتراجع الى كمال صحته (٤) في الافغانية (كله چه راوغريدم)

١ - الهام الباري ص ١٥٢

٢ - تقرير الجنجوهي ص ٨١

٣ - لبض الباري ١٠٦-١٠١

٤ - مدرقم ٧

قوله و اما علي فقال ٥٩٥س١٢: قوله على رضي الله عنه هذا لم يكن عداوة و لا بغضا و لكن لما رأى انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر .

و تقلقه به اراد راحة خاطره و تسهيل الامر عليه (١)

فقال سعد: قال القاضي هذا مشكل لان هذه القضية كانت في غزوة المريسيع المصطلقيه سنة ست و سعد رضي الله عنه مات اثر غزوة الخندق و ذلك سنة اربع فقال بعضهم ذكر سعد فيه و هم بل المتكلم اولا و آخرأ أسيد مصغرا كما في مغازي ابن اسحاق ، و الجواب: ان المريسيع كانت سنة خمس و كانت الخندق و قريظة بعدها ذكره الواقدي و غيره و هو اصح ، اقول: انه على ما روى البخاري عن عقبه في غزوة الخندق انها سنة اربع و في المصطلقية انها ايضا سنة اربع الاشكال مندفع (٢) و قال البيهقي: يشبه ان سعدا لم يتفجر جرحه الا بعد المريسيع (٣) و ذكر سعد ههنا وهم لانه قتل في غزوة الخندق و كانت قبل قصة الافك (فيض ١٠٥١٤)

قوله نصبر جميل قوله ان الذين جاءوا بالافك بالكذب (٤)

ولا ياقل: اي لا يحلف (اللغات) و تمام الآية (و السعة ان يؤتوا

قوله ما كشفت عن كنف انثى: يعني في حرام (لامع الدراري ١٤٢١٣) لا في الجاهلية و لا في الاسلام (٥)

ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله: ابن اسحاق نے لکھا ہے سنہ ١٩ھ میں جہاد

١ - العيني ٢٠٩١١٧

٢ - الهامش رقم ١٠

٣ - ع ٢٠٩١١٧

٤ - غريب القرآن ص ٣٠١

٥ - هامش اللامع رقم ٣، ١٤٢١٣

ارمینیہ میں شہید ہوئے بعض نے ۵۸ بعض نے ۶۰ بتایا ہے (۱)

قال الكرمانی: و اعلم ان براءة عائشة قطعية بنص القرآن و لو شك فيها احد صار كافرا انتهى هـ رقم ۹ علی ص ۵۹۶. و قد اجمع العلماء علی ان من سبها بعد هذا و رماها بما رماها بعد هذا والذي ذكر في هذه الآية فانه كافر معاند للقرآن الخ، ابن كثير (۲۷۶/۳). ^{۱۳۱} و جب سے حضرات اہل علم اس پر اتنا قہر کیا جو شخص عالم اسلام کو سبوتا کرے، ہر آیت نکلے وہ غاسق و خاجر ہے اور جو حضرت امی خبیثت سے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے ہر بات پر اتنی نکالے وہ بلا شبہ مرتد اور کافر ہے ۳ نمبر مشکوٰۃ

قالت كذا وكذا ۵۹۷ ص ۳: اي قالت الحديث فافهمت ام مسطح ام رومان بالكنية لانها كانت تعلم من قبل و لم تفهم عائشة ثم ذهبت الى البراز مع ام مسطح (القصة) (۲) و طالب ۲۲۵ علی ۵۹۶ فان فيه سوالات وجوابا۔

قوله اذ تلقونه بالسنتكم: و قراءة العامة اذ تلقونه بفتح اللام و تشديد القاف من التلقي و اصله اذ تلقونه فحذفت احدى التائين (ع ۲۱۱/۱۷)

قوله حصان: اي عفيفة تمنع من الرجال رذان: اي صاحبة الوقار ما تزني: اي تنهم الريبة: التهمة غرثي: اي جائعة (حل اللغات)

و اي عذاب اشد من العمى: و قد تقدم في الحديث السابق ان الذي تولى كبره هو عبد الله، فيقال لعلها ارادت انهما مرادان و المراد من العذاب اعم من الاخروي و الدنيوي (۲) و المراد به عبد الله بن ابي بن سلول كما في روح المعاني و الكبير و المدارك و الخازن و الجواهر و العثماني (۴) فهو عند من باب تلقى المخاطب بما لا يترقب و الا فالآية نزلت في عبد الله بن ابي بالاتفاق (فيض الباري ۱۰۷/۴).

قوله كما في علي مسأله طالع هو ۱۰ فان فيه سقنة
 احوال و فيه وهو منزه عن ان يقول بئانه اهل الذم
 و في المنع ۲۱۲ بر حال حضرت علي رضه هرگز هرگز آیت نکلے
 و لو ان یمن شریکین تین صحیفہ علی رضه کی خاموشی سے
 چند روزہ بیوں کو دیکھتے ہیں ہر موقعہ بلا آیت نکلے تو حضرت عائشہ رضہ

۱ - كشف الباري
 ۲ - تقرير الجنجومي ص ۸۱
 ۳ - تقرير الجنجومي ۸۱
 ۴ - طالع الهام الرحمن ۴۱۸/۲

باب غزوة الحديبية ۵۹ فی سلم و طہ ۳۷۲

بتخفيف الیاء و تشدیدها مر تحقیقہ فی ص ۱۱۷ و ہی قریۃ صغیرۃ سمیت بئثر ہنالك
(۱) لما كان ههنا مظنة ان يقال انها ليست بغزوة بل هي عمرة فلذا عدوها فيما
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من عمر استشهد على كونها غزوة بقوله تعالى :
لقد رضي الله الآية اذا البيعة لم تكن الاعلى الغزو (۲)

اس کو غزوہ حدیبیہ او عمرۃ الحدیبیہ کہتے ہیں، ابتداءً یہ سفر عمرہ کیلئے ہوا تھا
اس لئے اس کو عمرۃ الحدیبیہ کہا جاتے ہے اور آگے جا کر بیعت رضوان کا واقعہ
چونکہ پیش آیا اور جنگ کا نقشہ بنا اس لئے اس کو غزوة الحدیبیہ کہتے ہیں (۳)

قوله تحت الشجرة الآية (الفتح : ۱۸) : مطرنا بنجم كذا : قال النووي رحمه
الله : فيه وجهان احدهما من قال معتقدا بان الكوكب فاعل مدبر منشئ للمطر
كزعم اهل الجاهلية فلا شك في كفره و هو قول الشافعي و الجماهير - و ثانيهما :
انه من قال معتقدا بانه من الله تعالى و تفضله و ان النوء علامة له و مظنة لنزول
الغيث فهذا لا يكفر و الاظهر انه مكروه كراهة تنزيهية لانه موهمة مترددة بين
الكفر و الايمان فيساء الظن بصاحبها و "نہا شعار الجاهلية (۴)

عمرۃ من الحديبية : فيه المطابقة مع الترجمة (ع)

قوله عام الحديبية : مطابقتہ للترجمة ظاهرة (۵)

و عمرۃ مع حجته : مر فی (۲۲۹)

قوله كنا خمس عشرة مائة ص ۵۸۸ س ۱۳ : قال الكرمانی : فان قلت اختلف

ص ۵۸۸ س ۱۳

مر فدی لا بد من النار المتألمة

من اصحاب الشجرة احد من الزبير

بالعواصمها و نصفها ۲۷

۴ - هامش البخاري رقم ۱۰ و طالع النووي على المسلم ۵۹۱۱

۵ - العمدة ۱۱۷/۲۱۳

۱ - الهامش رقم ۹

۲ - الهامش الباري ص ۱۵۳

۳ - كشف الباري ص ۳۵۹

الروايات في الف و اربعمئة و خمسمئة و ثلاثمئة فما الصحيح منها؟ قلت: بكل
يخبر عن ظنه و لعل بعضهم اعتبر الاكابر و بعضهم الاوساط ايضا و الآخرون
الاصاغر ايضا، ثم التخصيص بالعدد ايضا لا يدل على نفي الزائد و الاكثر على
انه اربع مئة الخ (١) قلت: الوجه فيه ان بعضهم ضم اليهم النساء و الاتباع و
بعضهم حذف.

وقال ابن دحية: اختلاف الروايات لان ذلك من باب الحرز و التخمين لا من
باب التحديد. (٢)

قوله تابعه ابو داود: اي تابع الصلت شيخ البخاري في روايته ابو داود سليمان
بن داود الطيالسي عن قرة بن خالد عن قتادة و وصل هذه المتابعة الاسماعيلي عن
طريق عمرو بن على الفلاس عن ابي داود الطيالسي الخ > (٣)
و تابعه محمد بن بشار س ١٥: ليس ههنا في نسخة الفتح و العيني بل هي بعد
عبد الله بن ابي اوفى و متابعة محمد بن بشار لعبد الله بن معاذ كذا في العيني
(٤) (٢١٦).

و لو كنت ابصر اليوم لاريثكم أه: و هذا ظن منه لشدة وثوقه و الا فقد علم
انه قد جهل (٥) اقول كما في ص ٥٩٩ س ١٥:
تابعه الاعمش: وصله في ص ٦٤٢.

قوله الفا و ثلاثمئة: ثم تلاحق بهم آخرون فصاروا اربعمئة ثم آخرون
فصاروا خمسمئة. (٦)

١ - حاشية البخاري رقم ٥

٢ - عمدة القاري ٢١٣١٧

٣ - ايضا ٢١٥١٧

٤ - الهام الباري ص ١٥٣

٥ - لامع الدراري ١٤٤

٦ - ايضا

فلا ادري : اي لا ادري ما اراد سفيان بذلك هل اراد انه يحفظ من الزهري الاشعار

و التقليد او اراد انه لا يحفظ الحديث كله (هـ رقم ١١)

قوله قد حاصرا حصنا ٥٩٩ : ^{ممكن في خبره بواذ نضره} وكان ذلك في غزوة و لم يدر اي غزوة كانت،

قليل يحتمل ان تكون خيبر لانها كانت بعد الحديبية و لها حصون قد حصرت (١)

نستفي سهمانها : اي نطلب الفئ من سهمانها (ع) تنبيه على استحقاقيهما لتلك

المزية و الاكثار الذي انكر عليها الرجل (٢)

قوله فغميت علينا : و كان سبب خفائها ان لا يفتن الناس بها لما جرى تحتها من

الخير و نزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الجهال اياها و

عبادتهم اياها فاخفائها رحمة من الله تعالى (٣) و في رواية ابن سعد باسناد صحيح

عن نافع ان عمر بلغه ان قوما ياتون الشجرة فيصلبون عندها فتوعدهم ثم امر

بقطعها فقطعت (٤)

٢٠٣٧

اللهم صل عليهم : مر في الزكوية و الغرض منها قوله و كان اصحاب الشجرة

(قس) و كان يفعله امثالا لقوله تعالى : و صل عليهم (سورة التوبة ١٠٣) و لا يحسن

هذا لغيره صلى الله عليه وسلم (٥) قال القاضي شمس الدين رحمه الله : اعلم ان

الدعاء بلفظ الصلاة حق له صلى الله عليه وسلم فيسوغ لصاحب الحق ان يعطي

حقه لاحد و لا يسوغ ذلك لاحد غيره فلا يجوز لنا ان نصلي بالاصالة على احد

سواه صلى الله عليه وسلم و اما يتبعه بان نقول : اللهم صل على محمد و على

جميع المؤمنين فيجوز (٦) يوم الحسرة ^{٤٣٣} من محمد بن زيد بن كنانة

مكة و مدينة خليفه كباذ نضره

صه قوله خفافت لردك بيه و لحدن صحبة و يوم ١٢ قس

١ - العمدة ٢١٩١١٧

و ط لا النصر ^{٣٣٩} : يعني خفا و الله الجاد

٢ - اللامع ١٤٥١٣

و جده رخصة ^{٨٦} عليهم صحابيون

٣ - هامش البخاري رقم ٧ و عمدة القاري ٢٢٠١١٧

٤ - العمدة ٢٢٠١١٧ و الهامش رقم ٨ عن القسطلاني ج الفتح ٤٤٨٧

٥ - قس : رقم ٩ - الحاشية

٦ - التعليق النصيح ٦٤١٢ كما في الصحيح ٣٠٦١١

ما حدثنا من النسبة الواقعة، او قاله تواضعا (ہ رقم ۱۴)

قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا: (الفتح : ۱) و في تفسير النسفي و الاكثرون على ان الفتح كان يوم الحديبية و قال البراء بن عازب نحن نجد الفتح بيعة الرضوان (۱) حتى اذا كان بغدير الاشطاط: ابن اسحاق ^س کی روایت میں ہے کہ مقام عسفان میں جانوس آیا تھا (سیرۃ ابن ہشام ۳۲۲/۳) اور بخاری رحمہ اللہ کی اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ غدير اشطاط میں جانوس آیا لیکن اس میں کوئی تعارض نہیں ہے، امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے جو روایت نقل کی ہے اس سے وضاحت ہو جاتی ہے۔

اتاه عينه بغدير الاشطاط و هو قريب من عسفان. (۲)
و ذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا: یعنی بذلك الكفار الذين ذهبوا الى مكة لنصر قريش و بقي اهلهم خلوا ومعنى قوله قطع عنا عينا: اي جماعة من المشركين فان الكفار لما رجعوا الى اهلهم لم يبق مع اهل مكة منهم احد فتقل جماعتهم - و يمكن ان يكون المعنى انهم اذا رجعوا اليهم لم تحتج الى بعث جانوس الى مكة ليعلم لنا علم من اجتمع فيها من الكفار اذ لا يبقى هناك غير قريش فلا يحتاج الى بعث جانوس لحصول العلم بانه ليس فيها احد ممن سواهم غير ان ابابكر رضي الله عنه لم يوافق هذا الرأي لما فيه من رفض العمرة و قد خرجوا لها و اشتهر فيما بينهم انه خرج لها فلو اشتغل بالقتال لكان فيه نوع تغرير (۳) و رجح في الكشف ص هذين التوجيهين دون الذي في الهامش رقم ۱۳: مطابقتہ للترجمة ظاهرة في قوله يوم الحديبية و الحديث مضى في المروط مفصلا و مطولا من ۳۷۷ الى ۳۸۱ و نصر ۲۷۷، ۲۸۱

۱ - العلة ۲۲۴/۱۷

۲ - الكشف ۳۹۳.

۳ - لامع الدراري ۱۴۶۳

قوله اذا جاءك المؤمنات (۱)

قوله اسوة حسنة : (الاحزاب : ۲۱) اي خصلة حسنة من حقها ان يؤتى به (بيضاوي).

سبعيناً واحداً : طالع الهامش رقم (۸) : و مرّ الحديث مرارا في ص (۲۱۱) و ص

(۲۲۱) و ص (۲۲۲) و لنا ما في الحاشية من رواية المشاهير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

قوله عند رجل من الانصار : لم اقف على اسمه و يحتمل انه الذي آخى النبي

صلى الله عليه وسلم بينه و بينه (فتح ص) و كان في ناحية من العسكر هناك و طلب

منه عمر رضي الله عنه فرسه للقتال اذ كانوا يظنون ان القتال كائن لا محالة و لا

ينافيه ما في الحديث الآتي ان عمر رضي الله عنه ارسل ابنه لينظر ما شان الناس

احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم و ذلك لانه يمكن ان يكون امر بهما فقال له

اذهب واتني بخبر القوم و بفرسه فذكر كل من الرواة امرا و لم يذكرهما (۲)

فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر رضي الله عنه اسلم قبل عمر رضي الله

عنه : و وجه ذلك ان المتبادر من البيعة كانت هي البيعة للاسلام فمن سمع ممن لم

يعلم باسلام عمر انه اسلم بمكة لفظة البيعة ان ابن عمر بايع قبل ابيه حملها على

الاسلام، و اما من كان يعرف القضية و اسلام عمر و ابنه فقد عرف ما كان واقعا

(۳) و قال هشام نقله الاسماعيلي موصولا (الكشف).

قوله حدثنا ابن نمير قال حدثنا يعلى بن عمار ۶۰۲ س ۱ : اس روايت من عمره القضاء كما

واقعه ہے چونکہ (عمرۃ القضاء) کا فیصلہ حدیبیہ کے موقع پر ہوا تھا اس مناسبت کی

۱ - المتنحة ۱۲

۲ - اللامع ۱۴۶۱۳

۳ - اللامع ۱۴۶۱۳

بناءً پر امام بخاری رحمہ اللہ نے یہ روایت یہاں ذکر فرمایا (۱) و مر فی (ص ۲۴۱) قولہ **اتیناہ نستخبرہ**: فیہ اختصار و التقدير اتیناہ نستخبرہ فبین لنا ما جرى له و لاصحابه هناك و كان من جملة ما ذکر انه قال لاصحاب علي رضي الله عنه الذين كانوا يأبون الصلح و يحبون القتال و يحضون عليه اتهموا الراي و قد تقدم (۲) و مر الحديث في ص ۵۴۱ في آخر الجهاد.

باب قصة عكل و عرينة

اي هذا باب في بيان قصة عكل آه (ع ۲۳۱/۱۷)

انا كنا اهل ضرع: اعتذار عن سبب الوحامة و عدم الموافقة فانهم لما لم يعتادوا الا اللبن و الضرع كان توخيهم عن الخبر و الشعير و غيرهما حتما (۳) **رضع في البها** قال **شعبة و ابان و قتادة**: وصله في ص ۴۰۳: **الزكوة** ^ص **ما تقولون في هذه القسامة**: و سيطوله المصنف رحمه الله في محله في باب القسامة فانظره (لامع).

باب غزوة ذات القرد

اي هذا باب في بيان غزوة ذي قرد (ع ۲۳۲/۱۷)

قبل خيبر بثلاثا: و في صحيح مسلم فرجعنا (اي من غزوة ذات قرد) الى المدينة فو الله ما لبثنا بالمدينة الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر (۴) **قوله ملكت فاسجج**: بهمزة قطع مفتوحة و سكون سين مهملة فجيم مكسورة فحاء مهملة، اي فارق و لا تاخذ بالشدة (۵) **رضي في الجهاد** ۴۲۹ جب تم نے قابو پالیا ہے تو پھر نرمی سے کام لو (کشف ص ۴۰۹).

صہ ثم انه اراد ان يقول: ردود هذا الحديث عن

قادة عن النبي فاقصروا على ذكر عرينة ولم يذكروا

لفظ عكل ايام الرواية شعبة عن قتادة و فرواه البخاري

موصولة في كتاب الزكوة ص ۲۰۶ و ايام الرواية ابان

فوصلها ابن ابي شيبة و ايام الرواية حماد

موصولة ابو درود و قالنا في ربيع ص ۱۴

۱ - كشف الباري ص ۴۰۰.

۲ - اللامع ۱۴۷/۳

۳ - ايضا

۴ - كشف الباري ص ۴۰۷

۵ - نس على الهامش.....

علی وزن جمعہ، درصہ بابا غزوة خیبر سنہ ۳۵۰ ۳ نصرہ

ای هذا باب في بيان غزوة خيبر وهي مدينة كبيرة ذات حصون (۱).

بعض حضرات نے ۹۶ میل اور بعض ۱۸۴ کلو میٹر تقریباً سوا سو میل فاصلہ لکھا

ہے (کشف) لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية اقام شهرا او بعض

شهر اي ذي الحجة ختام سنة ست و اقام عن المحرم افتتاح سنة سبع اياما، قيل

عشرين اياما او قريبا من ذلك ثم خرج الى خيبر و هذا ما ذهب اليه الجمهور انتهى

كلام الحلبي (۲) ۱۲۰۰ پیادوں اور دو سو سو اور ان کی جمعیت کے ساتھ

عن سلمة بن الاكوع: اي سلمة بن عمرو بن الاكوع (كشف) ساتھ بعض

قوله فداء لك: قال في الهامش رقم ۷، كلمة يراد بها المحبة و الرضاء،

وقال في الكشف: فداء لرضاك.

قوله ساق يهودي: قال البدر رحمه الله: خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول:

قد علمت خيبر اني مرحب — شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب =

— قال فبرز له عامررض فقال: قد علمت خيبر اني عامر — شاكي السلاح

بطل مغامر (عيني ۲۳۶/۱۷)

قوله نشأ بها: اي بالارض او بالمدينة او الحرب او الخصلة (۳)

فجعل عتقها صداقتها: و هو من خصائصه صلى الله عليه وسلم و ممن جزم بذلك

الماوردي (قس ه رقم ۶)

قوله عن سهل بن سعد الساعدي رض ۶۰۴ س ۱۲: امام بخارى رحمه الله نے حضرت

سهل کی روایت غزوة خيبر میں بیان کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کا رجحان

تابعہ محمد ص ۲۷ مت ۶. وقد مر هذه المتابعة موصولة

۱ - العيني ۲۳۴/۱۷ في كتاب الجهاد ص ۲۱۱، وقال ابن المبارك في تليق و

۲ - حاشية البخاري رقم ۵. مرسل: وقد مر في الجهاد وليس فيه تعيين الغزوة ص ۲۳۱

۳ - العيني ۲۳۷/۱۷ و الهامش رقم ۱۱

بھی یہی ہے کہ یہ واقعہ خیبر کا ہے (۱) ۱۶۱ت فی خیبر کا فاجدثت ابی ہریرۃ ۱۶۱ اللہ
 لہذا الحدیث ہے من قیس؛
 و قال البدر رحمہ اللہ : و قد تعسف بعضهم فقال يتحد هذا الحديث بحديث ابی
 ہریرۃ رضي الله عنه الذي يليه في القصة و صرح في حديث ابی ہریرۃ ان ذلك كان
 بخيبر فبينهما بون بعيد في الفاظ المتن يعرف ذلك من يقف عليهما (۲) و قال في الهامش
 رقم ۷ اي في خير كما في حديث ابی ہریرۃ رضي الله عنه اللاحق لهذا الحديث ۷
قوله فنحربها نفسه: قال الكرمانی: فان قلت قال ههنا نحر بالاسهم نفسه و
 في الحديث السابق انه قتل نفسه بذناب السيف قلت: لا امتناع في الجمع بينهما (۳)
قوله حدثنا المكي ۶۰۵س ۹: هو علم لا نسبة بمكة و وهم صاحب الكوكب اي
 الكرمانی (۴) و قد وهم فيه الكرمانی فقال المكي منسوب الي مكة (۵)

عن سعيد ۶۰۵ سطر ۱: هو ابن المسيب فقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مرسل لانه تابعي ه عص

كانهم الساعة يهود خيرس ۱۹: ما اراد بهذا المنع لعل التشبيه بل مراده ذكر
 بسبب روايتي الطيالس يهود خير لانهم يلبسون ايضا و ليس لبس الطيالس شعار
 اليهود حتى يمنع (۶) لعلهم رأهم سدلوها بها فكرهه و انكر عليهم (الهام)
 چونکہ یہ خاص قسم کی سیاہ چادر تھی جو یہود استعمال کرتے تھے اس لئے حضرت
 انس رض کو یہ بات اچھی نہیں معلوم ہوئی کہ ان کے ساتھ مسلمان مشابہت

۷۲۳ - الكشف ص ۴۲۳
 ۲ - ع ۲۳۹۱۱۷
 ۳ - الهامش رقم ۱۱
 ۴ - القسطلانی
 ۵ - العمدۃ ۲۴۱۱۱۷
 ۶ - تقرير الجنجومي ص ۸۲

۷۲۳ - الكشف ص ۴۲۳
 ۲ - ع ۲۳۹۱۱۷
 ۳ - الهامش رقم ۱۱
 ۴ - القسطلانی
 ۵ - العمدۃ ۲۴۱۱۱۷
 ۶ - تقرير الجنجومي ص ۸۲

اختیار کریں (۱) و هذا انکار علیہم لان التشیہ بہم ممنوع و ادنی الدرجات فیہ
الکراہۃ (۲) اس حدیث سے معلوم ہوا کہ غیر مسلموں کی مشابہت سے پرہیز کرنے جائز نہیں ہے۔

قوله انفذ علی رسولک ۶۰۶ س ۲: یو نہی اسی حال میں چلے جاؤ (کشف)

(الفائدة فی قتال من لم يبلغه الدعوة) قال فی الكشف ص ۴۲۹: ما حاصلہ: دعوت
وینا مطلقا واجب ہے عند مالک رحمہ اللہ۔ ۲۔ مطلقا واجب نہیں۔

روی ذلك عن الشافعی رحمہ اللہ لا یجوز ان یقاتل من لم يبلغه الدعوة الی الاسلام
الا ان یدعوه و یتحب ان یدعو من بلغته الدعوة آہ۔

قوله فقال المسلمون احدى امہات المؤمنین: و كان هذا التردد ممن لم یحضر
النکاح و الولیمة و اما من حضرهما او احدهما فقد عرف الامر و یمکن ان یمکن ان یمکن
هذا التردد قبل الولیمة و النکاح ففي العبارة تقدیم و تاخیر (۳)

قوله عن سالم س ۲۰: ای عن سالم و نافع کلیہما کما یاتی فی هذه الصفحة
(الہام) اقول بعون اللہ: کما مرفی س ۲۴: من هذه الصفحة و رخص فی لحوم
الخیل: قال الطیبی رح: اختلفوا فی اباحة لحوم الخیل فذهب جماعة الی اباحتہ و
ذهب جماعة الی تحریمہ۔ قیل ان ابا حنیفہ رجع الی اباحة الخیل قبل موته ثلاثہ ایام
آہ (ہد رقم ۱۱ مختصر)۔ قوله قال فسره نافع ۶۰۷: ای قال عبید اللہ بن عمر
الراوی عن نافع (ع ۲۵۱) مع الرجل فرس: وقد ثبت ان سهام خیبر كانت لثماني
عشرة مائة و الفوارس ثلاثمائة فیحمل الحديث حديث ابن عمر رضي اللہ عنہ علی
انہ فی غیر الارض و الزیادة تنفیل (۴) مر الحديث فی (ص ۴۰۱) قوله سبقناکم

شرح متعہ: ابامت سید (اسی پر اتفاق ہے کہ لہذا
متعہ حلیہ کیے، حرام ہے صرف حضرت شیخہ کو اس میں
اختلاف ہے: یہ فرقہ شیخہ آئی اس پر شیخہ ای ہے کہ
حضرت علیؑ کے بعد بھی نہیں سنتے ۳ نفر ص ۸۲۲

۱ - کشف الباری ص ۴۲۸

۲ - عملة القاري ۲۴۲۱۷

۳ - لامع الداري ۱۴۹

۴ - تقرير الجنوشي ۹۲

بالهجرة: الظاهر ان كلامهما انجر الى تلك المقالة اتفاقا، و لا يتعد ان يكون عمر رضي الله عنه قال ذلك تحديثا بنعمة الرب تعالى عليه، و كثيرا ما يتفق في الرفقة و

الاصحاب و فيما بين الاحباب مثل ذلك (۱)

قوله البعداء: جمع بعيد اي البعداء عن الدين

و البغضاء: بضم الباء جمع بغيض يعني البغضاء للدين (۲)

قوله هجر قال ص ۶۰۸ س ۱: الى النجاشي و اليه عليه السلام (ه رقم ۱)

قوله آرسالا: بفتح الهمزة افواجا اي ناسا بعد ناس (ه ۲)

قوله ان اصحابي يامرونكم آه: في كلامه هذا لمنقبة ظاهرة لحكيم رضي الله عنه

حيث يقبل على العدو قبل اصحابه و يبادرهم اليه ثم يحثهم على المقاتلة (۳)

لعزط: شجاعته كان لا يفر آه (ع)

اگر خیلوں سے مراد دشمنوں کا لشکر ہے جیسا کہ بعض روایات میں (اذا لقي الخيل)

کے بجائے (اذا لقي العدو) کا لفظ آیا ہے تو اس صورت میں اس جملے کے دو مطلب

ہو سکتے ہیں، (۱) ایک یہ کہ جب وہ حکیم دشمنوں سے ملتے ہیں تو ان کو غیرت

دلاتے ہوئے کہتے ہیں کہ میرے ساتھیوں کا حکم ہے کہ شہر و تم بھاگے کہاں جا

رہے ہو یعنی وہ حکیم اتنے شجاع ہیں کہ جنگ پر آمادہ کرنے کیلئے دشمنوں کو لٹکارتے

او غیرت دلاتے ہیں (۱)

(۲) اور دوسرا مطلب یہ ہو سکتا ہے کہ دشمنوں کو مرعوب کرنے کیلئے وہ ان سے

خطاب کر کے کہتے ہیں کہ میرے ساتھیوں کا حکم ہے کہ بھاگو نہیں رکو ہم بھی آ

۱ - لامع الدراري ۱۴۹۱۳

۲ - حل اللغات -

۳ - لامع الدراري ۱۴۹۱۳

۴ - الكشف من الفتح ۴۸۷۱۷

آ رہے ہیں۔ اس جملے سے وہ دشمنوں کو یہ تاثر دینا چاہتا ہے کہ میں اکیلا نہیں ہوں، میرے ساتھی بھی آ رہے ہیں اور اگر خیل سے مراد دشمنوں کا لشکر نہیں بلکہ (خیل المسلمین) مراد ہے تو اس صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ اے مسلمان شہسواران! میرے پیدل آنے والے ساتھی تم سے یہ التماس کرتے ہیں کہ تم ان کا انتظار کرو، ان کو ساتھ لے کر چلو سواری پر اکیلے آگے مت دوڑو و اللہ اعلم (۱)

قوله فتحنا خيبر: على معنى افتح المسلمون خيبر (كشف) مطابقتة للترجمة ظاهرة (۱)
سهم عائر: بوزن الفاعل لا يدري من رمى به (۸۵) اي عائرٌ عن فصدہ و قيل هو سهم لا يدري من اين اتى (۲)

قوله الا قسمتها: اي خمسها كما قسمه النبي صلى الله عليه وسلمو اما الاخماس الاربعة فلا بد من تقسيمه بين الغائمين و قد قسم هذا في غير الاراضي، و اما الاراضي فهو الى الامام طالع الطحاوي (۴) خشي عمر ان يبقی آخر الناس لا شئ لهم و يغلب الشح، فان قلت هو حقهم كيف لا يقسم قلت: يسترضيهم بالبيع و نحوه و يوقفوه على الكل (۵)

قوله لو بر: دويبة تشبه السنور قلدلى: اي نزل، قدوم الضان بفتح القاف اسم جبل بارض دوس قوم ابي هريرة رضي الله عنه (۶) قاتل ابن قوئل: هو النعمان الانصاري الصحابي رضي الله عنه قتله ابان رضي الله عنه يوم احد و كان ابان يومئذ كافرا ثم اسلم قبل خيبر (۱۲۵)

۱ - الكشف ۴۴۷ من الفتح ۴۸۷/۱۷. و العمدة ۲۵۳/۱۱۷ و تعليقات لامع الدراري

۲ - العمدة ۲۵۴/۱۱۷

۳ - حل اللغات ص ۶۰۸.

۴ - تقرير الجنجوهي ص ۸۲

۵ - مجمع على الهامش.....

۶ - حل اللغات

لا تقسم لهم :اعلم ان طلب المنع في هذا الطريق من جهة ابي هريرة عكس الطريق الاولى و يجمع بان كلا من ابان و ابي هريرة اشار الى ان لا يقسم للآخر و احتج ابو هريرة بانه قاتل ابن قوقل و ابان احتج علي ابي هريرة بانه ليس بمن له في الحرب يد يستحق بها النفل كذا في الفتح (١) بہترین تطبیق یہ ہے کہ ہر ایک دو سر کے ساتھ منہ کا ارتدادہ کیا اور دونوں حضرت نے (نبیؐ) سے دیکھ کر دیکھ کر ۱۸ ابان ابن سعید وہ ہے جس نے عثمان کو پناہ دیا تھا (کشف) دیکھ کر دیکھ کر ۱۸ یعنی علي ۶۰۹س ۱: اي يعيب هـ ا قوله فوجدت فاطمة :اي هجرت فاطمة رضى الله عنها ابا بكر رضى الله عنه و معنى هجرانها انقباضها عن لقائه و عدم الانبساط لا الهجران المحرم من ترك السلام و نحوه (ع) اي غضبت و كان ذلك امر حصل على مقتضى البشرية ثم سكن بعد ذلك آه (ك ٣) بمقتضى البشرية و منع الميراث هو لها عنده من حديث النبي صلى الله عليه وسلم فما لنا ان نطعن على احد منهما كيف و احدهما بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم و ثانيهما صاحب الغار و عنده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تورث ما تركنا صدقة و رضاء الرسول صلى الله عليه وسلم مقدم على رضاء بضعة منه آه (٢) و في الفيض :فهجرته :اي طلب الميراث.

دفنها زوجها على ليلا :لوصية منها لزيادة التستر (الخير الجاري)

و لم يؤذن بها ابا بكر :لانه ظن ان ذلك لا يخفى عنه و ليس فيه ما يدل على انه لم يعلم بموتها (٢) قال في الخير الجاري و اما عدم اعلامه لاجل هول المصيبة و لعدم رضائها بحضور اجنبي. (٤)

١ - ه رقم ١٣.

٢ - الهام الباري ص ١٥٤

٣ - فس رقم ٤

٤ - ه

قولہ و صلی علیہا: اس سلسلہ میں روایات مختلف ہیں، یہاں تو ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ ان کی نماز جنازہ پڑھائی بعض روایات میں آتا ہے کہ حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے ان کی نماز جنازہ پڑھائی ہے (طبقات ابن سعد ۲۸۱۱) اور بہت سی روایات میں آتا ہے کہ خلیفہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ نے ان کی نماز جنازہ پڑھائی (دیکھئے سنن بیہقی ۲۹۱۴ و کنز العمال ۳۱۸۱۶ رقم ۵۲۹۹۔ و الریاض الفزرة ۱۵۶۱۱۔ ابو نعیم حلیۃ الاولیاء میں میمون بن مهران کے تذکرہ میں روایت نقل کی ہے جس میں ہے (و کبر ابو بکر علی فاطمة اربعاً) حلیۃ الاولیاء ۹۶۱۴ اور قیاس کا تقاضا بھی یہی ہے کہ نماز جنازہ صدیق اکبر رضی اللہ عنہ نے پڑھائی ہے کیونکہ بنو ہاشم اس بات کا اہتمام کرتے تھے کہ ان کی اموات کی جنازہ خلیفہ اور والی شہر پڑھائیں الخ (۱)

قولہ کراہیۃ لیحضر عمر: لان حضورہ کان یوجب کثرة المعاینة و المعادلة فقصدوا التخفیف لثلا یفضی الی خلاف ما قصدوه من المصافاة (۲)

قولہ و لم اترك امرا: فهذا اعتذار من ابی بکر قد قبله و سلمه علی رضی اللہ عنہ و اذعنه و انتقاد له و بايعه مسلما خلافتہ فلم یبق شیئ ینقم به علی ابی بکر بعد ہنا (۳)
فعظم حق ابی بکر: انظر هل بقي بعد هذا شیئ یطعن به علی ابی بکر رضی اللہ عنہ او علی خلافتہ و هل لاحد بعد هذا ان یقول ان خلافتہ لیست بحق و بايعه علی رضی اللہ عنہ و هو یعلمہ انه لاحق له فی الخلافة (۴)

۱ - كشف الباري ص ۱۶۳

۲ - عمدة القاري ۲۵۹۱۱۷

۳ - الهام الباري ص ۱۵۴

۴ - ایضاً

قوله حرمي : و هو بفتح المهملة و الراء و كسر الميم فتحنائية ثقيلة و هو اسم بلفظ النسب و هو ابن عمارة بن ابي حفصة (١)

قوله جنيب : نوع من التمر و هو اجود تمرهم (هـ رقم ١١)

و قال عبد العزيز : وصله ابو عوانة و الدارقطني ، و عن عبد المجيد بالاسناد المذكور .

رجلاً : اهل خيبر برعمال تمر كثره ذمير

باب استعمال النبي صلى الله عليه و سلم اهل خيبر : بعد فتحها لقسمة الثمار (ع).

باب معاملة النبي صلى الله عليه و سلم اهل خيبر : بان اعطاها لهم ان يزارعوها مشاطرة (٢).

قوله باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم لاجله : بخيبر : حال كون النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر (عيني)

رواه عروة عن عائشة : اورده معلقا هكذا في ص ٦٣٧ و ٨٥٩ الهام الباري -

شاة فيها سم : اهدتها له زينب بنت الحارث اليهودية امرأة سلام بن مشكم و روى انه عفا عنها و روى انه قتلها و جمع بينهما بان العفو كان في حق نفسه فلما مات البراء بن معرور رضي الله عنه باكله من تلك الشاة قتلها قصاصا به ، قال الزركشي : و روى معمر في جامعه انها اسلمت فتركها (قسطلاني ٢) رقم ٢١٩

٥٥٥

يوم الثلاثاء / ٢٧ ذوالحجة ١٤٢٢ / ساعة ٤٣-٢ بعد الظهر بتوحيد اباد -

وتم النظر ثانيا قبل صلوة الفجر يوم الخميس ٢٩ / من ذي الحجة ١٤٢٢

باب غزوة زيد بن حارثة ۱۰ ۶۱۰ س ۳ : ص

وهذه الغزوة غير غزوة التي اشتهرت بغزوة مؤتة لتصريحه بها فيما بعد باسم علي حدة (١) لعل الشيخ قدس سره احتاج الى هذا التنبيه لان غزوة المؤتة اللاتية قريبا من كان اميرها الاول ايضا زيد بن حارثة (٢) وقد تتبعت : ما ذكره اهل المغازي من سرايا زيد بن حارثة فبلغت سبعا قاله سلمة و ان كان بعضهم ذكر ما لم يذكره بعض (٣) و كان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى مؤتة و كان سمي ثلاثة انفار ليؤمر واحدا اذا استشهد آخر، فاستشهد زيد و جعفر و عبد الله بن رواحة ثم فتحها الله على خالد رضى الله عنه و اخرج له البخاري قصة موته صلى الله عليه وسلم وهي بعد موته بكثير و كان النبي صلى الله عليه وسلم امر فيها اسامة و استتبع ذلك ذكر زيد ابيه ايضا (٤) قوله : بعد ۵ : البعدية تحتمل زمانية و رتبية (الهام) في ۱۵ / ۱۵ / ۱۵ : المنقوب :

باب عمرة القضاء :

وهي في السابعة بعد الهجرة النبوية (فيض) و قال ابن الاثير ادخل البخاري عمرة القضاء في المغازي لكونها مسببة (اي نتيجة) عن غزوة الحديبية و اختلف في سبب تسميتها عمرة القضاء فقليل المراد ما وقع من المقاضاة بين المسلمين و المشركين من الكتاب الذي كتب بينهم بالحديبية فالمراد بالقضاء الفصل الذي وقع عليه الصلح و لذلك يقال لها عمرة القضية آه (٥) و تسمى عمرة القضية و عمرة القصاص و عمرة الصلح قال السهيلي : تسميتها عمرة القصاص اولى (٦) لان هذه الآية : ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامِيُّ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾

ص ۹۰ به خاص شرف و في حفرة زيد بن حارثة ذكر بخشنا نيا
که ان ۸ نام قرآن من تصريحا و در ۱۵ - ۳۴ الاضرب
له و کذا في خبر الباجوري ۱۱ / ۳ / ۸
بعضاً

- ۱ - (اللامع ۱۵۱)
- ۲ - هامش اللامع رقم ۳
- ۳ - الفتح ۴۹ / ۱۷
- ۴ - الفيض ۱۰۸۴
- ۵ - الفتح ۵۰ / ۱۷
- ۶ - العمدة ۲۶۲ / ۱۷

وَأَلْحَمْتُ قِصَاصُ البقرة: ١٩٤ اي ذات قصاص ذوات قصاص او مقاصصة (روح المعاني ٧٧١٢) نزلت فيها (١)

قوله ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم: وصله في (٥٩٧) (الالهام) -

قوله لا امحوك: فان قلت كيف لم يتمثل علي رضي الله عنه امره صلى الله عليه

وسلم قلت: عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب (٢) مضمون الصريحين ٣٤٤: الى ملك ٣٤٤:

فاختصم فيها: بعد ان قدموا المدينة (قس)

و خالتها تحتي: اي زوجتي و اسمها اسماء بنت عميس (ع)

وقال لزيد انت اخونا: يعني في الايمان

ومولانا: يعني من جهة انه اعتقه و هو المولى الاسفل و قد طيب رسول الله صلى الله

عليه وسلم خواطر الجميع لكل احد بما يناسبه (٣)

قوله قال اربعا: مر الحديث في ص ٢٣٨ و فيه قال اربع احداهن في رجب و عليه

انكرت عائشة رضي الله عنه اي على ان احداهن في رجب لا على كونهن اربعا فانه

مسلم عندها ايضا (٤)

قوله الابقاء عليهم ١١٦١ س ٢: الفرق بهم و الشفقة عليهم (ع ٢٦٦)

ليري المشركين قوته: و قد يكون للشئ الواحد اسباباً شتى فلا ينافي كون ذلك سنة

قديمة من هاجرة رضي الله عنه حين سعت بين الجبلين (٥) من الآراء اي لاجل آراءه

اياهم قوته (ع)

١ - الفتح ٥٠١٧.

٢ - ك: على الهامش رقم ٥ و طالع العمدة ٢٦٣١١٧

٣ - العدة ١٦٥١١٧ و طالع الفتح ٥٠٧١٧

٤ - الهام الباري ص ١٥٤ و طالع اللامع ١٥٠١٣ و الفتح ٥٠٩١٧

٥ - اللامع ١٥١٠٣

قوله وماتت بسرف: وقد اتفق تزوج ميمونة وزفافها وموتها حصل في هذا المكان (١) وهذا من عجائب التواريخ وقع البناء والعزاء في مكان واحد من الطريق (٢).

باب غزوة مؤتة من ارض الشام ص ٦١١

اي هذا باب في بيان غزوة مؤتة، بضم الميم وسكون الواو بغير همزة عند اكثر الرواة و به قال المبرد، وقال ثعلب والجوهري وابن فارس بالهمزة الساكنة بعد الميم وحكي صاحب الواعي الوجهين، وقال ابو العباس محمد بن يزيد لا يهمز مؤتة،

قوله: **بارض الشام:** صفة لموتة اي كائنة بارض الشام قال ابن اسحاق رحمه الله هي بالقرب من ارض البلقاء، وقال الكرمانى: هي على مرحلتين من بيت المقدس والسبب فيها ان شرحبيل بن عمرو الغساني وهو من امراء قيصر على الشام قتل رسولا ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى صاحب بصرى واسم الرسول الحارث بن عمير ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره، فجهز لهم النبي صلى الله عليه وسلم عسكرا في ثلاثة الاف وامر عليهم زيد بن حارثة فقال ان اصيب فجعفر وان اصيب فعبد الله بن رواحة الخ (٣)

قال الحافظ رحمه الله: وفي مغازى ابي الاسود عن عروة: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الى مؤتة في جماعة سنة ثمان وكذا قال ابن اسحاق وموسى بن عقبة وغيرهما من اهل المغازى لا يختلفون في ذلك الا ما ذكره خليفة في تاريخه انها كانت سنة سبع ثم ذكر المصنف رحمه الله فيه ستة احاديث الخ (٤)

ليس منها شئ في دبرها: يعني لم يكن شئ منها في حال الادبار بل كلها في حال

١ - الهامش رقم ٣

٢ - المرقاة: ٢٦١١٦

٣ - العمدة: ٢٦٧١١٧ و طالع الفتح: ١٥١.١٥٠

٤ - الفتح: ٥١١٧

الاقبال وغرضه بيان شجاعته (١) بيان فرط شجاعته و اقدمه (٢)
**نعى زيدا: اي اخبر بقتله قذرفان: اي تدفعان الدموع و انا اطلع: اي انظر ارغم الله
 انفك: اي الصقه بالرغام و هو التراب (٣)**

قوله يا ابن ذي الجناحين: قال السهيلي: قوله جناحان ليسا كما يسبق الى الوهم
 كجناحي الطير و ريشه لان الصورة الادمية اشرف الصور و اكملها فالمراد بالجناحين
 صفة ملكية و قوة روحانية اعطيها جعفر (٤) و حملها ابن حجر على ظاهرهما و الله
 اعلم (الهام) اقول طالع (٥١٦١٧) من الفتح، قلت: اذا لم يثبت خبر في بيان كيفيتها
 فنؤمن به من غير بحث عن حقيقتها و الله اعلم (٥) وحدهم المرفوع ٨٦٣٢

قوله بهذا ص ٦١٢ س ١: اي بما ذكر في الحديث السابق مر قوله (فجعلت اخته تبكي
 آه) (٦)

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرقات

و الظاهر انه جمع حرقه و اسمه جهيش بن عامر سمي الحرقه لانه حرق قومه
 بالنبل فبالغ في ذلك ذكره ابن الكلبي (٧) طالع المرفوع ٨٦٣٢
قوله اسامة بن زيد س ٢: و اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امر اسامة مرة
 في حياته الطيبة ومرة اخرى في مرض موته (٨)

فما زال يكررها: و كثيرا ما ينظر الى امور هي مقاصد بالذات و لا ينظر الى ما يلزم

١ - الكرمانى على الهامش رقم ٤ و العمدة ٢٦٨١١٧

٢ - الفتح ٥١٢١٧

٣ - حل اللغات -

٤ - الهام الباري ص ١٥٤ و فتح الباري ٥١٥١٧

٥ - عمدة القاري ١٢٧٠

٦ - القسطلاني على الحاشية رقم ١

٧ - العمدة ٢٧١١١٧ و هـ ٣٣

٨ - فيض الباري ١٠٩١٤

فہا من المفسد فكان اسامة تمنى اذا داك براءته من هذه الجنایة مع عظم امرها و هول ما يعقبها كيف حصلت و لم ينظر الى ما لزم فيه من اللبث بالكفر مدة (١) و قد مر نظيره في قصة من مات و اوصى بنيه ان يحرقوه فيسحقوها الخ فتذكر (٢)

قوله استعمله علينا: اي جعله اميرا علينا (فيض) كذا ابهمه البخاري رحمه الله عن شيخه ابي عاصم و قد ذكرت ما فيه في باب غزوة زيد بن حارثة رضی الله عنه و لعل البخاري ابهمه عمدا لمخالفة بقية روايات الباب في تعيين اسامة (ف ١٨١٧ ٥).

بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ ٦١٢

امام بخاری رحمہ اللہ نے دو ترجمہ قائم کئے ہیں ایک (باب غزوة الفتح) اور ایک اس سے آگے (باب غزوة الفتح في رمضان) پہلے باب سے امام بخاری رحمہ اللہ نفس غزوة کو بیان کرنا چاہتے ہیں اور اس کی ابتدائی امور کی طرف اشارہ کرنا مقصود ہے اور دوسری باب میں اس کی تاریخ کی طرف اشارہ کرنا مقصود ہے آہ (٣)

و في الهامش رقم ٨: اي فتح مكة لنقض اهلها العهد الذي وقع بالحديبية **معها كتاب:** و اما صورة الكتاب فقال اصحاب المغازي اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم و انجز له وعده فانظروا لانفسكم و السلام (٤)

قوله عنق هذا المنافق: لانه ابطن خلاف ما اظهر لكن عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان متاولا الخ (٥) و مر الحديث في ص ٤٢٢ و في ص ٤٣٣ و في ٥٦٧.

بہ حدیث بخاری میں جو جگہ ہے ١٢٢٧ و ٥٦٤ - ٦١٢ و ٤٢٦ و ٩٢٥ و ١٠٢٦ - نمبر

ع ٦٥٥ قال ذاك اسامة رقم ١١١١

لا الحقیقة در مکہ ص ٤١٢ : تکرار
تکفیر بہ تہ بن حدیث سے در نصرت ص ٣٣٨

- ١ - اللامع ١٥١٣
- ٢ - الهام الباري ١٥٥
- ٣ - كشف الباري ص ٤٩٠
- ٤ - هامش البخاري رقم ١ من التوشیح
- ٥ - الهامش رقم ١١

باب غزوة الفتح في رمضان:

ای ہذا باب فی بیان ان غزوة يوم فتح مكة كانت في رمضان سنة ثمان من الهجرة و كان خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم الاربعاء لعشر ليال خلون من رمضان و روي ابن اسحاق عن الزهري انه صلى الله عليه وسلم استعمل على المدينة ابارهم الغفاري (۱) سنة ثمان في فتح

قوله افطر ۶۱۳: ان الافطار يجوز عندنا للغزاة اذا خافوا الضعف بدون فصل كما في

التاريخانيه و سياق البخاري يرشد اليه و اصرح منه ما عند الترمذي فانه يدل على ان الافطار انما كان على الوصف الذي ذكرنا لا لكونه مسافرا (۲) على التام ليس بالافطرة اذا

قوله في رمضان الى حنين س ۵: تحيف ہے اصل میں (الی خیر) ہے لیکن یہ تاویل ٹھیک نہیں کیونکہ غزوة خیر کیلئے بھی آپ رمضان میں نہیں گئے تھے محرم میں گئے تھے اس لئے صحیح یہی ہے کہ یہاں لفظ (حنین) کے بجائے لفظ مکہ ہونا چاہئے الخ (۳)

و اجيب عنه باجوبة اولها ما قاله الطبري ان المراد من قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين انه قصد الخروج اليها و هو في رمضان فذكر الخروج و اراد القصد بالخروج و هذا شائع ذائع في الكلام (۴)

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية أه

راية بڑے جھنڈے کو کہتے ہیں او (لوآء) چھوٹے جھنڈے کو کہتے ہیں بعض نے اس کا عکس کہا اور بعض حضرات نے ان دونوں کو مترادف قرار دیا ہے واللہ اعلم (۵)

۱ - عمدة القاري ۲۷۵۱۱۷ و طالع الفتح ۴۸

۲ - لبيض الباري ۱۰۹۱۴

۳ - كشف الباري ص ۵۰۷ و طالع الفتح ۵۱۸ و العمدة ۲۷۷۱۱۷

۴ - القسطلاني على الهامش رقم ۴

۵ - الكشف ص ۵۰۸ عن مجمع بحار الانوار ۵۱۶۱۴ و ۱۲۱۲

فاسلم ابو سفیان: لم يكن دخل في الاسلام مخلصا من قلبه ثم صار مخلصا من بعد (١)
فقال كذب سعد: اي اخطا سعد قوله (٢) فيه اطلاق الكذب على الاخبار بغير ما
 سيقع و لو كان قائله بناه على غلبة ظنه و قوة القرينة (٣) كان النبي صلى الله عليه
 وسلم بذلك ان الذي فهمه سعد انه تحلي و استحلال بل هو عين تحريمها حيث تظهر
 من ادناس الكفر و الشرك و لقد عرفت ما فيه فان مودى كلامهما واحد و ذلك كما
 يقال ان ملكاً من الملوك رآى في المنام رؤيا هالة انه سقط اسنانه كلها فاستعبرها فعبها
 احد الزهاد انه يموت ولده و احفاده حياته و عبها عالم انه سيطول عمره و كان
 المودى واحدا والفرق في التعبير (٤)

و دخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا: اي من اسفل مكة و هذا مخالف لما ياتي
 في الصفحة الآتية انه صلى الله عليه وسلم دخل من اعلى مكة و هو الراجح عندي (٥)
قوله يرجع ٦١٤: و هو ترديد القاري الحرف في الحلق (حل اللغات)

قوله الخيف: بفتح الخاء و سكون الياء هو ما انحدر من غلظ الجبل و ارتفع عن سيل
 الماء حيث تقاسموا على الكفر: اي تحالفوا (٦)

حين اراد حيننا: يعني بذلك سفره بفتح مكة فانه كان قصد ان يسير الى حين بعد ان
 يفتحها (٧)

فقال اقتله: هو عبد الله بن خطل (ع) و كان اسلم ثم ارتد الخ (هـ رثم ٨)
 و طالع ٥٥٥٥ فان فيه اسما جملة من امر النبي صلى الله عليه وسلم بعقلهم ٦ خان عنده ١

١ - فيض الباري ١١٠١٤

٢ - العمدة ص ٢٨٠

٣ - الفتح ٩١٨

٤ - لامع الدراري ١٥١١٣

٥ - الهام الباري ١٥٥ و طالع القسطلاني على الهامش رقم ١٢ والفيض ص ١١١.

٦ - حل اللغات

٧ - اللامع ١٥٢١٣

قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم أه س ۱۱ : لاحتمال ان يكون قد احرم ولكنه لبس السلاح لضرورة الحفظ و كفر لذلك (۱) فيه اشارة الى دخول مكة بدون احرام لم يكن جائزا عندهم (المالكية) ايضا وهو مذهب الحنفية (۲) وهو كما قال لانه لم يرو احد انه تحلل يومئذ من احرام وقيل يحتمل ان يكون محرما الا انه لبس المغفر للضرورة، او انه من خواصه صلى الله عليه وسلم (۳)

جاء الحق وزهق الباطل: ۸۰/الاسراء وما يبدي الباطل وما يعيد: ۹۴/ سباء

اي زال الباطل و هلك لان الابداء و الاعادة من صفات الحي فعد مهما عبارة عن الهلاك و المعنى جاء الحق و زهق الباطل (۴) ومعناها الاغفانية و انتمى ببدا كونه باطلا اول بنية التمس لوه و انه كونه المادة كونه سني؛ خاكي غفرله = قوله من اعلى مكة س ۱۹ : هذا هو الصواب، و ما مر كان وهما من الراوي (۵) هذا الدخول كان بعد فراغه من امر الفتح حيث دخل ليدخل البيت و الذي تقدم في آخر الصفحة المتقدمة كان اول ما دخل فيها فلا خلاف بين الروایتين و الله ولي التوفيق (۶)

قوله غير ام هاني: قال الكرمانى: و لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه و مر بيانه في ص ۱۴۹ في الصلاة (هـ رقم ۱۳)

قوله اغتسل في بيتها ۱۵۶ س ۱ : كجه ديروهاں بجي قيام فرمايا (كشف) و طالع

الهامش رقم ۱

باب ۱۵۶ س ۱ : اي هذا باب وقع في الاصول بلا ترجمة و هو كالفصل لما قبله (۷)

حصرت بلال رضه
كما روایت میں نماز رکعت
کما ذکر ہے اور یہ صریح ہے
تندہ اعانہ تم یصل = لکن المبتد
مقدم کا نہ ۳ نکتہ

- ۱ - ایضا
- ۲ - الفيض ۱۱۱۴
- ۳ - العمدة ۲۸۲۱۱۷
- ۴ - المدارك ۳۳۱۳ كما في الهام الرحمن ۴۹۱۱۲
- ۵ - فيض الباري ۱۱۲۱۴
- ۶ - اللامع ۱۰۲۱۳
- ۷ - العمدة ص ۲۸۵

و كانه بيض له فلم يتفق له وقوع ما يناسبه و قد ذكر فيه اربعة احاديث (١)
متعلقات فتح مكة من سنة ٢٠١٨ (٢) وهو كالعصل لما قبله وهو النسب و نصر ٥٢٣/٨؛

اللهم اغفر لي: قال في فتح الباري و وجه دخول هذا الحديث هنا ما سيأتي في التفسير
يلفظ ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد اذا نزلت عليه اذا جاء نصر الله و
الفتح الا يقول فيها فذكر الحديث (٣ رقم ٢) اقول طالع ص ٧٤٢ -

قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم: و فيه فضيلة بينة لعبد الله بن عباس (ع ٢٨٦)
سيجيئ في ص ٧٤٣ = حضرت ابي بن كعب قال تبين حق و نصر ٥٥٥/٨

ولا فارا بخربة: يعني السرقة، و قال ابن بطال الخربة بالضم الفساد و بالفتح السرقة (٢)
وقد جاء عمرو عن الجواب واتي بكلام ظاهره حق و لكن اراد به الباطل فان ابن الزبير لم
يرتكب ما يجب عليه فيه شئ بل هو اولي بالخلافة من يزيد لانه صحابي بويع قبله (١) مر في
ص ٢١١ .

قوله حرم الخمر: كذا ذكره مختصرا و قد تقدم في اواخر البيوع مطولا مع شرحه (٥).
قوله باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الخ

اي اقامة النبي صلى الله عليه وسلم (ع)

قوله تسع عشر: قال الحافظ رحمه الله: فظاهر هذين الحديثين التعارض و الذي
اعتقده ان حديث انس انما هو في حجة الوداع فانها هي السفارة التي اقام فيها بمكة عشرا
.... و اما حديث ابن عباس فهو في الفتح و لعل البخاري رحمه الله ادخله في هذا
الباب اشارة الى ما ذكرت و لم يفصح بذلك تشجيذا للاذهان (١)

سما اشارة الى الجواب ١٢

١ - الفتح ٢٠١٨

٢ - الكشف ص ٥١٦

٣ - العملة ص ٢٨٧

٤ - مجمع - قس - ه رقم ٧

٥ - الفتح ٢١٨

٦ - ايضا

وقال البدر رحمه الله: و التوفيق بين حديثي انس و ابن عباس رضی الله عنهما هو ان حديث انس رضی الله عنه انما هو في حجة الوداع و حديث ابن عباس في الفتح (۱)

باب ص ۶۱۵ س ۲۲:

كذا في الاصول بغير ترجمة، و سقط من رواية النسفي فصارت احاديثه من جملة الباب الذي قبله و مناسبتها له غير ظاهرة و لعله كان قد بيض له ليكتب له ترجمة فلم يتفق و المناسب لترجمته من شهد الفتح ثم ذكر فيه احد عشر حديثا (۲) ذكرناه في الفتح (۳) و قال البدر: و قد ذكرنا غير مرة ان لفظ الباب اذا وقع بغير ترجمة يكون كالفصل لما قبله (۴)

وقال الليث: وصله المؤلف في تاريخه ممن الناس: اي موضع مرورهم (هـ رقم ۱۲) قوله فقدموني بين ايديهم ۱۶ ۱۶ س ۵: قال في المرقاة و عندنا لا يجوز لقول ابن مسعود: لا يؤم الغلام الذي لا يجب عليه الحدود، و قول ابن عباس لا يؤم الغلام الذي لا يحتلم آه... و اما امامة عمرو فليس بمسموع من النبي صلى الله عليه وسلم و انما قدموه باجتهاد منهم الخ (۵) قال في الالهام ص ۱۵۵: فعلوا ما فعلوا برايبهم و اجتهادهم لما راوه اكثرهم قرآنا كما هو المصرح في الحديث لا بامرہ صلى الله عليه وسلم اياهم بذلك فلا حجة فيه لمن يرى اقتداء المفترض خلف المتفل -

یہ عمل ان لوگوں نے خود سے کیا تھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی تقریر اس عمل کو حاصل نہیں لہذا قابل استدلال نہیں ہے (۵)

ص ۱۵۵ ص ۱۵۵ س ۱۶
و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہما
ذکرہ فی ص ۲۹

۱ - العمدة ۱۷/۲۸۸

۲ - الفتح ۲۲۱۸

۳ - العمدة ۱۷/۲۸۸

۴ - الهامش رقم ۳

۵ - الكشف ۵۲۵ من المجموع شرح المذهب ۲۵۰-۲۴۹۱۴

وقال الليث ۸: وصله في ص ۱۰۰۱ و ص ۱۰۰۷ الهام الباري،
احتجبي منه: هذا على سبيل التنزه (ع) قال الكرمانى امر بالاحتجاب تورعاً و
احتياطاً (هـ رقم ۱۵)

ان امرأة سرقت: اسمها فاطمة المخزومية (هـ رقم ۷) و كانت تستعير الامتعة و
تجدها و قد بحث فيه الطحاوي، و المحقق انها كانت تقترف النوعين و انما القطع
للسرقة فقط (۱)

و موضع الترجمة منه قوله في غزوة الفتح (هـ رقم ۷)
و حسنت توبتها: و مر الحديث في ص ۴۹۴ و ايضا في ص ۵۲۸ في المناقب و سيجئ في
الحدود انشاء الله تعالى، (اقول): في ص ۱۰۰۳ مرتين و ص ۱۰۰۴، (هـ رقم ۸)
ذهب اهل الهجرة: اي الذين هاجروا

قبل الفتح بما فيها من الفضل فلا هجرة بعد الفتح و لكن جهاد و نية آه (۲)
قوله لا هجرة بعد الفتح: اي الهجرة التي كانت من مكة الى المدينة لان مكة صارت
دار الاسلام، اما الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام مطلقاً فانتفت اليوم ايضا و
ذلك لعزة دار الاسلام في زماننا فاين هو لنهاجر اليه فان الارض قد ملئت ظلماً و
جوراً (۳)

وجدت شيئاً: من الجهاد و القدرة عليه فهو المراد آه (هـ رقم ۳ ص ۶۱۷)
و نحو هذا رواه ابو هريرة: مر في ص ۳۲۸، تسكت من الراوى؛ المثل؛ المتحد
قوله و يوم حنين اذ اعجبتكم الاية (۴)
مراد فان: هو يوم حنين

۱ - فيض الباري ۱۱۳۱۴

۲ - هـ رقم ۸

۳ - الفيض ۱۱۴۱۴

۴ - سورة التوبة ۲۵

و حنين واد بين مكة و الطائف و قال البكري هو واد قريب من الطائف بينه و بين مكة
بضعة عشر ميلا الخ .-

لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم عن فتح مكة ذهب اليهم و كان الصحابة اذ ذاك اكثر
كثيرا فقالوا لا نعجز اليوم و تلك هي الكلمة التي انهزموا لاجلها و اليها اشارت الآية (١)
قال قبل ذلك: اي قبل ذلك من المشاهد ايضا شهدت (ه ه) الظاهر ان السائل انما
ساله اول مشهد شهده او ساله عن الشهود و للاسلام متى كان و بذلك يصح الجواب
بما اجاب (٢)

اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم: و العبرة في المعركة للامير و اما الجيش فانه قد
يكون له انتشارا و تشتت و تفرق ايضا و لكن العبرة للامير (فيض ٤١٤/٤)
وان ابا سفيان اخذ: و هذا من فطرته السليمة حيث اضاع عمره في هجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فلما اسلم و اخلص له اظهر من شدته و ثباته في الدين ما لم يظهره
الآخرون فلم يبرح موضعه و لم يرعه رشق نبل هوازن حتى تقشع بعض الناس و لكنه
بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم آخذا بلجام بغلته (٣)
قوله سال عمر ص ٦١٨ س ١٣: و لعله اخر اعتكافه الى هذه المدة لعدم الامن قبل
الفتح آه (٤)

عن النبي صلى الله عليه وسلم: قلت المروي عنه امر بوفاءه، و مر في
ص ٢٧٢ و ص ٥٤٥ في الخمس .

- ١٣٠٠٠
١٠٠٠٠
- ١- العدة ٢٩٤١١٧ ط ٥٩٥ : وكان المسلمون اثنا عشر الفا ؛ وهو اذنت وتقيمت اربعة الاذن
٢- الاعم ١٥٣١٣ و مؤيد
٣- الفيض ١١٤١٤
٤- الاعم ١٥٣١٣

فقلت من يشهد لي: اي فقلت فقلت في نفسي من يشهد لي فجلست يائسا من الشهادة و على هذا القياس ما بعده ثم اتى المؤلف رحمه الله

بعد هذا متصلا بسياق آخر وفيه
فقلت لا اتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست: وهذا السياق
اوضح في الدلالة على المعنى الذي ذكرت و لعله للدلالة على هذا اتى به بعده متصلا
كما هو دابه (١)

قوله: اصيبغ من قريش: و الظاهر انه اراد بالاصيبغ الثعلب او (بياض) بحسب معناه
الوصفي الصادق عليه و لو بنوع مجاز و ان لم يكن اسما له و علما فيه (٢)
و في هامش اللامع رقم ٥ لم اجد في اللغة معنى الاصيبغ الثعلب، و في هامش
البخاري رقم ١ باهمال الصاد و اعجام الغين و بالعكس و على الاول تصغير و تحقير
بوصفه باللون الردي و قيل مذمته بسود اللون و تغيره الى آخر ما قال فطالعه فانه مفيد
باب غزوة اوطاس ٦١٩:

قال عياض هو واد في دار هوازن و هو موضع حرب حنين انتهى و هذا الذي قاله ذهب
اليه بعض اهل السير، و الراجح ان وادي اوطاس غير وادي حنين و يوضح ذلك ما
ذكر ابن اسحاق ان الواقعة كانت في وادي حنين و ان هوازن لما انهزموا صارت بمائة
منهم الى الطائف و طائفة الى نحلة و طائفة الى اوطاس الخ (٣)
فاوطاس و حنين و الطائف كلها مواضع متقاربة (٤)

سـ ينبغي ان يكتب بالخط الصغير ذاك،

سـ اصيبغ: بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة
وَسَمَوْنَ الْبَاءَ الْمَوْجُودَةَ بَعْدَ الْغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ ابْنِ
٤٤٣٠٠ جَزْرًا بِسَبْعِ جُودَاتٍ وَكَتَبَهُ
٤٤٣٠٠

- ١ - الهام الباري ص ١٥٠
- ٢ - اللامع ص ١٥٣ د هـ على ٦١٩
- ٣ - الفتح ٤٢١٨ و التفصيل في الهامش رقم ٢
- ٤ - فيض الباري ص ١١٥١٤

فقال ذاك قاتلي: اي فدل ابا موسى رضي الله عنه و ارشده الى من قتله فقال ذلك الرجل الذي ترى هو قاتلي الذي رماني (١) فاشار الى ابي موسى ليدركه فياخذ بثاره (٢) و عليه فراش: كذا في الصحيحين و صوبوا ما عليه فراش فسقط لفظ ما النافية (٣) قال ابن التين: و انكره الشيخ ابو الحسن و قال الصواب ما عليه فراش فسقطت ما آه (٤) و هو انكار عجيب، فلا يلزم من كونه رقد على غير فراش كما في قصة عمر ان لا يكون على سريره دائما فراش (٥) = صوبوا ما عليه فراش فسقط لفظ ما: النافية = صوبوا ما عليه فراش فسقطت ما آه (٦) و قوله **ثم رفع يديه** ص ١٢: يستفاد منه استحباب التطهير لارادة الدعاء و رفع اليدين في الدعاء خلافا لمن خص ذلك في الاستسقاء و سيأتي بيان ما ورد من ذلك في كتاب الدعوات (٦) اور وضو کرنے کے بعد دعاء کیلئے ہاتھ اٹھائے اور دعاء فرمائی (٧) ص ٩٣٨

باب غزوة الطائف في شوال

قلت كذا ذكره في مغازيه و هو قول جمهور اهل المغازي، و قيل بل وصل اليها في اول ذي القعدة آه (٨) قال في الكشف عن طبقات ابن سعد ١٥٨١٢ و البداية و النهاية ٢٥١١٤، طائف میں بارہ صحابہ شہید ہوئے (٩)

قوله مخنث: بكسر النون و فتحها و الكسر افصح، و الفتح اشهر و هو الذي خلقه خلق النساء او سمي به لانكسار كلامه و لينه (١٠) = مخنث: بكسر النون و فتحها و الكسر افصح، و الفتح اشهر و هو الذي خلقه خلق النساء او سمي به لانكسار كلامه و لينه (١٠)

سعد ابو بردہ رضی عنہ بیان کیا کہ ایک دن
ابو عامر رضی عنہ نے صحیح اور دو سہری ابو
موسیٰ رضی عنہ کو کئی دنوں سے
والکدرتیا مترجہ الجہاد مقطوعاً ص ٣٨٦
ریات فی الدعوات ص ١٣٨:

- ١- الہام الباری ص ١٥٦
- ٢- لامع الدراری ١٥٤١٣
- ٣- الہامش رقم ٥ من التوشیح و کذا فی الکرمانی و القسطلانی
- ٤- العینی ٣٠٢١١٧ و طالع الکشف ص ٥٤٤
- ٥- الفتح ٤٣٨
- ٦- ایضاً
- ٧- کشف الباری ص ٥٤٤
- ٨- الفتح ٤٤١٨
- ٩- ص ٥٤٥
- ١٠- لا رقم ٧

تقبل باریع آه: اي اربع عكن في البطن من قدامها و اراد بثمان اطراف هذه العكن من

ورائها عند منقطع الجنين يريد انها سمينة الخ (ه رقم ۸)

قوله قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر: اي جميع الحديث بالخبر من غير

عننة (قس) اي بغير عننة بل بلفظ حدثنا او اخبرنا (۱)

و كان تسور حصن: قصته انه لما احاط المسلمون الطائف و كان ابو بكر في الحصن

فوقع الاسلام في قلبه و ثنان و عشرون رجلا آخرون ايضا فصعدوا الى الجدار ثم

انحدروا الى المسلمين ليلا (۲)

فافضلا لها منه طائفة: اي بقية و في الحديث منقبة لابي عامر و لابي موسى و لبلال

و لام سلمة رضي الله عنهم (۳)

يغط: اي تردد صوت نفسه كالنائم من شدة ثقل الوحي (ه رقم ۴) **متضمخ:** اي

متلطخ (اللغات) **فاغسله:** و كان لمسه الطيب بعد الاحرام و لم يذكر اسم الراوي (۴)

في المؤلفات قلوبهم: طالع اسمائهم على الهامش رقم ۶ او **كانهم وجدوا:** الحاصل

انه شك الراوي هل هو فكانهم بالفاء او هو كانهم بدون الفاء (۵)

قال لو شئتم قلتم: اكرتم چا هو كه كه سكتے ہو كه آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے پاس آتے ایسی

ایسی حالت میں (۶) و في الهامش رقم ۷ : و انما قال صلى الله عليه وسلم لك تواضعا

منه ففي الحقيقة الحجة البالغة و المنته له عليهم كما قالوا (قس)

قوله حتى تلقوني: فيحصل لكم الانتصاب ممن ظلمكم مع الثواب الجزيل (قس)

۱- تقرير الجنجومي ص ۸۲

۲- تقرير الجنجومي ص ۸۲

۳- الفتح ۴۷۱۸

۴- الجنجومي ص ۸۲

۵- ايضا

۶- كشف الباري ص ۵۵۵

فاني على الحوض: وہاں میں تم پر ظلم کرنے والوں سے تمہارے لئے انصاف حاصل کروں گا (۱)
 قوله فاعطى الطلقاء ۶۲۱س ۶: جمع طليق و هو الاسير الذي اطلق عنه اسره و
 خلى سبيله و يراد بهم اهل مكة (۲) جمع الطليق: نصر:

جمع فعيل بمعنى مفعول و هم الذين من عليهم صلى الله عليه و سلم يوم الفتح و لم
 ياسرهم و لم يقتلهم (۳)

فقال رجل من الانصار ۱۳: هو معتب بن قشير من بني عمرو بن عوف و كان من
 المنافقين الخ (۴)

و هذه كلمة كفر و لما كان قائلها منافقا و كان من سنتهم ان لا يقتلوا اغمض عنه و لم
 يقتله (فيض ۱۱۶۱۳)

قوله من الطلقاء س ۲۰: و يروى من الطلقاء و ليس بصواب (۵)
 و في نسخة عشرة آلاف و الطلقاء و هو الاوجه لان الطلقاء كانوا علاوة على عشرة
 آلاف الخ (۶)

لكن في عدة من النسخ الموجودة و من الطلقاء مع وجود الواو و الله اعلم بالصواب (۷)
 وليست كلمة (مين) بيانا للعشرة المتقدمة حتى يلزم مخالفة الواقع بل الراوي اتم الكلام
 على الالف ثم اشار باصبعه الى الفئ الطلقاء و تكلم فيه من فيه بلفظ من الطلقاء
 فلم يذكر الراوي الاشارة و اكتفى بذكر اللفظ فقط فاختلف الامر لاجل ذلك فافهم (۸)

۱- ايضا: ۵۵۶

۲- حل اللغات

۳- الهامش رقم ۴

۴- عمدة القاري ۳۱۱۱۷: نصر الباري ص ۸

۵- العيني ۳۱۲۱۱۷

۶- الهام: ۱۵۶

۷- رقم ۹

۸- اللامع ۱۵۵۱۳

قوله **ويعطى الغنيمة غيرنا**: الغنيمة بالنصب مفعول ثان و غيرنا بالرفع مفعول اول نائب عن الفاعل (الهام ص ١٥٦)

واين اغيب عنه ص ٦٢٢ س ١ : استفهام انكاري (هـ رقم ١)
باب السرية التي قبل نجد ٦٢٢ س ١ :

في جهة نجد (ف) وهو كل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق (ع) و كان ابو قتادة اميرها (هـ رقم ٢) و كانت هذه السرية قبل توجه النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة هكذا ذكره اهل المغازي و البخاري رحمه الله ذكرها بعد غزوة الطائف ، و قال ابن سعد: في شعبان سنة ثمان و ذكر غيره انها كانت قبل موتة و موتة كانت في جمادى من السنة المذكورة الخ (١)

و نقلنا بعيرا بعيرا: و اختلف في النقل انه من الخمس او الغنيمة و يجوز التنفيل عندنا من الغنيمة ايضا آه (٢)

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا س ٣: قال الكرمانى: هي قبيلة من عبد القيس قال السيوطي رح في التوشيح كان البعث اليهم في شوال عقب الفتح آه (٣)
و قال ابن سعد: بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في ثلاثمائة من المهاجرين و الانصار داعيا الى الاسلام لا مقاتلاً (٤)
كل رجل منا اسيره: لانهم اظهروا الاسلام (لامع).

منها صنع خالد: انكر عليه العجلة و ترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صيانا (٥)

١ - العملة ص ٣١٢

٢ - الفيض ١١٧٤

٣ - الهامش رقم ٤

٤ - العملة ٣١٣/١٧ و الفتح ٥٧٨

٥ - الفتح ٥٨٨

و قال الدَّوْدِيُّ: لم ير صلى الله عليه و سلم القود في ذلك لانه متاول و لم يذكر فيه دية ولا كفارة فاما ان يكون قبل نزول الآية او سكت لعلم السامع آه (١)

قال في الالهام لعله لم يتيقن الاسلام منهم بهذا القول لانه غير صريح ففعل ما فعل - و زاد الباقر في روايته ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها فقال اخرج الى هؤلاء القوم واجعل امر الجاهلية تحت قدميك فخرج حتى جاء هم و معه نال فلم يبق فيهم احد الا و داه آه (٢) -

باب سرية عبد الله بن حذافة رضي الله عنه

امرهما و قال لاحدهما يكون وقت الحرب و اما بغير الحرب فيكون على بعض واحد و على الآخر واحد (٣)

قلت كذا ترجم و اشار باصل الترجمة الى ما رواه أحمد و ابن ماجه و صححه ابن خزيمة و ابن حبان و الحاكم من طريق عمر بن الحكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علقمة بن مجزر على بعث انا فيهم حتى انا فيهم حتى انتهينا الى راس غزاتنا او كنا ببعض الطريق اذن لطائفة من الجيش و امر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه و كان من اصحاب بدر و كانت فيه دعابة (الحديث) و ذكر ابن سعد هذه القصة بنحو هذا السياق. و ذكر ان سببها انه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان ناسا من الحبشة تراهم اهل جدة فبعث اليهم علقمة بن مجزر في ربيع الاول في سنة تسع في ثلاثمائة فانتهى الى جزيرة في البحر فلما خاض البحر اليهم هربوا فلما رجع تعجل بعض القوم الى اهلهم فامر عبد الله بن حذافة على من تعجل آه (٤)

١ - العمدة ٣١٣/١٧

٢ - الفتح ٥٨٨ و الكشف ص ٥٦٠

٣ - تقرير الجنجوهي ص ٨٢

٤ - فتح الباري ٥٨٨ و ص ٥٩ و الكشف ص ٥٦٣

قوله فهموا: اي بعضهم و جعل بعضهم الآخر يمكك بعضا ليمنع عن الدخول فيها (۱).
 قوله باب بعث ابي موسى رضي الله عنه آه: رسول الله صلى الله عليه وسلم نے حجۃ الوداع
 سے قبل ربیع الآخر ۹ ہجری کو حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ اور حضرت معاذ بن جبل
 رضی اللہ عنہ کو یمن کی طرف دین اسلام کی تعلیم کی غرض سے روانہ کیا، حضرت ابو موسیٰ کو
 یمن کی مشرقی سمت اور حضرت معاذ کو مغربی سمت کے اطراف و اکناف میں تعلیم دینے کا حکم
 دیا (۲)

مخلاف: الكورة و الاقليم (ہد رقم ۱۰)

قوله حتى يقتل: و كان مر عليه ثلاثة ايام (جن)

قوله اتفوقه تفوقا: اي الازم قراءته ليلا و نهارا شيئا بعد شئى يعني لا اقرا وردى
 دفعة واحدة بل هو كما يحلب اللبن ساعة بعد ساعة الخ (۳)

بعثه الى اليمن: سنة عشر قبل حجة الوداع يعلمهم القرآن و الشرائع و يقضي بينهم
 و ياخذ الصدقات من العمال (قسطلاني ہد رقم ۴)

قوله تابعه العقدي ۶۲۳ س ۴: اي تابع مسلما رحمه الله عبد الملك بن عمرو العقدي
 و وهب بن جرير عن شعبة بن الحجاج عن سعيد بن ابي بردة، و وصل متابعة العقدي
 البخاري في الاحكام و وصل متابعة وهب اسحاق بن راهويه في مسنده عنه (۴)
 قوله و اتخذ الله ابراهيم خليلا ()

اس حدیث میں مبعوثین (السر) کیلئے خصوصاً ہدایت کی
 یہاں یہ روایت یمن میں ابراہیم کی روایت
 مرسلہ ہے لیکن امام البخاری نے ہاں وکیح
 سے تبادلہ کیا یہ حدیث موصولاً ثابت ہے
 جیسے وکیح کی روایت بتاتا ہے الجہاد میں موصولاً
 ہے اگر وہ مختصر ہے نہ صلیحاً

- ۱ - اللامع ۱۵۶۱۳ و الالہام ص ۱۵۶
- ۲ - الكشف ۵۶۴ في سيرة المصطفى ۱۴۲۱۳
- ۳ - العملة ۳۱۸
- ۴ - ايضاً ۴۱۸
- ۵ - سورة النساء ۱۲۵

قوله طوعت طاعت: اور روایت میں فان اطاعوا لك: كالقفل آیا ہے اس میں امام بخاری کا ذہن قرآن شریف کی سورہ مائدہ کی ۳۰ آیت ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ المائدہ: ۳۰ کی طرف کیا الخ (کشف ص ۵۶۸)

قوله قرت عين ام ابراهيم: اي قال جاهلاً ببطلان الصلاة بالكلام الاجنبي او كان خلفهم لم يدخل في الصلاة (قس ه رقم ۶) يعني قاله رجل في الصلاة ولم يكن يعلم ان الكلام يفسد الصلاة فراجع صحيح مسلم مع زيادة فيه (۱) صصه
باب بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه اه

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے بعد صحابہ کرام کو تبلیغ اور جہاد کی غرض سے مختلف اطراف عرب میں بھیجا تھا حضرت خالد بن ولید کو ایک سریہ کا امیر بنا کر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یمن کی طرف بھیجا تھا کچھ عرصہ کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو یمن کی طرف روانہ کیا اور حضرت خالد رضی اللہ عنہ جگہ ان کو امیر مقرر فرمایا۔ اسکی واقعہ سے متعلق آگے امام روایات نقل فرما رہے ہیں (۲)

قوله ان يعقب معك: اي يرجع معك الى اليمن بعد ان رجع منه (قس)
قوله ابغض عليا: و انما ابغضه لانه راي عليا اخذ جارية من السبي و وطبها فظن انه غلها فلما اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ من حقه احبه (الكرمانى ه رقم ۱۰)

وقد اغتسل: و ليس فيه انه اغتسل بغير استبراء لعله جامع معها بعد ايام (۳)
قوله لا تبغضه: ففعل ما فعل بحق فليتبدل بغضك في الله بحبك في الله (۴)

- ۱ - فيض الباري ۱۱۹۱
- ۲ - كشف الباري ص ۵۶۹
- ۳ - تقرير الجنجوهي ص ۸۳
- ۴ - الهام الباري ص ۱۵۷

قوله لم تحصل ۶۲۴س ۱: اي لم تخلص الذهبية من تراب المعدن بالسكب (قس ۱)

قوله صباحا و مساء: فابلغكم اياه كما ياتيني لا اغير منه شيئا (۱)

قوله غائر العينين: و اسمه فيما قيل ذو الخويصرة التميمي و رجح السهيلي ان اسمه

نافع كابي داود و قيل حرقوؤص بن زهير كما جزم به اسعد (۲)

قوله يمرقون من الدين: قال الخطابي رحمه الله اراد بالدين طاعة الامام (هـ ۸) و

الذي يظهر ان المراد بالدين الاسلام كما فسر به الرواية الاخرى آه و مر في

(ص ۲۷۲ هـ ۸)

باب غزوة ذي الخلصة

و هو اسم البيت الذي كان فيه الصنم و قيل اسم البيت الخلصة و اسم الصنم ذو

الخلصة آه (۳)

و حكى المبرد رحمه الله ان موضع ذي الخلصة صار مسجدا جامعاً لبلدة يقال لها

العبلات من ارض اُخثعم، و وهم من قال انه كان في بلاد فارس (۴)

امام بخاری رحمہ اللہ نے اس باب میں تین روایات ذکر کی ہیں پہلی روایت مختصر ہے دوسری

روایت اس سے ذرا تفصیلی اور تیسری سب سے زیادہ تفصیلی ہے (۵)

قوله و الكعبة الشامية: بعض لوگوں نے کہا و الكعبة الشامية غلط ہے کیونکہ کعبہ شامیہ مکہ

مکرمہ میں واقع بیت اللہ شریف کو کہا جاتا ہے کیونکہ بیت اللہ یمن کی جہت سے شام کی طرف

واقع ہے اس لئے اس کو شامیہ کہتے ہیں یمن میں واقع ذو الخلصة کو کعبہ شامیہ کہنا غلط ہے (عمدة

۱ - الہام الباری ص ۱۵۷

۲ - ایضاً عن القسطلانی و طالع الہامش ۴

۳ - العمدة ۱۰۱۸ و الفتح ۷۱۸

۴ - الفتح ۷۱۸ و الہامش ۹

۵ - کشف الباری ص ۵۷۵

القاری (۱۰۱۸) ۲۔ بعض حضرات نے کہا کہ روایت ^۱ والکعبہ الشامیہ درست ہے لیکن اس سے ذوالخلصہ مراد نہیں بلکہ بیت اللہ ہی مراد ہے اور تقدیری عبارت ہے ' و الکعبۃ الشامیۃ ہی التي بمکة آه (شرح الکرمانی ۶ ۱۷۸۱۱۱)

۳۔ بعض علماء نے کہا کہ الکعبہ مبتدا اور الشامیہ اس کی خبر ہے اور یہ ما قبل سے حال ہے اور مطلب یہ ہے کہ ذوالخلصہ کو کعبہ کہا جاتا ہے حالانکہ کعبہ تو صرف شامیہ ہے جو مکہ میں واقع ہے (فتح الباری ۸ ۷۴۱، ۱)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: و الذي يظهر لي ان الذي في الرواية صواب و انها كان يقال لها اليمانية باعتبار كونها باليمن، و الشامية باعتبار انهم جعلوا بابها مقابلا الى الشام آه (۲)

فَضْرِبُ فِي صَدْرِي: فضاق علي مرافقتهم فضرب في صدري آه (۳)
من احمس: بوزن احمر و هم اخوة رهط جرير ينتسبون الى احمس بن العون بن اعمار (۴)
كانها جمل اجرب: هو كناية عن ازالة بهجتها و اذهاب زينتها و قال الخطابي رحمه الله المراد انها صارت مثل الجمّل المطلي بالقطران من جربه يعني صارت سوداء لما وقع فيها من التحريق آه (۵)

يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ ص ۶۲۵: قال عز من قائل: ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾ (۶)
 اي يطلب قسمته من الخير و الشر بالقداح (ع ص ۱۲ ج ۱۸)۔

۱ - ايضا ص ۵۷۶ و ص ۵۷۷

۲ - الفتح ۷۱۸

۳ - الهام الباري ص

۴ - قس. ۱۰

۵ - ۱۱۱۸ع

۶ - المائدة ۳

فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا: شرط و جوابہ كانوا ملوكا الخ، اي اذا كانت الامارة بالسيف دون المشاورة صاروا ملوكا كملوك الاعاجم يغضبون غضب الملوك و يرضون رضى الملوك جل همتهم الدنيا دون حماية الحق و اعانتہ (۱)

باب غزوة سيف البحر آه سمندر کا تارہ دن تھا

بکسر السين المهملة و سکون الباء آخر الحروف و في آخره فاء و هو الساحل (۲)

۱۔ ابن سید الناس، ابن سعد، اور اکثر اصحاب مغازی رحمہم اللہ کی رائی یہ ہے کہ غزوہ سيف البحر رجب سنہ ۸ھ میں پیش آیا ہے لیکن اس پر اشکال یہ ہے کہ جب رجب سنہ ۸ھ کا زمانہ فتح مکہ سے پہلے صلح حدیبیہ کا زمانہ ہے اور صلح کے زمانہ میں مسلمانوں کا قریش کے قافلہ پر اس طرح لشکر کشی کرنا معاہدہ صلح کے خلاف ورزی ہے.....

۲۔ اس لئے حافظ ابن القیم رحمہ اللہ اور حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ کی رائی یہ ہے کہ غزوہ سيف البحر صلح حدیبیہ سے پہلے پیش آیا ہے آہ (۳)

وقال الحافظ رحمه الله لكن تلقي غير قریش ما يتصور ان يكون في الوقت الذي ذكره ابن سعد رحمه الله في رجب سنة ثمان لانهم كانوا في الهدنة بل مقتضى ما في الصحيح ان تكون هذه السرية في سنة ست او قبلها قبل هدنة الحديبية، ۳ - نعم يحتمل ان يكون تلقيهم للغير ليس لمحاربتهم بل لحفظهم من جهينة و لهذا لم يقع في شئ من طرق الخبر انهم قاتلوا احدا، بل فيه انهم قاموا نصف شهر او اكثر في مكان واحد فالله اعلم (۴)

مزودي ترم: بلفظ التثنية (الهام).

مثل الظرف: بفتح الظاء المعجمة و هو الجبل الصغير.

۱ - الالهام ص ۱۵۷

۲ - العمدة ۱۵۱۸

۳ - الكشف ص ۵۸۲، ۵۸۳

۴ - الفتح ۷۸۱۸ و طالع الكشف ص ۵۸۳

الخبیط: بفتح الخاء ورق السلم. (۱)

يقال لها العنبر: نوع من الحوت و قد مر الحديث آنفا و فيه فاذا حوت مثل الظرف (الهام)

قال سفيان مرة ص ۶۲۶ س ۱: و فرق ما بين العبارتين ظاهر فان في الاولى ذكر

اطول رجل دون الاخرى. (۲)

قال انحر: معناه في الهندية: اونٹ ذبح کرتے تھے و على هذا القياس ما ياتي بعده من

هذا اللفظ و هذا كقوله اقرا بابن حضير رضي الله عنه في حديث ياتي في ص ۷۵۰

(الهام) فالامر ههنا ليس بمعنى المعروف بمعنى احداث الفعل في الحالة الراهنة بل هو

على حد قوله اقرا في قصة قراءة اسيد بن حضير سورة الكهف. (۳)

باب حج ابي بكر رضي الله عنه بالناس

و لم يختلف في ان حجه كان في سنة تسع و لكنهم اختلفوا في اي شهر حج ابو بكر

فذكر ابن سعد و غيره باسناد صحيح عن مجاهد ان حجة ابي بكر وقعت في ذي القعدة

، و منهم من قال ان حجته كانت في ذي الحجة ، و منهم من لم يبين ذلك (۴)

ازرقی رحمہ اللہ نے اخبار مکہ میں صراحتاً یہ لکھا ہے کہ یہ حج ذی الحجہ میں ہوا ہے (۱۸۶۱) ابن

اسحاق رحمہ اللہ نے صراحتاً تو نہیں لکھا لیکن ان کے کلام سے یہی ظاہر ہوتا ہے کہ ان کے رائی

میں بھی حج ذی الحجہ میں ہوا الخ (۵) حج ابي بكر: و اخرجه ايضا في التفسير ص ۲۶۲ و في

الغرائب من تحتها: ص ۹۹۸: خاک عنونه

- ۱ - حل اللغات
- ۲ - اللامع ۱۵۷۱۳
- ۳ - اللامع ۱۵۷۱۳
- ۴ - العمدة ۱۷۱۱۸
- ۵ - كشف الباري ص ۵۸۷

سورة براءة: قال الكرمانی : فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت : مناسبة الآية في براءة و هي قوله انما المشركون نجس الآية، انما وقع في حجته، انتهى و كذا في الفتح .
(ع ۵)

قوله خاتمة سورة النساء: المراد آخر ما نزلت في الميراث و الآخر من الاحكام (اليوم اكملت لكم دينكم) و الآخر من الكل اية اخرى. (۱)

قال الكرمانی رحمه الله تعالى : يستفتونك ليس آخر سورة نزلت بل آخر اية من السورة كما صرح به في التفسير، ثم قال المراد من السورة فيه القطعية من القرآن او الاضافة فيهما بمعنى من البيانية نحو شجر اراك اي آخر من سورة او بمعنى من التبعية اي آخر بعض السورة قلت : لفظ الحديث في الاطراف للحافظ المزي و آخر آية نزلت و هو الصواب فلا يحتاج الى هذه التعسفات (العمدة ۸/۱۸۱۱)

باب وفد بني تميم

امام بخاری رحمہ اللہ اس باب سے سلسلۃ الوفود شروع فرما رہے ہیں (کشف)
و قد كثرت الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم في التاسعة^۹ و لهذا يقال لها عام الوفود (۱)

حافظ مغلطائی، حافظ عراقی، ابن سعد، اور دمیاطی نے ان وفود کی تعداد پینتیس لکھی ہے (تاریخ الخمیس ۱۹۲۱۲) بنو تميم کا یہ وفد (۹) ہجری میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت حاضر ہوا تھا (طبقات ابن سعد ۱۶۰۱۲-۱۶۱) (۲)

و ذکر ابن اسحاق ان اشراق بنی تميم قدموا علی النبي صلی اللہ علیہ وسلم منهم عطارد بن حاجب الدارمی و الاقرع بن حابس الدارمی و الزیرقان بن بدر السعدي و

۱ - تقرير الجنجومي ص ۸۳ .

۲ - فيض الباري ۱۲۱۱۴

۳ - كشف الباري ص ۵۸۹

عمرو بن الاهتم المنقري قال ابن اسحاق و معهم عيينة بن حصن و كان الاقرع و عيينة شهدا الفتح ثم كان مع بني تميم آه (١) ففر من بني تميم ثم بدأ الخلق ص ٨٣٢ و سبباً في قوله فرني ذلك في وجهه: و مر في اول بدء الخلق ص ٤٥٣ - فقتلنا و صرنا

بأبواب:

اي هذا باب و لا يعرب الا بهذا التقدير لان الاعراب لا يكون الا بالعقد و التركيب و هذا كالفصل لما قبله (٢) قال ابن سعد: كان ذلك في المحرم سنة تسع (٣) الا خلا في: اي ليس مقصودك الا مخالفة قولي (حل اللغات) و انما اشار ابوبكر بتمام القعقاع و كل اراد خيرا (٤) و في الفتح ٨٤١٨ سيأتي شرح هذا الحديث مستوفى في اول تفسير سورة الحجرات ان شاء الله تعالى، اخرج ابن جرير في التفسير ص ١٨٠

باب وفد عبد القيس

و هي قبيلة كبيرة يسكنون البحرين و ينسبون الى عبد القيس بن اقصى آه (٥) و الذي تبين لنا انه كان لعبد القيس وفادتان احدهما قبل الفتح و لهذا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم بيننا و بينك كفار مضر، و كان ذلك قديماً اما في سنة خمس او قبلها و كان عدد الوفد الاول ثلاثة عشر رجلاً - ثانيهما: كانت في سنة الوفود، و كان عددهم حينئذ اربعين رجلاً آه (٦) بمرأ قبيلة تها جوبير بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم، قوله في جر: بفتح الجيم و تشديد الراء جمع جرة كجرارة تقديره ان لي جرة كائنة في جملة جرار (ق، ك، ف) (٧)

١ - فتح الباري ٨٣١٨ و العيني ص ١٨

٢ - العيني ١٨١١٨

٣ - الفتح ٨٤١٨ و طالع الطبقات ١٦١ / ١٦٠٢

٤ - العيني ١٩١١٨

٥ - الفتح ٨٥١٨

٦ - الهامش ١٣

٧ - الهامش الباري ص ١٥٨

قال هل تدرون ما الايمان بالله: قال في الهامش ٤ لدفع الاشكال: فههنا ذكر الشهادتين ليس مقصودا لان القوم كانوا مؤمنين مقرين بكلمتي الشهادة بدليل قولهم الله ورسوله اعلم انتهى، و يدل عليه ما جاء في رواية البخاري امرهم باريح و نهامهم عن اربع اقيموا الصلاة الخ، قال القاضي شمس الدين رحمه الله: دل على انهم كانوا مسلمين فذكر الشهادة للتذكير و التبرك و المقصود بالذكر هنا هي الاربع المذكورة بعدها و به اندفع الاشكال المشهور ههنا و قد مر فتذكره في الايجاز: من كتابه فقالت سل ام سلمة: اذ هي اعلم باول امرهما و اما نفس صلاتهما فكانت عند عائشة ايضا كما هو مصرح في الاحاديث (١)

بجوئی من البحرین: و تقدم الحديث في ص ١٢٣، ٦٥- باب المجموعة
معاً بعمه للرحمة في قوله من بعد النبي باب وفد بني حنيفة

بنو حنیفہ عرب میں مشہور و معروف قبیلہ ہے، فتح مکہ کے بعد اس قبیلہ کا وفد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا تھا، اس باب میں امام بخاری رحمہ اللہ نے اولاً حضرت ثمامہ بن اثال رضی اللہ عنہ کی وہ حدیث نقل کی ہے جس میں ان کے اسلام لانے کا واقعہ بیان کیا گیا ہے اس کی بعد پہر وفد بنی حنیفہ سے متعلق حدیث بیان کی ہے حضرت ثمامہ کے اسلام لانے کا واقعہ فتح سے پہلے کا ہے، لیکن چونکہ وہ قبیلہ بنی حنیفہ کے سرداروں میں سے تھے اس لیے امام بخاری رحمہ اللہ نے اس واقعہ کو بھی ذکر کر دیا (۲) صحیح میں گزشتہ ہو کر مسلمان ہو گیا تھا و نہر؛
قوله ذا دم: اي من هو طلب بدم او صاحب دم مطلوب و يروى ذا دم اي ذا ذمامة و حرمة في قومه و من اذا عقد ذمة و في بها كذا في المجمع و مر في كتاب الصلاة في المسجد ص ٦٦ (٣)

صه والحدیث اخبره في الحدیث مورثه ص ١٣٥ ٢٢٦
١٩٥ ١٨٨ ١٩٨ ١٩٧ ١٠٤٩ ص ١١٢
٩١٣ ٢٢٤ ص ٨٧
١٠١ ١١

- ١- ايضا.
- ٢- كشف الباري ص ٥٩٥
- ٣- الهامش ٨

قدم مسیلمة الكذاب ص ۶۲۸ س ۴: من بني حنيفة و كان فيما قاله ابن اسحاق ادعى النبوة سنة عشر و قدم مع قومه كذا في القسطلاني قال الكرمانى: قال عياض رحمة الله و كان مسیلمة يظهر الاسلام و انما اظهر كفره بعد ذلك (۱)

قاضى عياض رحمه الله کا خیال ہے کہ اولاً اس نے اسلام قبول کیا تھا اس کے بعد پھر مرتد ہو کر اس نے نبوت کا دعویٰ کیا (۲) فی بشر کثیرہ ۳۵۹

بيننا انا نائم: ظني ان من قوله صلى الله عليه وسلم بيننا الى قوله الى خزائن الارض روي و من قوله صلى الله عليه وسلم وضع في كفي الخ روي اخرى جمعها الراوي في حديث واحد آه (الهام) طبع بولہ اس اشارہ ہے کہ کچھ چیزیں و نروہ، ہوگا پھر بھونکے سے اڑ جانا الى مسیلمة الكذاب: ثم شرفني الله بالاسلام اسلم زمن النبي صلى الله عليه وسلم و لم يره (الهام) قوله منصل الاسنة: یعنی یہ مہینہ الگ کرنے والی ہے نیزون کو (فیض)

باب قصة الاسود العنسي

قوله اسمه عبد الله: يعني انه و ان لم يبين في هذه الرواية و ترك مبهما بلفظ الابن الا انه معلوم بالسند الآخر انه عبد الله لا اخوه موسى (۲) و هي ام عبد الله ^ه معلا

العنسي الذي قتله فيروز باليمن: و من قصته ان الاسود كان له شيطانان يقال لاحدهما سحيق بمهملتين و قاف مصغرا و الآخر شقيق بمعجمة و قافين مصغرا كانا يخبرانہ بكل شيء يحدث من امور الناس و كان باذان عامل النبي صلى الله عليه وسلم بصنعاء و مات فجاء شيطان الاسود فاخبره فخرج في قومه حتى ملك صنعاء و تزوج المرزبانة زوجة باذان رضي الله عنه فواعدها رازوية و فيروز و غيرهما حتى دخلوا على

الاسود و قد اسقته المرزبانة الخمر صرفا حتى سكر و كان على بابہ الف حارس فنقب

۱ - قتله في نخل بداري ۲ - قتله في نخل بداري ۳ - قتله في نخل بداري ۴ - قتله في نخل بداري ۵ - قتله في نخل بداري

۱ - قتله في نخل بداري ۲ - قتله في نخل بداري ۳ - قتله في نخل بداري ۴ - قتله في نخل بداري ۵ - قتله في نخل بداري

۱ - قتله في نخل بداري ۲ - قتله في نخل بداري ۳ - قتله في نخل بداري ۴ - قتله في نخل بداري ۵ - قتله في نخل بداري

فیروز و من معه الجدار حتی دخلوا فقتله فیروز و جز راسه و اخرجوا المرأة و ما احبوا من متاع البيت و ارسلوا الخبر الی المدينة فوافی ذلك وفاة النبی صلی الله علیه وسلم الخ (۱) و قتله الفیروز الدیلمی الصحابی (فیض).

باب قصة اهل نجران ۶۲۹ س ۴ :

بفتح النون و سکون الجیم بلد کبیر علی سبع مراحل من مكة الی جهة الیمن یشمل علی ثلاثة و سبعین قرية مسیرة یوم الراكب السریع کذا فی زیادات یونس بن بکیر باسناد له فی المغازی ، و ذکر ابن اسحاق رحمه الله انهم وفدوا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم بمكة و هم حیثذ عشرون رجلا لكن اعاد ذکرهم فی الوفود بالمدينة فكانهم وفدوا مرتین ، و قال ابن سعد رح : کان النبی صلی الله علیه وسلم كتب الیهم فخرج الیه وفدہم فی اربعة عشر رجلا من اشرافہم و عند ابن اسحاق ایضا من حدیث کرز بن علقمة انہم کانوا اربعة و عشرون رجلا و سرد اسمائہم (۲)

یہاں روایت میں جس واقعہ کا بیان ہے وہ ۹ھ کا ہے (۳)

ان یلاعناہ: ای بیاہلہ ہذا من الملاعنة و ہي المباحلة و فیہ نزلت : ﴿ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا

وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ ۖ ﴾ (۱)

و قد دون الدواني الشافعي شرائطها فی رسالة مستقلة آہ (۵)

نبتہل: نلتعن ، و البهلة اللعنة (التسهيل ۱۰۹۱۱)۔

دفت ۱۶ اصلا ۱۳

و نیزہا مترجمہ بتا ہلہ الخ لعنہ

اذا اصرا بعد ظہور الحجۃ ۳۵

۲۲۹

کہ لیس امر صق و بالکل میں فریبینہ انہر
اصلا ۱۶ و نذر ۱ سوئے او د لیل کے نذر ۱
ختم نہ سوئے بعد نذر نقیض اہل زور و بیان
سبب ملکہ اللہ تبارک و تعالیٰ کہ جو
۱ سن ۱۱ھ میں بالکل لہو اس آیت خذ
کا قہر نازل ہوا ۵۱ - ان ۱۵۸

- ۱ - العمدة ۲۶۱۱۸ و ص ۳۳ علی ۲۲۹
- ۲ - فتح الباري ۹۴۱۸ و کذا فی کشف الباري ص ۶۰۴
- ۳ - الکشف ص ۶۰۴
- ۴ - العمدة ۲۷۱۱۸ و الآیة فی آل عمران ۶۱
- ۵ - فیض الباري ۱۲۳، ۱۲۴

باب قصة عمان والبحرين س ۱۲

اما البحرين فبلد عبد القيس و قد تقدم بيانها في كتاب الجمعة و اما عمان بضم المهملة و تخفيف الميم قال عياض: فرضة بلاد اليمن لم يزد في تعريفها على ذلك و قال الرشاطي: عمان في اليمن سميت بعمان بن سبا آه (۱)

یہاں روایت میں صرف بحرین کا تذکرہ ہے عمان کا نہیں امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ کو عمان کے سلسلہ میں کوئی روایت اپنی شرط کے مطابق نہیں ملی اس لئے بحرین کی روایت ذکر کر دی عمان بحرین کے قریب واقع ہے (۲) ص ۹۵

و عن عمرو عن محمد: وصله في ص ۳۶۹.

باب قدوم الاشعريين و اهل اليمن

و ليس المراد اجتماعهما في الوفادة فان قدوم الاشعريين كان مع ابي موسى في سنة سبع عند فتح خيبر و قدوم وفد حمير في سنة تسع و هي سنة الوفود (فتح) هو من عطف العام على الخاص لان الاشعريين من اهل اليمن (۲)

امام بخاری رحمہ اللہ نے واقعات بیان کرنے میں جہاں تاریخی ترتیب کا لحاظ رکھا ہے وہیں بعض واقعات میں انہوں نے تاریخی ترتیب کی رعایت کو نظر انداز کر کے کسی دوسری مناسب کی وجہ سے واقعات کو ایک دوسرے کے ساتھ جوڑ دیا ہے (۱)

و قال ابو موسى: وصله في ص ۳۶۹.

لما قدم ابو موسى: اي الى الكوفة اميرا عليها في زمن عثمان رضي الله عنه (ف) اكرم هذا الحي: اي نزل في هذا الحي و اكرم بنزوله فيه. (۵)

۱۔ ترجمہ ما اصل لعلق بحرین سے ہے مگر چونکہ بحرین اور عمان قریب قریب ہے لہذا ایک ہی سفر میں شامل کر کے دونوں جگہ بھیجا گیا تھا اس لئے امام بخاری نے ترجمہ میں دونوں شہروں کو لکھ دیا۔ تقریباً ۱۰۶۱ھ

- ۱ - الفتح ۱۶۱۸
- ۲ - الكشف ص ۶۰۶
- ۳ - الف ۹۷۱۸
- ۴ - كشف الباري ص ۶۰۷
- ۵ - تقرير الجنجوهي ص ۸۳

ای بنزولہ علیہم قصد بہ زہدم قبیلتہ (۱) و وہم من قال اراد الیمن لان زهدما لیس من اهل الیمن الخ (ہ ۱۳ علی ۶۲۹۱۲)

قولہ فاستحملناہ: و کان اذ ذاک مغاضبا فلم یلبث ان رجع عن قولہ و اعطاهم (۱) قولہ ربیعۃ و مضر ۶۳۰ س ۹: ربیعہ اور مضر دونوں کو شیطان کا سینگ قرار دیا چونکہ اس وقت تک یہ لوگ اسلام نہیں لائے تھے اور شیطانی اوصاف و حرکات میں پیش پیش رہتے تھے اس لئے آپ ص نے انہیں قرنا الشیطان فرمایا (۲)۔ و مر فی ص ۴۶۶

وقال غندر س ۱۱: وصلہ محمد بن احمد رحمہ اللہ (قس) ذکرہ لفائدة سماع سلیمان ذکوان عن ابی ہریرۃ سلیمان محمد بن حصبہ.

هؤلاء الشباب ان یقرءوا: اشارۃ الی من حضر ہنا ممن یتلمذ علی ابن مسعود (لامع) اقرا یا علقمۃ: ہو من احوال ابراہیم النخعی (فیض)

فی قومک و قومہ: ای فی قومک بنی اسد من الذم، حیث قال علیہ السلام فیما سبق من المناقب ان جہینۃ و غیرہا خیر من بنی اسد و غطفان

وقومہ: ای قوم علقمۃ ہو النخعی قبیلۃ شہیرۃ من الیمن اراد من الثناء الخ (۱) رواہ غندر عن شعبۃ: وصلہ ابو نعیم (قس) .

عن شعبۃ: بالاسناد السابق (قس) .

۱ - لامع الدراری ۱۵۹۱۳

۲ - الفیض ۱۲۴۱۴

۳ - الكشف ص ۶۱۰

۴ - هامش البخاری ۸، فیما رواہ الامام احمد و البزار عن ابن مسعود قال شهدت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدعو لہذا الخ من النخع و بنی علیہم حتی تمیت انی رجل منهم ف۔ قس۔ ہ رقم ۸ .

باب قصة دوس و الطفيل رضي الله عنه

دوس: قبيلة من اليمن (هـ ۱۰) و الطفيل: و هذا صحابي من قبيلة ابي هريرة رضي الله عنه و قد اسلم قبله (فيض) به قبيله دوس کے سردار تھے (کشف) .

باب قصة وفد طي

قبیلہ طی کا وفد جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت آیا ہے خلیفہ بن خیاط رحمہ اللہ نے اپنی تاریخ میں اس بات کی تصریح کی ہے کہ یہ وفد پہلے آیا ہے اور حضرت عدی حاتم رضی اللہ کی حاضری آپ کی خدمت میں اس کے بعد ہوئی ہے (۱)

قدم عدي على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة تسع قاله ابو عمرو و قال الواقدي قدم في شعبان سنة عشر آه (۲)

فلا ابالي: فلما اجاب عمر بما في الحديث فرح و قال فلا ابالي اذا (۳) اي اذا كنت تعرف قدري فلا اذا قدمت على غيري و كان عدي نصرانيا (هـ ۱۴) .

باب حجة الوداع

امام بخاری رحمہ اللہ ترتیب وار واقعات سیرت ذکر فرما رہے ہیں سن ایک ہجری سے لے کر سن دس ہجری تک کے غزوات، سرایا، اور وفود کا تذکرہ کرنے کے بعد اب سن دس ہجری میں ہونے والے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اس آخری حج کا ذکر کر رہے ہیں جو تاریخ اسلام میں حجۃ الوداع کے نام سے مشہور ہے اس حج کے چار نام ہے ۱۔ حجۃ الوداع ۲۔ حجۃ الاسلام

۳۔ حجۃ التمام ۴۔ اور حجۃ ابلاغ (۱)

۱ - الكشف ص ۶۱۵

۲ - الممدتہ ۳۵۱۱۸

۳ - الفيض ۱۲۵۱۴

۴ - الكشف ۶۱۶ عن تاريخ الخميس في احوال الانفس النفيس ۱۴۸۲

ای ہذا باب فی بیان حجة الوداع^۱ یجوز فتح الحاء و کسرہا و كذلك کسر الواو و فتحها و انما سمیت حجة الوداع لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم و دع الناس فیہا و لم یحج بعدها و سمیت ایضا حجة الاسلام لانه صلی اللہ علیہ وسلم. لم یحج من المدينة غیرہا و سمیت حجة البلاغ ایضا لانه صلی اللہ علیہ وسلم بلغ الناس فیہا شرع اللہ فی الحج قولا و فعلا و لم یکن بقی من دعایم الاسلام و قواعدہ الا و قد بلغہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم و سمیت ایضا حجة التمام و الکمال و حجة الوداع اشهر (۱)

ماہ ذی القعدہ شروع ہوتے ہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حج کی تیاری شروع کی اور صحابہ کو حکم دیا کہ وہ بھی حج کی تیاری کری چنانچہ ۲۵ ذی القعدہ ۱۰ھ بروز ہفتہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہزاروں صحابہ کا ایک عظیم الشان اور مبارک مجمع اپنے ساتھ لے کر حج کیلئے مکہ مکرمہ کی طرف روانہ ہوئے..... تمام ازواج مطہرات اور حضرت فاطمہ اس سفر میں ساتھ تھیں (۲) امام ابو زرہ رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ چالیس ہزار کے قریب لوگ اس وقت آپ کے ساتھ تھے.

حافظ ابن قیم نے فرمایا: و وافاه فی الطريق خلائق لا یحصون (زاد المعاد ۲۱۲، ۱۰) (۳) ثم ذکر المصنف رحمہ اللہ فی الباب سبعة عشر حدیثا تقدم غالبها فی کتاب الحج مشروحة آہ (۴)

قوله فانما طافوا طوافا واحدا ص ۷: و مریانہ فی ص ۲۲۱ و ص ۲۲۲ و فی ص ۲۱۱
فی کتاب الحج و فی ص ۶۰۱ فی المغازی قوله ثم محلها الى البيت العتيق: ()

۱ - عمدة القاري ۳۶۱۱۸.

۲ - كشف الباري ص ۶۱۷.

۳ - ايضا.

۴ - فتح الباري ۱۰۴۱۸.

۵ - سورة الحج ۳۲.

و فی الہامش ۴: هذا مذهب ابن عباس رضي الله عنه و هو خلاف مذاهب الجمهور من السلف و الخلف فان الذي عليه العلماء كافة سوى ابن عباس، ان الحاج لا يتحلل حتى يقف بعرفات و يرمي و يحلق و يطوف طواف الزيارة الحج، و ذكر الجنجوهي رحمه الله: لقول ابن عباس ثلاث تاويلات: و لكن قال في الآخر: و بالجملة فلا يخلو هذا المقام من الشبهة و الاوهام. (۱)

قوله سطرین: بالسین المهملة و فی روایة بالمعجمة و انكره عياض. (۲) فی الافغانیة دوه پایے وو۔ و قد اشکل دخول هذا الحديث فی باب حجة الوداع لان فيه التصريح بان القصة كانت عام الفتح الحج. (۳) و الجواب: انه اثبات لما اختلفوا فيه من دخول فی البيت يوم حجة الوداع فمن مثبت لذلك و ناف له فاورد هذا الحديث تنبيها على انه اذا دخل البيت يوم الفتح و لم يكن سفره هذا لقصد زيارة البيت بل للجهاد و الغزو فاولى ان يكون دخله فی الحج لوقوع سفره هذا للبيت خاصة الحج (۴)

و قال فی الكشف ص ۶۲۲: حجة الوداع کے موقع پر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے بیت اللہ شریف میں داخل ہونے کے متعلق کوئی روایت چونکہ امام بخاری کو اپنی شرط کے مطابق نہیں ملی اس لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے فتح مکہ کی روایت کو ذکر کر کے استدلال کیا۔

و لا ندري ما حجة الوداع ۶۳۲ س ۳: اي لا نعلم وجه التسمية (جن) و الظاهر ان ان اولی الفضل منهم كالشيخين و غیرهما قد كانوا عرفوا وجه تسميته بها الا ان عامة من كان يسميها بها كان مقلداً بغيره فی التسمية اذ يبعد ان لا يكون احد يعرف وجه التسمية و مع ذلك فيسمونها بذلك الاسم و لا يبعد ان يكون ابتداء التسمية لقوله

۱ - لامع الدراري ۱۶۲۱۳

۲ - العمدة ۳۹۱۱۸

۳ - الفتح ۱۰۶۱۸

۴ - لامع الدراري ۱۶۲۱۳

صلى الله عليه وسلم لعلي لا اراكم بعد عامي هذا فحمله الناس على انه لا يحج بعد العام بهذا الاجتماع فسموه حجة الوداع لاجل ذلك فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم من عامه هذا علموا ان التوديع لم يكن مختصا بطائفة دون طائفة الاخرى وانه رخص الخاصة و العامة لا العامة فقط الذين كانوا قد اجتمعوا للحج آه (١)

فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم بقليل عرفوها (٢)

آگے خطبہ میں خطبہ حجۃ الوداع کا ذکر ہے آہ (٣)

اللهم اشهد ثلاثا: يتعلق بقوله (الا هل بلغت) كما مر في ٢٣٤ و كما سيأتي في ١٠٠٣ (٤)

ورجب مضر: انما اضيف رجب الى هذه القبيلة لانهم يحافظون على تحريمه اشد من سائر العرب (٥)

هل بلغت مرتين: بل ثلاثا كما مر (الهام)

١ - ايضا ١٦٣١٣. ١٦٤

٢ - فيض الباري ص ١٢٥

٣ - الكشف ص ٦٢٣

٤ - الهام الباري ص ١٥٨

٥ - العمدة ٤٢١١٨

و اتمت عليكم نعمتي: (۱) قال الراغب رحمه الله: كمال الشيء حصول ما فيه الغرض، فاذا قيل كمل فمعناه حصل ما هو الغرض منه (۲) و قال ايضا: تمام الشيء انتهائه الى حد لا يحتاج الى شئ خارج عنه (۳) قال البدر رحمه الله: مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله (ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة) لانه في حجة الوداع (۴) و قال العنق: ۶۳۳ س ۱۱: هو المشي الذي يتحرك منه عنق الدابة (۵) ضرب من السير المتوسط والفجوة الفرحة و المتسع نص: اي سار سيرا شديدا (۶)

يوم الخميس ۲۱ مارچ ۲۰۰۲ م ۶: محرم ۱۴۲۳ هـ، قبيل صلاة الفجر.
مع النظر الثاني بتوحيد اباد من مضافات ترخو باجور. خاكي غفر له.

۱ - المائدة ۳

۲ - المفردات ص ۴۵۷

۳ - ايضا ص ۷۴

۴ - العمدة ۲۱۱۸

۵ - فيض الباري ۱۳۶۱۴

۶ - حل اللغات

باب غزوة تبوك

بفتح الفوقية و خفة الموحدة المضمومة موضع بالشام منه الى المدينة عشرة مرحلة و الى دمشق احدى عشر، و المشهور عدم صرفه للعلمية و التانيث و هي آخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه و العسرة: بضم المهملة ضد اليسرة و سميت بها لما فيها من المشقة و قلة الزاد و الراحلة و كانت في الحر الشديد و المفازة البعيدة و العام الجذب و كثرة الاعداء و هم عسكر قيصر الروم (١)

هكذا اورد المصنف رحمه الله هذه الترجمة بعد حجة الوداع وهو خطأ و ما اظن ذلك الا من النساخ فان غزوة تبوك في شهر رجب من سنة تسع قبل حجة الوداع آه (١)
بعض حضرات نے کہا کہ امام بخاری رحمہ اللہ کتاب المغازی بیان کرتے ہیں اس سے انہوں نے سوچا کہ کتاب المغازی اختتام بھی غزوہ پر ہونا چاہئے اگر حجۃ الوداع کو بعد میں لاتے تو اختتام غزوے پر نہ ہوتا اس وجہ سے انہوں نے غزوہ تبوک کو حجۃ الوداع سے مؤخر ذکر کیا (۲)

اذا هم معه س ١٥ : اذ هذه ظرفية او تعليلية (٤)

هذه القرينين: كانوا يشدون بعيرين متناسبين طبعاً متوافقين سناً في جيل واحد في اصل شجرة و يقال لهما القرينان (جوت) (٥)
و طالع الهامش ٥ فان فيه اشكالا و جوابه

قوله بمنزلة هارون من موسى: قال الطبري رحمه الله و المستدل بهذا الحديث على ان الخلافة كانت بعده صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه زائغ عن منهج

- ١- كذا في الكرماني هـ
- ٢- الفتح ١١١٨. وكذا في نصر الباري تقدم منه ٢٧٩
- ٣- كشف الباري ص ٦٢٩
- ٤- اللامع ١٦٥٣
- ٥- الفيض ١٢٦٤

الصواب فان الخلافة في الاهل في حياته لا تقتضي الخلافة في الامة بعد الممات و
المقايسة التي تمسكوا بها ينتقض عليهم بموت هارون قبل موسى عليهما السلام الخ (۱)
قوله قال سمعت مصعبا رضي الله عنه : فيه التصريح بالسمع فلذا اوردها (قس)
اراد بذلك بيان التصريح بالسمع في رواية الحكم عن مصعب آه (۲)

باب ۶۳۴:

و في الفتح (۱۱۳/۸) باب حديث كعب بن مالك
قوله و على الثلاثة الذين خلفوا آه ()

حتى اشتد بالناس الجدل: يعني به دنو الرحيل (لامع)

قوله الا خيرا: يعني به انه قد حبسه عذر (لامع)

قوله يؤنبوني: اي يلومني اشد اللوم (اللغات)

و هذا ايضا من البلاء: حيث رغبت في الكفار فدل على ان وجدت في نسبة بهم و
ايضا فانه قد دعا الى الكفر و الارتداد و كونه بلاء ظاهر (۳)

قوله ما املك غيرهما: اي من الثياب و الا قد كان له مال صرح به فيما ياتي (۴)

و الظاهر انه لم يكن عنده اذ ذاك شئ من دينار و لا درهم و ان كان في ملكه (لامع)

قوله و كونوا مع الصادقين: (۱)

عن القوم الفاسقين: (۷)

ص ۱۵۱ سے تو علم خلافت کی تائید ہوتی ہے
اس لیے کہ حضرت ہارون علیہ السلام حضرت
موسیٰ علیہ السلام کے خلیفہ اور جانشین نہیں
ہوئے نیز حضرت مصعب نے حضرت ابوبکر صدیق رضی
اللہ عنہما کے ہمراہ اور حضرت علی رضی اللہ عنہ سے تشبہ
دیدے اور تفصیل و تصریح ۱۶۲، ۱۶۳

- ۱ - ۶
- ۲ - العمدۃ ۱۸/۴۷
- ۳ - التوبة ۱۱۸
- ۴ - اللامع ۱۶۶۳
- ۵ - ہر رقم ۴
- ۶ - التوبة ۱۱۹
- ۷ - ایضاً ۹۵ و ۹۶

قال في الكشف: حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم تمس ہزار فوج کے ساتھ ماہ رجب ۹ھ میں مدینہ منورہ سے نکلے لشکر میں دو ہزار گھوڑے تھے طبقات ابن سعد ۲/۱۶۶ تبوک میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بیس دن تک قیام فرمایا (ایضاً) دمشق کی جانب سفر کرتے ہوئے مدینہ منورہ سے چودہ منزل کے فاصلہ پر واقع مقام تبوک پہنچے تو معلوم ہوا کہ وہ خبر صحیح نہ تھی اور بعض روایات میں ہے کہ جب ہر قل شاہ روم کو مسلمانوں کو اتنی بڑی جمعیت کے مقابلہ پر آنے کی خبر پہنچی تو وہ مرعوب ہوا اور مقابلہ پر نہیں آیا (۱)۔

وقد ذكرنا عن قريب انه كان معه اربعون الفا و قيل سبعون (عمدة ص ۵۲)۔
وقد اخرج المصنف رحمه الله حديث غزوة تبوك و توبة الله على كعب في عشرة مواضع مطولا و مختصرا و سبق بعضها و ياتي منها ان شاء الله تعالى في الاستئذان والاحكام و اخرج مسلم رحمه الله تعالى في التوبة و ابو داود رحمه الله تعالى في الطلاق و كذا النسائي رحمه الله تعالى (۲)۔
مرص ۲۱۲ دھرنہ فی (مغازی) ۴۳۱ و ۴۳۲ و ۴۳۳
نور ۶۴۵ و ۶۴۶ و ۶۴۷ و ۶۴۸ و ۶۴۹ و ۶۵۰

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر ص ۶۳۷ س ۱:

و هي منازل قوم صالح عليه السلام. (هـ ۱) قال عز من قائل و لقد كذب اصحاب الحجر المرسلين (۳)

قوله لا تدخلوا مساكنهم أه: اي مخافة الاصابة او لئلا يصيبكم آه (هـ ۲)
قوله لاصحاب الحجر: اي عن اصحاب الحجر فاللام بمعنى عن او قال عند اصحاب الحجر المعذبين (قس) اي الصحابة الذين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الموضوع فاضيف الى الحجر بملايسة عبورهم (كرماني) كذا في النكتة =

۱ - الكشف عن السيرة الخلية ۱۴۲۳

۲ - القسطلانی علی ہامش ۱۱۱

باب:

و هو كالفصل لما قبله فانه يتعلق بغزوة ثبوك كما ان باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم متعلق به ايضا (خ ه ٤)

تم النظر للتصحيح والطباعة بعون الله تعالى يوم الجمعة ساعة ۱۱/۲۵ عند ميمنة
الميدنة. تجاه بيت الله تعالى وقت انتظار صلاة الجمعة ۱۱ شوال ۱۴۳۲ هـ .
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم . وتب علينا انك انت التواب الرحيم . امين :
خاكي غفر له .

کتاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الی کسری و قیصر

کسری: بکسر الکاف و فتحها و هو لقب کل من ملک الفرس و معناه بالعربیۃ المظفر و کسری هذا الذي ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب هو کسری ابرویز بن هرمز بن انو شروان

و قیصر: هو لقب کل من ملک الروم و المراد منه هرقل آه (۱)

ابن سعد نے نقل کیا ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسری کی طرف سن ۷ ہجری میں نامہ مبارک روانہ کیا (فتح) لیکن امام بخاری رحمہ اللہ کی صنیع سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ واقعہ سن ۹ء کا ہے کیونکہ امام بخاری رحمہ اللہ نے یہ باب غزوہ تبوک کے بعد ذکر کیا اور اس باب کے آخر میں بھی غزوہ تبوک سے متعلق حدیث نقل کی ہے اس میں اسی کی طرف اشارہ ہے کہ یہ واقعہ ۹ء کا ہے (۲)

وقال فی الكشف ص ۶۵۳: اس باب میں جو روایات امام بخاری رحمہ اللہ نے ذکر فرمائی ہے اس میں (کتاب الی کسری) کا ذکر ہے (فتح) .

مضمون الكتاب: قال ابن اسحاق كتب معه ، بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى و آمن بالله و رسوله و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمدا عبده و رسوله ادعوك بدعاية الله فاني انا رسول الله الى الناس كافة لينذر من كان حيا و يحق القول على الكافرين اسلم تسلم فان ابيت فعليك اثم المجوس . (۳)

- ۱ - عمدة القاري ۵۷۱۸ھ
- ۲ - كشف الباري ص ۶۵۲، الدر المنثور ج ۱ ص ۱۷۱، الزين هم، رتباً على و الطيب على ۵۷۱۸ھ
- ۳ - عمدة القاري ۵۸۱۸ھ و طالع نصر الباري ۵۸۱۸ھ، المصنوع الكتاب

ولوا امرهم امرأة: قال الخطابي رحمه الله في الحديث ان المرأة لا تلي الامارة ولا القضاء. (١)

قال القسطلاني: مذهب الجمهور ان المرأة لا تلي الامارة و القضاء آه. (٢) و المنع من ان تلي الامارة و القضاء قول الجمهور آه (٣) حقیقت یہ ہے کہ اسلام میں فلاح کا مفہوم دنیا و آخرت دونوں کی کامیابی سے عبارت ہے آہ (٤)

و قال ابن حزم واتفقوا ان الامامة لا تجوز لامرأة (٥) و قال البغوي: اتفقوا على ان المرأة لا تصلح ان تكون اماما (٦) و قال القرطبي: و اجمعوا على ان المرأة لا يجوز ان تكون اماما (٧) و قال الجويني: و اجمعوا ان المرأة لا يجوز ان تكون اماما (٨) قال الحافظ: : نقل ابن بطال عن المهلب ان ظاهر حديث ابي بكرة رضي الله عنه يوهم توهين راي عائشة فيما فعلت و ليس كذلك بل المعروف من مذهب ابي بكرة انه كان على راي عائشة في طلب الاصلاح بين الناس (هامش الكوكب ٦٨١٢ رقم ٣)

١ - العملنة ٥٩١١٨ والصحة ٨٦,٥١٧

٢ - ١١٥

٣ - الفتح ١٢٨٨

٤ - كشف الباري ص ٦٥٧.

٥ - مراتب الاجماع ص ١٢٦

٦ - شرح السنة ٧٧١٠

٧ - تفسير القرطبي ٢٧٠١١

٨ - الارشاد في اصول الاعتقاد ٣٥٩ طالع الكشف ص ٦٥٩

باب مرض النبی صلی اللہ علیہ وسلم انک میت الایة ()

من ذلك السم: و كان السم الى الآن كامنا مغلوبا ثم غلب على الطبع اذ ضعفت قوته عن مقاومته المنافي (٢).

ابتداء المرض: و اما ابتداءه فكان في بيت ميمونة كما سيأتي و وقع في السيرة لابي معشر في بيت زينب بنت جحش و في السيرة لسليمان التميمي في بيت ريحانة و الاول المعتمد (٣).

آپ کی بیماری کی مکمل مدت کے بارے میں دس دن، بارہ دن، تیرہ دن، اوچودہ دن کے مختلف اقوال ملتے ہیں لیکن اکثر اصحاب سیر کی رائے یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم تیرہ دن بیمار رہے ہیں (کشف ۶۶۴) فالاکثر علی انها ثلاثة عشر يوما (٤)

تاریخ وفات: اس بات پر تقریباً تمام روایات متفق ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال ربیع الاول میں پیر کے دن ہوا ہے، البتہ اس میں اختلاف ہے کہ ربیع الاول کی کونسی تاریخ تھی اس سلسلہ میں تین قول مشہور ہیں۔

اول۔ سب سے زیادہ مشہور قول جس کو اکثر اصحاب سیر نے اختیار کیا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات بارہ ربیع الاول کو پیر کے دن ہوئے۔

دوسرا قول: کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال دو ربیع الاول کو ہوا۔

تیسرا قول: یکم ربیع الاول کو بروز پیر ہوئی ہے (٥)

قوله يوم الخميس ٦٣٨: و مر في كتاب الجهاد ٤٢٩

١ - سورة الزمر ٣٠ و ٣١

٢ - اللامع ١٦٧٣

٣ - الفتح ١٢٩١٨

٤ - ابضا - ف

٥ - كشف ص ٦٦٨

و سكت عن الثالثة: طالع الهامش ٩ فانه فيه اربعة احوال: ونقصته: ^{وهي ضد} ~~الحوط~~ ^{وهي ضد} ~~جاءت~~ ونقصته
قوله ثم يحيي او يخير آه: شك من الراوي و المدعى واحد فان تحية ملك الموت
استئذان منه فكان تخيرا اذ لا حاجة الى الاستئذان في اداء ما امر به حتما لا محالة (١)
قولها احسن منه: تعني بذلك ايتانه على وجهه بجودة و قوة بادابه المعلومة
(لامع ١٦٨)

حاشيتي و ذاقتي ٦٣٩ س ١: الحاقنة النقرة بين الترقوة و جبل العاتق و الذاقنة هي
طرف الحلقوم (حل اللغات).

قوله خشى ان يتخذ مسجدا: مطابقته للترجمة في قوله في مرض الذي لم يقم منه آه
ع: (٦٠١١٨).

و بين رجل آخر: و اما الجانب الآخر فتارة كان علي رضي الله عنه فيه و تارة اسامة
رضي الله عنه فلعدم ملازمته لذلك لم يذكره لا للعداوة و لا لنحوها حاشا من ذلك
(ك على ه ٦).

فلا اكره شدة الموت لاحد: اي علمت ان شدة ليس من المنذرات بسوء العاقبة. (٢)
اصبح بحمد الله بارئنا: فهذا هو الادب في جواب السؤال عن حال المريض. (٣)
و المعنى قريبا من البرء بحسب ظنه او للتفاؤل او بارئنا من كل ما يعتري المريض من
القلق و الغفلة. (٤)

قوله عبء العصا: هو كناية عن ان يصير انت مأمورا عليك بلا عز و حرمة بين الناس
هكذا من قوة فراسة العباس رضي الله عنه. (٥)

١ - لامع الدراري ١٦٨

٢ - السيد جمال الدين على الهامش

٣ - الفصح ٥١١٢

٤ - المرقاة ٣٧٤١٣

٥ - المعتمد ٦٩١١٨ ص ٥٤

قوله ثم تبسم وضحكاً ٦٤٠ س ٣: اي ثم تبسم بالغاً الى حد الضحك و ذلك عن فرجه صلى الله عليه وسلم بامامة ابي بكر رضي الله عنه و اقتدائهم اياه و اتفاقهم على ذلك و كونهم في الصلاة احسن الاعمال عند الله و عند رسوله باحسن الهيئة مصطفين في الجماعة و ظنه انه ما ارسل له فقد استكمل قبل ارتحاله من الدنيا الى دار الفناء فلم يبق للشعبة الطاعنين في خلافة ابي بكر رضي الله عنه الا الحمسرة و الويل و الندامة مع الضلالة فقد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه على مصلاه بامر المطاع و ارتضاه الامة المرحومة. (١)

وان الله جمع بين ريقه و ريقه: فذاك ابو بكر كما عرفت حاله، و هذه بنته قد جمع الله بين ريقها و ريق رسول الله في آخر موطن من مواطن الدنيا و ارتحل هو عن الدنيا و ريقها في فيه حيث لم يثبت مضمضته صلى الله عليه وسلم بعد هذا السواك و انما ثبت مسحه وجهه الشريف بالماء كما ترى في بعض هذا الحديث فريقها في فيه و هو يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض و مالت يده و هو في حجرها بين سحرها و نحرها فماذا تقول الشيعة في جوابه و لنعم ما قال القائل:

چراغی را که از دوبر فروزد = هر آنکس تف زدنیش بوزد (٢)

قوله عن ابن ابي مليكة عن عائشة: في ص ٩٦٤ عن عمرو بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول الخ: بواسطة ابي عمرو ذكوان مولى عائشة بين ابن ابي مليكة و عائشة فعلم ان فيما وقع ههنا انقطاع بسقوط ابي عمرو ذكوان من بينهما. (٣)

قوله بالمعوذات

والمراد بالمعوذات اما المعوذتين على انه الاصل المحمدي
او هما والاصل على التفسير في البخاري؟
على وجهين ٨٥٥: لفرقة ٨٦٧

١ - الهام الباري ص ١٥٨

٢ - ايضاً ١٥٨ و ١٥٩

٣ - ايضاً ص ١٥٩

فان محمدا قد مات: فقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم كلهم و فيهم عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات بالموت المعروف و هو انفكاك روحه الكريم عن جسده الشريف و بعد ذلك لا يتصور حياته حياة دنيوية فهو صلى الله عليه و سلم في القبر حي بالحياة البرزخية الاخروية التي هي اعلى مراتب من الحياة الدنيوية (۱)

قوله اووصى الى علي ۱ ۶ ۴ ۶ : اوصى له اعطاء شيئا من ماله عند الموت و اوصى

اليه جعله وصيا فمراد الذاكرين انه جعله وصيا (۱) انكاد اعني قاله في رقم ۳

و كانت آخر كلمة تكلم بها: فروحه المطهر قد وصل في الرفيق الاعلى و جسده المنور في القبر المعلى فبعد ذلك كيف نقول بالحياة الدنيا نعم لروحه من هناك انعكاس على جسده

الشريف كالشمس في السماء الرابعة و ضوئه على الارض و هذا مما قال المحققون من اهل

هذا الفن (۲) و الحديث اخرجه ابن خزيمة في السنن و في الدرر ۳۹ ۳ و في الرقاۃ ۳۳ ۳ و في مناقبنا في مناقبنا

قوله باب وفات النبي صلى الله عليه وسلم: مر الترجمة في ۵۱

و مر في ص ۶۳۷ ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم و وفاته و قول الله انك

ميت آه ، فترجم المؤلف بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار في كتابه هذا ثم ان

اناسا من معاصرنا يقولون انه صلى الله عليه و سلم في قبره حي بالحياة الدنيوية (۳)

قوله بمكة عشر سنين: و لعل هذا مخرج على قول من اختار زمن الفترة ثلاث

سنين فانه نبي على راس اربعين و توفي و هو ابن ثلاث و ستين فلو نقصت من مجموع

عمره ثلاث سنين زمن الفترة حصل عشرا (۴)

درد و ارض كا صفوات

- ۱ - الهام الباري ص ۱۵۹
 - ۲ - ايضا
 - ۳ - ايضا
 - ۴ - ايضا
 - ۵ - فيض الباري ۱۴۵۴
- ۱۴۱ الحديث في حفة عائنة صديقه زهرا كى اس حديث لاسي صفوات و در فض
 پرده بتو جاك بتو تا به ۱۶ و در و در فض بن جو مو صوغا پيچلا كجا به
 اس كا پور و پور سار ديد پوجا تا به ۳ لصا ۵۲۶ / ۸ : ان و ا مات
 موصوفه كو عذره ابن الجوزي ۱۶ بن بر صوغا مير جو كره تا به ۳ لصا ۱

— باب —

اس باب کا تعلق بھی وفات سے ہے باب سابق سے بمنزلہ فصل کے ہے (۱)

و كالفصل لما قبله (۲)

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة رضي الله عنه

امام بخاری رحمہ اللہ نے اس واقعہ کو یہاں ذکر کیا اگرچہ حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کی سرکردگی میں یہ لشکر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مرض الموت سے پہلے روانہ ہونے کیلئے مقرر فرمایا تھا تاہم یہ لشکر ابھی تیاری ہی میں تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مرض الوفا کا سلسلہ شروع ہو گیا اور یہ روانہ نہ ہو سکا پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کا حادثہ جانکاہ پیش آیا، اسکی روانگی موقوف رہی، وصال کے بعد حضرت صدیق اکبر رضی اللہ عنہ نے پھر اس کو روانہ کیا اس لئے امام بخاری رحمہ اللہ نے یہ ترجمہ (باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) کے بعد قائم کیا (۲)

عن الصنابحي: اسمه عبد الرحمن بن عسيلة (ك، قس) تابعي ہے (كشف) علامہ عینی رحمہ اللہ نے ان کا نام عبد اللہ بن عسیلہ لکھا ہے لیکن یہ ان سے تسمیٰ ہوا ہے (كشف) ان کی حدیث امام بخاری رحمہ اللہ نے (باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) کے بعد ذکر کی ہے کیونکہ یہ واقعہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے بعد پیش آیا ہے (۱)۔۔۔ ویس لہ فی صحیح البخاری ۲/۱۷۲

سومعة بعد الحدیث ۳ منہ: نصر ۱/۵۵

۱ - كشف الباري ۶۹۰

۲ - عمدة القاري ص ۷۶

۳ - كشف الباري ص ۶۹۰

۴ - ابضا ص ۶۹۱

باب کم غزا النبی صلی اللہ علیہ وسلم

امام بخاری رحمہ اللہ خلاصہ کے طور پر کتاب المغازی کے اختتام پر غزوات نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی تعداد بیان فرما رہے ہیں کتاب المغازی کے شروع میں اس کی تفصیل گزر چکی ہے (۱)

و اختلف في عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعقوب بن سفيان باسناده عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثمان عشرة غزوة و قاتل في ثمان غزوة اولهن (بدر) ثم (احد) ثم (الاحزاب) ثم (قريظة) ثم (بئر معونة) ثم غزوة بني المصطلق من خزاعة) ثم (غزوة خيبر) ثم (غزوة مكة) ثم (حنين و الطائف)

قال ابن كثير رحمه الله: قوله ان بئر معونة بعد بني قريظة فيه نظر و الصحيح انها بعد احد و عن الزهري قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا و عشرين غزوة رواه الطبراني رحمه الله، و روى عبد بن حميد في مسنده عن جابر رضي الله عنه قال قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى و عشرين غزوة، و قال ابن اسحاق جميع مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه الكريمة سبعا و عشرين غزوة و عن قتادة ان مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم و سراياه ثلاث و اربعون اربع و عشرون بعثا و تسع عشرة غزوة، و خرج في ثمان منها بنفسه، و قال ابن اسحاق بعثه و سراياه ثمانية و ثلاثون، و قال صاحب التلويح غزوات النبي صلى الله عليه وسلم و سراياه نيفت على المائة ما بين غزوة و سرية (۲)

و قد مر منا في اول المغازي وجه منشا الاختلاف و توافقه فراجع اليه و طالعہ۔

والحديث قدمنا في اول المغازي

۱ - ايضا ۶۹۲

۲ - عمدة القاري ۷۹، ۷۸، ۱۱۸

قوله حدثني احمد بن الحسن أه: قال البدر رحمه الله: هذا احد الاحاديث الاربعة التي اخرجها مسلم عن شيوخ اخرج البخاري تلك الاحاديث بعينها عن اولئك الشيوخ بواسطة و وقع من هذا النمط للبخاري رحمه الله اكثر من مائتي حديث (١)

كل چار روایتیں ایسی ہیں جن میں امام مسلم رحمہ اللہ کو امام بخاری رحمہ اللہ کے مقابلہ میں فزیت حاصل ہے کہ امام مسلم رحمہ اللہ ان کو بلا واسطہ نقل کرتے ہیں اور امام بخاری رحمہ اللہ واسطہ کے ساتھ الخ (٢)

— دلائل بخاری و دلائل جعاد قبرہ زیورہد یتبرکہ ۳
 احمد بن حنبل: و كان امام الدنيا و قدوة اهل السنة و لم يخرج البخاري له في هذا الجامع سندا غير هذا الحديث (ك.....ه) ع

تم کتاب المغازی بعون اللہ تعالیٰ یوم الاحد ۹ محرم ۱۴۲۳ھ وقت ۶/۵۳ بتوحید اباد قبل الخروج الی المدرسة للاسباق، و صلی اللہ علی خیر خلقہ محمد و علی الہ و صحبہ اجمعین، و تم النظر للطباعة و التصحیح لیلۃ الخمیس بعد صلوة العشاء ۱۵ ذو القعدة ۱۴۳۲ھ ساعة ۸/۳۳ بمنزل المیجر محمد عامر حفظہ اللہ الاحقر محمد عبد الجبار الباجوری غفر له .

خاتمہ : اشتمل کتابہ المعادنی من الاحادیث المرذوۃ و ما فی حکمہا علی خمسۃ
 وثلثین و ستین حدیثاً ۷۳۳۷ المعلق منها ست و سبعون و الباقی موصول —
 المرذوۃ و فیما ہفت اربعۃ حدیث و عشرۃ احادیث و الخالص ماہ و ثلث و
 خمسۃ حدیثاً و اختہ مسلم علی تحذیرہا مؤثثہ و ستین حدیثاً ۱۵۱

تم النظر للتصحيح للطباعة انثایثہ یوم انثایثہ ۱۱
 ۲۹ سوال ۲: الست ۲۰۱۶ — ست ۱۱
 فی مکتبۃ البدر عند دور الوردان بغنجرہ

۱ - ایضاً ۷۹۱۱۸
 ۲ - كشف الباري ص ۶۹۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ: ۵
 = کتاب التفسیر =

قال في الكشف (س): حدیث کی کتابوں میں صحیح بخاری رحمہ اللہ کا ایک منفرد انداز ہے امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنی صحیح میں (کتاب التفسیر) کیلئے ایک بڑا حصہ خاص کیا ہے اور ایک خاص اسلوب اور مخصوص انداز میں قرآنی آیات اور کلمات مفردہ کی تفسیر و تشریح کی ہے ہم یہاں امام بخاری رحمہ اللہ کی کتاب التفسیر کے چند پہلوں پر ایک تعارفی نظر ڈالتے ہیں

- ۱۔ امام بخاری کی کتاب التفسیر کا ماخذ کیا ہے۔
- ۲۔ فن تفسیر میں اس کی حیثیت اور رتبہ کیا ہے۔
- ۳۔ امام بخاری رحمہ اللہ اسلوب اور انداز کیا ہے۔

۵۴۸

ماخذ البخاري في التفسير: ۱- اشتمل كتابه التفسير على خمسمائة حديث و ثمانية و اربعين حديثا من الاحاديث المرفوعة و ما في حكمها الموصول من ذلك اربعمائة حديث و خمس و ستون حديثا و البقية معلقة و ما في معناه، المكرر من ذلك و فيما مضى اربعمائة و ثمانية و اربعون حديثا، و الخالص منها مائة حديث، و افقه مسلم رحمہ اللہ علی تخريج بعضها و لم يخرج اكثرها لكونها ليست ظاهرة في الرفع آه (۱)

قال العلامة الكشميري رح: كان عنده مجاز القرآن لابي عبيدة معمر بن المثنى رحمہ اللہ فاخذ منه تفسير المفردات و ذلك ايضا بدون ترتيب، و تهذيب، فصار كتابه ايضا على وازن كتاب ابي عبيدة في سوء الترتيب و الركة، و الاتيان بالاقوال المرجوحة و الانتقال من مادة الى مادة و من سورة الى سورة فصعب على الطالبين فهمه و من لا يدري حقيقة الحال يظن ان المصنف رحمہ اللہ اتى بها اشارة الى اختياره تلك الاقوال المرجوحة مع انه رتب كتاب التفسير كله من كلام ابي عبيدة و لم يعرج الى النقد اصلا آه (۲)

۱ - فتح الباري ۷۴۳۸

۲ - فيض الباري ۱۴۹۱۴

۲۔ مقامہ فی التفسیر: معاصرین کی تنقید کے باوجود اس میں شک نہیں کہ ابو عبیدہ کی مجاز القرآن ابتدا ہی سے مرجع اور مصدر ہے، چنانچہ ابن قتیبہ مشکل القرآن میں، طبرانی نے (التفسیر) میں ابن النحاس نے (معانی القرآن) میں ابن درید نے (الجمہرۃ) میں جوہری نے (صحاہ) میں اور امام بخاری نے کتاب التفسیر میں (مجاز القرآن) سے استفادہ کیا ہے^(۱)

قال شیخ القرآن العلامة محمد طاہر رحمہ اللہ: قال الجاحظ فی حقہ لم یکن فی الارض خارجی اعلم بجميع العلوم، صنف المجاز و غریب القرآن و معانی القرآن و لد سنة ثنتي عشرة و مائة و مات سنة تسعة و قیل عشرة او احدى عشرة و مائتين و كان یغض العرب و تصانیفہ تقارب مائتي مصنف، صنف مجاز القرآن، و قال الشيخ ایضا و كان اعلم من الاصمعي رحمه الله (نیل السائرين ص ۴۷)

۳۔ اسلوب البخاری رحمہ اللہ فی التفسیر: صحیح بخاری کتاب التفسیر کا مجموعی اسلوب کچھ اس طرح ہے کہ شروع میں ۱۔ امام بخاری عموماً سورۃ کے منتخب کلمات مفردہ کی تشریح اور لغوی معنی بیان کرتے ہیں، پھر مختلف آیات کریمہ کے تحت ابواب قائم کر کے احادیث ذکر کرتے ہیں، لیکن اس میں کوئی متعین اصول نہیں، کلمات مفردہ کی تشریح میں جس طرح ابتدا میں کرتے ہیں اس طرح چند ابواب اور احادیث ذکر کرنے کی بعد بھی کرتے ہیں۔

۲۔ کلمات قرآنیہ کی تشریح میں آیات کی ترتیب کا خیال نہیں کیا بلکہ بغیر کسی ترتیب کے کلمات ذکر کرتے ہیں چنانچہ بعد کی آیات کی کلمات کی تشریح پہلی اور پہلی آیات کے کلمات کی تشریح بعد میں آجاتی ہے۔

۳۔ یوں بھی ہوتا ہے کہ ایک سورت کے کلمات مفردہ کی تشریح میں دوسری سورت کے کلمات کی طرف منتقل ہو جاتے ہیں اس انتقال میں پھر دو طرح کے الفاظ ملتے ہیں، ایک وہ جن

میں منتقل ہونے کی کوئی وجہ اور مناسبت پائی جاتی ہے دوسرے وہ جن میں کوئی مناسبت اور وجہ سمجھ میں نہیں آتی۔ آہ (۱) ۳ تَدَثُ مُنَوَّرَةٌ اَحْسَرًا :

۱۔ التفسیر و اصحاب الصحاح: اصحاب صحاح میں امام بخاری رحمہ اللہ، امام ترمذی رحمہ اللہ، امام ابو داؤد رحمہ اللہ، اور امام مسلم رحمہ اللہ نے کتاب التفسیر پیش کی ہے مسلم شریف میں کتاب التفسیر کا حصہ بہت کم ہے، اس لئے بعض حضرات نے اسے جوامع میں داخل نہیں کیا ہے، امام بو داؤد نے (کتاب الحروف) کے نام سے ایک بحث کی ہے، اور اس کا تعلق تفسیر ہی سے ہے، امام ترمذی رحمہ اللہ نے کتاب التفسیر مفصل پیش کی ہے، امام بخاری نے امام ترمذی سے بھی زیادہ تفصیل سے کتاب التفسیر کو بیان کیا ہے (۲)۔

معناه اللغوي و الاصطلاحی: قال البدر رحمہ اللہ و التفسیر مصدر من فسر من باب التفعیل، و معناه اللغوي البيان يقال فسرت الشيء بالتخفيف و فسرتہ بالتشديد اذا بينته، و معناه الاصطلاحی: التفسیر هو التکشیف عن مدلولات نظم القرآن (۳) و قال الحافظ رحمہ اللہ و اصل الفسر نظر الطيب في الماء ليعرف العلة و اختلفوا في التفسیر و التاويل: قال ابو عبيدة و طائفة هما بمعنى و قيل التفسیر هو بيان المراد باللفظ و التاويل هو بيان المراد بالمعنى، و قيل في الفرق بينهما غير ذلك (۴) و قال الزركشي رح: علم ليعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم و بيان معانيه و استخراج احكامه و حكمه (۵)

وفصلا بارئاً من الأثر ۹

- ۱ - ایضات۔
- ۲ - كشف الباري ص ۱
- ۳ - عمدة القاري ۷۹۱۱۸
- ۴ - فتح الباري ۱۵۵۱۸
- ۵ - البرهان ۱۳۱۱

وقال الالوسي رحمه الله: قال الماتريدي رحمه الله: التفسير القطع بان مراد الله تعالى كذا و التاويل ترجيح احد المحتملات بدون قطع، و قيل التفسير ما يتعلق بالرواية و التاويل ما يتعلق بالدراية و قيل غير ذلك (١)

قوله بمعنى واحد: بالنظر الى اصل المعنى دون الزيادة (ع ۷۹۱۱۸)

قوله و سميت ام الكتاب: علامه سيوطي رحمه الله (الاتقان) میں سورۃ فاتحہ کے پچیس نام نقل کئے ہیں: ۱۔ فاتحہ الكتاب ۲۔ فاتحہ القرآن ۳۔ ام الكتاب ۴۔ ام القرآن ۵۔ القرآن العظيم ۶۔ السبع المثاني ۷۔ الوافية ۸۔ الكنز ۹۔ الكافية ۱۰۔ الاساس ۱۱۔ النور ۱۲۔ سورة الحمد ۱۳۔ سورة الشکر ۱۴۔ سورة الحمد الاولى ۱۵۔ سورة الحمد القصرى ۱۶۔ الراقية ۱۷۔ الشفاء ۱۸۔ الشافية ۱۹۔ سورة الصلاة ۲۰۔ الصلاة ۲۱۔ سورة الدعاء ۲۲۔ سورة السؤال ۲۳۔ سورة تعليم المسئلة ۲۴۔ سورة المناجاة ۲۵۔ سورة التفويض (٢) و ذکر الاحقر غفرله فی الہام الرحمن اثنین و عشرين اسماء الفاتحة فطالعه.

قوله مدينين: (٢) محاسبين (الہام الباري ص ۱۵۹)

قوله اذا دعاكم (٤)

باب غير المغضوب عليهم: و لا وجه لذكر لفظ باب هنا و لا ذكره حديث الباب مناسباً لانه لا يتعلق بالتفسير و انما محله ان يذكر في فضل القرآن (٥)

فقولوا آمين: مر في ص ۱۰۸، عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم و النصرى ضلال آه (٦)

۱ - روح المعاني ۵۱.

۲ - الكشف ص ۷ نقلاً عن الاتقان ۷۱.۷۰۱۱

۳ - سورة الواقعة ۸۶

۴ - الانفال ۲۴

۵ - العملة ۸۱۱۱۸

۶ - الترمذي ۱۲۴۱۲

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا: و الترجمة في قوله و علمك اسماء كل شئ - يهاا كل استغراق حقيقي كئىء نئس هه بلكه كل اضافى هه (جواهر القرآن ۲۹) كما في الانعام ۴۴: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمَ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ و ۷۹ الكهف: ﴿يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ و ايضا في ۸۴: ﴿وَمَا آتَيْنَهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَسِيًّا﴾ و في النمل ۲۳: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَمَّا عَرَّشَ عَظِيمًا﴾ (الهام الرحمن ۲۲۱)

قوله و يذكر ذنبه: اي لا ياتي حياء من الله و ان كان ذنبه قد غفر الله له و على هذا القياس، حال الانبياء عليهم السلام المذكورين بعده لا ياتي حياء من الله و ان كانت ذنوبهم التي ذكروها قد غفرت (۱) و في (الاشاعت) ص ۶۴ س ۱: قد اعلن بعموم غفرانه بقوله تعالى: انا فتحنا لك فتحا الآية (۲)

قوله فاذا رايت ربي مثله: اي باقى الكلام مثل ما تقدم (۳) اشهر في التوراة مفصلا ملنا و استشكل سياق هذا الحديث من جهة كون المطلوب الشفاعة للاراحة من موقف العرضات لما يحصل لهم من ذلك الكرب الشديد لا للاخراج من النار، و اجيب: بانه قد انتهت حكاية الاراحة عند لفظ (فيؤذن لي) و ما بعده زيادة على ذلك قاله الكرمانى (هـ ۲ ص ۶۴۳) و طالب هو مؤلفه:

قوله باب س ۵: اي هذباب كذا وقع بلا ترجمة للكل: (۱) الى شياطينهم: ۱۴ محيط بالكافرين: ۱۹ صبغة: ۱۳۸ على الخاشعين: ۴۵ بقوة: ۶۳ مرض: ۱۰ و ما خلفها: ۶۶ لاشية: ۷۱ يسومونكم: ۴۹ قوم: ۶۱ في قوله تعالى: و قومها فاداراتم: ۷۲ يستفتحون: ۴۹ شروا: ۱۰۲ راعنا: ۱۰۴ لا تجزي: ۴۸- و ۱۲۳ ايتلى: ۱۲۴ خطوات: ۱۶۸ وانتم

۱ - الهام الباري ۱۵۹

۲ - ايضا

۳ - لامع الدراري ۱۷۳۱۳

۴ - عمدة الفاري ص ۸۳

تعلّمون: ۲۲ ان تجعل لله ندا: اي مثلا و نظيرا في دعائك و عبادتك (١) قال
جرير: اتيما تجعلون الي نداء و ماتيم لذي حسب نديد (٢)
ان تقتل ولدك: ذنب جامع لثلاثة ذنوب قتل النفس بغير حق و قطيعة الرحم و ترك
التوكل على الله (٣)

و ظللنا عليكم الغمام: ۵۷: المن صمغة: قال الشاه عبد العزيز نور الله مرقدہ:

بريزيد بي تعب و مشقت براي خوردن ميرآيد و حاجت زراعت و حساد و مسمی و دياس، و طخ،

و عجن، باشد آرا من گویند زیرا که جو ممان الله به علی عباده (٤)

و الظاهر و الله اعلم انه كل ما امتن الله به عليهم من طعام و شراب و غير ذلك ليس
لهم فيه عمل و لا كذا الخ (٥)

الکماة من المن: و في مسلم (۱۶۲۱۲) من الذي انزل الله تبارك و تعالی علی بني
اسرائيل و ماءها شفاء للعين، قال البدر رحمه الله: يعني مما من الله علی عباده بها
بانعامه ذلك عليهم (٦)

سفرید المحسنين: ۵۸ قوله حطة: اي سوا لنا حطة (٧)

۱ - المرقاة ۱۲۱۱

۲ - البيضاوي ۴۲۱

۳ - الهام الباري ۱۵۹

۴ - الهام الباري ص ۱۶۰

۵ - الهام الرحمن ص ۲۶ نفلا عن ابن كثير ۹۵۱

۶ - العملة ۸۹۱۸

۷ - الاملا ۳۸۱

قوله حبة في شعرة: و اما في بعض النسخ حنطة حبة الخ، فلعلهم جمعوا بين اللفظين او يكون بعضهم قال حنطة و البعض الاخرون حبة في شعيرة و لا يخفى ما في تلك الكلمة من اثر الاهمال (۱)

بال میں دانتہ کہنا شروع کیا (کشف) و روى الحاكم (حنطة) بدل حطة (۲)

قوله جبر: اي جبريل عبد الله و ميكائيل عبد الله و اسرافيل عبد الله (قس ۱۱) ذلك عدو اليهود: كلام على زعم اليهود اي يزعم اليهود انهم عدو لهم (الهام الباري)

ما ننسخ او نفيها: ۱۰۶ تفسير النسخ لغة التبديل و شريعة بيان انتهاء الحكم الشرعي المطلق الذي تقرر في اوها منا استمراره بطريق التراخي فيكون تبديلا في حقنا بيانا محضا في حق صاحب الشرع (۳)

او نفيها: من النسيان بمعنى الترك كما في (۱۳۶ طه) او من النسيء بمعنى التأخير كما في ۳۷ التوبة قال الشيخ العلامة غلام الله رحمه الله: نسخ سے مراد یہ ہے کہ آیات کا حکم اٹھ جائے لیکن اسکے تلاوت باقی رہ جائے اور انشاء سے مراد یہ ہے کہ حکم اور تلاوت دونوں اٹھ جائے آہ (۴)

و قال القرطبي رحمه الله: معرفة هذا الباب اكيدة و فائدته عظيمة لا تستغني عن معرفته العلماء و لا ينكره الا الجهلة الاغبياء (۵)

۱ - اللامع ۱۷۴۱۳ و عند اکتلا ۳۳۳ و غرضہم بہ مخالفتہ ما امرور ۳ ص ۱۲۳

۲۶۰

۲ - روح المعاني ۲۶۶۱

۳ - المدارك ۶۷۱

۴ - الجواهر ۵۷

۵ - جامع احكام القرآن ۵۵۱۲

كان أبي رض: لا يقول بنسخ تلاوة شيء من القرآن لكونه لم يبلغه النسخ فرد عليه عمر آه

(۱)

يقول لا ادع شيئا أه: لانه بسماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحصل له العلم القطعي به فاذا اخبره غيره عنه بخلافه لم ينتهض معارضا له حتى يتصل الى درجة العلم القطعي (۲)

قوله قالوا اتخذ الله ولدا: ۱۱۶ من مقام ابراهيم مصلی: ۱۲۵ مثابة: ۱۲۵ و المثابة الموضع الذي يرجع اليه مرة بعد اخرى (۳)

وافقت الله في ثلاث: وقد عد العلماء موافقاته الى عشرين (۴) طه مكره
قوله ازواجاً خيراً منكن (۵):
رينا تقبل منا: ۱۲۷ والقواعد أه: (۶)

وما انزل الينا: ۱۳۶ لا تصدقوا: فلعله عما هو محرف و لا تكذبوهم فلعله حق (هـ)

سيقول السفهاء: ۱۴۲ قيل المراد بالسفهاء ههنا مشركوا العرب قاله الزجاج، وقيل احبار يهود قاله مجاهد وقيل المنافقون قاله السدي، و الاية عامة في هؤلاء كلهم والله اعلم (۷) غرض جتنه من اتى بائس (جوابه)

امة وسطا: ۱۴۳ خيارا: مدارك، اي جعلناكم دون الانبياء و فوق الامم و الوسط

العدل (القرطبي ۱۵۳۱۲) اي عدلا و هو الذي قاله الاخفش و الخليل و قطرب (كبير

۹۷۱۴) (۱) شهيداً الى اهل بدر عسى كى جهالتك وسفاهتك

بعض بدعتى حضرت ابي بن سفيان

۱- قس ۲

بوتنا بحدك آيا صبر امتى كسا قوم و صود بوتنا بحدك

۲- فتح الباري ۸ / ۱۶۷

۳- عمدة القاري ۹۲۱۱۸

۴- فيض الباري ۱۵۷ وانظر عمدة من العيوض ۳۷

جوابه:

برين عقل و دانش جباريد گير لبيت: هه به بنوا اويدي

۵- سورة التحريم ۵

۶- سورة النور ۶۰

۷- ابن كثير ۱۸۹

نظر

اي جماعة يؤتم بكم اي ياتم بكم الاتباع و تشهدون عليهم بالتبليغ و يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتبليغ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحج الاكبر (هل بلغت) و اقر الصحابة بالتبليغ و كذلك الصحابة رضي الله عنهم بلغوا الاتباع و اتباع اتباعهم الى يومنا هذا و اول المبلغين خيار الامة و اوساطها (الفاضل السهالوي) (٢)

جعلناكم امة وسطا ٦٤٥ س ٤: و معنى التشبيه انا كما جعلناكم وسطا في امر القبلة كذلك في الامور كلها (٢)

قوله لرؤف رحيم: ١٤٣ جاء جاء: الاول ماض و الثاني اسم فاعل منه و فاعل له (الهام الباري) **عما تعملون: ٤٤ قوله ذا لمن الظالمين: ١٤٥ يعرفونه الآية: ١٤٦ و ١٤٧** اي يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم او يعرفون امر القبلة فالضمير يحتمل الامرين و لعل المؤلف اختار الثاني كما يعرف من صنيعه كما لا يخفى آه (٤)

على كل شئ قدير: ١٤٨ قوله و من حيث خرجت: ١٤٩ قوله: و لعلمكم تهتدون: ١٥٠ قوله: كهيناتهم: اي حال كونهم في الصلاة من غير ان يستأنفوها و ليس المراد انهم ثبتوا على اماكنهم حيث كانوا اذ يلزم على ذلك التقدير تقدم القوم و تاخر الامام عنهم و هو مفسد للصلاة (٥)

ان الصفا و المروة من شعائر الله: ١٥٩ هي ازمنة العبادات كرمضان و يوم الحج و امكنة العبادات كمزدلفة و عرفات و علامات العبادات كالاذان و الاقامة (٦)

١ - الهام الرحمن ٣٦ :

٢ - الهام الباري : ١٦٠

٣ - فيض الباري : ١٥٨ / ٤ :

٤ - الهام الباري : ١٦٠

٥ - ايضا :

٦ - ايضا :

قوله و من الناس من يتخذ آه: ۱۶۵ فقلت انا من مات: و ليس هذا قولاً بمفهوم المخالف (لامع) بل بيان للآزم معنى الحديث فان دخول المشرك النار لا يستلزم عدم دخول المؤمن اياها الخ: هامش اللامع: ۱۷۵

كتب عليكم القصاص^{صه}: ۱۷۸ كتب عليكم الصيام: ۱۸۳ التشبيه في اصل الصوم لا في كفيته او في كفية الافطار فانه كان في اول الامر الافطار مباحا من غروب الشمس الى وقت النوم فقط كما كان في صوم من قبلنا ثم نسخ الخ (۱) و الظاهر ان التشبيه في نفس الوجوب آه (هـ ۱۰) كان رمضان الفريضة و هذا اللفظ مشير الى فرضية عاشوراء قبل رمضان و الشافعيه ينكرونها و بوب عليه الطحاوي (۲)

و على الذين يطيقونه: ۱۸۴: ليس بمنسوخ عندي و بقاء جزئيات الفدية في المذاهب الاربعه من اجل تلك الآية (۳)

قوله من المرض كله: وصله عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء من اي وجع افطر في رمضان قال من المرض كله (۴)

عطاء بن ابي رباح، ابن سيرين اور اہل ظاہر کا مذہب یہ ہے کہ اگر کسی کو ادنیٰ درجہ کا مرض بھی لاحق ہو تو وہ افطار کر سکتا ہے ان کی دلیل یہ ہے کہ قرآن میں (من كان مريضا) مطلق ہے الخ (۳) و الذکر علیہ الجہد و انه يباح الفعل لمرض يصير الصوم فرضاً؛ الذكوة؛ و قال الالوسي: مرضا يعسر عليه الصوم معه كما يؤذن به قوله تعالى فيما بعد:

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ و عليه اكثر الفقهاء (۴) و الذي قراءة

العامه يطيقونه: ليكن جب اس کے بعد والى آيت ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ

صومه فليصمه﴾: هذا لا يلاسه على ان الشر لا يعمل بالعبدا

والعبدا لا يعمل بالحر و كذا الا نفي و ان كان ذكرا كان ذكرا

مسئول عنها ولا بعبدة بالمفهوم عند ابن جرير مطلقاً =

۱ - مسائل الرازي: ۱۲

۲ - فيض الباري ۱۵۹/۱

۳ - فيض: ۱۵۹/۴

۴ - عمدة: ۱۰۴/۱۸

فَلْيَصُغَّهُ نازل هوئى توو (و على الذين يطيقونه) كما حكم منسوخ هوگيا (١)
محمول على الابتداء فهو منسوخ، او لا مقدرة اي لا يطيقونه او الهمزة للسلب و
الضمير المنصوب للصوم او هذا الحكم ايضا يتعلق بالايام البيض و لا تعلق له برمضان
و قال الزمخشري ما حاصله ان فعل الاطاقة بمادته لا يستعمل الا فيما بتعذر او يتعسر
(فيض الباري ١٤٦١٣) او الضمير للفدية قاله الشاه ولي الله رحمه الله (٢)

قوله: فمن شهد منكم الشهر: اي من اقام منكم الشهر و لم يكن مسافرا فليصمه

(الهام الباري ١٦١) - اي بكبير من مبداء الخبر الا شجره و منعه

قوله مات بكير قبل يزيد: فهو من قبيل رواية الاكابر عن الاصاغر (٣)

و ابتغوا ما كتب الله لكم: ١٨٧: من الولد (ع ص ١٠٦)

و انتم عاكفون في المساجد: ١٨٧: العاكف المقيم: قال عز و من قائل: ان الذين

كفروا و يصدون عن سبيل الله (٤)

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: في شأن الربط: و لهذا كان الفقهاء المصنفون يتبعون

كتاب الصوم بكتاب الاعتكاف اقتداء بالقرآن العظيم فانه نبه على ذكر الاعتكاف بعد

ذكر الصوم (٥)

قوله: ان ابصرت الخيطين: اي تحت و سادتك فانه لا يلزم كونها عريضا بمطلق

الابصار ما لم يقيد بهذا القيد (٦)

١ - كشف الباري ص ٥٢

٢ - حاصل جواهر القرآن ص ٨٩ طالع الهام الرحمن ٤١١

٣ - لامع الدراري ١٧٧١٣

٤ - الحج ٢٥

٥ - ابن كثير ٢٢٤١

٦ - اللامع ١٧٧١٣

اي ان وسادتك اذا لعريض حيث يستر تحته الخيط الابيض و الخيط الاسود المرادين ههنا اي بياض الصبح و سواد الليل و كذا قوله انك لعريض القفا (١)

و طالع ٢٥٧، قال في الهامش (رقم: ٧) لأنه من لازم عرض الوسادة ان يكون القفا الموضوع عليه عريضا - وليس البربان قاتوا البيوت ١٩٩: حتى لا تكون فتنة ١٩٢:

اي شرك (جلالين ص ٢٨، ابو السعود ٢٠٤١١، مدارك ٩٩١١، روح المعاني ٧٦١٢ ابن

كثيرا ٢٢٧١) (٢) وبترك الجهاد؛ ١٦ من القتال الذي كالجهد في الرجس؛ اذا الجهاد الحقيقي

قوله: وان طائفتان من المؤمنين الخ (٣) صد القتال مع الكفار وليس مراده ههنا
قوله: الى التهلكة: ١٩٥: بترك الغزو و الانفاق فيه (٤) ذلك ذكر ما في الحديث

نزلت في النفقة: اي في ترك النفقة في سبيل الله (ع ص ١١٠) الظاهر ان مراده النفقة في الجهاد فانه لو لم ينفق فيه غلب عليهم الكفار و اهلكوهم (خ هـ) او اذى من راسه: ١٩٦:

فمن تمتع بالعمرة ١٩٦: انزلت آية المتعة: اي متعة الحج لا متعة النساء و هو ظاهر (٥)

قال رجل برايه: قيل اراد به عثمان رضي الله عنه لانه كان يمنع التمتع، و قيل اراد به عمر بن الخطاب رضي الله عنه و كان عمر ينهى الناس عن التمتع ال (٦)

و مر الحديث مع بيانه في (ص ٢٣٨) الحج في المواسم: اي مواسم الحج (هـ ١٤) اي بعد الاسلام (الهام) -

١ - الهام الباري ص ١٩٠

٢ - الهام الرحمن ٤٢-٤٣

٣ - الحجرات ٩

٤ - روح المعاني ٧٧١٢

٥ - الهام الباري ص ١٦٠

٦ - العمدة ١١١١٨

فضلا من ربكم: ۱۹۹، قوله من صلاة العصر: قال الكرماني رحمه الله فان قلت اول وقت الوقوف زوال عرفة و آخره صبح العيد قلت: اعتبر في الاول الاشرف وفي الآخر العادة المشهورة (۱)

و قال في الفيض (۱۶۱۱۴) يعني انه اذا صلى الظهر ثم صلى العصر في وقت ثم وقف فقد صدق انه وقف من صلاة العصر

فان الناس كانوا يفيضون ۱۹۹: يتعلق بقوله ثم ليدفعوا من عرفات اي فان الناس (اي سائر العرب سوى قريش) كانوا يفيضون اي من عرفات و قال الله تعالى: ثم افيضوا من حيث هذا هو مراد ابن عباس رضي الله عنهما و ليس كما قال المحشون (۲)

قوله و قنا عذاب النار ۲۰۱: يهاں روایت میں اللہم ربنا ہے جبکہ آیت میں اللہم نہیں ہے معلوم ہوا کہ اگر دعاء میں اللہم کا اضافہ کیا جائے تو کوئی حرج نہیں (۳)

هذه الآية من جوامع الدعاء التي عمت الدنيا و الآخرة قيل لانس ادع الله لنا فقال: اللهم ربنا آتنا الخ قالوا زدنا قال: ما تريدون؟ قد سالت الدنيا و الآخرة (۴)

فجمعت هذه الدعوة كل خير في الدنيا و صرفت كل شر فان الحسنه في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من عافية و دار رحبة و زوجة حسنة و رزق واسع و علم نافع و عمل صالح و مركب هين و ثناء جميل الى غير ذلك مما اشتملت عليه عبارات المفسرين و لا منافاة بينها فانها كلها مندرجة في الحسنه في الدنيا و اما الحسنه في الآخرة فاعلى ذلك

۱ - هامش ۴

۲ - البام الباري ۱۶۱

۳ - كشف الباري ص ۶۶

۴ - القرطبي ۴۳۱۲

دخول الجنة و توابعه من الامن من الفرع الاكبر في العرصات و تيسير الحساب و غير ذلك من الآخرة الصالحة (۱)

وهو **الخصام ۲۰۴**: القول الثاني و هو اختيار اكثر المحققين من المفسرين ان هذه الآية عامة في حق كل من كان موصوفا بهذه الصفات المذكورة (۲)
قوله ام حسبتم ۲۱۴: قوله **اهم قد كذبوا** ()
 فيه قرائتان: مخففة و مثقلة آه (۳)

ذهب بها هناك: اي ذهب ابن عباس رضي الله عنهما بهذه الآية الى الآية التي في البقرة الخ (۴) طامع
 قوله: **متى نصر الله**: و في هذا الكلام اجمال و تفصيله ان اتباع الرسول قالوا متى نصر الله و الرسول صلى الله عليه وسلم قال الانصر الله قريب (۵) و قال في الروح (۱۰۴/۲) طلبا و تمنيا و استطالة لمدة الشدة لا شكا و ارتيابا و الرسول جنس لا واحد بعينه -

قوله نساءكم حرث لكم ۲۲۳: اي مواضع حرث لكم (مدارك ص ۱۱۱)
قوله ياتيها في: حذف المجرور لكونه متكررا جدا و ليست هذه النسبة الى ابن عمر رضي الله عنهما بصحيح و كذا ما نسبوا الى الامام مالك رحمه الله من مثله فانه ايضا ليس بصحيح راجع له تفسير ابن كثير و امثال هذه النسب تدع الديار بلاقع فاتقها (۶)

بهر حال انما المراد به في قوله نساءكم حرث لكم كما في قوله نساءكم حرث لكم

جماع يعني لو اطت حرثكم

صحيح قول به يعني لو اطت حرثكم

عنه يعني رجوع ثابت به (نزهة ۴/۹)

۱- ابن كثير ص ۲۴۴، ۲۴۳ و طالع الهام الرحمن ۴۳۱.

۲- تفسير كبير ۱۹۷۱۵

۳- سورة يوسف ۱۱۰

۴- الفيض ۱۶۱۱۴

۵- هـ

۶- املا ما من به الرحمن ۹۱۱

۷- الهام الباري ص ۱۶۱

و حاشا^۱ ان یذهب الی مثل هذه الفاحشة التي تدع الديار بلاقع (۱)
 و قد تکلم^۲ علیہ الطحاوی رحمہ اللہ و اخرج عن ابن عمر رحمہ اللہ انه سئل عن
 التحميص فقال: او يفعله مسلم، و اراد السائل من التحميص الاتيان في الدبر فمن
 ظن انه كان يرى جوازه فقد تكلم بعظيم، و قد صرح ابن القيم رحمہ اللہ في زاد المعاد
 ان كل من نسب اليه جواز تلك الفاحشة من السلف رحمہ اللہ فمراده الاتيان في القبل
 من جهة الدبر، دون الاتيان في نفس الدبر، فنقله القاصرون، و لم يدرك الفرق
 بينهما، فجعلوهما واحدا، فقالوا: في الدبر مكان من جهة الدبر، ثم اني ادعي ان
 المؤلف اذا راي لفظا مشكلا يحذفه كما فعل ههنا و قد فعل نحوه في بعض مواضع
 اخرى ايضا (۲)

قال أبو حنيفة و جمهور اهل السنة رحمهم الله بجرمته و حملوا ما ورد عن ابن عمر
 رضي الله عنهما انه ياتيها في قبلها من دبرها كذا في القسطلاني (هـ ۱۰)
فلا تعضلوهن: ۲۳۲ اي لا تمنعهن (اللغات)

قوله: **فنزلت**: فعلى هذا الخطاب للاولياء و المراد من ازواجهن هم السابقون المطلقون
 و لهذه الاية تفسير آخر ايضا (۳)
قوله بما تعملون خبير ۱۳۴: قوله يعفون ۲۳۷: يهين: من الهبة هو تفسير قوله
 فنصف ما فرضتم الا ان يعفون آه (۴)

قوله لا اغير شيئا منه من مكانه: يهال دو آيتیں ہیں ایک وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ
 وَيَذَرُونَ اَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ بِه آیت تر بھ ہے اور ناسخ ہے او قرآنی ترتیب میں مقدم ہے۔

۱ - فیض الباری ۱۶۳۱۴۔

۲ - الفیض الباری ۱۶۳۱۴

۳ - الہام الباری ص ۱۶۱

۴ - الہامش

دوسری آیت ہے ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾ یہ آیت الحول ہے منسوخ ہے اور ترتیب قرآنی میں مؤخر واقع ہوتی ہے (۱)

وَحَاصِلَ سَوَالِهِ : ان هذه الآية لما كانت منسوخة فلم نسختموها في المصاحف؟ و محصل الجواب: ان كونها منسوخة الحكم لا يوجب كونها منسوخة التلاوة ايضا (۱) و قال في الكشف: لهذا موجوده ترتيب آيات توقيفي هونے کی بناء پر نیز مطابق لوح محفوظ ہونی کی بناء پر ہم اس کے پابند ہیں کہ ناسخ کو پہلے اور منسوخ کو بعد برقرار رکھیں، یہی ترتیب دیکھ کر مجاہد رحمہ اللہ اور عطاء رحمہ اللہ نے یہ دعویٰ کیا کہ آیت الحول جو مؤخر ہے منسوخ نہیں چونکہ منسوخ آیات تو ناسخ آیات سے پہلے ہوا کرتی ہے جب کہ ترتیب نزولی میں تو واقعی یہی ہوتا ہے لیکن تلاوت کی ترتیب میں یہ ضروری نہیں، موجودہ ترتیب آیات جو تلاوت کے وقت ملحوظ رہتی ہے توقيفي ہے اس میں اور قیاس کا دخل نہیں اس لئے جمہور رحمہم اللہ اس پر متفق ہیں کہ ایہ الحول منسوخ ہے اور ایت ترتیب اس کے لئے ناسخ ہے آہ (۳)

مجاہد اور عطاء کے بیان میں ابن عباس رضی اللہ عنہما کا مذہب بیان کرنے میں اختلاف نہیں ہے لیکن ابن عباس رضی اللہ عنہما کی روایات میں اختلاف واقع ہے بعض روایات سے عدم نسخ اور بعض سے نسخ معلوم ہوتا ہے (۴)

وقال السيوطي رحمه الله: اخرج ابو داود و النسائي و البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا ﴾ بقية:

۱ - كشف الباري ص ۷۷

۲ - فيض الباري ۱۶۴۱.

۳ - كشف الباري ص ۷۹، ۷۸

۴ - كشف الباري ص ۸۱

۲۴۰ قال نسخ الله ذلك بآية الميراث بما فرض الله لهن من الربع و الثمن و نسخ اجل الحول بان جعل اجلها اربعة اشهر و عشرأ (۱)

اس طرح کی روایات سے ابن عباس رضی اللہ عنہما کارائے جمہور کے موافق معلوم ہو رہی ہے کہ وہ عدت الحول اربعہ اشہر و عشر کی آیات سے منسوخ مانتے ہیں (۲)

قوله في شان سبيعة: الاسلامية نفست بعد وفاة زوجها سعد بن خولة رضي الله عنها بليال فخطبها ابو السنابل رضي الله عنه فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح فاذن لها فنكحت .

قوله و لكن عمه: اي عم عبد الله بن عتبة و هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان لا يقول ذلك بل يقول تعتد بأخر الاجلين آه (۳)

اني لجري: صاحب جراحة غير مستحي (ع ۱۱۸/۱۲۳) و كان عبد الله بن عتبة تلميذا لابن مسعود رضي الله عنه فما لم يقله ابن مسعود رضي الله عنه لا يقوله تلميذه فكان نسبته اليه كذبا و بذلك يصح رده عليه بقوله اني لجري ان كذبت الخ فافهم (۴)
او مالك بن عون: و كلاهما من اصحاب ابن مسعود (لامع)

ولا تجعلون لها الرخصة: رد على من زعم ان عدتها ابعد الاجلين (لامع)

قوله لقيت ابا عطية: يعني لم يشك فيه (۵)

و الصلاة الوسطى: ۲۳۸ فان خفتم فرجالا: ۲۳۹ كرسية: ۲۵۵ بسطة: ۲۴۷ افرغ: ۲۵۰ و لا يؤده: ۲۵۵ لم يتسنه: ۲۵۹ فبهت: ۲۵۸ خاوية: ۲۵۹ عروشا: ۲۵۹ ننشزها: ۲۵۹ اعصار: ۲۶۶ صلدا: ۲۶۴ و ابل: ۲۶۴ يتسنه: ۲۵۹ قال ابن جبير كرسية علمه: و هذا التعليق وصله ابن

ابي حاتم (۶)

۱ - الدر المنثور ۳۰۹۱۱

۲ - الكشف ص ۸۱

۳ - الباعث

۴ - لامع الدراري ۱۸۱۱۳

۵ - عمدة القاري ۱۲۴/۱۸

۶ - العمدة ۱۲۶/۱۸

صلوا رجالا قیاما علی اقدامهم او رکبانا: و هذا هو مذهب الحنفیة رحمهم الله و لا صلاة عندهم ماشیا و قسر الشافعیة رحمهم الله قوله (رجالا) بماشیا (۱)
اور چلنے سے نماز نہیں ہوگی البتہ جب ایسا ممکن نہ ہو مثلاً عین لڑائی کا وقت ہی تو نماز کو قضا کر دیا جائے گا دوسری وقت پڑھ لیں۔ (۲)

قوله والذین یتوفون: ۶۵۱ و قد تقدم قبل بابین و سقطت الترجمة بغير ابی ذر فصار من الباب الذی قبله عندهم. (۳)

یہاں اشکال ہوتا ہے کہ اس آیت پر ترجمہ تو قائم ہو چکا ہے، امام بخاری رحمہ اللہ نے دوبارہ ترجمہ کیوں قائم کیا، کہا جائے گا پہلا ترجمہ آیت ناخجہ پر تھا اور یہاں آیت منسوخہ پر لہذا تکرار نہیں۔ (۱)

و اذ قال ابراهيم ارني: ۲۶۰ نحن احق بالشك: قال الكرمانی: فان قلت لم كان النبي صلى الله عليه وسلم احق و هو افضل بل هو احق بعدم الشك قلت: قالها تواضعا و هضما لنفسه او معناه نحن ايتها الامة احق انتهي (۵) سال عن كيفية الاحياء دون نفس الاحياء و الذي يجب به الايمان هو نفس الاحياء اما كيفيته فخارج عن الايمان. (۶) أحب ان يترقى من علم اليقين الى عين اليقين و ان يرى ذلك مشاهدة آه (۷)
لم يكن ابراهيم عليه السلام شاكا في احياء الله الموتى و انما طلب المعاينة (۸)

۱- الفيض ۱۶۵۴

۲- بيان القرآن كذا في معارف القرآن ۵۸۹۱۱

۳- الفتح ۲۰۱۱۸

۴- كشف الباري ص ۹۱

۵- الهامش ۴

۶- فيض الباري ۱۶۵۴

۷- العمدة ۱۲۸۱۱۸

۸- القرطبي ۲۹۷۱۳

و انما سألہ علیہ السلام لينتقل من مرتبة علم اليقين الى عين اليقين (۱)

خلاصہ یہ ہوا کہ یقین پورا تھا صرف عین الیقین کے خواست گار تھے جو مشاہدہ پر موقوف ہے
(۲) **فصروهن قطعهن**: قرا ابو جعفر و حمزة بكسر الصاد اي قطعهن و مزقهن من

صار يصير اذا قطع و قرا الآخرون بضم الصاد و معناه املهن (۳)

قوله تتفكرون: ۲۶۶ لا يسألون الناس الحاناً: ۲۷۳ قوله فيحفكم: قال عز

من قائل **﴿وَلَا يَسْتَلِكُمْ أَمْوَالِكُمْ﴾** (۴) **﴿إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَحَّلُوا﴾** (۵)

واحل الله البيع: ۲۷۵ **قوله يحق الله الربا**: اي يذهب بركته في الدنيا و ان كان

كثيرا فلا يبقى بيد صاحبه و قيل يحق بركته في الآخرة. (۶)

فاذنوا بحرب من الله: ۲۷۹ فمن كان مقيما على الربا لا نيزع عنه كان حقا على امام

المسلمين ان يستتبه فان نزع و الا ضرب عنقه. (۷)

قوله فنظرة: اي عليكم نظرة. (۸)

و اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله: ۲۸۱ آخر آية نزلت آية الربوا ۶۵۲ س ۱:

(تنبیه): المراد بالآخرة في الربا تأخر نزول الآيات المتعلقة به من سورة البقرة و اما

حكم تحريم الربوا فنزوله سابق لذلك بمدة طويلة الخ. (۹)

قيل لا مطابقة بين الترجمة و الحديث على ما لا يخفى و اجيب: بانه روى عن ابن

عباس رضي الله عنهما ايضا من وجه آخر ان آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه

۱ - روح المعاني ۲۶۱۳

۲ - عثمانی ص ۷۳

۳ - المظہری ۳۷۳۱۱

۴ - سورة محمد ۷۳.۳۶

۵ - فتح القدير للشوكاني ۲۹۶۱۱

۶ - ابن كثير ۳۳۰۱۱

۷ - روح المعاني ۵۴۱۳

۸ - فتح الباري ۲۰۵۱۸

وسلم ((واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله)) اخرجہ الطبرانی من طرق عنه و لعلہ اراد ان یجمع بین قولی ابن عباس رضی اللہ عنہما قلت : یعنی بالاشارة فافہم (۱)
واللہ علی کل شیء قدير: ۲۸۴ قوله نسخت: اراد بالنسخ التخفيف فان النسخ انما هو فی الاحکام و ہنا لیس كذلك فالمراد انه خفف عن الامۃ (۲) و قال الشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ: فی قوله تعالی (و ان تبدوا ما انفسکم من الاخلاص و النفاق (۳) +
قوله اصراً: اي عبثاً ثقيلًا یاسر صاحبه اي یجبسه مكانه و المراد به التكاليف الشاقة (۴)
چونکہ عہد کی پابندی بھی ایک بوج ہے اور گران معلوم ہوتی ہے اس لے (اصر) کی تفسیر عہد سے کر دی (۵)۔

تمت يوم الاحد ۱۶ محرم ۱۴۲۳ھ ساعة ۳:۵۳ قبل صلوة العصر

یا اس سے مراد وہ ۱۱/۱۱ دیے اور عذرا تم ہیں۔ جو انسان اپنے اختیار اور
قدر سے اپنے دل میں جھانپتا ہے اور اس پر عمل کرنے کی کوشش بھی کرتا ہے
بعض مواقع کے وجہ سے اس پر عمل نہیں کر سکتا الخ ۳ دفعہ ۱۹/۹۶

- ۱ - عمدة القاري ۱۳۲۱۱۸.
- ۲ - لامع الدراري ۱۸۳۱۳
- ۳ - الفوز الكبير ص ۲۴
- ۴ - روح المعاني ۷۰۱۳
- ۵ - كشف الباري ص ۱۰۱

سورة آل عمران ۳

قوله تقاة و تقيية واحدة: في قوله تعالى ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ آل عمران: ۲۸ اي كلاهما مصدر بمعنى واحد (هـ: ۴)

صو: في قوله تعالى ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ آل عمران: ۱۱۷

شفا حفرة: في قوله تعالى ﴿وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ آل عمران: ۱۰۳

تجوا: في قوله تعالى ﴿تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ﴾ آل عمران: ۱۲۱

المسوم: في قوله تعالى ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ آل عمران: ۱۲۵

رييون: في قوله تعالى ﴿وَكَايِنٍ مِنْ نَبِيِّ قَتَلَ مَعْسِرِيُونَ كَثِيرًا﴾ آل عمران: ۱۴۶

تجسونهم: في قوله تعالى ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ آل عمران: ۱۵۲

غزى: في قوله تعالى ﴿أَوْ كَانُوا غَزَىٰ﴾ آل عمران: ۱۵۶

سنكتب: في قوله تعالى ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأُنْبِيَاءَ﴾ آل عمران: ۱۸۱

نزلا: في قوله تعالى ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ آل عمران: ۱۹۸

الخيال المسومة: ۱۴ المعنى ان نزل الذي هو المصدر يكون بمعنى منزلا على صيغة المفعول اه. (هـ: ۴).

حصورا: ۳۹ الذي لا ياتي النساء مع القدرة على ذلك (۱) والقول الثاني وهو اختيار المحققين انه الذي لا ياتي النساء لا للعجز بل للعفة والزهد اه. (۲) و اصل الحصر الحبس و المنع. (۳)

۱ - روح المعاني ۱۴۸۳.

۲ - تفسير كبير ۳۷۱۷

۳ - فتح الباري ۲۰۹۱۸

والحصور الذي لا يغشى النساء و اصل الحصر الحبس و المنع يقال لمن لا ياتي النساء وهو اعم من ان يكون بطبعه كالعينين او لمجاهدة نفسه و هو الممدوح و هو المراد في وصف السيد يحيى عليه الصلاة و السلام (١)

اي مع ميله الى الشهوات و كماله و من لم يكن له ميل لا يسمى حصورا (قس هـ ٤)

قوله من فورهم: في قوله تعالى ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا﴾ آل عمران: ١٢٥

قوله تخرج الحي الخ: في قوله تعالى ﴿وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ آل عمران: ٢٧

قوله: بالعشي: تمامه: ﴿وَسَيُخْرِجُ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾ آل عمران: ٤١

و اخر متشابهات: ٧، المراد ههنا ما لم يعلم معناه (٢)

اعلم ان للمتشابه معينين احدهما ما لا يدرك مراده احد سوى الله تعالى و قيل سواء و

سوى الراسخين في العلم، و الثاني: ما يصدق بعضه بعضا و يشبه بعضه بعضا و

الظاهر ان المراد هو المعنى الاول كما هو راي عامة المفسرين (٣)

قال الزمخشري: محكمات احكمت عباراته بان حفظت من الاحتمال و الاشتباه (هن ام

الكتاب و اخر متشابهات) مشتبهات محتملات الخ. (٤) و للمتشابه عند السلف تفسيران: و

المشهور منهما ما يحتاج في فهم معناه الى غور و خوض فان ادرك فذاك و الا يفوض علمه

الى الله تعالى، و الثاني: الايات التي تصدق باعتبار معانيها ايات اخرى (٥)

قوله و ما يضل به الا الفاسقين: و يجعل الرجس على الذين لا يعقلون: (٦)

١ - عمدة القاري ١٨/١٣٧

٢ - تقرير الجنجوهي ص ٨٣

٣ - الهام الباري ص ١٦١

٤ - عمدة القاري ١٨/١٣٨

٥ - فيض الباري ١٦٦٤

٦ - البقرة ٢٦

٧ - يونس ١٠٠

والذین اہتدوا زادہم ہدی (۱) یقولون آمنا بہ

قولہ و الراسخون یعلمون: قال فی الہامش ^۱: ہذا قول مجاہد رح، قال البغوی: اختلف العلماء فی نظیر ہذہ الایۃ فقال قوم الواو فی قولہ (و الراسخون) للعطف یعنی ان تاویل المتشابہ یعلمہ اللہ و یعلم الراسخون فی العلم و ہو مع علمہم یقولون آمنا بہ۔ و ذهب الاکثرون الی ان الواو للاستئناف و تم الکلام عند قولہ و ما یعلم تاویلہ الا اللہ و ہو قول ابی بن کعب و عائشہ و عروہ رضی اللہ عنہم و بہ قال الحسن و اکثر التابعین و اختارہ الکسائی و الفراء و الاخفش و قالوا لا یعلم تاویل المتشابہ الا اللہ انتہی۔

و قال فی الکشف ص ۱۱۰: لیکن اکثر حضرات کی رائے یہ ہے کہ یہ واو مستأنف ہے اور ان تشابہات کے معنی فقط اللہ تعالیٰ جانتے ہیں اور راسخین فی العلم نہیں جانتے آہ۔

وانی اعیذھا بک ۳۶: ہذا الدعاء وقع قبل میلاد مریم بساعة او اکثر فلا یرد انه کیف یفید دعاء ام مریم بعد میلادہ و طعن الشیطان یكون حالة الولادة فافہم الخ (۲) و فی الروح و اجیب: بان المس لیس الا بالانفصال و ہو الوضع و معہ الاعاذا غایتہ انه عبر عنہ بالمضارع کما اشرنا الیہ لقصد الاستمرار فلیتأمل (۴)

باب قولہ: ان الذین یشترون بعہد اللہ ۷۷: قولہ: یمین صبر: باضافة یمین الی صبر و فی آخر الحدیث علی یمین صبر و یروی من حلف یمیناً صبراً ای یمیناً الزم بہا و حبس علیہا و اصل الصبر الحبس او یحبس نفسه لیحلف (۵)

قولہ کانتا تحرزان: یعنی دو عورتیں ایک گھر میں موزے اور جوتیاں سیا کرتی تھیں (۶)

۱ - سورة محمد ۱۷

۲ - ال عمران ۷.

۳ - تقریر الجنجوهی ص ۸۳

۴ - روح المعانی ۱۳۸۱۳

۵ - عمدة القاری ۱۴۰۱۸

۶ - كشف الباری ص ۱۱۴

باشفی: بغیر تنوین کے بھی پڑھا گیا ہے اشفاق جوتی گائٹنے میں اور موزے وغیرہ سینے میں جو سوئی استعمال ہوتی ہے وہ اشفا ہے الخ (۱)

الواو فيه للحال و قد للتحقيق و انفذ من النفاذ بالذال المعجمة على صيغة المجهول و الاشفی بكسر الهمزة و سکون الشين المعجمة و بالف مقصورة و هو مثل المسلة له مقبض يحرز به الاسكاف (ع ۱۸۱۲۱۴) بالذال المعجمة و زبريتا،

فرفع: اي امر المرأتين المذكورتين و رفع على صيغة المجهول. (۲)

اليمين على المدعى عليه: وقد رواه البيهقي رحمه الله و النووي رحمه الله تاما هكذا البينة للمدعى و اليمين على المدعى عليه آه (فيض ۱۵۷/۴) و عند البيهقي باسناد جيد لو يعطي الناس بدعواهم لادعى قوم دماء قوم و لكن الخ (ه ۴ قس على ۶۵۳) قوله يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء ۶۴: اي لا يختلف فيه التوراة و

الانجيل و القرآن. (۳)

ان لا نعبد: و قد فسرها بقوله تعالى (ان لا نعبد....). (۴)

قوله من فيه الى في: عبر بفيه موضع اذنه اشارة الى تمكنه من الاصغاء اليه بحيث يجيب اذا احتاج الى الجواب (ه ۵) و مر الحديث في اول الكتاب وايضاً في الجهاد: ۴۱۳. قوله لقد امر امر ابن ابي كبشة ۶۵۴: اي عظم امره و شأنه .

ملك بني الاصفر: هم الروم سموا لكونهم اصفر اللون. و قوله اي امر ابن ابي كبشة

فحاصوا: اي نفروا نفرتها .

علي بهم: اي احضروهم لي. (۵)

۱ - ايضاً.

۲ - العيني ص ۱۴۲

۳ - روح المعاني ۱۹۲۱۳

۴ - القرطبي ۱۰۶۱۴

۵ - حل اللغات

و كان أبو كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان و عبد الشعري فشبوه به في مخالفة دين آباءه و قيل انه كان جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه او هو كنية ابي النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع الحارث بن عبد العزى. (۱)

قوله حتى تنفقوا مما تحبون ۹۲: رغب الى الانفاق و زهد عن الاموال لانه يصد من الدين و لذا اضل اليهود و حرفوا دينه. (۱)

يخ ذلك مال رائج: من الرواح اي من شأنه الذهاب و الفوات فاذا ذهب في الخير فهو اولى. (۲) و الراجح: ان يربح صحبته في الاخرة و نص في ۱۱۶ و انصافا:

و انا اقرب اليه س ۱۹: لعله تصحيف و الصحيح و كانا اقرب اليه. (۳)

و المعنى اني و ان كنت اقرب اليه بحسب التربية و المعاشرة الا انهما لما كانا اقرب اليه مني نسبا اثرهما علي. (۴)

ان كنتم صادقين ۹۳: اخرجت للناس ۱۱۰: اي امت محمدية تم لوگ (سب اہل مذاہب سے اچھی جماعت ہو کہ وہ جماعت (عام لوگوں کے) نفع ہدایت پہنچانے کیلئے) ظاہر کی گئی ہے

الخ (ترجمة معارف القرآن ص ۱۷۹ و بيان القرآن ۲۲۰۱۱)

قوله قال خير الناس للناس

يريد ان اللام في الناس في قوله (اخرجت للناس) متعلق بخير امة (۵)

لا بقوله اخرجت و المعنى: انتم اخرجت خيرا لامم في حق الناس لا انكم خير من

اخرجت للناس من الامم (۶) فالامة بمعنى الناس و معنى للناس في الناس ۱۱۰

يا تودع فيهم: کہ ان کے گردنوں میں زنجیریں ڈال کر انہیں

(دراں اسلام) لاتے ہیں۔ بالاضرف و اسلام میں داخل

ہو جاتے ہیں ۱۱۹

۱ - فس، ك، ق، ملقطا عامش ۵

۲ - معط الدرر ص ۳۴

۳ - العملة ۱۴۶

۴ - الهام الباري ص ۱۶۲

۵ - لامع ۱۸۵

۶ - تقرير الجوهري ۸۴

۷ - لامع الدراري ۱۸۵۱۳

يعني خير الناس للناس ، و المعنى انهم خير الامم و انفع الناس للناس آه (١)
 ان تفشلا و الله وليهما ١٢٢: فيه حديث جابر و قد تقدم مشروحا في غزوة احد ٥٨٢ (٢)
 ليس لك من الامر شئ ١٢٨: جملة اعتراضية بين المعطوف و المعطوف عليه (٣)
 اعتراض بين المعطوف و المعطوف عليه ، و المعنى ان الله تعالى مالك امرهم فاما ان
 يهلكهم او يهزمهم او يتوب عليهم ان اسلموا (٤)
 و الرسول يدعوكم في اخراكم ١٥٣: احدى الحسنين: ٥٢ التوبة ذكر الحسنين ههنا
 اشارة الى انه كما لا يعتبر معنى التفضيل في اخراكم كذلك لا يعتبر معنى التفضيل في
 الحسنى (٥)

ايراده ههنا تنظير على ما ذكره من ان الاخرى تانيث الاخر بالكسر لا الاخر بالفتح
 حتى يكون اسم تفضيل الخ (٦)

امنة نعاसा: في قوله تعالى: ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الخ ١٥٤: للذين
 احسنوا و اتقوا ١٧٢: استجابوا: اجابوا: يعني ان السين ليست للطلب (لامع)

ان الناس قد جمعوا لكم ١٧٣: علماء نے کہا ہے کہ (حسبنا اللہ و نعم الوکیل) شدائد اور مضائق
 کے وقت نہایت مجرب ہے، کشف: ١٢٤۔

قوله سيطوقون ١٨٠: اي سيصير عذاب مجلهم لازما كالطواف في اعناقهم (ه لامع)
 و من الذين اشركوا اذى كثيرا ١٨٦۔

و قال لنا الشاه عن ابنته امه الشاه البخاري

رحمة الله (باري): قولوا هذه الكلمات كثيرا كثيرا
 طاب منزل

١ - عمدة القاري ١٨١٨

٢ - فتح الباري ٢٢٥٨

٣ - الشوكاني ٣٧٨١

٤ - المدارك ١٨١

٥ - الجنجوهي ص ٨٤

٦ - لامع الدراري ١٨٦٣

قوله اخلاط: بفتح الهمزة انواع عجاظة الدابة: غبارها والبحيرة: مصغر البحرة،

ضد البرة اي البليدة و المراد المدينة المنورة (١)

قوله حسدا من عند انفسهم: ()

قوله فبايعوا الرسول: بلفظ الماضي و يحتمل ان يكون بلفظ الامر (٢)

اس سے ظاہری اسلام مراد ہے کہ ان لوگوں نے حالات دیکھ کر ظاہری طور اسلام قبول کر لیا (١)

لا تحسبن الذين يفرحون بما اتواوا ۱۸۸: و فيه وعيد لمن ياتي بحسنة فيفرح بها فرح

الاعجاب و يحب ان يحمده الناس بما ليس فيه (٥)

بما اتواوا: من كتمانهم (٦)

قوله وما لكم ولهذه: حاصل كلامه ان هذا ليس على عمومته كما يتوهمه السائل (٧)

قوله ان في خلق السماوات والارض ۱۹۰:

برکایابی کہ از زمین روید وحدہ لا شریک له گوید (٨)

ويتفكرون في خلق السماوات ۱۹۱: اذ المرء كانت له فكرة — ففي كل شئ له عبرة (٩)

قوله في طولها: فيه دليل على جواز النوم مع اهله بحضرة مراهق او ذي شعور، نعم

لا ينبغي ان يقع عليها و بين يديهما نائم ذي شعور و الله اعلم (١) مر في ۱۳۵ و ۱۳۶

دعوتہ
۱۳۳۵
۱۳۳۶
۱۳۳۷
۱۳۳۸
۱۳۳۹
۱۳۴۰
۱۳۴۱
۱۳۴۲
۱۳۴۳
۱۳۴۴
۱۳۴۵
۱۳۴۶
۱۳۴۷
۱۳۴۸
۱۳۴۹
۱۳۵۰

۱ - حل اللغات .

۲ - البقرة ۱۰۹

۳ - الفتح ۲۳۳۱۸

۴ - كشف الباري ص ۱۲۸

۵ - المدارك ۲۰۰۱۱

۶ - التسهيل ۱۲۶۱۱

۷ - اللامع ۱۸۲۱۳

۸ - معارف القرآن ۲۶۳۱۲

۹ - ابن كثير ۴۳۸۱

وما للظالمين من انصار ۱۹۲: قوله سمعنا مناديا ينادي للايمان ۱۹۳: داعيا يدعو الى الايمان وهو الرسول صلى الله عليه وسلم (۱) وقيل المراد به القرآن (۲)

سورة النساء: دلغظ النساء في هذه السورة ۳۰۰

يستنكف ۱۷۲: قواما: وهذا تفسير لقوله تعالى قواما الوارد في سورة الفرقان ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ الفرقان: ۶۷

فان معناه القصد من العيش وما يتعيش به و ايراده ههنا دون تفسير قياما، قال تعالى ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ النساء: ۵

الوارد ههنا اشارة الى ان المراد بهما واحد (اللامع ۱۸۸۱۳)

لهن سبيلا: ۱۵ و ربا ع: ۳: فانكحوا ما طاب لكم: ۳ ويستفتونك في النساء: ۱۲۷: قال في الكشف ص ۱۳۷: اس پر یہ اشکال ذہن میں آتا ہے کہو ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ کی آیات

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ والی آیات ہے میں ہے کسی دوسری آیات میں نہیں تو پھر اس کو (فی آية اخرى) کیسے کہہ دیا کہ اس کا جواب یہ ہے کہ ﴿وَتَرْغَبُونَ﴾ کوئی آية اخرى ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ﴾ کے

اعتبار سے نہیں کہا بلکہ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا﴾ کے اعتبار سے کہا ہے: امام بخاری رحمہ اللہ کی روایت میں مستوط ہو گیا ہے اس لئے یہ اشکال ہو تا ہے امام مسلم رحمہ اللہ نے یہ روایت نقل کی ہے اس سے یہ اشکال نہیں ہوتا اس کے الفاظ ہیں: (قالت عائشة و الذي ذكر الله

انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله فيها: و ان خفتم ان لا تقسطوا في

البياتى فانكحوا ما طاب لكم) قالت و قول الله عز وجل في الاية الاخرة (و ترغبون ان تنكحوهن) (۱) الخ۔ فقہ: محمد بن عیسیٰ فرماتے ہیں کہ ابو عیسیٰ نے جو معنی کی تفسیر

لا تنسین سے کیا ہے۔۔۔ غیر مناسب ہے! بلکہ صحیح مفہوم مکرر ہونا ہے معنی کے معنی ان تنسین ان تنسین۔۔۔ کہنا چاہئے پھر خود صراحتاً کرتے ہیں کہ یہ تفسیر صحیح ہے

۱- اللامع ۱۸۸۱۳

۲- ابن کثیر ۴۳۹

۳- الروح ۱۶۳۱۴ والشوکانی ۴۱۱۱۱ والحازن ۳۱۶۱۱ طالع الہام الرحمن ص ۸۳

قوله و من كان غنيا فليستعفف: قوله اعتدنا: في ۱۸: ﴿أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
آلِيمًا﴾ النساء: ۱۸

و اذا حضر القسمة اولوا القربى: ۸: قال ابن عباس رضي الله عنهما هي محكمة: و الامر
في فارزقوهم للندب، او الوجوب فشرع اعطاء الحاضرين نصيبا من التركة اما مندوب و
اما وجوبا، و قيل هو منسوخ بآية الميراث (۱)

قال النسفي، اولوا القربى: ممن لا يرث و اليتامى و المساكين: من الاجانب
فارزقوهم: فاعطوهم منه اي مما ترك الوالدان و الاقربون و هو امر ندب و هو باق لم
ينسخ و قيل كان واجبا في الابتداء ثم نسخ بآية الميراث (۲)

قيل هي منسوخة و قيل لا و لكن تهاون الناس في العمل بها (قلت) قال ابن عباس
رضي الله عنهما: هي محكمة و الامر للاستحباب (۳)

و قال الشيخ غلام الله رحمه الله: اس آیت میں ﴿أُولُو الْقُرْبَى﴾ سے ورثہ مراد ہے اور ﴿وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ﴾ کا عطف تفسیری ہے اور ﴿فَارْزُقُوهُمْ﴾ بمعنی فاطعموہم اور اولوا القربى
کے بعد یتامی اور مساکین کی تخصیص ان کے حقوق ضائع نہ کئے جائیں اس طرح یہ آیات
منسوخ نہیں ہے، اس کے بعد ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ﴾ اور ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ یہ دونوں زجریں بھی
اس پر قرینہ ہے کہ اس آیات میں یتامی اور مساکین سے وارث مراد ہے، اور ﴿فَارْزُقُوهُمْ﴾ کا
حکم وجوبی ہے استحبابی نہیں کیونکہ زجر ترک مندوب اور مستحب پر نہیں ہوتا بلکہ فرض یا واجب
کی ترک پر ہوتا ہے اس لئے اب اس تاویل کی ضرورت نہیں کہ پہلے اولوا القربى یتامی مساکین
کو ترک سے حصہ دیا کرتے تھے اور اب آیات میراث سے یہ حکم منسوخ ہو چکا ہے اور نہ اس
توجیہ کی ضرورت ہے کہ یہ حکم استحبابی تھا اور اب بھی اپنے استحباب پر باقی ہے (۱)

۱- الحاشیہ ۷

۲- المدارك ۲۰۹/۱ و طالع الروح ۲۱۲/۴

۳- القوز الكبير ص ۲۵

۴۴- جواهر القرآن ۲۱۲/۱

وهكذا قال شيخنا شيخ القرآن العلامة محمد طاهر الفجفيري رحمه الله (١)
 تابعه سعيد: اي تابع عكرمة سعيد بن جبير مما وصله في الوصايا ص ٣٨٧،
 يوصيكم الله في اولادكم الخ ١١: فنزلت يوصيكم: يعني به آية الميراث ليشمل آية
 الكلاله الواقعة في آخر (النساء). (٢)
 ولكم نصف ما ترك ازواجكم ١٢: لا تعضوهن ١٩: حوايا ٢: تعولوا ٣: نحلة ٤: فالنحلة
 المهر: وقال مقاتل و قتادة و ابن جريج **نحلة**: اي فريضة مسماة. (٣)
 ولكل جعلنا موالى ٢٢: قال الحافظ رحمه الله: و ذكره غيره من اهل اللغة المولى
 المحب، و المولى الجار، و المولى الناصر، و المولى الصهر، و المولى التابع، و المولى
 القرار، و المولى الولي، و المولى الموازي، و ذكروا ايضا العم، و العبد، و ابن الاخ، و
 الشريك، و النديم، و يلتحق بهم معلم القرآن جاء فيه حديث مرفوع (من علم عبدا
 آية من كتاب الله فهو مولاة، الحديث (٤) و قال الزجاج: كل من يليك او والاك فهو
 مولى. (٥)

قوله نسخت ٦٥٩ س ٣: تلك الاخوة الموجبة للميراث. (٦)
 من النصر و الرفادة: هذا كلام مستأنف اي لم يبق من مصداق (و الذين عقدت
 ايمانكم) الا النصر و الرفادة و الوصية بان يوصي المهاجري لآخيه الانصاري و ما كان
 من ان يرث الانصاري (بالرفع) المهاجري (بالنصب) فقد ذهب و نسخ فتأمل فانه من
 مزلة الاقدام. (٧)

١ - طالع عقد المرجان ص ٦٠ و الهام الرحمن ص ٨٧

٢ - لامع الدراري ١٨٨٣.

٣ - العمدة ١٦٨١٨

٤ - الفتح ٢٤٨١٨

٥ - العمدة ١٧٠١٨

٦ - الهام الرحمن ص ١٦٢

٧ - ايضا

ان الله لا يظلم مثقال ذرة. ٤٠: قوله في ادنى صورة: اي اقربها، قال الخطابي:
الصورة الصفة يقال صورة هذا الامر كذا اي صفته و اطلق الصورة على سبيل
المشاكلة و المجانسة. (١)

فيقولون لا نشرك بالله شيناس ١٥: و انما قالوا ذلك لانه سبحانه و تعالى تجلى لهم
بصفة لم يعرفوها. (٢) انما قالوا ذلك لان الله تعالى تجلى لهم بصفة لم يعرفوها و هذا من
غاية تصلبهم في امر التوحيد حيث لم يسجدوا له ما لم يعرفوا انه هو الرب تبارك و تعالى
و لعله يفعل بهم هذا اظهار لهذا التصلب منهم في امر التوحيد فكن على بصيرة و عض
على التوحيد بالتواجد فانه هو الذي ينجيك يوم القيامة يوم لا ينفع مال و لا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم. (٣)

فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد ٤١: يشهد عليهم بما فعلوا و هو نبهم (٤)
و جننا بك على هؤلاء شهيدا: و في الذي يشهد به اقوال اربعة (الاول) انه يشهد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ امته قاله ابن مسعود و ابن جريج و السدي و مقاتل
(الثاني) انه يشهد بايمانهم قاله ابو العالية (الثالث) انه يشهد باعمالهم قاله مجاهد و
قتادة (الرابع) انه يشهد لهم و عليهم قاله الزجاج. (٥)
نظمس وجوها ٤٧: سعيرا ٥٥: في قوله (و كفى بجهنم) فاذا عيناه قدرفان: فاذا كان
هذا الشاهد تفيض عيناه لهول هذه المقالة و عظم تلك الحالة فماذا لعمرى يصنع

المشهود عليه و كانه بالقيامة و قد اتاخذت عليه. (٦) انما لوجه الشهادة على الامة

لكون الاعمال منهم. فكون الشهادة على صراحة الانبياء المخوف المتطهر الهائل و

لاجل شهادة الامة على الامة و هاتبة

للسرور عليه - حاصل النظر

- ١ - العمدة ١٧٣١٨ الجاهل الثالث:
- ٢ - قس ٩.
- ٣ - الهام الباري ص ١٦٢
- ٤ - عمدة القاري ١٧٣١٨
- ٥ - ايضا
- ٦ - روح المعاني ٣٤١٥

او جاء احد منكم من الخائط ۴۳: وجه الارض: وافق الحنفية (الهام) و فسر صعيدا بقوله
وجه الارض ذكره ابو بكر بن المنذر عن ابي عبيدة. (۱) قال الزجاج: هو وجه الارض
ترابا كان او غيره. (۲)

الطاغوت: في قوله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾ اس سے کاہن مراد ہے۔ اور
سورة نساء کی آیت ۵۱ میں ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ
وَالتَّائُتَاتِ﴾ حضرت عکرمہ فرماتے ہیں (جبت) جہشی زبان میں شیطان کو کہتے ہیں۔ اور
(طاغوت) کاہن کو کہا جاتا ہے۔ (۳) صہ

و قال مجاهد: الطاغوت الشيطان في صورة الانسان يتحاكمون اليه (۴)
قوله و اولي الامر منكم ۵۹:

علامہ عینی رحمہ اللہ گیارہ اقوال ذکر کئے ہیں ۱۷۶۱۱۸

الحادي عشر: عام في كل من ولي امر شيء وهو الصحيح واليه مال البخاري رحمه
الله بقوله اولي الامر (۱۷۴/۱۸) و الظاهر و الله اعلم: انها عامة في كل اولي الامر
من الامراء و العلماء. (۵)

علامہ قرطبی نے ان آخری دو اقوال کو صحیح قرار دیا یعنی اس سے امراء اور علماء مراد ہے (۶)

و قد اطال الرازي الكلام في تفسيره و استنبط منه الاصول الاربعة اما كتاب الله، و
السنة فظاهر، و اما الاجماع فداخل في قوله (و اولي الامر منكم) و اما القياس ففسى

قوله تعالى: ﴿قَرُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ و قد اصاب الرازي في ذلك. (۷)

- ۱- العدة ۱۷۵۱۱۸
- ۲- المذرك ۲۲۷۱۱ و الروح ۴۳۱۵ و القرطبي ۲۳۶۱۵
- ۳- كشف الباري ص ۱۴۹
- ۴- ابن كثير ۵۱۲۱۱ بحوالہ الهام الرحمن ۹۵۱۱
- ۵- ابن كثير ۵۱۸۱۱
- ۶- القرطبي ۲۶۱۱۵ و كشف الباري ۱۵۲ و نصر الباري ۱۱۱۳ حولا ۱۵۱۱۱۱ انظر مقولہ ص ۳
- ۷- فيض الباري ۱۷۵۱۴

صہ اس میں اصلہ فی الجہش حضرت عکرمہ سے بیان ہے کہ
جبت جہشی زبان میں یعنی شیطان ہے
معلوم ہو کہ مدرب یعنی جہشی الفاظ موصود
ہے اور ایسے ۲۷ ملات ہے۔۔۔ ام شام
ادب: ادب ابو عیوبہ وغیرہ سے
انظر مقولہ ص ۳

قوله في سرية: مر ذكر السرية في ص ۶۲۲ و ههنا سؤال و جواب مذكور في هذا

فطالعه فلا وربك لا يؤمنون ۶۵: يهال ايمان كيلئے تين شرطیں بيان کی گئی ہیں (۱)

رجلا من الانصار: مر في ص ۳۱۷ و ۳۷۳، و قال العيني رح: قال شيخنا لم يقع

تسمية هذا الرجل في شئ من طرق الحديث فيما وقفت عليه و لعل الزبير و بقية الرواة

ارادوا ستره لما وقع آه. (۲)

لهما فيه سعة: اي توسيع على سبيل المصالحة فلما لم يقبل الانصاري الصلح حكم

للزبير بما هو حقه فيه (ع ۱۷۷/۱۸)

فاولئك الذين انعم الله عليهم ۶۹: بجة شديدة: و هي غلظ في الصوت و خشونة

في الخلق، قوله: خير: على صيغة المجهول الخ (ع ۱۷۸/۱۸) مر في ص ۶۳۸،

و المستضعفين ۷۵: و في سبيل المستضعفين لتخلصوهم من ايدي الكفار (فيض) مجرور

بالعطف على سبيل العطف اي في سبيل الله و في خلاص المستضعفين (۳)

و الله اركسهم ۸۸: اي ردهم الى كفرهم (۴)

قوله حصرت: في قوله ﴿أَرْجَاكُمْ وَكَمْ حَصَرْتُمْ صُدُّوهُمْ﴾ النساء: ۹۰

تلووا: في قوله ﴿وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تَعْرَضُوا﴾ النساء: ۱۳۵

المراغم: في قوله تعالى: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمَا كَثِيرًا﴾ النساء: ۱۰۰

قوله موقوتا: هذا لم يقع في رواية ابي ذر و هو تفسير ابي عبيدة ايضا في قوله تعالى:

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ۱۰۳.

قوله تنفي الخبث: اي المدينة طيبة ستنتفيهم فاي حاجة الى القتل (۵)

۱- جواهر القرآن ص ۲۲۸

۲- هامش البخاري ص ۶۶۰ رقم ۲

۳- المدارك ۱/۲۳۶، ابو السعود: ۲/۲۰۲

۴- المفردات ص ۲۰۲

۵- الهام الباري ص ۱۶۲

اي تخرجهم المدينة (خ ه ٩)

قوله اذا غوا به ٨٣: انكار على من يبادر الى الامور قبل تحققها فيخبر بها و يفشيها و ينشرها و قد لا يكون لها صحة (١)

يستنبطونه ٨٣: حسيب ٨٦: الا اناثا ١١٧: الموات: عن ابي كعب قال مع كل صنم جنية عن عائشة قالت اوثانا و قال ابن جرير عن الضحاك في الآية قال المشركون للملائكة بنات الله و قال علي بن ابي طلحة و الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يعني موتى ، و قال مبالك يعني ابن فضالة عن الحسن ان يدعون من دونه الا اناثا ، قال الحسن: الاثا كل شئ ميت ليس له روح اما خشبة يابسة و اما حجر يابس (٢)

وقيل مواتا (القرطبي ٣٨٧/٥) وقيل الاموات (روح المعاني ١٤٨/٥) يعني مواتا (٣) سماها اناثا لانها تخبر عن الموات كما تخبر عن الاوثان و لان الاثا ادون الجنسين كما ان الموات ارزل من الحيوان و على هذا الوجهين الاطلاق مجازي (٤) عه

مريدا ١١٧: في قوله ﴿وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا﴾ النساء: ١١٧

فليبتكن اذان الانعام ١١٩: قبيلا ١٢٢: في قوله ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ النساء: ١٢٢

طبع: في قوله ﴿بَلْ طَبِعَ اللَّهُ عَلَيْهَا يَكْفُرِهِمْ﴾ النساء: ١٥٥

فجزاءه جهنم ٩٣: وما نسخها شئ: فلا توبة لمن يقتل مؤمنا متعمدا و هذا هو مذهب ابن عباس رضي الله عنهما (٥)

متعمدا: حال من ضمير القاتل اي قاصدا قتله لا يمانه و هو كفر او قتله مستحلا لقتله و هو كفر ايضا. (٦)

عه و قد كانوا : ليمون ؟ اصنامهم

باسم الاناث كاللات والعزى ومناة

هو: عن قس: على منيلا

١ - ابن كثير ٥٢٩١

٢ - حاصل ابن كثير ٥٥٦.٥٥٥

٣ - الخازن ٤٠٤١١

٤ - الظهري ٢٣٨١ طالع الهام الرحمن ١٠٧١

٥ - الهام البكري ١٦٢

٦ - المارك ٢٤٤١١

اور حضرت تہانوی رحمہ اللہ نے (فجزاؤہ جہنم خالدین فیہا) کا ترجمہ کیا ہے کہ اس کی اصلی سزا تو جہنم ہے کہ ہمیشہ ہمیشہ کو اس میں رہتا لیکن اللہ کا فضل ہے کہ یہ اصلی سزا جاری نہ ہوگی بلکہ ایمان کی برکت سے آخر نجات ہو جائے گی تفسیر عثمانی میں بھی یہ جواب مذکور ہے (۱)

قال البدر العینی رحمہ اللہ: و اجمع المسلمون علی صحة توبة القاتل عمدا و کیف لا تصح توبته و تصح توبة الکافر و توبة من ارتد عن الاسلام ثم قتل المؤمن عمدا ثم رجع الی الاسلام. (۲)

ابو عبد اللہ موسیٰ رحمہ اللہ نے اپنی کتاب (النسخ والحمد نسوخ) میں لکھا ہے کہ بہت سے علماء نے سورۃ نساء کی اس آیت کو منسوخ قرار دیا ہے، بعضوں نے سورۃ فرقان کی آیت (۱) سے ۶۸ (و لا یقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق و لا یزنون) الفرقان: ۶۸: اور بعض حضرات فرماتے ہیں کہ (ان الله لا یغفر ان یشرك به) النساء: ۴۸: سے منسوخ کیا ہے (لہذا) حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے اس قول کو تغلیظ اور تشدید پر محمول کرنا ہی مناسب ہو گیا الخ (۳) قولہ لست مؤمنا ۹۴: لا یستوی القاعدون من المؤمنین ۹۵: فان قیل کیف قال فضل الله المجاہدین باموالہم و انفسہم علی القاعدین درجۃ ثم قال: و فضل الله المجاہدین علی القاعدین اجرا عظیما درجات منہ۔ قلنا: المراد الاول التفضیل علی القاعدین عن الغزاة بعذر فان لهم فضلا لكونهم مع الغزاة بالهمة و العزيمة و القصد الصالح و لهذا قال (و كلا وعد الله الحسنی) یعنی الجنة ای من المجاہدین و القاعدین بعذر۔ و المراد بالثانی: التفضیل عن القاعدین عن الغزاة بغير عذر، و اولئك لا فضل لهم بل هم منصورون و مسيئون فظهرت فضل الغزاة علیہم بدرجات لانقضاء الفضل لهم (۴)

۱ - كشف الباري ۱۵۸ عن البيان ۱۲۶۱۲ و العثماني ۱۲۲

۲ - العمدۃ ۱۸۳۱۱۸

۳ - حاصل كشف الباري ص ۱۵۹-۱۶۰

۴ - مسائل الرازي و اللفظ له ص ۵۵ و طالع احكام القرآن للجصاص ۲۵۰-۲۴۹۱۲ و التفسير القيم ۲۲۴ و ابن كثير ۵۴۱۱۱

الهام الرحمن ۱۰۳

الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ٩٧: و في الاية الكريمة ارشاد الى وجوب
المهاجرة من موضع لا يتمكن الرجل من اقامة امور دينه باي سبب كان (١)

و الآية تدل على ان من لم يتمكن من اقامة دينه في بلد كما يجب و علم انه يمكن من
اقامته في غيره حقت عليه المهاجرة (٢)

قوله فنهاني عن ذلك: اي قال لا تخرج الى مقاتلة اهل الشام فانهم ايضا مسلمون
كما ان فته عبد الله بن الزبير رضي الله عنه هم المسلمون و لا يجوز اكل السواد في
مقابلة المسلمين فكيف بقتالهم (٣)

لا يستطيعون حيلة ٩٨: اي لا يجدون اسباب الهجرة و مباديها (٤)
و كان الله غفورا ٩٩: و لا جناح عليكم ان كان بكم اذى ١٠٢: و ما يتلى
عليكم في الكتاب ١٢٧: قوله نشوزا او اعراضا ١٢٨: و قال ابن عباس رضي الله
عنهما شقاق ٣٥: في قوله تعالى ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا﴾ النساء: ٣٥ الاية فيما وصله
ابن ابي حاتم (هـ) ١٦٥

واحضرت الانفس الشح ١٢٨: كالمعلقة ١٢٩: في قوله تعالى ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَذُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ النساء: ١٢٩

باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ١٤٥:

نفاعا ٣٥: كما في الانعام ان استطعت ان تبغني نفقا، قال ابن عباس رضي الله عنهما
فيما وصله ابن ابي حاتم: اي سر يا قاله القسطلاني، قال الكرمانني: فان قلت: النفق
في سورة الانعام و لا تعلق له ايضا بقصة المنافقين. قلت: غرضه بين اشتقاق المنافقين
منه انتهى كذا في الخيرانجاري (٥)

١ - ابو السعود ٢٢٣١٢

٢ - المارك ٢٤٦١١

٣ - الهام الباري ص ١٦٢

٤ - الروح ١٢٧٥

٥ - هامش البخاري ٣

قوله فقال حذيفة عجبت من ضحكك: حيث اکتفی بالضحک و لم یبین لکم ما اردته بکلامی مع انه فهمه و کان مراده بذلك تحذیرهم من ان یامنوا من النفاق الخ (۱) لیس تعریضاً لاحد (فیض ۱۷۷/۴)

باب انا اوحینا الیک ۱۶۳ الی قوله و یونس و ہارون و سلیمان ۱۶۳: انا خیر من یونس بن متی: المراد به کل من یتکلم بهذا الکلام لا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانه جاء فی بعض الروایات من قال انا خیر من یونس بن متی فقد کذب و هذا لا یتصور الا بان یشکل المراد من انا کل من یتکلم بهذا الکلام فان خیرة محمد صلی اللہ علیہ وسلم من یونس علیہ السلام مسلمة لیس من الکذب فی شیء. (۲)

قال الکرماني: انا ابي العبد او رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. قلت: ان کان المراد من لفظ انا هو العبد فمعناه ان العبد القائل به لا ینبغي له ان یقول انا خیر من یونس و ان کان المراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیکون المعنی قال ذلك تواضعا و هضما للنفس. (۳)
اس ارشاد سے مقصود ایسی فضیلت کی نفی ہے جس سے حضرت یونس علیہ السلام کی تحقیر و تنقیص کا شبہ پیدا ہونے لگے (فتح) (۴)

قوله يستفتونك ۱۷۶: قوله والكلالة من الخ: اشار به الی تفسیر الكلالة و هذا قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه اخرجہ ابن ابي شيبه رحمه الله و هو قول جمهور العلماء رحمهم الله من الصحابة و التابعين و من بعدهم الخ. (۵)
عن ابي بكر و عمر و ابن عباس رضي الله عنهم و غيرهم رضي الله عنهم الكلالة من لم یترك ولدا ولا والدا الخ (۱)

— [يوم السبت ۲۲ محرم ۱۴۲۳ هـ] —

۱ - لامع الدراري ۱۹۱۳

۲ - الهام الباري ۱۶۲

۳ - عمدة القاري ۱۹۴/۱۸

۴ - كشف الباري ص ۱۶۸

۵ - عمدة القاري ۱۹۵/۱۸

۶ - ابن جرير ۱۷۷/۴ و الجواهر ۱۱۴ و ابن كثير ۴۶۰/۱۱ و الشوكاني ۴۲۴/۱۱ و المدارك ۲۱۲/۱۱ و الشهاب ۱۳۳/۱

والروح ۲۳۰/۱۴ كذا في الهام الرحمن ص ۸۹

سورة المائدة عا دء ۱۱۴

وانتم حرم: واحدا حرام، قال الالوسي: بمعنى المحرم (روح) فيما نقضهم ۱۱:
بنقضهم (ما زلده ہے۔ كشف)

التي كتب الله ۲۱: التي جعل الله: يعني كتب بمعنى التقدير (لامع)

قوله الاغراء: في قوله ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْمَدَاوِرَ وَالْبَغْضَاءَ﴾ المائدة: ۱۴

دائرة: ﴿يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا آيَةٌ﴾ المائدة: ۵۲

اجورهن: ﴿إِذَا مَا اتَّيَسَّرَ مِنْ أَجْرِهِنَّ﴾ المائدة: ۵

مخمصة: اي فمن اضطر في مخمصة آه ۳

لستم على شيء ۶۸: ومن احيائها كانما احيا الناس جميعا ۳۲: و من استنقذها

من اسباب الهلكة من قتل او غرق او حرق او هدم او غير ذلك (۱)

و عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من شد على عضد نبي او امام عدل فكانما

احيا الناس جميعا و من قتل نبيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا (۲)

شريعة ومنها جاحا ۴۸: المهيمن: في قوله (و مهيمنا عليه) ۴۸ عه

القرآن امين على كل كتاب قبله: يبين ما خانوا و حرفوا فيها (۳)

اليوم اكملت لكم دينكم حين انزلت: اي تتخذونه عيدا واحدا و اتخذناه ثلاثة اعياد

مكاني عرفات و زمانيان يوم عرفة و يوم الجمعة بل جعل الله تعالى لنا اعيادا بصنعه و منه

و فضله بحيث لم يحتج الى تجشم اتخاذها و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء (۴)

عه قال اللواتي رد الترتيب السنة

و المنهاج: السبل فهولف ونشر

غير مرتب انتهى في فريضة ص ۶۷۲

۱ - المدارك ۱۸۱۱

۲ - ابن جرير ۱۶۹۱۶

۳ - الهام الباري ۱۶۲

۴ - ايضا.

قال سفیان و اشک آہ: قال ابن کثیر رحمہ اللہ: و شک سفیان رحمہ اللہ ان کان فی الروایۃ فهو تورع حیث شک هل اخبر شیخہ بذلك ام لا و ان کان شکا فی کون الوقوف فی حجة الوداع کان یوم الجمعة فهذا ما اخاله یصدر عن الثوری رحمہ اللہ فان هذا امر معلوم مقطوع به لم یختلف فیہ احد من اصحاب المغازی و السیر رحمہم اللہ و لا من الفقہاء رحمہم اللہ و قد وردت فی ذلك احادیث متواترة لا یشک فی صحتها و اللہ اعلم (۱)

قال المفتی محمد شفیع رحمہ اللہ: اسلام اشخاص پرستی کا قائل نہیں ہے اس لئے ان تمام رسوم جاہلیت اور شخصی یادگاروں کو چھوڑ کر اصول اور مقاصد کی یادگاریں قائم کرنے کا اصول بنا دیا (۲)

و قال الراغب رحمہ اللہ: کمال الشئ حصول ما فیہ الغرض منه فاذا قیل کمل ذلك فمعناه حصل ما هو الغرض منه (۳) تمام الشئ انتہائہ الی حد لا یحتاج الی شئ خارج عنہ (۴)

فتیمموا صعیدا ۶: آمین ۲: فی قولہ تعالیٰ ﴿وَلَا آتِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ المائدہ: ۲

لامستم: النساء ۴۳ و المائدہ ۶ و تمسوهن: ۲۳۶، ۲۳۷ البقرہ، و الاحزاب ۴۹

والانضاء: فی قولہ تعالیٰ ﴿وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ ۲۱ النساء ای کمل هؤلاء الکلمات بمعنی النکاح و الوطی فوافق الحنفیۃ رحمہم اللہ فی تفسیر لامستم النساء (۵)

- ۱ - ابن کثیر ۱۳۱۲
- ۲ - معارف القرآن ۳۴۱۳
- ۳ - المفردات ص ۴۵۷
- ۴ - المفردات ص ۷۴
- ۵ - الہام الباری ص ۱۶۳

باول بركتكم ص ۶۶۳: و البركة ثبوت الخير الالهي في الشئ. (۱) بسببكم و ترمذی ۱۴۹

اي بسببكم (ك) . اء - بركة الله فيكم و ترمذی ۱۴۹

بارك الله للناس فيكم: اي بسببكم. (۱)

اذا قتمتم الى الصلاة ۵: انا ههنا قاعدون ۲۴: فاذهب انت و ربك : قال النسفي رحمه الله: من العلماء من حملة على الظاهر و قال انه كفر منهم و ليس كذلك اذ لو قالوا ذلك اعتقادا و كفروا به لحاربهم موسى عليه السلام و لم تكن مقاتلة الجبارين اولى من مقاتلة هؤلاء و لكن الوجه فيه ان يقال اذهب انت و ربك بعينك على قتالك او ربك اي و سيدك وهو اخوك الاكبر هارون عليه السلام او لم يرد به حقيقة الذهاب و لكن كما تقول كلمته فذهب يجيني تريد معنى الارادة كانهم قالوا اريد اقتالهم. (۲)

مر في المغازي ۵۶۴

ورواه وكيع عن سفيان: و هذا التعليق رواه الدار قطني من حديث سفيان بن وكيع بن الجراح عن ابيه. (۳)

قوله انما جزاء الذين يحاربون الله آه ۳۳: المحاربة لله الكفرية: ان كي رأى به ہے کہ محاربتہ صرف کفار کی طرف سے ہوتا ہے الخ (۵).

وقال الكشميري رحمه الله: و اكثر العلماء الى ان الآية في قطاع الطريق و البغاة سواء كانوا مسلمين او كافرين مع اتفاقهم على انها نزلت في العرنيين و كانوا كافرين و ذلك لانهم فهموا ان النص اذا لم ياخذ الكفر في العنوان بل ادار الحكم على تلك الجرائم

۱ - المفردات ص ۴۳

۲ - العيني ۲۰۱۱۸.

۳ - المارك ۲۷۹

۴ - عمدة القاري ۲۰۳۱۸

۵ - كشف الباري ۱۷۸

فينبغي ان يناط بها الحكم ايضا دون خصوص الكفر و حملها البخاري رحمه الله على الكفر و الارتداد آه. (١) و قال ايضا فللامام اربع اختيارات فيهم. (٢)

قال وقال يا اهل كذا: اي قال ابو قلابه، قال عنبسة يا اهل كذا اي اهل الشام لان الكلمة وقعت في دمشق (هـ هـ) و اشار عنبسة بقوله هذا الى ابي قلابه و في رواية كتاب الديات و الله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم الخ (٣)

و حاصله ان ابا قلابه حصر الاسباب المجوزة للقتل ثلثة و ليست القسامة منها فلم يجر القتل فيها ثم اورد عنبسة على حصره ذلك حديث العرنين حديث قتلوا و لم يكن فيهم شئ من هذه الثلاثة فاراد عنه عنبسة بذلك اثبات انه ليس جواز القتل مقصوراً على هذه الثلثة كما يدل عليه حديث العرنين فاجاب عنه ابو قلابه بانهم ليسوا خارجين من هذه الثلاثة فلا ايراد بالحديث على الحصر ثم ان قول عنبسة سبحان الله كان تعجبا منه و تصديقا لكلامه و لكن هذه الكلمة قد تستعمل في الانكار فلذلك سال عنه ابو قلابه هل تتهمني فقال لا فكان ذلك تسليما منه لما ادعاه ابو قلابه من ترك القتل بالقسامة و هو المذهب (لامع الدراري ١٩٣/٣)

باب قوله و الجروح قصاص ٤٥: مر في ص ٣٧٢ ذات قصاص (٤)

قوله: يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك ٦٧: فدللت الآية على رد قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من امر الدين تقية و على بطلانه و هم الراضية و دلت على انه صلى الله عليه وسلم لم يسر الى احد شيئا من امر الدين لان المعنى بلغ جميع ما انزل اليك ظاهرا و لولا هذا ما كان في قوله عز و جل ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَّغْتَ

وَسَأَلْتَهُ ٦٧ المائدة: ٦٧ فائدة (٥)

وهالفوائد:

١ - فيض الباري ١٧٧٤

٢ - ايضا

٣ - عمدة القاري ٢٠٥١٨

٤ - ابو السعود ٤٣١٣

٥ - القرطبي ٢٤٢١٦

لا یؤاخذکم اللہ باللغو فی ایمانکم ۸۹۵: عندنا تجب فیہ الکفارة لقوله علیہ السلام ثلاث جدهن جد و ہزلہن جد و عد الیمین منہا و اما تفسیر عائشہ فهو تفسیر بالرای ای بالاجتہاد (۱) و هذا اجتہاد منہا لا انه حدیث مرفوع (۲) و الیمین عندنا منعقدہ و غموس و لغو، فان کان علی امر ماض کاذبا عمدا فهو غموس، و الا فهو لغو، و لیس من احکامہما البر، و الحنث و الکفارة، و اللغو عند الشافعیۃ ما یسبق علی اللسان من قولہم لا و اللہ بلی و اللہ، کما فی روایۃ عائشہ و عممہ الشیخ فی فتح القدیر فدخّل تفسیرہم ایضا فی تفسیرنا. (۳)

لا تجرموا طیبات ما احل اللہ لکم ۸۷: ان تتزوج المرأۃ بالشوب؛ انما کان النکاح بمہر قلیل. (۴) صریح فی انہ کان نکاحا معروفا بمہر یسیر لا متعہ لا کما فہموا (۵) ص ثم قرا: و لا یبعد ارجاع الآیۃ الی النهی عن الاختصاص انما الخمر و المیسر و الانصاب ۹۰:

المیسر: کل شیء من القمار فهو من المیسر حتی لعب الصبیان بالجوز و روى عن راشد بن سعد و ضمرة بن حبيب مثله و قال حتى الکعاب و الجوز و البیض التی تلعب بها الصبیان (۶)

ما فیہا شواب العنب: اس کا یہ مطلب نہیں کہ وہاں شراب عنب بلکل معدوم تھی بلکہ قلیل الوجود تھی کیونکہ حضرت عمر فاروق کی روایت اسی باب میں آگے آرہی ہے اس میں شراب عنب کا ذکر ہے. (۷)

صہ و لیس قولہ بالشوب تیدا فیجوز بغيره

ما یترضیان و تنس: نص ۱۹۵، ۱۹۲

- ۱ - تقریر الجنجومي ۸۵
- ۲ - لامع الدراري ۱۹۴۳
- ۳ - فیض الباري ۱۷۸۴
- ۴ - ایضا ۱۷۸۴
- ۵ - الہام الباري ص ۱۶۳
- ۶ - ابن کثیر ۱۱۱۲
- ۷ - کشف الباري ص ۱۸۵

دل علی امرین احدهما ان الخمر فی اللغة مختص بما يتخذ من العنب فحسب - و الثاني :
ان الخمسة الاشربة الموجودة يومئذ كلها حرام كحرمة ما يتخذ من العنب فتأمل فانه
دقیق (۱)

يقول اما بعد: فقول عمر هذا ايضا دل علی الامرین المذكورین قبل هذا و هذا هو
السر الذي فهمه امام الائمة ابو حنیفة الذي الناس عیال علیه فی الفقه كيف وهو يبدأ
من حيث ينتهي اليه الآخرون :

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا فضله — فالناس اعداء له و خصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها — حسدا و بغيا انه لذميم (۲)

هذا صريح في مذهب الجمهور و ادعى الحنفية ان خمر العنب كانت ايضا الا انها قليلة
جدا و الخمر عنده مختصة بخمر العنب (۳)

والله يحب المحسنين ۹۳: اذا ما اتقوا: الشرك و آمنوا: بالله و عملوا الصالحات: بعد
الايان ثم اتقوا: الخمر و الميسر بعد التحريم و آمنوا: بتحريمها ثم اتقوا: سائر
المحرمات او الاول عن الشرك و الثاني عن المحرمات و الثالث عن الشبهات
و احسنوا: الى الناس (۴)

قوله لا تسالوا عن اشياء ۱۰۱: بی ضرورت سوال کرنے کی ممانعت (۵)

اس آیات میں تشبیہ ہے کہ ہر چیز شارع نے تصریحاً بیان نہیں فرمائی ہے اس کے متعلق فضول
سوالات مت کیا کرواؤ (۶)

۱ - الہام الباری ص ۱۶۳

۲ - ایضا

۳ - فیض الباری ۱۷۸۱۴ و فی الہامش ۱۲ قوله و ما فیہا شراب عنب ای الا قلیلاً كما ورد فی بعض الروایات -

۴ - المفترک ۳۰۱۱

۵ - المعارف ۲۴۵۲

۶ - عثمانی ص ۱۶۵

فقطی اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجوہہم: خوفا من ان یسخط اللہ علیہم
لسخط رسوله (۱)

قال فلان فنزلت: قال فلان لزوج امه و لو كان غیر زوج امه بینہ لساء فنزلت (۲)
ووجه الجمع: بین هذه الاوجه انها نزلت بسبب كثرة المسائل اما من جهة الاستهزاء و

اما من جهة الامتحان و اما من جهة التعنت وهو یعم الكل و اللہ اعلم (۳)

رواه النضر: اي حديث الباب النضر بن شميل فيما وصله مسلم و روح بن عبادہ فيما

وصله البخاري في الاعتصام ^{۱۰۸} كلاهما عن شعبة (هـ ص) (۴)

ما جعل اللہ من بحیرة ۱۰۳: اس اشیاء کی تفسیر آگے روایت میں آرہی ہے (کشف)

و اذ قال اللہ ۱۱۶: الخوان بہر ہوا (۴) یقول: بمن یتول للاللہ یتول لنا یعزل عن الیوم

الخوان الذي علیہ طعام فان لم یکن علیہ طعام فلیس بمائدة (۵)

متوفیک ممیتک: هذه الآية من سورة آل عمران: (۵۵) قيل فذكر ههنا لمناسبة (فلما

توفیتني) و كلاهما من قصة عیسی علیہ السلام (قس ۷) التوفی اخذ الشئ و ایا (۶)

اي آخذك بکلیتک (۷)

اي مستوفی اجلك و ممیتک حتف انفک (۸)

والصحيح ان اللہ تعالی رفعه الى السماء من غیر وفات و لا نوم كما قال الحسن و ابن

زید و هو اختیار الطبري رحمه اللہ و هو الصحيح عن ابن عباس رضي اللہ عنہما و

ہہ دکان ربیعہ رحمتہ سے بہ محل ہے:

نصرہ ۱۹۱

۱ - اللامع ۱۹۵۳

۲ - الہام الباری ص ۱۶۳

۳ - العمدة ۲۱۳۱۸

۴ - شیخ الہند

۵ - النہر الماد ۲۴۳۱

۶ - کبیر ۶۸۸

۷ - تجہیر الرحمن ۱۱۳۱۱

۸ - روح المعانی ۱۷۹۱۳

قاله الضحاك رحمه الله (القرطبي ١٠٠٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما

يعني رافعك ثم متوفيك في آخر الزمان (الدر المنثور ٣٦١٢)

اي في آخر الزمان بعد النزول من السماء و هذا احد التفسيرين و الاخر اني مستوفيك

الآن حيا و رافعك الي (الهام الباري)

و الوصيلة: اي لم تلد قبلها ثم تشي اي ثم تلد امها انشى فالمولودة الاولى وصيلة فهي

فعيلة بمعنى موصول لها او بمعنى واصلة بالاخري الاتية بعدها فافهم (١)

وانت على كل شئ شهيد ١١٧ : قوله انا كنا فاعلين ()

ان اول الخالقي يكسى: قال الكرمانى و لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة

كونه افضل مطلقا (٢)

اصيحابي: مصغر الاصحاب كذا في رواية الاكثرين بالتصغير يدل على تقليل عددهم

و لم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه و عرفوا بصحبته اولئك صانهم الله و

عصمهم من التبديل و الذي وقع من تاخير بعض الحقوق انما كان من جفاة الاعراب و

كذلك الذي ارتد ما كان الا منهم ممن لا بصيرة له في الدين و ذلك لا يوجب قدحاً في

الصحابة المشهورين رضي الله تعالى عنهم اجمعين (١) و الحديث قد مضى في كتاب النبيا ص ١٤٣

ان تعذبهم فانهم عبادك ١١٨ : قال الالوسي رحمه الله : على معنى ان تعذبهم لم

يلحقك بتعذيبهم اعتراض لانك المالك المطلق لهم

و ان تغفر لهم: اي فان تغفر لهم ما كان منهم لا يلحقك عجز بذلك و لا استقباح

فانك القوي القادر على جميع المقدورات التي من جملتها الثواب و العقاب (٣)

١ - تقرير الجنجومي ص ٨٢

٢ - سورة الانبياء ١٠٤

٣ - ١١٥

٤ - العيني ص ٢١٨ و الهامش ١٢ و مر الحديث في ص ٤٧٣

٥ - روح المعاني ٧٠١٧ كنا في الهام الرحمن ١٤٧١.

سورة الانعام

- ففتنهم: معذرتهم، في قوله ﴿فَدَّرْتُمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ الانعام: ٢٣
- مخروشات: يريد قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ﴾ الانعام: ١٤١
- جمولة: و قال تعالى ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ﴾ الانعام: ١٤٢
- لانذركم: ﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ الانعام: ١٩
- وللبسنا: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَائِيلِيَّاتٍ﴾ الانعام: ٩
- يفاون: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوُونَ عَنْهُ﴾ الانعام: ٢٦
- تبسل: في قوله تعالى: ﴿وَذَكَرَ يَوْمَ عَانَ تَبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ لَدَىٰ لِيُؤْخَذَ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾ الانعام: ٧٠
- باسطوا ايديهم: ﴿وَالْمَلَكُتُكُم بِأَيْسُطُوا أَيْدِيَهُمْ﴾ الانعام: ٩٣
- استكثرتهم: قال تعالى ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَنْعَشَرُ لَيْلٍ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ الانعام: ١٢٨
- مما ذرا من الحرث ١٣٦: اما اشتملت: قال تعالى ﴿قُلْ أَلَمْ أَذَكِّرْكُمْ أَنْ لَا تُؤْتُوا السُّخْرِيَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَاصْنُوا لَهُمْ عَذَابًا حَرِيمًا﴾ الانعام: ١٣٦
- اشتملت عليهم أرحام الأنبيين: الانعام: ١٤٣
- مسفوحا: قال تعالى ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيسَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾ الانعام: ١٤٥
- صدفها: قال تعالى ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِضَائِغِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ الانعام: ١٥٧
- سرمدا: قال عز من قائل ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ القصص: ٧١
- قيل و ذكره ههنا لمناسبة قوله في هذه السورة (فالق الاصباح و جعل الليل سكرنا ٩٦)
- (١) اي سرمدا ههنا و ان كان للدوام الا ان السرمدا في صفة الليل مجاز عن الطول و كذلك السكن في صفة الليل باعتبار ما فيه لا بحسب نفسه (٢)

١ - هامش البخاري: ١

٢ - اللامع ١٩١٣.

استهوته: في قوله ﴿كَأَنِّي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ﴾ الأنعام: ۷۱

تمترون: ۲: وقرا: قال تعالى ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ الأنعام: ۲۵

اساطير: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ الأنعام: ۲۵

الباساء: فاخذناهم بالباساء ۴۲: جهرة: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ بَعَثْنَا فِي

جَهْرَةَ هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ﴾ الأنعام: ۴۷

الصور: الصور جماعة الصورة: هذا احد التفسيرين لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

﴾ الأنعام: ۷۳ اي ينفخ الارواح في الاجساد و تعاد فيها و الآخر ان المراد من الصور هو

القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل و ينادي ايها العظام البالية و اللحوم المتعزقة هلموا الى

عرض الرحمن و هو المشهور بين المفسرين (الهام الباري ص ۱۶۴) (وطالع الهامش

ملكوته: ﴿وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ الأنعام: ۷۵ عجائبات (شيخ الهند)

جن: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَ﴾ الأنعام: ۷۶

حسابنا: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلُ مَكْنَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾ الأنعام: ۹۶

رجوما: حسابان کی دوسری تفسیر مرآی و رجوما للشیاطین سے کی: یہ آیت سورۃ ملک میں ہے

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبُحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ﴾ الملك: ۵ (۱)

مستقر: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ الأنعام: ۹۸

القنوان: قال عز و جل من قائل ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ الأنعام: ۹۹

و عنده مفاتيح الغيب ۵۹: یعنی انواع علم غیب (۲)

اختصاص قدرت و علم تام و عام بہ باری تعالیٰ (۳)

ہے کہ صورت بتعمیر اللہ و انبیا

سیند ہے جس میں تمام کتابیں

حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ۱۴ حجرت مار سیکے

۲۶۲ نصر ملک

۳۲۲ علی جواهر القرآن ص ۳۲۲

۴۴۰۱۱ بیان القرآن

منار ہدیۃ ۴۳/۱۸

و تقديم الخبر لافادة الحصر و المراد بالغيب المغيبات على سبيل الاستغراق الخ (١)
 قل هو القادر على ان يبعث ٦٥: كما فعل بقوم نوح و عاد و قوم لوط و اصحاب الفيل
 او من تحت ارجلكم : كما فعل بقوم نوح من نبع الارض و اغراق فرعون و خسف
 قارون و عن ابن عباس رضي الله عنهما و مجاهد رحمه الله من فوقكم اي السلاطين
 الظلمة و من تحت ارجلكم العبيد السوء : و قال الضحاك ، من فوقكم : من قبل
 كباركم و من تحت ارجلكم من قبل صغاركم و قيل حبس المطر و النبات (٢)

او يلبسكم شيئا : يني افواج متعدده پيدا شونڈ و بايك و يكر جنك كند (٣)

و قال المفتي محمد شفيع رحمه الله : بعد بسط و تفصيل ان تمام آيات و روايات كا حاصل یہ
 ہے کہ اختلاف بڑی منحوس اور مذموم چیز ہے آج دینی اور دنیوی ہر حیثیت سے مسلمانوں کی
 پستی اور بربادی کے اسباب پر غور کیا جائے تو اکثر مصائب کا سبب یہی آپس کا اختلاف اور تحت
 نظر آئے گا۔

درویش خدا مست نہ شرقی ہے نہ غربی گھر اس کا نہ دلی نہ صفاہان نہ سمرقند (٤)

و لم يلبسوا ايمانهم بظلم ٨٢: ان الشرك لظلم عظيم ٥

قوله و يونس و لوطا ٨٦: فبهذا هم اقتده ٩٠: و المراد بهداهم طريقهم في الايمان بالله

و توحيدہ و اصول الدين دون الشرائع فهي مختلفة (١)

عہ خلافتہ یہ سوا کہ جو آدمی اپنی ایمان میں کسی قسم کا
 شرک ملا دے یعنی حق نعم کو تمام صفا کمالیہ کے ساتھ
 ماننے کے باوجود غیر الہیہ کہے ان سے بعض صفا کمالیہ
 حامل سمجھے جیسے الہیہ کے سوا دوسروں کو کھتا ہے
 یا عالم (یعنی سمجھے) تو اس میں ایمان سے فائدہ ہے ۶۹۶

- ۱- روح المعانی ۱۷۰۱۷
- ۲- المظہری ۲۵۰۱۳
- ۳- فتح الرحمن ۱۶۴
- ۴- معارف القرآن ۳۶۳۱۳
- ۵- سورة لقمان ۱۳
- ۶- المارک ۲۲۱۲

قال الشيخ الاكبر رحمه الله: انه فرق بين قوله (فبهدهم اقتده) وبين قوله (فبهم اقتده) فان الثاني يدل على كون النبي صلى الله عليه وسلم تابعا لهم، بخلاف الاول ولذا عدل عنه الى امر الاقتداء بالهدى وهو الطريق والاقتداء في الطريق لا يوجب التبعية من كل وجه. (۱)

وعلى الذين هادوا ۱۴۶: قوله: هُذِنَا: في سورة الاعراف ۱۵۶ ﴿لِنَاهِدْنَا لِيَتَّكِفُوا﴾
ولا تقربوا الضواحيش ما ظهر منها ۱۵۱: وكيل: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ الانعام: ۱۰۲
قبلا: ۱۱۱ ﴿وَحَشْرًا غَلَّتِيَوْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَقُبُلًا﴾ الانعام: ۱۱۱
قال الحافظ رحمه الله: و لم ار من فسر به باضاف العذاب فليحذر هذا (۲) صه
زخرف: ﴿رُحْرُقَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ الانعام: ۱۱۲ ملح ہوئے باتس (تفسیر عثمانی ص ۲۴۹)
حرث حجر: ﴿وَقَالُوا هَذِهِمُ أَنْعَمُ وَاَحْرَثُ حِجْرًا﴾ الانعام: ۱۳۸
واما الحجر: قال عز من قائل ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾ الحجر: ۸۰

ہم شہداء کم ۱۵۰: لا ینفع نفسا ایمانها ۱۵۸: حضرت شیخ قدس سرہ فرماتے ہیں یہ آیات
علقتہا تبا و ماء باردا کے قبیل سے ہے اصل میں تھا لا ینفع نفسا عملہا لم تکن کسبت
فی ایمانہا خیرا یعنی دوسری شق میں اس سابق ایمان کے نافع ہونے کی نفی نہیں کی گئی جس میں
عمل صالح نہ ہو بلکہ اس شق سے عمل کے نافع ہونے کی نفی مقصود ہی جو اضطراری حالات کے
بعد واقع ہوا الخ (۳)

كانه قيل لا ینفع نفسا ایمانها و لا کسبها فی ایمانها خیراً لم تکن امت من قبل اولم
تکن کسبت خیرا (روح) } وہ فافظہ منہ انہ فی التفسیر کما ان لقبلا: الذی فی الکفوف نقلہ منہا
من سہوا لکاتبہ ۳ لاس ۲۱۳ ذمرا: والایۃ تعللوا ویا منہ الناس
انذیوہنوا اذ جاءہم الصدی ولینمذرا ۲۱۳ ان تاہم سنۃ الاولین

تمت سورة الانعام يوم الثلاثاء ۲۵ محرم ۱۴۲۳ ھ خاکی غفر له

۱۴۶

- ۱ - فیض الباری ۱۸۲۱۴
- ۲ - فتح الباری ۲۹۶۱۸ و طالع البامش ۶ ج ۱ ص ۱۳۱/۹ من استظلالی ۱/۱
- ۳ - جواهر القرآن ۲۵۰۱۲ و طالع الروح ۶۶۱۸ و الثماني ص ۲۶۲ و البام الرحمن ص ۱۷۳ و التهر اللاد ۷۷۴۱۱

سورة الاعراف ٨٢ء ٨٤ء

قوله وریشا ٢٦: قال تبارك وتعالى ((قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم وریشا))

الاعراف: ٢٦. قرأ الجمهور وریشا - وقال ابن دريد الریش الجمال آه (١)

انه لا يجب المعتدين: اي المعتدين في الدعاء هو الذي يدع الله تعالى ويدعوا من سواه

قال الله تعالى ((ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من

الظالمين)) ابونس: ١١٠٦ و قال الله تعالى ((له دعوة الحق)) الرعد: ١١٤ - و قال الله تعالى

((ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن

دعائهم غافلون)) الاحقاف: ٥ - او يدعو درجة الانبياء لنفسه مثلاً (٢)

والاعتداء بوجه: منها الجهر الكثير والصياح كما تقدم، ومنها ان يدعو الانسان في

ان تكون له منزلة النبي او يدعو في محال ونحو هذا من الشطط، ومنها ان يدعو طالباً

معصية وغير ذلك، ومنها ان يدعو بما ليس في الكتاب والسنة فيخير الفاظاً مفقرة و

كلمات مسجعة قد وجدها في كراريس لا اصل لها ولا معول عليها فيجعلها شعاره و

يترك ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل هذا يمنع من استجابة الدعاء. و

قال ابن جريج يكره رفع الصوت والنداء والصياح في الدعاء ويؤمر بالتضرع و

الاستكانة (٣)

(٤)

قوله عفا ٩٥: الفتح:

قبل وذكره ههنا توطية لقوله في هذه السورة ((افتح بيننا)) الاعراف: ٢٨٩ نتقنا الجبل

١٧١: انبجست ١٦٠: مقبر ١٤٩: أسى ٩٣: تأس: ٢٦ المائدة ذكره استطراداً ان لا تسجد ١٢:

له صلاح هو من من قسن؟

ع

١ - عمدة القاري ٢٣١١٨

٢ - الهام الباري ١٦٥ تفسير القرطبي ٢٢٦١٦ - ٢٢٦١٦

ابن كثير ٢٢١١٢ والدر الثور ٩٣١٣ و طالع الخازن ٩٨١٢ والمدارك ٥٧١٢ والهام الرحمن ص ١٨٧

٣ - وهو الفتح العليم ٢٦ س:

يخصفان ۲۲: سواتهما ۲۰: و متاع الى حين: ۱۲ و الرياش و الريش واحد: و ذكره قريبا
مفسرا بالمال (قس)

قبيله ۲۷: اذاركوا: ۳۸ سم: ۴۰ في قوله تعالى ﴿حَقَّ يَلِجَ الْجَحْلُ فِي سَوَاحِلِهَا﴾ الأعراف: ۴۰

غواش: ۴۱ نَشْرًا: في قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾

الأعراف: ۵۷ جمهور کی قراءت بُشْرًا بَيْنَ رَحْمَتِهِ لَمْ يَخ (۱) و قرآن عظیم بشریٰ بلفظ المدحیة و سکون الحجة
و هر جنیف بسر صبه بشیر ۱۵۳۳

نكدا: ۵۸: يغنوا: ۹۲ حقيق: ۱۰۵ استرهبوهم: ۱۱۶ تلقف: ۱۱۷ طانرهم: ۱۳۱ الطوفان: ۱۳۲

سقط: في قوله تعالى ﴿وَلَمَّا سَقَطَتْ آيَاتِهِمْ﴾ الأعراف: ۱۴۹

الاسباط: في قوله ﴿أَسْبَاطًا أُمَّمًا﴾ الأعراف: ۱۶۰

يعدون في السبت: ۱۶۳ تعد: قال عز من قائل ﴿وَلَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ الكهف: ۲۸

شرعا: ۱۶۳ بنيس: ۱۶۵ اخلد: ۱۷۶ سنستدرجههم: ۱۸۲ نحو: ﴿فَأَنبَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ الحشر: ۲
من جنة: ۱۸۴ فمرت به: ۱۸۹ ينزغتك: ۲۰۰ طيف: ۲۰۱ يمدونهم ۲۰۲ و خيفة: ۲۰۵ و
الاصال: ۲۰۵ كقوله بكرة و اصيلا. (۲)

انما حرم ربي الفواحش ۳۳: و اختلف في المراد بالفواحش فمنهم من حملها على العموم
فعن قتادة رحمه الله المراد سر الفواحش و علانيتها و منهم من حملها على نوع خاص
فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا باسا في السر
و يستقبحونه في العلانية فحرم الله الزنا في السر و العلانية و عن سعيد بن جبیر و مجاهد
رحمه الله ما ظهر نكاح الامهات و ما بطن الزنا. (۳)

كما اوردہ بیان اتحادها من حيث المعنى
لا مع؟ سر؟

۱ - كشف الباري ۲۲۴

۲ - الفرقان ۵.

۳ - عمدة القاري ۲۳۸۱۸

ولما جاء موسى ليقاتنا وكلمه ربه ١٤٣ : قال ابن عباس رضي الله عنهما:
ارني اعطني: هذا التعليق وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
رضي الله عنهما. (١)

وانا اول المؤمنين: بانك لا ترى في الدنيا (بيضاوي على ص ٦٦٨....) قال مجاهد و
انا اول المؤمنين من بني اسرائيل و اختاره ابن جرير و عن ابن عباس رضي الله عنهما و
انا اول المؤمنين انه لا يراك احد. (٢) عن ابي العالية قد كان اذن قبله مؤمنون و لكن
يقول انا اول من آمن بانه لا يراك احد من خلقك الى يوم القيامة. (٣) فاستدل به المعتزلة
على نفى الرؤية في الدنيا و الآخرة و هذا اضعف الاقوال لانه قد تواردت الاحاديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان المؤمنين يرون الله في الدار الآخرة. (٤)

فاكون اول من افاق: مر في ٣٢٥ الخصومات ٧. المن والسلوى ص ٦٦٨: المذكور
في آية ((وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى)). {الاعراف: ١٦٠} مر في
ص ٦٤٢.

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا ١٥٨: كان بين ابي بكر و عمر محاوره: و
لعلها كانت في غير مجلس النبي صلى الله عليه وسلم (٥)
لقد غامر: تمهارة في صاحب يعني ابو بكر رضي الله عنه کسی سے جھگڑے ہیں (٦)
اي خاصم من غيره (نكتة) (٧)

عنه وفيه ان رسالته بنينا ص (٦٦٨) عليه
كانت عامة ١٣ طائ غزوة

- ١- ايضا ٢٣٩
- ٢- ايضا ١١٨
- ٣- الدر المنثور ١٢٠١٣
- ٤- ابن كثير ١٤٤٢
- ٥- فيض الباري ١٨٤١٤
- ٦- كشف الباري ص ٢٣٩
- ٧- الهامش ١٠

و غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٦٨س ٢١: على عمر (الهام)

و جعل ابوبكر يقول: ليسكن غضبه صلى الله عليه وسلم على عمر و هذا من

كمال نصحه لعمر فانما المؤمنون اخوة (١)

هل انتم تاركوا لي صاحبي: قال الراوي ان الصحابة لم يكونوا يخاصمونهم بعد ذلك (٢)

قال ابو عبد الله عامر سابق بالخير: ليس المعنى انه وارد في الرواية بهذا المعنى بل

الغرض منه انه قد ياتي بهذا المعنى ايضا و لا يبعد حمله في الرواية على هذا المعنى (٣)

فيه ابو سعيد: وليس هذا الباب في نسخة الفتح ٣٠٤١٨ و العمدة ٢٤٢١١٨ و الكشف

ص ٢٤٠ و الفيض ١٨٤١٤ ملاحظه سورس ٧٦٨س ٥: اسرجه من اكثر نسخ من باب
باب قوله حطة ١٦١: من باب في ذكره سورس ٢٣١

حدثنا اسحاق: مر الحديث بهذا الاسناد و المتن في ص ٤٨٣ و فيه حدثنا اسحاق بن

نصر، فما قال الحافظ رحمه الله اسحاق بن ابراهيم بن راهويه رحمه الله فمما لست

احصله (الفاضل السهالوي). (٤) كما في نسخة

خذ العفو و امر بالعرف ١٩٩: قدم عيينة بن حصن: و هذا الذي قال فيه النبي صلى

الله عليه وسلم (بئس اخو العشيرة) فكان ارتد من بعد ثم اسلم و كان ابن اخيه من

القراء فجاء عند عمر رضي الله عنه فكان كما في الحديث. (٥)

و كان وقافا عند كتاب الله: اي لا يتجاوز عن الحكم الذي يحكم به الكتاب المجيد (٦)

له و في التنزيل اذ يقول لصاحبه و من انبأ

اقول فيه منقبة و فضيلة عظيمة لا يكبر احد من

من انبأ الله عنه في كتاب غيره

١ - الهام الباري ١٦٥

٢ - فيض الباري ١٨٤١٤

٣ - لامع الدراري ٢٠٢٣

٤ - الهام الباري ص ١٦٥

٥ - فيض الباري ١٨٤١٤

٦ - هامش البخاري ٥

قال جعفر الصادق امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بمكارم الاخلاق في هذه الآية و
ليس في القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق من هذه الآية و قال النبي صلى الله عليه
وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق (١) هـ

(تمت سورة الاعراف يوم الاربعاء ٢٦ محرم ١٤٢٣ هـ)
و تم نظر التصحيح للطبعة الثانية يوم الجمعة ٢٣ ذو القعدة
١٤٢٣ هـ بغير منزل المصحف صباح الساعة ٤/٥٠

هـ وهذا لم يفتقر رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الشريفة
الحمد الحار على هـ على البخاري ٢/٦٦٩
وكانت وقافاً؛ وهذا الحديث من افراده وسيجيء في
الاعتصام هو رتبه و طبع ١٠٨٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ ۱-۲

سورة الانفال

یسنلوئک عن الانفال قل الانفال لله والرسول ۱: المراد به اختصاص امرها و حکمها بالله تعالیٰ و رسوله صلی اللہ علیہ وسلم فیقسمها النبی صلی اللہ علیہ وسلم كما یامر اللہ تعالیٰ من غیر ان یدخل فیہ رای احد الخ (۱)

قال ابن عباس رضي الله عنهما **الانفال المغنم**: احتاج الى التفسير لما اشتهر استعمال النفل فيما يعطيه الامام زيادة على السهم وهو غير مراد ههنا وذكر العطية في ترجمة النافلة استطراد وتبيه على المعنى اللغوي (۲) وقيل سميت المغنم انفالاً لان المسلمين نفلوا بها على سائر الامم الذين لم تحمل لهم وسمي التطوع نافلة لزيادته على الفريضة الخ. ه رقم: (۷). هذا التعليق وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الانفال المغنم كانت لرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم خاصة ليس لاحد فيها شيء (۳) و ط ۲: نكتة التحية عن مس: —

قوله ریحکم ۶۶: الحرب: كذا في القسطلاني، وقال البيضاوي الريح مستعارة للدولة من حيث انها تمشي امرها و نفاذه مشبهة بها في هبوبها و نفوذها الخ (۴)

الشوكة: ۷ مردفين: ۹ ذوقوه: ۵۰ فركمه: ۳۷ وان جنحوا: ۶۱ يثخن: ۶۷ مكاء و تصدية: ۲۵ ليثبتوك: ۳۰ - علامہ شبیر احمد عثمانی اس آیات کے تحت لکھتے ہیں: یعنی حقیقی نمازیوں کو مسجد سے روکتے ہیں اور خود ان کی نماز کیا ہے کعبہ کا برہنہ ہو کر طواف کرنا اور ذکر اللہ کی جگہ سیٹیاں اور تالیاں بجانا، جیسے آج بھی بہت سی قومیں گنٹیاں اور ناقوس بجانے کو

- سند:
- ۱ - الروح ۱۶۱۱۹ فی الالہام ص ۲۱۶
 - ۲ - اللامع ۲۰۳۱۳
 - ۳ - العمدة ۲۴۴۱۱۸
 - ۴ - البامش ۸

بڑی عبادت سمجھتی ہیں غرض نہ خود اللہ کی عبادت کرتے ہیں نہ دوسروں کو کرنے دیتے ہیں ان بے معنی اور لغو باتوں کو عبادت قرار دے رکھا ہے بعض نے کہا کہ سیٹیاں اور تالیاں بجانا مسلمانوں کی عبادت میں خلل ڈالنے کیلئے ہوتا تھا یا ازراہ استہزاء و تمسخر ایسا کرتے تھے (۱) فالفرق بین المکاء و التصدیة بحسب هذا التفسیر ان المکاء هو الصغیر بادخال الاصبعة فی الفم و التصدیة بدونہ (۲)

و المکاء الصغیر و التصدیة التصفیق (۳)

ان شر الدواب: ۲۱ لفظ دواب دابہ کا جمع ہے اصل لغت کے اعتبار سے ہرزین پر چلنے والے کو دابہ کہا جاتا ہے مگر عرف و محاورہ میں صرف چوپایہ جانوروں کو دابہ کہتے ہیں الخ (۴)

استجیبوا لله و للرسول اذا دعاکم لما یحییکم: ۲۴ السبع المثانی - مر فی تفسیر الفاتحہ ص ۶۴۲۔

ذکروا فی قوله تعالیٰ ﴿إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا یحییکم﴾ الأنفال: ۲۴ وجوها: الاول: قال السدی هو الایمان و الاسلام و فیہ الحیة لان الایمان حیاة القلب و الکفر موتہ یدل علیہ قوله تعالیٰ ﴿یُخْرِجُ الْحَیَّ مِنَ الْمَیْتِ﴾ الأنعام: ۹۵ قیل المؤمن و الکافر. و الثانی: قال قتادة یعنی القرآن ای اجیبوہ الی ما فی القرآن ففیہ الحیة و النجاة و العصمة و انما سُمی القرآن بالحیة لان القرآن سبب العلم و العلم حیاة فجاز ان یرسمی سبب الحیة. الثالث: قال الاکثرون (لما یحییکم) هو الجهاد الخ (۵)

- ۱ - تفسیر العثماني ص: ۲۴۰ .
- ۲ - اللامع ۲۰۳۱۳
- ۳ - ابن کثیر ۳۰۶۱۲
- ۴ - المعارف ۲۰۷۱۴
- ۵ - کبیر ۱۴۷۱۵

و اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق: ۳۲ قوله ما سمي الله مطرا في القرآن الا
 عذابا: لیکن یہ کوئی قانون کلی نہیں ہے قرآن مجید کی ایک آیت میں ہے: ﴿وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ اِنْ كَانَ بِكُمْ اَذًى مِنْ مَطَرٍ﴾ النساء: ۱۰۲

اورد علیہ ان کان بکم اذی من مطر۔ (ہد رقم ۱۶)

قوله ينزل الغيث ()

قوله حدثنا احمد ص ۶۶۹ س ۲۷: غير منسوب و قد جزم الحاكم ابو عبد الله و

ابو احمد انه ابن النضر بن عبد الوهاب (قس)

وما كان الله ليعذبهم و انت فيهم الآية ۳۳: عن ابي موسى الاشعري رضي الله

عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله تعالى امانين لامتي فاذا

مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة (۲)

محمد بن ابي ايوب عن ابي موسى قال امانان كانا على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم رفع احدهما و بقي الآخر ﴿وَمَا كَانَتْ اِلٰهَ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيهِمْ﴾ الأنفال: ۳۳ (۳)

و قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ۳۹: اي كفر (قرطبي ۱۷/ ۴۰ ۴) اي لا توجد منهم

شرك كما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما و الحسن، و قيل حتى لا يفتن مؤمن

عن دينه (۴)

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا (۵)

أغتر بهذا الآية: مغرور شدن من (هامش اللامع)

۱ - الشوری ۲۸.

۲ - ابن کثیر ۳۰۵۱۲ و ابن جریر ۱۵۲۱۹ و الشوکانی ۳۰۵۱۳ و المظہری ۴۱۱۴

۳ - التاريخ الكبير للامام البخاري ۳۲۱۱ قسم ۱.

۴ - روح المعاني ۲۰۷۱۹

۵ - الحجرات ۹

و فی نسخة أُعیر۔ اس صورت میں ترجمہ ہوگا (مجھ کو) و ان طائفتان من المؤمنین والی آیات کے اوپر عمل نہ کرنے پر عار دلائی جائے یہ بہتر ہے میری نزدیک اس سے کہ مجھ کو ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مَّتَعِدًا﴾ (۱) پر عمل کرنے کی وجہ سے عار دلائی جائے (۲) دوسرا نسخہ اعیانہ دنفرا

قوله قد عفا عنه: قال عز من قائل: ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ﴾ آل عمران: ۱۵۲

﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ آل عمران: ۱۵۵

قوله وهذه ابنته او بنته: لیکن اس میں صحیح (ہدایت) والہ نسخہ ہے (۳) صفحہ

اقول قد مر فی ص ۶۴۸ سطر ۱۵، فقال هذا بيته حيث ترون و المعتمد انه البيت فقط (۵)

قوله اعلى الملك: بل كان قتالا على الدين (۶)

يا ايها النبي حرض المؤمنین على القتال: ۶۵ اول کے مسلمان یقین کامل تھے ان پر حکم ہوا تھا کہ آپ سے دس برابر کافروں پر جہاد کریں پچھلے مسلمان ایک قدم کم تھے تب یہی حکم ہوا کہ دو برابر جہاد کریں یہی حکم اب باقی ہے لیکن اگر دو سے زیادہ پر حملہ کریں تو بڑا اجر ہے حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے وقت میں ہزار مسلمان اسی ہزار سے لڑے ہیں (۷)

الآن خفف الله عنكم: ۶۶

قاله سفیان: اشار به الی انه حدث مرة بالزيادة مرة بدونها (ع)

وقال ابن شبرمة و أرى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل ذلك: اي لا يفر

واحد من اثنين (۵) صفحہ بعض روایات میں بلائک بسیتۃ آیت ہے بعض میں ابیتہ

بعمزة معنوة وبتتوں الباء وضم الیاء، هم الیاء فی البیت

قال اللغوي السطواني والمعتمد انه البیت فقط لا ذکر من
من الروایات المعرّفة بذلك واما نیز اسم الاشارة باعتبار البقعة
و فيه بیان قریبہ رضا من البیت صلی اللہ علیہ وسلم مکانہ و مکانا
۳۱/۱۲/۸۷ ۲۲۶۱ ۳۱/۱۲/۸۷ ۳۱/۱۲/۸۷ ۳۱/۱۲/۸۷

۱. النساء: ۹۳

۲. كشف الباري ص ۲۵۰

۳. كشف الباري ص ۲۵۱

۴. موضح القرآن: طالع الهام الرحمن ۲۲۶۱

۵. الهام الباري ۱۶۵

يضاهنون: ۳۱ و آخر سورة نزلت براءة: فالظاهر ان المراد معظمها، و لا شك ان غالبها نزل في غزوة تبوك و هي آخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم و سيأتي في تفسير (اذا جاء نصر الله) انها آخر سورة نزلت و اذكر الجمع هناك ان شاء الله تعالى (۱) فسيحوا في الارض اربعة اشهر: ۲ قوله بعلي بن ابي طالب: س ۱۴: و انما ارسله و لم يامر ابابكر بذلك لانه كان في سنتهم ان لا يتولى عقود الموثيق و نبذها الا الرجل بنفسه او عصيته و لم يكن ابو بكر رضي الله عنه من عصابة النبي صلى الله عليه وسلم فلو نبذ اليهم ابو بكر لقالوا لم ينبذ الينا على سنتنا فالموثيق التي بيننا و بينه صلى الله عليه وسلم باقية على حالها كما كانت لم تنقض و لم تفسخ فاذا نبذ اليهم علي رضي الله عنه و هو من عصيته صلى الله عليه وسلم لم يبق لهم عذر (۲)

فاذن معنا علي رضي الله عنه: كان علي رضي الله عنه مأمورا باذان بالبراءة و كان ابو هريرة رضي الله عنه مأمورا باذان بان لا يحج بعد العام مشرك و لا يطوف بالبيت عريان ففعل كل ما امره به و تعاون كل صاحبه فيما فوض اليه فثبت المعية و الاشتراك في العمل فلذا قال اذن معنا علي رضي الله عنه في اهل منى و ذكر الامور كلها فاذا يذكر علي وحده يذكر معه الاذن بالبراءة وحدها و اذا يذكر ان معنا يذكر معها الاذان بالامور كلها كما ترى فيما بين يديك من الاحاديث في هذه الصفحة (۳)

الا الذين عاهدتم من المشركين: ۴ اس سے وہ مشرکین مراد ہے جو اپنی عہد پر قائم رہے اور مسلمانوں کے خلاف دشمن کی مدد نہیں کی یعنی بنی ضمیر اور بنی کنانہ (۴)

۱- فتح الباري ۳۱۶۸.

۲- الهام الباري ص ۱۶۵.

۳- ايضا.

۴- الجواهر كذا في الهام الرحمن ۱۲۹۱۱.

فقاتلوا ائمة الكفر: ۱۲ استدلل بعض العلماء بهذه الاية على وجوب قتل من طعن في الدين اذ هو كافر و الطعن ان ينسب اليه ما لا يليق به او يعترض بالاستخفاف على ما هو من الدين لما ثبت من الدليل القطعي على صحة اصوله و استقامة فروعه (۱) و قيل اراد جميع الكفار و انما ذكر الائمة لانهم الرؤساء و القادة ففي قتالهم قتال الاتباع (۱) لا ايمان لهم: و انما اثبت لهم الايمان في قوله ﴿وَإِنْ كَثُرُوا أَتَمَّنْهُمْ﴾ التوبة: ۱۲ لانه اراد

ايمانهم التي اظهروها ثم قال ﴿لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ التوبة: ۱۲ على الحقيقة (۲)

الاثلاثة: هكذا وقع مبهما و وقع عند الاسماعيلي رحمه الله من رواية ابن عيينة عن اسماعيل بن ابي خالد بلفظ ما بقي من المنافقين من اهل هذه الآية ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ المنحة: ۱ الاية - الا اربعة نفر ان احدهم لشيخ كبير قال الاسماعيلي رحمه الله ان كانت الاية ما ذكر في خبر ابن عيينة فحق هذا الحديث ان يخرج في سورة المتحنة انتهى - و قد وافق البخاري على اخراجها عند آية براءة، النسائي و ابن مردويه فاخرجا من طريق اسماعيل و ليس عند احد منهم تعين الاية و انفرد ابن عيينة بتعيينها (۳)

تخبرونا: آپ ہی ہمیں دین کے احکام وغیرہ بتاتے ہیں (کشف)

اعلاقنا: نفائس اموالنا اشلاقنا: اما على الحقيقة فانه اذا تمكن من سرقة الغلق توصل

الى فتح الباب او فيه مجاز الحذف اي يسرقون ما في اغلاقنا (۴)

والذين يكتزون الذهب والفضة: ۳۴ و مر الحديث بتمامه في ۱۸۸ الزكاة

۱ - القرطبي ۸۲۱۸

۲ - الخازن ۲۰۸۱۲

۳ - المدارك ۱۱۸۱۲

۴ - فتح الباري ۳۲۳۱۸ و طالع النكتة تحت المطور

۵ - الفتح ايضا

فذوقوا ما كنتم تكفرون: ۳۵ و انما الوعيد على من لم يؤد الزكاة دفن ام لا (۱)
ولا ينفقونها: الاكتفاء بضمير الواحد عن ضمير الآخر اذا فهم المعنى و هذا كثير في
كلام العرب. (۲)

ان علة الشهور عند الله: ۳۶ و رجب مضر: اضافة اليهم لانهم كانوا متمسكين
بتعظيمه بخلاف غيرهم فيقال ان ربيعة كانوا يجعلون بدله رمضان (۳) و اما ربيعة فكانوا
يحرمون رمضان. (۴)

اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه: ۴۰ و قال الحسن بن الفضل: من قال ان ابا بكر
رضي الله عنه لم يكن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر لانكاره نص
القرآن وفي سائر الصحابة اذا انكر يكون مبتدعا و لا يكون كافرا. (۵)
قوله انه قال حين وقع: فيه دليل على ان من انكر كون ابي بكر رضي الله عنه من
الصحابة كفر بتكذيبه القرآن (هـ، ۷، قس)

بينه وبين ابن الزبير: اي قال ابن عباس رضي الله عنهما قلت كنت قلت في نفسي (۱)
قال في الهامش ۹: و ذلك ان ابن الزبير رضي الله عنه امتنع عن مبايعة يزيد بن معاوية
رضي الله عنه لما مات ابوه و اصر على ذلك حتى مات يزيد ثم عاد ابن الزبير الى نفسه
بالخلافة فبوع بها و اطاعه اهل الحجاز و مصر و العراق و خراسان و كثير من اهل
الشام الخ .

۳ و في المنبر ۲۶۲/۸

۳ فرد في نوٹ ۴

صحابہ کرام رضی اللہ عنہم جو بھی مزارات و مشا جرات ملتے ہیں

اس اندر سنیوں کو کف لسان ہی میں خیر ہے اس لئے کہ صحابہ کرام

بہر صاحبی نہ تھے خواہ حضرت ابن عباس

سید بابا الزبیر ۳۳ دونوں ہمارے لئے

لا حیا الا حرام ہے جس میں لو اس

طر؟ دعاء نہ کیا رہنا انحراف و لا حیا الا حرام

۱ - تفسیرات الاحمدیہ ۴۶۰

۲ - القرطبی ۱۲۷۸

۳ - فتح الباری ۳۲۵۸

۴ - الہام الباری ص ۱۶۶

۵ - الخازن ۲۲۶۱۲ و المظہری ۲۰۷۱۴ و الکبیر ۶۵۱۱۶ و سورۃ من قس:

۶ - تقریر الجنجومی ۸۵

فقلت لسفيان اسناده: اي ذكرت عننة ائت بالاخبار و التحديث فقال حدثنا و هذا

يحمل هل كان مراده ابن جريج او الواسطة بينه و بين ابن جريج (١)

ان وصلوني وصلوني من قريب ص ٦٧٣ س ٢: اي بنو امية ذكر ابن عباس رضي الله

عنهما بعد ذكر ابن الزبير رضي الله عنه اخوال بني امية بانه اقرب منه كما يدل عليه

قوله وصلوني من قريب الخ (٢) خلافا لما قاله المحشون و ما ياتي في حديث بعد هذا من

قوله و ان كان لا بد لان يرني بنو عمي الخ يريد ما قال المحشون و الله اعلم (٣)

ولي ذنبه: اي ثناه و صرفه اي لم يتم ما اراده يعني تخلف عن معالي الامور او كتابة

عن الجبن (٤)

يمشي القديمة: بضم القاف و فتح الدال و قد تضم ايضا و قد تسكن و كسر الميم و

تشديد التحتانية قال الخطابي و غيره: معناها التبخر، و هو مثل يريد انه برز يطلب

معالي الامور (٥)

اس وقت کہتے ہیں: جب کوئی ترقی کی راہ پر گامزن ہو (٦)

فقلت لاحاسبن نفسي: اي لناقشن نفسي لابن الزبير رضي الله عنه في معونته و

النصح له و الذب عنه ما ناقشتهما للعمرين الخ (٧) كلمة ما للنفي اي ما حاسبت

نفسى لابي بكر رضي الله عنه و لا لعمر رضي الله عنه (٨)

ولا يريد ذلك: اي لا يريد ان اكون من خاصته (٩)

١ - ايضا

٢ - الهامش ٢

٣ - الهام الباري ص ١٦٦

٤ - ه

٥ - فتح الباري ٣٢٩١٨

٦ - كشف الباري ص ٢٦٩

٧ - ه

٨ - العيني ٢٧٠١١٨

٩ - ايضا

والمؤلفة قلوبهم: ۶۰ و هم قوم اسلموا و نيتهم ضعيفة فيه فيتالف قلوبهم الخ (۱)
قال القاضي الفاني فتى: لكن لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى احدا من
الكفار للايلاف شيئا من الزكاة الخ (۲)

و بالجمله فكلهم مؤمن و لم يكن فيهم كافر (۳)

الذين يلمزون المطوعين: ۷۹ و ان لاحدهم اليوم: يريد بيان الواقع او انه اصابهم ما
اصابهم ببركة ذلك العمل (۴)

استغفر لهم او لا تستغفر لهم: ۸۰ و لا تصل على احد منهم مات ابدا: ۸۴ فاعطاه:
قال الكرمانى: لم اعطا قميصه المنافق ثم اجاب بقوله: اعطى لابنه و ما اعطى لاجل
ايه عبد الله بن ابي و قيل كان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر قميصا للعباس
لئلا يكون للمنافق منة عليهم (۵)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي: حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدد السبعين على حقيقته و حمله عمر على المبالغة (۶) و لما فيه من اكرام ولده الذي
تحققت صلاحيته، و مصلحة الاستتلاف لقومه و دفع المفسدة الخ (۷)

اس جواب کا حاصل یہ ہے کہ حضرت عمر کی طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بھی اس عمل کو
فی نفسہ مفید نہیں سمجھتے۔ تھے، مگر مذکورہ مصالحوں کے پیش نظر آپ نے یہ عمل کیا (۸)

۱. ۱۵۰ من قس

۲. الظہری ۲۳۵۱۴

۳. القرطبی ۱۸۱۸

۴. البہام الباری ۱۶۶

۵. العمدة ۱۸۱۸۲۷۲

۶. ایضا ۱۸۲۷۳

۷. فتح الباری ۳۳۶۱۸

۸. الكشف ص ۲۷۷

و لا يشكل بقوله تعالى: (ما كان للنبي و الذين آمنوا ان يستغفروا) الاية، لان في تلك الاية المنع من دعاء المشركين لا المنع عن دعاء المنافقين، قال الحافظ ابن حجر: و منهم من قال ان النهي عن الاستغفار لمن مات مشركا لا يستلزم النهي عن الاستغفار لمن مات مظهرا للاسلام لاحتمال ان يكون معتقده صحيحا و هذا جواب جيد الخ (١) و لا تصل على احد منهم: فيه الدلالة على معان احدها فعل الصلاة على موتى المسلمين و حظرها على موتى الكفار و يدل ايضا على القيام على القبر بعد ان يدفن و على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يفعله (٢) قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: و اما القيام عند قبر المؤمن اذا مات فروى ابودادو عن عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه و قال: استغفروا لايحكم و اسالوا الله له التثبيت فانه الآن يسال - تفرد باخراجه ابو داود (٣) **الفائدة:** و لا يدعو للميت بعد صلاة الجنائز لانه يشبه الزيادة في صلاة الجنائز (٤) لا يقوم بالدعاء بعد صلاة الجنائز (٥) لا يقوم بالدعاء بعد صلاة الجنائز لانه دعاء مرة لان اكثرها دعاء (٦)

سيحلفون بالله لكم: ٩٥ و آخرون اعترفوا بذنوبهم: ١٠٢ ما كان للنبي و الذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين: ١١٣ لقد تاب الله على النبي و المهاجرين و الانصار الذين اتبعوه: الاية ١١٧

١ - الفتح ٢٣٩١٩

٢ - احكام القرآن للجصاص ١٤٤١٣

٣ - ابن كثير ٣٨٠١٢ و أبو داود ٤٥٩١١ و المشكاة ٢٠١١

٤ - المرقاة ٦٤١٤

٥ - خلاصة الفتاوى ١٢٥١١

٦ - البرازية على الهندية ٨٠١٤ طالع رد البدعات من ٥٦

وقد يكون (التوبة على عبده) رجوعا من حالة طاعة الى اكمل منها وهذه توبة في هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم لانه رجع به من حالة قبل تحصيل الغزوة وتحمل مشاقها الى حالة بعد ذلك اكمل منها. (١)

وعلى الثلاثة الذين خلفوا: ١١٨ قوله فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم: وفيه دليل على انه كان من سنة المنافقين انهم كانوا لا يصلون عليهم فعلم انهم كانوا معروفين بينهم بسماهم. (٢)

وسيرى الله عملكم ورسوله: ١٠٥، ٩٤ اي باطلاعه اياهم على اعمالكم (٣) والمراد من العمل عند جمع الاطلاع عليه و علمه علما جليا ونسبة ذلك للرسول عليه السلام والمؤمنين باعتبار ان الله تعالى لا يخفى ذلك عنهم و يطلعهم عليه اما بالوحي او غيره (٤) حريص عليكم: ١٢٩ على ايمانكم و صلاح شانكم لان الحرص لا يتعلق بذواتهم (٥) اي على هدايتكم و وصول النفع الدنيوي و الاخروي اليكم. (٦)

مع خزيمة الانصاري: قال القسطلاني: و التحقيق كما قال في فتح الباري ان آية التوبة مع ابي خزيمة بالكنية و آية الاحزاب مع خزيمة. (٧)

قوله عن يونس: و صله في فضائل القرآن و في التوحيد (نكتة قس)

موسى عن ابراهيم: فيما و صله المؤلف في فضائل القرآن (قس)

وقال ابو ثابت: و صله في الاحكام (قس) في كونه المعروض في الاحكام بالشمس ٤٤

تابعه عثمان وروى متابعه عثمان ابو بكر عبد الله بن سليمان الخزاز

واما متابعه الليث فرواه البخاري في فضائل

القرآن و في التوحيد (٦) ٢٨٢ ١٨ وقال الليث

وصلى الله عليهم البغوي في مجمع الصحابة (٦٣) ٤٤
وقال موسى و هذا القليل و هذا البخاري في فضائل القرآن (٤٤)
و تابعه يعقوب و وصل هذه المتابعة في البخاري ابو بكر

ابن ابى دارود في كتابه المصاحف من طريقه ٢ ٢٨٢ ١٨

١ - البحر المحيط ١٠٨١٥ كذا في الجواهر ٤٥٧

٢ - فيض الباري ١٨٦٤

٣ - القرطبي ص ٢٥٢

٤ - الروح ١٦١١

٥ - ايضا ٥٢١١١

٦ - ابن كثير ٤٠٤١٢

٧ - هامش البخاري و طالع الفتح ٣٤٥١٨

سورة يونس ۹۸

بسم الله الرحمن الرحيم

فاختلط: ۲۴ فاصل العبارة هكا (فاختلط به نبات الارض) الا ان النساخ كتبوا نبات الارض على الهامش فانخرم مراد الصلب (المتن) (فيض ۱۸۷۱۴) وقالوا اتخذ الله ولدا: ۶۸ كذا ثبت هذا لغير ابي ذر - ترجمة خالية من الحديث ولم ار في هذه الاية حديثا مسندا و لعله اراد ان يخرج فيها طريقا للحديث الذي في التوحيد مما يتعلق بدم من زعم ذلك فيبض له: (۱)

قدم صدق: ۲ محمد صلى الله عليه وسلم: چونکہ انسان کی سچی و عمل اور اس کے سب ترقی کا ذریعہ قدم ہوتا ہے اس لئے مجازاً بلند مرتبہ کو قدم کہا دیا جائے ہے (۲)

تلك آيات: ۱ حتى اذا كنتم في الفلك: ۲۲ دعواهم: ۱۰ عدوا: ۹۰ في قوله ﴿فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾ يونس: ۹۰

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير: ۱۱ والتقدير: و لو يعجل الله للناس الشر عند استعجالهم به تعجيلا مثل تعجيله لهم الخير عند استعجالهم - فحذف ما حذف تعويلا على دلالة الباقي عليه. (۳)

وزيادة: ۲۶ قد روي تفسير الزيادة بالنظر الى وجهه الكريم عن ابي بكر الصديق و حذيفة بن اليمان و عبد الله بن عباس رض و سعيد بن المسيب و عبد الرحمن بن ابي ليلي و عبد الرحمن بن سابط و مجاهد و عكرمة و عامر بن سعد و عطاء و الضحاك و الحسن و قتادة و السدي و محمد بن اسحاق و غيرهم من السلف و الخلف رحمهم الله ، و قد وردت فيه احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الخ (۴)

۱- الفتح ۲۴۶۱۸

۲- معارف القرآن ۵۰۰۱۴

۳- ابو السعود ۱۲۵۱۴

۴- ابن كثير ۴۱۴۱۲ و طالع الروح ۱۰۲۱۱ و البيان ۱۲۱۲ و المعارف ۵۲۵۱۴ و المدارك ۱۶۱۱۲ و المظهر ۲۱۱۵ و

القرطبي ۳۳۰۱۸ و الخازن ۲۹۴۱۲ و الجلالين ص ۱۷۲ كذا في الالهام ۲۵۳۱۱

الكبرياء: في قوله ﴿ وَتَكُونُ لَكُمْ أَلْكِبْرِيَاءَ فِي الْأَرْضِ ﴾ يونس: ٧٨
وانا من المسلمين: ٩٠ فتجيك بيدك: قال في المدارك (١٧٥١٢) نلقيك بنجوة من
الارض فرماه الماء الى الساحل كانه ثور - وطام نوكر من المستطلا في ذا لبينا وى ١١

سورة هود ٥٣ ٥٨ ٤٠

الواو: في قوله تعالى ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴾ هود: ٧٥
بادي الراي: ٢٧ الجودي: ٤ ٤ ﴿ وَأَسْوَتَ عَلَى الْجُودِي ﴾ هود: ٤٤
انك لانت الحليم الرشيد: ٨٧ اقلعي: ٤٤ عصيب: ٧٧ و قال تعالى (هذا يوم عصيب)
لاجرم: ٢٢ و فار التنور: ٤٠ الا انهم يشنون صدورهم الاية: ٥ و حاق: ٨ قوله تتنوني: بفتح
الفوقية و سكون المثلثة و فتح النون و بعد الواو الساكنة نون اخرى مكسورة ثم تحتية
مضارع اثنوني ما على وزن افعوعل يفعوعل آه (هـ ٧)

يحيق: قال عز من قائل: ﴿ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾ فاطر: ٤٣

يؤوس: ٩ ﴿ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ كَفُورٌ ﴾ هود: ٩

تبتس: ٣٦ ﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ هود: ٣٦

قوله شك و امتراء: اي ينقبضون بصدورهم و يضمرون الشك و لا يبدون يستخفوا (١)
سيلي بهم: ٧٧ بقطع من الليل ٨١: أنيب: ٨٨ و كان عرشه على الماء: ٧ قال ابو
بكر: الاصح معنى قوله ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ هود: ٧ كقولهم ان السماء على
الارض و ليس ذلك على سبيل كون احدهما ملصقا بالآخر (٢)

اعتراك: ٥٤ ﴿ إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَضَكَ بَعْضُ إِلَهِنَا يَسُوءُ ﴾ هود: ٥٤ اصابك بعض آلهتنا

١ - تقرير الجنجومي ٨٥

٢ - كبير ١٧١٧

بسوء: مجنون و خبل (۱) و المعنى انك شمتت آلهتنا فجعلتك مجنوناً و افسدت عقلك (۱)

أخذ بناصيتها: ۵۶ عنيد: ﴿وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ مود: ۵۹

استعمركم: ۶۱ نكرهم: ۷۰ حميد مجيد: ۷۲ سجيل: ۸۲ و الى مدين اخاهم شعيبا: ۸۴ و

اسئل القرية: (۳) وراءكم ظهريا: ۹۶ و الظهري ههنا ان تاخذ معك: و لكن هذا لا يصح

ان يفسر به ما في القرآن فحذفه ههنا كما لابي ذر، اوجه، قس (۱) كذا في النسخة ۲۹۱

اراذلنا: ۲۷ سقاطنا: اجرامي: ۲۵ الفلك: ۲۷ مجراها: ۴۱ يعني مجراها الى آخره اللفظ اعني

مرساها معناها موقفها (۵)

الراسيات: ﴿وَقُدُورًا سَيِّئًا﴾ سبأ: ۱۳

ويقول الاشهاد: ۱۸ من الملائكة و النبيين (۱) و قيل الملائكة و الانبياء و العلماء الذين

بلغوا الرسالات و قال قتادة رحمه الله: عنى الخلائق اجمع (۷)

فيقرره بذنوبه ۶۷۸ س ۱۳: پس اس سے اس کے گناہوں کا اقرار کر اور یگا (الہام الباری)

اذا اخذ القرى و هي ظالمة: ۱۰۲ الرقد المرفود: ۹۹ تركنوا: ۱۱۳ و عن الموفق انه صلى خلف

الامام فلما قرا هذه الآية غشي عليه فلما افاق قيل له فقال هذا فيمن ركن الى من ظلم

فكيف بالظالم و عن الحسن: جعل الله الدين بين لائين و لاتطفوا و لا تركنوا (۸)

ص و ص جله بفتح الراء جمع راجل = و رد على بكسر الراء على كذا يرزى رجلة و يومئذ

وفي اللغات قيل الرجل بمعنى الرجالة ضد الفرسان وقيل بل بمعنى الراجل برون الراء

- ۱ - مدارك ۱۹۴۱۲
- ۲ - كبير ۱۳۱۱۸
- ۳ - يوسف ۸۲
- ۴ - الہام الباری ص ۱۶۶
- ۵ - الجنجومي ۸۵
- ۶ - المدارك ۱۸۴۱۲
- ۷ - القرطبي ۱۸۱۹ كذا في الہام الرحمن ص ۲۶۶
- ۸ - المدارك ۲۰۷۱۲ و طالع الروح ۱۵۵۱۱۲

وفي الاصل الرجل جمع الراجل ، خلافا لقياس البعوض

لغيره الموحاه جمع البضعة وهو السيف ضاحية اى وقت البضوة

الابطال جمع البطل وهو النجاة بمعنى دقيل السجل بالفارسية

المرجاة وطين: قال في الحاشية عن سبينا: اى سبينا اى

طالع هو عمه على
۱۹۵

زفیر و شہیق: ۱۰۶ ان اخذہ الیم شدید: اس لئے بعض علماء نے فرمایا کہ ملک و سلطنت کفر و شرک کے ساتھ تو چل سکتے ہیں۔ مگر ظلم و جور کے ساتھ نہیں چل سکتے (۱)

اقم الصلاة طرفي النهار: ۱۱۴ واما زلفي: قال تعالى ﴿وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَّكَابٍ﴾ ص: ۴۰
ازلفنا: قال تعالى ﴿وَأَزَلْفَانَا لِمَ الْآخِرِينَ﴾ الشعراء: ۶۴

۵۵

تمت سورة هود يوم السبت ۶ صفر ۱۴۲۳ هـ بتوحيد آباد ترخو باجور
حالی غزنی

۵۵

هو كنه بقیۃ من ص ۱۹۲ :

سبجینا بکدر السین و تشدید الحیم والنون ای تشدیدا : قس ، کس ،

خ ، دھ ، ع ، ف ، گ ، ۲۶

بہت سے بیدار چلنے والے چاشنی کے وقت سردوں پر ایسی سنت مارت

ہیں۔ کہ بہادر آدمی اس کی وصیت کرتا ہے و نضر الباقی ۱۱/۲۹۲

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝
سورة یوسف (۲۴ موضعا)

متکا: ﴿وَأَعَدَّتْ لَهْنَ مَتَكًا﴾ یوسف: ۳۱ اس لفظ میں دو قرائتیں ہیں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما ابن عمر اور مجاہد وغیرہ کی قراءت میں ہمزہ نہیں ہے اور لفظ (متکا) کے ضمہ تا کے سکون اور کاف کے تنوین کے ساتھ ہے لیکن جمہور کی قرات متکا ممیم کے ضمہ تا کے فتح اور تشدید اور ہمزہ کے تنوین کے ساتھ ہے امام بخاری چھ سات لفظوں کی تشریح کرنے کے بعد آگے دوبارہ اس لفظ پر کلام کریں گے (۱)

لذو علم: ۶۸ صواع: ۷۲ الذي يلتقي طرفاه: اي اطرافه يعني الذي يكون جوفه والجانب السفلي متسعا و الناحية العليا ضيقا (۲) و في الفيض ۱۹۳/۴ هكذا

تفندون: ۹۴ غيابت الجب: ۱۰ بمؤمن لنا: ۱۷ اشد: ۲۲ فانه بعد المتكا: فالاولى ان يقال المعنى ما اتكات عليه (۳) توضيحه: ان المتكا هو الذي اتكات عليه لهذه الامور المذكورة، و من قال انه الاترنج فقد قال قولاً باطلا لا تائيد له من كلام العرب اذ لا ياتي في كلامهم المتكا بمعنى الاترنج، فلما احتج عليهم اي على القائلين بانه الاترنج بانه المتكا من ثمارق فروا الى اشر منه فقالوا: انما المذكور ههنا هو المتكا ساكنة التاء و هو الاترنج فرد عليهم البخاري هذا القول بان المتكا ساكنة التاء انما هو طرف البظر لا الاترنج كما قلتم، و من ذلك قيل لها متكا (وهي التي لم تختن) و ابن المتكا فان كان ثم (اي حيث جمعت امراة العزيز اياهن) اترنج فهو بعد المتكا هذا ما سنح لي من حل هذه العبارة و لكن الكلام لا يخلو بعد عن خفاء، ووجه الخفاء ان البخاري رحمه الله ذكر اولاً قال فضيل عن حصين عن مجاهد رحمه الله: متكا الاترنج و قال فضيل

۱ - كشف الباري ۳۰۹

۲ - تقرير الجنجوهي ص ۸۵

۳ - تقرير الجنجوهي ص ۸۵

رحمہ اللہ: الاترنج بالحبشیۃ متکا، و قال ابن عیینۃ رحمہ اللہ عن رجل عن مجاہد رحمہ اللہ الخ، ثم رد هذا القول اشد الرد فما ندري ما ذا نقول لعل الله يحدث بعد ذلك امرا، اللهم الا ان يقال ان الراد على القول الذي نقل اولاً عن فضيل وغيره هو البعض الذي ذكره بقوله و قال بعضهم و اخدها تشد و المتكا ما اتكا عليه الخ، و البخاري رحمہ اللہ ناقل محض والله اعلم، أو يقال ان البخاري نقل اولاً قول فضيل و مجاهد و لم يرض به فردہ في آخر الامر (۱) و قال البدر رحمہ اللہ: و قلد ابا عبيدة و الآفة من التقليد و كيف يصح ما قاله من ذلك و قيد روى عبد بن حميد من طريق عوف الاعرابي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأها متكا مخففة و يقول هو الاترنج و ايضا قد روي مثله عن ذكرناهم الآن (۲) ص شفيها: ۳۰ اصب: ۳۳ اضغاث احلام: ۴۴. خذ بيدك صفتا: (۳)

نمير: ۶۵ و نرداد كيل بعير: ۶۵ أوى اليه: ۶۹ السقاية: ۷۰ تفتا: ۸۵ حرضا: ۸۵ تحسوا: ۸۷ مزجاة: ۸۸ غاشية من عذاب الله: ۱۰۷ استينسوا: ۸۰ لا تياسوا من روح الله: ۸۷ خلصوا نجيا: ۸۰ و يتم نعمته عليك: ۶ لقد كان في يوسف و اخوته: ۷ و أعلم انه لم يقم دليل على نبوة اخوة يوسف عليه السلام (۴) و قال اكثرهم ما كانوا انبياء (۵) قال ابو محمد بن حزم في الملل و النحل: ما احتجوا به لا حجة فيه لان اخوة يوسف لم يكونوا انبياء ولا جاء قط في انهم انبياء (محاسن التاويل: ۴۱۵/۹) واما اخوه يوسف عليه السلام فلم ثبت نبوتهم (۱) [ص ۱۶۶، در اصل یہ دو قراءت سے ایک تہا تہا بتشديد اللہ، و بعد الحافة همزة او یہ قراءت متواترہ جمہور کا قراءت سے دوسری قراءت بتسکون اللہ، بغير همزة ہے اور یہ قراءت سے

متبادرہ ہے امام بخاری نے جمہور قراءت سے پیش نظر کرتے ہیں کہ متکا کے معنی الاترنج یعنی نیشہ و درست نہیں ہے بلکہ وہ سیدہ اور تلمیذ ہے جس پر نیک لگا ہے میں جیسا کہ امام ابو حنیفہ نے کہا، کئی میں طمانناہ میں تلمیذ دستور تھا اور حضرت مجاہد و غیرہ میں جو تہرج منقول ہے اس کا تعلق درجہ میں ہے ۱۹۸

۱. الہام الباری ص ۱۶۶
۲. العمدة ص ۳۰۱ و طالع الہامش ۵
۳. ص: ۴۴
۴. المظہری ۱۴۵۱
۵. محاسن التاويل ۲۱۵/۹
۶. الشفاء لتعارف ص ۲۰

بل سولت لكم انفسكم امرا: ۱۸ ان الذين جاءوا بالافك: (۱) قال سعيد بن جبیر لما جاءوا على قميصه بدم كذب و ما كان منخرقا: قال كذبتم لو اكله الذئب لخرق قميصه (۲)

و راودته التي هو في بيتها: ۲۳ اي طلبت يوسف اي يواقعها، و المراودة مفاعلة من راد يرود، اذا جاء و ذهب كان المعنى خادعته عن نفسه (م ۲۱ ۶۱۲) قرآن سے دروازے

کو تالے لگائے گا کوئی ثبوت نہیں ملتا (جواہر ۵۲۵۱۲)

قالت هيت لك: قرأ ابن مسعود بضم التاء و الآخرون بفتحها و عليه مدار اعتراض ابي وائل و كذلك اختلف ابن مسعود رضي الله عنه مع الجمهور في قوله (بل عجبت) و لذلك اورده المؤلف رحمه الله ههنا تنظيرا للاختلاف (۳)

مثواه: ۲۱ و الضياء: ۲۵ الفوا آباءهم: الصافات ۶۹ الضيافا: ۱۷۰ البقرة

بل عجبت و يسخرون: (۴) قال الكرمانی: فان قلت هذه في سورة الصافات فلم ذكرها ههنا قلت: لبيان ان ابن مسعود يقرا مضموما كما هيت مضموما الخ (۵)

فارتقب يوم تاتي السماء الالية: ۱۰ الى ۱۵ الدخان لاجبت الداعي: طالع ۸ و مر الحديث في ص ۴۷۹

فلما جاءه الرسول الالية: ۵۰-۵۱ حتى اذا استيأس الرسل: ۱۱۰ قال الشيخ غلام الله رحمه الله: كذروا میں دو قرائتیں ہے ایک تکذیب سے ماضی مجہول، دوم کذب مجرد سے ماضی مجہول: پہلی قراءت کے مطابق مطلب یہ ہوگا کہ اللہ تعالیٰ کے پیغمبروں نے اپنی قوموں کو پیغام توحید

بہ بقیۃ من ۱۹۴: قرآۃ سے ہے ۳ یعنی متکاف، بلا تشدید سے ہے جس کا معنی ارتجیح یعنی میرا لیجولان ہے نیز طرفہ الدر یعنی عورت کی شرمگاہ کا کنارہ ہے پس بلا تشدید تصنیف کے ساتھ متک کے دو معنی ہیں اولی - اور طرفی الدر فلا استمال =

۱. سورة النور ۱۱

۲. الکبیر ۱۰۳۱۱۸ و راجع الی الجواہر ۵۲۳۱۲

۳. اللامع ۲۱۱۱۳

۴. الصافات ۱۲

۵. ۵

دیا یہاں تک کہ کچھ لوگ ایمان لے آئے اور ان پر بہت مصیبتیں اور تکلیف آئیں اور مدت مدیدہ تک رہیں اور امداد الہی میں تاخیر واقع ہوگئی یہاں تک کہ رسل (ع) معاندین کے ایمان لانے سے مایوس ہو گئے اور انہیں گمان ہوا کہ اگر تاخیر نصرت الہی کا یہی حال رہا تو مؤمن بھی ہماری تکذیب کرنے لگیں تب اللہ کی امداد آپہنچی اس صورت میں ظنوا کا فاعل او کذبوا کا نائب فاعل الرسل ہو گئے اور تکذیب کرنے والوں سے اتباع الرسل مراد ہو یہ تقریر حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے منقول ہے صحیح بخاری میں ہے۔

عن عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها (الحديث) (۱)

و بالتخفيف كوفي: اي و ظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا اي اخلفوا، او ظن المرسل اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي كذبتهم الرسل في انهم ينصرون عليهم و لم يصدقوا فيه (۲).

قال العلامة الكشميري: فكان الرسل لما استبطا عنهم النصر عراهم من ضعف بنيتهم ما يعرفون للخائف عند ذلك و حاشاهم ان يعزوا التكذيب الى الوحي و لكن ترقبهم النصر و استعجالهم بافاء الوعد و اضطرابهم الى انجازه نزل منزلة التكذيب تلقيا للمخاطب بما لا يترقب (۳)

۱۔ جواهر القرآن ۵۴۲/۲ كذا في الهام الرحمن ۲۹۶/۱

۲۔ المدارك ۲۴۰/۱۲

۳۔ لبض الباري ۱۶۱/۳

سورة الرعد في ١٣ آيات (الرعد)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله كباسط كفيه: و تمام الاية: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطِ كَفَيْهِ

إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ﴾ الرعد: ١٤

الى خياله في الماء: اي عكسه و شحه في الماء (١)

يُعلم به خيبة المستغيثين بغير الله و لو كان وليا حيا او ميتا و قد شاع هذا البلاء و عم البلواء (٢)

سخر: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ لِّأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ الرعد: ٢

متجاورات: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ﴾ الرعد: ٤

المثلاث: ﴿وَقَدْ خَلَّتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ﴾ الرعد: ٦

الا مثل ايام الذين خلوا: (٢) بمقدار: ٨ معقبات: ١١ المحال: ١٣ رايبا: ١٧ فكذلك

يمييز الحق من الباطل: فيكون للباطل غوغاء كغليان القدر ثم ينفي كأنه لم يكن

شيئا مذكورا (٣) قال العلامة ابن الجزري رحمه الله تعالى: هذا مثل ضربه الله للحق و

اهله و الباطل و حزه فمثل الحق و اهله بالماء الذي ينزل من السماء تسيل به الاودية و

ينتفع به الناس و بالذهب و الفضة و الحديد و الصفر و غيرها من المعادن ينتفع بها

الناس و شبه الباطل في سرعة اضمحلاله و زواله بالزبد الذي يرى به السيل و يريد

تلك المعادن التي يطلو فوقها اذا اذيبت و ليس في الزبد منفعة و ليس له دوام (٤)

المهاد: ﴿وَمَا أُوْنَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَنْسُ الْمِهَادُ﴾ الرعد: ١٨

يدرؤن: ﴿وَيَذَرُهُنَّ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾ الرعد: ٢٢

١. ايضا ١٩٥٣

٢. مسائل السلوك لتهانوي ١٠٩١٢

٣. لامع الدراري ٢١١١٣

٤. التسهيل ١٣٣١٢

سلام علیکم: و الیہ متاب ۳۰: افلم بیباس: ۳۱ قارعة: ۳۱ فاملیت: ۳۲ ملیا: قال عز من

قائل: ﴿وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا﴾ مريم: ۴۶

اشق: ۳۴ معقب: ﴿لَا مَعْقَبَ لِحُكْمِهِ﴾ الرعد: ۴۱

صنوان: ۴ السحاب الثقال: ۱۲

باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى: ۸ ایکرے کا جدید آلہ بھی اس حقیقت کو لوہنے سے قاصر ہے اس کا حقیقی اور یقینی علم صرف اللہ جل شانہ کو ہو سکتا ہے اسی کا بیان ایک دوسری آیات میں ہے ﴿وَيَسَلُّ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ نمان: ۳۴ معارف القرآن: ۱۶۴ و

۱۶۵/ج ۵

وما تفيض الارحام وما تزداد: و المراد عدد الولد فانها تشتمل على واحد و اثنين و ثلاثة و اربعة - و جسد الولد فانه يكون تاما و مخدجا . . (۱)

او مدة الولادة فانها تكون اقل من تسعة اشهر و ازيد عليها الى ستين عندنا و الى اربع عند الشافعي و الى خمس عند مالك الخ (۲)

سورة ابراهيم ۵ و فی ۳۵ و اذ مالک ابراهيم

ہاد: ۷ صدید: ۱۶ اذکروا نعمۃ اللہ علیکم: ۶ من کل ما سالتموہ: ۲۴ تبغونها عوجا: ۴ و اذ تاذن ربکم: ۷ ردوا ایدیہم فی افواہہم: ۹ فیہ ثلاثۃ اقوال: احدها: ان الضمائر لقوم الرسل و المعنی انہم ردوا ایدیہم فی افواہ انفسہم عیظا من الرسل کقولہ ((عضوا علیکم النامل من الغیظ قل موتوا بغيظکم)) قال عمران: ۱۱۹ او استہزاء و ضحکا کمن غلبہ الضحک فوضع یدہ علی فمہ والثانی: ان الضمائر لہم و المعنی انہم ردوا ایدیہم فی افواہ انفسہم اشارۃ علی الانبیاء بالسکوت، و الثالث: انہم ردوا ایدیہم فی افواہ الانبیاء تسکیتا لہم و ردا لقولہم (التسهیل ۱۳۸۱۲)

۱. معارف القرآن ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵

۲. المنار ۲۴۳، ۱۲

من ورائه: ١٦ لكم تبعاً: ٢١ مقامي: ١٤ بمصر حكم: ٢٢ ولا خلال: ٢١ جمع خلة و خلال: اما قوله جمع خلة فيصح و اما قوله و خلال فقد جاء ذكره استطراداً و مثله وقع كثيراً في كتابه (١)

اجتثت: ٢٦ كشجرة طيبة: ٢٤ قال الشيخ محمد طاهر نور الله مرقدہ: چه حق پرست م شي اولاد او ملكري يي بيان كوي اثار يي باقي وي - ان آثارنا تدل علينا - فانظروا بعدنا الى الآثار (٢)

اذا سئل في القبر: فعلم ان القبر من عالم الآخرة و ان من هو حي في القبر كالنبي صلى الله عليه وسلم و الشهداء حي بالحياة البرزخية الاخرية التي هي اعلى المراتب لا تعد و لا تخصى من الحياة الدنيوية (٣)

قوله: الم تر الى الذين: ٢٨ قوله الم تر كيف: (٤) يريد المصنف ان المعنى في كل من (الم تركيب) و (الم تر الى الذين) سواء يعني الم تعلم (٥)

سورة الحجود في عنہ: ولقد كذب أصحاب الحجر:

صراط مستقيم: ٤١ قال الحسن معناه هذا صراط الي (٦) لبامام مبین: ٧٩ لعمرک: ٧٢ و التقدير لعمرک قسمي (٧) قسم من الله تعالى بعمر نبينا صلى الله عليه وسلم على ما عليه جمهور المفسرين و اخرج البيهقي في الدلائل و ابو نعيم و ابن مردويه و غيرهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما خلق الله تعالى و ما زرا و ما برا نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم و ما سمعت الله سبحانه اقسام بحياة احد غيره (٨)

١ - فيض الباري ١٩٦٤

٢ - عقد المرجان من فيوضات شيخ القرآن ص ١٣١

٣ - الهام الباري ص ١٦٦

٤ - الفيل ١

٥ - فيض الباري ص ١٦٦

٦ - الخازن ٩٦١٣ و البحر ٤٥٤١٥ و القرطبي ٢٨١١٠

٧ - ابو السعود ٨٦١٥

٨ - روح المعاني ٧٢١١٤

قوم منكرون: ٦٢ كتاب معلوم: ٤ لو ما قاتينا: ٧ شيع: ١٠ يهرعون: (١) هذا ليس من هذه السورة و إنما هو من سورة هود، و فسر ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى (يهرعون) بقوله مسرعين (عيني ٧١٩)

للمتوسمين: ٧٥ سكوت: ١٥ بروج: ١٦ لواقع: ٢٢ حما: ١٦ توجل: ٥٢ دابر: ٦٦ الصيحة: ٨٢ الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين: ١٨ كالسلسلة على صفوان: هو الحجر الاملس ان القول المسموع يشبه صوت واقع السلسلة على صفوان قوله و قال غيره اي غير سفيان بن عيينة و لم يعرف الحافظ ابن حجر هذا الغير

قوله صفوان: بفتح الفاء قوله ينفذهم: بفتح التحتية و ضم الفاء بعدها ذال معجمة

ذلك: اي القول و الضمير في ينفذهم الى الملائكة اي ينفذ الله القول اليهم (٢)

حتى اذا فزع عن قلوبهم الخ () و حتى غاية لما فهم من ان ثم انتظار للاذن و توقفا و فزعا من الراجنين للشفاعة و الشفعاء هل يؤذن لهم اولا يؤذن لهم كانه قيل يترصون و يتوقعون مليا فزعين حتى اذا فزع عن قلوبهم (٤) اي زال الفزع عنها (٥) صه

ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين: ٨٠ قال لاصحاب الحجر: اي قال في شان اصحاب الحجر و هم ثمود الهالكون بعذاب الله تعالى (١)

ولقد آتيناك سبعا من المثاني: ٨٧ الذين جعلوا القرآن عضين: ٩١ المقتسمين: و اختلف في

المقتسمين على اقوال سبعة (٤) الاول: قال مقاتل و الفراء هم ستة عشر رجلا بعثهم الوليد بن المغيرة ايام الموسم فاقسموا عقاب مكة و انقابها و فجاجها يقولون لمن سلكها لا تغتر بهذا الخارج فينا يدعى النبوة فانه مجنون و ربما قالوا شاعر، و ربما قالوا

١ - سورة هود: ٧٨	لثنا سعيانك اذ نت سميتا حمر و اقبال سميتا عكرمة ٣ و هو ١٣، قال اي سفيان
٢ - الهامش: ١١	لعم و خا في قوله فزع مشهور قرا بالزرا و الدين المهملة فزع اي فزع
٣ - سورة سبأ: ٢٣	جسا مفرقا ترجه بهوگا جب كبر اصنا حال ايس - دوله كقراوات قورج اا
٤ - المبارك: ٣٢٤١٣	مهملة ببي في اس صورتا مين ترجه بهوگا جب نزلت بوي في يوفى حتى نعم
٥ - ابن كثير: ٥٣٦١٣	ارشد اذ حتم بهو جيتا ببي و اذ ضمير ببي به لفظ سرده بيتا مين به مزيد لتفصيل
٦ - الهام الباري ص ١٦٧	اي من ابراء كالتناد الله لعم و لقرج ٩ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

كاهن (١) و الظاهر ان يفسر المقتسمين بالذين قسموا القرآن اي الكتب السماوية اي جزاها اجزاء فآمنوا ببعض و كفروا ببعض كما سيأتي عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال آمنوا ببعض و كفروا ببعض اليهود و النصرى (٢)

ومنه لا اقسام: (٣) قاسمهما: تقاسموا: اليقين: ٩٩ الموت، و في باب الجنائز اما هو فقد

جاءه اليقين و اني لارجو له الخير (البخاري ١٦٦١) قال عز من قائل: ﴿حَتَّىٰ آتَيْنَاهُمُ

المدثر: ٤٧

و من جنس ذلك ما يدعيه بعض من يدعي التصوف انه قد بلغ حالة بينه و بين الله

تعالى اسقطت عنه الصلاة و حل له شرب الخمر و المعاصي و اكل مال السلطان فهذا

مما لا شك في وجوب قتله و ان كان بخلوده في النار نظر و قتل مثل هذا افضل من قتل

مائة كافر (١)

فليس المراد به ما زعمه بعض الملحدين مما يسمونه بالكشف و الشهود و قالوا ان العبد

متى حصل له ذلك سقط عنه التكليف بالعبادة و هي ليست الا للمحجوبين و لقد

مرقوا بذلك من الدين و خرجوا من ربة الاسلام و جماعة المسلمين (٧) و يستدل بها

على تخطية من ذهب من الملاحدة الى ان المراد باليقين المعرفة فمتى وصل احدهم الى

المعرفة سقط عنه التكليف عندهم و هذا كفر و ضلال و جهل الخ (٨)

١ - القرطبي ٥٨١٠

٢ - الهام الباري ص ١٦٧

٣ - القيامة ١

٤ - الاعراف ٢٢

٥ - النمل ٤٩

٦ - فيصل الضرفة بين الاسلام و الزندقة للامام الغزالي رحمه الله ص ١٦٠

٧ - الاشارات من الروح ٨٧١٤ و مسائل السلوك من البيان ١٥٤٠١٥٣١٢

٨ - ابن كثير ٥٦٠١٢ و القاسمي ٧٥١١٠ نقلا عن ابن كثير و الماجدي ص ٥٤٧ نقلا من

سورة النحل

روح القدس: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ النحل: ۱۰۲

نزل به الروح الامين: (۱) في ضيق: ﴿ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ النحل: ۱۲۷

في قلبهم: ۴۶ ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَأْهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ النحل: ۴۶

تميد: ﴿ وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوًى أَنْ نَعِيدَ بِكُمْ ﴾ النحل: ۱۵

مفرطون: ﴿ لَا جْرَمَ أَنْ لَمْ تُنَارُوا وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ النحل: ۶۲

فاذا قرأت القرآن: ۹۸ هذا مقدم ومؤخر: قال العلامة الكشميري: و اعلم ان تقدير

الارادة بعد اذ مطرد في كلام العرب في لغة العرب كم صرح به (المغني) (۲)

شاكلته: قال عز مجده: ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ﴾ الإسراء: ۸۴

یہ لفظ سورۃ بنی اسرائیل کی آیات میں ہے یہاں اس کا ذکر بے محل ہے ناخ نے سہوا اس کو

یہاں ذکر کرویا ہے (۳)

وليس هذا اللفظ من تلك السورة و لعل الوجه في ايراده ههنا التنيه على ان قصده في

القراءة لا ينبغي ان يكون الا الله و على هذا فالمناسب في ترجمة الشاكلة ههنا هي النية و

فيما سيأتي الناحية ليفيد فائدة و المناسب على هذا الوجه ههنا نسخة نية لا ناحيته فافهم (۴)

قصد السبيل: ۹ اي بيان السبل و الظاهر ان يفسر القصد ههنا بالوسط و السواء اي

سواء السبيل (۵)

الدفع: ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ ﴾ النحل: ۵

۱ - الشعراء ۱۹۳

۲ - فيض الباري ۱۹۷/۴

۳ - كشف الباري ۳۵۳

۴ - لامع الدراري ۲۱۲/۳

۵ - الهام الباري ص ۱۶۶

تريجون: ۵ بشق: ۷ ﴿لَمْ تَكُونُوا بِأَيْدِيهِ﴾ النحل: ۷
 على تخوف: ۴۷ تنقص: (۱) الانعام لعبارة: ۶۶ سزابيل ۸۱ حفلة: ۷۲ السكر:

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ النحل: ۶۷ لعله يريد ان يفسر

قوله تعالى ﴿نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ النحل: ۶۷ تتخذون سكرًا محرما وتدعون

رزقا حلالا، و يحمل على الزجر و التوبيخ (۲) فيه وجهان احدهما: ان الآية سابقة

على تحريم الخمر فتكون منسوخة و ثانيهما: ان يجمع بين العتاب و المنة (۳)

انكاثا: ۹۲ امة: ۱۲۰ انه كان وحده امة من الامم لكماله في جميع صفات الخير كقوله

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد لها و كان امة بمعنى ماموم يومه الناس

ليأخذوا منه الخير (۴)

و منكم من يرد الى اذل العمر: ۷۰ قوله عن صدقة: ص ۶۸۳ س ۹: و صدقة

هذا لم ار من ذكره في رجال البخاري، و قد اقدم الكرمانى فقال: صدقة هذا هو ابن

الفضل المروزي شيخ البخاري..... و كنت اظن ان صدقة هذا هو ابن ابي عمران

قاضي الاهواز..... الى ان رايت في (تاريخ البخاري) صدقة ابو الهزبل..... فظهر

انه غير ابن ابي عمران و وضح انه من رجال البخاري تعليقا فيستدرك على من صنف

في رجاله فان الجميع اغفلوه (۵)

تیسرا قول جو صحیح معلوم ہوتا ہے کہ اس سے صدقہ ابو ہزبل مراد ہے (۶)

تمت يوم الاربعاء ۱۵ صفر ۱۴۲۳ هـ

۱ - غريب القرآن ص ۲۴۳ و القرطبي ۱۱۰۱۰

۲ - الهام الباري ص ۱۶۶

۳ - المدارك ۲۹۱۱۲

۴ - ابضا ۳۰۴۳۰۳۱۲

۵ - فتح الباري ۳۸۷۱۸

۶ - كشف الباري ص ۲۵۸

سورة بني اسرائيل على

انہن من العتاق الاول: عتاق عتیق کی جمع ہے جس کے معنی عمدہ اور قدیم کے ہیں بمثلاد (قدیم) وہ مال جو انسان کے پاس پرانے زمانے سے ہو (۱)

فسينغضون: ۵۱ و قضينا الى بني اسرائيل: ۴ و قضى ربك: ۳۳ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (۱) فقضاهن سبع سموات: (۳) اسماعيل بن احمد نيشابوري نے (کتاب الوجوه والنظائر) میں لکھا ہے کہ لفظ قضا قرآن میں پندرہ معنوں میں استعمال وہو ہے حافظ ابن حجر نے اس کے تفصیل نقل کیا ہے (۴)

نفيرا: ۶ و ليتبروا ما علوا: ۷ حصيرا: ۸ فحق: ۱۶ ميسورا: ۲۸ خطأ: ۳۱ لن نخرق: ۳۷ و اذهم نجوى: ۴۷ رفاتا: ۴۹، ۹۸ و استقرز: ۶۴ بخيلك: ۶۴ حاصبا: ۶۸ حصب جهنم: ۶۹ تارة: ۶۹ لاحتنكن: ۶۲ طائره: ۱۳ سلطانا: ۸۰ ولى من الذل: ۱۱۱ سبحان الذي اسرى: ۱ و ذهب الجمهور الى انه في اليقظة بيدنه و روحه عليه السلام (۱) و كان الاسراء قبل الهجرة سنة و كان في اليقظة (۷) و ذهب معظم السلف و المسلمين الى انه كان اسراء بالجسد و في اليقظة (۸) و الاصح بل الصحيح ان الاسراء في اليقظة بعد البعثة مرة واحدة (۹) فحديث الاسراء اجمع عليه المسلمون و اعرض عنه الزنادقة و المحدون (۱۰)

۳ - ايضا ص ۳۵۹

۲ - سورة بونس ۹۳ و النحل ۷۸ و الجاثية ۱۷

۳ - حم السجدة ۱۲

۴ - كشف الباري ص ۳۳۱

۵ - سورة الانبياء ۹۸

۶ - روح ۷۱۵

۷ - للملوك ۳۰، ۶۱، ۲

۸ - القرطبي ۲۰، ۸۱۰

۹ - جامع البيان ص ۱۴۱ كما في جواهر القرآن ص ۶۲۱

۱۰ - ابن كثير ۲، ۴۱۳ و المعارف ۴۲۷، ۱۵ كنا في الهام الرحمن ص ۳۳۲

قوله قاصفا: ٦٩ و لقد كرمنا بني آدم: ٧٠ ضعف الحياة: ٧٥ خلافك: ٧٦ ونأى: ٨٣
شاكلته: ٨٤ صرفنا: ٨٩-٩١ قبيلة: ٩٢ خشية الانفاق: ١٠٠ قتورا: ١٠٠ للاذقان: ١٠٧
موفورا: ٦٣ تبيعا: ٦٩ خبت: ٩٧ لا تبذر: ٢٦ ابتغاء رحمة: ٢٨ مثبورا: ١٠٢ لا تقف: ٢٦
فجاسوا: ٥ يزجى لكم الفلك: ٦٦ و اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها: ١٦ من الامراي
امرناهم بالطاعة اعذارا وانذارا و تخويفا و وعيدا (١) اي اكثرنا مترفيها، يقال امرت
الشيء و امرته اذا كثرت تقدير فعلت و افعلت، و منه قولهم: مهرة مأمورة اي كثيرة
النتاج و يقال امر بنو فلان يامرون امرا اذا كثروا (٢) قرا ابو عثمان النهدي و ابورجاء
و ابو العتاهية و الربيع و مجاهد و الحسن (امرنا) بالتشديد و هي قراءة علي رضي الله
عنه اي سلطنا شرارها فعصوا فيها فاذا فعلوا ذلك اهلكناهم (٣) اي سلطنا و جعلناهم
امراء (٤)

ذرية من حملنا مع نوح: ٣ فيقال يا محمد ص ٦٨٥ س ١٧: هذه القطعة في الشفاعة

الصغرى و كانت الاولى في الكبرى لفتح باب الحساب (٥)

یہاں یہ اشکال ہوتا ہے کہ ساری مخلوق آپ کے پاس آئی تھی اور آپ نے سفارش کا وعدہ بھی
فرمایا تھا تو پھر آپ نے صرف اپنی امت کی سفارش کیوں کی دوسرے تمام لوگوں کی سفارش
کیوں نہیں اس کا جواب یہ ہے کہ یہاں روایت میں اختصار ہے ورنہ حضور اکرم صلی اللہ علیہ
و سلم حساب کے آغاز کیلئے تمام لوگوں کی سفارش کریں گے روایات میں اس کا ذکر موجود ہے وہ
شفاعت کبری ہوگی یہاں روایت میں اپنی امت کے لئے شفاعت صغری کا ذکر ہے (٦)

١ - القرطبي ٢٣٤/١٠

٢ - غريب القرآن ص ٢٥٣

٣ - القرطبي ٢٣٢/١٠

٤ - المظهر ٤٢٨/٥

٥ - فيض الباري ١٩٨٤

٦ - كشف الباري ٣٧٩-٣٨٠

و آتینا داود زیورا: ۵۵ کتابا مزبورا ای مکتوبا و هو اسم الكتاب الذي انزل عليه و هو
 مائة و خمسون سورة ليس فيه حكم و لا حلال و لا جرام بل كلها تسبیح و تقدیس و
 تمجید و ثناء علی الله و مواعظ (۱)
 فلا یملكون كشف الضر: ۵۶ كالمرض و الفقر و القحط و غيرها (روح) و لا ان
 یحو له من واحد الى آخر (۲)
 قال الشيخ خرم علی رحمه الله:

خدا فرما چکا قرآن کے اندر * میرے محتاج ہے پیر و پیغمبر
 نہیں طاقت سوا میری کسی میں * کہ کام آوے تمہارے بے کسی میں
 جو خود محتاج ہوے دوسرے کا * بھلا اس سے مدد کا مانگنا کیا (۳)

الی ربهم الوسيلة: ۵۷ ای القرية (غ ۲۵۷) ابن كثير (۴۷۱۳) القرية بالطاعة و
 العبادة (۴) القرية بالطاعة و العبادة (روح ۹۸۱۱۵) یعنی آلتهم اولئك یتغوا الوسيلة و
 هي القرية الى الله عز و جل (۵) مفعوله محذوف تقديره: اولئك الذين يدعونهم الهة
 یتغون الى ربهم الوسيلة، ای الزلغة و القرية ایهم اقرب (۶) و المراد بالوسيلة القرية (۷)
 وما جعلنا الرؤيا التي: ۶۰ و هي ما رؤي في ليلة الاسراء من العجائب (۸)

۱. ۹۸ من القسطلاني و طالع القرطبي ۲۷۸۱۰

۲. المارك ۲۱۷۱۲

۳. نصيحة المسلمين ص ۶۴

۴. ابو السعود ۱۷۹۱۵

۵. المارك ۳۱۸۱۲ طالع البام الرحمن ۳۴۰۱۱

۶. عمدة القاري ۲۹۱۱۹

۷. الفتح ۳۹۷۱۸

۸. الماجدي ۵۴:۹۰ من البحر

رویا عربی زمان میں اگرچہ خواب کے معنی میں اتا ہے لیکن اس جگہ مراد خواب کا قصہ نہیں کیونکہ ایسا ہوتا تو لوگوں کی مرتد ہو جانے کی کوئی وجہ نہیں تھی خواب تو ہر شخص ایسے دیکھ سکتے ہیں بلکہ اس جگہ مراد رؤیا سے ایک واقعہ عجیبہ کا بحالت بیداری دیکھلانا ہے الخ (۱)

والشجرة الملعونة: فيه تقديم و تاخير اي ما جعلنا الرؤيا التي اريناك و الشجرة الملعونة في القرآن الا فتنة للناس (۲) و انما جمع القرآن بين الرؤيا و الزقوم لان ابا جهل كان يستغريهما (۲)

ان قرآن الفجر كان مشهودا: ۷۸ اي صلاة الفجر سميت الصلاة قرآنا لان القرآن ركن فيها كما سميت ركوعا و سجودا (۳) يشهده ملائكة الليل و ملائكة النهار (۴)
قال مجاهد صلاة الفجر: وصله الطبري من طريق ابن ابي نجيح عنه و زاد يجتمع فيها ملائكة الليل و ملائكة النهار (۱)

مقام محمود: ۷۹ مقام محمود شفاعت کبریٰ کا مقام ہے (جوہر) یہ مقام شفاعت کبریٰ کا ہے (معارف)

آت محمدًا الوسيلة و الفضيلة: یہاں روایت میں (آت محمدًا الوسيلة و الفضيلة) کے بعد الدرجۃ الرفیعة کا ذکر نہیں ہے کسی صحیح روایت میں اس لفظ کا ثبوت نہیں ملتا ہے البتہ ابن السنی نے (عمل اليوم و الليلة) میں (الدرجۃ الرفیعة) کا ذکر کیا ہے، حافظ ابن تیمیہ کے فتاویٰ ۱۹۲۱۱

{ المسئلة — }

۱. اذ ان کے بعد یہ دعاء، پڑھنے سے دوست ہائے اللہ ہوتے ہیں
نابت نہیں ہے، جیسا دعاء عند القبول ہے
ہائے اللہ نہیں اللہ ہائے اللہ ہے، نصرت ۹۲۳۶

۱. معارف القرآن ۴۸۹۱۵
۲. القرطبي ۲۸۳۱۱
۳. فيض الباري ۱۴
۴. المظہري ۶۵۱۵
۵. المظہري ۶۶۱۵ و ابو السعود ۴۸۹۱۵
۶. فتح الباري ۳۹۹۱۸

میں بھی اس لفظ کا ذکر موجود ہے۔ لیکن وہ سب یا تو سہوناخ ہے یا پھر اصل مصنفین کو دہوکہ لگا ہے کیونکہ کسی بھی صحیح سند کے ساتھ یہ لفظ منقول نہیں ہے (۱)

قال الملا علي القاري رحمه الله: في كتابه المصنوع في معرفة الحديث الموضوع (۱۰۰) حديث الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان قال السخاوي لم اره في شئ من الروايات وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ۲۱۰۱ و ليس في شئ من طرق هذا الحديث ذكر الدرجة الرفيعة و زيادة بعضهم في آخر هذا الدعاء (يا ارحم الراحمين) ليست ايضا في شئ من طرق هذا الحديث: و قال الشيخ عبد الفتاح ابو غدة رحمه الله: في تعليقات المصنوع فلا تقال ايضا و لا تزداد (۲) و اما زيادة و الدرجة الرفيعة فليس لها اصل و زيادة انك لا تخلف المعاد ثابتة في السنن الكبرى بسند قوي و اما زيادة و ارزقنا شفاعته فلا اصل لها (۳) و زاد البيهقي في رواية انك لا تخلف المعاد و اما زياد يا ارحم الراحمين فلا وجود لها في كتب الحديث (۴) مه و قل جاء الحق و زهق الباطل: ۸۱ و ما يبدي الباطل و ما يعيد (سبا: ۴۹) اي زال الباطل و هلك لأن الابداء و الاعادة من صفات الحي فعدمهما عبارة عن الهلاك و المعنى جاء الحق و زهق الباطل (۵)

صہ
دالہ مستدرکات تہ عزرر بہشت فی الاذان

ہدیۃ الباجوری ص ۱۳۲

۱. كشف الباري ۳۸۵

۲. هامش كشف الباري ص ۳۸۵

۳. العرف الشذی ۱۱۲

۴. المرقاة ۱۶۳۱۲ و مطالع التعلیق الصحیح ۱۵۷۱۱

۵. المنار ۳۳۰۱۳

و یسئلونک عن الروح قل الروح من امر ربي: ۸۵ ای من الامر الذي يعلمه ربي (۱) و القول الاصح هو ان الله عز و جل استاثر بعلم الروح (۲) قال الزمخشري الاكثر ان الذي سالوه عنه هو حقيقة الروح فاجبر انه من امر الله ای مما استاثر بعلمه (۳) فقال ما رأيکم: کذا للاكثر بصیغة الماضي من الرب و يقال فيه رابه کذا و ارايه کذا بمعنى و قال ابو زيد: رابه اذا علم منه الرب و ارايه اذا ظن ذلك به، و لأبي ذر عن الحموي وحده بهمزة و ضم الموحدة من الرأب و هو الاصلاح يقال فيه راب بين القوم اذا صلح بينهم و في توجيهه ههنا بعد و قال الخطابي: الصواب ما اريکم بتقديم الهمزة و فتحتين من الارب و هو الحاجة و هذا واضح المعنى لو ساعدته الرواية نعم رايته في رواية المسعودي عن الاعمش عند الطبري كذلك و ذکر ابن التين ان رواية القاسمي رحمه الله كرواية الحموي لكن بتحتانية بدل الموحدة من الراي (۴) و الله اعلم،

ولا تجهر بصلاتك: ۱۱۰ انزلت في الدعاء: (۵) اما من ارادة المعنى اللغوي او ارادة الجزء لان الدعاء جزء من الصلاة و قيل سمت عائشة الصلاة دعاء لانها في الاصل دعاء (۶) و قال الحافظ رحمه الله: لكن يحتمل الجمع بينهما بانها نزلت في الدعاء داخل الصلاة (۷) ممکن ہے آیات کا نزول دو مرتبہ ہو ایک مرتبہ قراءت صلاة کے متعلق اور دوسری مرتبہ دعاء

کی متعلق (۸) - اطلاق الجذر علی الکلمتہ قبل سے ہے کیونکہ دعاء جزو نماز ہے

عکس ممکن ہے کہ دو مرتبہ نزول ہوا۔ ایک مرتبہ نماز کے متعلق دوسری مرتبہ دعاء کے متعلق۔

مرتبہ دعاء متعلق ہے: ہر ایک نے اپنے علم کے مطابق شان نزول کو بیان کیا ہے۔

۱. الجصاص ۱۰۸۳

۲. الخازن ۱۷۹۱۳

۳. العمدة ۳۳۱۱۹

۴. فتح الباري ۴۰۳، ۴۰۱

۵. طالع القرطبي ۳۴۴۱۰ و نشر المرجان ۳۰۳ و المظهری ۵۰۲۱۵ و الجواهر ۶۴۴ و الروح ۱۹۴۱۱۵ و التاريخ الكبير للامام

البخاري ص ۲۱۲۵۶ : قسم : ۱ / ج ۲

۶. العيني ۳۵۱۱۹

۷. الفتح ۴۰۶۱۸

۸. كشف الباري ۳۹۳

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم ۵

تقرضهم: ۱۷ و كان له ثمر: ۳۴ باخ: ۶ اسفا: ۶ الكهف: ۹ الرقيم: ۹ مرقوم: قال تبارك و

تعالی ﴿ كَتَبَ مَرْقُومٌ ﴾ المطففين: ۹ و ۲۰

ربطنا على قلوبهم: ۱۴ لولا ان ربطنا على قلبها: (شططا: ۱۴ الوصيد: ۱۸ مؤصدة

الهمزة: ۸: بعثناهم: ۱۹ ازكى طعاما: ۱۹ اكلها: ﴿ كَلَّمَا الْجِنِّينِ ؕ آتَتْ أَكْطَهَا وَلَوْ تَطْلُرِ مَنَّةُ

شَيْبًا ۖ الْكَيْفِ: ۳۳

فَضْرِبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا: قال تعالى ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتْرًا عَدَدًا ۖ الْكَهْفِ: ۱۱

والت قتل: ايت شس ہے (بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موثلا) ۵۸ (كشف)

لا يستطيعون سمعا: ۱۰۱ و كان الانسان اكثر شئ جدلا: ۵۴ و الجدل هو التعلل بالحيل

من اضرار ترك العمل في النفس (فيض ۲۱۴ ۲۰)

قوله الاتصليان: اي قال صلى الله عليه وسلم لهما حشا و تحريضا كذا ساقه ههنا

مختصرا و لم يذكر المقصود منه ههنا جريا على عادته في التعمية و تشحيذ الازهان

فاشار بطرفه الى بقيته و مر تمامه في التهجد (ك. قس ۱۵۲) ۱۵۲: ۱۵۲

رجما بالغيب: ۲۲ فرطا: ۲۸ سرادقها: ۲۹ يحاوره: ۳۴-۳۷ لكن هو الله ربي: ۲۸ و فجزنا

خلالها نهرا: ۲۳ زلقا: ۴۰ هنالك الولاية ۴۴ عقبا: ۴۴ قبلا: ۵۵ ليدحضوا: ۵۶ و اذ قال موسى

لفناه: يوشع بن نون و انما قيل فناه: لانه كان يخدمه و يتبعه و كان ياخذ منه العلم آه (۲)

لا ابرح: و لنعم ما قيل:

دست از طلب نیایم تا کام من برآید * یاتن بجانان می رسد جان زتن برآید (۲)

ص ۱۲۸ در نے این دقت اور باریک بینی سے ملاحظہ فرمائیے
مقامات میں ایسا کیا ہے کہ اصل ترجمہ الباب
نہیں ہے بلکہ اس کے بعد وہ مفصل کر لیا ہے

۱. القصص ۱۰
۲. ۵۰
۳. الہام الرحمن ۳۶۳

مجمع البحرين: و هو ملتقى بحر فارس و الروم مما يلي المشرق (۱)

او امضي حقبا: اي زمانا و دھرا (۲)

مشائخ صوفیہ نے آیات سے نتیجہ نکالا ہے کہ مریدوں یا شاگردوں سے کام لینا اور انہیں سفر میں

رفیق رکھنا سنت انبیاء میں سے ہے (۳)

و هذا اختبار من موسى عليه السلام بانه وطن نفسه على تحمل التعب الشديد و العناء

العظيم في السفر لاجل طلب العلم و ذلك تنبيه على ان المتعلم لو سافر من المشرق الى

المغرب لطلب مسألة واحدة لحق ذلك (۴)

و لم يجد موسى النصب: حضرت موسی (ع) پہلے نہیں تھکے جب مطلوب چوٹا رہا اس چلنے

سے تھکے (۵)

و اتخذ سبيله في البحر عجبا: و هو ان اثره بقي الى حيث سار (۶)

لتعلمني مما علمت رشدا: وفيه دليل على انه لا ينبغي لاحد ان يترك طلب العلم و ان

كان قد بلغ نهايته و ان يتواضع لمن هو اعلم منه (۷)

شاگرد پر استاذ کا اتباع لازم ہے (۸)

حتى احدث لك منه ذكرا: و هذا من ادب المتعلم مع العالم و المتبوع مع التابع (۹)

الخاتمة : ۱۸۱۱ تا ۱۸۱۷ء حضرت موسی علیہ السلام اور حضرت

حضرت علیہ السلام کی حدیث ۱۲ جگہں یا ہے: کہیں مختصر ۱۶۶ اور کہیں

ملاحظہ ہو کتاب التلمیذین ج ۱ ص ۳۰ و ۳۱ و ۳۲: ۱۱۱

الاجازات ص ۳۰۲ (۵) کتاب التلمیذین ص ۲۲۴ و ۲۲۵ و ۲۲۶

کتاب الانبیاء، مختصرا ص ۱۱۱ مطبوعہ ۱۹۲۲ء -

۷۸۶ و ۷۹۱ و ۷۹۲، تین جگہں کتاب التفسیر ص ۲۸۶،

ص ۶۸۸ و ۶۸۹، کتاب التلمیذین ص ۹۸ و ۹۹،

۱۱۱، التلمیذین ص ۱۱۱، والیفا (۱) ص ۱۱۱،

و غیرہ - لفر ص ۳۸۹، ۹

۱. ۸۷ و القرطبي ۹۱۱ و الروح ۳۱۲۱۵

۲. غريب القرآن ۲۶۹

۳. ماجدي ۶۱۴

۴. الكبير ۱۴۶۱۲

۵. موضع القرآن ص.....

۶. المارك ۱۹۱۳

۷. ايضا

۸. معارف القرآن ۲۰۰۱۵

۹. المارك ۲۰۱۳

غلاما يلعب مع الغلمان: و قال الجمهور^۱ لم يكن بالغاً و لذلك قال موسى زكية لم تذب و هو الذي يقتضيه لفظ الغلام فان الغلام في الرجال يقال على من لم يبلغ و تقابله الجارية في النساء^(۱) و ذكر الطحاوي^۲ ان ذلك الغلام الذي قتله عالم موسى كان بالغاً^(۲) و في حديث المعراج فلما تجاوزت بكى قيل و ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي^(۳) فان الغلام قد يطلق و يراد به الطري الشاب^(۴)

فايو ان يضيفوهما: قال زين الدين الموصللي انما خص سبحانه الاستطعام بموسى و خضر عليهما السلام و الضيافة بالاهل لان الاستطعام و وظيفة السائل و الضيافة و وظيفة المسؤول لان العرف يقضي بذلك فيدعو المقيم القادم الى منزله يستله و يحمله اليه^(۵) ياخذ كل سفينة غصبا: صالحة لا عيب فيها غصبا و ان كان معيبة تركها (المدارك) فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ و كان امامهم ملك: بدل ورائهم و زيادة لفظ صالحة (كرماني)

سريا: ٦١ و ساريا بالنهار: (٦) لتعلمني مما علمت رشدا: قال الروهي رحمه الله :

علم موسى چون که شد در غيب بند : ❁ علم موسى کی بود ابي له جمد :-

معابر صغارا: اي انهما ركبا السفينة التي جاءت من فوق البحر تريد اسفله و وجدنا معاير آخر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل فعرفه اهل معاير

١- القرطبي ٢١١١

٢- اليسوطي ٣٠١١

٣- الشكاية ٥٢٧٢

٤- المرقاة ١٤٤١١

٥- الاشياء و النظائر للسيوطي ٥٨١٤ الفن السابع ، و الروح ٦١١٦ و كذا في نشر المرجان ٦٠٧ و الهام الرحمن ٣٦٥١٢

٦- الرعد ١٠

الصغار ثم عرفوه اهل تلك السفينة الكبيرة التي كانت تجري من فوق البحر الى اسفله الى حيث يريد ان فانهما كانا يمشيان على ساحل البحر من فوقه الى اسفل فمرت بهما تلك السفينة فركباها و قد مر فتذكر (١)

قلنا لسعيد خضر: ٦٨٩س ١١: اي هو خضر عليه السلام (قس) سمي الخضر لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله (٢)

ثم ذبحه بالسكين: و هذا لا يخالف سائر الرويات الاخر التي صرح فيهما بانه اقتلعه اذ يمكن ان يكون قطعه قليلا ثم اقتلعه ليقضم ما بقي منه متعلقا بجسده (٣)

انه هدد بن بدد: و هذا الاسم موجود في التوراة بعد (٤)
باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه: ٦٠: عجبا: ٦٣: صنعا: ١٠٤: حولاً: ١٠٨: على آثارهما قصصا: ٦٤: امرا: ٧١: نكرا: ٧٤: ينقض: ٧٧: لتخذت: ٧٧: رحما: ٨١: قوله من ماء تلك العين: ٦٩٠: ٨: اي

عند ايلة عند جبل سيناء و يقال لها اليوم عقبة و هو المراد من مجمع البحرين (٥)
حتى يقص علينا: **فائدة** و قد علم من تلك القصة عقيدة اولي العزم من الرسل ما ذا قدر علم العبد بجنب علم الله تعالى اما عقيدة موسى و خضر، فبقوله ما نقص من علم الله الخ و اما عقيدة نبينا فمن قوله لوددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما (٦)

بالاخرين اعمالا: ١٠٣: اما النصارى: و اعلم ان مذهب النصارى في الجنة اقرب بمذهب الفلاسفة فالجنة عندهم روحانية صرفة و توهم ذلك عبارة في الانجيل ايضا الخ (٧)

١. الهام الباري ١٦٧

٢. القرطبي ١٦١١

٣. لامع للدراري ٢١٥

٤. فيض الباري ٢٠٢٤

٥. ايضا:

٦. ايضا ٢٠٢٤

٧. فيض الباري ٢٠٢٤

فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا: ۱۰۵ ان لا يجعل لهم مقدارا و اعتبارا و لا نضع لهم
ميزانا يوزن به اعمالهم لان الميزان انما ينصب للذين خلطوا عملا صالحا و آخر سيئا او
لا نقيم لاعمالهم وزنا لحقارتها (۱)

تمت سورة الكهف يوم الجمعة ۱۲ صفر ۱۴۲۳ هـ ۲۶ ابريل ۲۰۰۲ خاكي غفر له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۵

كهيص: ۱: ۱۴ و ۲۴ و ۳۴

ابصرهم و اسمع: ۳۸ في ضلال مبين: ۳۸ لا رجمنك: ۴۶ لاشتمك وصله ابن ابي حاتم باسناد الذي قبله و من وجه آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الرجم الكلام (۱)
شيخ الہند نے سنگسار کرنے کا ترجمہ کیا ہے (۲)

ورثيا: ۷۴ ان كنت تقيا: ۱۸ وجوب الشرط محذوف اي فلا نتعرض الي (۳)

توزهم ازا: ۸۳ اذ: ۹۷ ادا: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا اِذَا﴾ مريم: ۸۹
وردا: ۸۶ اثاثا: ۷۴ ركزا: ۹۸ فليمدد: ۷۵ غيا: ۵۹ جثيا: ۵۸ صليا: ۷۰ نديا: ۷۳ وانذرهم يوم
الحسرة: ۳۹ و ما نقر الا بامر ربك: ۶۴ قوله فنزلت: (۴) افرايت الذي كفر: ۷۷ رواه
الثوري فيما وصله المؤلف بعد (قس) اطلع الغيب: ۷۸ و نمدا له من العذاب مدا: ۷۹ و
ياتينا فردا: ۸۰ هدا: قال تعالى ﴿وَنَحْرُ الْجِبَالِ هَذَا﴾ مريم: ۹۰

طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۵

بالنبطية: بالحبشية (فيض) طه: ۱ و قيل هي حروف مقطعة لمعان و قيل هو
قسم اقسام الله به و هي من اسماء الله عز و جل آه (۵) فهي عقدة: ﴿وَاحْلُ عَقْدَتَيْنِ﴾
لياني طه: ۲۷

ازري: ۳۱ فيسحتكم: ۶۱ المثاني: ۶۳ ثم انتوني صفا: ۶۴ فاوجس: ۶۷ في جذوع: ۷۱
خطبك: ۹۵ مساس: ۹۷ لنسفنه: ۹۷ قاعا: ۱۰۶ من زينة القوم: فقدفناه: ۸۷ القى: ۸۷

- | | |
|---|---|
| ۱ . الفتح ۲۷۱۸ | ۱ . دستبته وصله في ۹۲ سر: ۲ و حفص و صدره الاجادة ۱۴۳ |
| ۲ . كشف الباري ۴۱۹ | ۲ . ابو معاوية و صدره ۱۹ ۵۲ و وكيح و صدره من ۱۹ ۱۹ طه |
| ۳ . الشوكاني ۳۲۸۱۳ | ۳ . ابي داود و ابن جرير و صدره ۱۹ ۱۹ ۱۹ ۱۹ |
| ۴ . طالع ابن كثير ۱۳۰۱۳ و القرطبي ۱۲۸۱۱ و الشوكاني ۳۴۵۱۳ و ابن جرير ۷۸۱۱۶ و الروض ۱۱۴۱۱۶ كنا في الهام | ۴ . الرحمن ۳۷۷۱۲ |
| ۵ . العيني ۵۶۱۱۹ | ۵ . العيني ۵۶۱۱۹ |

فنسي: ٨٨ لا يرجع اليهم قولا: ٨٩ همسا: ١٠٨ حشرتني اعمى: ١٢٤ وقد كنت بصيرا: ١٢٥
 بقبس: ١٠٠ امثلهم: ١٠٤ هضما: ١١٢ عوجا: ١٠٧ اواديا، فسر العوج به لانه يكون معوجا
 (جن) امنا: ١٠٧ سيرتها الاولى: ٢١ النهى: ٥٤ ضنكا: ١٢٤ هوى: ٨١ بالواد المقدس طوى: ١٢
 بملكنا: ٧٨ مكانا سنوي: ٥٨ يبسا: ٧٧ على قدر: ٤٠ لا تنيا: ٤٢ واصطنعتك لنفسي: ٤١
 قال موسى لادم: الظاهر ان المناظرة بينهما وقع في اخراج آدم و ذريته من الجنة و
 ابتلائهم في هذه المصيبة فحينئذ لا اشكال في احوالهم الى التقدير فان الصالحين لم يزل
 دابهم انهم يحيلون المصائب و ما نزل بهم منها الى التقدير و به يتسلون و يصبرون و
 هذا السياق من الحديث اظهر في هذا المعنى كما يظهر بالتامل الصادق فيه (١)
 اليم: ٣٩ ان اسر بعبادي: ٧٧ و اضل فرعون قومه و ما هدى: ٧٨ و هذا تكذيب له في قوله
 وَمَا أَهْدِيكَ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ بِمِ غافر: ٢٩ (٢)

قوله فتشقى: ١١٧ پهر تو پڑ جائے تكليف من (شيخ الهندي رحمه الله)

و قال الفراء هو ان ياكل من كد يديه (٢) فتعب في تحصيل ما لا بد منه في المعاش
 كالحرث و الزرع (٤) اريد بالشقاء التعب في طلب القوت و ذلك على الرجل دون المرأة
 (٥)

على امر كتبه الله علي: فالاحالة الى التقدير انما هو بالاخراج من الجنة و الابتلاء
 بهذه المصيبة لا في ارتكاب الذنب و الاكل من الشجرة المنهية (الهام الباري) و اجود
 الاجوية ما ذكر الحافظ ابن تيمية رحمه الله: ان التمسك بالتقدير على نوعين: الاول:
 الاجترأ على المعاصي و دفع المضرة عن نفسه و لا ريب انه قبيح جدا..... و الثاني:

صه السامر: اذ المرأ لم تلحن سعيدا تجبرت:
 معولك مربيه و ضاب المومل:-
 فموسى الذم رباه جليل كما فر =
 لا يجرى الذم رباه فرعون مرسل: نص ٩/٨١٧

- ١ - الهام الباري ١٦٨
- ٢ - زاد السير ٢١٣٥
- ٣ - القرطبي ٢٥٣١١ و المعارف ١٥٦٦٦
- ٤ - الشوكاني ٣٨٩١٣
- ٥ - كبير ١٢٥١٢٢

ما يكون لتسليّة النفس و الاعتذار عما صدر عنه فهذا مستحسن الخ
(فيض ۲۰۶۱۴-۲۰۷)

سورة الأنبياء: ذكر فيها قصص الأنبياء و آيات فيها عظمتها

جذاذا: ۵۸: في فلك: ۳۳: نفشت: ۷۸: يصحبون: ۴۳: أمة واحدة: ۹۲: حصيدا: ۹۸:
احسوا: ۱۲: خامدين: ۱۵: حصيدا: ۱۰۰: اهود لا يستحسرون: ۱۹: حسير: الملك (۴)
عميق: ۲۷: الحج.

سورة حج میں ہے اور غالباً ہوا کاتب سے یہاں آگیا ہے (۱) غالباً مبتدئ غلطی سے اس کو سورہ (نبیاء) سے
نکسوا: ۶۵: صنعة لبوس: ۸۰: تقطعوا امرهم: ۹۳: الحسيس: لا يسمعون
حسيسها: ۱۰۲: أذناك: سورة حم السجدة ۴۷: سورة حم سجدة کی اس آيات کو سورہ انبیاء کی اس

آيات کی مناسبت سے لائے ہیں ﴿فَقُلْ أَذُنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ الأنبياء: ۱۰۹: كشف الباري ۱۳
لعلمكم تسئلون: ۱۳: ارتضى: ۲۸: التماثيل: ۵۲: اي الاصنام و التماثيل اسم
موضوع للشئ المصنوع مشبهة بخلق من خلق الله (۱)

السجل: ۱۰۴: الصحيفة (هد من قس - بيض - ك - مجمع) و في السجل قولان:
احدهما انه اسم للطومار الذي يكتب فيه القول الثاني: انه ليس اسما للطومار
ثم قال ابن عباس رضي الله عنهما هو اسم ملك يطوي كتب بني آدم اذا رفعت اليه و
قال الزجاج هو الرجل بلغه الحبشة الخ (۲)

كما بدانا اول خلق نعيده: ۱۰۴: اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم: و امانينا
محمد صلى الله عليه وسلم فيكسى قبل المجئ الى الموقف و هو يكسى قبل ابراهيم و قبل
كل الخلائق (الهام الباري)

۱ كشف الباري ۴۴۱

۲. القرطبي ۲۹۶/۱۱ و طالع زاد المسير ۲۴۸/۱ كذا في الهام الرحمن ۴/۳۹۵

۳. الكبير ۲۲/۲۲۸

لم یزالوا مرتدین: مر فی ص ۶۶۵ : قال الخطابی: لم یرتد من الصحابة احد و انما ارتد قوم من جفاة الاعراب ممن لا نصرة له فی الدین و ذلك لا یوجب قدحا فی الصحابة المشهورین (۱) قال البیضاوی: لیس قوله (مرتدین) نصا فی كونهم ارتدوا عن الاسلام بل یحتمل ذلك و یحتمل ان یراد انهم عصاة المؤمنین المرتدون عن الاستقامة یدلون الاعمال الصالحة بالسیئة (۲) و طالع ۶ -

سورة الحج ۲۷:

المخبتین: ۳۴ امنيته: ۵۲ فی تلاوته (غ) و قال حسان رضی الله عنه:

تمنی کتاب الله اول لیلۃ و آخرها لاقی حمام المقادر (۳)

الامانی: البقرة ۷۸، اس آیات تفسیر میں ایک واہی اور باطل قصہ نقل کیا جاتا ہے کہ ایک بار آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بیت اللہ شریف میں سورۃ (و النجم اذا هوی) تلاوت فرما رہے تھے سامعین میں مسلمانوں کے علاوہ مشرکین بھی تھی جب اس آیات پر پہنچے (و مناة الثالثة الاخری) تو شیطان نے آپ زبان مبارک سے یہ کلمات جاری کر دیئے (تلك العرائق العلی و ان شفاعتھن لترتجی) یہ قصہ شان نبوت کے سراسر منافی ہے اس لئے مفسرین اسے رد کیا ہے یہ قصہ بھی صحیح سند سے مروی نہیں (؛) (جواہر القرآن ۷۷۳)

اما اهل التحقيق فقد قالوا هذه الترجمة باطلة موضوعة (۴) و هو مردود عند المحققین (۱) و کلها مراسلات و منقطعات (۷)

۱- فتح الباری باب الحشر ۱۱/۳۸۵

۲- ایضا ۳۸۶/۱۱

۳- الخازن: ۳/۲۹۴ : والبحر: والمظہری: ۶/۳۳۸: والجواہر: والالہام: ۲/۴۰۸

۴- الکبیر ۵۰۱۲۳

۵- اہر السعود ۱۳۱۶

۶- ابن کثیر ۲۳۰۱۳

۷- و طالع بیان ۳۳۷/۲ و الماجدی ۶۸۸ و المعارف ۲۷۷/۶ و الشفاء ۲۳۰/۱۲ و النووی ۲۱۵/۱

و ليس منها شئ يصح (القرطبي ۱۲/۸۰) (۱) صه
مشيد: ۴۵: يسطون: ۷۲ و هدوا الى الطيب من القول: ۲۴ بسبب: ۱۵ تذهل: ۲ و ترى الناس
سكارى: ۲ من ياجوج وماجوج: اي من الامم الكافرة (الهام الباري) وما هم
بسكارى: اي على التحقيق (۲) و قال ابواسامة: ۶۹۴ س ۳: وصله المصنف رحمه الله في
كتاب الانبياء (قس) و من الناس من يعبد الله على حرف ۱۲=۱۱ اترفناهم: و اترفناهم في
الحياة الدنيا: المؤمنون (۳۳) و لم يكن موضعها هنا (۲)
هذان خصمان اختصموا: ۱۹

سورة المؤمنون

سبع طرائق: ۱۷ لها سابقون: ۶۱ يعني كتبت لهم فهذا بسبب يسبقون لها (الجنجومي: ۱۸۶)
قلوبهم و جلة: ۶۰ هيهات هيهات: ۳۶ فاسئل العادين: ۱۱۳ لناكبون: ۷۴ كالجون: ۱۰۴ من
سلالة: ۱۲ جنة: ۷۰ القضاء: في قوله تعالى ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ نُجَّةً قَبْعَدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ المؤمنون: ۱
سورة النور: سبعة مرات في ۳۵ و من

من خلاله: ۴۳ سنا برقه: ۴۳ مدعين: ۴۹ يقال للمستخذي مدعن: اي المطيع (فبصر)
اشتاتا: ۶۱ سورة انزلناها: ۱ ان علينا جمعه و قرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه: فاعمل بما
امرك الخ - هذا احد التفسيرين لقوله تعالى ﴿فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ القيامة: ۱۸ و الاخر استمع و
انصت (الهام الباري) المشكوة في قوله كمشكوة (۳۵)

فرضناها: ۱ او الطفل الذين لم يظهروا: ۳۱ غير اولى الارية: ۳۱ و الذين يرمون ازواجهم:
فجاء عويمر: ياتي الحديث في ص ۱۰۸۵ و فيه فجاء و قد انزل القرآن خلف عاصم،
و في مسند احمد (ص ۲۲) عن ابن مسعود فكان ذلك الرجل اول من ابتلي به، و في

الفتح (۹/۴۰) و قول انس اول لعان كان فيه (۴)

﴿صه غرانبني (العل) كنه مني بسبب بنياد سمان﴾

ثم ذكرها: منها؛ من العثماني و هو في الدرر و الفتاوى و غيرها

في نسخة ۲۳/۹۶

۱ - القاسمي ۶۱۲

۲ - العيني ۶۹۱۹

۳ - ع: ۱۹ / ۶۹

۴ - الهام الباري ۱۶۹

فكان سنة: اي التفريق دون التطليق (فيض)

والخامسة ان لعنة الله عليه: ۷ ويدرأ عنها العذاب: ۸ فتلكات: ۱۱ اي تات عنه (هـ) ان غضب الله عليها: ۹ و الذي تولى كبره: ۱۱ قالت عبد الله بن ابي: فان قلت ان كان هو الذي تولى كبره فلم لم يُحد مع من حد في هذا القذف قلت: ان كان يستوشيه ويجمعه و كان هو لا يتكلم به صريحاً فعمل ههنا ايضاً بنفاقه كما جُبل عليه (۱)

فاولئك عند الله هم الكاذبون: ۱۲-۱۳ اهل الافك: الكذب الشديد و الافتراء المزيده (۲) من بعض الذي حدثني عروة: اي هذا اكثر الفاظ عروة و قليلا ما يكون الفاظ الاخر (۳) انما ناكل العلقه: بضم العين و سكون اللام و القاف اي القليل (قس)

فادلج: سار بآخر الليل (هـ ۱۱) موغرين: نازلين في وقت الوغرة، شدة الحر (هـ ۱۲) فقام سعد بن معاذ: ص ۶۹۷ س ۱۹: استشكل ذكر سعد بن معاذ هنا بان حديث الافك كان سنة ست في غزوة المريسيع و سعد مات من الرمية رميها بالخندق سنة اربع و كذلك الخندق و قد جزم ابن اسحاق بان المريسيع كان في شعبان و الخندق في شوال فان كانا في سنة فلا يمتنع ان يشهدا ابن معاذ لكن الصحيح في النقل عن موسى بن عقبة ان المريسيع سنة خمس فالذي في البخاري حملوه على انه سبق قلم و الراجح ايضاً ان الخندق سنة خمس فيصح الجواب كذا في القسطلاني (۴)

حتى استقر في انفسكم: انظر الى قول عائشة هذا من اوله الى آخره هل تعتقد هي ان رسول الله يعلم الغيب كما افترى مبتدعو زماننا على رسول الله صلى الله عليه وسلم (۵)

الخائف
هدية سالن بين ايات لعان و تعلق
على لصر جلاش من علوم ۱۷۱۱
اسمدين من علوم بنو تايه كبريا
لعان و تعلق حضرت هلال بن امية
من ي: الجواب في ظان بن جبر ۱۹۱۱
الاسد نور ۲۰۲۰ دكتور
لطين كما يصدق بيان في كبريات
عائذ و دل دراصل هلال بن امية كبر
من سواي اس كبره كبره كبر
السبي و رقة يدش اليمان
اسم قديمه اس كبر
هلال بن امية و رقة من
الفاظ حديثه في فخره جليل
بجانبه و كبره

- ۱- ايضاً
- ۲- هـ
- ۳- الجنجومي
- ۴- الهامش
- ۵- الهام الباري ۱۶۹

فصير جميل: (۱)

ولا ياتل اولوا الفضل منكم: ۲۲ احمي سمعي وبصري: اي احمي سمعي من ان

اقول سمعت و لم اسمع او احمي بصري من ان اقول بصرت و لم ابصر (۲)

ولولا فضل الله عليكم ورحته: ۱۴ تلقونه: ۱۵ تفيضون: قال تبارك و تعالی ﴿ وَمَا

تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ (۳)

و قال تعالی ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ﴾ (۴)

و هذا ذكره استطرادا على عادته مناسبة لقوله (فيما افضتم فيه) اذ كل منهما من

الافاضة (۵)

تقرا اذ تلقونه: بكسر اللام و تخفيف القاف من الولق و هو الكذب (۶) من ولق

الرجل اذا كذب (۷)

لولا اذ سمعتموه قلتم: ۱۶ اخشى ان يثنى علي: و هي مستحضرة فكرهت الشاء في

مثل هذا المقام (۸)

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا: ۱۷ قالت لكن انت: و انما قالته ليكون سبب

مبالغته في التوبة و الاستغفار و الانتهاء عن ارتكابها مثله فيكون ذلك سببا لمزيد كرامته

عند الله تعالی (۹) لست كذلك اشارة الى انه اغتصابا بجائز وقعت قصة الامم للعه ۴۹۹

صه يقيه از مہ ۲۲۳:

۱ اور عورتوں کو کہ درود سے الفاظ یہ ہے خدا انزلے اللہ کی

۱ - سورة يوسف ۱۸

جسکا معنوم یہ ہے کہ اللہ تم تمہارا درود ہے

۲ - قس ۴

آپنا درود میں اس کا حکم نازل فرما دیا ہے:

۳ - سورة يونس ۶۱

۳ میں اس کا حکم نازل فرما دیا ہے:

۴ - سورة الاحقاف ۸

۳ میں اس کا حکم نازل فرما دیا ہے:

۵ - قس ۸

۳ میں اس کا حکم نازل فرما دیا ہے:

۶ - العدة ۸۷/۱۹

۳ میں اس کا حکم نازل فرما دیا ہے:

۷ - قس : عہ

۳ میں اس کا حکم نازل فرما دیا ہے:

۸ - فيض الباري ۲۱۷/۴

۳ میں اس کا حکم نازل فرما دیا ہے:

۹ - لامع الدراري ۲۱۸/۳

{ ۹/۲۲۵ }

و یبین اللہ لکم الآیات: ۱۸ اشد من الصمی: و هذا الجواب تسلیمی منها ای ان سلم انه هو المتولی فانه طهر عن ذنبه باحتمال مشقة ما اوعد به (۱) و رحمته لعاجلکم بالبر: ان الذین یحبون ان تشیع الفاحشة: ۲۰-۱۹ وقال ابو اسامة: وصله مسلم (الهام) فقام سعد بن عبادة: من ههنا القصة محذوفة و هو انه قام بعده سعد بن معاذ فقال ان كانوا منا نضرب اعناقهم و ان كان منهم یضربونہ فقام رجل من الخزرج مغضبا بسبب انه لم یقل ان كان منهم یضربونه فافهم فلا منافاة بین هذا و بین ما مضى (۲) و اسقطوا لها به: ای طرحوا لها بالامر و شرحوه لانها ظنت اولا انهم یسالونها عن امر الحرم و حاجة البيت فلما صرحوا لها بهذا الامر تعجبت و قالت سبحان الله (۳)

ولیضربن بخرهن: ۳۱ عورت کے خلقی حسن و جمال میں سینہ نمایاں حیثیت رکھتا ہے اس لئے اس کے ستر کی خاص طور سے تاکید فرمائی کہ اوڑھنی کو سر پر سے لا کر سینے پر ڈالیں تاکہ سینے کا ستر بخوبی ہو جائے یہ گھر میں ستر کا حکم ہے اگر گھر سے باہر جانے کی ضرورت پیش آئے تو برقع یا چادر

اوڑھ کر نکلیں جس سے سارا بدن مستور ہو جائے یہ حکم = یدنین علیہن من جلابیبہن: اتراب میں مذکور ہے (۴)

فاختموت به: وصفه ذلك ان تضع الحمار علی راسها وترمیه من الجانب الایمن علی العائق الایسر وهو التفخج: (۵)

صه هذروهم من الی اسامة (ومن ههنا)

دالمعوظة مسود بن معاذ بن و

الذات عارضه مسود بن عبادة

كذالك التبعیج - هو رقم ۱

۱ - ایضا

۲ - الجنجومي ۸۶

۳ - التوشیح عه

۴ - جواهر القرآن ۷۸۰

۵ - التوشیح: والقسطانی: ۶: ۶

سورة الفرقان ۷۱

ہباء منثورا: ۲۳ مد الظل: ۴۵ ساکنا: ۴۵ دلیلا: ۴۵ خلفة: ۶۲ ہب لنا من
ازواجنا: ۷۴ من ان یرى حبیبه فی طاعة الله: یعنی ان المراد بالقرۃ فی الایة هی القرۃ
الحاصلة بطاعة الله ثم استدل علیه بقوله و ما من شی الخ (۱)

ثبورا: ۱۳ السعیر: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ الفرقان: ۱۱

۱۱ تملی علیہ: ۵ الرس: ۳۸: الرس: رانج یہ ہے کہ قوم شمود کے کچھ باقی ماندہ لوگ تھی
جو کسی کنویں پر اباد تھی (معارف) اصحاب الراس کی طرف شعیب علیہ السلام بھیجا گیا:
(جواہر) ہم اصحاب الاخدود: (ابن جریر) (الہام الرحمان: ۲ / ۴۲۸) ما

یعبا: ۷۷ غراما: ۶۵ وعتوا: ۲۱ عاتية: ﴿وَأَنَّا عَادًا فَأَتَيْنَاكُؤًا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ الخاقانی: ۶
الخزان: خازن کی جمع ہے اور یہاں اس سے ہواؤں کے چلانے پر مقرر فرشتے مراد ہیں (۲)

الذین یحشرون علی وجوہہم: ۳۴ و الذین لا یدعون مع اللہ الہا آخر: ۶۸ قوله لا
توبة له: و قول ابن عباس رضی اللہ عنہما هذا محمول علی الزجر و التغلیظ و الا
فکل ذنب یمحو بالتوبة (۳)

كانت هذه فی الجاهلیة: مراده و اللہ اعلم ان الکافر اذا قتل مؤمنا یقبل توبته و یغفر له اذا
اہلہم و هو المراد بقوله تعالیٰ ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ﴾ الفرقان: ۷۰ و اما المسلم اذا قتل مؤمنا متعملا

فلا یقبل توبته و هو المعنی بقوله تعالیٰ ﴿فَجَزَاءُ وَّمُجَهَنَّمُ خَالِدًا﴾ النساء: ۹۳ (۴)
بہر حال ان کی دونوں جوابات سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ قاتل مؤمن کے لئے توبہ کے قائل
نہیں ہے۔ لیکن یہ جمہور کا مسلک نہیں ہے جمہور علماء کہتے ہیں کہ شرک کے علاوہ ہر گناہ

۱ - اللامع ۲۱۹۱۳

۲ - کشف الباری ۴۸۱

۳ - ۴۵

۴ - الہام الباری ۱۷۰

معاف ہو سکتا ہے، بلکہ بعض حضرات سورۃ النساء کی آیات کو منسوخ اور فرقان کی آیات نامانے ہیں، حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بھی ایک قول جمہور کے موافق مروی ہے بعض حضرات نے کہا کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کا مسلک جمہور کے موافق ہے البتہ انہوں نے اس سلسلہ میں کچھ کہا ہے کہ قاتل مومن کیلئے معافی نہیں ہے یہ تغلیظ اور تشدید اور قتل کے ذرائع کے سدباب کیلئے مصلحتاً کہا ہے (۱) کہ بطور حجتہ تو بیخبر ہو۔ (نمبر ۹/۲۰۲)

فسوف یكون لزاما: ۷۷ ہلکة: والمعنى: فسوف یكون تکذیبکم مقتضیا لہلاکتہم (ہ عہ)

سورة الشعراء ۲۲

تعبثون: ۱۲۸ - ضمیمہ: ۱۴۸ - سحرین: ۱۵۳ ﴿قَالُوا إِنَّمَا آتَيْنَا مِنَ الْمُسْحَرِينَ﴾ الشعراء: ۱۵۳
الایکة: ۱۷۶ - يوم الظلة: ۱۸۹ - موزون: قال تعالیٰ ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ (۲)
هذا غير واقع في محله فانه في سورة الحجر كانه من جهل الناسخ لعدم تميزه (۳)
كالطون: ۶۳ - لشرزمة: ۵۴ - في الساجدين: ۲۱۹ - لعلکم تخلدون: ۱۲۹ - الريع: قال تعالیٰ ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ الشعراء: ۱۲۸ - مصانع: ۱۲۹ - فارهين: ۱۴۹ - تعشوا: ﴿وَلَا تَعْتَرَفِي الْأَرْضُ مُقِيمِينَ﴾ الشعراء: ۱۸۳

الجبلة: ۱۸۴ - باب قوله ولا تخزني: ۸۷ يا رب انك وعدتني: لیکن جمہور کہتے ہیں کہ اس میں وعدہ خلافی کے نسبت اللہ تعالیٰ کی طرف کرنا مقصود نہیں ہے بلکہ یہ کلام استعطاف ہے اللہ تعالیٰ کی رحمت طلب کرنے کیلئے حضرت ابراہیم علیہ السلام گذارش کریں گے چنانچہ اللہ

صہ خدایا مجھ کو اپنے پاؤں چلا کر آتا ہے

اسیے ۱۱۶ نمبر کی ضرورت نہیں ۳ معارف

۳ نومبر ۱۹۹۹

۱ - كشف الباري ۴۸۳، ۴۸۴

۲ - الخجر ۱۹

۳ - عمدة القاري ۹۹۱۱۹

تعالیٰ اپنے خلیل کی رعایت فرمائیں گے اور اذر کی شکل تبدیل کر دی جائے گی اور کسی کو معلوم نہیں ہو سکے گا کہ یہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی والد ہے (۱)

و انذر عشیرتک الاقربین: ۲۱۴ اثبتوا انفسکم: بتخلیصها من العذاب بالطاعة لانها ثمن النجاة (قس صہ)

سورة النمل: ۱۶۱ تا ۱۷۸

الخباء: ۲۵ لا قبل: ۲۷ الصرح: ۴۴ و لها عرش عظیم: ۲۳ مسلمین: ۲۸ ردفا: ۷۲ جامدة: ۸۸ اوزعنی: ۱۹ نکروا: ۴۱ اوتینا العلم: ۴۲ یقولہ سلیمان: هذا علی ما ذهب الیه المفسرون ظاهر من انه قول سلیمان و اما اذا كان هذه من مقولة بلقيس لا غير امکن ارجاع هذا التفسیر الی قوله ﴿وَأُوتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ النمل: ۲۳ (فاكتفى بالتفسیر و لم يذكر المفسر (لامع ۲۲۰/۱۳)

سورة القصص: ۱ تا ۲۵

الا وجهه: ۸۸: وقيل الا جلاله او الا ذاته: (هـ) ۹ الانبياء: ۶۶ انك لا تهادي من احببت: ۵۶ اولي القوة: ۷۶ لتنوء: ۷۶ فارغا: ۱۰ الفرحين: ۷۶ قصيه: ۱۱ نحن نقص عليك: ۳ يوسف عن جنب: ۱۱ يبطش: ۱۹ نبطش: بالنون و كسر الطاء و نبطش بضم التاء و مراده الاشارة الی قوله فاراد ان يبطش لكن الاية بالياء (هـ) ۴ ياتمرون: ۲۰ العدوان: فلا عدوان علي: ۲۸ آنس: ۱۹ الجدوة: ﴿أَوْ جَذْوَةً مِنَ النَّارِ﴾ القصص: ۲۹ كانها جان: ۳۱ حية تسعى: ۲۰ طه ردا: ۳۴ سنشد: ۳۵ وصلنا: ۵۱ نجيبی: ۵۷ بطرت: ۵۸ فی امها رسولا: ۵۹ تكن: ۶۹ ويكان الله: ۸۲ ان الذي فرض عليك القرآن: ۸۵ اي اوجب عليك العمل به كما روى عن عطاء رحمه الله و عن مجاهد رحمهم الله اي اعطاكه و عن مقاتل رحمه الله و اليه ذهب الفراء رحمه الله و ابو عبيدة رحمه الله اي انزاله عليك و المعمول عليه ما تقدم (۱)

۱ - كشف الباري ۴۹۲.

۲ - الروح ۱۲۸۱۲۰

ای اوجب عليك تلاوته على الناس و تبليغه اليهم و صدعهم به
لرادك الى معاد: اي مرجع عظيم و هو المقام المحمود الذي وعدك ان يعثك فيه (۱)

العنكبوت فيك مرتين

قال ثعلب والعنكبوت انثى و قد يذكرها بعض العرب (۱)
و كانوا مستبصرين: ۳۸ ضللة: و الضلالة ليست تفسيرا له و انما ذكرها مناسبا لما في
الاول (۲)

و قال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة رحمه الله قال: معجبين بضلالتهم (۱)
اي يحسبون انهم على هدى و هم على الباطل و المعنى انهم كانوا عند اهلهم
مستبصرين (هـ ۵)

فليعلمن الله: ۳ علم الله ذلك: يعني ان الدلالة على الاستقبال غير مقصودة (۵)
اب سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ پھر مستقبل کا صیغہ کیوں استعمال کیا گیا؟ اس کا جواب امام بخاری
نے (انما هي بمنزلة سے دیا ہے یعنی یہاں علم سے علم تمیز مراد ہے (۲)
كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب: ۳۷ سورة الانفال انقالا مع ائقالهم: ۱۳ ما
هم بحاملين من خطاياهم يعني لا يدفعون عنهم خطيئة و هم يحملون اوزارا بسبب
اضلالهم و يحملون اوزارا بسبب ضلالتهم الخ (۷)

۱- محاسن التاويل للقاسمي ۱۳۱۱۱۳.

۲- زاد المسير ۱۳۲۱۶

۳- فيض الباري ۲۱۹۱۴

۴- فتح الباري ۵۱۰۱۸

۵- اللامع ۲۲۱

۶- الكشف ۵۰۵

۷- كبير ۴۰۱۲۵

الم غلبت الروم ع

فلا يربوا: ٢٩ فلا اجر له: حمل على عدم الاجر في الاخرة دون المحق في الدنيا و

كلاهما محمل صحيح (١)

اي من اعطى يتغني من الذي اعطى افضل اي اكثر من عطية فلا اجر له ولا وزر الخ (٢)
و هذا الصنيع مباح وان كان لا ثواب فيه الا انه قد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه

وسلم خاصة قاله الضحاك: واستدل بقوله تعالى ﴿ وَلَا تَمَنَّوْا بِمَا تَكْفُرُ ﴾ المدثر: ٦ (٣)

يجبرون: ١٥ يمهّدون: ٤٤ ﴿ وَمَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴾ الروم: ٤٤

الودق: ٤٨ هل لكم مما ملكت ايمانكم: ٢٨ فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف

ترضون لرب الارباب و مالئب الاحرار و العبيد ان تجعلوا بعض عبيده له شركاء (٤)

يصدعون: ٤٣ فاصدع: قال تعالى ﴿ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ (٥)

ضعف: قال عز من قائل ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ

بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْهَةً ﴾ الروم: ٥٤

السوءاى: ﴿ ثُمَّ كَانَ عِزَّةَ الَّذِينَ اسْتَوَوْا السُّوْءِ اَنْ كَذَّبُوْا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُوْنَ ﴾ الروم: ١٠

و كان متكافئاً فغضب: و انما انكر ابن مسعود رضي الله عنه على القاص بيان هذا

الدخان في تفسير الآية لان المذكور في الآية غير المذكور فيما ذكره الراوي من الرواية و

هو ان كان صحيحا في نفسه الا انه لا يصح ذكره في تفسير الآية (٦) والحدِيث بعين هذا

الاسناد قد مر في باب الاستعانة ص ١٣٩: ولكن في نسخة اخرى بعض تناوؤا بالزيادة والنقصان

وسببى منقران في غير سورة الرضان هكذا

انشاء الله تعالى في نسخة ١٣٩

١ - الهام الباري ...

٢ - قس ٦

٣ - ابن كثير ٤٣٤١٣

٤ - المدارك ٢٧١١٣ و ص ٨ على ص ٤١٣

٥ - الحجر ٩٤

٦ - اللامع ٢٢١١٣

وما انا من المتكلمين: (١) بدخان مبین: (٢) الى عائدون: ١٥ يوم نبطش: ١٦ الدخان لزاما:

قال تعالى ﴿ قُلْ مَا يَسْبُوْا يَكُوْرُ قِيْلًا وَلَا دُعَاؤًا كُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُوْنُ لِزَامًا ﴾ (٣)

لا تبديل لخلق الله: ٣٠ خلق الاولين: ﴿ اِنْ هٰذَا اِلَّا خُلُقُ الْاَوَّلِيْنَ ﴾ الشعراء: ١٣٧

والفطرة الاسلام: قال تعالى ﴿ فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ الروم: ٣٠ مرة الجنان: ١٨

وقد اخذ المصنف الفطرة بمعنى الاسلام وقد مر ما هو الصواب عندنا (٤)

١٣٤
١٣٥
لقمان:

ان الشرك لظلم عظيم: ١٣ ولم يلبسوا ايمانهم بظلم: (٥)

ان الله عنده علم الساعة: ٣٤ مفاتيح الغيب خمس: وعن ابن عباس رضي الله عنهما من

ادعى علم هذه الخمسة فقد كذب وراى المنصور في منامه صورة ملك الموت وساله عن

مدة عمره فاشار باصابعه الخمس فعبرها المعبرون بخمس سنوات وخمسة اشهر وخمسة

ايام فقال ابو حنيفة رح: هو اشارة الى هذه الآية فان هذه العلوم لا يعلمها الا الله (٦)

١٠٣٢
مرة كتاب الاميان ص ١٠٣٢

١ - سورة ص ٨٦

٢ - الدخان ١٠

٣ - الفرقان ٧٧

٤ - ليل الباري ٢١٩١٤

٥ - سورة الانعام ٨٢

٦ - المارك ٢٨٦١٣

تنزيل السجدة ١٥

مہین: ۸ ضللتنا: ۱۰ الجزر: ۲۷ يهد: ۲۶ قال تعالى ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِئْكُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ الْقُرُونِ ﴾ السجدة: ۲۶

فلا تعلم نفس: ۱۸ (اي فلا يعلم احد عظمة ما اخفى الله لهم من الثواب جزاء وفاقا فان الجزاء من جنس العمل قال الحسن البصري رحمه الله: اخفى قوم عملهم فاخفى الله لهم ما لم ترعين و لم يختر على قلب بشر، رواه ابن ابي حاتم الخ (۱)

ذخرا: متعلق باعدت (ه) من بله: اي دع ما قلنا من الحديث حسبكم ما اطلعت عليه (۱) من زائدة و بله معناه حسب اي حسبكم ما ذكر في القرآن في تصديق ما قلته (۲)

الاحزاب: ثلث مرر ٢٠ على ١٣-٢-١

قال مجاهد: صياصبيهم: ۲۶ النبي اولى بالمؤمنين: ۶ ادعوهم لآبائهم: ۵ فمنهم من قضى

نحبه: ۲۲ ينى شهد فتح الرحمن

اقطارها ﴿ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سِيلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴾ الاحزاب: ۱۴
لما نسخنا الصحف: اي لما جمعنا زمن عثمان رضي الله عنه فلا منافاة بين هذا الحديث
والذي مر قبل (۱)

قل لا ازوجك ان كنتن: ۲۹ التبرج: قال تعالى ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ﴾ الاحزاب: ۳۳

سنة الله: ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ﴾ الاحزاب: ۳۸

۱ - ابن كثير ۴/۱۳

۲ - المنجومي ۸۶

۳ - لامع الدراري ۲۲۲۱۳

۴ - المنجومي ۸۶

باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله: ۲۹

واذکرن ما یتلی علیکن: ۳۴ و تخفی فی نفسک ما اللہ مبدیہ: ۳۷ و المراد بالموصول علی ما اخرج الحکیم الترمذی رحمہ اللہ و غیرہ عن علی بن الحسین ما اوحی اللہ تعالیٰ بہ الیہ ان زینب سیطلقہا زید و یتزوجہا بعد علیہ السلام و الی هذا ذهب اهل التحقيق من المفسرين كالزهري و بكر بن العلاء و القشيري و القاضي ابي بكر بن العربي رحمہ اللہ و غیرہم (۱) ممکن ہے کہ آپ کی دل میں آیا ہو کہ اگرناچار زید نہ چھوڑے گا تو زینب اور آپ کی دل جو (۲) بنی اس لئے ممکن نہیں کہ میں خود اس سے نکاح کروں لیکن جاہلوں اور منافقوں کا و تخشى الناس: ان يتكلموا فيك (۳) بدگئی سے انہیں تیرے کیا - نصر ص ۱۵۱

و كان يخشى الناس ان يعيبوا عليه و يقولوا تزوج امرأة ابنه و كان قد تبني زيدا (۴) ذکر ابن ابی حاتم و ابن جریر رحمہم اللہ ہہنا آثارا عن بعض السلف احببنا ان نضرب عنها صفحا لعدم صحتها فلا نوردھا (۵)

و للقصاص في هذه القصة كلام لا ينبغي ان يجعل في حيز القبول (۶) و وردت آثار اخرى اخرجها ابن ابی حاتم و الطبري و نقلها كثير من المفسرين لا ينبغي التشاغل بها و المعتمد الذي اردت منها هو (۷)

لیکن اس قسم کی تمام روایات درست نہیں (۷)

تفوي اليك من تشاء منهم: ۵۱ و هذه الآية تدل على ان القسم بينهن لم يكن واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم و انه مخيرا في القسم لمن شاء منهن (۸)

۱ - الروح ۲۴۱۱ و طالع المعارف ۱۵۴۱۷ و النهر الماء ۷۳۰۱۳ و الهام الرحمن ۴۷۷

۲ - الماجدي عن ابن العربي ۸۴۹

۳ - فتح الباري ۵۲۳۱۸

۴ - ابن كثير ۳۹۱۱۳

۵ - الروح ۲۴۱۲۱

۶ - فتح الباري ۵۲۴۱۸

۷ - كشف الباري ۵۲۲

۸ - الجصاص ۳۶۸ و الجواهر ۹۴۵ و الماجدي ۸۵۳

ارجه: اخره

قال عز اسمه: ﴿ قَالُوا اَرْجِهْ وَاَخَاهُ وَاَتَّبِعْتِ فِي الدِّينِ حَسْرَتًا ﴾ (١)

لا تدخلوا بيوت النبي: ٥٣ وهذا الحكم و ان نزل خاصا في النبي صلى الله عليه وسلم و ازواجه فالمعنى عام فيه و في غيره اذ كنا مامورين باتباعه و الاقتداء به الا ما خصه الله به دون امته (٢)

غير ناظرين اناه: اي غير منتظرين نضجه و بلوغه (روح)

ولا ان تنكحوا ازواجه: ولهذا اجمع العلماء قاطبة على ان من توفى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه انه يحرم على غيره تزوجها لانهن ازواجه في الدنيا و الاخرة و امهات المؤمنين كما تقدم (٣)

لعل الساعة تكون قريبا: ٦٣ قوله فتقرى: اي تتبع (هـ ٢)

في أسكة الباب: اي عتبة الباب (٤)

قوله فاوحى الله اليه ثم رفع: الموحى اليه صلى الله عليه وسلم في هذا الوحي هو ما ياتي ذكره بعد من قوله قد اذن لكن في الخروج لحاجتك: و ما ذكر في بعض طرق هذا الحديث ههنا فانزل الله الحجاب كما مر في ص ٢٦ فهو وهم من بعض الرواة فان الحجاب قد كان نزل قبل هذا بمدة في قصة وليمة زينب و في اول هذا الحديث ما رايت من قول عائشة قالت: خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها و كانت امرأة

١ - الاعراف ١١١

٢ - احكام القرآن للجصاص ٣٧٠١٣

٣ - ابن كثير ٥٠٦١٣

٤ - حل اللغات

جسيمة فانه صريح في ان الحجاب قد كان ضرب قبل هذا فاحفظه فانه من مزال
الاقدام ولعلك لا تجده في غير هذا المختصر (١)

ان تبدوا شيئا او تخفوه: ٥٤-٥٥ ان الله وملائكته يصلون: ٥٦ قد تضمن الامر
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم و ظاهره يقتضي الوجوب و هو فرض عندنا
فمتى فعلها الانسان مرة واحدة في صلاة او غير صلاة فقد ادى فرضه و هو مثل كلمة
التوحيد و التصديق بالنبي صلى الله عليه وسلم متى فعله الانسان مرة واحدة في عمره
فقد ادى فرضه الخ (٢) (المنع عن صلوة التاج :)

الفائدة: و چون آنکه در آن کلمات شرکيه مذکور اند از عقيده خرابي عقیده عوام است لهذا در آن منسوخ

است پس تعليم درود تاج بهمانا سم قاتل بعوام سپردن است که صدر مردم بنساخته عقیده شرکيه مبتلا شده

موجب هلاکت ایشان کردند (٣)

درود تاج کا پڑھنا ترک کریں (٤)

لنفرينك: ٦٠ لا تكونوا كالذين أذوا موسى: ٦٩ فان قلت كشف العورة حرام في حق غير
الانبياء عليهم الصلاة والسلام فكيف الذي صدر من موسى قلت: ذاك من شرعنا واما في
شرعهم فلا و الدليل عليه انهم كانوا يغتسلون عراة و موسى يراهم و لا ينكر عليهم و لو
كان حراما لانكره فان قلت: اذا كان كذلك فلم كان موسى ينفرد في الخلوة عند الغسل

١ - البهام الباري ١٧٠

٢ - الجصاص ٣٧٠١٣

٣ - الفتاوى الرشيدية ١٤٥

٤ - عزيز الفتاوى ١٥٢

قلت: انما كان يفعل ذلك من باب الحياء لانه كان يجب عليه ذلك و يحتمل انه كان عليه ميزار قيق فظهر ما تحته لما ابتل بالماء فراوا انه احسن الخلق فزال عنهم ما كان في نفوسهم (۱) قال العلامة العثماني رحمه الله:

تنبیہ: موسیٰ علیہ السلام کا پتھر کے تعاقب میں برہنہ چلے جانا مجبوری کے وجہ سے تھا۔ اور شاید یہ خیال بھی نہ ہو کہ پتھر مجمع میں لیجا کر کھڑا کر دیکھا رہی پتھر کی یہ حرکت وہ بطور خرق عادت تھی (۲)

(۳) سبأ: ۱۵:

يقال معجزين: ۳۸ و ۵ بمعجزين:

سبقوا: قال تعالى ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (۴)

يسبقونا: العنكبوت ۴: معشار: ۴۵ الأكل: ﴿ وَيَدْلُكُنَّهُمْ يَجْتَنِبُ حَتَّىٰ ذَوَّقَهُ أ كُلِّ نَمَطٍ ﴾ سبأ: ۱۶

باعد: ۱۹ لا يعزب: ۳ العرم: ۱۶ ثم التفاسير الثلاثة للعرم متقاربة و الاختلاف بينها غير كثير (۵)

یہاں (السد) کے آگے جو تفسیر (ماء احمر) بیان کیا ہے یہ عرم کی تفسیر نہیں بلکہ آیات کے لفظ (سئل العرم) میں (سئل) کی تفسیر ہے اللہ تعالیٰ نے سرخ پانی کو بند کے اندر سے بھیجا اس نے بند کو چیر کر گرا دیا الخ (۶)

۱ - عمدة القاري ۲۳۱۱۲ .

۲ - تفسیر عثمانی ۵۶۹ کذا فی الہام الرحمن ۴۸۲

۳ - العنكبوت ۲۳

۴ - الانفال ۵۹

۵ - اللامع ۲۲۲۱۳

۶ - كشف الباري ۵۳۶

یجازی: ۱۷ اعظم بواحدة: ۴۶ مثنی و فرادی: ۴۶ التناوش: ۵۲ و بین ما یشتہون: ۵۴

بأشیاعهم: ۵۴ ﴿ وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ ﴾ س: ۵۴

كالجواب: ۱۳ ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ ﴾ س: ۱۳

زمین کا گھڑا یعنی حوض اس کا مفرد (جابیہ) ہے جس کے معنی بڑھے حوض کے ہیں (۱)

الخط: ۱۶ الاثل: ۱۶ ﴿ ذَوَاقٍ أَكْلِي خَمَطٍ وَأَثَرٍ وَشَقٍ وَمِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ س: ۱۶

حتى اذا فرغ عن قلوبهم: ۲۳ قوله فيصدق بتلك الكلمة: الباء للسببية اي فيصدق بسبب تلك

الكلمة التي سمعها من السماء و القاها الي الناس فوجدوها حقا في غيرها من الاكاذيب

المخترعة من عند نفسه اذ يقولون اليس قال يوم كذا و كذا كذا و كذا حقا (۲)

ان هو الا نذير لكم: ۴۶ الملائكة ع

القطمير: قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾ فاطر: ۱۳

الحرور: ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿۱۱﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿۱۲﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴾ فاطر: ۱۹/۲۱

وغرابيب: ﴿ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ فاطر: ۲۷

سورة يس ع

فعرزنا: ۱۴ يا حسرة على العباد: ۳۰ كان حسرة عليهم: يريد دفع توهم عسى ان

يتوهم ان هرف النداء يدل على نداء الله الحسرة و لا معنى له فاجاب ان الحسرة انما

هي على العباد الخ (۲)

ان تدرك القمر: ۴۰ نسلخ: ۳۷ من مثله: ﴿ وَخَلَقْنَاهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ يس: ۴۲

فاكهن: ﴿ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴾ يس: ۵۵

۱ - ابضا ۵۳۷.

۲ - الهام الباري ۱۷۰

۳ - فيض الباري ۲۲۳۴

جند محضرون: ۷۵ لا يستطيعون: اي آلتهم (نصرهم) نصر عابديهم (وهم لهم) اي الكفار للاصنام (جند) اعوان و شيعة (محضرون) يخدمونهم و يذبون عنه الخ (۱) قال شيخ مشائخنا حسين علي رحمه الله: (وهم جند محضرون) اي معبوداتهم لهم اي للكفار جند في زعمهم حاضران تشفع لهم (۱)

المشجون: ۴۱ طالركم: ۱۹: ينسلون: ۵۲

مرقدنا: ۵۲ مخرجنا: قيل ان الكفار في العذاب فاين المرقد، والجواب، ان الارواح يصعقن بعد النفخ اربعين سنة ثم يفقن بعد نفخه الاحياء فذلك قولهم (من بعثنا من مرقدنا) و هكذا عند البخاري عن ابي هريرة (۷۱۱۱) باب و نفخ في الصور ()

احصيناها: ۱۲ مكانتهم: ۶۷ ﴿ وَكَوْنَشَاءَ لَسَخْنَهُمْ عَلَيَّ مَكَاَنَتِهِمْ ﴾ ۶۷
و الشمس تجري لمستقر لها: ۲۸ علامہ شبیر احمد عثمانی رحمہ اللہ نے اس موضوع پر ایک مستقل مقالہ لکھا ہے اور مولانا مفتی محمد شفیع صاحب رحمہ اللہ نے معارف القرآن میں اس کا خلاصہ نقل کر دیا ہے انہوں نے ایک اور انداز سے اس حدیث کا مفہوم بیان کیا ہے جس کا حاصل یہ ہے کہ حدیث میں جو یہ بتلایا گیا کہ آفتاب غروب ہونے کے بعد عرش کے نیچے اللہ کو سجدہ کرتا ہے اور پھر اگلادورہ شروع کرنے کی اجازت ملنے کی بعد آگے چلتا ہے اور صبح جانب مشرق سے طلوع ہوتا ہے، اس کا مقصد اس سے زائد نہیں کہ آفتاب کے طلوع و غروب کے وقت عالم دنیا میں ایک نیا انقلاب آتا ہے جس کا مدار آفتاب پر ہے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس انقلابی وقت کو انسانی حسیہ کیلئے موزون سمجھ کر یہ تلقین فرمائی کہ آفتاب کو خود مختاری اپنی قدرت سے چلنے والا نہ سمجھو، یہ صرف اللہ کی اذن و مشیت کے تابع

۱ - المارک ۱۳۱۱

۲ - بلغة الخبران ۲۸۲ طالع الجواهر والهام الرحمن ۵۰۱۱۲

۳ -

چل رہا ہے اس کا ہر طلوع اور غروب اللہ کی اجازت سے ہوتا ہے، یہ اس کی اجازت کے تابع ہے اس کے تابع فرمان حرکت کرتے ہی کو اس کا سجدہ قرار دیا گیا، خلاصہ یہ ہے کہ غروب آفتاب کی تخصیص اور اس کے بعد زیر عرش جانے اور وہاں سجدہ کرنے اور اگلے دورے کی اجازت مانگنے کے جو واقعات اس روایت میں بتلائے گئے ہیں وہ پیغمبرانہ موثر تعلیم کے مناسب بلکل عوامی نظر کے اعتبار سے ایک تمثیل ہے نہ اس سے یہ لازم

آتا ہے کہ وہ انسان کی طرح زمین پر سجدہ کرے، اور نہ سجدہ کرنے کے وقت آفتاب کی حرکت میں کچھ-میں کچھ-وقفہ ہونا لازم آتا ہے، اور نہ یہ مراد ہے کہ وہ دن رات میں صرف ایک ہی سجدہ کسی خاص جگہ جا کر کرتا ہے، اور نہ یہ کہ وہ صرف غروب کے بعد تحت العرش جاتا ہے، مگر اس انقلابی وقت میں جب کہ سب عوام یہ دیکھ رہا ہیں کہ آفتاب ہم سے غائب ہو رہا ہے اس وقت بطور تمثیل ان کو اس حقیقت سے آگاہ کر دیا گیا۔ کہ یہ جو کچھ ہو رہا ہے وہ درحقیقت آفتاب کے زیر عرش تابع فرمان چلتے رہنے سے ہو رہا ہے آفتاب خود کوئی قدرت و طاقت نہیں رکھتا، تو جس طرح اس وقت اہل مدینہ اپنی جگہ یہ محسوس کر رہے تھے کہ اب آفتاب سجدہ کر کے اگلے دورے کی اجازت لے گا اس طرح جہاں جہاں، وہ غروب ہوتا جائے گا سب کیلئے ہی سبق حاصل کرنے کی تلقین ہوگی اور حقیقت معاملہ یہ نکلی کہ آفتاب اپنے مدار پر حرکت کے درمیان ہر لمحہ اللہ تعالیٰ کو سجدہ بھی کرتا ہے اور آگے چلنے کی اجازت بھی مانگتا رہتا ہے اور اس سجدہ اور اجازت کیلئے اس کو کسی سکون اور وقفہ کی ضرورت نہیں ہوتی، اس تقریر پر حدیث مذکور میں نہ مشاہدات کی رو سے کوئی شبہ ہوتا ہے نہ قواعد ہیئت و ریاضی کی اعتبار سے کوئی شبہ اور اشکال

باقی رہتا ہے (کشف الباری ۵۴۶-۵۴۷ از معارف القرآن ۱۱۷-۳۹۲)

تحریراً یوم الجمعة: ۱۹ صفر ۱۴۲۳ھ: ۳ منی ۲۰۰۲م: ۶/۳۹:

{ بتوحید آباد ترخو باجور: (۱) }

۷ الصافات ۷۱ :

ويقدفون بالغيث: (۱)

سورة الصافات کی آیات (ويقدفون من كل جانب) ۸ کی مناسبت سے امام بخاری رحمہ اللہ نے سورة سبا کی آیات ذکر کر کی اور یہ امام کا طریقہ ہے کہ وہ معمولی مناسبت سے مختلف سورتوں کے الفاظ ساتھ ذکر کر دیتے ہیں (کشف ۵۴۸)

من كل مكان: امام بخاری نے سورة الصافات کی آیات کی تشریح میں ذکر کرنا چاہ رہے تھے لیکن غلطی سے سورة سبا کی آیات کی تفسیر میں اس کو ذکر کیا (۲)

واصب: ۹ لازب: ۱۱ قاتوننا عن اليمين: ۲۸ اور مطلب یہ ہے کہ میدان حشر میں کفار شیطانوں سے کہیں گے کہ تم ہمارے پاس حق بات کی طرف سے آتے تھے یعنی اپنے باطل کو حق کے بھیس میں ظاہر کرتے تھے (کشف ایضا)

عن القوة و القهر اذ اليمين موصوفة بالقوة و بها يقع البطش (۳)
و قال بعضهم المراد باليمين الحلف یعنی کتم تحلفون ان ما تدعوننا اليه من الدين هو الحق (۴)

غول: ۴۷ ينفذون: ۴۷ قرين: ۵۱ يهرعون: ۷۰ يذفون: ۹۴ و بين الجنة نسيا: ۱۵۸ انهم يحضرون: ۱۵۸ لنحن الصافتون: ۱۶۵ صراط الجحيم: ۵۵ لشوبا: ۶۷ مدحورا: ()

یہ لفظ سورة الصافات کا نہیں ہے سورة الصافات میں (دحورا ولم عذاب واصب) ہے (دحورا) کی مناسبت سے یہ لفظ یہاں لائے ہیں (۶)

۱ - سورة سبا

۲ - الكشف ۵۴۸

۳ - الماركا ۱۹

۴ - النظري ۱۱۳۷

۵ - الامراء ۱۸

۶ - الكشف ۵۵۰

بيض مکنون: ۴۹ و ترکنا عليه في الآخرین: ۷۸-۱۰۸-۱۲۹ يستسخرون: ۱۴
بعلا: ۱۲۵ هو علم لصنم لهم قاله الضحاک و الحسن و ابن زيد (۱) فكان الشيطان
يدخل في جوف يعل و يتکلم بشریعة الضلالة و السندنة یحفظونها منها و یعلمونها
الناس و هم اهل بعلبك من بلاد الشام و به سمیت مدینتهم بعلبك كما ذکرنا (۲)
وان یونس لمن المرسلین: ۱۳۹ من یونس بن متى: مر في ص ۴۸۱۔

سورة ص ۷۱

۳
فبهدهم اقتده: ()

عجاب: ۵ القط: ۱۶ ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ ص: ۱۶
لفظ قط کے دو معنی بیان کئے ہیں ایک بمعنی صحیفہ اور دوسرے بمعنی عذاب (کشف)

في عزة: ۲ الملة الاخرة: ۱۷ الاختلاق الكذب: ﴿ اِنْ مَدَّآ اِلَّا اَخْلَقُ ﴾ ص: ۷
الاسباب: ۱۰ جند ما هنالك: ۱۱ اولئك الاحزاب: ۱۳ فواق: ۱۵ اتخذناهم سخريا: ۶۳
اتراب: ۵۲ الايد: ۱۷ الابصار: ۴۵ عن ذکر ربي: ۳۲ مسحاً: ۳۳ قال الفخر الرازي
رحمه الله: بل التفسير المطابق للحق لالفاظ القرآن و الصواب ان نقول ان رباط الخيل
كان مندوبا اليه في دينهم كما انه كذلك في دين محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان
سليمان عليه السلام احتاج الى الغزو فجلس و امر باحضار الخيل و امر باجرائها و ذكر
اني لاحبها لاجل الدنيا و نصيب النفس و انما احبها لامر الله و طلب تقوية دينه هو
المراد من قوله (عن ذکر ربي) ثم انه عليه السلام امر باعدادها و تسيرها حتى (توارت

۱- البحر: ۳/۳۷۳: كذا في الجواهر: ص ۱۰۰۳
۲- الفرطبي ۱۱۷/۱۱۵ وانظر ابالسعود ۲۰۳/۱۷ الهام الرحمن ۵۰۸/۱۲
۳- الانعام ۹۰

بالحجاب) اي غابت عن بصره ثم امر الرائضين بان يردوا تلك الخيل اليه فلما عادت اليه طفق يمسح سوقها و اعناقها الخ (١)
 الاصفاد: ٣٨ وهب لي ملكا: ٣٥ و انما سال بهذه الصفة ليكون معجزة له لا حسداً
 (مدارك ٤٢٤)

و ما انا من المتكلفين: ٨٦ اور میں بناوٹ کرنے والوں سے نہیں (معارف القرآن ٥٣٣١٧)
 من الذين يتصنعون و يتحملون بما ليسوا من اهله مدارك ٤٩١٤ و كل من
 قال شيئاً من تلقاء نفسه فقد تكلف (قسطلاني)
 فارتقب: الايات: ١٠-١١-١٢-١٣-١٥-١٦ الدخان،
 قوله تفلت على: مر في ص ٤٤٧ و في ص ٦٧-

الزمر - عك ٤٣

امن يتقي بوجهه: ٢٤ و هو قوله تعالى ﴿ اَمَّنْ يَلْقَى فِي النَّارِ ﴾ (١)
 و وجه التشبيه بيان حاله في ان ثم محذوفاً تقديره ﴿ اَمَّنْ يَلْقَى بِوَجْهِهِ سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ﴾ الزمر: ٢٤ كمن امن العذاب كما ذكرناه الان الخ (٢)
 ذي عوج: ٢٨ و رجلا سلما لرجل: ٢٩ و يخوفونك بالذين من دونه: ٣٦ خولنا: قال
 تعالى ثم اذا خولناه نعمة منا: ٤٩ والذي جاء بالصدق: ٣٣ متشاكسون: ٢٩
 اشمازت: ٤٥: وقد رأينا كثيراً من الناس على نحو هذه الصفة التي وصف الله بها المشركين
 يهشون لذكر اموات يستغيثون بهم و يطلبون منهم و يطربون من سماع حكايات كاذبة
 عنهم لتوافق هواهم و اعتقادهم فيهم الخ: (روح: ص: ١١ / ج ٢٢) بمفازتهم: ٦١

١ - تفسير كبير ٢٠٦١٢٦ و نقل القاسمي عن و قال سبقه ابن حزم و قال: تاويل الآية على انه قتل الخيل اذا اشتغل بها عن
 الصلاة خرافة موضوعة مكذوبة سخيفة باردة ١٤.١٦٩

٢ - فصلت ٤٠

٣ - العمدة ١٩١.١٩١

حافین: ۷۵ متشابها: ۲۳ یا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم: ۵۳ ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما احب
ان لي الدنيا وما فيها. بهذه الآية (۱)

وما قدروا الله حق قدره: ۶۷ تصديقا لقول الحبر: قلت انه صدقهم فيما يترشح من
كلامهم من عظمته تعالى و رد عليهم ما فيه من اساءة التعبير

والارض قبضته جميعا: ۶۷ و نفخ في الصور: ۶۸ الا عجب ذنبه: هو عظم لطيف في
اصل الصلب و هو راس العصص و هو مكان راس الذنب من ذوات الاربع (۲)

سورة المؤمن

مجازها: حضرت مجاہد فرماتے ہیں کہ حم کا وہی حکم ہے جو سورتوں کی ابتداء میں حروف
مقطعات کی حکم ہے یعنی یہ بھی دوسری حروف مقطعات کی ہے لیکن دوسرا قول یہ ہے کہ یہ
اسم ہے الخ (کشف : ۵۶۵ /)

الاشعار:

و اشعث قوام بآيات ربه ❀ قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
هتكت له بالرمح جيب قميصه ❀ فخر صريعا لليدين و للقم
على غير شئ غير ان ليس تابعا ❀ عليا و من لا يتبع الحق يندم
يذكرني حميم و الرمح شاجر ❀ فهلا تلا حم قبل التقدم (۲)
قال الكرمانى: و وجه الاستدلال بقول شريح هو انه اعربه و لو لم يكن اسما لما دخل
عليه الاعراب (۱)

۱ - ابن كثير ۵۸۱۴ الدر المنثور ۳۳۱۱ و ابن جرير ۱۲۱۲۴ كما في الهام الرحمن ۵۱۹ (۴) فيض الباري ۲۲۷۱۴

۲ - فتح الباري ۵۵۲۱۸ و العملة ۱۴۷۱۱۹

۳ - فتح الباري ۵۵۴۱۸

۴ - هامش البخاري ۷

الطول: ۳ داخرین: ۶۰ الى النجاة: ۴۱ ليس له دعوة: ۴۳ يسجرون: ۷۲ قمر حون: ۷۵
لا تقنطوا: ۵۳ الزمر وان المسرفين: ۴۳ فاقبل ابوبكر: و كان من اشجعهم (۱)
انقتلون رجلا ان يقول: كما في ۲۸ و لنعم ما قيل:

رقیبوں نے رہٹ لکھوادیا جا جا کے تانے میں ❀ کہ اکبر یاد کرتے سے خدا کو اس زمانے میں

حم السجدة ع: السجدة ع ۳ مرتین

انتيا طوعا: ۱۱ قالنا اتينا طائعين: ۱۱ اعطيا ايها اشكال ہے کہ اتی یاتی کے معنی آنے
کے ہیں اعطاء کے معنی نہیں ہیں۔ پھر ابن عباس رضی اللہ عنہما اعطيا اور اعطينا کے ساتھ کیوں
تفسیر کی ہے اس کا جواب یہ ہے کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما کی قراءت انتيا اور اتينا کے مد کے
ساتھ ہے انتيا اور اتينا یہ صیغے موافاة باب مفاعلہ کے ہیں۔ اتيان باب ضرب کے صیغی نہیں
اور موافاة کے معنی موافقت کے ہیں لہذا مطلب یہ ہے کہ زمین اور آسمان کو حکم دیا جا رہا ہے
کہ تم دونوں سے جو مقاصد مطلوب ہیں ان کو ادا کرنے میں ایک دوسری کی موافقت کرو آسمان
سے سورج او چاند کی روشنی آئے گی نہیہ پر سے گا زمین غلہ اگائے گی لباس اور دوائیں وغیرہ
فراہم کرے گی یہ نظام دونوں کے اتفاق سے چلے گا (۲) لہ

اني اجد في القرآن: ۱۲ ۷ ۱۲ س ۲: و حاصله عدة اشكالات سئل عنها ابن عباس
رضي الله عنهما: الاول: ان القرآن اخبر بان الانساب لا تنفع في المحشر و انه لا يقع
فيها تساؤل فناقضه في موضع آخر و اخبر بالتساؤل و القيل و القال و البحث و
الجدال؟ فاجاب عنه انهما الوان و اطوار فتارة يرمون بالصمات و تحقق عليه كلمات
الانصات فلم تسمع لهما صوت و ههنا يتساءلون فيما بينهم فلا خلاف بين وقوع
التساؤل و نفيه: و الثاني: انه يعلم من بعض الآيات ان خلق الارض مقدمة على

سہ رجل: ناخبن ازرق و نکتہ، الذی صادر بید زکاء داس

الازرعة من الحوزة و من الازرعة من الازرعة و الازرعة من الازرعة و الازرعة من الازرعة
يعارضه: ۵: لقرص ۵۷۹

۱ - فیض الباری ۲۲۸۱۴

۲ - کشف الباری ۵۶۸.

السماء ومن بعضها بالعكس والجواب ان نفس (خلق) الارض مقدمة على السماء و
 دحوها متأخر عن تسوية السماوات فهي مقدمة من وجه متأخرة من وجه فصح
 الامران قلت: وهذا الجواب غير تام كما اشار اليه في جامع البيان في تفسير سورة
 النازعات و تعرض اليه الشاه عبد القادر في ثلاثة مواضع و لم يات بما يشفي الصدور،
 نعم تعرض اليه الشاه عبد العزيز في فتح العزيز و هو مفيد و حاصل ما ذكره: ان مادة
 الارض و السماوات كانتا مختلطين اولا فميز الله سبحانه بينهما ^{بشيء} ثم سوى
 السماوات، ثم دحا الارض فتسوية السماوات بعد مادتها و دحو الارض بعد تسوية
 السماء. والثالث: ان صفات الله تعالى اذلية فكيف تستقيم صيغ الماضي في نحو قوله

تعالى ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ الفتح: ٧

قلت: و لم تحصل الجواب من الفاظه التي عند البخاري و ذلك لعدم ادراكنا
 مصطلحات السلف، و لعل مراده ان تلك الصيغ و ان كان للمضي لكنها اذا
 استعملت في الصفات الالهية تكون لافادة مضي التسمية فقط فلا تخالف بين قدم
 الصفات و صيغ الماضي، و حاصل الجواب: ان الاسم قديم و التسمية به ماض
 و الرابع: ان الله حكى عن المشركين اولا انهم لا يكتمون الله حديثا.

ثم اخبر عن قولهم (ما كنا مشركين) و هل هذا الاكتمان لشركهم، و جوابه: ان النفي
 بيان لما سيظهر آخرا و ينتهي اليه الامر فانهم اذا كتموا تنطق اعضاءهم بما كسبوا فائ
 شيء يكتمون بعده و هذا معنى قوله و عند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا اي و عند

ذلك يتبين و يظهر: =

(آب بات كملی کی) فهذه اربعة اسئلة مع تقرير اجوبتها (١)

قرا کریم میں جگہ جگہ (و کان اللہ غفورا رحیما۔ و کان اللہ عزیزا حکیما) آیا ہے اس میں (کان) زمانہ ماضی کیلئے آتا ہے جس سے بظاہر یہ معلوم ہوتا ہوتا ہے کہ اللہ جل شانہ اس صفات کے ساتھ صرف زمانہ ماضی میں موصوف تھا اب نہیں اس کا جواب یہ دیا کہ اللہ تبارک و تعالیٰ نے اپنی ذات کا تسمیہ (غفور رحیم) وغیرہ کے ساتھ فرمایا تو یہ نام رکھنا تو ظاہر ہے کہ گذر گیا تا ہم وہ صفات اور ان کے ساتھ ذات باری تعالیٰ کا اتصاف باقی ہے جس صفت کا کسی سے تعلق ہوتا ہے اس کے اوپر اس کا اثر مرتب ہوتا ہے اللہ جل شانہ کی صفت رحمت کسی سے متعلق ہوگی تو اس پر رحمت کا اثر مرتب ہوگا صفت مغفرت متعلق ہوگی تو اس اثر مرتب ہوگا (۱) صہ

فلا انساب بینہم: () و اقبل بعضهم علی بعض: ()
 ولا یکتبون اللہ حدیثا () واللہ ربنا ما کنا مشرکین: ()
 السماء بناھا: الی دحاھا: () انکم لتکفرون: ()

غفورا رحیما: النساء ۱۰۰ عزیزا حکیما: (۸)

سمیعا بصیرا: النساء ۱۳۴ لہم اجر غیر ممنون: ۸ اقواتھا: ۱۰ فی کل سماء امرھا: ۱۲
 نحسات: ۱۶ و قیضنا لہم قرناء: ۲۵ تنزل علیہم الملائکة: ۳۰ موضع یزل فیہ اقدام
 الناظر حیث یظن ان الملائکة تفسیر للقرناء و لیس كذلك بل (و قیضنا لہم قرناء) طرف
 من آیة و هو قوله تعالیٰ ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ﴾ نصت: ۲۵ نقلہ المؤلف و لم یفسره

صہ و ذلک قوله: فیصلہ ۱۶ اور میرا شہادہ اس صفت سے
 ساتھ رہے گے؟ لہذا؟

ای ما قال من العفوانیۃ والرحمیۃ و نکتہ؟
 او دا زمانت اللہ دے یہ دیکھیں مختلف
 نہ راز کے و خاکی غفرلہ؟

- ۱ - کشف الباری ۵۷۲، ۵۷۱
- ۲ - المؤمنون ۱۰۱
- ۳ - الصفات ۲۷
- ۴ - النساء ۴۲
- ۵ - الانعام ۲۳
- ۶ - النزعات ۲۷ الی ۳۰
- ۷ - حم السجدة ۱۱، ۹
- ۸ - النساء ۱۵۸.

بتفسير ما، و المراد من القرناء ههنا هم الشياطين من الانس و الجن ثم قوله ﴿ تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ نعمت: ٣٠ نقله و فسره بقوله عند الموت اي ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة عند موتهم قائلين لهم ان لا تخافوا و لا تحزنوا (١) اهتزت: ٣٩ من اكمامها: ٤٧ ليقولن هذا لي: ٥٠ سواء للسانين: ١٠ هديناهم: ١٧ و هديناه النجدين: () هديناه السبيل: () فبهدهم اقتده: () يوزعون: ١٩ من اكمامها: ٤٧ ولي حميم: ٢٤ من محيص: ٤٨ مريه: ٥٤ اعملوا ما شئتم: ٤١ ادفع بالتي هي احسن: ٢٤ و ما كنتم تستترون ان يشهد عليكم: ٢٢ فان يصبروا فالنار مثوى لهم ٢٤.

حم مسبق: عا د السورى فى عا

عقبا: ٥٠ روحا من امرنا: ٥٢ يذروكم فيه: ﴿ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ﴾ الشورى: ١١

لا حجة بيننا: ١٥ طرف خفي: ﴿ خَشِيعَتِكُمْ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِي ﴾ الشورى: ٤٥ فيظللن رواكد على ظهره: ٣٣ شرعوا: ٢١ الا المودة في القربى: ٢٣ قال شيخي شيخ القرآن محمد طاهر رحمه الله معناه في الافغانية: (مگر مينه په قربت ستاسې کې الله تعالى ته (٢) مگر مينه د وجې د خپلولې نه) و قال الحسن و قتادة المعنى الا ان يتوددوا الى الله عز و جل و يتقربوا اليه بطاعته (٥) و قيل القربى التقرب الى الله تعالى اي الا ان تحبوا الله و رسوله في تقربكم اليه بالطاعة و العمل الصالح (١)

١- الهام الباري ١٧٠

٢- البلد ١٠

٣- الانسان ٣

٤- الانعام ٩٠ و طالع الفتح على هـ — و قبضنا لهم قرناء: يتنزل تفسيراً لقبضنا الخ.

٥- القرطبي ٢٢١١٦

٦- المدارك ١٠٥١٤

قال ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وقادة والضحاك والسدي رحمه الله : معناه الا ان تؤذوني لقرايتي منكم قالوا كل قريش كانت بينه وبين رسول الله قرابة الخ (١)
ان لم تنصروني فلا تؤذوني لما بيني وبينكم من القرابة (٢)

فقال سعيد بن جبير: يعني غلظت بسبب العجلة وحاصل قول سعيد ما اطلب منكم ايها الناس الا ان تؤذوا اقربائي، فقال ابن عباس رضي الله عنهما غلظت لانه ايضا اجرة وبهذا التقدير يكون الاستثناء متصلا ان اريد من الاجر اعم، واما توجيه ابن عباس رضي الله عنهما حاصله ما اطلب اجرا منكم ايها العرب لكن اطلب منكم ان تصلوا القرابة كما هو دابكم ولا تضروني (٣)

حاصل تفسير سعيد بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم سالهم عن مراعاة اهل قرابته وحاصل تفسير ابن عباس رضي الله عنهما سالهم عن مراعاة نفسه لاجل قرابته في جميع البطون (٤)

حم الزخرف عا وعه و زخرفا =

على امة: ﴿ بَلْ قَالُوا اِنَّا وَجَدْنَا اٰبَاءَنَا عَلٰى اُمَّةٍ ﴾ الزخرف: ٢٢

قال القاضي شمس الدين رحمه الله المتين: كان حق التفسير ههنا ان يفسر اولاً قوله تعالى (ام الكتاب) ثم قوله تعالى (افنضرب عنكم الذكر) ثم، ثم، ثم، كما هو ترتيب القرآن الكريم ولكن المؤلف ههنا قدم و اخر تقديمًا و تاخيرًا، اندهشت و تحيرت و تأملت هل اجد له وجهًا او عذرا لهذا التقديم و التأخير فلم يسنح لي اللهم الا ان يقال انه ليس في هذا النوع من التفسير بيان مضامين الايات و مقاصدها المرتبة بل

- ١ - الجصاص ٣٨٦٣.
- ٢ - ابن كثير ١١١٤.
- ٣ - الجنجوري ٨٦ و ص ٨٧.
- ٤ - فيض الباري ٢٣٠٤ و طالع الكشف ٥٨٠.

غرضہ بهذا النوع من التفسير انما هو ايضاح الكلمات و توضيح المفردات كيف ما كان و الترتيب انما يلاحظه اذا كان الغرض بيان المقاصد و المضامين دون ايضاح نفس الكلمات فحينئذ هو بسبيل في هذا التقديم و التأخير لان غرضه بهذا النوع من التفسير انما هو عد المفردات المشكلة و بيان تاويلاتها فردا فردا فلا ضير في ان يقدم او يؤخر او يراعى الترتيب و الله اعلم ثم هو يفعل في تفسير غير هذه السورة ايضا مثل هذا من التقديم و التأخير فلا وجه الا ما ذكرت (۱)

امام: لفظ (امت) کی تفسیر دین، ملت، اور امام سے کی گئی ہے امام بخاری رحمہ اللہ نے (امام) کی تفسیر کو نقل کیا ہے (۲)

وقيل: ﴿وَقِيلَهُ يَنْزِبُ إِنَّ هَتَوْلَاءَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الزخرف: ۸۸ یہ آیات پہلے کے لفظ الساعیہ معطوف ہے (۳) و تقدیرہ و علم قیلہ (۴) واو بمعنی رب ہے (۵)

ولولا ان يكون الناس امة واحدة: ۳۳ مقرنين: ۱۲ أسفونا: ۵۵ يعش: ۳۶ انضرب عنكم الذكر: ۵ و مضى مثل الاولين: ۸ ينشأ في الحلية: ۱۸ ما عبدناهم: ۲۰ في عقبه: ۲۸ مقترنين: ۵۲

سلفا: ۵۶ يصدون: ۷۵ مبرمون: ۷۹ اول العابدين: ۸۱ اني براء مما تعبدون: ۲۶ الزخرف: الذهب، قال تعالى ﴿وَلَبِئْسَ وَجْهًا مَرْرًا عَلَيْهَا تَسْكُوتُ ﴿۳۱﴾ وَزُخْرَفًا ﴿۳۲﴾ الزخرف: ۳۴ - ۳۵ يخفون: ۶۰ قوله و نادوا يا مالك: ۷۷ لطيفة قال الفاشاني رحمه الله: سمي خازن

النار (مالكا) لاختصاصه بمن ملك الدنيا و أثرها لقوله تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿۳۷﴾ وَآثَرَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا ﴿۳۸﴾ إِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿۳۹﴾ النازعات: ۳۷ - ۳۹

۱ - الهام الباری : ۱۷۱

۲ - كشف الباري ۵۸۱

۳ - المعارف ۷۰۳۱۷

۴ - ابن كثير ۱۳۷۱۴

۵ - جواهر القرآن ۱۱۰۷

كما سمي خازن الجنة (رضوانا) لاختصاصه بمن رضي الله عنه و رضوا عنه (۱)
 و مثلاً للآخرين: ۵۶ مقرنين: ۱۳ والاكواب: قال تعالى ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِيفَاتٍ مِّن دَقَمٍ
 وَاكْوَابٍ﴾ الزخرف: ۷۱

اول العابدين: ۸۱ و قال الرسول يا ربا: قال في الهامش مكان قوله تعالى و قبله يا
 رب و هي قراءة شاذة مخالفة لخط المصحف - و قال قتادة: هي ام الكتاب: ۴ انضرب
 عنكم الذكر: ۵ اس سب سے کہ تم نہیں مانتے کیا بھیجنا موقوف کریں گے حکم کا (۲)
 و مضی مثل الاولین: ۸ جزء: ۱۵

الدخان من

زهوا: ۲۴ على علم على العالمين: ۳۲ فاعتلوه: ۴۷ زوجناهم بحور عين: ۵۴ ترجمون: ۲۰
 كالمهل: ۴۵ تبع: ۳۷ باب فارتقب يوم تأتي السماء: ۱۰ يغشى الناس: ۱۱ ربنا اكشف عنا: ۱۲
 انى لهم الذكرى: ۱۳ ثم تولوا عنه: ۱۴ يوم نبطش البطشة الكبرى: ۱۶
 تعالى احرطهم سلمان دور منصور زمان الجاثية: ۴۸
 حديث میں سے لیکر بیان کیا ہے رقم ۵۸۳
 جاثية: ۴۸ نستنسخ: ۲۹ رقم ۵۸۳

ننساكم: ۳۴ و ما يهلكنا الا الدهر: ۲۴ يؤذيني: اي يعاملني معاملة توجب الاذى في
 حقكم و الله تعالى منزه عن ان يصير في حقه الاذى اذ هو محال عليه (قس ك)
 قوله انا الدهر: معناه انا صاحب الدهر و مدبر الامور التي ينسبونها الى الدهر و كان
 من عاداتهم اذا اصابهم اضافوه الى الدهر و سبوه آه (۳)

الاحقاف من

تفيضون: ۸ اشارة بقية: بدعا من الرسل: ۹ ارايتم: ۴ : هذه الالف اي ليس
 للاستفهام بل للوعيد (فيض : ۲۳۱ / ۴)

- و في انفسهم ۹۱
- ۱ - القاسمي ۳۵۵۱۴ كذا في الهام الرحمن ص ۵۳۹
 - ۲ - موضح القرآن على هامش جواهر القرآن ص ۱۰۹۷
 - ۳ - الهامش ۵
- سوال: من ادار ضا: جواب: مسلسل بارش کے بندوبست
 کا وجہ سے فصحاء، بالکل تمام بندوبست کے بندوبست
 سے کچھ اور کچھ بخاروش اور ہر دو کے بندوبست کے بندوبست
 کے بندوبست کے بندوبست کے بندوبست کے بندوبست
 مندرجہ بندوبست کے بندوبست کے بندوبست کے بندوبست

قوله ان صحح : الظاهر حذف لفظ صحح (الهام ١٧١) والذي قال لوالديه الآية: ١٧ و هذا عام في كل من قال هذا و من زعم انها نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه فقوله ضعيف الخ (١)

فقال خذوه: لعنه قال سنة كسرى و قيصر لا سنة ابي بكر و عمر رضي الله عنه اشار اليه استاذ الهند و لي الله في الازالة ثم رايت في مستدرك الحاكم (٤٨١٤) عن محمد بن زياد قال لما بايع معاوية رضي الله عنه لابنه يزيد قال مروان سنة ابي بكر و عمر رضي الله عنهما فقال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه سنة هرقل و قيصر فقال انزل الله فيك - الحديث : الفاضل السهالوي (٢)

فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم: ٢٤

سورة محمد - الذين كذبوا

اوزارها: ٤ عرفها: ٦ مولى الذين آمنوا: ١١ عزم الامر: ٢١ فلا تهنوا: ٢٥
اضفانهم: ٢٩ أسن: ١٥ و تقطعوا ارحامكم: ٢٢ بحق الرحمن: هو المتشابه لان الحقو بفتح الحاء طرف الورك او موضع النطاق و سمي به الازار ثم استعير هذا الكلام للاستجارة يقال عذتُ بحق فلان اي استجرت به الخ (٣)
ان توليتم: و خبر عسى ان تفسدوا، و الشرط اعتراض بين الاسم و الخبر و التقدير فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم ان توليتم (٤)

١ - ابن كثير ١٥٨٤

٢ - الهام الباري ١٧١

٣ - الهامش ٣

٤ - المدارك ١٥٣٤

سورة الفتح ۱

سَيَمَاهُم فِي جُودِهِمْ: ۲۹ شَطَاه: ۲۹ فَاسْتَفْلَظ: ۲۹ سَوَّاه: ۲۹ دَالِرَةُ السُّوَاه: ۶

تَعَزَّوهُ: ۹ فَازَرَهُ: ۲۹ قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿كَزَّرَجَ أَخْرَجَ شَعْبَهُ فَنَازَرَهُ، فَاسْتَفْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى

سُوقِهِ﴾ الفتح: ۲۹ ومن هذه الآية انتزع الامام مالك رحمه الله في رواية عنه بتكفير

الروافض الذين يبغضون الصحابة رضي الله عنهم قال: لانهم يبغضونهم و من غاظ

الصحابة فهو كافر لهذه الآية و وافقه طائفة من العلماء على ذلك (۱)

انا فتحنا لك فتحا مبينا: ۱ فرجع فيها: الترجيع ترديد الصوت بحركة (الهام)

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر: تاكه (تبليغ دين اور دعوت حق میں آپ کی

كوششوں کا نتیجہ اس طرح ظاہر ہو کہ كثر سے لوگ اسلام میں داخل ہو اور اس سے آپ کا

اجر بہت بڑھ جائے اور كثر سے اجر و قرب کی برکت سے اللہ تعالیٰ اپنی سب اگلی، پھیلی،

(صوری) خطائیں معاف فرمادے (۲) د ط ل م النض م ی ۵۹۶ لعلنا منح البیان =

و المراد بالذنب ما فرط من خلاف الاولى بالنسبة الى مقامه عليه السلام فهو من قبيل

حسنات الابرار سيئات المقربين و قد يقال المراد ما هو ذنب في نظره العالي و ان لم يكن

ذنبا و لا خلاف الاولى كما يرمز الى ذلك الاضافة (۳) السمينة نرمي اور خوشی مال (نرم)

انا ارسلناك شاهدا: ۸ هو الذي انزل السكينة: ۴ اذ يبأيحونك تحت الشجرة: ۱۸

المشهور ان الناس كانوا ياتونها فيصلون عندها فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فامر

بقطعها خشية الفتنة بها لقرب الجاهلية و عبادة غير الله تعالى و في الصحيحين من

حديث طارق بن عبد الرحمن رضي الله عنه قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون

قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة

هه اجمال ہے کہ در تعریف مقرر ہو گا قال العینی
در مع بعض العلماء انہما واحسان اذ کلم
ان قوا بجلتہما ہذا اذ اقلنا ہتباری الروایین
و اما اذا رجحنا المتصل علی الملتص فلا

بایں
۱
۲
۳

۱ ابن کثیر ۲۰۴۱۴ و الروح ۱۲۸۱۲۶ و القاسمی رحمہ اللہ
۲ معارف القرآن ۵۳۸ و البیان ۲۸۱۱۳
۳ روح المعانی ۹۱۱۲۶

الرضوان فاتیت سعید بن المسیب فاخبرته فقال حدثني ابي انه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما كان من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها ثم قال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها و علمتموها انتم فايكم اعلم (۱)

فقال علي نعم، زاد احمد و النسائي انا اولي بذلك اي بالاجابة اذا دعيت الى العمل بكتاب الله فاني واثق بان الحق بيدي (فتح)
اتهموا رايكم: اي لا تعتمدوا عليها و لا تثقوا بها وثوقا (۲)
الحجرات ع

لا تقدموا: لا تفتاتوا: اي بل فوضوا اموركم اليه : (فيض) قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة (۳) اعتبرت عموم الاية في النهي عن مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم في قول او فعل (۴)
امتحن: ۳ تنابزوا: ۱۱ يلتكم: ۱۴ التنا: قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ

لَلْفَنَائِبِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَلْتَنَّهُمْ مِنْ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾ الطور: ۲۱

لا ترفعوا اصواتكم: ۲

و ليس الغرض برفع الصوت و لا الجهر الا ما تتاذى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان بامرہ او بحيث لا يؤذيه لا شك في جوازه الخ (۵)
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات: ۴ یہاں بھی حضرات شیخین رضی اللہ عنہما کا واقعہ اس آیات کے تحت امام رحمہ اللہ نے نقل فرمایا ہے حالانکہ مذکورہ آیات حضرات شیخین کے

۱ - روح المعانی ۱۰۷/۲۶ و ابن کثیر ۱۹۱۱

۲ - فیض الباری ص

۳ - ابن کثیر ۲۰۵۱

۴ - الجصاص ۳۹۷۱۳

۵ - احکام القرآن للمفتی شفیع رح و الکاندھلوی رح ۲۵۱۱۵

بارے میں نازل تمہیں ہوئی ہے بلکہ یہ جہاۃ اعراب کے متعلق نازل ہوئی ہے جن میں سے کسی نے آکر زور سے (یا محمد) کا نعرہ دیہاتی طریقہ سے آپ کو بلانے کیلئے لگایا تو یہ آیات نازل ہوئی (اسباب النزول للسیوطی رحمہ اللہ) لیکن اس کا جواب وہی ہے کہ حضرات شیخین رضی اللہ عنہما کے متعلق سورت کی ابتداء کی آیات نازل ہوئے ہے تاہم یہ آیات بھی اس کے قریب اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ادب اور برتاؤ کا معاملہ اس آیات میں بھی ابتدائی آیات کی طرح سکھایا گیا ہے اس مناسبت سے یہ یہاں ذکر کی گئی ہے (۱)

ولو انهم صبروا: ۵ قال البدر رحمه الله: و الظاهر انه اخلي موضع الحديث فاما لم يظفر بشئ على شرطه او ادركه الموت (۲)
 لكان الصبر خيرا لهم من الاستعجال الخ (هـ. عہ)

سورة ق عا

رجع بعید: ۲ فروج: ۶: من جبل الوريد: ۱۶ ما تنقص الارض: ۴ تبصرة: ۸ حب الحصيد: ۹ باسقات: ۱۰ افعیینا: ۱۵ وقال قرینه: ۲۳ الشيطان: ای الذي وقع في قوله تعالى ﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَعَيْتُهُ وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ ق: ۲۷
 و اما الذي وقع في قوله تعالى ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴾ ق: ۲۳ فهو الملك الموكل لكتابة الاعمال (۳)

فانقبوا: ۳۶ او القى السمع: ۳۷: قوله حين انشاكم وانشاء خلقكم: هذا بقية تفسير قوله: افعیینا: وتأخيره لعله عند بعض النساخ: اه: ه: ۹ وقیب عتید: ۱۸

۱ - كشف الباري ۶۱۳

۲ - العمدة ۱۸۴۱۹ والنصر ص ۴۰۸ مؤلف العمدة:

۳ - الهام الباري ۱۷۱.

سانق و شہید: ۲۱ شہید: ۳۷ ای الشہید الواقع فی قوله تعالى ﴿أَوَلَمْ يَسْمَعُوا وَهُوَ شَهِيدٌ﴾: ۳۷ هو الشاہد بالقلب (الہام الباری)

لغوب: ۳۸ نضید: ۱۰ و ادبار النجوم: (۱)

و ادبار السجود: ۴۰ یوم الخروج: ۴۲ و تقول هل من مزید: ۳۰ و اما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا: ۷۱۹ س ۹: و كان بعض متنه انقلب على بعض الرواة فقال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا و انه يشئ للنار من يشاء فيلقون فيها (الہام الباری) فسبح بحمد ربك: ۳۰

والذاریات ع

قال علي رضي الله عنه الذاریات الریاح: بیروت و مصر و غیرہ میں جو کتابیں چھپی ہیں ان میں حضرت علی رضی اللہ عنہ اور حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا کے ناموں کے ساتھ ترضی کے بجائے (علیہ السلام) ہوتا ہے معلوم یہ ہوتا ہے کہ طباعت کے اداروں پر شیعوں کا تسلط ہے اور وہ منصوبہ بندی کے تحت یہ کام کرتے ہیں، لیکن اس مقام یہ یہ لفظ بخاری کے قدیم نسخوں میں بھی ہے چنانچہ علامہ قسطلانی رحمہ اللہ اس کا رد کرتے ہوئے لکھتے ہیں،

و هو ان كان معناه صحيحا لكن ينبغي ان يساوي بين الصحابة رضي الله عنهم في ذلك اذ هو من باب التعظيم و الشيخان رض و عثمان رضي الله عنه اولی بذلك منه فالاولی الترضی (۱)

تذروه الریاح: قال عز من قائل ﴿فَاخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ﴾ (۲)

۱ - الطور ۴۹

۲ - ارشاد الساری ۸۱۱۱ کشف الباری ۶۲۳ و ہامشا ۶۱۵

۳ - سورة الكهف ۶۵

افلا تبصرون: ۲۱ و يخرج من موضعين: بل من اربعة مواضع ان كانت الانثى ذات و المد المعروفين و الشديين (۱)

فراغ: ۳۶ فصكت: ۲۹ قال الشيخ غلام الله رحمه الله: جملائے شیعہ اس سے ماتم ثابت کرتے ہیں جو ہر اسر جہالت و حماقت ہے ماتم شیعہ سے حضرت سارہ کی اس فعل کو ادنی تعلق بھی نہیں۔ ماتم اظہار غم و اندوہ کیلئے میت پر کیا جاتا ہے لیکن حضرت سارہ کی بیٹی کو خوشخبری سن کر اظہار تعجب کیلئے تھا الخ (۲)

كا الريميم: ۴۲ و انا لمسعون: ۴۷ و على الموسع قدره: ۲۳۶ البقرة خلقنا زوجين: ۴۹ ففروا الى الله: ۵۰ و ما خلقت الجن و النس الا ليعبدون: ۵۶ و ليس فيه حجة لاهل القدر يريد المعتزلة لان محصل الجواب ان المدار بالخلق خلق التكليف لا خلق الجبله فمن وفقه عمل لما خلق له و من خذله خالف (فتح ۲۲۷ و طالع الهامش ۶) و عندي تاويل الاية ما خلقت الجن و الانس الا مستعدين للعبادة صالحين لها نظيره قوله صلى الله عليه وسلم مامن مولود الا يولد على الفطرة - الحديث - (۳)

الذنوب: قال تعالى ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْمَعُونَ ﴾ الذاريات: ۵۹

صرة: ۲۹: العقيم: ۴۱ الحبك: ۷ في غمرة: ۱۱ تواصوا: ۵۲ مسومة: ۳۴ قتل الخراصون: ۱۰

على امانته ابى بن ابي عمير ما ذكره سورة الطور عا
 ۵۹ فان منه تعصلا: صحت قال منه هذا
 ۵۹ لاني ما ريلان الخ حاكمي

مسطور: ۲ الطور: ۱ رق منشور: ۳ و السقف المرفوع: ۵ المسجور: ۶ التناهم: ۲۱ تمور: ۹

احلامهم: ۲۲ البر: ۲۸ كسفا: ۴۴ المنون: ۲۰ يتنازعون: ۲۳ و التنازع التعاطي (۴)

ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون: الايات ۳۵-۳۶-۳۷

له اس میں دو اشکال ہے ۱۱۳ یہ کہ جس مخلوق کو اللہ بقا نے کسی خاص نام کیلئے پیدا کیا ہے اور اس کا ارادہ ہے کہ اس مخلوق اس نام کو کرے تو عقلی طور نام ممکن و محال ہے تا کہ یہ وہ مخلوق اس نام سے الخرافہ کر سکے کیونکہ اللہ بقا کے بقا پر ۲۲۴

- ۱ - الہام الباری ص ۱
- ۲ - جواهر القرآن ۱۱۷۸۱
- ۳ - المظہری ۹۱۹
- ۴ - فیض الباری ص

النجم على

ذو مرة: ٦ قاب قوسين: ٩ حيث الوتر من القوس : و قال النسفي : مقدار قوسين عربيتين (١)
ضيرى: ٢٢ و اكدي: ٣٤ رب الشعري: ٤٩ الذي يقال له مرذم الجوزاء كانت طائفة من
العرب يعبدونه (٢)

و خصها بالذكر دون سائر النجوم لان بعض العرب كان يعبدونها (٣)

الذي وفي: ٢٧ ازفت الأزفة: ٥٧ سامدون: ٦١ البرطمة: الغناء (هـ)

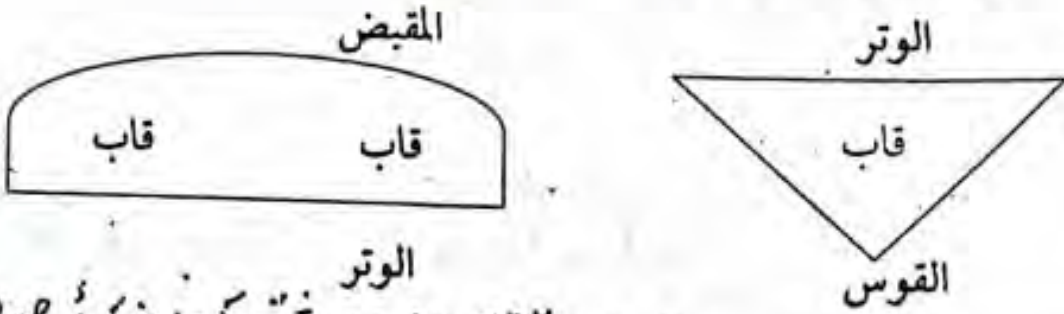
افتمارونه: ٢٢ ما زاغ البص: ١٧ فتماروا: القمر ٣٦ اذا هوى: ١ اغنى واقنى: ٤٨ اعطى و
ارضى ، و عن ابن زيد و الاخفش (اقنى) افقر ، و وجه بانهما جعلتا الهمزة فيه للسلب
و الازالة كما في اشكى (٤)

لا تدركه الابصار: (د) و ما كان لبشر ان يكلمه الله: (٦)

و ما تدري نفس (٧) يا ايها الرسول بلغ: (٨)

فكان قاب قوسين: ٩ مقدار قوسين عربيتين (المدارك)

نقشه : فى الفيض : ٢٣٦ / ٤



بعبية از ملا ٢٥٦، اراده و مستبت کے خلاف کون ما، ما خلقه

محال ہے اما بخاری اردنے جواب خود کیا کہ یہ صرف اہل سعادت

کے لئے ہے اور زیادہ بے شمار توجیہ وہ ہے جو تفسیر منظر میں

کامیاب و حاصل العرفہ ٦١٨ دوسرا سوال: کہ آیا میں اللہ اور جن
کی کتب کو صرف عبادت میں منحصر کر دیا گیا۔ حالانکہ ان
کے پیدائش میں اللہ وہ عبادت کے دو مرتبہ قرار اور حکمتیں
بھی موجود ہے جواب صاف ہے کہ کسی کو بھی کونسا عبادت

- ١- المارک ١٩٥١٤
- ٢- ٢٥٩١٤ ابن کثیر
- ٣- التسهیل ٧٩٠٧٨٤
- ٤- روح المعانی ٦٩١٢٧
- ٥- الانعام ١٠٣
- ٦- الشوری ٥١
- ٧- لقمان ٣٤
- ٨- المائدہ ٦٧

فاوحى الى عبده ما اوحى: ۱۰ لقد راى من آيات ربه الكبرى: ۱۸ افراتيم اللات والعزى: ۱۹

يلت سويق الحاج: ۲۲۱س: ۱ يقول زيد بن عمرو بن نفيل:

تركت اللات والعزى جميعا * كذلك يفعل الرجل البصير

فلا العزى ادين ولا ابنتها * ولا صنمي بني غنم ازور

ولا هبلا ازور و كان ربا * لنا في الدهر اذ حلمي صغير^(۱)

فلما مات عكفوا على قبره فعبدوه^(۲)

وقال في الفيض ۲۴۰۱۴ قل دية بن خرمى:

فيا عزى شدي شدة لا تكذبي * على خالد القى الخمار و شعري

فانك ان لا تقتلي اليوم خالدا * تبوئي بذل عاجل و تنصري

فقال خالد:

يا عزى كفرانك لا سبحانك * اني رايت الله قد اهانك^(۳)

ومناة الثالثة الأخرى: ۲۰ وانما افرد هذه بالذكر لانها اشهر من غيرها (ابن

كثير ۲۵۳۱) فاسجدوا لله واعبدوا: ۲۲ وفي الهامش ۴ في القصة المكذوبة هو من

صنع الزندقة الى آخرم (خاكي) دمتر في ۱۲ في ابواب سجود القرآن ص

اقتربت الساعة: ۱ ع

مستمر: ۲ مزدجر: ۴ وازدجر: ۹ ذسر: ۱۲ لمن كان كفر: ۱۴

محتضر: ۲۸ مهطعين: ۸ فتعاطى: ۲۹ المحتظر: ۳۱ اذرجر: ۹ كفر: ۱۴ مستقر: ۳ الاشر: قال

تعالى (بل هو كذاب اشر) ۲۵ و لنعم ما قيل: و اخو العداوة لا يمر لصالح — الا

يلزمه بكذاب اشر =

صه جواب بنبره: حفت شاول الله صله الله عليه وسلم بكعبه بين كعبه
سب كوايكه ما شينه البعثة في كعبه ليا قما كوايكه غيبه
قهر الصرخه في طوعها و كرها سب كوايكه بسجود سونا كرا

۱ - فيض الباري ۲۳۹۱۴

۲ - ابن كثير ۲۵۳۱۴ والمظهري ۱۱۶ والخازن ۱۹۵۱۴ و ابو السعود ۱۵۸۱۸ والقاسمي ۲۳۸۱۱۵

۳ - وكنا في الاغانة ۲۱۴۱۲

وانشق القمر: اقد توارت الخبر به عن الصحابة و لم يدفعه منهم احد (۱)

و قد اتفقت الامة على وقوع ذلك (۲) ہجرت سے پہلے پانچ سال پہلے دیکھا گیا، و یسیر اجماع السنن والکتب
تجری باعیننا: ۱۴ و لقد یسرنا القرآن للذکر: ۱۷-۲۲-۳۲-۴۰ نصرہ

حفظ اور نصیحت حاصل کرنے کیلئے قرآن کو آسان کیا گیا ہے نہ کہ اجتہاد اور استنباط احکام کیلئے (۳)
اعجاز نخل منقعر: ۲۱ کھشیم المحتظر: ۳۱ معناه في الافغانية (پشان د ماتوشوو
غنود انگر جو روونکی)

ولقد صبحهم: ۳۸-۴۰ و لقد اهلكنا اشياعكم: ۵۱ سیہزم الجمع و یولون
الدبر: ۴۵ بل الساعة موعدهم و الساعة ادهی و امر: ۴۶
الرحمن:

قال شیخ الاسلام في متشابه القرآن ذكرت هذه الآية احدى ^{۳۱} و ثلاثين مرة ثمانية منها
ذكرت عقيب ايات فيها تعداد عجائب خلق الله تعالى و بدائع صنعه و مبدا الخلق
ومعادهم ثم سبعة منها عقيب ايات فيها ذكر النار و شدائدھا بعدد ابواب جهنم و
حسن ذکر الاء عقیبھا لان من جملة الالاء رفع البلاء و تاخير العقاب و بعد هذه
السبعة ثمانية في وصف الجنتين و اهلها بعدد ابواب الجنة و ثمانية اخرى بعدها في الجنتين
اللتين هما دون الجنيتين الاوليين - فمن اعتقد الثمانية الاولى و عمل بموجبها استحق
هاتين الثمانيتين من الله تعالى و وقاه السبعة السابقة (قاسمي ۳۰۵۱۱)

واقیموا الوزن: ۹ العصف و الريحان: ۱۲ یرید الماکول: فالعنى و الحب ذو العصف
اي الحب الذي يصير عصفا (۴)

۱
۲
۸
۸
۳۱
حالیٰ غر عنہ

۱ - الجصاص ۱۴۱۳ و طالع الماجدی ۱۰۵۶ و العثماني ۷۰۱ و المعارف ۲۲۵۱۸

۲ - التسهيل ۷۹۱۴ و کذا في الهام الرحمن ۵۶۵۱۲

۳ - معارف القرآن ۲۳۰۱۸

۴ - الجنجومي ۸۷

ربا المشرقین: ۱۷ لا یبغیان: ۲۰ المنشآت: ۲۴ ما رفع قلعه: بکسر القاف و سکون اللام و یجوز فتحها قیل فی الصراح (بادبان کشتی) اللغات -

کالفخار: ۱۴ و نحاس: ۳۵ خاف مقام ربه: ۴۶ مدهامتان: ۶۴ صلصال: ۱۴ یریدون

به صل: ای المضاعف الرباعي بمعنى المضاعف الثلاثي (۱)

فاکهة و نخل و رمان: ۶۸ و قال بعضهم ليس الرمان: قال الحنفية رحمهم الله: ان مبنى الايمان على العرف و العرب و ان كانوا يطلقون الفاكهة عليها لكن ترك في العرف و نكتة الترك ان الفاكهة من التفكه و التلذذ دون الغذائية و ليس وجه قولهم ان العطف للتغائر (۲)

و لم یقل هذا بعض غیر صواب لان مبنى الايمان العرف فلم تكن الرمان و النخل فاکهة عندهم فكيف یدخل فیها نعم هي فاکهة فی عرفنا اهل الهند و لم ینکر هذا البعض كونهما فاکهة عند العرب حتى يعترض عليه (۳)

بعض نے کہا کہ یہ اختلاف حجت و برہان کا اختلاف نہیں ہے بلکہ عصر و زمان اور عرف کا اختلاف ہے یعنی امام اعظم رحمہ اللہ کے زمانہ اور علاقہ میں عرف تھا کہ ان کو فواکہ میں شمار نہیں کیا جاتا اور دوسرے فقہاء کے پاس عرف اس سے مختلف تھا ان کو فواکہ میں شمار کرتے

تھے اور یمن میں چونکہ عرف کا اعتبار ہوتا ہے اس لئے اعتبار عرف کا ہوگا (۴) قال الکلبانی ۱۱۱
اقول لا مانا البیہیفة ان یتنہا
حافظوا علی الصلوة: (۵)

المشاهدة بين هذه الآية و بين ذين الايتين ان الصلوة و من في الارض لخطا عانان (۱)

بجلاف الفاكهة قال ابن القيم و ابو حنيفة ۱۱۱ يقول ص ما

یتعدى كما منفردة الخ

ده ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱

۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱

۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱

۱ - الهام الباري ص

۲ - الجنجومي ۸۷

۳ - لامع الدراري

۴ - كشف الباري ۶۵۳، ۶۵۴

۵ - البقرة ۲۳۸

۶ - الحج ۱۸

افنان: ۴۸. و جنا الجنّتين دان: ۵۴. فباي آلاء نعمته: ۱۲. كل يوم هو في شأن: ۹. برزخ: ۲۰. الانام: ۱۰. نضاختان: ۶۶. ذو الجلال: ۲۷. مارح: ۱۵. مريج:

قال تعالى ﴿ فَهَرَفِيْ اَمْرٍ مَّرِيْجٍ ﴾ (۱)

سنفرغ لكم اليها الثقلان: ۲۱. و من دونهما جنتان: ۶۲. حور مقصورات: ۷۲. قاصرات: ۵۶.

الواقعة: ۱

رجت: ۴. بست: ۵. المخضود: ۲۸. منضود: ۲۹. العرب: قال تعالى عربيا: ۲۷. ثلثة: ۲۹. ۴۰. يحموم: ۴۲. يصرون: ۴۶. الهيم: ۵۵. لغرمون: ۶۶. فروح: ۸۹. و ريحان: ۸۹. و ننشركم فيما لا تعلمون: ۶۱. تفكّهون: ۶۵.

عربيا: ۲۷. خافضة: ۳. رافعة: ۲. موضونة: ۱۵. و الكوب: في قوله تعالى ﴿ يَا كُؤَبُ وَاَبَارِيْنَ

وَكُؤَبٍ مِّنْ مَّيْمِيْنٍ ﴾ الواقعة: ۱۸ (قس)

مسكوب: ۲۱. فرش مرفوعة: ۲۴. مترفين: ۴۵. ما تمنون: ۵۸. للمقوين: ۷۲. بمواقع النجوم: ۷۵. مدهنون: ۸۱. لو تدهن فيدهنون: ۹. القلم، فسلام لك: ۹۱. تورون: ۷۱. لقوا: ۲۵. تائثيما: ۲۵. و ظل ممدود: ۳۰. قال تعالى و اما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين: سلام معنی میں (مسلم) کے ہیں اور اسکے معنی ہیں مسلم لک انک من اصحاب اليمين، یعنی یہ آپ کیلئے تسلیم کر لیا گیا ہے کہ آپ اصحاب اليمين میں سے ہے (ان) لفظوں میں اگرچہ گرا دیا گیا لیکن معنی میں اس کا اعتبار ہے جیسے کوئی آدمی کہے کہ میں عنقریب سفر کرنے والا ہوں تو اس کے جواب میں آپ کہیں: انت صدق مسافر عن قلیل یہاں بھی (ان) محذوف ہے اور اصل

عبارت ہے 'انت صدق انک مسافر عن قلیل (کشف الباري ۶۶۱)

تحریرا: يوم الجمعة قبيل صلوة المغرب: ۲۶. صفر ۱۲۲۳ هـ: بقلم الاحقر محمد عبدالجبار الباجوری غفرله نزيل لاشورة من مضافات خار للدعوة في سبيل الله لثلثة ايام بعد ما شرعت فيه ليلة الثلاثاء: ۱۳. من ذى الحجة ۱۴۲۲ هـ فتم الى هذا بعون الله تعالى في مدة شهرين ونصف فالحمد لله اولاً و آخراً و صلى الله تعالى على خير خلقه محمد و على اله وصحبه و ازواجه اجمعين و يتلوه تفسير سورة الحديد:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (۱)

الحديد: ۲۵

جعلكم مستخلفين: (۷) .

من الظلمات الى النور (۹): النور يطلق على: (۱): الله تعالى و هو قديم، (۲): و على القران و هو كلام الله، (۳): و على النبي - صلى الله عليه وسلم - و هو حادث مخلوق، (۴): و على الايمان في مقابلة الكفر، و على العلم في مقابلة الجهل، و على الهداية في مقابلة الضلالة و على الحي كما للشمس و السراج و هو ظاهر (الهام الباري ص ۱۷۳) .

و منافع للناس (۲۵) . مولاكم (۱۵) . لننا يعلم اهل الكتاب (۲۹) . قوله تعالى هو الاول و الاخر و الظاهر و الباطن (۳): الظاهر على كل شيء علما و الباطن على كل شيء علما: قال النسفي رحمه الله تعالى: (هو الاول) هو القديم الذي كان قبل كل شيء (و الاخر): الذي يبقى بعد هلاك كل شيء (و الظاهر) بالادلة الدالة عليه، (و الباطن) لكونه غير مدرك بالقياس و ان كان مرثيا . (۴/۲۲۲) :

(اي برتر از قياس و گمان و خيال و وهم = و از هر چه ديده ايم و شنيديم و خواند ايم، (معارف: ۸/۲۹۳) .

انظرونا (۵ و ۱۳): - (يوم يقول المنافقون و المنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ المجادلة على الجهاد

يجادون (٢٠) . كبتوا (٥) .

استحوذ (١٩) : استحوذ عليهم الشيطان .

الحشر على لادك الحشر

الجملاء (٣) .

ومنهم ومنهم: اي و من المنافقين و من المنافقين (١) .

ما قطعتم من لينة (٥) : و هي البويرة : التي ذكرها حسان في شعره :

و هان علي سراة بني لوي . . حريق بالبويرة مستطير (الهام)

ما اثناء الله على رسوله (٦) عدة ذكر في المغازي و الجهاد و الخمس (هـ) .

و ما اتاكم الرسول (٧) : الاية تدل على ان السنة حجة كالقران كما فهمه راس

المفسرين عبدالله بن مسعود رضي الله عنه على رغم من ينكر حجية السنة من

معاصرنا خذلهم الله و اخزاهم (٢) .

و هو عام في كل امر به النبي - صلى الله عليه وسلم - و نهى عنه (٣) ، و الأجود ان

يكون عاما في كل ما اتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و نهى عنه و امر النبي

داخل في عمومه (٤) .

والذين تبوءوا الدار و الايمان (٩) توطنوا المدينة ..

و الايمان : و اخلصوا الايمان ، كقوله علفتها تبنا و ماء بارداً . (٥) .

و يؤثرون على انفسهم و لو كان بهم خصاصة (٩) .

١- الهام الباري ص ١٧٣ .

٢- ايضا .

٣- الماجدي عن العالم ص ١٠٩٨ .

٤- المدارك ص ٤/٢٤٠ .

٥- المدارك ص ٥/٢٤١ .

فاولئك هم المفلحون (۹) .

حي على الفلاح: عجل: قال ابن التين رحمه الله تعالى لم يذكره احد من اهل اللغة انما قالوا معناه هلم واقبل .

(قلت): و هو كما قال لكن فيه اشعار اطلاب الاعجال فالمعنى اقبل مسرعا (هـ) .
اتى رجل: هو ابو هريرة رضي الله عنه كما وقع مفسرا في رواية الطبري رحمه الله تعالى (۱) .

فقام رجل: هو ابو طلحة رضي الله عنه و تردد الخطيب رحمه الله تعالى هل هو زيد بن سهل رضي الله عنه المشهور او صحابي آخر يكتنى ابا طلحة رضي الله عنه و ليس ابا المتوكل الناجي لانه تابعي اجماعا (قس ۱۱) .

المتحفة فامتنوهن عن

لا تجعلنا فتنة (۵) . بعصم الكوافر (۱۰) : و العصام ما يعصم به : اي يشد (۱) و المراد بالعصمة هنا النكاح (۲)

لا تتخذوا عدوي (۱) و مر الحديث مرارا منها في ص ۶۱۲ و هذا في البخاري في سبعة مواضع
اذا جاءك المؤمنات (۱۰) . يبايعنك (۱۲) .
3 رفر ۹/۷۷۳

فقبضت امرأة: هذه المرأة هي ام عطية رضي الله عنها و لكنها ابهمت نفسها كذا في العيني رحمه الله تعالى (هـ ۱۱) .

اسعدتني فلانة: فلان عورت نے لوح میں میری مدد کی تھی ہیں چاہتی ہوں کہ اس بدلہ دون اسعاد کی معنی ہیں (قيام المرأة مع الاخرى في النياحة) (فتح) (۱) .

فصه تابعه ابن اخ بن شهاب، يونس بن يزيد

الايلي شهاب و صله الموفى في العلقا في ۳ ص ۵۵
و مضمنا و صله الفضاخ الاحصا و نكتته و غير البر
و صله الزهلي في الزهري

- ۱ . الهامش من القسطلاني رحمه الله تعالى .
- ۲ . المفردات ص ۳۴۱ .
- ۳ . القرطبي ۱۸/۶۵ .
- ۴ . كشف الباري ص ۶۷۱ .

وقرا اية النساء: (اي) (يايها النبي اذا جاءك المؤمنات) (سه) اي عبادة رضي الله عنه عند التحديث به لا النبي - صلى الله عليه وسلم - لانها نزلت بعد العقبة والمبايعة كانت في العقبة (١)

فعقب: بالمصائب و الحوادث السماوية و ليس المراد الحدود الشرعية فانها لم تكن نزلت بعد كما عرفت (٢) .

فلم يجبه غيرها: هية و حياء منه صلى الله عليه وسلم لا استنكافا و انكاراً (٣) .

الصفة صنفنا كما فهم بنيان في موضوع ٤٤٥٥

من انصاري الى الله (١٤) . مرصوص (٤) . اسمه احمد (٦) .

وانا العاقب: اي خاتم النبيين (الهام) .

الجمعة من يوم الجمعة

واخرين لما يلحقوا (٣): و هم الذين جاءوا بعد الصحابة رضي الله عنهم الى يوم الدين فان دعوته عليه الصلاة و السلام و تعليمه يعم الجميع (٤) .

وقرا عمر رضي الله عنه فامضوا الى ذكر الله: مشهور قراءات (فاسعوا الى ذكر الله) هـ (٥) .

رجال او رجل: قال السيوطي رحمه الله تعالى انه فيه منقبة عظيمة للامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى .

(قلت): و لكن لفظ الجمع ياباه و محمل هذه الاحاديث هم حملة الشريعة في العجم و لا ريب ان هؤلاء كثروا في العجم حتى ان اصحاب الصحاح كلهم من العجم (٦) .

١ - الهام الباري ص ١٧٣ .

٢ - الهام الباري ص ١٧٣ .

٣ - ايضا .

٤ - ابو السعود ٨/٢٤٧ .

٥ - كشف الباري ص ٦٧٥ .

٦ - لفيض الباري ص ٤/٢٤٥ .

و اذا روا تجارة (١١) : و هو يخطب و نحن نستمع بعد صلاة الجمعة و كان يخطب حينئذ بعد الصلاة كما اليوم في العيد فزعموا ان الصلاة قد صليت و استماع الخطبة ليس بواجب فعاتبهم الله على ذلك فما بال الشيعة يطعنون فيهم و هم انفسهم لا يصلون الجمعة و لا جماعة فضلا عن استماع الخطبة (١) ^{لانا اثنا عشر} ^{هم العشرة الاثني عشر} ^{وبلان وابن مسعود}

المنافقون ادعوا در نه غیر حاضرند له ؛

اذا جاءك المنافقون (١) . لا تنفقوا على من عند رسول الله (٧) . ليخرجن الاعز منها الاذل (٨) . اتخذوا ايمانهم جنة (٢) تسمع قولهم (٤) .

ازبيرون چون گور کافر حلال از درون قبر خدایي عروبل

ازبيرون طعن زنی بر بائید و از رویت تنگ سی داروئید (٢) .

خشب مسندة (٤) . وهم مستكبرون (٥) . سواء استغفرتا لهم (٦) .

فكسع رجل اي ضرب على دبره (٦هـ) .

حتى ينفضوا (٧) . دعوها فانها منتنة: اي دعوى الجاهلية بيا لفلان مذمومة شرعا

مجتنبه اجتناب التن (٢) . حزينته و ذلك صفة من - هذا الذي هو اول الله باذنه سنة ١٢٩٠ هـ صدق له باذنه و من بعض العمرة و النزال الحجة

التغابن ٩ ذلك يوم التغابن و من صه

يهدي قلبه (١١) : اي يوقه للصبر و الرضاء و التسليم (١) .

صه و لكشمهين بنه العمرة و النزال و من اظهر صدقه في اخباره عما

سمعت اذ نه الا هو ١١ هـ ١٢٩٠ هـ صدق الله له باذنه
 ان لم يسمعه و كان جعل اذ نه كالضامنة بقدرتي
 ما سمعت و نصره ١٢٩٠ هـ

١ - الهام الباري ص ١٧٣ .

٢ - عثمانى رحمه الله تعالى ص ٧٣٥ .

٣ - مجمع ص .

٤ - المظهرى ٩/٣١٤ .

الطلاق - اذا طلقتم النساء

وبال امرها (۹) .

ليراجعها: و المراجعة انما تكون بعد الطلاق فدلّ على انه صلى الله عليه وسلم غدها

طلقة و هذا يردّ على ابن تيمية رحمه الله تعالى (۱) .

فصمى بي: واستبه ما

واولات الاحمال (۴): مرّ هذه الرواية في تفسير سورة البقرة .

مخبر صماني :

التحريم في نهر تحريم: ستمى - مرّ ۱

لم تحزم اه (۱) . لقد كان لكم اه (۲) . قد فرض الله لكم (۲) .

لقرايتي منها: لان اختها قريبة بنت امية كانت تحت عمر بن الخطاب (الهام) .

بعجلة: بفتح المهملة و الجيم، الدرجة (صه) اعتركت و مرّ في سنن و مرّ في سنن طلق

باب قوله واذ اسر النبي (۳) . رسول الله و المرّ

هنا هو الصواب

وقعت التسمية هنا في بعض النسخ و لا يوجد في بعضها (معه) . { هو مرّ ۱

ان تتوبا الى الله (۴): و جواب الشرط محذوف و التقدير ان تتوبا الى الله فهو الواجب اه

(۲) ، و قيل فقد مالت قلوبكما الى التوبة (۱) اي مالت على الصواب (۵) اي الى الحق (۱) .

لتصفي (۷) . بعد ذلك ظهير (۴) . قوا انفسكم (۶) .

ازواجاً خيراً منكن (۵): اي يصرن خيراً عند مناكحته اياهن (۸) .

۱. الهام الباري ص ۱۷۳ و طالع الفيض ۴/۲۴۶ .

۲. الاحزاب ۲۱ .

۳. اللارك ص ۴/۲۷۰ .

۴. القرطبي ۱۸/۱۸۸ و الجواهر ص ۱۲۷۶ .

۵. النهر اللاد ۳/۱۱۲۳ .

۶. القاسمي ۱۶/۲۲۳ .

۷. الانعام ۱۱۳ .

۸. الهام الباري ص ۱۷۴ .

الملك على بيده الملك

تبارك: برکت ازواست (شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ) ہر برکت اس کے طرف سے ہے (۱) تعالیٰ
وتعاضم عن صفات المخلوقين (۲) .

التفاوت: قال تعالیٰ (ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت) (۳) .
تميز (۸) . مناكبها (۱۵) . تدعون (۲۷) . ويقبضن (۱۹) . صافات (۱۹) . و تفور
(۲۱) .

القلم على - فوته والعلية

القلم (۱) . حرد (۲۵) على جد في المنع . (المدارك: ص ۷/۲۷۱) .
يتخافتون (۲۳) . لصالون (۲۶) . كالصريم (۲۰) .
بعد ذلك زعيم (۱۳) و انشد حسان رضي الله عنه:

زيم تداعته الرجال زيادة ❀ كما زيد في عرض الاديم الا كارع
و كذا جاء عن عكرمة و انشد:

زيم ليس بعرف من ابوه ❀ بغية الام ذو حسب لثيم (۲) .
يوم يكشف عن ساق (۴۲): و هو و نظائره من التشابه عند السلف (۱) .

عند كروب و ستمرة --- و يجمل ان يكون المراد

البحراني لضم، هـ ۱۳۱ / ۲۶

۱ - جواهر القرآن ص ۱۲۸۰ .

۲ - المدارك ص ۴/۱۴۳ و كذا في الهام الرحمن ص ۵۹۵ .

۳ - روح المعاني ۲۹/۳۱ .

۴ - ايضا ۲۹/۴۰ .

الحاقۃ: ۱۱۱

الحاقۃ (۱) . حسوما (۷) . عشية راضية (۲۱) . القاضية (۲۷) . عنه حاجزین (۴۷) .
الوتین (۴۶) . طفی (۱۱) . بالطاغية (۵) . غسلین (۳۶) . اعجاز نخل (۷) . باقية (۸)
حاجزین: اس میں کوئی عام ضابطہ بیان کیا نہیں گیا ہے کہ جو شخص یہی نبوت کا جھوٹا دعویٰ
کرے ہمیشہ اس کو ہلاک ہی کر دیا جائے گا، یہی وجہ ہے کہ دنیا میں بہت سے لوگوں نے نبوت
کا جھوٹا دعویٰ کیا ان پر کوئے ایسا عذاب نہیں آیا (معارف القرآن ۸/۵۴۸) .

المعارج ذممت المعارج على

سال سائل (۱) .

الفصيلة: قال عز من قائل: وفصيلته التي توويه (۱۳) . للشوى (۱۶) .
العزین: قال تعالى (عن اليمين وعن الشمال عزين) (۱۳) . واما كانه غيد محليل .
اور پر وہ عنصر جہان سے قتل
سورة نوح - انا ارسلنا نوحا على

انا ارسلنا (۱) . اطوارا (۱۴) .

الكبار: قال تعالى: (ومكروا مكرا كبيرا) (۲۲) .

ديارا (۲۶): ان كان من الدوران فالدائر السائر: وان كان من الدار فصاحب الدار (۱)
فرمان ہے کہ ديار منسوق ہے دور سے لیکن دیار وزن ہے فینال کے دو وزن سے
ای احدا (فیض) زعمده یہ بتایا ہے کہ ديار فینال کے وزن پر ہے یعنی فعال کے وزن پر
تبارا (۲۸) . مدارا (۱۱) . وقارا (۱۳) . کنی سے وزن دو (رسموتاً) ديار اصل میں
ذی دار تھا اور وہ کنی سے بدل کر آیا اور میں ادنیج
وذا ولا سواعا (۲۳): التي كانت في قوم نوح حين شاع فيهم الكفر و انما دل الباقي بعد

الطوفان على الاصنام وغيرها الشيطان (۲) .

غيدتنا: طالع ابن كثير (۴/۴۲۶) ، والبدایة (۱/۱۰۵) ، و القرطبي (۱۸/۳۰۸) ، و
الروح (۲۹/۸۸) ، المظهری (۱۰/۷۷) ، و النسفی (۴/۲۹۷) ، و التسهیل

(۱۵۱/۴)، و ابا السعود (۹/۴۰)، و الخازن (۴/۳۱۴)، و الكبير (۳۰/۱۴۴) و
 التبصير (۲/۳۶۸)، والشوكاني (۵/۳۰۰)، و البيضاوي (۲/۵۰۸)، و فتح الخبير
 (ص ۱۱۳) و هامش الجلالين (ص ۴۷۵)، و العثماني (ص ۷۵۸)، و الجواهر
 (۱۳۰۵) و المعارف (۸/۵۶۶)، و ابن جرير (۲۹/۶۲)، و النهر الماد (ص ۳/۱۱۶۱)،
 و القاسمي (۱۶/۲۹۷)، و الاقتضاء (ص ۴۰۴)، و الجواب الصحيح لمن بدل دين
 المسيح (۲/۱۲۲)، و فتاوى ابن تيمية رحمه الله تعالى (۱/۱۲۱)، و الاغاثة (ص
 ۱/۱۸۳) و البلاغ المبين (ص ۱۱). (۱).

سورة الجن: عا

قل أوحى اليّ (۱) . لبدا (۱۹) . جازرينا (۳) ..

سورة المزمل: عا

و تبطل (۸) . انكالا (۱۲) . منفطريه (۱۸) . كثيبا مهيبلا (۱۴) . و بيلا (۱۶) .

سورة المدثر: عا

عسير (۹) . قسورة (۵۱) . مستنفرة (۵۱) .

اقرا باسم ربك: اول ما نزل من جميع القران، ثم بعد الفترة اول ما نزل سورة المدثر

(۱) . طالع الهامش (۸) و الملائكة يخرج جابر ربه باجتهاده و طمته فلا يعارضه الحديث الصحيح

قم فانذر (۲) . و ربك فكبر (۳) . الصحيح السابق اول هذا الجمع مستخدم

و ثيابك فطهر (۴) : بالماء عن النجاسة لان الصلاة لا تصح الا بها (۳) .

و قال مجاهد رحمه الله تعالى (و ثيابك فطهر) نفسك ليس ثيابه و في رواية عنه ... اي
 عملك فاصح .

۱ . كذا في الهام الرحمن ص ۲/۶۰۶ .

۲ . الهام الباري ص ۱۷۴ .

۳ . المدارك ۴/۳۰۸ .

وقال عكرمة رحمه الله تعالى و الضحاك رحمه الله تعالى لا تلبسها على معصيته قال الشاعر:

اذ المرأ يدنس من اللؤم عرضه ❀ فكل رداء يرتديه جميل (١).

(غيلان الثقفي)

فاني بحمد الله لا ثوب فاجر ❀ لبست و لا من عذرة اتقنع (٢).

والرجز فاهجر (٥).

القيامة ٤.

لتعجل به (١٦) . سدي (٣٦) .

ليفجر امامه (٥): ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان (٣).

ان علينا جمعه و قرانه (١٧) . فاتبع قرانه (١٨) . اولى لك فاوى (٣٤) .

الدهر ٤.

هل اتى (١) .

كان شيئا: فالنفي ليس و اردا على التشبيه لانه كان شيئا اذ ذاك و انما المنفي كونه

مذكورا (١): .

امشاج (٢٢) .

الدم والعلق: أشار بذلك الى ان جملة الاطوار واردة على النطفة نفسها فكل منها كانها

نطفة تغيرت الى صورة وراء الصورة التي كانت قبل (٥) . ثم الدم ثم العلقه لعن منى به خون - وعلقه بنتا به يفر مصنف

سلا سلا و اغلالا (٤): و لم يجزه بعضهم اي لم يجز التنوين (هـ ٣) . اور صم ٦ لغز صلا

مستطيرا (٧) . و القمطير: قال تعالى: يوما عبوسا قمطيرا (١٠) . اسره (٢٨) .

١. ابن كثير ٤/٤٤١

٢. ايضا و المظهري ١٠/١٢٤ و القرطبي ١٩/٦٣ و الروح ٢٩/١٣٤ الهام الرحمان ص ٦١١ .

٣. الملاك ٤/٣١٤

٤. لامع الدراري ص ٣/٢٣٥ .

٥. ايضا .

المرسلات على

جمالات (۳۳): حبال: قال في الهامش (۶) بالحاء المهملة اي حبال السفن و هذا انما يكون على قراءة جمالات بضم الجيم و اما على قراءة الكسر فجمع جمال او جمالة للحيوان المعروف .

اركعوا (۴۸) . لا ينطقون (۳۵) : والله ربنا ما كنا مشركين (۱) .

اليوم نختم (۱) . بشرز كالقصر (۳۲) . كانه جمالات صفر (۳۳) .
لشأننا من أجل النساء وان صفتن من به في سميته العفر نفحين (۳۶) كذا
قوله حبال السفن ص ۷۳۵ س ۱ : اي هي حبال السفن (فيض) .

كاوساط الرجال : جمع وسط ما بين خاصرتيه (لامع) ، جيبا آدميون كما كمر (فيض) .
هذا يوم لا ينطقون (۳۵) .

النبا على

عم يتساءلون (۱) . لا يرجون حسابا (۲۷) . لا يملكون منه خطابا (۳۷) . صوابا (۳۸) .
وهاجا (۱۳) . ثجاجا (۱۴) . الفافا (۱۶) . غساقا (۲۵) . عطاء حسابا (۳۶) . يوم
ينفخ في الصور (۱۸) .

النازعات على

زجرة (۱) . ترجف الراجفة (۶) . الاية الكبرى (۲۰) . سمكها (۲۸) . طقى (۱۷) .
الفاخرة: قال تعالى حكاية عنهم: اذا كنا عظاما نخرة (۱۱) .
الحافرة (۱۰) . ايان مرسها (۴۲) . الراجفة (۶) . الرادفة (۷) . اغطش (۲۹) . الطامة
(۳۴) .

و تايمه اسود مطب به ہے کہ اسود بن عامر اسرائیل سے روایت کی ہے ۶ نفع
وقال بعض من : مطب به ہے کہ مذکورہ بتیوں - نے اسرائیل کی روایت میں
مناثرت کی ہیں - ابراہیم خنی سے پہلے میں الی وقال بعض : مقصد یہ ہے
کہ مینہ نے اسرائیل کی مورخعت کی ہے ابراہیم کے خیر میں کہ وہ
عقبتہ سے : نصر ۶ عن عبد اللہ : قال ہو لہ

عبس على

- عبس (١) . مطهرة (١٤) . فالمدبرات امرا (١) .
 سفرة (١٥) . تصدي (٦) : تغافل عنه : ليس هو تفسير تصدى بل لقوله تعالى فاما من
 استغنى (السهاالوري رحمه الله تعالى) (٢) .
 لما يقض (١٣) . ترهقها (٤١) . مسفرة (٣٨) . بايدي سفرة (١٥) .
 اسفارا: قال تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا (٢) .
 قلبي (١٠) . فاقبره (٢١) .

التكوير على

- كورت (١) . انكدرت (٢) . سجرت (٦) . المسجور (٤) .
 النفوس زوجت (٧) . احشروا الذين اء (٥) . الخنس (١٥) . تنفس (١٨) .
 الظنين (٢٤) قال تعالى : وما هو على الغيب بضنين : وفيه دليل على ان الضاد و الظاء
 مخرجهما قريب و لذا ثبت القراء تان بالضاد و الظاء (١) .
 قلت يريد الشيخ رحمه الله تعالى ان الضاد اقرب تلفظا فيقرا (و لا الضالين) شبه الظاء
 لا شبه الدال كما شاع في اهل الهند و كتبت فيه رسائل حتى زعموا ان قرآته شبه الدال
 من امارات التقليد، و قراءة شبه الظاء من سيماء عدم التقليد مع ان المدون في كتبنا
 خلافه (٧) .

- ١ . النزعات ٥ .
 ٢ . الهام الباري ص ١٧٤ .
 ٣ . الجمعة ع ٥ .
 ٤ . الطور (٦) .
 ٥ . الصفات ٢٢ .
 ٦ . فيض الباري ٤/٢٥٤ .
 ٧ . هامش الفيض ٢ .

قرأ ابن كثير رحمه الله تعالى و ابو عمر و الكسائي رحمه الله تعالى بظنين بالظاء اي ليس هو بمتهم يعني لا يجوز ان يتهم و الباؤون بالضاد اي ليس هو ببخيل عن تبليغ ما يوحي اليه و تعليمه (١) .

الانفطار

اذا السماء انفطرت (١) . انفطارها: انشقاقها: و يذكر عن ابن عباس رضي الله عنه . بعثرت (٤) . فجرت (٣) . فعدلك (٧) . في اي صورة (٨) .

الطققين

ران (١٤) . ثوب (٣٦) . الرحيق: قال تعالى يسقون من رحيق مختوم (٣٥) . ختامه مسك (٢٦) . يقوم الناس لرب العالمين (٦) .

الانشقاق

اذ السماء انشقت (١) . كتابه بشماله: الحاقة (٢٥) . اذنت (٢) (٥) . و تخلت (٤) . وسق (١٧) . و ظن ان لن يحور (١٤) . فسوف يحاسب حسابا يسيرا (٨) . لتركبن طبقا عن طبق (١٩) .

البروج على طبع و نسخة اصحها بحذف حذو من ٤٢٠
لضربها

البروج (١) . الاخدود (٤) . فتنوا (١٠) . الودود (١٤) . المجيد (١٥) .

الطارق

الطارق (١) . النجم الثاقب (٣) . ذات الرجح (١١) . ذات الصدع (١٢) . لقول فصل (١٣) . لما عليها حافظ (٤) .

الاعلى

سبح اسم ربك الاعلى (١) . قدر فهدى (٣) . غشاء احوى (٥) .

١ - المظهرى ١٠/٢١١ ، و طالع التسهيل ٤/١٨٢ ، و القرطبي ١٩/٢٤٢ و المارك ٤/٣٣٦ و الخازن ٤/٣٥٤ و الاملا ٢/٢٨٢ و الشوكاني ٥/٣٩٢ و فتح الخير ص ١١٦ ، و الزاد ص ٨/١٩٣ كذا في ألالهام ص ٢/٦٢٧ .

الغاشية

هل اتاك حديث الغاشية (۱) . عاملة ناصبة (۳) . عين انية (۵) . حميم أن : الرحمان (۴۴) . لا تسمع فيها لاغية (۱۱) . الضريع : قال تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع (۶) . بمسيطر (۲۲) . اياهم (۲۵) .

الفجر

و الفجر (۱) . الوتر (۳) . قال تعالى : و الشفع و الوتر . الوتر : الله فروي مرفوعا عن عمران بن الحصين رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال الشفع و الوتر الصلاة منها شفع و منها وتر (۱) .
ارم ذات العماد (۷) . سوط عذاب (۱۳) . لبأ المرصاد (۱۴) . تحاضون (۱۸) . المظمنة (۲۷) . جابوا (۹) . لما : قال تعالى : (اكلالما) (۱۹) .

البلد

لا اقسام (۱) . وانت حل بهذا البلد (۲) : عن ابن عباس رضي الله عنه قال انت يا محمد يحل لك ان تقاتل به (۲) .
انت حلّ کے معنی ہیں کہ تو مکہ میں داخل ہوئی والا ہوگا (۳) .
اي و من المكايدة ان مثلك على عظم حرمتك يستحل بهذا البلد يعني مكة كما يستحل الصيد في غير الحرم (۴) .
و والد و ماولد (۳) . لبدا (۶) . النجدين (۱۰) . مسغبة (۱۴) . متربة (۱۶) . فلا اقتحم العقبة (۱۱) . فك رقبة او اطعام (۱۲) ، (۱۴) .

۱. القرطبي ۲۰/۳۹ و الجواهر ۱۳۷۰ .

۲. ابن كثير ۴/۵۱۱ .

۳. الجواهر ۱۳۷۴ .

۴. المنار ۴/۳۵۷ .

الشمس علی

و الشمس وضحاها (۱) . اذا تلاها (۲) : و اما ابن جریر رحمہ اللہ تعالیٰ اختار عود الضمیر فی ذلك كله علی الشمس لجریان ذکرها (۱) .
طحاها (۶) . دساها (۱۰) . فالهمها (۸) . بطغواها (۱۱) .

اللیل علی

و اللیل اذا یفشی (۱) . بالحسنی (۹) : آیات کریمہ میں ہے و کذب بالحسنی : اور اچھی بات (یعنی ملت اسلام) کو جھٹلایا : حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ حسیٰ کی انجام اور اعمال کا بدلہ و ثواب مراد ہے (۲) .

تردی (۱۱) . تلظى (۱۴) و النهار اذا تجلی (۲) . و ما خلق الذکر و الانثی (۳) .
و الذکر و الانثی : یہ قرأت منسوخ ہے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ اور حضرت ابوالدرداء رضی اللہ عنہ دونوں کو نسخ کا علم نہیں ہوا تھا اس لئے وہ دونوں (الذکر و الانثی) پڑھتے تھے (۳) .

فاما من اعطی (۵) . و صدق بالحسنی (۶) .

و قال ابو عبدالرحمن السلمی رحمہ اللہ تعالیٰ و الضحاک رحمہ اللہ تعالیٰ ای بلا الہ الا اللہ (۴)

فسنیسره للیسری (۷) . و اما من بخل و استغنی (۸) . و کذب بالحسنی (۹) . فسنیسره

للعسری (۱۰) . حدیثاً ۱۳۰۱۳ ہذا طریق سادس للحدیث المذکور اخرجہ من سنیۃ طرف
و وضع علیہ من طریق ترجمہ معطیۃ و فی ہذا طریق التصحیح لیسما
الاعمال عن سعد بن عبادۃ رضی اللہ عنہما

۱ . ابن کثیر ۴/۵۱۵ .

۲ . کشف الباری ۷۳۸ .

۳ . الکشف ص ۷۴۰ لعلہ لم یعلم بنسخہ (ہ عہ) .

۴ . ابن کثیر ۴/۵۱۸ .

۵۱ . حدیثاً ۱۳۰۱۳ ہذا طریق سادس للحدیث المذکور اخرجہ من سنیۃ طرف
و وضع علیہ من طریق ترجمہ معطیۃ و فی ہذا طریق التصحیح لیسما
الاعمال عن سعد بن عبادۃ رضی اللہ عنہما

الضحى على

والضحى (۱) . اذا سجدى (۳) عائلا (۸) . وما قلنى (۳) .

فقالت امرأة يا محمد: هي العوراء بنت حرب اخت ابي سفيان و هي حمالة الحطب زوجة ابي لهب كما عند الحاكم رحمه الله تعالى (۱) .
قالت امرأة س ۴: هي خديجة رضي الله عنها زوجة النبي - صلى الله عليه وسلم -
الطيبات للطيبين (۲) .

الانشراح على

الم نشرح (۱) . ووزك (۲) في الجاهلية: من ترك الافضل و الذهاب الى الفاضل (هـ ع ۲) .
الجاهلية: قبل النبوة (۳) : يعنى هم نے کفر و شرک اور دیگر معاصی کا بوجھ ہٹا دیا اور ان کو
آپ کی قریب تک نہیں آنے دیا (۴) .

ان مع العسر يسرا (۵) (۶) . هل تربصون بنا الا احدى الحسنين (۹) .
لن يغلب عسر يسرين: و هو حديث مرفوع اخرجہ ابن مردويه عن جابر رضي الله عنه
و سعيد بن منصور رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه (۱) .
فانصب (۷) . في حاجاتك: اي فاذا فرغت من دعوة الخلق فاجتهد في عبادة الرب و
عن ابن عباس رضي الله عنه اذا فرغت من صلاتك فاجتهد في الدعاء و اختلف انه
قبل السلام او بعده (۷) .

۱ . الهامش ع ۲ .

۲ . الهام الباري ص ۱۷۴ و طالع الفتح ۸/۷۱۱ و الفيض ۴/۲۵۲ .

۳ . الكشف ص ۷۴۳ .

۴ . الجواهر ص ۱۳۷۴ .

۵ . التوبة ۵۲ .

۶ . الهامش . للعه

۷ . المذرك ص ۴/۳۶۶ .

الم نشرح (١): يعني انا شرحنا لك صدرك اي نورناه و جعلناه فسيحا رحيبا واسعا، كقوله (فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام) اه (١) .
التين ٤٠ .

والتين (١): اي احدهما مهاجر ابراهيم عليه السلام و الاخر مولد عيسى عليه السلام كذا في تفسير جامع البيان .

و طور سفين: ما ذهب اليه موسى عليه السلام لميقات ربه .

و هذا البلد الامين: مكة مولد النبي - صلى الله عليه وسلم - و مسكنه قبل الهجرة، و المعنى ان من شاء ان يرى انا خلقنا الانسان في احسن تقويم فليرا اصحاب هذه المواضع الاربعة من ابراهيم و عيسى و موسى و محمد عليهم الصلاة و السلام فان مناظرهم و محاسنهم شواهد صدق على ان الله تعالى خلق الانسان في احسن تقويم .

ثم رددناه: اي رددنا نوعه (فالضمير للنوع فتدبر) .

اسفل سافلين: اذا عبد من هو مثله او دونه .

الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات: و اتقوا ان يبعدوا من هو مثلهم كالاولياء و الصلحاء او دونهم كالاصنام و الاوثان .

فلهم اجر غير ممنون (٢): حاصِل السورة الدلائل النقلية الثلاثة: من الانبياء ابراهيم و عيسى و موسى عليهم السلام بذكر المكان و المراد منه المكين ان هذه الرسل قد بعثوا بهذه الدعوى و قوله و هذا البلد الامين دليل وحي ان الله اوحى لصاحب هذا البلد و قوله لقد خلقنا دليل نقلي اه (٣) .

١. من كبير ٤/٥٢٤ كما في الانعام ١٢٥ .

٢. الهام الباري ص ١٧٥ .

٣. سمط الدرر في ربط الايات و السور ص ١٥١ .

العلق ۳۷

اقرا باسم ربك (۱): اقرا القرآن مفتحا باسم ربك و متبركا باسم ربك (۱) .
 في أول الامام: اي اول القرآن اي اكتب في اوله البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين
 خطا علامة الفاصل بينهما و هو مذهب حمزة من القراء السبعة اهـ (۲) .
 علامہ سید علی رحمۃ اللہ تعالیٰ نے حضرت حسن بھری رحمہ اللہ تعالیٰ کی قول کو رد کیا اور فرمایا (فیہ
 شذوذ) کیونکہ تمام صحابہ رضی اللہ عنہم سورت کی شروع میں بسم اللہ لکھتے تھے (۳) .
 واجعل بين السورتين خطا: فيه دلالة على انه سلك مسلك الحنفية في كون البسملة اية
 واحدة من القرآن اهـ (۴) .

نادية (۱۷) . الزبانية (۱۸) . الرجعي (۸) . لنسفن (۱۵) .
 سلموية: ان کا نام سلیمان بن صالح ہے سلیمان سے سلمویہ بنا دیا . نحو یوں کی قاعدہ کی مطابق
 اس کو (سلمویہ) پڑھا جاتا ہے اور محدثین رحمہ اللہ تعالیٰ اس کو (سلمویہ) پڑھتے (۵) عبد اللہ
 قال في الهامش ع - هذا من الغرائب اذ البخاري رحمه الله تعالى يروي كثيرا عن ابن
 المبارك بواسطة شيخ واحد و ههنا روي بثلاث وسائط (ك) .

خلق الانسان من علق (۲) . وربك الاكرم (۳) . الذي علم بالقلم (۵): تعليم كاسب سے
 پہلا اور اہم ذریعہ قلم اور کتابت ہے (۶) .

كنا لنن لم يفتنه (۱۵) ، (۱۶) .

۱. التسهيل ص .
۲. الهامش ع ۶ .
۳. كشف الباري ص ۷۴۵ .
۴. لامع الدراري ص .
۵. الكشف ص ۷۴۸ .
۶. معارف القرآن ص .

القدر على عذ عند

انا انزلناه في ليلة القدر (۱): امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ یہاں ابو عبیدہ کی (مجاز القرآن کی عبارت نقل کی ہے (کہ اس سورت میں (انا انزلناه) جمع کا صیغہ استعمال کیا گیا حالانکہ قرآن کو نازل کرنے والے تو اللہ ہی ہیں جو ایک ہیں، تو یہ جمع کا صیغہ اس لئے استعمال کیا گیا کہ اہل عرب واحد کے فعل کو تاکید کی غرض سے جمع کی صیغہ سے تعبیر کر دیتے ہیں یہ بات انہوں نے لکھی ہے جبکہ اہل عرب میں مشہور یہ ہے کہ تعلیم کی غرض سے واحد کے فعل کو جمع سے تعبیر کیا جاتا ہے امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ اس طرح ابو عبیدہ کے باتیں بغیر تحقیق کے نقل کر دیتے ہیں اس کا نتیجہ ہے کہ کتاب التفسیر میں بہت سے اقوال مرجوح ہیں (۱)۔

قلت و ليس هذا الا في كتاب ابي عبيدة و لم يذهب أحد من النحاة الى ان صيغة جمع المتكلم للتاكيد و المفسرون عامة سلكوا مسلك التاويل (فيض) لكن المشهور في قوله ما نزل و سميت ليلة القدر من تقدير الامور فيها او من القدر بمعنى الشرف اهـ (۲) . لانه نزل فيها كتاب ذو قدر (۳) .

سورة البينة على

لم يكن (۱) . منفكين (۱) . اي منتهين عن كفرهم ماثلين عنه (قرطبي ۲۰/۱۴۰) اسم فاعل (نهر ص: ۱۲۹) ..

قيمة (۳) . دين القيمة (۵): اضاف الدين الى المؤنث: اس کا جواب یہ ہے کہ دین مضاف ہے (ملۃ) کی طرف اور (ملۃ) مؤنث ہے تو ان دونوں میں مطابقت ہو جائی گی (کشف) . اي دين الكتب القيمة (۴) . عمى تاويل الدين الملة او التاء للمبالغة كعامة في هو؟

۱ - كشف الباري ص ۷۵۱ .

۲ - التسهيل (۴/۲۱۰) .

۳ - زاد المسير ۹/۱۸۳ .

۴ - المظہري ص ۱۰/۳۱۸ .

الزلازل

اذا زلزلت (۱) . اوحى لها (۵) . فمن يعمل (۵) مرّ في كتاب الجهاد .

العاديات

والعاديات (۱) . لكنود (۶) . فائرن به نقعا (۴) . لشديد (۸) . حصل (۱۰) .

القارعة

القارعة (۱) . كالفراش المبثوث (۴) . كالعهن (۸) .

كفوغاء الفراش: و قيل الفراش الطير التي تتساقط في النار و الفوغاء الصوت و الجبله

و في الاصل الفوغاء الجراد حين يخنف للطيران (ع ص ۱۹/۳۱۳)

التكائر

الهاكم (۱) . التكائر (۱): اي شغلکم المباهاة بكثرة المال و العدد عن طاعة الله حتى

منم و دفنتم في المقابر (۱) .

العصر

والعصر (۱): و قال الشافعي رحمه الله تعالى لو تدبر الناس هذه السورة لوسعتهم (۲) .

الهمزة

ليل لكل همزة (۱) . الحطمة (۴) . مثل سقر (۲) . و لظى (۴) .

الفييل

الم تركيباه (۱) . ابابيل (۳) . من سجيل (۴) .

قريش

لايف قريش (۱) . وامنهم (۴) .

۱. القرطبي ۲/۱۶۸ .

۲. ابن كثير ۴/۵۴۷ .

۳. القمر (۴۸) . اللذر ۲۶ و ۲۷ و ۴۲ .

۴. المعارج ع ۱۵ .

لالف: متعلق فلیعبدوا .. او بما قبله ای فجلعهم كعصف ماکول: لالف قریش، (مدارك ۴/۳۳۸)، فالاولی ان یقال الفاء زائدة (مظ ص ۱۰/۳۴۶)، و قیل أعجبوا لالف قریش (م)، انظروا اور لام بمعنی الی ہے (جواهر ص ۱۳۹۶)۔

الماعون

الماعون (۷) . يدع (۲) . يدعون . الطور (۱۳) ساهون (۵) .

الكوثر

الكوثر (۱) . شانك (۳) .

(الكوثر) فوعل من الكثرة مثل النوفل من النفل و الجوهر من الجهر و العرب تسمى كل شيء كثير في العدد و القدر و الخطر كوثرًا . قیل لعجوز رجع ابنها من السفر بم آب ابنك ؟ قالت: بكوثر اي بمال كثير اه (القرطبي ۲۰/۲۱۶)، و ذكر القرطبي رحمه الله تعالى فيه: ستة عشر قولاً: حيث قال رحمه الله تعالى و اختلف اهل التاويل في الكوثر الذي اعطيه النبي - صلى الله عليه وسلم - على ستة عشر قولاً (ايضا) .

قال الشيخ غلام الله رحمه الله تعالى: الكوثر سے مراد کے بارے میں مفسرین کی تقریباً ۱۵ اقوال ہیں سب سے زیادہ معروف دو ہیں اول یہ کہ اس کی مراد حوض کوثر ہے دوم یہ کہ اس سے مراد قرآن مجید ہے جو دین و دنیا کا کوثر ہے اور دین و دنیا کی خیر کثیر ہی (۱) .

يقول الفقير الى الله تعالى: و التائيد له في ع ۵۸ يونس و ع ۲۶۹: البقرة .

الكافرون: عا -

قل يا ايها الكافرون (١) . ولي دين (٦) .

كما قال يهدين (١) و يشفين (٨٠) الشعراء . لا اعبد ما تعبدون اللان: اللان يتعلق بما قبله ثم قوله ، و لا اجيبكم فيما بقي من عمري تفسير لقوله تعالى و لا انا عابد ما عبدتم (١) .

وليزيدن كثيرا (٢) .

النصر: عا -

اذا جاء نصر الله (١) . في دين الله افواجا (٢) . انه كان توابا (٣) .

هو اجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : و عن ابن مسعود رضي الله عنه انها تسمى سورة التوديع لما فيها من الايماء الى وفاته عليه الصلاة والسلام و توديعه الدنيا و ما فيها (٤)

الذهب: عا -

تبديدا ابي لهب وتب (١) . تباب: قال تعالى و ما كيد فرعون الا في تباب (٥) .

تبييب: قال عز من قائل : (و ما زادوهم غير تبيب) . (١) .
 و انذر عشيرتك الاقربين (٧) . و ما لك منهم تباب: قالوا لها ^{٢٧}
 و ما لك منهم تباب: قالوا لها ^{٢٧}

ماله و ما كسب (٣) . سيصلى نارا ذات لهب (٣) . حمالة الحطب (٤) .

١. الشعراء ٧٨ .

٢. الهام الباري ص ١٧٥ .

٣. المائدة ص ٦٤ ، ٦٨ .

٤. روح المعاني ٣٠ / ٢٩٤ .

٥. المؤمن ٣٧ .

٦. هود ١٠١ .

٧. الشعراء عا ٢١٤ .

الإخلاص - لها عشر ذوات اسمها ذكره (الشتر بن مينا) ۲

قل هو الله احد (۱): لا ينون احدا: ابو عبیده کہتے ہیں کہ (قل هو الله احد) کو جب ملا کر پڑھیں گی تو (احد) پر تنوین نہیں پڑھی جائی گی ہم تو تنوین کے وجہ سے وصل کرتے وقت (احد ن الله الصمد) پڑھتے ہیں لیکن ابو عبیده کہتے ہیں کہ بغیر تنوین (احد ن الله الصمد) پڑھا جائے گا (۱) . یعنی قد يحذف التنوين من احد ما لا يصلح وصله (ع ۹)

احد: يكانه (فيض) .

الله الصمد (۲): عن ابن عباس رضي الله عنه الذي يصمد اليه الخلائق في حوائجهم و مسائلهم (۱) .

الفلق ع ۱

قل اعوذ برب الفلق (۱) . اذا وقب (۳) .

الناس ع ۱

قل اعوذ برب الناس (۱) . الوسواس (۴) :

ان اخاك ابن مسعود رضي الله عنه يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي و ليستا من القران كذا قيل و قد اجمع الصحابة رضي الله عنهم عليهما و اثبتوهما في المصحف الخ (ع ۶)

يوم الاحد ۵ ربيع الاول ۱۴۲۳ هـ بتوحيد آباد ترخو باجور والتصحيح للطباعة .
يوم الثلاثاء ۱۳ ذو القعدة ۱۴۳۲ هـ بمنزل الميجر صاحب فنجزير صوابي .

صه وقال ابن خزيمة: هذا كذب علي بن مسعود رضي الله عنه و موضوع (ع ۶)

عاصم بن مهران عن زرارة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعوذتان والفاختة (ع ۳)

و كتبت اليه ان رضى لم يسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم و لم يتواتر عنده ثم لعنه رضى

عن قوله: ذلك اني تولى الجماعة فقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم و اثبتوهما

في المصاحف التي بعثوها الى الافاق ۳ قس ۱۱

كذا في نص الباري ص ۹۱، ۹۶

الكشف ص ۷۶۶ . ۴۲۲
ابن كثير ۱/۵۷۰ ص ۵ ع ۲

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب ابواب فضائل القرآن

اي هذا كتاب في فضائل القرآن ولم يقع لفظ كتاب الا في رواية ابي ذر و المناسبة بين كتاب التفسير و بين كتاب فضائل القرآن ظاهرة لا تخفى اهـ (١).

باب كيف نزل الوحي:

هذه الترجمة لبيان كيفية النزول و كانت الترجمة في اول الكتاب لبيان كيفية بدا الوحي و ابتدائه و هو اخص من الترجمة المذكورة ههنا (٢).

المهيمن: قال عز من قائل: (و انزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب و مهيمنا عليه) (٣).

قال الخليل و ابو عبيدة اي رقيب على سائر الكتب المحفوظة عن التغير (٤).
ما من الانبياء نبي: ما موصولة و مثله مبتدا و آمن عليه البشر خيره و المبتدا مع خبره صلة الموصول و المعنى ان كل نبي اعطى من المعجزات ما ناسب زمانه ليؤمن به البشر في زمانه (٥).

امراة: هي العوراء.

وما قلتي (١) (٢) (٣): و المفعول محذوف اي و ما قلاك (٦).

قرانا عربيا (١) يوسف.

بلسان عربي مبين (١٩٥) الشعراء.

١. العملة ٢٠/١١.

٢. الخير الجاري هـ ع ٧.

٣. المائة ٤٨.

٤. الروح ص ٦/١٥٢.

٥. الفيض ٤/٢٦٢.

٦. الاملا ٢/٢٨٩ كنا في الهام الرحمن ص ٦٤٥.

باب جمع القران

و المراد به جمع مخصوص و هو جمع المتفرق منه في صحف ثم تجمع تلك الصحف في مصحف واحد مرتب السور و الآيات (۱) من العسف جريدة النخل .
واللخاف: حجارة بيض رقاق (الهام) .
لقد جاءكم رسول (۲) .

ان يحرق: قال ابن بطال رحمه الله تعالى: في هذا الحديث جواز تحريق الكتب التي فيها اسم الله عزوجل بالنار و ان ذلك اكرام لها و صون عن وطئها بالاقلام، و قيل هذا كان في ذلك الوقت و اما الان فالغسل اولى اذا دعت الحاجة الى ازالته .
قال اصحابنا الحنفية رحمهم الله: ان المصحف اذا بلي بحيث لا ينتفع به يدفن في مكان طاهر بعيد عن وطء الناس (۳) .

و قد اختلف العلماء في ورق المصحف البالي اذا لم يبق فيه نفع ان الاولى هو الغسل او الاحراق فقيل الثاني لانه يدفع سائر صور الامتھان بخلاف الغسل فانه تداس غسالته .
و قيل الغسل و تصب الغسالة في محل طاهر لان الحرق فيه نوع اهانة (۴) .

بالقرض في نفسه جلانے کا جواز از تسلیم بھی کیا جائے تو بھی فی زماننا سبب وقوع فتنہ بین المسلمین
ہونے کی وجہ سے ناجائز ہے نیز احترام و بی حرمتی کا مدار عرف پر ہے اور عرف موجود میں احترام
انتہائی درجہ کی بی حرمتی سمجھا جاتا ہے (۵) .

۱. العمدة ۱۶/۲۰ .

۲. التوبة ۱۲۸ .

۳. العمدة ۱۹/۲۰ .

۴. الفصیح ص ۱۰۳/۱ کذا في الصحيح ص ۳۶۵ .

۵. احسن الفتاوى ص ۱۶۶ . و طالع الهامش ع ۷ .

باب كاتب النبي - صلى الله عليه وسلم - : ۷۴۶ س ۱۵ :

اي هذا باب في بيان كاتب النبي - صلى الله عليه وسلم - اه (ع ۱۹ ج ۲۰) .
 عزيز عليه ما عنتم: (۱۲۸ : التوبة) قال ابن كثير: ترجم في (ابن جرير) ص ۳۰۷ في قوله
 لا يستوي القاعدون من المؤمنين اه (النساء ۹۸) .
 فنزلت مكانها: اي نزلت مكان تلك الاية المطلقة عن قيد غير اولي الضرر هذه الاية
 المقيدة بقيد غير اولي الضرر، و المراد انها نزلت زيادة غير اولي الضرر فصارت مقيدة
 بعد ما كانت مطلقة (۱) .

باب انزل القرآن على سبعة احرف:

اي سبعة اوجه و هو سبع لغات يعني يجوز ان يقرأ بكل لغة منها و ليس المراد ان كل
 كلمة منه تقرأ على سبعة اوجه اه (۲) ، اي سبع لغات من لغات العرب ثم ابقيت لغة
 قريش في زمن عثمان رضي الله عنه و حذفت سائر اللغات و القراءات السبع المشهورة
 الى يومنا هذا انما هي في لغة قريش لا تلك السبعة الاحرف كما يفهم في بادي الرائي .
 فان قلت: ما السر في حذف سائر اللغات سوى لغة قريش .
 قلت: ثم جاء وقت اشتهار القرآن في الاعاجم و وقوعه في ايديهم و لغة القريش
 اسهل عليهم من سائر اللغات و افصح و ابلغ من انهم يامنون من الاختلاف بينهم كما
 يشير اليه قول حذيفة رضي الله عنه لعثمان رضي الله عنه خليفة الرسول ادرك هذه
 الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب الخ .
 فان قلت: قد قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر و انا له لحافظون . (الحجر: ۹) ، فقد
 تكفل الله بحفظه و صونه عن الاختلاف و التحريف فاي حاجة الى ما فعل عثمان
 رضي عنه الله .

۱- الهام الباري ص ۱۷۵ .
 ۲- المجلد ۲۰ / ۲۰ .

قلت: فقد حفظه الله و شاء ان يحفظه بما فعل عثمان رضي الله عنه وهذا كما قال الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم افلا نتكل على كتابنا و ندع العمل فقال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له (الحديث)، فخلق الله عثمان رضي الله عنه لحفظ كتابه و يسره لما خلقه له و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء (١) .
على حروف كثيرة: اي يخالفني في مواضع كثيرة من قراءة فتأمل . (الهام) .
باب تاليف القرآن: ٧٤٧:

اي جمع آيات السورة الواحدة او جمع السورة مرتبة في المصحف (ف) . و (ع) ص (٢٠/٢١) . و ما يعرف به هذه القراءة: قوله: (اي من قبل قراءة السورة) (الاضراب) بل الساعة موعدهم: (القمر: ٤٦) .

حم الدخان و عم يتسالون: هاتان السورتان وقعتا معا في تاليف عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (الهام)، و طالع الهامش ع ٩ و مر في ١٠٧ ص ٦٥٤ .
باب القراء من اصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -:

اي الذين اشتهروا بحفظ القرآن و التصدي ليتعلمه (ف) و كذا في العمدة (٢٠/٢٤) .
اني من اعلمهم: فهذا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول هذا بمحضر من الصحابة رضي الله عنهم ولا تجد واحدا منهم يرد عليه قوله هذا و فيهم اصحاب العقبة و اصحاب بدر و اصحاب الشجرة و المهاجرون و الانصار فقد استسلموا الى آخرهم لقوله هذا و ما هو الا ان فضله الله بهذه الفضيلة من هذه الامة المرحومة ثم نشأت طائفة قبيل زماننا هذا يدعون لانفسهم العمل بالحديث و لا يتحاشون عن الجرح في امثال هذه الجبال فمنهم ١ / من يقول انه لم يعرف الجمع بعرفات ٢ / و منهم من يقول انه لم يعرف اين يقوم الرجلان من الامام في الصلاة ٣ / و منهم من يزعم انه لم يعرف نسخ التطبيق في الركوع و كل ذلك لكونه قدوة لسراج الامة ابي حنيفة رحمه الله تعالى زادا شرفا و عزًا: (١) .

١ . الهام الباري ص ١٧٥ و ١٧٦ .

٢ . ايضا ص ١٧٦ .

تابعه الفضل: س ٢٢: هذا التعليق وصله اسحاق بن راهويه عن الفضل بن موسى - هـ - ف
وابوزيد رضي الله عنه: اختلف في اسمه: قيل ١ / سعد بن عمرو، وقيل ٢ / قيس بن
السكن ومر في ص ٥٣٧ (هـ عه).

ما نسخ من آية اهـ (١): و كان ابي رضي الله عنه لا يسلم نسخ بعض القران و قال لا
اترك القران الذي اخذته من فم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لاجل ناسخ و
استدل عمر رضي الله عنه بالاية الدالة على النسخ (١).

فضل الفاتحة ص ٧٤٩: س ١:

قوله استجيبوا لله وللرسول اهـ (٢).

الذي اوتيته: فهي اولى بان تكون بحيث من كان له امام فقراءته تكون قراءة له، وهي
اولى بان تستمع و لينصت لها عملا لقوله تعالى: (و اذا قرئ القرآن فاستمعوا له و
انصتوا) اهـ، فلذا قال النبي - صلى الله عليه وسلم - في حقها: و اذا قرا فانصتوا فان
قوله هذا وقع قبل قوله و اذا قال و لا الضالين فقولوا امين و قبل قول الامام و لا
الضالين لا يكون الا قراءة الفاتحة فتدبر (٤).

ما كنا نابغه: بنون فهمزة ساكنة فموحدة مضومة و بكسر النون اي ما كنا نتهمه بها
(قسطلاني هـ ع ٤) قال في الهامش (ع ٥) و في الحديث دليل على جواز الرقية
بالقران و بذكر الله و أخذ الاجرة عليها لان القراءة و النفث من الافعال المباحة و به
تمسك من رخص بيع المصاحف و شرائها و أخذ الاجرة على كتابتها و به قال الحسن
رحمه الله تعالى و الشعبي رحمه الله تعالى و عكرمة رحمه الله تعالى و اليه ذهب سعيد
رحمه الله تعالى و مالك رحمه الله تعالى و الشافعي رحمه الله تعالى و اصحاب ابي
خليفة رحمه الله تعالى كذا ذكره الطبري رحمه الله تعالى نقلا عن شرح السنة .

١. البقرة: ١٠٦.

٢. عمدة ص ٢٨ / ٢٠.

٣. الانفال ٢٤.

٤. الهام الباري ص ١٧٦.

وقال أبو معمر: هكذا ورد في الوكالة ص ٣١٠ حتى زعم ابن العربي انه منقطع فيه ان عثمان من مشائخه قال في كتاب اللباس و في الايمان و في النذور حدثنا اعمش بن الهيثم او محمد عنه . كذا في العيني .

قوله **كفتاه**: اي (١) : عن قيام الليل . (٢) : وقيل ما يكون من الافات تلك الليلة . (٣) : وقيل من الشيطان وشره ، (٤) : وقيل كفتاه من حزه ان كان له حزب القران . (٥) وقيل حسبة بهما اجرا و فضلا (٦) وقيل اقل ما يكفي في قيام الليل اتيان مع ام القران و قال المظهري رحمه الله تعالى اي دفعتا عن قاريهما شر الانس و الجن . (١) .

قل هو الله احد: انها لتعدل ثلث القران ٧٥٠ س ٦:

و اختلف في معناه فقال المازري رحمه الله تعالى القران ثلاثة انحاء : (١) : قصص ، (٢) : واحكام ، (٣) : وصفات الله عزوجل و هذه السورة ممتضمنة للصفات و هي **ثلث** و جزء من الثلاثة . وقيل **ثوابها** يضاعف بقدر ثواب ثلث القران بغير تضعيفه و قيل القران لا يتجاوز ثلاثة اقسام : الارشاد الى معرف ذات الله تعالى ، و معرفة اسمائه وصفاته ، و معرفة افعاله و سنته ، و لما اشتملت هذه السورة على التقديس و ازنتها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بثلث القران و قيل ان من عمل بما تضمنته من الاقرار بالتوحيد و الازعان بالخالق كمن قرا ثلث القران اه (٢) .

قال العلماء رحمهم الله تعالى : و ذلك لما تضمنته من المعاني و العلوم و المعارف فان علوم القران ثلاثة (توحيد) و (احكام) و (قصص) ، و قد اشتملت هذه السورة على التوحيد فهي ثلث القران بهذا الاعتبار ، وقيل ان ذلك في الثواب (٣) .

١ - عمدة القاري ٢٠/٣٠ .

٢ - العمدة ٢٠/٣٣ .

٣ - تفسير الصابوني رحمه الله تعالى ٣٠/١٦٢ ، و التسهيل ٤/٢٢٣ .

النصارى كما ان زمن النصارى اقل من زمن اليهود و على ان زمن هذه الامة متصل الى قيام الساعة لا ينسخه ناسخ (١).

وازين حديث معلوم شود که فصل میان ظهر و عصر بياراست از فرق میان عصر و مغرب موید مذہب حنفی است (٢).

الوصاية بكتاب الله: و المراد بالوصية بكتاب الله حفظه حساً و معنى و اكرامه و صونه ولا يسافر به الى ارض العدو و يتبع ما فيه فيعمل باوامره و يتجنب نواهيه و يداوم تلاوته و تعلمه و تعليمه و نحو ذلك (العيني رحمه الله تعالى ٢٠/٣٩).

قال سفيان رحمه الله تعالى يستغني به: و قال غيره و منهم عمر رضي الله عنه و ابو حنيفة رحمه الله تعالى كما في زاد المعاد لابن القيم رحمه الله تعالى يحسن الصوت به (٣).

قوله او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب اه (٤). أشار بها الى ترجيح تفسير ابن عيينة رحمه الله يتغني ليستغني به عن اخبار الامم الماضية. (ه: ٥)

واقراني ابو عبدالرحمن: اقراني غلط اقرا صحيح (جن ص ٧٧). و الذي في معظم النسخ اقرا بحذف المفعول و هو الصواب و قائل ذلك الذي الخ هو ابو عبدالرحمن الخ (٥).

و ذلك الذي اقعدي مقعدي: اي ان الحديث الذي حدثه عثمان رضي الله عنه في فضيلة من تعلم القرآن حمل ابا عبدالرحمن ان قعد يعلم الناس القرآن (ف) (٦).

١. المرقا ١١/٤٦٢.

٢. اشعة اللمعات ص ٤/٧٥٢.

٣. الهام الباري ص ١٧٧.

٤. العنكبوت ع ٥١.

٥. الالهام ص ١٧٧.

٦. ه لله.

ولو خاتما من حديد: قيل ان خاتما من حديد ممنوع، و أجيب عنه انه اذا كان مفضضا جاز.
ثم رابت في حديث: ان الخاتم المفضض جائز فرايت ان الاحتمال المذكور صحيح (١).

باب القراءة عن ظهر القلب

بغير نظر في المصحف (ع ص ۲۰/۴۶).

فلها نصفه: فتشركني فيه (الهام).

بما معك من القرآن: بلحاظ ما عندك من القرآن (فيض)، اي بحرمة ما معك من القرآن
فان القرآن معظم و صاحبه مستحق للتعظيم و ليس المراد الامهار بتعليم القرآن و قد
قال الله تعالى ان تبتغوا باموالكم (٢) و ليس القرآن و لا تعليمه بمال و الحديث ايضا لا
يدل عليه بل على ما ذكرت من معناه (٣).

تالعه بشرا: كما تابع محمد بن عمرو بشرا بن عبد الله المزور

فتح البخاري: - - - - - في رواية هذا الحديث عن شعبة وليس

بشرا و ابن المبارك ينفرد به في هذه المتابعة فان الاسم على

رو هذه المتابعة عن العزيمي في - - - - - و تابعه ابن

ابن جريج: و هذه المتابعة وصلها مسلم في

ج ۲۸ - ۲۹ - ۳۰ - ۲۰۷

١. فيض الباري ص ۴/۲۷۰.

٢. النساء ٢٤.

٣. الالهام ص ۱۷۸.

باب نسيان القرآن:

يعني بذلك انه لا كراهة في اطلاق هذا اللفظ و نسبته اليه و انما المنهي التغافل و ترك التعاهد المفضي الى النسيان (١) .

سنقرئك فلا تنسى (الاعلى ع ٦) .

باب من لم يربأسا ان يقول سورة البقرة:

فكانه أراد بهذه الترجمة الرد على من قال لا يقال سورة البقرة ولا يقال الا السورة التي تذكر فيها البقرة و نحو ذلك (٢) .

باب الترتيل

(١) : و هو تبين حروفها (٢) .: و الثاني في ادائها لتكون ادعى الى فهم معانيها، و قيل الترتيل تبين الحروف و اشباع الحركات (٣) .

ورتل القرآن ترتيلا (المزمل ٤) . وقرانا فرقناه لتقرأ (٤) .

فرق: قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم (٥) . لا تحرك به لسانك (٦) .

باب ملة القراءة

المد عند القراءة على ضربين: اصلي و هو اشباع الحرف الذي بعده الف او واو او ياء و غير اصلي و هو ما اذا اعقب الحرف الذي هذه صفته همزة: و هو متصل، و منفصل، فالمتصل ما كان من نفس الكلمة و المنفصل ما كان لكلمة اخرى اه (٧) .

تا بعه علي بن مسهر و قد اخرج البخاري في طريقه
ابن مسهر في اخر هذا الباب الذي يلي هذا: سن
و اخرج طريقه عبدة في الدعوات مثل لفظ علي بن
مسهر - سواء: ٢٠٠٠

١- لامع الدراري ص ٣/٢٥٦ .

٢- العدة ٢٠/٥٢ .

٣- ايضا ١٠/٥٣ .

٤- الاسراء ١٠٦ .

٥- الدخان ٤ .

٦- القيامة ١٦ .

٧- الفتح ٩/٩١ . و هـ : ٧

باب الترجيع

هو تقارب ضروب الحركات في القراءة و اصله التردد و ترجيع الصوت ترديده في الخلق اه (١) وقيل الترجيع تحسين التلاوة لا ترجيع الغناء لان القراءة بترجيع الغناء ينافي الخشوع الذي هو المقصود من التلاوة (٢) .

باب حسن الصوت بالقراءة:

قال في الفتح نقل الاجماع على استحباب سماع القران من ذي الصوت الحسن اه (٣) قوله فكيف اذا جئنا اه (٤) .

باب في كم يقرأ القران

و لم يبين فيه المدة لانه لم يرد فيه شيء من الحدّ المعين و لكنّه يريد بذلك الردّ على من قال اقل ما يجزي من القراءة كل يوم و ليلة جزء من اربعين جزءاً من القران حكى ذلك عن اسحاق بن راهويه رحمه الله تعالى و الحنابلة (٥) .

فاقرأوا ما تيسر منه (٦) .

و لم يفتش لنا كنفًا: كذا للاكثر بفاء و مثناة ثقيلة و شين معجمة و في رواية أحمد رحمه الله تعالى و النسائي رحمه الله تعالى اه و الكشمهيني رحمه الله تعالى (و لم يغش) بغين معجمة ساكنة بعدها شين معجمة .

و كنفًا بفتح الكاف و النون بعدها فاء هو الستر و الجانب و ارادت بذلك الكناية عن

الجماع الخ (٧) ..

١. ايضاً ٩/٩٢ .

٢. العمدة ٢٠/٥٥ .

٣. ص ٩/٩٢ .

٤. سورة النساء ٤١ .

٥. العمدة ٢٠/٥٧ و الفتح ٩/٩٥ .

٦. اللزمل: ٢٠ .

٧. الفتح ص ٩/٩٦ .

باب البكاء عند قراءة القرآن

قال النووي رحمه الله تعالى البكاء عند قراءة القرآن صفة العارفين و شعار الصالحين (١).
و في هامش البخاري للعنه قال السيوطي رحمه الله تعالى يستحب البكاء عند قراءة
القرآن و التباكي لمن لا يقدر عليه و الحزن و الخشوع انتهى .
قال الغزالي رحمه الله تعالى و طريق تحصيله ان يحضر قلبه الحزن و الخوف و يتأمل ما
فيه من التهديد و الوعيد الشديد و الموائيق و العهود ثم ينظر تقصيره فيه ذلك اهـ .

باب من رايا بقراءة القرآن اهـ

قال البدر رحمه الله تعالى في العمدة ٢٠/٦١ اي هذا باب في بيان اثم من رايا - من
المرايات و يروي من راى بهمزة و في بعض النسخ باب اثم من رايا .
قوله بقراءة القرآن : بنصب القرآن و يروي بقراءة القرآن بالجر على الاضافة .
قوله او تاكل : من باب تفعل بالتشديد اي طلب الاكل به اي بالقرآن .
قوله او فجر : بالجيم في رواية الاكثر من الفجور .
و قال ابن التين رحمه الله تعالى في رواية بالخاء المعجمة من الفخرة (٢) .
قال البدر رحمه الله تعالى : مطابقته للترجمة توخذ من معنى الحديث و هي ان القراءة
اذا كانت لغير الله فهي للرياء او لتاكل به و نحو ذلك ، و ابوسعيد الخدري رحمه الله
تعالى اكل بالقرآن و ما تاكل ، و فرق بين الاكل و التاكل او انه اكل لجهة الرقية لا لجهة
القراءة (٣) .

و قال الحافظ رحمه الله تعالى : و مناسبة هذين الحديثين للترجمة ان القراءة اذا كانت
لغير الله فهي للرياء او للتاكل به و نحو ذلك (٤) .

١ . ايضا ، و طالع العمدة ص ٢٠/٦٠ .

٢ . العمدة ٢٠/٦١ و طالع الفتح ٩/١٠٠ .

٣ . العيني ٢٠/٦١ .

٤ . الفتح ٩/١٠٠ و طالع الهامش ع ٩ .

فان قلت: من اين يدل الحديث على الجزء الثاني و هو التاكل .

قلت: لا شك ان القراءة اذا لم تكن لله فهي للمراية و التاكل (١).

باب اقراو القرآن ص ٧٥٧ سطر ٧:

اي اجتمعت (ف) . اي اجتمعت قلوبكم عليه (ع) .

قوله وقال غندر رحمه الله تعالى: و الحاصل انهم اختلفوا في دفعه ووقفه و انه موقوف

على عمر رضي الله عنه او جندب رضي الله عنه فتفكر . (٢) .

تم النظر للطباعة يوم الثلاثاء ١٣ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ ايام المهجرة بمنزل الميجر
الصاحب في بلدة فنجفير من مضافات صوابي، وقت: ٣/٢ بعد الظهر، خاكي غفر له.

تابعه الحارثي واصله اللوامي وسميلا بن زيد مرفوعاً في نسخة ؛
وابان بن زيد الوطاري؛ وقعت روايته في صحيح مسلم مرفوعاً قلعه
وقه للمصنف من وجه آخر مرفوعاً في نسخة و قال الخليل
وصدقه الامام اعلم من طريق بندي عن غندر في نسخة؛ وقال ابن
عون هو محمد بن عبد الله البصري الامام المشهور وروايته هذه
و صدقها ابو عبد الله في نسخة على نسخة بن جازي

١. ارشاد الساري ٧/٤٨٦ بحواله قره العيون ص ٧٥ كذا في رد البدعات للاحقرف غفر له ص ١٤٠ .

٢. اللامع ص ٣/٢٥٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم هـ

كتاب النكاح: ٧٥٧:

اي هذا كتاب في بيان احكام النكاح، قال الازهري رحمه الله تعالى: (١): اصل النكاح في كلام العرب الوطاء، (٢): وقيل للتزويج نكاح لانه سبب الوطاء، (٣): و قال الزجاجي رحمه الله تعالى هو في كلام العرب الوطاء و العقد جميعا، و في المغرب و قولهم النكاح الضم مجاز و في المغيث النكاح التزويج.

(٤): و قال القرطبي رحمه الله تعالى اشتهر اطلاقه على العقد و حقيقته عند الفقهاء على ثلاثة اوجه حكاه القاضي حسين رحمه الله تعالى اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطاء و هو الذي صححه ابو الطيب رحمه الله تعالى و به قطع المتولي رحمه الله تعالى و غيره .

الثاني: انه حقيقة في الوطاء مجاز في العقد و به قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى.

و الثالث: انه حقيقة فيهما بالاشتراك الخ (١).

قوله (فانكحوا ما طاب لكم) (النساء ٣) ما حلّ (قرطبي).

كانهم تقالوها: اي في انفسها و ان زعموا انها كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم لان الطاقة على حسب الحاجة و قد اغتفرت ذنوبه فقلت الحاجة فكفى القليل ايضا (٢).

اما و الله اني لا خشاكم: حاصل الجواب ان المدار ليست هي الحاجة الى المنفرة فقط بل المناط هي الخشية فاخشاهم منه احوجهم الى الطاعة مع ان الذنوب في كل مرتبة بحسبها (٣).

فمن رغب عن سنتي: اي فمن اعرض عن طريقتي فليس مني اي ليس على طريقي و لفظ رغب اذا استعمل بكلمة عن فمعناه اعرض و اذا استعمل بكلمة في فمعناه أقبل

١. العمدة ٢٠/٦٤.

٢. لامع الدراري ص ٢٥٧ ج ٣.

٣. ايضا.

اليه و المراد بالسنة الطريقة و هي اعم من الفرض و النقل بل الاعمال و العقائد و كلمة من في (من) اتصالية اي ليس متصلا بي قريبا مني اهـ (١) .
فواحدة: فالزموا او فاختراروا واحدة . (المدارك ۱/۲۰۶) .

الا تعولوا: و الصحيح قول الجمهور الا تجوروا يقال عال في الحكم اذا قسط و ظلم و جار (٢) .

فانه اغض للبصر، و احسن للفرج: قال عز من قائل: قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم و يحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون (٣) .

باب كثرة النساء

اي لمن قدر على العدل بينهن ذكر فيه ثلاثة احاديث (٤) .
ولا يقسم لواحدة: و تلك سودة رضي الله عنها (فيض) .

قوله بسرفا: بكسر الراء غير منصرف و قد ينصرف موضع قريب من التنعيم بيني بها النبي - صلى الله عليه وسلم - و توفيت و دفنت فيها و هذا من عجائب التواريخ وقع الهنا و العزاء في مكان واحد من الطريق (٥) .

خير هذه الامة اكثرها نساء: المراد به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لانه اكثر نساء من غيره و الامة الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية هو رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانه اكثرهم نساء اهـ .

وقيل معناه خير امة محمد صلى الله عليه وسلم من هو اكثر نساء من غيره اذا تساءوا في الفضائل، و قيل له الخيرية من هذه الجهة لا مطلقا فافهم (٦) .

١. عمدة القاري ٢٠/٦٥ .

٢. ابن كثير ١/٤٥١ .

٣. النور ٣٠ .

٤. الفتح ٩/١١٣ .

٥. المرقات ٢٦١ و كنا في التعليق الفصح ص ٢/٤٨٠ .

٦. العمدة ٢٠/٧٠ .

قال الحافظ رحمه الله تعالى: و الذي يظهر ان مراد ابن عباس رضي الله عنه بالخير النبي - صلى الله عليه وسلم - وبالامة اخصاء اصحابه و كانه أشار الى ان ترك التزويج مرجوح اذ لو كان راجحا ما أثر النبي - صلى الله عليه وسلم - غيره و كان مع كونه اخشى الناس لله و اعلمهم به يكثر التزويج لمصلحة تبليغ الاحكام التي لا يطلع عليها الرجال الخ (١).

باب من هاجر الخ

مطابقة الحديث للترجمة ظاهرة و كذا معناه و في الترجمة اشارة الى ان المهاجرة لتزويج امرأة كان له اجر هذا العمل الخير و ان لم يكن له اجر المهاجرين الى الله و رسوله (٢).
قوله فيه سهل ٧٥٩ س ٥: و قد مر حديثه في باب القراءة عن ظهر الغيب اه (ع)
(٢٠/٧١).

فنهانا عن ذلك: فلم يبق بعده صورة لتحسين الفرج الا النكاح و لو معسرا و فيه الترجمة (٣). ، فالاختصاء حرام و التبتل مكروه (٤).
قوله رواه عبد الرحمن بن عوف: مر في ص ٢٧٥ .

باب ما يكره من التبتل:

و اصله الانقطاع ... و المراد بالتبتل المنهي عنه في الحديث الانقطاع من النساء و ترك التزويج .
و الخصاء: بكسر الخاء بالمد هو مصدر خصيت الفحل اذا سللت خصيته و الرجل خصي و الجمع خصيان و خصية (٥).

١. الفتح ٩/١١٤ .

٢. كذا في الخير الجاري هـ ع ١٢ .

٣. الهام الباري ص ١٧٨ .

٤. فيض الباري ٤/٢٧٥ .

٥. عمدة القاري ٢٠/٧٢ .

يايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات اه (١): دلالة الآية على حرمة التبتل و الاختصاص ظاهرة لما فيها من تحريم الطيبات (٢).

باب تزويج الابكار

و هو جمع بكر و البكر خلاف الثيب (ع ص ٧٤).
قال في الذي لم يرتع: اي لم اوثر ذلك في الاختيار على غيره، فلا يرد على ذلك كون الواقع منه ان الذي تزوج من الثيبات اكثر و يحتمل ان تكون عائشة رضي الله عنه كنت بذلك عن المحبة بل عن ادق من ذلك (٣).

باب تزويج الثيبات

قال فهلا جارية: و دلالة الحديث على الترجمة فيما لم يذكر ههنا و هو انه صلى الله عليه وسلم حسن فعله (٤).

باب الى من ينكح اه

اشتملت الترجمة على ثلاثة احكام و تناول الاول و الثاني من حديث الباب و اوضح و ان الذي يريد التزويج ينبغي ان ينكح الى قريش لان نساءهن خير النساء و هو الحكم الثاني و اما الثالث فيؤخذ منه بطريق اللزوم لان متى ثبت انهن خير من غيرهن استحسب تخيرهن للاولاد اه (٥).

باب اتخاذ السراري:

اي اقتناءها (ع).
قال الشعبي خذها: الخطاب لرجل من اهل خراسان سال الشعبي عن معتق أمته ثم يتزوجها (ع عه).

قوله خطبت عائشة وض!

اس حدیث سے یہ سکہ معلوم ہوا کہ کم عمر کی عورت سے
بہتر عمر کا مرد کا نکاح جائز ہے (نفر ۱۷)
و حدیث سے ما یستحق بہ مردہ السراوی و البجوربہ ار فاک عذر

۱. المائدة ۸۷.

۲. لامع الدراري ص ۲/۲۵۸.

۳. فتح الباري ص ۹/۱۲۱.

۴. لامع الدراري ص ۳/۲۵۸.

۵. مائش البخاري ع ۷.

فاعطاها ہاجر: و هي ام اسماعيل عليه السلام و هو اسم سرياني و يقال ان اباها كان من ملوك القبط و اصلها من قرية بارض مصر تدعى حفن بفتح الحاء المهملة و سکون الفاء (۱).

رونی رحمۃ للعالمین اور حضرت سارہ کی ان خصوصیت سے اس قدر متاثر ہوا کہ اپنی بیٹی ہاجر کو ان خدمت دیدیا پھر حضرت سارہ نے حضرت ہاجرہ کو حضرت ابراہیم علیہ السلام کی زوجیت میں دے دیا (۲)۔ مشہور ہے کہ حضرت ہاجرہ لونڈی تھی لیکن علامہ منصور پوری رحمہ اللہ تعالیٰ نے مفضل تحقیق کر کے یہ ثابت کیا ہے کہ وہ لونڈی نہیں بلکہ ازاد تھیں اور فرعون کی بیٹی تھی۔ دیکھئے (رحمۃ للعالمین ۳۶، ۲/۳۷) (۳)۔

اور فرعون مصر نے حضرت سارہ کو اپنی بیٹی جس کا نام ہاجرہ تھا خدمت گذاری کیلئے دیدی تھی (معارف ص ۴۵۷ ج ۷) مرقی ص ۲۹۵ و ۳۵۹ و ۴۳۱ و بیاتی ص ۱۰۲۸ مہ ان یکونوا فقراء اہ (۴)۔

باب الاکفاء فی الدین ص ۷۶۲

و هو الذي خلق من الماء بشرا (الایة) (۵)۔

ادعوهم لابائهم (۶)۔

فذكر الحديث: و هو انه امرها ان ترضعه و كان سالم اذ ذاك كبيرا و حمله العلماء على الخصوصية و الا فالرضاعة من المجاعة (۷)۔

صہ مطابقتہ الحدیث للترجمہ کا قال ابن المنیر

من جهة انه هاجر من بنت عمولة وقد صح

ان ابراهيم بعد ان ملكها فترى

حسنا، وفي مندرجہ فاستوجبها

لابراهيم من سارة فذبحها له؛ فمن نصر

۱۔ العمدة ۱۵/۲۴۹

۲۔ المرجع المختوم ص ۴۵

۳۔ هامش الرجح المختوم ص ۶۵، كذا في التعليق الصحيح ص ۷۰۳

۴۔ سورة النور ۳۲

۵۔ سورة الفرقان ۵۴

۶۔ سورة الاحزاب ع ۵

۷۔ فيض الباري ۱/۲۷۵ د ۵۰

مجلى حيث حبستني: و الاشتراط تطيب القلب و دفع الوسوس و ليس هو بشرط لجواز الحل عند الاحصار فان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد حل عند الاحصار و لم يذكر انه كان قد اشترط عند الاحرام عام الحديبية فالحاصل انه يجوز الاحلال عند الاحصار اشترط ذلك عند الاحرام او لا (١) .
وان خفتن ان لا تقسطوا (النساء ٣) .
ويستفتونك في النساء (٢) .

من شوم المرأة. و قوله تعالى (ان من ازواجكم) اه سورة التغابن ١٤: ذكره اشارة الى ان اختصاص الشوم ببعض النساء دون بعض دل عليه كلمة من في قوله تعالى ان من ازواجكم لان من ههنا للتبعض (٣) .

أشار بذلك الى توجيه الجمع بين روايتي اثبات الشوم للمرأة و نفيه عنها بان الشوم المنفي هو الشوم بمعنى النحوسة و المثبت هو بمعنى الاضرار و المخالفة و العداوة ظاهرة كانت او باطنة (٤) .

الشوم في المرأة: قالت عائشة رضي الله عنها ليس هكذا بل انما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان اليهود تقول الشوم في المرأة و الدار و الفرس (الالهام ص ١٧٨) ، و ايضا لئن المؤلف هذا الحديث حيث اتى به بعد هذا متصلا و فيه ان كان الشوم في شيء ففي الدار و المرأة و الفرس بزيادة لفظ ان كان الشوم في شيء فتأمل (٥) .

١. الفصيح ٢/١٢٩ كنا في التعليق الصحيح ٤١٠ -

٢. النساء ١٢٧ .

٣. العمدة ٢٠/٨٨ .

٤. اللامع ص ٢٦١/٣ .

٥. هامش الهام الباري ص ١٧٨ .

باب الحرة تحت العبد

و هذا لا يثبت بالرواية الموردة فيه الا اذا اسلم ما ذهب اليه الشافعية من ان زوجها كان حين عتقها عبداً (١) ، ، مطابقته للترجمة من حيث ان زوج بريرة رضي الله عنها كان عبداً و في التلويح و ليس فيه تصريح بكون زوجها عبداً و لا غيره وقد تجاذبت فيه الروايات فقائل كان حراً و قائل كان عبداً فلا يتمحض للبخاري رحمه الله تعالى استدلاله و لم يأت في حديثه بشيء من ذلك الخ (٢) .

و آدم من آدم البيت: آدم البيت ما يكون موضوعاً في البيت ذخيرة كالخلل و الزيت (٣) .
قوله مثنى و ثلاث و رباع (النساء ٣) .

وقال علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه أشار به الى ان الواو هنا بمعنى او التي هي للتنوع كما في قوله تعالى في ذكر صفة اجنحة الملائكة (مثنى و ثلاث و رباع) (الفاطر: ١) ، أراد مثنى او ثلاث او رباع و استدلاله بقول علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه من احسن الادلة في الرد على الروافض لكونه من ائمتهم الذين يرجعون الى قولهم الخ (٤) .
وامهاتكم التي ارضعنكم (٥) .

قال الكشميري رحمه الله تعالى: و قد ذكرنا مسألة الرضاعة من قبل و المصنف رحمه الله تعالى وافقنا في المسئلة وجعل عموم القران معمولا به و ترك مذهب الشافعي رحمه الله تعالى فانه وقت بخمس رضعات مشبعات في اوقات مختلفة، جائعات، و وقت احمد رحمه الله تعالى بثلاث، قلنا و اذا ثبت النسخ في الخمس فالظاهر النسخ رأساً (٦) .

ه قال علي: و صدره البرقي ١١١٣ هـ ٢

١- لامع الدراري ص ٢٦٣ / ٣ .

٢- العملة ٢٠ / ٩٠ .

٣- الهام الباري ص ١٧٨ .

٤- العملة ٢٠ / ٩١ و الهامش ع ٥ .

٥- النساء ٢٣ .

٦- الفيض ٢٧٨ .

غير اني سقيت في هذه بعثاقتي ثوبية: قوله في هذه كلمة هذه اشارة و لم يبين المشار اليه و بينه عبدالرزاق رحمه الله تعالى في روايته بالاشارة الى النقرة التي بين الإبهام و المسبحة و في رواية الاسماعيلي رحمه الله تعالى و اشار الى النقرة التي بين الإبهام و التي تليها من الاصابع و حاصل المعنى اشارة الى حقايرة ما سقى من الماء اهـ (١).

قبل هذا خاص به اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم كما خفف عن ابي طالب لسيبه اهـ (٢).

و قال القرطبي رحمه الله تعالى: هذا التخفيف خاص بهذا و بمن ورد النص فيه اهـ (٣) ثوبية: ذكرها ابن المندة رحمه الله تعالى في الصحابة و اختلف في اسلامها (ف ه عه) حولين كاملين (البقرة ٢٣٣). قال ابن الهمام رحمه الله تعالى فكان الاصح قولهما و هو مختار الطحاوري رحمه الله تعالى (٤).

باب لبين الفحل: الرجل ذقس، ونسبه اللبنة اليه

اي الرجل ونسبه اللبن اليه مجاز يكونه سببا فيه اهـ (ع ٢٠/٩٧). مجاذية لانه البيت

فيه ذنره ٩/٩٥

باب شهادة المرضعة

و هذا محمول عند الاكثر على الاحتياط الخ (٥).

دعها: اي اتركها و هو امر من يدع امره بالترك و الاخذ بالورع و الاحتياط لا على
دمر الحديث ١٩ - ٢٤
د ٣٦٠ و ٣٦٣ =

الايجاب اهـ (٦).

و اشار اسماعيل: بان ضمهما او لا ثم فرقهما اشارة الى التفريق اي كونا كذلك (٧).

اللواطة: قال ابن بطال: اما تحريم النبا؟ بالدراطة
فاصح بـ ايح ٣ و ما كذا و الشافعي ٢ لا يحرمون شيئا ذنره ٩/٩٥

١- العملة ص ٢٠/٩٤

٢- الهامش ع ٨

٣- الفتح ص ٩/١٤٦

٤- فتح القدير ٣/٧، كذا في الهام الرحمن ص ٤٨

٥- هامش البخاري رحمه الله تعالى ع ١

٦- العملة ٢٠/٩٩

٧- اللامع ص ٣/٢٦٣

المصاهرة: ومن زني بامرأة حرمت امرها ونسبها

و قال الشافعي ٣ لا يوجب حرمة المصاهرة

كما في كتب العقده ذنره ٩/١٠٥ و قال النسب

س ٧ ص ٤١٥: لا صلة بمجلى العاصم ذنره ٩/١٠٥

حرمت عليكم امهاتكم . الاية (سورة النساء ٢٣) .
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن (البقرة ٢٢١) .
واحل لكم ما وراء ذلكم (النساء ٢٤) .

٥) وقال ابن عبد البر
وصلة بهرقى روه ذمته
دين كره؛ وصله فيمان الخزانة
وابن نصره رجم على
وروى عن عمران وصله
وقال ابن عسيرة وجابر والحسن

باب وريابكم اللاتي (٢٣ النساء)

وهل تسمى الربيبية: اي بنت زوجته ربيبته في كل حال سواء كانت في حجره او غير حجره (١) .

وصلة ابن ابي شيبة
قال علي
وصلة بهرقى
هـ

ابن ابنته ابنا: كما قال الفقهاء و ان علوا (فيض) .
وان تجمع بين الاختين (سورة النساء ٢٣) .

باب لا تنكح المرأة على عمتها

والضابطة فيه عندنا انه لا يجوز الجمع بين كل امرأتين لو فرضت احدهما ذكر لم يحل لها النكاح بالاخري و يشترط ذلك ان يتصور من الطرفين (٢) ..
قوله لان عروة رضي الله عنه حدثني: و تحير الناظرون في انطباق دليله على دعواه، فان دعواه في المصاهرة و دليله في الرضاة و اين هذا من ذلك وحله ان الزهري رحمه الله تعالى يقول ان المذكور في القران من المحرم رضاة ليس الا الام و الأخت ثم ان عائشة رضي الله عنه عمت و ابلغته الى حيث يبلغ النسب، فقالت حرّموا من الرضاة ما يحرم من النسب فكذا يجوز لنا ان نعمم المصاهرة و نبلغ بها الى حيث يبلغ النسب من التحريم فتفكر فانه دقيق و بالتفكر حقيق (٣) —

بقيّة من ٣٠٥ : في كتابه الاحكام باسناد صحيح ذكره عنه؛ وقال ابن عسيرة
وصلة اسمعيل بن زياد في تغييره: وقال لنا احمد بن حنبل في الصحيح انه سئل عن
هذا الموضع ذكره للعنه؛ وجمع عبد الله بن ابي شيبة
وقال ابن عسيرة: ذكره ابن عسيرة في كتابه الاحكام
ذكره ابن عسيرة في كتابه الاحكام
ذكره جابر و صلة ابو عبيدة ذكره عنه

١- فيض الباري ص ٤/٢٨٠ .
٢- ايضا ٤/٢٨١ .
٣- الهام الباري ص ١٧٨ .

باب الشغار: صه

وهو في اللغة الرفع من قولهم شغل الكلب برجله اذا رفعها ليبول فكان المتناكحين رفعا
المهر بينهما الخ (١).

قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى: اجمع العلماء ان نكاح الشغار لا يجوز و لكن
اختلفوا في صحته و مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه يصح و يجب مهر المثل
و ذهب البعض الى البطلان و اصل الخلاف في مسألة أصولية و هي ان النهي عن
الافعال الشرعية يوجب البطلان او لا ؟ فمن ذهب الى انه يوجب البطلان اختيار
بطلان الشغار ايضا و من لا فلا .

و يقول الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى: ان كان فيه من معنى الفساد فقد اصلحنه، و
كافيناه بايجاب مهر المثل فلا وجه للفساد اصلا و لا تجرد من حال الصحابة رضي الله
عنهم أنهم عاملوا مع المنهي عنه معاملة الباطل دائما (٢).

قال في الهامش ع ٦: قال القرطبي رحمه الله تعالى تفسير الشغار صحيح موافق لما
ذكره اهل اللغة فان كان مرفوعا فهو المقصود و ان كان من قول الصحابي رضي الله
عنه فمقبول ايضا لانه اعلم بالمقال.

قوله ترجي من تشاء منهمن (الاحزاب ٥١).

باب نكاح المحرم:

وافق الاحناف حيث اخرج حديث ابن عباس رضي الله عنهما و لم يخرج حديث يزيد
بن الاصم (٣).

نهي عن نكاح المتعة اخيراً: يشير الى انها كانت مباحة اولاً فان قيل ذكر في هذا الباب
عدة أحاديث و ليس فيها التصريح بذلك (اجيب): بانه قال في آخر الباب ان علياً

صه به نكاح بالاتفاق ناجز او ممنوع به - - - حنيفيه
سنة تزويج نكاح بوضوح كما (ور دوتون بده مهر مثل و رصيه
بوسه تا ١٠! ان شاء من به نكاح تزويج ٩٨٥ باقال به
١٠/١٠/١٠

١. العدة ٢٠٨/١٠٨.

٢. فيض الباري ٤/٢٨٢.

٣. الهام الباري ص ١٧٨.

رضي الله عنه بين انه منسوخ و قد وردت جملة احاديث صحيحة تصرح بالنهاي عنها بعد الاذن فيها (١).

او يتتاركا: اي و ان ارادا ان يتاركا: اي يترك التوافق يعني اراد المفارقة .

قوله تتاركا: جواب ان اي تفارقا و من باب التفاعل من الترك اي ترك ما توافقا (٢).

انه منسوخ: و انعقد الاجماع على تحريمه (هـ ع ١٠ ص ٧٦٦).

قال عياض رحمه الله تعالى ثم وقع الاجماع من جميع العلماء على تحريمها الا الروافض (هـ ٥ ص ٧٦٧).

و قد بين علي رضي الله عنه بالتصريح بالنهاي عنها بعد الاذن فيها و روي عبد الرزاق عن علي رضي الله عنه من وجه آخر قال نسخ رمضان كل صوم ونسخ المتعة الطلاق

و العدة و الميراث (٣) و اشعبه الاجماع = بتحريمه و هو روي عن علي عليه

فعرضت عليه نفسها: مطابقته للترجمة في قوله تعرض عليه نفسها و في قوله فعرضت عليه نفسها (٤).

واسوءتاه: اصله السوءة و هي بفتح المهملة و سكون الواو بعدها همزة: الفعلة القبيحة و يطلق على الفرج و المراد ههنا الاول و الالف للندبة و الهاء للسكت (ف) (هـ).

باب عرض الانسان ابنته او اخته اه

عرض البنت في الحديث الاول و عرض الاخت في الحديث الثاني (هـ عه).

قال القسطلاني ٣ فان قلت ما وجه المطابقة اجيب بان

طرف من الحديث الباب السابق ٤٤٤: وفيه قالت: حبيبة روي

رسول الله ص اللهم اخني اه: ٥٥ ع ٧٨

١. العمدة ص ٢٠/١١١.

٢. ايضا ص ٢٠/١١٢.

٣. ايضا ص ٢٠/١١٣.

٤. ايضا ص ٢٠/١١٣ عمدة.

قال القاضي شمس الدين رحمه الله تعالى (في الآية الاولى) قلت سياق الآية لبيان حرمة المناكحة بين المسلمة و الكافرة سواء نكحت بنفسها او انكحها وليها ففي الاستدلال بها ايضا نظر (١) .

(و قال في الآية الثانية) قلت: سياق الآية الثانية للترغيب في النكاح و الايم يطلق على اصناف اربعة فالاستدلال بها ايضا لا يخلو عن نظر (٢) .

قوله وليته او بنته: هذا للاستحسان و الاهتمام بأمر النكاح و لا شك انه انما المستحسن هذا و الكلام في انها ان لم تفعل كذا و نكحت بنفسها هل ينعقد النكاح أم لا و الحديث ساكت عنه فلا دليل فيه ايضا (٣) .

قوله فاستضعبي منه: اي اطلبني منه المباشعة اي المجامعة و هي مشقة من البضع وهو الفرج (٤) .

قوله فالتاط به: اي فالتصق به (ع) .

هدم نكاح الجاهلية كله: قال القاضي شمس الدين رحمه الله تعالى: - قلت اذا نكحت بنفسها مريدة تحصينها برجل واحد تريد المداومة عليه مدة عمرها فهذا ليس من انواع نكاح الجاهلية المذكورة في شيء فلا يهدم فيما هدم (٥) . و اما دلائل الاحناف فمذكورة في الحاشية (ص ٧٦٨) و طالع الهامش ع ١٠ .

و ما يتلى عليكم في الكتاب اهـ (٦) .

فيعضلها لئلا لها: قلت لا يدل على ما استدل عليه فانه يشمل العضل اذا ارادت ان تنكح بنفسها ايضا (٧) .

١ - الهام الباري ص ١٧٩ .

٢ - ايضا .

٣ - ايضا :

٤ - العمدة ٢٠/١٢٢ .

٥ - الهام الباري ص ١٧٩ .

٦ - سورة النساء ١٢٧ .

٧ - الالهام ص ١٧٩ .

ان شئت انكجتك حفصة: قلت لا شك في استحسانه و لا كلام فيه كما مرّ (١) مد
باب اذا كان الولي اهـ

وقد اختلف السلف في ذلك فقال الاوزاعي و الربيعه و الثوري و مالك رحمه الله تعالى و
ابو حنيفة رحمه الله تعالى و أكثر اصحابه و الليث يزوج الولي نفسه الخ. (هـ ع ٩).
و الثاني لم يحضن (ع ٤ الطلاق).

قبل البلوغ: و معلوم انها لا تعتد الا بعد النكاح ثم الطلاق و الظاهر ان الصغيرة لا
ينكحها الا ابوها فظهرت الترجمة (٢).

باب لا ينكح الاب وغيره البكر و الشيب الا برضاها

و الظاهر انه أشار الى موافقة لأبي حنيفة رحمه الله تعالى ان ولاية الاجبار تنقطع
بالبلوغ لان الصغيرة لا ولاية لها على نفسها فهي مستثناة عقلا (٣).
ولا تنكح البكر: اي البالغة بالاتفاق (٤).

فرد نكاحها ص ٧٧٢ س ١: لانها كانت ثيبة عند النكاح (٥).
قوله فمكث ساعة: فالمجلس لا يتبدل بهذا القول و يرتبط القبول بالايجاب لكونهما في
مجلس واحد (فيض).

و مراده منه ان التفريق بين الايجاب و القبول اذا كان في المجلس لا يضر و لو تخلل بينهما
كلام آخر و في اخذه من هذا الحديث نظر لانها واقعة عين يطرقها احتمال ان يكون قبل
عقب الايجاب (ف ه ع ٢).

وهو و خطبة المنيرة هذا اثره و يبع في رصفه

و البهتي رده لزا؛ وقال عبد الرحمن و صدره ابن

صدره و فتن؛ وقال كحل؛ و ادونها عبد البرزق

٤٣؛ و قال سهل؛ فذا طرف من حديث الوصية

التي - هو كذا؛ ص: بخارى

١. ايضا.

٢. الفيض ٤/٢٨٩.

٣. ايضا.

٤. الهام الباري ص ١٧٩.

٥. ايضا.

ما لي اليوم في النساء من حاجة: في رواية النسائي رحمه الله تعالى بعد قوله من حاجة زيادة (و لكن تملكني أمرك)، (قالت: نعم) و هذا الحديث يدل على عدم اشتراط الولي في النكاح (١) تابعه مؤرخ: بن يزيد دحل متابعه الرازي في شرحه في العمل به

باب تفسير ترك الخطبة

يعني ان القرائن الدالة على ارادة ترك التزوج كافية و لا يحتاج الى ان يصرح به ايضا (٢).

باب الخطبة

وهي مستحبة الا ان الحديث فيه ليس على شرطه فاتي بحديث في الجنس (فيض). قال ابن التين رحمه الله تعالى ادخل هذا الحديث في كتاب النكاح وليس هو موضعه (٣). قال الحافظ رحمه الله تعالى: و ورد في تفسير خطبة النكاح احاديث من اشهرها ما اخرجها اصحاب السنن و صححه ابو عوانة رحمه الله تعالى و ابن حبان رحمه الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا (ان الحمد لله محمد و نستعينه و نستغفروه) الحديث = اهـ (٤).

ان من البيان سجرا: يحتمل ان يكون مدحا كما يحتمل ان يكون ذما (٥). قوله فجلس على فراشي: اي بعيدا مني كما انت بعيد مني و لو قليلا و ليس كما فهموا ثم بنواعليه ما بنوا و العجب ان احدا منهم يقرر معنى الحديث و لا يلتفت يمينا و لا شمالا ثم ياتي اخر فيقفوا اثره ثم اخر فيقفوا اثرهما و هكذا ثم و ثم هلم جرا و هل تظن باتقى الاتقياء الذي لم تمس يده يد امرأة ليس هو سبيل منها قط ان يجلس على فراش امرأة اجنبية متصلا بها ملاصقا كلاً و حاشا ثم كلاً و حاشا (٦).

لا والله ما متابعت الا خيرين فوضها

الخطبة ٣١٢ من سنة ١٤٣٠ هـ

١. الفاضل السهالوي رحمه الله تعالى ص ١٧٩، الهام الباري.
٢. ٤/٢٩٠، الفيض.
٣. الفتح ٢٠٢.
٤. ايضا.
٥. الفيض ٤/٢٩٠.
٦. الهام الباري ١٧٩.

فقال دعي هذه: قال الحافظ في الفتح، و اخرج الطبراني رحمه الله تعالى في الاوسط باسناد حسن من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي - صلى الله عليه وسلم - مرّ بنساء من الانصار في عرس لهن و هن يغنين:

و اهدى لها كبشا تنحح في المربد و زوجك في البادي و تعلم ما في غد
فقال لا يعلم ما في غد الا الله (١)، اي أتركي هذا القول لان مفاتيح الغيب عند الله لا يعلمها الا هو (٢):

واتوا النساء صدقتهن (٣). و اتيتهم احداهن قنطارا (٤).

او تفرضوا لهن: قال تعالى: (لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة). (٥).

ولو خاتما من حديد: هو عندنا معشر الحنفية محمول على المعجل لا الكل (٦).
بشاشة العرس: و هي الفرح الذي حصل منه و بشاشة اللقاء الفرح بالمرأ و الانسباط اليه و الانس به (٧).

باب الشروط في النكاح:

وهي على انواع منها ما يجب الوفاء به كحسن العشرة و منها ما لا يلزم كسوال طلاق اختها و منها ما هو مختلف فيه مثل ان لا يتزوج عليها (٨).

١. فتح الباري ص ٩/٢١٣ و الهامش ع ٤.
٢. عمدة القاري ٢٠/١٣٥.
٣. سورة النساء ٤.
٤. ايضا ٢٠.
٥. البقرة ٢٣٦.
٦. الهام الباري ص ١٨٠.
٧. العملة ٢٠/١٣٨.
٨. ايضا ٢٠/١٤.

مقاطع الحقوق عند الشروط: يعني حق صاحب الحق ينقطع باشتراط عدمه فان المسلمين على شروطهم الخ (١) ووصله سعيد بن منصور في رد المحتار؛
باب الصفرة للمتزوج:

كذا قيده بالمتزوج اشارة الى الجمع بين حديث الباب و حديث النهي عن التزغفر للرجال و سيأتي البحث فيه بعد ابواب (٢).

بارك الله: قال في الهامش ع ١: دلّ صنيع المؤلف رحمه الله تعالى على ان الدعاء للمتزوج بالبركة هو المشروع و لا شك انها لفظة جامعة يدخل فيها كل مقصود من ولد وغيره اه. و لو بشارة؛ يحتمل التعليل و التفسير كما في نسخة ٣٥٥ ٣٥٥؛
باب الدعاء للسنة اه ص ٧٧٥

قال في المجمع و الهدية: كان أم عائشة رضي الله عنه فهن دعون لها و لمن معمار للعروس لقولهن على الخير اي جثن او قدمت على الخير (٣).

قبل الغزو: بل الاولى ان يتعفف ثم يحج، كذا في فتح الباري (ه ع ٣).
باب البناء بغير مركب و لا نيران

وحاصله ان زيادة الاعلان بركوب القوم بين يدي العروس ان بايقاد النيران مكروه وقد روي سعيد بن منصور من طريق عروة بن رويم ان عبد الله بن قرط الهمالي و كان عامل عمر رضي الله عنه على حمص فمرت به عروس و هم يوقدون النيران بين يديها فضربهم بدرته حتى تفرقوا عن عروسهم ثم خطب فقال ان عروسكم اوقدوا النيران و تشبهوا بالكفرة و الله مطفي نارهم (٤)، كما كان اهل الجاهلية يفعلونه قلت اللهم في النكاح و ان كان لغوا لكنه يغمض عنه بخلاف الرسوم في الموت اه (٥).

آ جمل آن طرح حصول خرچی سے (جتنی ہے)

صرفی سے ۳ رقم ۱۳۳۳/۱۰

١. اللامع ص ۳/۲۷۵.

٢. الفتح ۹/۲۲۱.

٣. الهامش ع ٢.

٤. العمدة ۲۰/۱۴۸. و الفتح ۹/۲۲۴ و الهامش ع ٥.

٥. الفيض ۴/۲۹۷.

باب الانماط ونحوها:

اي من الكلل و الاستار و الفرش (ف)، جمع نمط بفتحين و هو ظهارة الفراش و قيل ظهر الفراش و قيل ضرب من البسط له خمل رقيق اه (ع ص ۱۴۸ / ۲۰). (جهالدار رومال) فيض .

قلت: و قد تعارض فيه اجتهاد جابر رضي الله عنه واجتهاد زوجته: فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم - لما كان اخبرنا بالانماط فلا بد لنا منها فلا نميطها و ذهب اجتهاد جابر رضي الله عنه الى ان اخباره بامر لا يوجب كونه مطلوباً . ايضاً . (١) .

باب الهدية للعروس:

اي صبيحة بناءه بأهله (٢)، اي هذا باب في بيان اهداء الهدية للعروس صبيحة ليلة الدخول (٣).

عروساً بزینب رضي الله عنها: و قد مرّ غير مرة ان العروس يشمل الذكر و الانثى - اه -
حبيسة: و هو الطعام المتخذ من التمر و الاقط و السمن .
في برمة: بضم الباء الموحدة و قال ابن الاثير رحمه الله تعالى البرمة القدر مطلقاً و هي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز و اليمن (٤) .

يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي (الاية) . (٥) . في هذه الاية ادراج الدعوة:
في حال

١- ايضاً .

٢- الفتح ٩/٢٢٧ .

٣- العملة ٢٠/١٥٠ .

٤- الكلل ماخوذ من العيني رحمه الله ص ١٥١ / ٢٠ .

٥- سورة الاحزاب ٥٣ .

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها: (اي لعرس) هـ :

اي وغير الثياب ذكر فيه حديث عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة و قد تقدم شرحه مستوفى في كتاب التيمم و وجه الاستدلال به من جهة المعنى الجامع بين القلادة وغيرها من الملابس الذي يتزين به للزوج اعم من ان يكون عند العرس او بعده و قد تقدم في كتاب الهبة لعائشة حديث اخص من هذا و هو قولها كان لي منهن اي من الدرع القطنية درع على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فما كانت امرأة تقين بالمدينة = اي تتزين : الا ارسلت اليّ (تستعيره) و ترجم عليه الاستعارة للعروس عند البناء ، و ينبغي استحضار هذه الترجمة و حديثها منها (١) .

قال الكرمانى رحمه الله تعالى : قالوا و الضيافة ثمانية انواع : الوليمة للعرس و الخرس للولادة ، و الاعذار ، للختان ، و الوكيرة للبناء ، و التعيقة لقدوم المسافر ، و الوضيعة للمصيبة و العقيقة لتسمية الولد ، و المادبة للضيافة (هـ ع ٥ ص ٧٧٦) .

باب الوليمة حق :

و هي الطعام الذي يصنع عند العرس (٢) .

اي سنة ثابتة شرعا ، و قيل مستحبة ، و قيل واجبة و الاكثر على انها سنة (٣) ، اي ثابت على سنتها غير منسوخة او هو من الامور الثابتة شرعا لا من رسوم الجاهلية (٤) قال ابن بطال رحمه الله تعالى : ليس بباطل بل يندب الها و هي سنة فضيلة و ليس المراد بالحق الوجوب ثم قال لا أعلم احدا اوجبها ، كذا قال و غفل عن رواية في مذهبه بوجوبها نقله القرطبي رحمه الله تعالى (٥) .

١. الفتح ص ١/٢٢٨ د ١٢٤٥ ع ٤ من الفقه والعمرة و ١٢٤٥ للعه فان فيه ايضا سؤالا وجوابا
(خاصة غزوة)

٢. المرفقات ٦/٢٤٩ و النهاية ٥/٢٢٦ كذا في التعليق الصحيح ٢/٤٧٧ .

٣. هامش البخاري ع ٥ .

٤. اللامع ٣/٢٧٥ .

٥. الفتح ٩/٢٣٠ .

اولم ولو بشاة: یہ کو امتناعیہ نہیں بلکہ تقلیل کیلئے ہے (۱)۔

اولم بشاة: هذا ليس للتحديد و انما وقع اتفاقا و قال القاضي عياض رحمه الله تعالى
الاجماع على انه لا حد لاكثرها اه (۲)۔

قال عياض رحمه الله تعالى: و اجمعوا على ان لا حد لاكثرها و اما اقلها فكذلك
فهما تيسر اجزا و المستحب على انها على قدر حال الزوج الخ (۳)۔
قال الشاه محمد اسحاق رحمه الله تعالى:

نت در طعام ولیمہ بعد از عقد نکاح است و پیش از عقد نکاح خوردن طعام مسنون نیت و در خوردن

طعام قبل از عقد ادائی نیت شد (۴) ولیمہ دعد ہے چونکہ دعد کا جلا ہے اور یہ مسنون ہے و نیز
قوله يواظبني: اي يامرني بالمواظبة على خدمته صلى الله عليه وسلم (ك: هـ لعه)۔

اولم عليها بحيس: طعام يتخذ من التمر و السويق و السمن (۵)۔
فان قلت: قد مضى عن انس رضي الله عنه انه امر بالانطاع فالقي فيها من الاقط
و التمر و السمن فكانت وليمة۔

قلت: لا مخالفة بينهما لان هذه من اجزاء الحيس (۶)۔

۱. تنظيم الاثنيات ۳/۳۲۴۔

۲. العمدة ۲۰/۱۵۵۔

۳. الفتح ۹/۲۳۵۔

۴. مسائل اربعين ص ۱۳۔

۵. الطبي رحمه الله ۶/۲۹۳۔

۶. العمدة ۲۰/۱۵۵۔

باب حق اجابة الوليمة:

كذا عطف الدعوة على الوليمة فاشار بذلك الى ان الوليمة مختصة بطعام العرس و يكون عطف الدعوة عليها من العام بعد الخاص (١).

ومن أولم سبعة أيام: يشير الى ما أخرجه ابن أبي شيبة رحمه الله تعالى من طريق حفصة بنت سيرين رحمه الله تعالى قالت: (لما تزوج ابي دعا الصحابة سبعة ايام فلما كان يوم الانصار دعا ابي بن كعب رضي الله عنه و زيد بن ثابت رضي الله عنه و غيرهما فكان ابي صائما فلما طعموا دعا ابي و اثنى، و أخرجه البيهقي رحمه الله تعالى من وجه آخر اتم سياقا منه، و أخرجه عبدالرزاق من وجه اخر الى حفصة و قال فيه ثمانية ايام و اليه أشار المصنف رحمه الله تعالى بقوله (و نحوه) لان القصة واحدة و هذا و ان لم يذكره المصنف رحمه الله تعالى لكنه جنح الى ترجيحه لاطلاق الامر باجابة الدعوة بغير تقيد كما سيظهر من كلامه الذي ساذكره و قد نبه على ذلك ابن المنير رحمه الله تعالى (٢). قال في اللّمعات و اختلف في تكرارها اكثر من يومين فكرهه طائفة و استحباب مالك رحمه الله تعالى كونها اسبوعا (٣).

قوله وكانت امراته خادمتهم: وكان ذلك قبل نزول الحجاب (٤).

قال البدر في باب قيام المرأة اه: و فيه جواز خدمة المرأة زوجها و من يدعوه عند الامن من الفتنة (ص ٢٠/١٦٥).

باب ذهاب النساء اه

و عقد هذه الترجمة لثلا يتخيل عدم جواز ذلك (٥).

١. الفتح ٩/٢٤١.

٢. ايضا ٩/٢٤٢.

٣. هامش البخاري ع ٨.

٤. العمدة ص ١٥٩.

٥. ايضا ٢٠/١٦٢.

باب هل يرجع اذا رأى منكراً أه:

و انما ذكره بالاستفهام لمكان الخلاف فيه و لم يشر في الباب الى ذلك و انما المذكور في الباب انه اذا رأى منكراً يرجع. قلت: قال صاحب الهداية اجابة الدعوة سنة فلا يتركها لما اقترن بها من البدعة من غيرها يعني لا يترك السنة لاجل حرام اقترن بها و هو في غيرها كصلاة الجنائز و اجب الاقامة و ان حضرتها نياحة يعني لا يتركها لاجل النياحة التي في غيرها فان قدر على المنع منهم يعني اذا كان صاحب شوكة او كان ذا جاه او كان عالماً مقتدي مسموع الكلمة فانه يجب عليه المنع و ان لم يقدر يصبر و لا يخرج لما قلنا و ان كان المنكر على المائدة لا يقعد فان لم يكن مقتدي به و هذا كله بعد الحضور ولو علم قبل الحضور لا يحضر لان اجابة الدعوة انما تلزم اذا كانت على وجه السنة (١).

المرأة كالضلع: ٧٧٩: اي جنس المرأة معوجة كما ان الضلع معوجة و ما ياتي بعد هذا من قوله فانهن خلقن من ضلع فمعناه ايضاً ان النساء خلقن من جنس ضلع اي معوجات فالحاصل ان جنس المرأة خلقت معوجة كالضلع وليس المراد من المرأة حواء رضي الله عنه و لا معنى الحديث ان المرأة اي حواء رضي الله عنها خلقت من ضلع آدم كما فهموا الخ (٢).

عبدالله بن مسعود رضى عنه روى في رواته المستحلى و

الاصلي والقبلي - و عبدوس بن عبدوس روى في رواته الباقيين ابو

مسعود عتبة بن عمرو الانصاري (١٤٣) و دعاب بن عمر

و هذا الاثر المعلق وصلى احمد و - - - مسعود بن مسعود

٢٠ / ١٢٣ ٤ ٦

باب قوا انفسكم واهليكم نارا (۱)

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حديث ام زرع ص ۷۷۹:

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: والظاهر انه مرفوع (۱).

جلس احدى عشر (۱۶) امرأة: و كان اجتماعهن و جلوسهن بقرية من قرى اليمن كذا وقع في رواية الزبير بن بكير رحمه الله تعالى و وقع في رواية الهيثم رحمه الله تعالى انهن كن بمكة . و قال عياض رحمه الله تعالى انهن كن من خثعم، و وقع في رواية ابن ابي اويس عن ابيه انهن كن في الجاهلية و كذا عند النسائي في رواية (۲) .
زوجي لحم جمل: تشبيه له في قلة اغناؤه مع كثرة بلائه (۳) .

غث: هو الهزيل الذي يستغيث من هزاله (ع) .

فينتقل: بالفتح اي فان ينتقل و الانتقال ههنا بمعنى النقل اي لا ياتي اليه احد لصعوبة المسلك و لا يوتى به الى احد اي لا تنقله الناس الى بيوتهم لرداءته اه (ع) .

اني اخاف ان لا اذره: يعني اذا اخذت في تعداد مقابحه و معائبه ادى ذلك الى ان اتفر عنه كل تنافر حتى احتال الى خلاصي منها كيف امكن فيؤدي ذلك الى ان يطلقني لان مثل تلك القصة الطويلة لا تبقى خفية (۴) .

اذكر عجره و بجره: و المراد بهما عيوبه (ع) .

البعشيق: تعني بذلك مذموم الطول (لامع). قال ابو عبيدة و جماعة هو الطويل و زاد

الثعالبي رحمه الله تعالى المذموم الطول و قال الخليل رحمه الله تعالى هو طويل العنق (۵) .

- | | | | | | |
|--------------|-----------------|------------------|-------------------|-------------------|------------------|
| ۱- التحريم ۶ | ۲- اللامع ص ۲۷۷ | ۳- العمدة ۲۰/۱۶۹ | ۴- اللامع ص ۳/۲۷۷ | ۵- اللامع ص ۳/۲۲۷ | ۶- العمدة ۲۰/۱۷۰ |
|--------------|-----------------|------------------|-------------------|-------------------|------------------|
- بعض عورتى نام كسى نتبارج نه منى بيا -
دوسرى عددى نام كمره بنت كمره و كيمى به و سدى تيسرى
صى بنت كعبى نامى به و قيس، رابعه و صى محمد بنت
الاهر له - خامسه: كنبه و قيس، سادسه: صها
عنه و سابعه: صى بنت علقمة و قيس، ثامسه -

كليل تهامة: اي كليل مكة والحجاز (خ)، قال في التوشيح هو مما يضرب به المثل في الحسن لانها بلاد حار و ليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا فيطيب الليل لاهله ولهذا قالت لا حرّ ولا قرّ.

قوله ولا مخافة ولا سامة: اي ملل والحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشرة و حسنها واعتدال الحال و سلامة الباطن و عدم الشر. فلا يخاف اذاه و عدم السامة منها او منه بحسن عشرته و لين جانبه و خفة وطأته (١).

ان دخل فهد: و نوم الفهد يضرب به المثل و المعنى اذا دخل البيت كان كالفهد النائم في عدم الايذاء و لبن اللمس و غيره و اذا خرج كان سيدا شجاعا مطاعا (٢).

و قيل معنى فهد انه اذا دخل البيت وثبّ عليّ و ثوب الفهد كانها تريد المبادرة الى الجماع (٣).

ولا يسأل عما عهد: پانچویں نے کہا کہ میرا شوہر اگر گھر میں آئے تو چیتا سا اور جب باہر جائے تو شیر (اور ایسا شریف المزاج) کہ جو گھر میں ہوا سکے کوئی باز پرس نہیں کرتا (١) ان اكل لفا: اي ياكله جميعا (خ).

اشتفا: اي شرب جميع ما في الاناء (مجمع).

ولا يولج الكف: اي لا يدخل كفه معناه لا يمدّ يده ليعلم ما هي عليه من الحزن اه (ع).
قالت السابعة ص ٧٨٠: س ١: زوجي غيباء او عيباء: و هو شك من راوي الخبر من يونس رحمه الله تعالى و قد صرح بذلك ابو يعلى رحمه الله تعالى في روايته عن احمد بن حنبل عنه و وقع في رواية عمر بن عبد الله عند النسائي رحمه الله تعالى (غيباء).

١. الهامش ع ٩.

٢. اللامع ٢٧٨/٣.

٣. العملة ١٧١/٢٠.

١. هامش الفيض ٣٠١ ع ١.

اناس من حلي اذني: فعل ماض من النوس و هو الحركة ... ارادت حلاني قرطة و شونفا يعني ملا اذني بما جرت به عادة النساء من التحلي به في الاذن من القرط و هو الخلق من ذهب و فضة و لؤلؤ و نحو ذلك (١).

قال ابو عبيد رحمه الله تعالى: لم ترد العضد وحده و انما ارادت الجسد كله لان العضد اذا سمعت سمن سائر الجسد و خصت العضد لانه اقرب ما يلي بصرا الانسان من جسده اه (٢).

ويجني فبججت: و المعنى انه فرحها ففرحت وقال ابن الانباري رحمه الله تعالى: المعنى عظمني فعظمت الي نفسي و قال ابن السكيت رحمه الله تعالى: المعنى فخرني ففخرت . و قال ابن ابي اويس رحمه الله تعالى: معناه وسع علي و ترفني (٣) . بشق: قال الخطابي رحمه الله تعالى و الصواب بفتح الشين و هو موضع بعينه (ف) . في اهل سهيل: اي خيل .

واطيظ: اي ابل و هو صوت احواد المحامل و الرحال عليها . و دالنس: اسم فاعل من الدوس اي زرع يداس اي يدرس كالقمح و الشعير . و منق: اي اهل نقيق و هو اصوات المواشي و قيل الدجاج قال ابو عبيد لا ادري معناه و اظنه بالفتح من نيق الطعام اه (٤) .

فعمده اقول اه: قال في الهامش ع ٧: المراد انه نقلها من اهلها اهل الضيق في العيشة الى اهل رفاة و سعة (توشيح) .

عكوه مهارداح: جمع عكم ... و هي الاعدال و الاحمال التي تجتمع فيها الامتعة و قيل هي نمط تجعل المرأة فيها ذخيرتها حكاة الزمخشري رحمه الله تعالى . و ردادح: بكسر الراء و بفتحها و آخره حاء مهملة اي عظام كثيرة الحشو قاله ابو عبيد اه (٥)

١. العمدة ١٧٣/٢٠.

٢. الفتح ١/٢٦٧.

٣. ايضا ١/٢٦٧.

٤. من الهامش ع ٧.

٥. العمدة ١٧٤/٢٠.

وبيتمها فساح: اي واسع (ع).

مضجعه كمسل شطبة: مصدر ميمي بمعنى المسلول او اسم مكان و معناه كمسلول الشطبة ... و قال ابو عبيد و اصل الشطبة ما يشطب من جريد النخل فيشق منه قضبان رقاق تنسج منه الحصر: و يقال للمرأة التي تفعل ذلك الشاطبة أخبرت انه مهفهف ضرب اللحم شبهته بتلك الشطبة و قال ابو علي النيسابوري رحمه الله تعالى تريد كانه سيف مسلول من غمده و سيوف اليمن كلها ذات شطب و هي الطرائق التي في متن السيف و قد شبهت العرب الرجال بالسيوف اما لخشونة الجانب و شدة المهابة و اما لجمال الرونق و كمال اللاء و اما لكمال صورتها في اعتدالها و استوائها (١).

و تشبعه ذراع الجفرة: الأثنى من اولاد الضان و قيل من اولاد المعز: و الذكر جفرو هي التي مر لها من عمرها اربعة اشهر و ارادت به انه قليل الاكل اه (٢).
و غيظ جارتها: المراد بالجاراة الضرة اي يغیظها ما ترى من حسنها و جمالها و ادبها و عفتها اه (٣).

و لا تنقث ميرتنا تنقيثا: اي لا تسرع في الطعام بالخيانة و لا تذهب بالسرقة (هـ ع ١١)
و لا تملا بيتنا تعشيثا: اي انها مصلحة للبيت متهمة بتنظيفه و القاء كناسته و ابعادها منه و انها لا تكتفي بضم كناسته و تركها في جوانبه كانها الاعشاش اه (٤).
و الاوطاب تمخض: الواو فيه للحال و الاوطاب جمع وطب و هوسقاء اللبن خاصته ز تمخض: من المحض و هو اخذ الزبد من اللبن (٥).

قال الحافظ رحمه الله تعالى: ارادت انه يبكر بخروجه من منزلها غدوة وقت قيام الخدم و العبيد لاشغالهم اه (٦).

صه بالانفانية في كودى

١. ايضا ٢٠/١٧٥.

٢. ايضا ٢٠/١٧٥.

٣. ايضا ص ٢٠/١٧٦.

٤. الفتح ٩/٢٧٢.

٥. العمدة ٢٠/١٧٧.

٦. الفتح ص ٩/١٧٣.

يلعبان: في رواية الحارث (من تحت درعها) و في رواية الهيثم (من تحت صدرها) قال ابو عبيد رحمه الله تعالى يريد انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت ارتفع كفلها بها من الارض حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمانه قال و ذهب بعض الناس الى الشدين وليس هذا موضعه اهـ (١).

رجلا سريا: من سراة الناس. شريا: تعني فرسيا خيارا فائقا.

واراح: اتى بها الى المراح و هو موضع مبيت الماشية قال ابن ادريس رحمه الله تعالى معناه انه غزا فغنم فاتي بالنعم الكثيرة علي، بالتشديد و في رواية الطبراني رحمه الله تعالى و اراح علي بيتي.

من كل رائحة زوجا: فالمعنى اعطاني من كل شيء يذبح زوجا، و الرائحة الاتية وقت الرواح و هو آخر النهار (٢).

قال في الفتح و مع ذلك فكانت احواله عندها محترقة بالنسبة لابي ذرع و كان سبب ذلك ان ابا ذرع كان اول ازواجها فسكنت محبته في قلبها كما قيل و ما الحب الا للحبيب الاول (٣) و الحريش ههنا و اخرجته مسلم في الفضائل الترمذي في الاستمائل و المناجاة في عشرة النساء و نظر ١٢٩/١٤٠/١٠.

يوم الاربعاء ١٦ ربيع الاول ١٤٢٣ هـ في مكتبة جامعة تعليم القران ترخو باجور وقت ٣٨:٨ .
وتم النظر للطباعة ايضا يوم الاربعاء ١٤ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ في مكتبة الزبير منزل
افسر علي عند دار القرآن فنجفير، وقت: ١١:٣١، الاجقر محمد عبد الجبار غفر له
ولوالديه ولمشائخه ولاهل بيته ولجميع المؤمنين والمؤمنات. آمين

٥١٢٣٤

وتم نظر المصحف للطباعة الثانية في مكتبة الزبير في ١٢ ذو القعدة

وتمت ١١/٢ - عالي عن عنده

١. ايضا ١/١٧٣

٢. ايضا ١/١٧٥

٣. ١/١٧٥

ان تقويا الى الله اهـ (١) والحرثي ص ١٤٤ الى ١٤٢ ومصر ص ١٤٩ و ٣٣٣ وماي
 من ص ٤٨٥ و ٤٨٥
 ومصر ص ١٠٤ ومصر في
 الطرق -
 باب س ٢٢:

اي هذا باب كذا وقع مجردا في رواية الكل وقد قلنا غير مرة ان هذا كالفصل لما قبله
 وسقط لفظ باب في رواية النسفي رحمه الله تعالى (٢) صه

فيه عن ابي سعيد رضي الله عنه : كما تقدم في باب ترك الحائض الصوم في ص ٢٦١ .
 تابعه ايوبي ص ٨٣٣ س ١٣ باب لزوجك حق:

قاله ابو جحيفة اهـ : ووصله البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصوم في باب من
 اقسام على اخيه ليفطر فانه اخرج به هناك مطولا (ع ص ١٨٨ / ٢٠) .

الرجال قوامون (٤) : يعني انما كانوا مسيطرين عليهن بسبب تفضيل الله بعضهم وهم
 الرجال على بعض وهم النساء اهـ (٥) . دلالة الرواية عليه من حيث ان الزوج كان له
 الايلاء والامتناع عن قربانها ولا يمكن ذلك للمرأة ان قصدت (٦) .

باب هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - لنساءه في غير بيوتهن:

وانما هاجر من غير بيوتهن لان مهاجرة النساء في بيوتهن اشق عليهن الخ (٧) .
 ويذكر بصيغة التمريض : والاول اصح : اي الهجرة في غير بيوت اصح اسنادا من
 الهجر فيها اهـ (٨) .

صه مطبوعة الحرثي للترجمة السابعة من

جهة الاستادة الى ان النساء غالباً يرتكن

النسب المنكوب، ولذا ذكره أكثر من دخل

النار في قس - فتح - هـ ص ٤٨٢

١ . سورة التحريم ٤ .

٢ . الهام الباري ص ١٨٠ .

٣ . العمدة ٢٠ / ١٨٦ .

٤ . سورة النساء ٣٤ .

٥ . العمدة ٢٠ / ١٨٩ .

٦ . اللامع ٣ / ٢٨٠ .

٧ . فيض الباري ٤ / ٣٠٥ .

٨ . العمدة ٢٠ / ١٩٧ .

باب ما يكره من ضرب الرجال:

فيه إشارة الى ان ضربهن لا يباح مطلقا بل فيه ما يكره كراهة تنزيه او تحريم اهـ (١)، و اراد به الضرب المبرح فانه يكره كراهة تحريم و انما ذكر قوله (واضربوهن) (سورة النساء ٣٤)، توفيقا بين الكتاب و السنة و لهذا قال غير مبرح بكسر الراء المشددة و معناه غير شديد الاذى (٢).

لا تطيع المرأة زوجها في معصية: لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق (٣).

باب وان امرأة خافت (سورة النساء ١٢٨)

والصلح خير: قال بعض اهل العلم يعني خيرا من الاعراض و النشوز و قال آخرون من الفرقة و جائز ان يكون عموما في جواز الصلح في سائر الاشياء الا ما خصه الدليل و يدل على جواز الصلح عن انكار و الصلح من المجهول (٤).

باب العزل و القران ينزل:

نذبح الذكر من العزل قبيل

الانزال (معلقة ٤)

اي فلم ينهنا القران عن ذلك مع انه كان ينزل حينئذ (الهام).
قال في الفيض (٤/٣٠٥) حقق الشرع كونه لغوا و كف لسانه عن النهي عنه، وهو ان يطأ امراته و يخرج العضو عند الانزال و ينزل خارج الفرج قال الفقهاء لا يجوز العزل في الحرة الا باذنها و لا في الامة بغير اذن وليها هذا كله قضاء و اما ديانة فلم يرض به الشريعة و تدل الاحاديث على الكراهة (٥).

١. الفتح ٩/٣٠٢.

٢. العمدة ٢٠/١٩٢.

٣. العمدة ٢٠/١٩٣.

٤. الجصاص ٢/٢٨٣.

٥. العرف الشذي ص ٣٦٦ كذا في الصحيح ٢/٤٧٤.

تنظرين: ^{۲۳} الى ما لم تكوني تنظرين و انظرانا الى ما لم انظر و انما حمل حفصة رضي الله عنه على ذلك الغيرة التي تورث الدهش و الحيرة و فيه أشعار ان عائشة رضي الله عنه و حفصة رضي الله عنه لم تكونا متقاربتين بل كانت كل واحدة منهما في جهة (١).

و افتقدته عائشة رضي الله عنها: لان بعير عائشة رضي الله عنها عقل على قرب النبي صلى الله عليه وسلم - و كانت عليها حفصة رضي الله عنه و بعير حفصة رضي الله عنها عقل حيث كان يعقل و كانت عليها عائشة رضي الله عنها فصارت بعيدا منها فكان عائشة رضي الله عنها تودّ ليلتها اجمع ان يلسعها شيء من الهوام لتنجو من الم الفراق بالموت او بايتان النبي - صلى الله عليه وسلم - اليها حيث يسمع مانا بها (٢).
و ان تعدلوا بين النساء اهـ (٣).

اذا تزوج البكر على الثيب: ^۳ قال القاري رحمه الله تعالى اخذ بظاهره الشافعي رحمه الله تعالى و عندنا لا فرق بين القديمة و الجديدة لاطلاق الحديثين الايتين في الفصل الثاني و اطلاق قوله تعالى (فان خفتن ان لا تعدلوا) الاية . و لن تستطيعوا ان تعدلوا (الاية): و خبر الواحد لا ينسخ اطلاق الكتاب (٤).

قال ابو قلابة لو قلت اهـ: يعني لم يرفع انس الحديث الى النبي - صلى الله عليه وسلم بل قال من السنة و ذكرت ذلك على قصور الرواية عنه و لو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ولعله قال ذلك لاعتقاد ان انسا رضي الله عنه لا يحدث بذلك عن اجتهاد بل سمعه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - او عمله من فعله (٥).

١ - العمدة ١٩٧/٢٠ .

٢ - اللامع ص ٢٨٢ . ٢/ .

٣ - النساء ١٢٩ .

٤ - المرفقات ٦/٢٥٩ .

٥ - ايضا ٦/٢٥٩ كذا في التعليق ٢/٢٨٠ .

في الليلة الواحدة: ^{من ۱۲} فان قلت ليس في الحديث مطابقة بين الترجمة فالجواب انه أشار الى ما روي في بعض طرقه انه كان صلى الله عليه وسلم يطوف نسائه في غسل واحد رواه الترمذي رحمه الله تعالى وقال حسن صحيح (١).

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم:

لان لكل واحدة من نسائه يوما في القسم تبعا ليلته و كان لا ينبغي ان يدخل على واحدة في غير يومها و لا عليهن جميعا في يوم ولكن جوز دخوله لضرورة كوضع متاع ونحوه لا ينبغي ان يطول مكثه اهـ (٢).

فدخل على حفصة: قلت و هو وهم من الراوي فان تلك القصة كانت في بيت زينب و لا دخل فيها لحفصة رضي الله عنها (٣).

باب حب الرجل اهـ

واعلم ان المساواة بين النساء انما اعتبرت في النفقة و البيوتة و امثالها دون الحب و الجماع و مثلهما فان الحب يبني على الكمالات و لا اختيار فيه للرجل و لذا كانت عائشة رضي الله عنه حبيبة النبي - صلى الله عليه وسلم - الخ (٤).

كلا لبس ثوبي زور: قال النووي رحمه الله تعالى قالوا معناه المتكثر لما ليس عنده مذموم كما يذم من لبس ثوبي زور و قيل هو الذي يلبس ثياب اهل الزهد و مقصوده انه يظهر للناس انه متصف به و لم يكن كذلك فهذه ثياب زور و رياء كذا في الخير الجاري (٥).

١. قس ص ٧٨٥.

٢. العمدة ٢٠/٢٠٢.

٣. الفيض ٤/٣٠٦.

٤. ايضا.

٥. الهامش ع ١١.

قال الشيخ الدهلوي رحمه الله تعالى: چنانکہ جامہای عاریتی می پوشد و چنان می نماید کہ در ملک
 اویند، یا جامہ از ہمد می پوشد تا شبیہ بزاد کنند، یا جامہائی نفس پوشد تا گواہی بدروغ دہد، یا جامہای برکی می
 پوشد و آستین ہای جامہ برنگ دیگر می کند تا بداند کہ دو جامہ پوشیدہ است^(۱).

باب الغيرة:

قال عياض رحمه الله تعالى هي مشتقة من تغير القلب وهيجان الغضب بسبب المشاركة
 فيما به الاختصاص و اشد ما يكون ذلك بين الزوجين هذا في حق الادمي و اما في حق
 الله فقال الخطابي رحمه الله تعالى احسن ما يفسر به ما فسر به في حديث ابي هريرة
 رضي الله عنه يعني الاتي اه^(۲).

أرسل الي ابوبكر رضي الله عنه بعد ذلك بخادم: اي بجزاریہ کما فی ص ۲/۲۱۹ مسلم^(۳)
 سياسة الفرس: السياسة القيام على الشيء بما يصلحه (ه).

فدفع الصحيفة الصحيحة: ان قيل ان الصحيفة من ذوات القيم فكان ينبغي ان يدفع قيمتها
 مكانها. قلت: كلتا الصحفتين كانتا ملكا للنبي صلى الله عليه وسلم فالدفع كان على
 سبيل التبرع و تطيب خاطر لا الضمان فلا باس به و ايضا يوجد الصحائف من ذوات
 الامثال في كثير من البلاد كالجوز و البيض كما هو المشاهد فلعلها كانت كذلك فتنبه^(۴).

۱. الاشعة ۱۵۰، ۳/۱۵۱. كذا في التعليق ص ۲/۴۸۱.

۲. الفتح ص ۹/۳۲۰.

۳. الالهام ص ۱۸۰.

۴. التعليق الفصيح ۲/۱۴۱ كذا في الصحيح ص ۱/۳۳۵.

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف: ص ٧٨٧:

معنى الانصاف القيام لاستيفاء نصيب صاحبها و لا ريب في ان عائشة رضي الله عنها لو اخذتها الغيرة في امر ما ادى ذلك الى افتنان في دينها و كان فيه فوات حقها فافهم و تفكر (١)، هكذا في الاصل وهو سبق قلم والصواب فاطمة رضي الله عنها (هامش اللامع).
ان يرفع العلم: تقدم في كتاب العلم (ف) و الحديث قد مضى في كتاب العلم في باب رفع العلم (ع).

قوله والدخول على المغيبة: بالجرو والرفع (ع).

الحموالموت: قيل المراد ان الخلوة بالحمو قد تؤدي الى هلاك الدين ان لم وقعت المعصية او الى الموت ان وقعت المعصية و وجب الرجم او الى هلاك المرأة بفراق زوجها اذا حملته الغيرة على تطبيقها اشار الى ذلك كله القرطبي رحمه الله تعالى: وقال الطبري رحمه الله تعالى: المعنى ان خلوة الرجل بامرأة اخيه او ابن اخيه تنزل منزلة الموت و العرب تصف الشيء المكروه بالموت قال ابن الاعرابي رحمه الله تعالى هي كلمة تقولها العرب مثلا كما تقول الاسد الموت اي لقاءه فيه الموت و المعنى احذره كما تحذرون الموت الخ (٢).

واكتسبت في غزوة كذا كذا: و الحديث مضى باتم منه في كتاب الحج في باب حج النساء (ع ص ٢١٤) اي كتب و اثبت اسمي فيمن يخرج فيها (٣)، لان الغزو يقوم غيره فيه مقامه بخلاف الحج معها و ليس لها محرم غيره (٤).

فقال المخنث لآخي: و هو على صيغة اسم الفاعل افصح (٥).

١. اللامع ٣/٢٨٢.

٢. فتح الباري ص ٩/٣٣٢.

٣. المرقاة ٦/٢٦٨.

٤. شرح الطيبي رحمه الله تعالى ٥/٢٢٢.

٥. لفيض الباري ٤/٣٠٧.

تقتل بربع اه: وعمران راسل بالطبع بنان فرب بيارمي باشد (١) مرّ في ص ۲۱۹ .
كما قيل =

هويت السمانا فشيبي = و كنت قدما هويت السمانا (٢) .

باب نظر المرأة الى الحبش اه

وأشار بهذا الى ان عنده جواز نظر المرأة الى الاجنبي دون نظر الاجنبي اليها و انما ذكر
الحبشة و ان كان الحكم في غيرهم كذلك لاجل ما ورد في حديث الباب اه (٣) .
انك و الله يا سودة رضي الله عنها: ناداها بذلك لتتاذى بذلك فتذكر ذلك له صلى الله
عليه وسلم فيغار فينزل الحجاب (٤) .

فلا يمنعها: من أصول الشريعة الغراء انه اذا كان معاملة بين اثنين يفهم كل واحد
منهما على مكانه على حدة كالراعي و الرعية يفهم الاول على مكانه ان يعدل و
ينصف و لا يظلم احدا و الثاني ان لا يبغى و لا يعصي و ان امر عليه عبد حبشي كان
راسه عتبة و كا العامل على الصدقة و المتصدق يفهم الاول ان لا يعتدي في الصدقة و
لا ياخذ فوق ما امر به و يقال المعتدي في الصدقة كما لماع و الثاني ان يودي حقه و ان
يخلي بينه و بين ماله و ان ظلم اي بحسب زعمه و كا الزوج و المرأة يفهم الاول ان يمنع
زوجته اذا ارادت الخروج الى المسجد و تفهم الثاني ان صلاتها في بيتها خير من صلاتها
في الحجرة و صلاتها في المخدع خير من صلاتها في بيتها (٥) .
لا تبأشر المرأة: من المباشرة و هي الملابس في الثوب الواحد (هـ) .

١- الاشعة ص ۲/۱۱۳ .

٢- التعليق الصحيح ص ۴۶۵ .

٣- العمدة ۲۰/۲۱۶ .

٤- اللامع ۳/۲۸۳ .

٥- التعليق الصحيح ۲/۱۵ كما في الصحيح ص ۲۱۲ .

قال القاسبي رحمه الله تعالى هذا أصل لمالك رحمه الله تعالى في سد الذرائع فان الحكمة في هذا نهى خشية ان يعجب الزوج الوصف المذكور فيفضي ذلك الى تطبيق الواصفة او الافتنان بالموصوفة (١).

لاطوفن الليلة: قال شيخنا شيخ القران رحمه الله تعالى: معناه لابتدآن الطواف كما في قوله تعالى (و ما رميت اذ رميت و لكن الله رمى)، فالمراد من قوله و ما رميت: ما ابتدأت الرمي (٢).

ان يخونهم: اي ينسبهم الى الخيانة (خ).

او يلتمس عثراتهم: اي يطلب زلاتهم (خ).

باب طلب الولد:

اي بالاستكثار من جماع الزوجة أو المراد الحث على قصد الاستيلاد بالجماع لا الاقتصار على مجرد اللذة و ليس ذلك في حديث الباب صريحا لكن البخاري رحمه الله تعالى أشار الى تفسير الكيس كما ساذكره (٣).

اي هذا باب في بيان طلب الرجل الولد بالاستكثار من جماع المرأة لا الاقتصار على مجرد اللذة و طلب الولد مندوب اليه لقوله صلى الله عليه وسلم: (اني مكاثركم الامم يوم القيامة) رواه ابن حبان رحمه الله تعالى في صحيحه و البيهقي رحمه الله تعالى في سننه من رواية حفص بن اخي انس رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه (٤) لفتحني راكب: هو رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما صرح به بعده (٥).

الكيس الكيس: يريد ان قضاء الشهوة سفاهة و النظر الى طلب الولد كياسة (٦).

١. الفتح ٩/٣٣٨.

٢. الصحيح ص ٢/٧٠٨.

٣. الفتح ٣٤١.

٤. المعطة ٢٠/٢٢١.

٥. الهام الباري ص ١٨٠.

٦. فيض الباري ص ٤/٣٠٨.

ولا يبديين زينتهن . الاية (١) .

كانت فاطمة تغتسل الدم : فيه الترجمة فان احدهما كان ابا لها و الاخر زوجا (١) .
والذين لم يبلغوا الحلم (٢) .

باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم اه:

أراد بذلك اثبات ذلك قياسا على ما ذكر في الحديث ان ابابكر رضي الله عنه دخل
عليها و النبي - صلى الله عليه وسلم - و اضع راسه على فخذاها فلما لم يمنعه ذلك
علم جواز سواه عن الاعراس بالطريق الاولى لانه ادون من ذلك و ايسر (٤) .

متر في ص ٤٨ : التيمم ربيعي في الحدود (نستأجر) اللهم صل و صرحتم بل ؟

يوم الخميس ٧ ربيع الاول ٢٣ هـ بمدرسة توحيد اباد ترخو باجور.

= طاب عفركم =

١ - سورة النور ع ٣١ .

٢ - الانعام ص ١٨٠ .

٣ - النور ٥٨ .

٤ - اللامع ٣/٢٨٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

مد

اي هذا كتاب في بيان احكام الطلاق و انواعه و وجه المناسبة بين الكتابين ظاهر اذ الطلاق يعقب النكاح في الوجود فكذلك في وضع الاحكام فيهما والطلاق اسم للتطبيق كالسلام اسم للتسليم ...

و معنى الطلاق في اللغة رفع القيد مطلقا ماخوذ من اطلاق البعير وهو ارساله من عقاله وفي الشرع رفع قيد النكاح و يقال حل عقدة التزويج (١) به

يايها النبي اذا طلقتن النساء (سورة الطلاق: ١): خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الجمع تعظيما او اردة ضم امته اليه و التقدير يايها النبي و امته ، و قيل هو على اضرار قل اي قل لامتك و الثاني اليق (٢) .

احصيناه: قال تعالى: (و كل شيء احصيناه في امام مبين (٣) .

ويشهد شاهدين قال تعالى و اشهدوا ذوي عدل منكم (٤) .

قال خبيستا علي بتطبيقه: اخرج ابن وهب رحمه الله تعالى في مسنده و الدار قطني رحمه الله تعالى في سننه عن نافع رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال هي واحدة و عند الدارقطني رحمه الله تعالى في رواية شعبة رحمه الله تعالى عن انس بن سيرين رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنه في القصة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله . صلى الله عليه وسلم . فتحسب بتلك التطبيقه قال نعم ، رجاله ثقات (٥) .

وه هولفة دفع القيد لمن جعلوه في المرأة

طلاء و اطلاقا ، و في الشرح رفع

قيد النكاح كذا في قوله {

١. عملة الفاري ٢٠/٢٢٥ .

٢. فتح الباري ٩/٣٤٦ .

٣. سورة يس (١٢) .

٤. سورة الطلاق ٢ .

٥. الهام الباري ص ١٨٠ ، ١٨١ ، نقلا عن الفتح ٩/٣٥٣ .

قال ابو عبدالله رواه حجاج بن ابى منيع: لا ادري لم زاد هذا و لم يذكره الحافظ رحمه الله تعالى و لعل زيادة هذا لقول ابن معين رحمه الله تعالى حديث الازاعي عن الزهري و ابن سلمة ليس ثبت قاله في كتاب العلم (١).

في بيت اميمة: بدل من ضميرنا نزلت او عطف بيان (ه).

ومعها دايتها: قيل الداية المرصعة (ف)، قيل القابلة المتولية للولادة (خ).

للسوقة: يقال لواحد من الرعية و الجميع (لعه).

قوله تزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - اميمة بنت شراحبيل: قال البذر رحمه الله تعالى وهي: اميمة بنت النعمان بن شراحبيل المذكورة في الحديث السابق و لكن هنا نسبها الى جدها، و طالع القصة في ع ١١. (ع ص ٢٣٢/٢٠).

رازقين: الرازقية ثياب من كتاف بيض طوال قال السفاسي رحمه الله تعالى اي متعبا بذلك اما وجوبا او ما تفضلا (٢). سيفر جوارا منى بيدي ديروون ٣ نعره ١٠ مز ٢٢ صه

باب من اجاز طلاق الثلاث:

يعلم من هذه الترجمة و من السطر الاخر ص ٧٩٣ انه مع الائمة الاربعة في هذه المسئلة و كذا قوله اذا حملت فانت طالق ثلاثا في ص ٧٩٤ س ٢.

وقوله اذا طلقها ثلاثا حرمت في ص ٧٩٢ س ١١: و الله اعلم.

و فتوى ابن عمر رضي الله عنهما في ص ٨٠٣ س ٨ ان كنت طلقت ثلاثا فقد حرمت عليك (الحديث (٣)) و وضع البخاري رحمه الله تعالى هذه الترجمة اشارة الى ان من السلف من لم يجوز وقوع الطلاق الثلاث و فيه خلاف فذهب طاؤس رحمه الله تعالى و محمد بن اسحاق رحمه الله تعالى و الحجاج بن ارطاة رحمه الله تعالى و النخعي رحمه الله

١- الهام الباري عن السهالوي رحمه الله تعالى ص ١٨١.

٢- الهامش ع ١٢.

٣- الالهام عن السهالوي رحمه الله تعالى ص ١٨١.

صه وقيل يكون في داخل بياضها زرقه
والرازقي: المصنف في ٢٤٣٢٤/٣١

تعالى و ابن مقاتل رحمه الله تعالى و الظاهرية الى ان الرجل اذا طلق امراته ثلاثا معاً فقد وقعت عليها واحدة
(٧)

و مذهب جماهير العلماء من التابعين و من بعدهم منهم الاوزاعي رحمه الله تعالى والنخعي رحمه الله تعالى و الثوري رحمه الله تعالى و ابو حنيفة رحمه الله تعالى و اصحابه رحمهم الله تعالى و مالك رحمه الله و اصحابه و الشافعي رحمه الله تعالى و اصحابه و أحمد رحمه الله تعالى و اصحابه و اسحاق رحمه الله تعالى و ابو ثور رحمه الله تعالى و ابو عبيد رحمه الله تعالى و آخرون كثيرون على ان من طلق امراته ثلاثا وقعن ولكنه يائمه، و قالوا من خالف فيه فهو شاذ يخالف لاهل السنة الخ (١).

لقول الله تعالى (الطلاق مرتان) (٢) وجه الاستدلال به ان قوله تعالى الطلاق مرتان: معناه مرة بعد مرة فاذا جاز الجمع بين الاثني جاز بين الثلاث و احسن منه ان قوله اوتسريح باحسان عام يتناول لايقاع الثلاث دفعة واحدة قاله العيني و كذا في الخير الجاري و الكرمانى رحمه الله تعالى (٣).

و الجمهور على وقوع الثلاث بل حكى ابن عبدالبر رحمه الله تعالى الاجماع قائلاً ان خلافه لا يلتفت اليه زرقاني شرح موطا (ص ١٦٧/٣).

قال الشافعي رحمه الله تعالى و مالك رحمه الله تعالى و ابو حنيفة رحمه الله تعالى و احمد رحمه الله تعالى و جماهير العلماء من السلف رحمهم الله تعالى و الخلف يقع الثلاث و قال طاؤس رحمه الله تعالى و بعض اهل الظاهر رحمهم الله تعالى لا يقع بذلك الا واحداً (نوي ص ٤٧٨)، معارف القران ص ١/٥٦٦، كذا في الهام الرحمن ص ٤٨)

(٤٩)
١. المعلة ٢٠/٢٣٣ و طالع الهامش ع ٢ ص ٢٢٩.

٢. البقرة ٢٢٩.

٣. الهامش ع ٣.

في مريض طلق: و هذا التعليق وصله الشافعي رحمه الله تعالى و عبدالرزاق رحمه الله تعالى قاله الشعبي رحمه الله تعالى.

يرثه: وصله سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن الشعبي رحمه الله تعالى كذا في الفتح (١).

فقال ابن شبرمة رحمه الله تعالى تزوج: بفتح اوله وضم آخره و هو استفهام محذوف الاداة (ف).

قوله قال نعم: اي قال الشعبي رحمه الله تعالى نعم ثم قال ابن شبرمة رحمه الله تعالى ارايت ان مات الزوج الاخر صورة المسئلة اذا طلق المريض و انقضت العدة ثم تزوجت زوجا آخر ثم مات الزوج الاول و الاخر في يوم واحد فحينئذ يلزم على قول الشعبي رحمه الله تعالى ان ترث من الزوجين معا فلهذا رجع الشعبي رحمه الله تعالى عن فتواه فقال ترثه ما دامت في العدة كذا في الخير الجاري (٢)، اي فرجع الشعبي رحمه الله تعالى عما قال فقال ترثه ما دامت في العدة (ع)، و هو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى و ان مات بعد انقضاء العدة فلا ميراث لها و قال الشافعي رحمه الله تعالى لا ترث في الوجهين كذا في الهداية (٣).

فبت طلاقي: ياتي الحديث في ص ٨٩٩ و فيه فطلقها آخر ثلاث تطليقات . الحديث (٤)

قل لزوجك (٥).

٣٥٩ و

٤٩٢ و

٨٠١ و

٨٤٢ و

٨٩٨ و

الى ص ٨٩٩

١. ايضا ٤.

٢. ايضا ٥.

٣. الهامش للعنه.

٤. الهام الباري ص ١٨١.

٥. الاحزاب ٢٨.

باب اذا قال فارقتك اهـ

فهو على نيته: لان هذه كنيات عن الطلاق فان نوى الطلاق وقع و الا فلا يقع شيء وانما كانت الكناية للطلاق و لم تكن للنكاح لان النكاح لا يصح الا بالشهاد و قال الشافعي رحمه الله تعالى في القديم لا صريح الا لفظ الطلاق و ما يتصرف منه ونص في الجديد على ان الصريح لفظ الطلاق و الفراق و السراح لورود ذلك في القران و قد رجح الطبري رحمه الله تعالى و المحاملي رحمه الله تعالى قوله القديم و اختاره القاضي عبدالوهاب من المالكية .

وقال الثوري وابو حنيفة رحمه الله تعالى تعتبر نيته في ذلك فان نوى ثلاثا فثلث و ان نوى واحدة فواحدة بائنة و هي احق بنفسها و ان نوى اثنتين فهي واحدة الخ (١) .

باب اذا قال انت علي حرام:

مذهب الحنفية رحمهم الله انه ان نوى بذلك يمينا كان يمينا و ان ثلاثا فثلث و ان واحدة بائنة فكذلك (٢) .

وقال اهل العلم: استدلال على وقوع الثلاث بلفظ الحرام اذا نوى به الطلاق و يستنبط منه الحكم في غير الثلاث (٣) .

لا يقال لطعام الحل: فلم يحتمل الا ليمين بخلاف المرأة فانها تصير حراما بتحريمه اياها عليه فاحتمل طلاقا و يمينا و المصير في مثله النية (٤) .

لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (٥) .

١. العمدة ص ٢٢٨ / ٣ .

٢. لامع الدراري ٢٨٧ .

٣. اللامع ٢٨٨ / ٣ .

٤. ايضا .

٥. البقرة ٢٢٩ .

وقال الليث رحمه الله تعالى: اورد هذا التعليق عن الليث بن سعد رضي الله عنه نائيد لما قال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه و اطلقوا عليه حراما كما مرّ اللان و هذا هو وجه المناسبة بينه و بين الترجمة (١).

لم تحرم ما احل الله لك (٢).

ليس بشيء: اذا لم ينوا الطلاق و استدل عليه بتحريم النبي - صلى الله عليه وسلم - العسل و المارية رضي الله عنها فلم يحرما عليه فاما اذا نوى الطلاق يحرم عليه المراه لنصوص اخر دالة على وقوع الطلاق بالفاظ دائرة بين الطلاق غيره (٣).
و لكم في رسول الله اسوة حسنة (٤).

فقلت لسودة رضي الله عنه ص ٧٩٣: قال القاضي شمس الدين رحمه الله تعالى انظر وانصف هل تعتقد عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين انه صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب كما افترى مبتدعو زماننا (٥) مسند في سنة ١٠٣٩: المتغير: اكثر شوية زوم ٧٧
باب لا طلاق قبل النكاح:
و انت تعلم انا لم نقل بوقوعه قبل النكاح حتي يجري علينا شيء من احتجاجاته التي ساقه (٦).

ويروي: صيغة التمريض تومي الى انه ليس عنده خبر مرفوع صحيح فيه كما في العيني رحمه الله تعالى لكن عبارة الترجمة تشعر بان المختار عنده ذلك (خ). (٧).

١. العدة ٢٤٠/٢٠.

٢. التحريم ص ١.

٣. اللامع ٢/٢٨٩.

٤. الاحزاب ٢١.

٥. الهام الباري ص ١٨١.

٦. اللامع ٣/٢٩٠.

٧. الهامش ص ٦.

مسئله اخذتني به و نصرا؟
ويروي بعد ذلك الاربعة والعترون منهم ذهبوا الى انه
لما طلق قبل النكاح: يردى اس من ظاهريه و تايه
كتم ايام الخبايا و كتم ترديب به سبب تعليقه ص ١٠٠ و ١٠١
ذو القعدة ١٣٣٠/١٠

وهو مكروه هذه اختي: قال ابن بطل رحمه الله تعالى: اراد بذلك رد من كره ان يقول لامرأته يا اختي، وقد روي عبدالرزاق رحمه الله تعالى من طريق ابي تيمعة الهجيمي رحمه الله تعالى مر النبي - صلى الله عليه وسلم - على رجل وهو يقول لامراته يا اختي فزجره قال ابن بطل رحمه الله تعالى و من ثم قال جماعة من العلماء يصير بذلك مظاهرا اذا قصد ذلك فارشده النبي - صلى الله عليه وسلم - الى اجتناب اللفظ المشكل، قال وليس بين هذا الحديث وبين قصة ابراهيم عليه السلام معارضة لان ابراهيم عليه السلام انما اراد بها اخته في الدين، فمن قال ذلك ونوى اخوة الدين لم يضره (١) ^{مؤيد}

باب الطلاق في الاغلاق:

والاغلاق لفظ حديث ابن ماجه رحمه الله تعالى واختلف في شرحه قيل هو الاكراه، وقيل الجنون والمتبادر من لفظه الاول والاكثر في طلاق المكروه الى انه لا يقع ويقع عندنا، ومر عليه السهيلي رحمه الله تعالى في (الروض الانف) و صرح ان الوجه الفقهي يؤيده وقوي مذهب الحنفية (٢).

وفي مصنف ابن ابي شيبة رحمه الله تعالى ان الشعبي كان يرى طلاق المكروه جائزا وكذا قاله ابراهيم رحمه الله و ابو قلابة رحمه الله تعالى و ابن المسيب رحمه الله تعالى و شريح رحمه الله تعالى و قال ابن حزم رحمه الله تعالى و صح ايضا عن الزهري رحمه الله تعالى و قتادة رحمه الله تعالى و سعيد بن جبير رحمه الله تعالى و به اخذ ابو حنيفة رحمه الله تعالى و اصحابه و روى الفرغ بن فضالة عن عمرو بن شراحبيل ان امرأة اكرهت زوجها على طلاقها فطلقها فرجع ذلك الى عمر رضي الله عنه فامضى طلاقها و عن ابن عمر رضي الله عنه نحوه و كذا عن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى (٣).

١. الفتح ص ٣٨٢ ج ٩ .

٢. لبس الباري ص ١/٣١٦ .

٣. صفة القاري ٢٥٠/٢٠ و كذا في الهام الباري نقلها ص ١٨١ .

وروي محمد رحمه الله تعالى باسناده عن صفوان بن عمر الطائي ان امرأة كانت تبغض زوجها فوجدته نائما فاخذت شفرة و جلست على صدره ثم حركته ، و قالت لتطلقني ثلاثا او لاذبحنك فناشدها الله فابت فطلقها ثلاثا ثم جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسأله عن ذلك فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا قيلولة في الطلاق (١) .
والكره: بالضم كالتفسير لما قبله (خ) .

والسكران (نشه والا): و ليست ترجمته (بيهوش) ، و لنا في السكر من الحرام قولان فان كان من الحلال لا يقع طلاقه قولاً واحداً (٢) .
والغلط: و هو الخطا اي اراد ان يسبح الله فسبق على لسانه ذكر الطلاق .

قوله والنسيان: و استشكلت على بعضهم صورة النسيان و ذكر له في - البحر - صوراً نحو ان يقول ان اجزت لك ان تذهبي الى بيت فلان فانت طالق فني فاجاز (٣) .
وفي العمدة: اي و في بيان الغلط و النسيان الحاصلان في الطلاق اراد انه لو وقع من المكلف ما يقتضي الطلاق غلطا و نسيانا (٤) .

قوله والشرك: اي و في بيان الشرك لو وقع من المكلف ما يقتضي الشرك غلطا او نسيانا هل يحكم عليه به (٥) .

الاعمال بالنية: و قد عملت ان الحديث في بيان ان نوع الاعمال من تنوع النيات فايراده ههنا في غير موضعه (فيض) .

و تلا الشعبي رحمه الله تعالى اه: و لذا سبق مني ان النسيان و الخطاء اعتبر في الشرع عذرا ازيد مما اعتبره الحنفية في فقهم (فيض) .

هه مجنون ۷ طلاق ۷ راجع نہیں اور نیت و آواز
کا طلاق ۷ راجع ہے ۷ لفظ ۷

۱. المرات ۶/۳۸۸ . كذا في الصحيح ۲/۴۸۵ .

۲. الفيض ۴/۳۱۷ .

۳. ايضا .

۴. ص ۲۰/۲۵۱ . عمدة

۵. العمدة ۲۰/۲۵۱ .

الموسوس: المجنون او المعتوه و العته اخف من الجنون و ضبطه مشكل (فيض).
قوله و خرجنا معه: فيه ان هذا قبل تحريم الخمر فلا يصح الاستدلال به .

اذا بدا بالطلاق فله شرطه: يعني لا فرق بين تقديم الشرط و تاخيره و لا تناسب له من
سلسلة المسائل (فيض) يعني اذا اراد ان يطلق و بدا فله شرطه اي فله ان يشترط و يعلق
طلاقها على شرط يعني لا يلزم ان يكون الشرط مقديما على الطلاق اهـ (١) .

يسال: اي قال محمد بن مسلم الزهري رحمه الله تعالى صورة المسئلة ظاهرة لانها تعليق
ينجز عند وجود الشرط غير ان الزهري رحمه الله تعالى زاده فيها قوله يسال عما قال
الى اخره .

قوله جعل ذلك في دينه يعني بدين بينه و بين الله تعالى (٢) .

و النية عندنا تعمل في الملفوظ فقط فهذا مخالف لنا لان بيان الاجل تقيد لا تخصيص (٣)
لا حاجة لي فيك نيته: يعني هو كناية تعتبر قصده فان نوى الطلاق وقع و الا فلا (٤) .
وقال ابن عباس رضي الله عنهما الطلاق عن وطر: اي الطلاق لا ينبغي وقوعه الا عند
الحاجة اهـ .

و العتاق اهـ : يعني العتاق لله فهو مطلوب دائما (٥) .

قال الشيخ محمد يحيى رحمه الله تعالى عن شيخه الجنجوهي رحمه الله تعالى: ثم ان كل
ما اورده في تلك الترجمة من اثرا و حديث فانما يعني به اثبات اشتراط النية فليتبه له (٦) .

١- ايضا ٢٥٣/٢٠ .

٢- ايضا .

٣- الفيض ٣١٨/٤ .

٤- (هـ) .

٥- العمدة : ٢٥٤/٢٠ .

٦- اللامع ٢٩١/٣ .

قال قتادة اذا طلق في نفسه ۷۹۴ س ۸: اي تصور الطلاق في نفسه من غير ان يتكلم به فليس بشيء و هذا قول الجمهور و خالفه ابن سيرين رحمه الله و ابن شهاب رحمه الله تعالى فقالا تطلق و هي رواية عن مالك رحمه الله تعالى (۱) .

هل بك جنون: فيه الترجمة فانه صلى الله عليه وسلم استفهم عنه ابك جنون فان ثبت انه ليس به جنون فيحد و الا فلا فقس عليه حكم الطلاق (۲)

و ملكه ۱۰۰۰ و ملكه ۱۰۰۰
و ملكه ۱۰۰۰ و ملكه ۱۰۰۰

باب الخلع:

ماخوذ من خلع الثوب و النعل و محوهما و ذلك لان المرأة لباس للرجل و اما حقيقته الشرعية فهو فراق الرجل امراته على عوض يحصل له هكذا قاله شيخنا في شرح الترمذي رحمه الله تعالى و قال هو الصواب اهـ (۳) .
ولا يحل لكم ان تاخذوا: (۴) .

دون عقاص راسها: اي في الخلع يجوز ان ياخذ كل ما تملكه المرأة سوى عقاص راسها فان يتركه (۵) .

ولكن اكره الكفر في الاسلام: اي كفران النعمة بعد ان اسلمت (الهام) .
يعني ان اكرهه لدماة صورته و يؤدي ذلك الى شقاق و نفاق و هذا يخالف مقتضى الاسلام ان تكون المرأة تعاشر زوجها و هي تكرهه و يؤدي ذلك الى مفاد اخرى (۶)

۱. الهام الباري ص ۱۸۱ .

۲. الهام الباري ص ۱۸۱ .

۳. عمدة القاري ۲۰/۲۶۰ .

۴. سورة البقرة ۲۲۹ .

۵. الالهام ص ۱۸۱ .

۶. اللامع ۳/۲۹۶ .

باب الشقاق

المذكور في قوله تعالى (و ان خفتم شقاق بينهما) (١).
قوله وهل يشير بالخلع: فاعل يشير محذوف وهو اما الحكم من احد الزوجين او الولي
او احد منهما او الحاكم اذا ترافعا اليه و القرينة الحالية و المقالية على ذلك .
عند الضرورة: و عند النسفي رحمه الله تعالى للضرر اي لاجل الضرر الحاصل لاحد
الزوجين او لهما (٢).

ان بي المغيرة: مر في ص ٥٢٨، و يؤخذ مطابقة الترجمة من كون فاطمة رضي الله عنها ما
كانت ترضى بذلك فكان الشقاق بينها و بين علي رضي الله عنه متوقعا فاراد صلى الله
عليه وسلم دفع وقوعه بمنع علي رضي الله عنه من ذلك بطريق الدعاء و الاشارة كذا في
الكرماني و هي مناسبة جيدة و كذا حسنه العيني رحمه الله تعالى و الله اعلم (نكتة).

باب لا يكون بيع الامة طلاقا:

اي اذا باع المولى امته و هي منكوحة مثلا لزيد لا يكون بيعه طلاقا من زوجها اي بمجرد
بيعه لا يقع الطلاق ما لم يطلق (٣).

رايته عبدا: يعني زوج بريرة رضي الله عنها وياتي في ص ٩٩٩ كان زوجها حرا (١).
قال انما اشفع: و انما لم تعمل بشفاعته و امره الاستحبابي خوفا من ان تقع في حرام
من معصاة الزوج و كفرانه و تحقيره في كل شأنه (٥).

١. النساء ٣٥.

٢. العمدة ٢٦٥.

٣. الالهام ص ١٨١.

٤. ايضا ١٨٢.

٥. اللامع ٣/٢٩٦.

[باب]

ذکرہ مجردا لانہ کالفصل لما قبلہ و قد جرت عادته بذلك كما يذكر الفقهاء في كتبهم فصل بعد ذکر لفظ کتاب او باب (۱) .

ولا تنكحوا المشركات (۲) : و عن ابن عباس رضي الله عنه ان الله تعالى استثنى من ذلك نساء اهل الكتاب فخصت هذه الآية بالتي في المائة اهـ (۳) .

اگر مرد نے یا عورت نے شرک کیا ان کا نکاح ٹوٹ گیا شرک یہ کہ اللہ کے صفت غیر میں جانے مثلاً کسی کو سمجھے کہ اس کو ہر ایک بات معلوم ہے یا وہ جو چاہے سو کر سکتا ہے یا ہمارا بھلا یا برا کرنا اس کے اختیار میں ہے اور یہ کہ اللہ کی تعظیم اور پر خرچ کرے مثلاً کسی چیز کو سجدہ کرے اور اس سے حاجت مانگی اس کو مختار جان کر (۴) .

مثل حدیث مجاہد: ثم ذکر: اي عطاء .

قوله من اهل العهد: اي من قصة اهل العهد مثل حدیث مجاہد . الذي وصفه بالثلثية و هو ما ذكره بعده من قوله وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يرد واوردت اثمانهم و هذا من باب فداء اسرى المؤمنين و لم يجز تملكهم لانتفاء علة الاسترقاق التي هي الكفر فيهم و قيل ^{يحتمل} ان يريد به كلا ما آخر يتعلق بنساء اهل العهد و هي اولی لانہ قسم المشركين على قسمين من اهل حرب و اهل عهد و ذکر حکم نساء اهل الحرب ثم ذکر ارقائهم فكانه احوال حکم نساء اهل العهد على حدیث مجاہد رحمه الله تعالى ثم عقبه بذكر ارقائهم و حدیث مجاہد رحمه الله تعالى وصله عبد بن حميد من طريق ابن ابي نجیح عنه في قوله تعالى (و ان فاتکم شيء من ازواجکم الى الکفار فعاقبتهم) اهـ (۵) .

۱. العمدة ۲۶۹/۲۰ .

۲. البقرة ۲۲۱ .

۳. الهام ص ۱۸۲ و الهامش ع ۳ .

۴. موضح القرآن على هامش جواهر القرآن ص ۱/۱۰۵ .

۵. العمدة ۲۷۱/۲۰ .

باب اذا اسلمت الشركة او النصرانية

و لم يجزم بالحكم لاشكاله و قد جرت عادته ان دليل الحكم اذا كان محتملا لا يجزم بالحكم و المراد بالترجمة بيان حكم اسلام المرأة قبل زوجها هل يقع الفرقة بينهما بمجرد اسلامه او ثبت لها الخيار او يوقف فان اسلم استمر النكاح و الا ارتفعت الفرقة بينهما، فيه اختلاف مشهور كذا في الفتح (١) ص ٤٧٧؛ فان ابا فرقة بينهما = لاهن حل لهم (٢). فامتحنوهن (٣).

باب قوله تعالى للذين يؤلون (٤) ص

او يعزم الطلاق: قال في الفتح هو قول الجمهور رحمهم الله في ان المدة اذا انقضت بخير الخالف فاما ان يقبض و ما ان يطلق و ذهب الكوفيون الى انه ان فاء بالجماع قبل انقضاء المدة استمرت عصمتها و ان مضت المدة وقع الطلاق بنفس مضي المدة قياسا على العدة اهـ (٥).

وفي الهداية و مذهبنا الماثور عن عثمان رضي الله عنه و علي رضي الله عنه و العبادلة الثلاثة و زيد بن ثابت رضي الله عنهم و كفى بهم قدوة (٦).

دين كور: قال العيني رحمه الله قد جأ، عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم بخلاف

ذلك وهو اقوى من الذكر بالجمال ٣٥١

صه ص ٤٧٧؛ اني رسول الله ص وهو الخلف

و لا يريد به الديلة العتقى =

١. الهامش ع ٧ ..

٢. المتنحة ع ١٠ ..

٣. ايضا ١٠ ..

٤. البقرة ٢٢٦ ..

٥. الهامش ع ٣ ..

٦. الهام الباري ١٨٢. وهو كور

باب حكم المفقود

كذا اطلق و لم يفصح بالحكم و دخول حكم الاهل يتعلق بابواب الطلاق بخلاف المال لكن ذكره مستطردا (١).

اي هذا باب في بيان حكم المفقود حال كونه في اهله و ماله و حكم المال لا يتعلق بابواب الطلاق و لكنه ذكره استطردا و حكم الاهل يتعلق و لكنه ما افصح به اكتفاء بما يذكره في بابه جريا على عادته في ذلك كذلك (٢).

و قال ابن المسيب رحمه الله تعالى: قال القاضي شمس الدين رحمه الله تعالى: و قد ابتلى المسلمون بهذا البلاء في ديارنا عند ما وقع تقسيم المملكة في الهند بين المسلمين و الهند و وقعت بينهما محاربات لا تعد و لا تحصى فرجال فقدت نساء هم بل غصبت و نساء فقدت رجالهن يتهن في الارض لا يديكين ما ياتين و ما يدعن لهن سبيل و لالهن كفيل فان افتى احد بقول ابن المسيب رحمه الله تعالى هذا في من تحقق فقده في القتال و المحاربة و كان ذلك في صف القتال فترجوا الله تعالى ان يعفو عنه فان الامة بهذا البلاء قد ابتليت و المصيبة الى هذه الغاية التي وصفت قد بلغت و ولاة الامر في يومنا ما لهم من شعور و قد غرهم بالله الغرور (٣) ههه هو ممة خازنه فيه تعصيروه =

فقال مالك ولها معها الحذاء: و هذا في ذلك الزمان المبارك الذي كان يشرب الاسد و الشاة في اناء واحد و اما اليوم فلا يدعون الثياب على ابن السبيل فما بال ضالة الابل يدعونها و لا يذهبون بها الى حيث شاءوا فالمتحسن في زماننا ان توخذ و ترد الى صاحبها ان اتفق ذلك و هذا من قبيل انتهاء الحكم بسبب انتهاء العلة كسهم ذوي القربى واعطاء المؤلف قلوبهم من الزكاة و هو جائز بعد زمان الوحي ايضا كما هو المقرر في كتب الاصول و اما النسخ فلا يكون الا بالوحي فبعد زمان الوحي لا (٤).

١- الفتح ٩/٤٢٦

٢- العملة ٢٠/٢٧٨

٣- الهام الباري ص ١٨٣

٤- ايضا ص ١٨٣

— النظر —

قد سمع الله قول التي (١).

وهذا اولي: اي المراد من العود لما قالوا هونقض ما قالوا ورجوعهم الى جعلهن ازواجا كما كانت هي قبل الظهار وهذا المعنى اولي بان يفسر به الاية، من ان يقال العود هو الفعل ثانيا كما فعل اولاً لانه منكر من القول و زورا او ان الله تعالى لا يدل على المنكر والزور (٢).

قال النسفي رحمه الله تعالى لما قالوا: لنقض ما قالوا او لتداركه على حذف المضاف (٣).

باب الاشارة

في الطلاق و الامور

وقال ابن عمر رضي الله عنه مرّ في ص ١٧٤ .

وقال كعب رضي الله عنه مرّ في ص ٣٢٧ .

وقالت اسماء رضي الله عنها وصله في ص ١٤٤ .

وقال انس رضي الله عنه او ما النبي - صلى الله عليه وسلم - مرّ في ص ٩٤ .

قوله وقال ابن عباس رضي الله عنه مرّ في ص ١٨ .

قوله وقال قتادة مرّ في ص ٢٤٦ ؟

قوله كلما اتى على الركن مرّ في ص ١١٩ .

وعقد تسعين مرّ في ص ٤٧٢ و هو ان يجعل راس السبابة في اصل الابهام (٤).

قال في الخير الجاري: واعلم ان لم يذكر في هذا الباب حديث مطابق للجزء الاول من الترجمة فكانه قاسه على ما ذكر في امور آخر، منها القصاص و هو اعظم من الطلاق

١. المجادلة ع ١ .

٢. الهام الباري ص ١٨٣ .

٣. المارك ٢٣١ ، ٤/٢٣٢ .

٤. مجمع ع ٤ .

انتهى قال ابن بطال رحمه الله تعالى ذهب لجمهور رحمهم الله الى ان الاشارة في احكام مختلفة اذا كانت مفهومة تنزل منزلة النطق و خالف الحنفية رحمهم الله تعالى في بعض ذلك الخ (ج ٧) .

اجدح لي: بالجيم ثم المهملتين بل السويق بالماء (قس) .

باب اللعان:

وهو مشتق من اللعن وهو الطرد و الابعاد لبعدهما من الرحمة او لبعده كل منهما عن الاخر و لا يجتمعان ابدا و اللعان و الالتعان و الملاعنة بمعنى و يقال تلاعنا و التلعا و لاعن الحاكم بينهما و الرجل ملاعن و المرأة ملاعنة و سمي به لما فيه من لعن نفسه في الخامسة و هي من تسمية الكل باسم البعض كالصلاة تسمى ركوعا و سجودا و معناه الشرعي شهادات مؤكدة بالايمان مقرونة باللعن و قال الشافعي رحمه الله تعالى هي ايمان مؤكدة بالايمان مقرونة باللعن فيشرط اهلية اليمين عنده الخ (١) .

والذين يرمون ازواجهم اه (٢) . فاشارت اليه (٢) . قوله: (الارمزا) (٤) .

و قال بعض الناس: قلت لان الحدود تندراً بالشبهات و انا قد ندبنا الى درءها واللعان قائم مقام الحد فحكمه حكمه فاي حرج على الناس الذين اراد بهم البخاري الحنفية رحمهم الله تعالى فيما قالوا (٥) .

قوله و ليس بين الطلاق و القذف فرق: قلت نعم لا فرق بينهما في ان كلا منهما يتعلقان بالكلام ثم بينهما مفاوز تنقطع اعناق المطايا دونها كيف و ان الطلاق جده جد و هزله جد و القذف يتعلق به الحد و هو يندرا بالشبهات و قذف الاخرس بالاشارة لا يخلو عن

١. العمدة ٢٨٩ ، ٢٩٠ / ٢٠ .

٢. النور ع ٦ .

٣. سورة مريم ٢٩ .

٤. ال عمران : ٤١ .

٥. الهام الباري ١٨٣ ، ١٨٤ .

شبهة وانا قد ندبنا الى درا الحد ود مهما امكن لا الى اقامتها مهما امكن فاذا امكن و
احتمل و احتمل فانا اخذنا بالدرء والازالة و المؤلف رحمه الله تعالى اخذ بالحد و
الاقامة فاي الفريقين اولى بالاصابة (١).

قال في الفتح ٩/٤٤١ ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى في الباب خمسة احاديث تتعلق
بالاشارة ايضا .

باب اذا عرض بنفي الولد:

اي هذا باب في بيان حكم من عرض بالتشديد بنفي الولد اه (٢).

باب احلاف الملاعن:

و المراد به هنا النطق بكلمات اللعان المعروفة (ع).

باب اللعان

ومن طلق بعد اللعان: و فيه اشارة الى خلاف هل تقع الغرفة في اللعان بنفس اللعان او
بايقاع الحاكم بعد الفراغ او بايقاع الزوج فذهب مالك رحمه الله تعالى و الشافعي
رحمه الله تعالى و من تبعهما الى ان الغرفة تقع بنفس اللعان قال مالك رحمه الله تعالى
و غالب اصحابه رحمهم الله بعد فرغ المرأة و قال الشافعي رحمه الله تعالى و اتباعه
رحمهم الله و سحنون رحمه الله تعالى من المالكية بعد فراغ الزوج و قال الثوري رحمه
الله تعالى و ابو حنيفة رحمه الله تعالى و اتباعهما لا تقع الفرقة حتى يوقع عليهما
الحاكم و عن احمد رحمه الله تعالى روايتان اه (٣).

١- ايضا ١٨٤ .

٢- العمدة ٢٠/٢٩٤ .

٣- العمدة ٢٠/٢٩٥ .

باب التلاعن في المسجد ص ٨٠٠:

اي في بيان جواز التلاعن في المسجد (١).
لو كنت راجما بغير بينة: لرجمته و جواب لو محذوف و هو الذي قدرناه (ع) ص
(٢٠/٢٩٨).

باب صداق الملائنة

اي في بيان الحكم فيه و قد انعقد الاجماع على ان المدخول بها تستحق جميعه و
اختلف في غير المدخول بها فالجمهور على ان لها النصف كغيرها من المطلقات الخ (٢).
وقال ايوب: هو موصول بالسند المبدأ به و ليس بتعليق (ف) (٣).
و فرق بينهما: فيه دليل لابي حنيفة رحمه الله تعالى و صاحبيه ان اللعان لا يتم الا
بتفريق الحاكم و هو قول الثوري ايضا (٤).

باب قول الامام اه

اي اظهر حكم هذه المسئلة الواقعة وقال ابن العربي رحمه الله تعالى ليس معنى هذا
الدعاء طلب ثبوت صدق قول الامام فقط بل معناه ان تلد لتظهر الشبه (٥).

باب اذا طلقها ثلاثا:

و جواب اذا محذوف تقديره هل تحمل للاول ان طلقها الثاني قبل المسيس ام لا و تمام
الجواب لا تحمل للاول الا بطلاق الزوج الثاني و كان قد وطئها (٦).
واللائي ينسن من الحيض (٧). ان ارتبتم: اي في الحكم (الهام الباري).

١. ايضا ٢٠/٢٩٦.

٢. الفتح هـ ع ١٠.

٣. اللالهام ٨٤.

٤. هـ ع ٣.

٥. العمدة ٢٠/٣٠٢.

٦. ايضا ٢٠/٣٠٣.

٧. الطلاق ٤.

وان لم تعلموا الحيض: اي تشبه عليكم علمه بانجرار الدم من الاستحاضة و غيره (١).
 واولات الاحمال (٤ الطلاق). طالب علمك وانما التبرأ بمين الحيض و بمين الطهر ١٣
 والمطلقات يتربصن بانفسهن (البقرة: ٢٢٨).

فقال مروان ان كان بك شر: فقال مروان مجيبا لعائشة رضي الله عنها فيما قالت ان كان
 وجه اخراج فاطمة من بيت زوجها انه كان شر بينها و بين احمائها عندك فهذا الوجه
 موجود ههنا ايضا اذ حسبك ما بين يحيى بن سعيد بن العاص و بين التي طلقها (وهي
 بنت عبدالرحمن بن الحكم) من الشر فان الشر قد ثار بينهما بحيث لا يجتمعان في بيت
 واحد فما جوابك فهو جوابي. (الهام: ص ١٨٤). طالب علمك وانما التبرأ بمين الحيض و بمين الطهر ١٣
باب المطلقة اذا خشي عليها

اشارة الى ترك مذهب احمد رحمه الله تعالى و ذكر التوجهين لنفي السكنى (٢).
 قوله ولا يحل لهن ان يكتمنن اه (٣). طالب علمك وانما التبرأ بمين الحيض و بمين الطهر ١٣
 قوله: وبعولتهن احق اه (البقرة ٢٢٨).

فلاتعضلوهن (البقرة ٢٣٢). خصمى على وزير علم: من صحت!

ان كنت طلقته ثلاثا: لم يفرق بين الجمع و التفريق فوافق الحنفية رحمهم الله تعالى
 بل الائمة الاربعة خلافا قال ابن التيمية رحمه الله تعالى و تلميذه ابن القيم رحمه الله
 تعالى (٤).

وقال الزهري رحمه الله تعالى: لا ارى اه ص ٨٠٣ س ٣: يعني بذلك انها اذا لم تكن
 مكلفة بذلك الا ان الاولياء ليس لهم التلبس بما يحرم على المعتدة فلا يجوز لهم لباسها
 مز عفرا و لا معصفرا الخ، فان لبست هي بنفسها او تطيبت كانت غير ماخوذة اه (٥).

١. اللامع ٣/٣٠٠.

٢. فيض الباري ص ٣٣٠.

٣. البقرة ٢٢٨.

٤. الهام الباري ص ١٨٤.

٥. اللامع ص ٣/٣٠١.

اختلفوا في الصغيرة التي مات عنها زوجها فقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لاحداد عليها و قال الائمة الثلاثة عليها الاحداد ويامرها به من يعولها (ه).
 افنكحها: و انما لم يرخصها النبي - صلى الله عليه وسلم - في الاكتحال لعدم ثبوت حاجتها اليه عنده و الا فالاكتحال بالعذر جائز (۱).
 فتفنض به: فسره مالك رحمه الله تعالى في آخر الحديث فقال تمسح بيدها على الدابة و على ظهرها (۲).

قوله الامات: و هذا من عجائب التقدير حيث تجري حسب ظنون الناس فان ترتب الموت على الافتضاض مما لا يعقل فيه التسبب الخ (۳).
 قوله الا ثوب عصب ۸۰۴ س ۱۴: هو في ديواننا يوخذ ثوب ابيض ويلف عليه خيوط في مواضع منه بشدة ثم يصبغ بالحمرة ثم يجف و يحل تلك الخيوط فيبقى مواضعها ابيض كما كانت قبل الصبغ كأنها نجوم في السماء يلقي على العروس يقال له في لساننا (بانو) (۴). و الذين يتوفون منكم (۵).

باب المتعة:

و الصور اربع ذكرها في الهداية و هي واجبة للمطلقة التي لم يتم لها المهر و لم يدخل بها (۶). و متعوهن (۷). و للمطلقات متاع بالمعروف (۸) منجز جزاء ۸۰۵ طرا: و قال الحسن

رضاه لا يثبت له المهر و تزويجه و طهره و عده و عتقه

عنه قاله كسوة؛ و عتقه في بيان كيا بعد ميراث ما علم
 نازا بعد اذ ارضى سني م هم منزوج كرم يا يسن
 حواه شواه خاوند كيهان ضروري نهن عدرت جهان
 چاهي مدت گذر سني به اب اس تيد؛ سقونت
 ضروري نهن في امرت سنج ۱۰

۱. الفيض ۳/۲۳۰

۲. ۱۳ ع ۱۳

۳. الفيض ۴/۳۳۰

۴. الالهام ص ۱۸۴

۵. البقرة ۲۴۰

۶. الفيض ۴/۳۳۰

۷. البقرة ۲۳۷

۸. ايضا ۲۴۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب النفقات

والنفقة: قال الراغب نفق الشيء مضى و نفذ والنفقة اسم لما ينفق (مراقبة).
ويستلونك ماذا ينفقون (١).

تقول المرأة اما ان تطعمني: دل على الحصر في الصورتين فلا سبيل بها الى التفريق باعسار الزوج كما هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى و هل كان السلف الا معسرين فكيف يمكن ان يكون اعسار الزوج موجبا للتفريق و لا اعرف من السلف من كان ذهب اليه الا سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى و فيه توسيع عند مالك رحمه الله تعالى (٢) بد.

باب حبس الرجل قوت سنة:

دل على انه لا يخالف التوكل (فيض ٣٣٢).

اتلوا: بتشديد الفوقية اي لا تعجلوا (ه).

وما افاء الله على رسوله (٢).

حولين كاملين (١): وحمله الحنفية رحمهم الله تعالى على استحقاق الام اجرة الرضاع، و ادعيت من قبل نفسي ان الحولين اصل مدة الرضاع وستة اشهر علاوة عليها يحتاج اليها لتمرين الصبي على الطعام و غيره الخ (٥).
وحمله وفضاله اه (١).

وان تعاسرتم فسترضع له اخرى (٧).

بسم الله الرحمن الرحيم
ما اذا استحللني زوجي ابوي ارضعني
سنة لا منتهى كيدت اذا به بيرة ربي
٣١٥/١٠

١. البقرة ٢١٩.

٢. الفيض ٤/٣٣٢.

٣. الحشر ٦.

٤. البقرة ٢٣٢.

٥. الفيض ٤/٣٣٢.

٦. الاحقاف ١٥.

٧. الطلاق ٦.

قوله فلها نصف أجره: اي له سهمين من الاجر و لها سهم واحد كما يقتضيه الحكمة
فان تعب الكسب ازيد من تعب الانفاق و الاعطاء ثم لما كان لها حق الانفاق كان لها
حق الاخذ من ماله و به يطابق الترجمة (١).

و على الوارث مثل ذلك (٢).

و ضرب الله مثلا رجلين (٣): مناسبتة بكتاب النفقة ان نفقة العبد العاجز على مولاه (هـ)
لعه ح.

في بني ابي سلمة: الذين هم من امرأة أخرى له سوى وليس المراد هم الذين من ام
سلمة رضي الله عنها فانه لا يحتاج الى هذا التفسير عند ارادتهم الخ (الهام ص ۱۸۵).
من المواليات و غيرهن: و قال ابن بطال رحمه الله تعالى الاقرب ان يقال الموليات جمع
مولاة و الموليات جمع مولى جمع التكسير ثم جمع السلامة بالالف و التاء فصار
موليات و قال كانت العرب في اول امرها تكره رضاع الاماء و تحب العربيات طلبا
لنجابة الولد فاراهم النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قد رضع من غير العرب و ان
رضاع الاماء لا يهجن (٤).

و حاصل ترجمة المصنف رحمه الله تعالى الاشارة الى ما ورد في حديث ان للرضاع
تاثيرا في الولد و خصائله و الحديث ضعيف اسنادا (٥) ..

قال مستحيب ۸۰۹: تقدم هذا التعليق في كتاب النجاة مرصولا في نكتته

۱. الالهام ص ۱۸۵ .

۲. البقرة ۲۳۲ .

۳. النحل ۷۶ .

۴. العدة ص ۲۶/۲۱ و هـ ع ۴

۵. فيض ۴/۳۳ .

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الاطعمة : جمع طعام يقع على كل ما يطعم
وتسمى

قال الجوهري الطعام ما يوكل (ع) .

كلوا من طيبات ما رزقناكم (١) .

قوله : كلوا من طيبات ما كسبتم (٢) .

قال البدر رحمه الله تعالى : وهو وهم من الكاتب و صوابه انفقوا كما في القرآن عن ابن بطال رحمه الله تعالى (٣) .

قال المفسرون رحمه الله تعالى امر الله تعالى عباده المؤمنين بالاكل من طيبات ما رزقهم الله تعالى و ان يشكروه على ذلك ان كانوا عبيده و الاكل من الحلال سبب لتقبل الدعاء و العبادة كما ان الاكل من الحرام يمنع قبول الدعاء و العبادة اهـ (٤) .

قال سهل بن عبدالله رحمه الله تعالى : النجاة في ثلاثة اكل الحلال ، واداء الفرائض ، و الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم (٥) .
كلوا من الطيبات و اعملوا صالحا (٦) .

فاستقراته : قال ابن بطال رحمه الله تعالى : فيه ان كان من عاداتهم اذا استقروا احدهم صاحبه القرآن ان يحمله الى منزله و يطعمه ما تيسر و يحمل ما وقع من عمر رضي الله عنه على انه كان له شغل عاقه عن ذلك او لم يكن عنده ما يطعمه حينئذ انتهى و يبعد الاخير تأسف عمر رضي الله عنه على فوت ذلك (٧) .

صه وكان من عاداتهم اذا استقروا احدهم

صاحبه القرآن يحمله الى منزله و يطعمه

ذف هـ

قوله و فتحها على

اي تم اذاعته (٧ ص)

١- البقرة ١٧٢ .

٢- البقرة ١٦٧ .

٣- العمدة ٢٧/٢١ و الهامش ع ٦

٤- العمدة ٢٧/٢١ .

٥- القرطبي ٢/٢١٨ و طالع الهام الرحمن ١/٣٨ .

٦- المؤمنون ٥١ .

٧- اللفتح ١/٥٢٠ .

و لِي فِيهَا اشكال و هو انه ان كان من عاداتهم ما ذكر فعمر رضي الله عنه (و هو من اسمح العرب) لم لم يدخله في بيته و يطعمه و تأسف على ما فات منه (١).

باب التسمية على الطعام

المراد بالتسمية على الطعام قول بسم الله في ابتدا الاكل الخ (٢).

قوله تلك طعمتي بعد: بكسر الطاء للحالة و البيئة قال قائلهم: المفعول للموضع و المفعول للالة، و فعلة للمرّة و فعلة للحالة (٣).

باب من اكل و شبع

قوله مشعان: و هو الطويل في الغاية و قيل طول الشعر متفشه ثائره (٤).

حين شبعنا من الاسودين: و مراد عائشة رضي الله عنها بما اشارت اليه من الشبع هو من التمر خاصة دون الماء لكن قرئته به اشارة الى ان تمام الشبع حصل بجميعهما فكان الواو فيه بمعنى مع لان الماء وحده يوجد الشبع منه (٥).

قوله باب ليس على الاعمى (٦)

و النهدي: بكسر النون و سكون الهاء و الدال المهملة من المناهدة و هي اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه و تقدم تفسيره ايضا في اول الشركة اه (٧).

١. الالهام ص ١٨٥ .

٢. الفتح ٩/٥٢١ .

٣. الالهام ص ١٨٥ .

٤. العملة ١٢/٣٣ .

٥. الفتح ٩/٥٢٧ .

٦. النور ٦١ .

٧. العملة ص ٢١/٣٤ .

باب الخبز المراتق:

الملين المحسن (قس).

والاكل على الخوان: قال التوريشتي رحمه الله تعالى و الاكل عليه لم يزل من عادة المترفين و صنع الجبارين لثلا يفتقر وا الى التطاؤ عند الاكل (١) . وفي الافغانية (ميز) . والسفرة: و هي الطعام يتخذه المسافر واكثر ما يجعل في جلد مستدير حوله حلق من حديد يضم به و يعلق فنقل اسم الطعام الى الجلد كما سميت المزايدة راوية (٢) .

قوله على سكرجة: صحاف صغار يوضع فيها انواع من الطعام و المراد نفي الالوان من طعامه (٣) ، في الافغانية يقال لها (پليتوننه) .

قوله و اضبا: ههنا تقديم و تاخير و قع سهوا مني (خاكي غفر له) ، جمع ضب مثل فلس و افلس و في العيني الضب يكني ابا حلس و هي دوية تشبة الورل تاكله الاعراب و تقول العرب هو قاضي الطير و البهائم (٤) .

و تلك شكاة ظاهر عنك عارها: و اول البيت: و غير الواشون اني احبها: و المعنى انكم تعدون حبي اياها قدحا و هو عندي مدح ، فقولوا ما انتم قائلون فان عاره زائل عني (٥) . قال البدر رحمه الله تعالى: و هذا من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي من الطويل يرثي بها نسيبة بنت عنس بن محرث الهذلي و اولها .

هل الدهر الا ليلة و نهارها - و الا طلوع الشمس ثم غيارها ..

ابي القلب الا ام عمرو فاصبحت .. تحرق ناري بالشكاة و نارها

و غير الواشون اني احبها .. و تلك شكاة ظاهر عنك عارها (٦) .

١. المرقاة ١٦٨/٨ .

٢. العمدة ٢١/٣٥ .

٣. الفيض ٤/٣٣٤ .

٤. العيني ٢١/٣٨ .

٥. الفيض ٤/٣٣٤ .

٦. العمدة ٢١/٣٧ .

قوله وتركهن النبي - صلى الله عليه وسلم - : اي الاضب لا السمن و الاقط (١) .

قال في الهامش ع ١ ص ٨١٢ : و اختلف العلماء رحمهم الله في اكل الضب و مربيانه في ص ٣٥٠ : في الهبة و سياتي ايضا قال محمد بن الحسن رحمه الله تعالى في الموطن تري احب الينا و هو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى .

قوله ان خالد بن الوليد: الذي يقال له سيف الله اخبره: الظاهر من حديث ابن عباس رضي الله عنه عند مسلم رحمه الله تعالى (٢/١٥١) : ان ابن عباس رضي الله عنه كان مع خالد رضي الله عنه عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذ قرب اليه لحم، و سمع قوله صلى الله عليه وسلم بلا واسطة خالد رضي الله عنه و كذا يفهم من الحديث الذي مر في ص ٨١١ من قوله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس رضي الله عنهما اهدت الى النبي - صلى الله عليه وسلم - الحديث (٢) .

قوله ياكل في معا واحد: و حاصل الحديث ان الكافر ياكل الكثير و المؤمن القليل (٣) قال النووي رحمه الله تعالى: يحتمل ان يراد بالسبعة صفات هي الحرص، والشرة، و طول الامل و الطمع، و سوء الطبع، و الحسد، و السمن و بالواحد سدّ خلته (هـ ع ٩)
 باب الشواء:

و قال ابن بطل رحمه الله تعالى: و الحديث ظاهر لما ترجم و هو جواز اكل الشواء لانه صلى الله عليه وسلم اهوى لياكل منه لو كان مما لا يتقدر اكله غير الضب (٤) .
اي اللحم المشوي: و لعل الكباب ايضا داخل فيه (٥) .

١- الالهام ص ١٨٥ .

٢- الهام الباري ص ١٨٥ .

٣- الفيض ٤/٣٣٤ .

٤- العمدة ٢١/٤٥ .

٥- الفيض ٤/٣٣٥ .

باب الحزيرة

نوع من الحريرة (فيض) . وهو ما يتخذ من الرقيق على هيئة العصيدة لكنه ارق منها
قاله الطبري رحمه الله تعالى و قال ابن فارس رحمه الله تعالى دقيق يخلط بشحم و قال
الجوهري رحمه الله تعالى الحزيرة ان يوخذ اللحم فقطع صغارا و يصب عليه ماء كثيرا
فاذا نضج ذر عليه الدقيق و ان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة الخ (١) .

باب الاقط

هو لبن مجفف يابس ، مستحجر يطبخ به . (نهاية - مجمع - ع) .

باب النهش:

اي هذا باب في بيان نهس اللحم و هو بفتح النون و سكون الهاء و في آخره سين مهملة
او معجمة و هما بمعنى واحد و به جزم الاصمعي رحمه الله تعالى و الجوهري رحمه
الله تعالى و ايضا و هو القبض على اللحم بالفم و ازالته من العظم و غيره الخ (٢) .

باب التليينة

طعام يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل سميت بذلك لشبهها باللبن في
البياض و المرقة و النافع منه ما كان رقيقا نضيجا لا غليظا نيا . (٣) . ، نوع من الحريرة
تتخذ من اللبن .

قوله معجمة اي مريجة (٤) .

قال الحافظ رحمه الله تعالى و سيأتي شرح حديث عائشة رضي الله عنها في كتاب
الطب ان شاء الله تعالى (٥) .

١ . العمدة ٢١/٤٥ .

٢ . العمدة ٢١/٤٧ .

٣ . الهامش ٦٤ .

٤ . الفيض ٤/٣٣٥ .

٥ . الفتح ٥٥٠ .

باب الثريد

بفتح المثناة و كسر الراء معروف و هو ان يثرد الخبز بمرق اللحم و قد يكون معه اللحم و من امثالهم الثريد احد اللحمين و ربما كان انفع و اقوى من نفس اللحم النضيج اذا ثرد بمرقة و ذكر المصنف رحمه الله تعالى فيه ثلاثة احاديث (١) .

و فضل عائشة رضي الله عنها اه: الظاهر انها افضل منهما لانه صلى الله عليه وسلم ذكر لهما الكمال و ذكر لها الفضل على جميع النساء و الفضل ارفع من الكمال (٢) .
و في العمدة (٢١/٥٤): و في التوضيح و مقتضاه فضل عائشة رضي الله عنها على فاطمة رضي الله عنها والذي اراه ان فاطمة رضي الله عنها افضل لانها بضعة منه و لا يعدل ببضعته ، و مر الحديث في المناقب ص ٥٣٢ .

باب ما كان السلف يدخرون

اي هذا باب في بيان ما كان السلف من الصحابة و التابعين يدخرون في بيوتهم يتقوتون في المستقبل في الحضر و يدخرون ايضا بالتزود في اسفارهم لكفاية مدة من الايام (٣) .
ليس في شيء من احاديث الباب للطعام ذكر ، و انما يؤخذ منها بطريق الاحاق ، او من مقتضي قول عائشة رضي الله عنه و ما شبع من خبز البر المادوم ثلاثا فانه لا يلزم من نفي كونه ما دوما نفي كونه مطلقا و في وجود ذلك ثلاثا مطلقا دلالة على جواز تناوله و ابقائه في البيوت ، و يحتمل ان يكون المراد بالطعام ما يطعم فيدخل فيه كل ادم (٤) .
و قالت عائشة رضي الله عنها مر في ص ٥٥٣ .

و اسماء مر في ص ٤١٨ .

١ . ايضا ٩/٥٥١ .

٢ . الهام الباري ص ١٨٥ .

٣ . العمدة ٢١/٥٦ .

٤ . الفتح ٩/٥٥٣ .

قوله لا: اي قال عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج رحمه الله تعالى قلت لعطا بن ابي رباح رحمه الله تعالى اقال اي هل قال جابر رضي الله عنه في قوله كنا نتزود لحوم الهدي حتى جئنا الى المدينة قال عطاء رحمه الله تعالى لا اي لم يقل ذلك جابر رضي الله عنه و وقد وقع في رواية مسلم. قلت: لعطاء قال جابر رضي الله عنه .

حتى جئنا المدينة قال نعم و قد نبه الحميدي رحمه الله تعالى في جمعه على اختلاف البخاري رحمه الله تعالى و مسلم رحمه الله تعالى في هذه اللفظة و لم يذكر ابهما ارجح و الظاهر ان يرجح ما قاله البخاري رحمه الله تعالى لان احمد رحمه الله تعالى اخرجه في مسنده عن يحيى بن سعيد كذلك و اخرجه النسائي ايضا عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد رضي الله عنه كذلك (١) .

باب الحيس

واصل الحيس ما يتخذ من التمر و الاقط و السمن و قد يجعل عوض الاقط الثنيت او الدقيق (٢) .

قد حازها: اختارها من الغنيمة و كل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه .

يحوي لها: بضم الياء و فتح الحاء المهملة و كسر الواو المشددة اي يجعل لها حوية و هو كساء محشوي دار حول سنام الراحلة يحفظ راكبها من السقوط و يستريح بالاستناد اليه (٣) في اناء مفضض و هو المرضع بالفضة (ع) .

قال في الفيض (٤/٣٣٥): و الاناء اذا كان مضببا من فضة يجوز الشرب منه اذا اتقى موضع الفضة، و في العمدة ٢١/٥٩ و اما الاناء المتخذ من الفضة فلا يجوز استعماله اصلا لا بالاكل و لا بالشرب و لا بالادهان و نحو ذلك للرجال و النساء اهـ .

١. العمدة ٢١/٥٧ .

٢. الفتح ٩/٥٥٤ .

٣. العمدة ٢١/٥٨ .

باب الادام

اي هذا باب فيه ذكر الادم بضم الهمزة و الدال المهملة و يجوز اسكانها و هو جمع ادم و قيل هو بالاسكان المفرد و بالضم الجمع (١)، (سالن) و في فقهننا هو كل شيء يودم به الخبز (٢).

باب الحلواء

كل شيء حلوا (فيض).

باب الدباء

و يحتمل ان يكون وضع هذه الترجمة اشارة الى ان الدباء لها خاصية تختص بها فلذلك كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يجهها اه (٣).

باب الرجل يتكلف اه

و دلالة الرواية عليه من حيث انه جعل في طعامهم اللحم و هو غاية في التكلف (٤). وقال الكرمانى رحمه الله تعالى ووجه التكلف في حديث الباب انه حصر العدد الحاصر متكلف (قلت): لانه الزم نفسه بعدد معين و هذا تكلف لاحتمال الزيادة و نقصان (٥).

قوله و اقبل هو على عمله: أشار بهذه الترجمة الى انه لا تحتم على الداعي ان ياكل مع المدعو (٦).

١. العيني ٢١/٦١.

٢. الفيض ٤/٣٣٥.

٣. العمدة ٢١/٦٢.

٤. لامع الدراري ٣/٣٠٤.

٥. عمدة القاري ٢١/٦٣.

٦. فتح الباري ٩/٥٦٢.

باب التقليد

اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى المفعول (١) .
ولا يناول من هذه المائدة اه: اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة
الى مائدة اخرى و لكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة كما مر قريبا هـ عه ف .

قال البدر رحمه الله تعالى: و المناول فيه و ان كان له حق فيما بين يديه و لكن لا حق
للاخر فيه في تناوله منه اذ لا شركة له فيه (٢) و قال ابنه المبارك ص: هذا الاثر مرسل في

باب الرطب بالقثاء: كتابه البدر العبد (ع)

اراد به الجمع بينهما في حالة الاكل (ع - ك) .

باب الحشف

بفتحين ردي التمر (ف) . سبعا: اي سبع ليال (ع) .

يعتقبون: بالقاف اي يتناوبون قيام الليل و قوله (اثلاثا) اي كل واحد منهم يقوم ثلث
الليل فمن بدا اذا فرغ من ثلثه ايقظ الاخر، قوله و سمعته يقوله: القائل ابو عثمان
النهدى و المسموع ابو هريرة رضي الله عنه (٣) .

باب الرطب و التمر

وربما أشار به الى ان التمر له فضل على غيره من الاقوات فلذلك ذكر قوله (وهزى
اليك بجذع النخلة) الاية على ما نذكره ان شاء الله تعالى و قد روي الترمذي رحمه الله
تعالى من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال بيت لا
تمر فيه جياع اهله و قال هذا حديث حسن (٤) و الاية في سورة مريم (٢٥) .

١ . الهامش عه من النهاية .

٢ . العمدة ٢١/٦٥ .

٣ . الفتح ٩/٥٦٥ .

٤ . العمدة ٢١/٦٧ .

قوله وقال عبدالله عرش و عريش ۸۱۹ س ۴: هو تفسير ابي عبيده رحمه الله تعالى وقد تقدم نقله عنه في تفسير الاعراف و قوله عروشها ابتيها هو تفسير قوله (خاوية على عروشها) (البقرة ۲۵۹)، و هو تفسير ابي عبيدة ايضا (۱).

باب اكل الجمار

بضم الجيم و شدة الميم شحمة النحل (ك).

باب العجوة

صنف من اجود التمور بالمدينة (ك).

باب القران في التمر

و لم يذكر حكمه اكتفاء بالذي ذكر في حديث الباب (نكتة).

اي ضم تمر الى تمر لمن اكل مع جماعة (ف ۵۷۰).

باب العجوة: العجوة هي التمر الذي...

قوله جششته: بجيم و شين معجمة اي جعلته جشيشا و الجشيش دقيق غير ناعم (۲).
قوله فيه ابن عمر رضي الله عنه: تقدم في ص ۱۱۸ في الصلاة من رواية نافع عن ابن عمر رضي الله عنه. (صه)

باب الكباش و هو ورق الاراك ص ۸۲۰ س ۴:

و الصواب كما في الهامش و هو ثمر الاراك لا ورقه (۳).

لم يكن لنا مناديل: اي كنا نسمح الايدي بهذه الاعضاء فكانها هي المناديل لقيامها مقام المناديل في مسح الايدي بها (۴).

غير مكفي: غير مردود عليه انعامه (ه ع ۷).

۱. الفتح ۵۶۸، ۵۶۹.

۲. ايضا ۹/۵۷۴.

۳. الفيض ۴/۳۳۶.

۴. الالهام ص ۱۸۶.

ولا مودع: اي غير متروك (ف) .

رينا: بالنصب على النداء اي يارينا (الهام) .

باب الاكل مع الخادم

اي على قصد التواضع و الخادم يطلق على الذكر و الانثى اعم من ان يكون رفيقا او حرا. الخ (١) .

واشرب من شرابه: و لا تسال من اين هوو كيف هو و لا توسوس و احسن الظن باخيك المسلم الذي لا يتهم فان ظاهر الحال انه انما هو يوكلك من احلال لا من الحرام (٢) .

فاذا طعمتم فانتشروا (٣) . في الاية ادا بت السنية في:

١. الفتح ٥٨١/٩ .

٢. الهام الباري ص ١٨٦ .

٣. الاحزاب ٥٣ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

کتاب العقیقہ

ایٰ ہذا باب فی احکام العقیقہ و قال الاصمعی رحمہ اللہ تعالیٰ العقیقہ اصلہا الشعر الذی یكون علی راس الصبی حین یولد و سمیت الشاة التي تذبح عنه فی تلك الحال عقیقہ لانہ یخلق عنہ ذلک الشعر عند الذبح. و قال الخطابی رحمہ اللہ تعالیٰ ^(۱) ہی اسم الشاة المذبوحة عند الولد و سمیت بها لانہا تعق عن ذابحہا ای تشق و تقطع و یقال ریمایسمی الشعر عقیقہ بعد الحلق علی الاستعارۃ، و انما سمي الذبح عن الصبی يوم سابعه عقیقہ باسم الشعر لانہ یخلق فی ذلک اليوم و عق عن ابنہ یعق عقا حلق عقیقہ و ذبح عنہ شاة و تسمى الشاة التي ذبحت لذلك عقیقہ و اصل العق الشق فكانہا قبل لها عقیقہ ای مشقوقہ و کل مولود من البہائم فبشعرہ عقیقہ ^(۱).

المغرب: العق الشق و منہ عقیقہ المولود و ہی شعرہ لانہ یقطع عنہ يوم اسبوعہ و بہا سمیت الشاة التي تذبح عنہ ^(۲).

امام احمد رحمہ اللہ تعالیٰ کے ایک قول کے مطابق عقیقہ کرنا واجب ہے لانہ علیہ

الصلاة و السلام امر بقوله فاهريقوا عنه دما... لیکن جمہور کے نزدیک سنت ہے چنانچہ اکثر احادیث سنتیت پر دال ہے جو شرائط و احکام اضحیہ میں معتبر ہے، کما مر وہ عقیقہ میں بھی معتبر ہے ^(۳).

۱۔ العمدۃ ۲۱/۸۲.

۲۔ المرقاة ۸/۱۵۴ و الطیبی رحمہ اللہ تعالیٰ ۸/۱۲۸.

۳۔ تنظیم الاشتات ۴/۱۵۵.

وذكر ابن الحاج رحمه الله تعالى : و العقيقة في هذا الزمان قل ان تعرف و ان عرفت فبا الاسم ليس الا في الغالب منهم لانهم يفعلون فيها تخرجها عن الوجه المشروع فيها (١) وهي مستحبة كما في (عالمگیریة) (٢)، و طالع الهامش فان فيه خمسة اقوال .

باب تسمية المولود غداة اهـ

قال البدر رحمه الله تعالى : اي هذا باب في بيان تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتخنيكه كذا في رواية ابي ذر عن الكشميهني رحمه الله تعالى وسقطت لفظة عن عند الجمهور رحمه الله تعالى و في رواية النسفي رحمه الله تعالى و ان لم يعق عنه بدل لمن لم يعق عنه و اراد بالغداة الوقت لانها تطلق و يراد بها مطلق الوقت ويفهم من قوله (لمن لم يعق) انه يسمي المولود وقت الولادة ان لم تحصل العقيقة و ان حصلت يسمي في اليوم السابع و يفهم من رواية النسفي رحمه الله تعالى انه يسمي وقت الولادة سواء حصلت العقيقة او لم تحصل و الاول اولى لان الاخبار وردت في التسمية يوم السابع لما سيجي ان شاء الله تعالى (٣) .

وانا مضم : يقال اتمت الحبل في فهي متم اذا تمت ايام حملها (٤) .

فقال اعرضتم الليلة : و في تقدير النبي - صلى الله عليه وسلم - و عدم انكاره على ما فعلا دلالة على جواز الاكل و الميت لم يدفن بعدو اذا جاز ذلك لاهل الميت كان جوازه لاهل المحلة اظهر نعم لا ينبغي الاشتغال بمثل هذه الامور عن تجهيزه و تكفينه للنصوص الواردة بالمبادرة بانصرام اموره (٥) .

١. المدخل ٩/٣٠٩ طالع الصحيح ٢/٥٦٤ .

٢. الفيض ٤/٣٣٧ .

٣. العمدة ٢١/٨٣ .

٤. ايضا ٢١/٨٤ .

٥. لامع الدراري ٣/٣٠٦ .

قوله حديث العقيقة: قال الحافظ رحمه الله تعالى: لم يقع في البخاري رحمه الله تعالى بيان الحديث المذكور وكانه اكتفى عن ايراده بشهرته و قد اخرج اصحاب السنن من رواية قتادة عن الحسن رحمه الله تعالى عن سمرة رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: الغلام مرتين بعقيقة تذبح عنه يوم السابع و يخلق راسه، و يسمى قال الترمذي رحمه الله تعالى حسن صحيح اه (١) هر رقم ۸۰

باب الفرع:

و هو اول ما تلده الناقة و كانوا يذبحون ذلك لآلئهم اه (ع ۸۸).

باب العتيرة

بوزن عَظِيْمَةٍ قال القزاز سميت عتيرة بما يفعل من الذبح، هو العتر فهي فعيلة بمعنى مفعولة هكذا جاء بلفظ النفي و المراد به النهي (٢).

١. فتح الباري ٥٩٣.

٢. ايضا ٩/٥٥٦.

قوله اجترحوا: اكتسبوا: ليس من الاية الكريمة بل هو معترض بين قوله مكليين و بين قوله تعلمونهن فذكر الصوائد و الكواسب تفسيراً للجوارح و ذكرا جرحوا بمعنى اكتسبوا استطراداً لبيان ان الاجترار يطلق على الاكتساب (١).

قوله اذا غاب عنه يومين اه: و كتب الحنفية لجوازه سبعة شرائط لا توجد كلها الا في الزيلعي رحمه الله تعالى (٢).

قوله احل لكم صيد البحر (٣): و للشافعي رحمه الله تعالى في حيوانات البحر استرسال عظيم حتي روي عنه ان جميع ما في البحر حلال حتى الانسان ايضا و ما لا يوجد نظيره من البر فهو حلال ايضا، و ظني انهم تمسكوا فيه بالعمومات غير المقصودة لا غير، و المراد من صيد البحر عندهم مصيد البحر. قال الحنفية رحمهم الله تعالى: ان المراد منه فعل الاصطياد، لان المحرم لما منع عن فعل الاصطياد في البر من احرامه فالظاهر ان ما احل له من البحر هو الصيد ايضا دون المصيد على ان الله لم يجعل الصيد كله طعاما بل جعل منه طعاما فقال (و طعامه متاعا لكم) فلم يجعل كله طعاما فدل على ان ليس صيدا البحر كله طعاما (٤).

قال ابوبكر الطافي حلال: قلت و اثره عندي بعشرة طرق و في لفظه اضطراب ثم الطافي ما مات حتف انفه و طفا على الماء و لا بد ان يستثني منه ما طفا على الماء بسبب ظاهر نحو الضرب بالعصا وغيره، و لنا ما عند ابي داؤد رحمه الله تعالى في (الاطعمة) عن جابر بن عبد الله مرفوعا ما مات فيه و طفا فلا تاكلوه و صحح ابو داؤد رحمه الله تعالى وقفه (٥).

١. العدة ٢١/٩٩.

٢. الفيض ٤/٣٣٩.

٣. المائدة ع ٩٦.

٤. الفيض ٤/٣٣٩.

٥. ايضا، و طالع الهامش ع ٥.

الاما قدرتها: بان كان تغير او فسد (فيض ٤/٣٤٠).

وقلات السيل ٨٢٦س ١: جمع قلت وهي النقرة التي تكون في الصخرة يستنفع فيها الماء وكل نقرة في الجبل او غيره فهي قلت و انما اراد ما ساق السيل من الماء و بقي في الغدير و كان فيه حيتان اه (١).

هذا عذاب فرات ، الاية (٢).

وركب الحسن: و الجلود تظهر عندنا بالدبابة فلا حجة فيه و جملة الكلام انه ليس عند البخاري رحمه الله تعالى في حل حيوانات البحر غير قوله تعالى (احل لكم صيد البحر) وتفسيره قد علمت الخ (٣).

قوله في المرّي ذبح الخمر اه: اصله ذبح الثينان و الشمس الخمر في المرّي: فذبح فعل ماض معلوم و الثينان جمع النون الحوت فاعله و الشمس عطف عليه و الخمر مفعول و الجار متعلق بذبح هو شيء يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل في الملح و السمك و يوضع في الشمس فيتغير طعم الخمر و يذهب سكره فيخل كما اذا صار خلا (٤). طالع الهامش ع ٥.

قوله و من ترك متعمدا: و قيد بقوله متعمدا اشارة الى انه اذا ترك التسمية ناسيا على الذبيحة لا يكون مانعا من الحل اه (٥).

و الظاهر انه وافق فيه الحنفية رحمهم الله تعالى و قال الشافعي رحمه الله تعالى ان تركها عامدا لا باس ايضا (٦).

١. العمدة ١٠٦/٢١.

٢. الفاطر ١٢.

٣. الفيض ٣٤٠.

٤. الالهام ص ١٨٦.

٥. العيني ١١١/٢١.

٦. الفيض ٤/٣٤٠.

وقال الخطابي رحمه الله تعالى امتناع زيد من اكل ما في السفارة انما هو من خوفه ان يكون اللحم مما ذبح على الانصاب المنصوبة للعبادة وقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ايضا لا ياكل من ذبائحهم التي كانوا يذبحونها لانصابهم الخ (١) .

وقع للاكثر (فقدم اليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سفرة و للكشميهني رحمه الله تعالى فقدم الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سفرة) ، وجمع ابن المنير رحمه الله تعالى بين هذا الاختلاف بان القوم الذين كانوا هناك قدموا السفارة للنبي صلى الله عليه وسلم فقدمها لزيد فقال زيد مخاطبا لاولئك القوم ما قال (٢) .

فقال سموا عليه انتم: ٨٢٨ س ٣: ليس معناه انه ان علمتم انهم لم يذكروا اسم الله عند الذبح فسموا انتم و كلوه فانه يحل بتسميتكم هذه الان بعد ما صار حراما بترك اسم الله عليه عند الذبح عمدا بل معناه ان ظاهر الحال انهم كانوا يذكرون اسم الله عليه عند الذبح لكونهم مسلمين عالمين بالاحكام الظاهرة في الاسلام فاي حاجة لكم ان توسسوا و تظنوا بهم انهم تركوا التسمية عمدا و صار ما ذبحوه حراما اذكروا اسم الله عليه و كلوه فانه حلال لا يحرم بهذه الوسوس (٣) . اليوم احل لكم الطيبات. (٤)

لا باس بذبيحة الا قلنا: دفع توهم عسى ان يتوهم ان في الزكاة شرط الملة والا قلف بخالف ملته فينبغي ان لا تجوز ذبيحته اهـ (٥) .

ذبايحهم: قال البدر رحمه الله تعالى و به قال ابن عباس رضي الله عنه و ابو امامة رضي الله عنه و مجاهد رحمه الله تعالى و سعيد بن جبير رحمه الله تعالى و عكرمة رحمه الله تعالى و عطاء رحمه الله تعالى و الحسن رحمه الله تعالى و مكحول رحمه الله تعالى

١. العيني ٢١٤ .

٢. الفتح ٩/٦٣٠ و انما لم يذبح النبي - صلى الله عليه وسلم - لانه لم يوح اليه شيء من بعده (هـ) .

٣. الالبان: ١٨٦ و ١٨٧ .

٤. المائدة ٥ .

٥. الفيض ٤/٣٤١ .

وابراهيم النخعي رحمه الله تعالى و السيدي رحمه الله تعالى و مقاتل بن حبان رحمه الله تعالى، و هذا امر مجمع عليه بين العلماء ان ذبائحهم حلال للمسلمين لانهم يعتقدون تحريم الذبح لغير الله تعالى و لا يذكرون. على ذبائحهم الا اسم الله و ان اعتقدوا فيه ما هو منزله عنه (١).

بجراب فيه شحم: و الشحم يحصل من الحيوان المذبوح فعلم ان ذبيحتهم حلال و كانوا اهل الكتاب يهود (٢).

باب النحر والذبح:

و قال ابن التين رحمه الله تعالى الاصل في الأبل النحر و في الشاة و نحوها الذبح و اما البقر فجاء في القران ذكر ذبحها و في السنة ذكر نحرها و اختلف في نحر ما يذبح و ذبح ما ينحر: فاجازه الجمهور رحمهم الله و منعه ابن القاسم رحمه الله تعالى و قال ابن المنذر رحمه الله تعالى روى عن ابيح رحمه الله تعالى و الثوري رحمه الله تعالى و الليث رحمه الله تعالى و مالك رحمه الله تعالى و الشافعي رحمه الله تعالى جواز ذلك الا انه يكره و قال احمد رحمه الله تعالى و اسحاق رحمه الله تعالى و ابو ثور رحمه الله تعالى لا يكره و هو قول عبد العزيز بن ابي سلمة رحمه الله تعالى و قال اشهب رحمه الله تعالى ان ذبح بعيرا من غير ضرورة لا يؤكل (٣).

و اذا قال موسى (البقرة ٦٧)، و ما كادوا يذبحون (البقرة ٧١).

١. العملة ١١٨.

٢. الالهام ص ١٧٨.

٣. العملة ٢١/١٢١.

فرسا فاكلناه: وفيه حجة للشافعي رحمه الله تعالى و ابي يوسف رحمه الله تعالى و محمد بن الحسن رحمه الله تعالى على جواز اكل لحم الخيل و قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى و مالك رحمه الله تعالى يكره كراهة تحريم و قيل تنزيه (١).

المثلة: بضم الميم و هو قطع اطراف الحيوان او بعضها .

والمصورة: هي الدابة التي تحبس و هي حية لتقتل بالرمي و نحوه .

والمجثمة: بالجيم و الثاء المثلة المفتوحة التي تجثم ثم ترمى حتى تقتل، و قيل انها في الطير خاصة و الارنب و اشباه ذلك و قال الخطابي رحمه الله تعالى المجثمة هي المصبورة بعينها الخ (٢).

قوله غز الذرى ٨٢٩ س ١٧: و يجوز في الغر النصب و الجر: ف: ثم هنا بنهب ابل و خمس ذود كما ترى في متن الحديث و مرّ الحديث في ص ٦٣٣ و فيه قال خذ هذين القرنين و هذين القرنين ستة ابعة اتباعهن حينئذ من سعد رضي الله عنه و ياتي في ص ٩٩٤، و فيه ثلاث زود و الله اعلم (٣).

قوله فيه عن سملة رضي الله عنها: و مضى حديثه موصولا مطولا في المغازي في اوائل باب غزوة خيبر (ع).

قوله و لكن ابي ذلك البحر ابن عباس رضي الله عنه: مرّ الحديث في هذه المسئلة عن ابن عباس رضي الله عنه في ص ٦٠٧ و هو عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا ادري انهي عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية انتهى فاباء ابن عباس رضي الله عنه في درجة لا ادري لا في درجة الجحود البتة (٤).

١. ايضا ١٢٣/٢١.

٢. العيني ١٢٤ و مطالع هامش البخاري ١٤.

٣. الالهام ص ١٨٧.

٤. ايضا.

باب المسك:

و قال الكرمانى رحمه الله تعالى و جه ايراد هذا الباب في كتاب الصيد لكون المسك
فضلة الطيبى و الطيبى مما يصاد

و قال النووي رحمه الله تعالى اجمعوا على ان المسك طاهر يجوز استعماله في البدن و
الثوب و يجوز بيعه الخ (١).

مثل الجلوس الصالح: و حاصله ان تاثير المجالسة كائن لا محالة قصدت او لم تقصد
كحامل المسك فان يرحه تصيبه لا محالة (٢).

باب الارنب

اي هذا باب في حكم اكل الارنب و لم ينبه في الترجمة اكتفاء بما في الحديث و نذكره
عن قريب: دويبة معروفة تشبه العناق و لكن في رجليها طول بخلاف يديه و هو اسم
جنس للذكر و الانثى الخ (٣).

باب الضب

سوسمار (صراح).

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: قد مرّ ان ابن عباس رضي الله عنه يروي هذا
من غير واسطة خالد بن الوليد فتذكر (٤).

في السمن الجامد: دلالة الرواية على جزئي الترجمة ظاهرة فان الحولية لا تحقق الا في
الجامد فعلم ان الذائب لا يبقي طاهرا (٥).

قوله في اذاتها: و كان ذلك لعذر هناك (٦).

١. العمدة ٢١/١٣٤.

٢. الفيض ٤/٢٤٣.

٣. العمدة ٢١/١٣٥.

٤. الالهام ١٨٧.

٥. اللامع ص ٣/٣١٢.

٦. اللامع ٣/٣١٢.

هذا محل الترجمة و هو العدول عن الوسم في الوجه الى الوسم في الاذان فيستفاد منه ان الاذن ليست من الوجه و فيه حجة للجمهور في جواز وسم البهائم بالكي و خالف فيه الحنفية رحمهم الله تمسكاً بعموم النهي من التعذيب بالنار الخ (١).

قوله و اراد اصلاحهم: اي لم يورد اضاعة المال و لكن قصد الاصلاح (٢).

باب اكل المضطر:

و في بعض النسخ باب اذا اكل المضطر اي من الميتة (ع).

كلوا من طيبات ما رزقناكم (٣) و تمام الايتين: و اشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ﴿ انما حرم عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما اهل به لغير الله، فمن اضطر غير باغ و لا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم (١٤٣).

قوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه (٤).

قوله قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات (٥).

فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً، و تمام الاية: و اشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون (٦).

ما اهل به لغير الله: سے کیا مراد ہے علماً حقاً ہی

قولاً ہے کہ جن جانوروں پر تعزیر لگنا لگنا نیت سے

اللہ کے سوا کسی نام پکارا جائے اور نیت کسی مخلوق کی نذر

و نیاز کرنا جائز وہ جانور حرام ہو جاتا ہے خواہ اس کی ذبح کرتے

وقتے اللہ بھی کیوں نہ پڑی جائے مثلاً یہ بکرا شیخ سیدو یا

عورت الا عظیم جیلہ فی رو کا نام کے بکرہ استریا

حسین رضی اللہ عنہم کا نام ہے مرغی اور اس قبیل کے تمام

چیزیں حرام ہیں لیکن اگر اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ ۱۰۷۵

معنی ہے شیخ الحدیث مفتی عبداللہ سہارنپوری مدظلہ العالی

مکتبۃ الاشاعت

۱۔ الباشع ۸ عن الفتح .

۲۔ الفیض ۴/۳۴۵ .

۳۔ البقرة ۱۴۲ .

۴۔ الانعام ۱۱۸ .

۵۔ ایضا ۱۴۵ .

۶۔ النحل ۱۱۴ .

كتاب الاضاحي

وهو جمع اضحية قال الاصمعي رحمه الله تعالى في الاضحية اربع لغات اضحية بضم
الهمزة و اضحية بكسرة الهمزة وضحية و جمعها اضاحي و اضحاة و جمعها اضحي
كما يقال ارطاة و ارطى قال و به سمي يوم الاضحى اهـ (١) ص

باب سنة الاضحية

وهو من باب اضافة الصفة الى الموصوف مثل جرد قطفية اي القطفية التي انجر خملها
و خلقت (ع ١٤٤/٢١).

هي سنة و معروف: اي ثابت بالسنة و امر معروف بين المسلمين (٢) و قال الحنفية

باب الاضحية للمسافر اهـ:

وهي غير واجبة عليه و استدلال المصنف رحمه الله تعالى من لفظ = ضحي = و الا
فالظاهر انها كانت هديا كما بينه محمد رحمه الله تعالى في (موطئه) (٣) ج١ ص ١٠٠
عن ازواجه بالبقر: و كان ذلك دم متعة و قران لادم التضحية (٤).

باب من قال ان الاضحى يوم النحر:

يعني يوم واحد و هو يوم النحر و هو قول ابن سيرين رحمه الله تعالى و حكاه ابن حزم
رحمه الله تعالى عن حميد بن عبدالرحمن رحمه الله تعالى انه كان لا يرى النحر الا
يوم النحر و اخذه من اضافة اليوم الى النحر.

قلنا: بلى و اللام فيه للجنس فلا يبقى النحر الا في ذلك اليوم و اجيب عن هذا بان
المراد النحر الكامل و اللام يستعمل كثيرا للكمال كقوله الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب و فيه تأمل (٥).

صه المشروعية: فصل ترتيب وانحر:

عده و قال انحر يضمان النبي صلى الله عليه وسلم لفي

بكيتين: بخار ٣٣٣/٨٣٣ في ٣٣ و اجمع المسلمون

على مشروعتها ٣ تقريرها ٣٣٣/٣٣٣

١. العملة ص ١٤٤.

٢. اللامع ٣/٣١٣.

٣. الفيض ٣/٣٤٥.

٤. اللامع ٣/٣١٣.

٥. الهامش ع ٦.

قال البدر رحمه الله تعالى: و لاصحابنا لحنفية رحمهم الله تعالى ما رواه الكرخي رحمه الله تعالى في مختصره ... عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ايام النحر ثلاثة ايام او لهن افضلهن و عن ابن عباس رضي الله عنه و ابن عمر رضي الله عنه مثله قالوا النحر ثلاثة ايام او لها افضلها (۱) .

ضح به انتا: هذا من خصائص عقبة رضي الله عنه (ك) .

عناق لبن: العناق بفتح المهملة و تخفيف النون الاثنى من ولد المعز و قال ابن بطال رحمه الله تعالى العناق من المعز ابن خمسة اشهر او نحوها. وقال الكرمانى رحمه الله تعالى العناق من اولاد المعز ذات ستة او قريب منها و اضيف الى اللبن اشارة الى صغرها قريبة من الرضاع (هـ ف ع ۲) .

الجزعة من الضان ماتت له سنة و قيل اقل منها (هـ ع ۲ ص ۸۳۳) .

باب من ذبح ضحية غيره:

جاز اذا لم يكن صاحبها يحسن الذبح (۱) .

قوله و ذكرهنة من جيرانه: اي حاجته (فيض) .

لسمعت تصفيقها: بالصاد و هو ضرب احدى اليدين على الاخرى يسمع صوتها و فعلت ذلك تعجباً او تأسفاً على وقوع ذلك (قس عص) .

مما حل للرجال: اي لم تكن الحرمة الى رجوع الناس كما زعمت و بعد رجوع الناس فلا حرمة عندك (۲) . اخصه باقتادة: اباوصم هو الذي اكتشف النار في مكة

كنا نعلج: اي نجعل فيها الملح (ك) .

۱. العدة ۲۱/۱۴۸ .

۲. الفيض ۴/۳۱۵ .

۳. الالهام ۱۸۷ .

والأزلام: القدح يقتسمون في الأمور كذا فسره ابن عباس رضي الله عنه و مرّ تفسير الآية في ص ٦٦٤ (هـ عه) .

ولا ينتهب نهبة ذات شرف: اي المال النفيس (فيض) .

قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك: هو موصول بالاستناد المذكور (ف) (١) .

وما با المدينة منها شيء: مطابقته للترجمة من حيث ان المطلق لا يحمل الا على الماخوذ من العنب (٢) .

والخمر ما خامر العقل: هذا كقوله عليه السلام الجراد من صيد البحر رواه الترمذي رحمه الله تعالى (الهام) ، اي كتم و غطى و هذا تعريف بحسب العرف و اما بحسب اللغة فهو ما يخامر العقل من عصير العنب خاصة (٣) .

من فضيخ زهو: اما الفضيخ فهو بقاء و معجمتين وزن عظيم اسم للبر اذا شدخ و نبذ و اما الزهو و هو البس الذي يحمر او يصفر قبل ان يترطب وقد يطلق الفضيخ على خليط البسر و الرطب كما يقال على البسر وحده (ف) (٤) .

قوله عن القفّاع: قال الكرمانى رحمه الله تعالى المشروب المشهور قلت القفّاع لا يشرب بل يمس من كوزه و قال بعضهم القفّاع معروف قد يصنع من العسل و اكثر ما يصنع من الزبيب قلت لم يقل احد ان القفّاع يصنع من العسل بل اهل الشام يصنعونه من الدبس و في عامة البلاد ما يصنع الامن الزبيب المدقوق الخ (٥) .

١. الهام الباري ص ١٨٧ .

٢. العمدة ٢١/١٦٦ .

٣. ايضا ٢١/١٦٨ .

٤. الهام ص ١١ .

٥. العمدة ص ٢١/١٧٠ .

قوله لا تنتبذوا في الدباء وخصت هذه الظروف بالنهي لانها ظروف منبذة فاذا انتبذ صاحبها كان على خطر منها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا و هو لا يشعر بها (١).
 فشيء يصنع بالسند: يعني ايك شيء جمى سنده میں چاول ڈا کر بناتى ہیں (٢). بلاد بالقرب من الهند (١٧٢٤/٢١) ج ١١ : ٩٠

وقال هشام بن عمار: و الظاهر انه اخذ هذا الحديث عن هشام هذا مذاكرة و الحديث صحيح و ان كانت صورته صورة التعليق اه (٣).

هذا مبدا الاسناد فينبغي ان يكتب بالقلم الجلي و الفرق بين المعازف - و الملاهي - ان الملاهي ما تضرب باليد و المعازف بالفم (٤)، من شيوخ المؤلف رحمه الله تعالى كما في تهذيب التهذيب (٥).

قال استاذ الهند في حجة الله البالغة ص ١٦١ و لا ينبغي لمحدث ان يتعمق بالقواعد التي احكمها اصحابه و ليست مما نصّ عليه الشارع فيرد به حديثا او قياسا صحيحا كرد ما فيه ادنى شائبة الارسال و الانقطاع كما فعله ابن حزم رحمه الله تعالى رد حديث تحريم المعازف لشائبة الانقطاع في رواية البخاري رحمه الله تعالى على انه متصل صحيح (٦).
 قوله و شرب البراء و ابو جحيفة على النصف: و اعلم ان المنصف حرام لكونه مسكرا (٧).
 فقال سبق محمد الباقر: اي ان هذه الاسماء فشت بعده و لم تكن في زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - و انما مهد لنا ضابطة كلية ، فخذوا منها احكام الباقر و غيرها (٨).

١ - ايضا ٢١/١٧١ .

٢ - الفيض ٤/٣٤٧ .

٣ - العمدة ٢١/١٧٥ .

٤ - الفيض ٤/٣٤٧ .

٥ - من الالهام ص ١٨٨ .

٦ - الهام الباري ص ١٨٨ .

٧ - الفيض ٤/٣٤٨ .

٨ - ايضا .

الشراب الحلال الطيب: و لا يفهم معناه الا بتغير النعمة يعني اليس الباذق حلالا طيباً،
وحاصل جواب ابن عباس رضي الله عنه ان الاشياء على نوعين:

حلال طيب، و حرام خبيث، فاذا لم يكن الباذق من الاول كان من الثاني ضرورة (١)
باب شرب اللبن:

وضع هذه الترجمة للرد على من قال ان الكثير من شرب اللبن يسكر و هذا ليس بشيء قال المهلب رحمه الله تعالى شرب اللبن حلال بكتاب الله تعالى و ليس قول من قال ان الكثير منه يسكر بشيء و قال ابن بطال رحمه الله تعالى انما كان السكر منه لصناعة تدخله (٢).

قوله من بين فرث و دم اه (٣).

واقبت بثلاثة اقداح ص ۸۳۹ س ۱۳: و قد مرّ من قريب انه قد حان، فلا تنافي بينهما لان مفهوم العدد لا اعتبار له مع احتمال ان القدحين كانا قبل رفعه الى سدره المنتهى و الثلاثة بعده (٤).

قوله لن تناولوا البراه (٥).

باب شرب اللبن بالماء

اي هذا باب في بيان شرب اللبن ممزوجا بالماء و قيده بالشرب احترازاً عن الخلط عند البيع فانه غشّ اه (٦).

قوله احل لكم الطيبات (٧).

١. ايضاً.

٢. العملة ص ۱۸۵.

٣. سورة النحل ع ٦٦.

٤. العملة ۲۱/۱۸۸.

٥. ال عمران ۹۲.

٦. العملة ۲۱/۱۸۹.

٧. المائدة ۴.

قال اتى على باب الرحبة: كان فضلة الوضوء وشرب ما فضل عن الوضوء قائما جائزاً (١).
قائما من زمزم: الظاهر انه مخصوص بماء الوضوء و ماء زمزم و فيه رد على من عمّ نهى
الشرب قائما و الحديث الاول يحمل على الثاني اهـ (٢).
حدثنا يحيى بن صالح: هو من جملة الائمة الحنفية اصحاب الامام ابي حنيفة رحمه الله
تعالى (٣).

باب اختناث الاسقية: ٨٤١ س ١١:

من اختث الاناء اذا ثنيته الى خارج فشربت منه و اصله التكسر و الانطواء و منه سمي
الرجل المتشبه بالنساء مخنثا اهـ (٤).

و قال ابو بريدة قال لي عبدالله ٨٤٢ س ١١ و صله في ص ٥٣٨ .

جاء ليخطبك: اي الذي كان يخطب (لامع) و متر ٤٩٥

من نضار: و النضار خشب جيد (فيض).

باب شرحة البركة:

و اراد بالبركة الماء و اطلق عليه هذا الاسم لان العرب تسمى الشيء المبارك فيه بركة و
لا شك ان الماء مبارك فيه (٥).

تابعه عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه: و صله في ص ٥٩٨

١. الالهام ص ١٨٨ .

٢. الهامش ع ٨ .

٣. الالهام ص ١٨٨ .

٤. العمدة ٢١/١٩٨ .

٥. ايضا ٢١/٢٠٦ .

كتاب المرضي: ۸۴۳: ص ۵

وهو جمع مريض و المرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي و يعبر عنه انه حالة او ملكة تصدر بها الافعال عن الموضوع لها غير سليمة (١). منه لعميل: التما، ۱۲۲
فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء: فيه حذف ثبت في الرواية الاخرى اي فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء (قس). (٢).

باب وجوب عيادة المريض

و اطلق الوجوب على عيادة المريض لظاهر الحديث فيحتمل ان يكون من فروض الكفاية و يحتمل ان يكون ندبا و يتأكد في حق بعض الناس و قال الداودي رحمه الله تعالى هو فرض يحمله بعض الناس عن بعض (٣).

ثم صبا وضوءه علي: الظاهر ما بقي في الاناء بعد الوضوء و يحتمل ما يترشح من الاعضاء في الوضوء (٤).

من يصرع من الريح: و فسرهم بعضهم باصابة الجن و آخرون بداء يسمى (مركي) و اهل العرف يعبرون بصرع الجن عن صرع الريح، و الظاهر ان المراد ههنا هو الداء المشهور لان الهام الجن لا يكون الا من عشق او ابداء، و حيثنذ لا يليق تحريض النبي - صلى الله عليه وسلم - اياها على الصبر (٥).

انه راي ام زفر: ام زفر موصوف و تلك اسم الاشارة صفة له ثم هو ذو بيان و امرأة طويلة سوداء بيان له .

صه دلائل ان اسطفا و الشرابي يتبعان بحيم

الانسان و المرض ايضا كذلك ذكره

بدرهما ۱۳

١. ابضا ۲۱/۲۰۷ .

٢. الالهام ص ۱۸۸ .

٣. العدة ۲۱/۱۱۳ .

٤. الالهام ص ۱۸۸ .

٥. الفيض ۴/۳۶۳ .

وقوله على ستر الكعبة: متعلق بالمحذوف اي متعمدة على ستر الكعبة (١).

باب عيادة الرجال النساء:

و لو كانوا اجانب بالشرط المعتبر (ع). ولو كانوا اجانب بالشرط المعتبر (أ).

قوله فنعم اذن: اي اذا ابيت كان كما زعمت او اذا كان ظنك كذا فيكون كذلك (٢).

و فيه ينبغي للمريض ان يلتقي الموعظة بالقبول و يتحسن جواب من يذكره بذلك (٣).

قوله فصلى بهم ٨٤٥ س ٢: اي صلى المريض بهم و امهم (الهام).

الا ابنة واحدة: اي لا اترك ممن يحتاج الى تركني الا ابنة واحدة و ذلك لان سعدا رضي

الله عنه كان له بنون سواها او يقال انهم و لدوا بعد هذه الواقعة (٤).

و ما يجيب يستسفر العائد عنه حال مرضه و يقوله له ما يسليه و ينفس عنه و هو يجب

مما يدل على الصبر و الشكر (٥) ينبغي للعائد ان يقول خيرا و للمريض ان يحسن الظن

بريه (لامع).

يايها المرأ: بدا نفاقه بخطابه بيايها المرأ مكان يا رسول الله - و بقوله ان كان حقا بادخال

ان الشرطية التي هي للشك (الهام).

شوق بذلك: اي غض (الهام).

وانت ارحم الراحمين (٦). صلح هجره فيه؛ قلت لعل البخاري سار الى ان مطلقا

المراد ان لا يمنع رد اعلى من زعم من الصوفية ان الرعا بكشف البلاء تعدد با
- ٤١ -
توضا

مرجع: اى مصاب بالموت صباحا - وقيل

المراد انه يقال له جئت الله بالخير و قد نبأ المرء

فما بقيت الزهار و قومهم باهله و هجره ٨٢٢

و يومئذ ٨٢٤

١. الالهام ص ١٨٨.

٢. الفتح ١٠/١١٧.

٣. العمدة ٢١/٢١٨.

٤. الفتح ١٠/١١٩.

٥. الالهام ١٨٩.

٦. ايضا.

٧. الانبياء ع ٨٣.

لقد هممت: قَرِيبَ مَنْ التصريح في خلافة ابي بكر رضي الله عنه و في انه لا يرضى الله
و المؤمنون الا خلافته (الهام).

قوموا عني: اذا وقع منهم ما يستدعي ذلك (ع).

باب من ذهب بالصبي اهـ ۸۴۷ س ۱

الى الصالحين و اهل الفضل . ليدعى له: ينتفع ببركة الدعاء و في رواية الكشمهيني
رحمه الله تعالى ليدعوا له: اي ليدعوه من اتى به (۱).

الا يجعله في هذا التراب: اي الذي يوضع في البنيان و هو محمول على ما زاد على الحاجة (۱)
الا ان يتغمدني الله اهـ: يقال تغمده الله برحمته اي غمره بها و ستره بها و البسه
رحمته (ع) ۲۲۷/۲۱).

والحقني بالرفيق الاعلى: فتقبل الله دعاءه و وصل روحه المقدس الى الرفيق الاعلى و
لحق به و جسده المطهر في القبر و هو اول من تنشق عنه الارض نعم لروحه من هناك
ضوء و انعكاس على الجسد في القبر كالشمس في السماء الرابعة و ضوئه في الارض
هذا ا قال المحققون من اصحاب هذا الفن (۲).

وقالت عائشة بن سعد عن ابيها: و قد مضى موصولا عن قريب (ع).

الاكلالة: و هو ما عدا الوالد و الولد (الهام).

باب من دعا برفع الوباء

بالقصر و المد و هو الطاعون و المرض العام (ع).

يوم الاربعاء ۱۴ ربيع الثاني ۱۴۲۳ هـ ۲۶ جون ۲۰۰۲ . بتوحيد اباد

۱. العمدة ۲۱/۲۲۵.

۲. الفتح ۱۰/۱۲۹.

۳. الالهام ص ۱۸۹.

كتاب الطب ٨٤٧ من آخر: صه

اي هذا كتاب في بيان الطب و انواعه: و الطب علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة ما يصلح و يزول عنه الصحة لتحفظ الصحة، حاصله، و تسترد زائله الخ (١).

هل يداوي الرجل المرأة: و لم يجزم بالحكم اكتفاء بما في حديث الباب على عادته في

غالب التراجم (٢) وفي الحديث: ابن عباس رضي الله عنهما (س) حديثه كمرحوم بيان كما ذكره
و رواه القمي: قال الجبائي رحمه الله تعالى هو يعقوب بن عبدالله بن سعد ذكره

البخاري ههنا استشهدا (ع) و القمي هذا متهم بالتشيع و اخرج عنه البخاري رحمه الله تعالى تعليقا (فيض ٣٦٥).

فيه شفاء للناس (٣).

باب الدواء بابوال الابل:

و فيه صراحة بان شرب البان الابل و ابوالها في قصة العرنين كان مبنيا على التداوي لا على طهارتها كما ذهب اليه مالك رحمه الله تعالى الخ (٤).

باب الجبة السوداء

و هو الشونيز - و في الهندية (كلونجي) و هو غير حب النيل و الشبرم فانه سم حار جاد و ترجمته (كالادانه). (٥).

باب السقوط

بمهمتين ما يجعل في الانف مما يتداوي به (٦).

قوله كشطت: قال عز من قائل: اذا السماء كشطت (٧).

١. العدة ٢٢٩/٢١.

٢. ايضا ٢٣٠/٢١.

٣. النحل ٦٩.

٤. الفيض ٤/٣٦٥.

٥. ايضا.

٦. الفتح ص ١٤٧/١٠.

٧. التكوير ١٠.

صه بتثنية المطرد المهملة ٣ ص

باب الحجامة من الشقيقة:

بشئ معجمة و قافين وزن عظيمة وجع ياخذ في احد جانبي الراس او في مقدمه (١) .
 من عين او حمة : اي من اصابة العائن غيره بعينه و هو ان يتعجب الشخص من الشيء
 حين يراه فيتضرر ذلك الشيء منه ، (او حمة) بضم الحاء المهملة و فتح الميم المخففة و
 هو السم قال الجوهري رحمه الله تعالى حمة العقرب سمها وضرها الخ (ع/٢٤٤٤/٢١) .
 سبقك بها عكاشة رضي الله عنه : اي سبقك بتلك الحصلة التي يحصل بها تلك
 الدرجة عكاشة رضي الله عنه لانه مجتهد و انت مقلد في هذا الامر

فلو قبل مبكاها بكيت صباية — بسعدى شفيت النفس قبل التندم
 و لكن بكت قبلي فهيج لي البكاء — بكاها فقلت الفضل للمتقدم (٢) .
 وقال شعبة: موصول بالاسناد المذكور

باب اللدود:

و هو الذي يصب من احد جانبي فم المريض (ع) .
 لا يبقن احد في البيت الا لدودا : ٨٥١ س ٣ : لعله انتقم منهم لثلاثا ينتقم منهم الله اشد
 منه فهذا ابقاء منه صلى الله عليه وسلم عليهم شفقة (٣) .
 وقد اعلقت عليه : قال عياض رحمه الله تعالى وقع في البخاري رحمه الله تعالى اعلقت و
 اعلقت و العلق و الاعلاق و لم يقع في مسلم رحمه الله تعالى الا اعلقت و ذكر العلق
 في رواية و الاعلاق في رواية و الكل بمعنى جاءت بها الروايات و لكن اهل اللغة لا
 يذكرون اعلقت و الاعلاق رباعي و تفسيره غمز العذرة و هي اللهاة بالاصبع (٤) .

١. الفتح ١٥٣/١٠.

٢. الالهام ص ١٨٩.

٣. ابضا ص ١٩٠.

٤. الهامش ع ٤.

على ما تدغرن: خطاب للنسوة و هو بالغين المعجمة و الدال المهملة و الدغز غمز الحلق. (۱)

قلت لسيقان فان معمرا يقول: تردد اهل اللغة في صلة انها عن ، او - على - و هذا الذي اراده الراوي (۲) .

باب:

لم يترجم هذا الباب فمناسبة هذا الحديث بترجمة باب فوق هذا الباب ان اللدود لعله لد به صلى الله عليه وسلم في هذا المرض و هو الظاهر (۳) .

لم تسم عائشة رضي الله عنها: لم يكن ترك عائشة رضي الله عنها تسمية علي رضي الله عنه لمعاداتها اياه بل لانه لم يلزمه صلى الله عليه وسلم في الطريق كله بل خلفه في بعضه اسامة او الفضل بن عباس كذا ذكره الكرمانى رحمه الله تعالى (۴) .

باب العذرة:

و هو وجع الحلق و هو الذي يسمى بسقوط اللهاة بفتح اللام و هي اللحمية التي تكون في اقصى الحلق (۵) .

فلم يزد الا استطلاقا: لعله كان لاخراج المواد الفاسدة (الهام) .

باب لاصفر و هوداء اه:

هذا اختيار البخاري رحمه الله تعالى - و قيل هو النسيء - اي تاخير المحرم الى صفر - و قيل هو سحبية في البطن اعدى من الجرب و قيل هو الشوم الذي كانوا يتشاءمون بدخول شهر صفر (۶) ..

١٩٤

١٩٤

١٩٤

هو الشوم الذي كانوا يتشاءمون بدخول صفر وفسروه بوجوه آخر (۷) و ٢٦٥ هـ ١٩٤

١ - الفتح ١٠/١٦٨ .

٢ - الفيض ٤/٣٦٨ .

٣ - الالهام ص ١٩٠ .

٤ - ايضا .

٥ - العمدة ٢١/٢٥٠ .

٦ - الكرمانى هـ ع ١٧ .

٧ - الالهام ص ١٩٠ .

باب ذات الجنب

هو ورم حار يعرض في الغشاء المتبطن للاضلاع و قد يطلق على ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظة تختنق بين الصفاقات و العضل التي في الصدر و الاضلاع فتحدث وجعا الح^(١).

وكسرت رباعيته: هي اليمنى السفلى كسرت بحيث ذهب بعضها لا قلعت و اندرت من اصلها فتبه لذلك^(٢).

الحمى من فيح جهنم: اي من جنس فيح جهنم في الحرارة و التحريق و اصابة الاذى بالجسد و هذا كقوله عليه السلام خلقت المرأة من الضلع اي من جنس الضلع في الاعوجاج و عدم الاستقامة لا كما فهموا^(٣).

باب من خرج من ارض لا تلائمه:

وكانه أشار الى ان الحديث الذي اورده بعده في النهي عن الخروج من الارض التي وقع فيها الطاعون ليس على عمومته و انما هو مخصوص بمن خرج فرارا منه^(٤)، مطابقته للترجمة توخذ من قوله و استوخموا المدينة فانهم لما استوخموا، طلبوا الخروج لان المدينة لم تلائمهم فامرهم النبي - صلى الله عليه وسلم - بالخروج^(٥).

باب ما يذكر في الطاعون:

وهو على وزن فاعول من الطعن و صنعوه على هذا الوزن ليدل على الموت العام . و قال ابن الاثير رحمه الله تعالى الطاعون المرض العام الذي يفسد الهواء و تغير به الامزجة و الابدان . و قال الجوهري رحمه الله تعالى الطاعون الموت العام .

١. الفتح ١٧٢/١٠.

٢. الالهام ص ١٩٠.

٣. ايضا.

٤. الفتح ١٧٨/١٠.

٥. العمدة ٢١/٢٥٥.

وقال الكرمانى رحمه الله تعالى الطاعون بشر مولم جدا يخرج غالبا في الابطاط مع لبيب و اسوداد حوالية خفقان القلب و القىء الخ (١) .

نعم نقر: ثم ما فعل ففيه امثال لامره صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها . (فان قلت): فهذا بين فلم اختلف فيه الصحابة رضي الله عنه . (قلت): اما الذين قالوا بالرجوع فلا اشكال على قولهم و اما الذين قالوا بعدم الرجوع فوجهوا قولهم بانك خرجت لامر لا ترى ان ترجع عنه على ان الصواب ان الحديث لم يكن عندهم حيث شاورو ابل بلغهم بعده كما هو مصرح بعده بقوله فجاء عبدالرحمن عوف رضي الله عنه و كان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه و اذا وقع بارض و انتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر رضي الله عنه ثم انصرف . ثم اعلم ان الخروج من ارض وقع بها لا يجوز فرارا منه و اما لغيره من الحوائج فجازر و هذا ظاهر من متن الحديث (٢) .

الامثل اجر الشهيد ٨٥٤ س ١ : الحديث يدل على ان هذا الاجر يحوزه من مكث في تلك الارض صابرا محتسبا مات بذلك الطاعون او لا بل بقي حيا بعده سنين (٣) . فانه و ان لم يقتل في المعركة لكنه ارى من نفسه ثباتا ورضى بما كتب الله له (٤) . اوراق: الراقي هو ابو سعيد رضي الله عنه (الهام) .

ان احق ما اخذتم عليه اجرا: قال البدر رحمه الله تعالى في العمدة ٢١/٢٦٤: قال صاحب التوضيح فيه حجة على ابي حنيفة رحمه الله تعالى في منعه اخذ الاجرة على تعليم القران .

١. ايضا ٢١/٢٥٦ .

٢. الالهام ١٩٠ .

٣. ايضا ص ١٩١ .

٤. الفيض ٤/٣٦٩ .

(قلت): من له ذوق من معاني الاحاديث لا يتلفظ بهذا الكلام الذي ليس له معنى وليس معنى هذا ما فهمه هو حتى يورده على الامام رحمه الله عنه و انما معناه في اخذ الاجرة على الرقية بالفاتحة او غيرها من القران فالامام لا يمنع هذا و انما الذي يمنعه من اخذ تعليم القران و تعليم القران غير الرقية به و مع هذا ابو حنيفة رحمه الله تعالى ما انفرد بهذا و هو مذهب عبدالله بن شقيق رحمه الله تعالى و الاسود بن ثعلبة رحمه الله تعالى و ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى و عبدالله بن يزيد رحمه الله تعالى و شريح القاضي رحمه الله تعالى والحسن بن حيي رحمه الله تعالى و تعين هذا المعترض الامام رحمه الله تعالى من بين هؤلاء من اريحة التعصب البارد و احتجوا في ذلك بما رواه ابن ابي شيبة رحمه الله تعالى .

عن عبدالرحمن بن شبل رضي الله عنه سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول (تعلموا القران و لا تغلوا فيه و لا تجفوا عنه و لا تاكلوا به و لا تستكثروا به) اهـ .
و قال القاضي شمس الدين رحمه الله تعالى : الانصاف ان الحديث في الرقية لا في التعليم (١) .

وقال السرخسي رحمه الله تعالى : و بعض ائمة بلخ اختاروا قول اهل المدينة و قالوا ان المتقدمين من اصحابنا بنوا هذا الجواب على ما شاهدوا في عصرهم من رغبة الناس في التعليم و مروءة المعلمين في مجازات الاحسان بالاحسان فاما في زماننا فقد انعدم المعينان جميعا فنقول بجواز الاستجار لثلا يتعطل هذا الباب (٢) .

١. الالهام ص ١٩١ .

٢. البسوط ١٦/٣٧ .

و قال العلامة قاضي خان رحمه الله تعالى: و في زماننا انقطعت رغائب الناس في امر
الآخرة فلوا اشتغلوا بالتعليم مع الحاجة الى مصالح المعاش لاختل معاشهم فقلنا بصحة
الاجارة للمعلم (١).

و قال العلامة الشامي رحمه الله تعالى: و قد اتفقت كلمتهم جميعا في الشروح و
الفتاوى على التعليل بالضرورة و هي خشية ضياع القران كما في الهداية (٢).

قوله في وجهها سَعْفَةٌ: بفتح المهملة و يجوز ضمها و سكون الفاء بعدها عين مهملة و
حكي عياض رحمه الله تعالى ضم اوله قال ابراهيم الحربي رحمه الله تعالى هو سواد في
الوجه و منه سعفة الفرس سواد ناصية و عن الأصمعي رحمه الله تعالى حمرة يعلوها
سواد و قيل صفرة، و قيل سواد مع لون آخر. و قال ابن قتيبة رحمه الله تعالى لون
يخالف لون الوجه و كلها متقاربة الخ (٣).

العين حق: اي الاصابة بالعين ثابتة موجودة و لها تاثير في النفوس اه (٤).

قال المازري رحمه الله تعالى: اخذ الجمهور رحمهم الله تعالى بظاهر الحديث و انكره
طوائف المبتدعة لغير معنى لان كل شيء ليس محالا في نفسه و لا يودي الى قلب حقيقة و
لا افساد دليل فهو من متجاوزات العقول فاذا اخبر الشارع بوقوعه لم يكن لانكاره
معنى اه (٥).

قوله لكانما نشط من عقال ٨٥٦ س ١: و مرّ في ص ٣٠٤: اي فكانما حلّ من عقال
و قيل معناه قام بسرعة كذا في (ع). (١).

١- الفتاوى الخانية ٣/١٩.

٢- الشامية ٥/٥٨.

٣- فتح الباري ١٠/٢٠٢.

٤- عمدة القاري ٢٦٦.

٥- الفتح ١٠/٢٠٣ و ١٠/١٠٤ ص ٨٥٤.

٦- الهامش ع ١.

قوله جعلهم: بضم الجيم و سكون المهملة ما جعله له على عمله (قاموس هـ عه) .

باب من لم يرق:

بفتح الـعـام و كسر القاف و بضم الياء و فتح القاف اعنى على صيغة المعلوم و صيغة المجهول (١) .

امنهم انا يا رسول الله: قال القاضي رحمه الله تعالى الباقي: كان اصل الحديث على ما اشار اليه الامام مسلم رحمه الله تعالى: فقال عكاشة رضي الله عنه ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم فروى بعض الرواة بالمعنى فوضعوا مكانها فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم (٢) .

قوله الكلمة الحسنة: مثلا يسمع عند ما خرج من بيته رجلا يقول لاحد يا نجيح و نحوه (الالهام) .

باب لا هامة ص ٨٥٧:

كذا للجميع و ذكر فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه و لا عدوى و لا طيرة و لا هامة الخ ثم ترجم بعد سبعة ابواب باب لا هامة و ذكر فيه الحديث المذكور مطولا و ليس فيه ولا طيرة و هذا من نوادر ما اتفق له ان يترجم للحديث في موضعين بلفظ واحد

ثم ظهر لي انه اشار بتكرار هذه الترجمة الى الخلاف في تفسير الهامة كما سيأتي بيانه (٣)

١. العملة ص ٢٧٢/٢١١ .

٢. الالهام ص ١٩١ .

٣. الفتح ص ٢١٥/١٠ .

باب الكهانة:

بفتح الكاف و يجوز كسرهما ادعاء علم الغيب كالاخبار بما سيقع في الارض مع الاستناد الى سبب و الاصل فيه استراق الجنّي السمع من كلام الملائكة فيلقيه في اذن الكاهن الخ (١).

باب السحر

قال الراغب رحمه الله تعالى السحر يطلق على معان: احدها ما لطف و دق و من سحرت الصبي خادعته و استملته اه (٢).

قال الالوسي رحمه الله تعالى و السحر في الاصل مصدر سَحَرَ يَسْحَرُ بفتح العين فيهما اذا ابدى ما يدق و يخفى و هو من المصادر الشاذة و يستعمل لما لطف و خفي سببه و المراد به امر غريب يشبه الخارق و ليس به اذ يجري فيه التعلم و يستعان في تحصيله في التقرب الى الشيطان بارتكاب القبائح قولاً كالرقى التي فيها الفاظ الشرك، و مدح الشيطان، و تسخير، و عملاً كعبادة الكواكب و التزام الجنابة و سائر الفسوق و اعتقاداً كما استحسان ما يوجب التقرب اليه و محبته اياه و ذلك لا يستتب الا بمن يناسبه في الشراة فان التناسب شرط التضام و التعاون فكما ان الملائكة لا تعاون الا اخيار الناس المشبهين بهم في المواظبة على العبادة و التقرب الى الله تعالى بالقول و العمل كذلك الشياطين لا تعاون الا الاشرار المشبهين بهم في الخبائث و النجاسة قولاً و فعلاً و اعتقاداً (٣).

وقوله تعالى (ولكن الشياطين) الاية (٤)، و ما انزل على الملكين: قال ابن كثير رحمه الله تعالى: اختلف الناس في هذا المقام فذهب بعضهم الى ان (ما) نافية اعني التي في قوله (و ما انزل على الملكين) قال القرطبي رحمه الله تعالى (ص ٢/٥٠) ما نافية و معطوف على قوله (و ما كفر سليمان)

١- ايضاً ١٠/٢١٦.

٢- ايضاً ١٠/٢٢٢.

٣- روح المعاني ١/٣٢٨ كذا في الهام الرحمن ص ١/٣٠.

٤- البقرة ١٠٢.

وقال ايضاً: ثم شرع ابن جرير رحمه الله تعالى في رد هذا القول و ان (ما) بمعنى الذي و اطال القول في ذلك و ادعى ان هاروت و ماروت ملكان انزلهما الله الى الارض و اذن لهما في تعليم السحر اختباراً لعباده و امتحاناً اهـ (١).

ولا يفلح الساحر حيث اتى (٢).

الفتاتون السحر وانتم تبصرون (٣).

يخيّل اليه من سحرهم انها تسعى (٤).

من شر النفثات في العقد (٥).

تسحرون: أشار به الى قوله تعالى (سيقولون الله قل فاني تسحرون) (٦).

يخيّل اليه: ظاهره العموم و كذلك المراد يخيّل اليه انه جامع و لكن لم يجمع كذا افادنا شيخنا انور شاه رحمه الله تعالى و ياتي في الصفحة الاتية و فيه حتى كان يرى انه ياتي النساء و لا ياتيهن فوضح المراد بقوله يخيّل اليه انه يفعل الشيء و ما فعله (٧).

باب هل يستخرج السحر ٨٥٨ س ٧:

قوله او ينشر: من التشير من النشرة بضم النون و سكون الشين و هي كالتعويذ و الرقية يعالج به المجنون ينتشر عنه تشيراً، و كلمة او يحتمل ان تكون شكاً و ان تكون تنوعاً شبيهاً باللف و النشر ان يكون الحل في مقابلة الطب و التشير في مقابلة التاخير (٨).

١. ابن كثير ١٣٦، ١/١٣٧.

٢. طه ع ٦٩.

٣. الانبياء ع ٣.

٤. طه ٦٦.

٥. الفلق ٤.

٦. سورة المؤمنون ٨٩.

٧. الهام الباري ص ١٩١.

٨. العملة ص ٢٨٣ ج ٢١.

قال في الهامش ع ٤ : ويؤيد مشروعية النشرة بما تقدم في حديث العين في قصة اغتسال العائن قال قتادة رحمه الله تعالى و كان الحسن رحمه الله تعالى يكرهه يقول و لا يعلم ذلك الا ساحر. وقد اخرج ابو داؤد رحمه الله تعالى في المراسيل عن الحسن رحمه الله تعالى رفعه النشرة من عمل الشيطان و وصله احمد رحمه الله تعالى و ابو داؤد رحمه الله تعالى بسند حسن عن جابر رضي الله عنه قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى النشرة حل السحر عن المسحور و لا يكاد يقدر عليه الا من يعرف السحر، و قد سئل احمد عن يطلق السحر عن المسحور فقال لا بأس به و هذا هو المعتمد و يجاب عن الحديث و الاثر بان قوله النثر من عمل الشيطان اشارة الى اصلها، و يختلف الحكم بالقصد فمن قصد بها خيرا كان خيرا و الا فهو شرا (١).

قوله تحت رعوفة: و هي حجرة يوضع على راس البئر لا يستطيع قلعه يقوم عليه المستسقي و قد يكون في اسفل البئر (٢).

قال في اللامع: ان اريد بها ما في اسفل البئر فالامر ظهر و ان اريد ما على راس البئر فالمراد بكونه تحتها كونه بجذائها و موازيا بها (٣).

باب السحر ٨٥٨:

كذا وقع للكثير وسقط لبعضهم و عليه جرى ابن بطل رحمه الله تعالى و الاسماعيلي رحمه الله تعالى و غيرهما و هو الصواب لان الترجمة قد تقدمت بعينها قبل يابين و لا يعهد ذلك للبخاري رحمه الله تعالى الا نادرا عند بعض دون بعض (٤).
ان من البيان لسحرا: الظاهر انه للمدح (الهام).

أفلا تدرى من انت! ص ١٠٢٢
فانت فيه ذكر اوله -

١. ع ٤ عن الفتح ص.

٢. الفتح ١٠/٢٣٤.

٣. ٣/٢٢٦.

٤. الفتح ١٠/٢٣٦ و الهامش له.

يعني حديث علي رضي الله عنه : بيان للضمير في قوله غيره و الحاصل ان في غير حديث علي رضي الله عنه تنصيب على السبع (١) .

باب لا هامة:

هذا وقع مكرراً فقد مر قبل باب الكهانة لفظ الباب لهذا العنوان وفي نسخة منه بعنوان لا هامة و لا صفر و بالجملة مقصوده بيان مفرد مفرد مما جمع سابقاً الخ (٢) .

باب في سم النبي - صلى الله عليه وسلم -

رواه عمروة: مر الحديث في ص ٦١٠ و ص ٦٣٧ .

لا تخلفكم فيها ابداً ٨٦٠ : متعلق بالنفي لا بالمنفي (الهام) .

والخبِيث: اي والدواء الخبيث و يقع هذا بوجهين احدهما من جهة نجاسة كالخمر و لحم الحيوان الذي لا يؤكل و الاخر من جهة استقذاره فتكون كراهية لادخال المشقة على النفس ، قاله الخطابي رحمه الله تعالى (٣) .

خالدا مخلداً فيها ابداً : هذه عرفية عامة : لادائمة مطلقه : اي هو يتردى و يتردى ما دام فيها و على هذا القياس ما ياتي بعده اي يتحساه و يتحساه ما دام فيها يجابها و يجابها ما دام فيها (٤) .

باب البيان الاتن:

و بيان الحكم في الحديث و الاتن بضم الهمزة و التاء المثناة من فوق جمع اتان و هي الحمارة (٥) .

اذا وقع الذباب: و قد مر ان الغمس انما هو اذا لم يكن الشيء حاراً فانه اذا كان حاراً شديداً كالشَّاء فان الغمس لا يزيده الا شراً (٦) .

١ . لامع الدراري ٣/٣٢٧ .

٢ . الهامش ع ٦ .

٣ . العدة ص ٢١/٢٩١ .

٤ . الالهام ص ١٩١ .

٥ . العدة ٢١/٢٩٢ .

٦ . فيض الباري ٤/٣٧٢ .

صه قالوا في الحديث: "وقد خلت من (الذباب) اذا من فأنجسها و يتردى
على السم و قد عذرنا لما قلناه في قولنا حاراً من القول
نحو (الذباب) انما هو اذا لم يكن الشيء حاراً فانه اذا كان حاراً شديداً
كالشَّاء فان الغمس لا يزيده الا شراً (٦) .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

کتاب اللباس ص ٨٦٠:

و اللباس ما یلبس و كذلك الملبس و اللبس بالكسر واللوس ایضا ما یلبس اه (١) .
و قول الله تعالى: (قل من حرم زینة الله) اه (٢) .

و قال النبی - صلی الله علیه وسلم -: و وصل هذا التعليق ابن ابی شیبة رحمه الله تعالى
عن زید بن هارون انا همام عن قتادة عن عمرو بن شیعب اه (٣) .
و قال ابن عباس رضي الله عنه اه: هذا التعليق وصله ابن ابی شیبة رحمه الله تعالى في
مصنفة اه (ع) .

بینما رجل یمشي ٨٦١ : زاد مسلم رحمه الله تعالى من طریق ابی رافع عن ابی هريرة
رضي الله عنه (من كان قبلكم) و من ثم اخرجه البخاري رحمه الله تعالى في ذكر بني
اسرائيل كما مضى و خفي هذا على بعض الشراح اه (١) .
تابعه یونس: اي تابع عبدالرحمن بن خالد یونس بن یزید في روايته عن احمد بن
مسلم بن الزهري رحمه الله تعالى اه (ع) .

تابعه جبلة اه: اي تابع محارب بن دثار رحمه الله تعالى (ع) .

باب الازار المهدب

على صیغة اسم المفعول و هو الازار الذي له هدب جمع هدبة و هي الخملة و ما على
اطراف الثوب قاله الكرمانی رحمه الله تعالى الخ (ع) .
جبلد: اعرابي ٨٦٢ س ٧: و وصله المؤلف رحمه الله تعالى بعد ابواب (ف) .

١. العمدة ٢٩٤/٢١ .

٢. الاعراف ع ٣٢ .

٣. العمدة ٢٩٤/٢١ .

٤. الفتح ٢٦٠/١٠ .

اذهبوا بقميصي هذا: (١): قال المحققون ان علم يوسف عليه السلام ان القاء ذلك القميص على وجه يعقوب عليه السلام يوجب رد البصر كان بوحي من الله الى ذلك (٢).
وقال الحسن رحمه الله تعالى لولا ان الله تعالى تعالى علم يوسف عليه السلام بذلك لم يعلم انه يرجع اليه بصره (٣).

والله اعلم س ١٥ : اي بالحكمة في هذا الاحسان اليه (ك) و (ع ص ٣٠١/٢١).
ان تستغفر لهم: (٤).

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر:

وكان يشير الى ان لبس النبي - صلى الله عليه وسلم - الجبة الضيقة انما كان لحال السفر لاحتياج المسافر الى ذلك و ان السفر يفتقر فيه لبس غير المعتاد في الحضر (ف).
(١٠/٢٦٨).

باب لبس جبة الصوف في الغزو:

قال ابن بطال رحمه الله تعالى كره مالك رحمه لبس الصوف لمن يجد غيره لما فيه من الشهرة بالزهد لان اخفاء العمل اولي، قال و لم ينحصر التواضع في لبسه بل في القطن وغيره ما هو بدون ثمنه (٥).
وقال غيره فزوج حرير: اي غير عبدالله بن يوسف (خ)، و قد اختلف في المغايرة بين الروايتين على خمسة اوجه (طالع الحاشية ع ٥).

١- يوسف ٩٣.

٢- الخازن ٣/٤١.

٣- القرطبي ٩/٢٥٩. كنا في الهام الرحمن ص ١/٢٩٠.

٤- التوبة ع ٨٠.

٥- الفتح ١٠/٢٦٩. والهامش ع ١.

باب البرانس:

جمع برنس وهي القلنسوة (ع).
قال في المجمع هو بضم موحدة ونون هو كل ثوب راسه منه ملتزق به دراعة او جنبه او غيره قال الجوهري رحمه الله تعالى هو قلنسوة طويلة لان النسك يلبسونها في صدر الاسلام من الرس بكسر الباء القطن (١).

باب السراويل:

قال البدر رحمه الله تعالى: وقال شيخنا زين الدين رحمه الله تعالى رويانا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان اول من لبس السراويل ابراهيم عليه السلام رواه ابو نعيم الاصبهاني رحمه الله تعالى. وقيل هذا هو السبب في كون اول من يكسى يوم القيامة كما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه فلما كان اول من اتخذ هذا النوع من اللباس الذي هو استر للعودة من سائر اللباس جوزي بان يكون اول من يكسى يوم القيامة (٢).

قال الحافظ رحمه الله تعالى: قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الهدي (اشترى صلى الله عليه وسلم السراويل و الظاهر انه انما اشتراه ليلبسه ثم قال و روي في حديث انه لبس السراويل و كانوا يلبسونه في زمانه و باذنه - (٣).

باب التقنع ٨٦٤ س ٣:

وهو تغطية الرأس و اكثر الوجه برداء او غيره (هـ ع ١).
خرج النبي - صلى الله عليه وسلم - : مرّ في ص ٥٣٦.
وقال انس رضي الله عنه عصب: وصله في ص ٥٣٦.

١. العمدة ٢١/٣٠٦.

٢. العمدة ٢١/٣٠٦.

٣. الفتح ١٠/٢٧٣. و طالع الحاشية ع ٩.

فاني ارجو ان يؤذن لي: يدل على ان الهجرة انما هي من الامور التي ليس له صلى الله عليه وسلم ان يفعلها بالاجتهاد بدون الاذن الصريح من الله تعالى (١).

ثم قال يا محمد: اعلم ان الصحابة القدماء المهذبون كان يخاطبونه صلى الله عليه وسلم بيا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويجئ في كلام الملائكة كجبريل عليه السلام الخطاب بيا محمد و لكن لهم تكليف آخر وراء تكليف الناس و الصحابة الذين كانوا حديثي عهد بالكفر و لم يتخلقوا باخلاق الاسلام و لم يهذبوا كتهذيب القدماء من الصحابة رضي الله عنه كابي بكر رضي الله عنه و عمر رضي الله عنه يجئ في كلامهم ايضا احيانا الخطاب بيا محمد ولكنهم ليسوا بقدوة في مقابلة ابي بكر رضي الله عنه و عمر رضي الله عنه و عثمان رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه و امثالهم من القدماء المهذبين المتخلقين باخلاق الاسلام و الا فالخطاب له صلى الله عليه وسلم بيا محمد من شعار اليهود يدل عليه حديث لطم صحابي رجلا من اليهود على قوله و الذي اصطفى موسى على العالمين حين رفعا ما جرى بينهما الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال اليهودي يا محمد الخ، و قال الصحابي يا رسول الله: و يوجد هذا في احاديث عديدة يطلع عليه من تشاغل بهذا العلم الشريف و لم ينم حين يثقل المضاجع بالنائمين و تتبع اقوال سيد المرسلين فما ابتدعه المبتدعون من معاصرنا من خطابهم له صلى الله عليه وسلم بيا محمد بل من كتابتهم ايضا على جدران مساجدهم فهو من سنة اليهود و كفى بهم لهم قدوة و كذا ما يسمون طيبة (مدينة) الرسول صلى الله عليه وسلم يشرب في اشعارهم هو ايضا من سنة المنافقين و من ذكر مدينة الرسول يشرب لا يغفر الله له حتى يذكرها عشر مرات بمدينة، و كذا ما يمدحونه صلى الله عليه وسلم بصاحب الخميصة السوداء فانه ايضا من مخترعاتهم فان في سنن ابي داود رحمه الله

تعالى رواية انه صلى الله عليه وسلم لبس خميصة سوداء ثم قذفها كارها لها حين وجد منها ريحا، ولهم امثالها من المخترعات والمفتريات (١).

قوله ولا يقبله الا بذلك: اي لا يتصرف فيه الا بذلك القدر وهو اللمس يعني لا يشده ولا ينظر اليه اه (٢).

والصماء ان يجعل ثوبه: ٨٦٦ س ١: هذا احد التفسيرين والاخر مذكور في الحاشية فراجعها (الهام).

فاخذ الخميصة بيده: فيه زينة لها وكرهها صلى الله عليه وسلم لنفسه كما ذكرت من حديث ابي داود رحمه الله تعالى فصاحبة الخميصة السوداء هم ام خالد رضي الله عنه لا نبينا صلى الله عليه وسلم لانه كرهها لنفسه (٣).

وعليه خميصة حريثة: قلت وفي اخرى خيبرية وفي اخرى جوينيه والجون لغة مشترك بين الابيض والاسود فمع هذا الاختلاف في النسخ ثم مع هذا الاشتراك في معنى الجون لم يثبت بته انها كانت سوداء وهو ظاهر لا غبار عليه (٤).

قوالله لهم اشبه به اي الابنين اشبه به اي بعبد الرحمن من الغراب بالغراب، واثبت النبي - صلى الله عليه وسلم - فيه الحكم بالدليل حيث استدل بشبههما على كذبها ودعواها (٥).

١. الالهام ص ١٩٢.

٢. الهامش ع ١١.

٣. الالهام ص ١٩٢.

٤. ايضا ص ١٩٣.

٥. العمدة ٢٢/٦.

باب لبس الحرير ٨٦٤ س ٥:

والتقيد بالرجال يخرج النساء (ف ١٠/٢٨٥).

يعني الاعلام: اي الذي حصل في علمنا ان المراد بالمستثنى الاعلام وهو ما يكون في الثياب من تطريف و تطريز و نحوهما (١).

فاتاه دهقان: وهو زعيم الفلاحين و قيل زعيم القرية وهو عجمي معرب (ع).

عن عمران بن حطان: هو ابن حطان و ياتي في ص ٨٨٠ ايضا في باب نقض الصور، و هو خارجي يمدح قاتل علي رضي الله عنه و يسر بقتله و الله اعلم (٢).

قال الحافظ رحمه الله تعالى و عمران هو السدوسي كان احد الخوارج من العقديية بل هو رئيسهم و شاعرهم و هو الذي مدح ابن ملجم قاتل علي رضي الله عنه بالايات المشهورة و انما اخرج له البخاري على قاعدته في تخريج احاديث المتدع اذ كان صادق اللهجة متدينا و قد قيل ان عمران تاب من بدعته و هو بعيد. و قيل ان يحيى بن ابي كثير رحمه الله تعالى حمله عنه قيل ان يبتدع فانه كان تزوج امرأة من اقاربه تعتقد راي الخوارج لينقلها عن معتقدها فنقلته هي الى معتقدها و ليس له في البخاري رحمه الله تعالى سوى هذا الموضوع و هو متابعة و آخر في باب نقض الصور (٣).

قال البدر رحمه الله تعالى: قلت ليس للبخاري رحمه الله تعالى حجة في تخريج حديثه و مسلم رحمه الله تعالى لم يخرج حديثه و من اين كان له صدق اللهجة و قد افحش في الكذب في مدحه ابن ملجم اللعين و المتدين كيف يفرح بقتل مثل علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى يمدح قاتله و ليس له في البخاري رحمه الله تعالى ان هذا الموضوع (٤).

١. فتح الباري ١٠/٢٨٦.

٢. الهام الباري ص ١٩٣. و هو لهوه ده ١٢٤

٣. فتح الباري ص ١٠/٢٩٠.

٤. عمدة الفاري ٢٢/١٣.

قوله مضلعة فيها حرير: اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع و حكى المنذري رحمه الله تعالى ان المراد بالمضلع ما نسج بعضه وترك بعضه (هـ ع ٥) . والمثيرة جلود السباع، قال النووي رحمه الله هو تفسير باطل مخالف لما اطبق عليه اهل الحديث واجابه في الفتح باحتمال ان تكون الميثرة وطاء صنعت من جلد ثم حشيت. اهـ. (هـ ع ٨).

فشققتهما بين نسائي: اي من الاقارب لانه لم تكن له زوجة في زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - الا واحدة فاطمة رضي الله عنها (١) .

باب ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتجاوز من اللباس:

و حاصل معناه انه كان يتوسع فلا يضيق بالاختصار على صنف واحد من اللباس، و قيل ما يطلب النفيس و العالي بل يستعمل ما يتيسر (٢) .
وتحت راسه مرفقة: فيه الترجمة (الهام) .

و قرظ: ورق شجر يدبغ به (هـ ع ٤) ، و مرّ الحديث في ٧٨١ و ٧٣٠ و ٣٣٤ :
كم من كاسية في الدنيا: و مرّ في العلم وجه ذكر هذا الحديث في الباب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس الثوب الرفيع الشفاف لانه اذا حذر نساءه منه فهو احق بصفة الكمال منهن كذا في الفتح و الكرمانى (٣) .

و كانت هندية: و المعنى انها كانت تخشى ان يبدو من جسدها شيء بسبب سعة كميتها فكانت تزرر ذلك لئلا يبدو منه شيء فتدخل في قوله (كاسية عارية) (٤) .

باب الثوب الاحمر ٨٧٠ س ١:

و لم يبين الحكم في الترجمة اكتفاء بما في حديث الباب (ع ص ٢٢٢) .

في حلة حمراء: كانت فيها خطوط حمراء (الهام) و حرير.

١. الالهام ص ١٩٣ .

٢. العمدة ١٩/٢٢ .

٣. الحاشية ع ٥ .

٤. الفتح ١٠/٣٠٣ و العمدة: ٢١ ، ٢٢ .

باب النعال السبتية:

منسوب الى ما سبط عنها الشعر اي حلق و قطع و قيل هي مذبوغة بالقرظ و كانت عادة العرب لبس النعل بشعرها و غير مذبوغة (١).

ويتوضا فيها: اي يغسل رجليه عند الوضوء ثم يدخلها فيهما (الهام).

باب قبيلان في نعل: ص ٨٧١ س ١:

قال الطيبي رحمه الله تعالى القبال بالكسر زمام النعل و هو سير الذي يكون بين الاصبعين و قد اقبل نعله و قابلها اذا جعل لهما قبالين انتهى (هـ ع ١).

باب المزور بالذهب

اي هذا باب في ذكر الثياب و هو المشدود بالازرار (٢).

قال الكشميري رحمه الله: صرح محمد ^{صلى} الله تعالى في السير الكبير ان ازرار الذهب جائز. و قال مولنا الجنجوهي رحمه الله تعالى ان ما كان مخيطا بالثوب فهو جائز لكونه تابعا للثوب و ما كان منفصلا منه فانه لا يجوز (٣).

في بيزنيس ٨٧٤ س ٥، و هي حديقة بالقرب من مسجد قبا ع ٣١ ع.

فطرح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خاتمه: هذا وهم من بعض الرواة لان

المطروح لم يكن الا خاتم ذهب (الهام) قال جيبا ^{صلى} الله تعالى في السير الكبير ان ازرار الذهب

باب خاتم الحديد:

قال محمد ^{صلى} الله في الموطاء لا ينبغي للرجل ان يتختم بذهب و لا حديد و لا صفر، انتهى. قال النووي رحمه الله تعالى لا يكره لبس خاتم الرصاص و النحاس و الحديد

على الاصح لخبر الصحيحين التمس و لو خاتما من حديد (٤).

قاله ^{صلى} الله تعالى في السير الكبير: ان ازرار الذهب

١. من ل. ع. هـ ع ٥.

٢. عمدة: ٢٢/٢٨.

٣. لبس الباري ١/٣٩٧.

٤. الهامش ع ٦.

باب نقش الخاتم:

و كان نقش خاتم عمر رضي الله عنه كفى بالموت واعظا . و كان خاتمه هذا للامور البينة و كان نقش خاتم ابي حنيفة رحمه الله تعالى قل الخير: و الا فليصمت، فدل على انهم لم يكونوا ينقشون في خواتيمهم اساميهم (١).

قوله فجعل يعبث به: اي يحركه و يدخله و يخرجه و ذلك صورته صورة العبث (ك ه عه) خواتم ذهب سن ٢٢ وصله ابن سعد ٣ نكتة قال ابن بطال ١ الخاتم للنساء من عبثه الخى و السخاب: بكسر المهملة و بالمعجمة قلادة تتخذ من مسك او غيره ليس فيها من الجواهر شيء . و السكة بضم المهملة و شدة طيب اه (٢).

باب القرط للنساء:

هو ما يتحلى به الاذن ذهبا كان او فضة صرفا او مع لؤلؤ و ياقوت و نحوهما، وتعلق غالبا في شحمة الاذن (فتح - ع - ه - ع ٢) المنجاب: قلادة من قزغل و مسك و نحوها

باب التشبيه بالنساء:

قال البدر رحمه الله تعالى: و تشبه الرجال بالنساء في اللباس و الزينة التي تختص بالنساء مثل لبس المقانع و القلائد و المخالق و الاسورة و الخلاخل و القرط (٤) و نحو ذلك مما ليس للرجال و تشبه النساء بالرجال مثل لبس النعال الرقاق و المشي بها في مخافل الرجال و لبس الاردية و الطيالة و العمائم (٥) و نحو ذلك مما ليس لهن استعماله . و كذلك لا يحل للرجال التشبه بهن في الافعال التي هي مخصوصة بهن كالاختناك في الاجسام و التانيث في الكلام و المشي الخ (٣) تابعه عمرو: اي غدير - وصله ابو نعيم

من - نكتة فلانة: ان كان محفوظا فيكشف عن اسمها في خاتمة

و لم اقف في شيء من الروايات على تسمية الذي

اخرجه عمرو في حقه

١ - الفيض ٤/٣٧٩

٢ - الحاشية ع ١٠

٣ - العملة ٢٢/٤١

باب قص الشارب:

الردبط

قال الحافظ رحمه الله تعالى: هذه الترجمة وما بعدها الى آخر كتاب اللباس لها تعلق باللباس من جهة الاشتراك في الزينة فذكر اولاً التراجم المتعلقة بالشعور وما شاكلها، وثانياً المتعلقة بالتطيب وثالثاً المتعلقة بتحسين الصورة ورابعاً المتعلقة بالتصاوير لانها قد تكون في الثياب وختم بما يتعلق بالارتداف وتعلقه به خفى وتعلقه بكتاب الاداب الذي يليه ظاهر والله اعلم. (١).

وقال البدر رحمه الله تعالى: وتعصف بعضهم ان لها تعلقاً باللباس من جهة الاشتراك في الزينة. قلت: مطلق اللباس ليس للزينة على ما لا يخفى ومع هذا فيه ابواب بمعزل عن الزينة الخ (٢).

قال في اللمعات: ذهب بعضهم بظاهر قوله احفوا الشوارب الى استصاله وحلقه وهو قول الكوفيين واهل الظواهر وكثير من السلف رحمهم الله تعالى وخالفهم آخرون واولوا الاحفاء بالاخذ حتى تبدو اطراف الشفة وهو المختار ويروي عن مالك رحمه الله تعالى حلقه مثله ويؤدب فاعله، وقد اشتهر عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه ينبغي ان ياخذ من شاربه حتى يصير مثل الحاجب وندب بعض الحنفية توفير الشارب للغازي في دار الحرب لارهاب عدوه، انتهى مختصراً (٣).

قوله ياخذ هذين: والمراد منهما الشدقان دون الفنكين فان قطع الاشعار التي على وسط الشفة السفلى اي العنقفة بدعة ويقال لها (ريش بچه) (٤).

١. الفتح ٣٢٤، ٣٣٥ وهد ١٢.

٢. المعتمد ٢٢/٤٣.

٣. هامش ١٣، ص ٨٧٤.

٤. لسان الباري ص ٤/٣٨٥.

قوله و كان ابن عمر رضي الله عنه اذا حج او اعتمر: ۸۷۵ س ۸: و هو موصول بالسند المذكور الى نافع رحمه الله تعالى و قد اخرجہ مالك رحمه الله تعالى في (الموطا) عن نافع بلفظ (كان ابن عمر رضي الله عنهم اذا حلق راسه في حج او عمرة اخذ من لحيته و شاربه) (۱).

و لعل ابن عمر رضي الله عنه جمع بين حلق الراس و تقصير اللحية اتباعا لقوله تعالى محلقين رؤسكم و مقصرين اهـ (۲).

قال في الفيض ۴/۳۸۰: و عند الترمذي رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ لحيته من طولها و عرضها و رواه ثقات اهـ.

و قص اللحية من صنع الاعاجم و هو اليوم شعار كثير من المشركين كالا فرنج و الهنود و من لا خلاق له في الدين من الطائفة القلندرية (۳).

و قال صاحب المرآة ص ۲۲۲ علامہ شامی رحمہ اللہ تعالیٰ نے کتاب الصوم میں قبضے سے کم لحيہ کے متعلق فرماتے ہیں: لم يبحه احد (۴).

قوله عفوا: قال تعالى: (ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا و قالوا قد مس اباؤنا الضراء و السراء فاخذناهم بغتة و هم لا يشعرون) (۵).

۱. الفتح ۱۰/۳۵۰.

۲. العمدة ۲۲/۴۷.

۳. المرقاۃ ۲/۴، و طالع الطيبي ۲/۵۶، و التعليق الصحيح ص ۱۱۳.

۴. الشامية ۲/۱۲۳.

۵. الاعراف ص ۹۵.

باب ما يذكر في الشيب:

هل تترك على حاله او تخضب (ع) .

قوله وقبض اسرائيل ثلاث اصابع: اشارة الى هيئة القصة (الهام) .

كلمة من: بمعنى الاجل وقوله فيه شعر من شعر الخ، الظاهر انه بيان لما آل اليه امر القدح حين جعلت ام سلمة رضي الله عنها شعره صلى الله عليه وسلم فيه، اذ لا يخفي ان الشعر لم يكن في القدح الذي اتى به عثمان الى ام سلمة رضي الله عنه وانما كان الشعر في الججل (١) .

من قصة: ان كان بالفاء والمعجمة: فهو بيان لجنس القدح وان كان بالقاف والمهملة فهو من صفة الشعر اه (ه ع ١٠) .

باب الجعد:

صفة للشعر وهو خلاف البسط (ع) .

لم اقبله ولا بعده مثله ٨٧٦: و لنعم ما قال حسان رضي الله عنه :

واحسن منك لم تر قط عيني — واحسن منك لم تلد النساء

خُلقت مبراً من كل عيب — كانك قد خلقت كما تشاء (٢) .

باب التلييد:

وهوان يجعل المحرم في راسه شيئاً من الصمغ ليصير شعره مثل اللبد لثلا يقع فيه القمل

وقيل لثلا يشعث في الاحرام اه (٣) .

١٠. لامع الدراري ٣/٣٢٨ .

٢. طالع التعليق الصحيح ٢/٧١٨ .

٣. المعتمد ٢٢/٥٤ .

باب الفرق:

اي فرق شعر الراس و هو قسمته في المفرق اهـ (١)، والصحيح انه كانت له لمة فان انفرت فرقتها و الا تركها و الصحيح ان الفرق مستحب لا واجب و هو قول الجمهور و به قال مالك و قال الثوري رحمه الله تعالى الصحيح جواز السدل و الفرق (٢).

باب الذوائب:

و الذوائب من يدلى من شعر الراس (ع).

باب القزع:

بفتح القاف و الزاء و بالعين المهملة و هو جمع قزعة و هي القطعة من السحاب و سمي شعر الراس اذا حلق بعضه و ترك بعضه قزعا تشبيها بالسحاب المتفرق (٣).

اما القصة و القفا: المراد بها هنا شعر الصدغين و المراد بالقفا شعر القفا. (ف-ع-ع-ه) فاجازه هذا الراوي اذا كان في جوانب الراس و القفا و منع^ك عنه الحنفية رحمهم الله تعالى مطلقا فيجب عليه اما ان يحلق مطلقا، او يترك مطلقا و لا يجوز له حلق البعض و ترك البعض مطلقا (٤).

الظاهر ان ذلك مذهبه اولا، و ما ذكره اولا موافق لراي الجمهور و حاصل مذهبه هذا انه لا بأس بترك الشعر على القفا و الصدغين و اما اذا ترك الشعر على الناحية او احد جانبي الراس كان منهي عنه. (٥).

يحك راسه بالمدرى: عود تدخله المرأة في راسها ليضم بعض شعرها الى بعض (هـ ع ١).
من قبل الابصار: اي من جهته (ف).

١. العمدة ٢٢/٥٥.

٢. ايضا ٢٢/٥٦.

٣. ايضا ٢٢/٥٧.

٤. الفيض ٤/٣٨٢.

٥. اللامع ٣/٣٣٠.

الا الصوم: اي كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي و انا اجزي به اي كل عمل ابن آدم يبقى على ملكه ويجزي عليه تبرعا مني ، الا الصوم فانه لي اي اجعله في ملكي واشتره منه واجزي به فاذا كنت اشتره منه واجعله في منكي فلا بد ان اجزي عليه اعظم واعلى مما اجزي على غيره من الاعمال كما اتركه على ملكه و اجزي عليه تبرعا مني و له معان آخر مذكورة في المبسوطات فراجعها و قد ذكرت بعضها فيما قبل (١) .

باب الذرية:

نوع من الطيب .

باب المتلفجات:

جمع متفلجة و هي التي تطلب الفلج او تصفه و الفلج بالفاء و اللام و الجيم انفراج ما بين السينين اهـ (١) .

و ما اتاكم الرسول فخذوه (٢) .

اين علماءكم: السؤال للانكار عليهم بامهال انكار مثل هذا المنكر و غفلتم عن تغييره (هـ ع ٨) .

الوشم في اللصة: قلت و في ديارنا يجعلونه في الجبهة و الساعدين (الهام) .

فامرق شعرها: اصله ائمرق فقلبت النون ميما و ادغمت في لاحقها (هـ ع ٧) .

باب التصاوير ٨٨٠: المراد بيا حكمها من جهة مباشرة

صنعها و استعمالها و آثارها و ذواتها ؛
و هو جمع تصوير بمعنى الصورة و صورة الشيء حقيقته و هيئته و وجه ذكر هذا الباب و الابواب التسعة التي بعده في كتاب اللباس هو ان الغرض من اللباس الزينة ، قال تعالى (خذوا زينتكم عند كل مسجد) اي عند كل صلاة و الصورة تتخذ للزينة لا سيما اذا كانت في اللباس و الابواب التسعة التي بعدها كلها من متعلقات الصورة (١) .

وقال اللبني ر: و صلوة ابو نعيم و فائدة هذا التعليق

تصريح الذمري بفتح شهاب ر: و تصريح شيخه و كذا جمن

فوجهها بالتوريت في جميع الاسناد و هو لله

١. الالبام ص ١٩٤ /

٢. الحاشية ع ٦ .

٣. الحشر ع ٧ .

٤. عمدة القاري ٢٢/٦٨ . و هو

عن عمران بن حطان: السدوسي مرّ في ٨٦٧، هو ابن ابي كثير (ف)، خارجي قد مدح قاتل علي رضي الله عنه بايات مشهورة قد مر ذكره (الهام).

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال منتهى الحلية اي التبليغ الى الابط منتهى حلية المؤمن في الجنة اه (١).

وقد سترت بقرام: بكسر القاف و بالراء ستر رقيق و قيل ستر فيه رقم و نقوش (ك قس) على سهوة لي: الصفة التي بين يدي البيوت و قيل هو بيت صغير مختلف في الارض شبيهة بالخزانة الصغيرة و قيل الرف و الطاق (ك).

و علقته درنوكة: وهو ضرب من الستور له خمل، و قيل نوع من البسط و قال الخطابي هو ثوب غليظ له خمل اذا فرش فهو بساط و اذا علق فهو ستر (٢).

باب من كره القعود على الصورة:

تقدرا لها لا تعظيما (الهام).

قوله اشترت نمرقة: ٨٨١ س ١: بضم النون و الراء و بكسرهما و بضم النون و فتح الراء. ثلاث لغات: الوسادة الصغيرة (ع).

يوم الاول: من اضافة الموصوف الى صفته: و المراد به الوقت الماضي (ع).
و قال وصيب: و صدق به الخلق - قوله باب:

كذا وقع عند النبي رحمه الله تعالى و ثبت الترجمة عند الاكثر بلفظ الحديث من صور صورة الخ، و سقط الباب و الترجمة من رواية الاسماعيلي رحمه الله تعالى و على ذلك جرى ابن بطال و نقل عن المهلب رحمه الله تعالى توجيه ادخال حديث الباب في الباب الذي قبله، فقال اللعن في اللغة الابعاد عن رحمة الله و من كلف ان ينفخ الروح و ليس بنافخ فقد ابعد من الرحمة، كذا في الفتح (٢).

١ - ايضا ٧٢/٢٢.

٢ - ايضا ٧٢/٢٢.

٣ - الهامش ع ٦، و طالع الفتح ١٠/٣٩٣.

باب الارتداف على الدابة: في قوله: ان وجهه ان الذي يرتد فلا من من السوط فتكشف؛ اشخاص الركاب عليها و التصريح بلفظ القטיפه في الحديث مشعر بذلك (۱) ^{وجعل بعضنا} فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انها امكم: قال ذلك ليذكرهم انها واجبة التعظيم (ع).

س ۱۰۸۲: اي على الشبي
 (من؟ هذا السيلون بنته رويته التثني والمستعمل هو له؟
 ووضع الرجل على الآخر: يجوز اذا لم يخش كشف العورة (الهام).

وجه ذكر هذه الترجمة في كتاب اللباس و به ختمه و هو انه لو لا اللباس لانكشفت عورته عند استلقائه - او من جهة مماسة الظهر للباس او لليساط (۱).

وجه ايراد هذه الترجمة في كتاب اللباس من جهة ان الذي يفعل ذلك لا يامن الاستلقاء لا يسي ولا استلقا يستدعى النوم والنائم لا يتحفظ فانه استاد ان من فعل ذلك ينبغي له ان يتحفظ لئلا ينكشف وقت ^{الليل}؛

دفع نصر البادي ۱۰۶/۱۱: تصادير من مراد الرده تصادير ومورتياں سو هو پوچنے کیلئے بنائی جائیں تو ایسے مورتیاں بنانے والے شرک، کافر ہے اور ہمیشہ دوزخ میں رہیں گے۔ اگر صرف زینت و یادگار معصود ہو تو کبیرہ گناہ

یہ ہے قال النووری: قال اصحابنا وغيرهم من العلماء: تصوير صورة الحيوان حرام شریر الکریم وهو من الکبائر لانه متولد عليه بالو عید الشریر المذكور فی الاحادیث - - - قال بعض السلف هو انما ينهى عماء لئلا يظن ولا يخس بالصورة التي ليس لها ظل! وهذا من ذهب باطل آه

س ۱۰۸۲: ۱۰۸۲

۱. العمدة ۲۲/۷۶
 ۲. ایضا ۲۲/۸۰

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ کتاب الاداب:

هو (١): استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً . (٢): وقيل الاخذ بمكارم الاخلاق . (٣): وقيل الوقوف مع المستحسنات ، (٤): وقيل التعظيم لمن فوقك و الرفق بمن دونك (١) . قوله ووصينا الانسان: (١) . وصيه (بن شبرمة) وصل تعليقه مسلم روى يحيى بن ايوب: الطبراني لا يجاهد الا باذن الوالدين: هذا اذا لم يكن النفي عاماً و الا فيخرج بغير اذنهما (٢) .
قال في الهامش ع ٣: فان كان الجهاد فرضاً متعيناً فلا حاجة الى اذنهما و ان منعهما . و مر الحديث في ص ٤٢١ .

بينما ثلاثة نفر: و هو مذكور مستوفى في ص ٤٩٤ في كتاب البيوع .

قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ٨٨٤ س ٥: قال البدر رحمه الله تعالى هذا التعليق وقع في رواية ابي ذر عمر بضم العين و وقع للاصيلي رحمه الله تعالى عمرو يفتحهما و كذا في بعض النسخ عن ابي ذر و هو المحفوظ و وصله البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان و النذور من رواية الشعبي رحمه الله تعالى عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال الكبائر الاشرار بالله . الخ (٤) .
راغبة: اي في بري و صلتي ، وقيل راغبة عن الاسلام كارهة له (هـ ع ١١) .
قوله لا ينهاكم الله (٥) .

قوله ولها زوج: قال الكرمانى رحمه الله تعالى ذكر في الترجمة و لها زوج قاين في الحديث ما يدل عليه و اجاب بقوله ان كان الضمير في لها راجعاً الى المرأة فهو ظاهر اذ اسماء كانت

١ . التوشيح هـ ع ١٠ .

٢ . الاحقاف ع ١٥ .

٣ . الالهام ص ١٩٤ .

٤ . العمدة ٢٢/٨٦ .

٥ . المتحنة ع ٨ .

زوجة للزير رضي الله عنه و قت قدومها وان كان راجعا الى الام فذلك باعتبار ان يراد بلفظ ايها زوج ام اسماء و مثل هذا المجاز شائع و كونه كلاب لاسماء ظاهر (١) .
 قال ابن بطال رحمه الله تعالى فقه الترجمة من حديث اسماء رضي الله عنه ان النبي - صلى الله عليه وسلم - اباح لاسماء ان تصل امها و لم يشترط في ذلك مشاورة زوجها اهـ (٢) .
 الي اخ له من اهل مكة: يدل على ان عمر رضي الله عنه لا يرى الكفار مكلفين بالفروع و اما قوله صلى الله عليه وسلم او تكسوها يحتمل هذا او يحتمل ان يكون المراد تكسو لاسماء كما فعل علي رضي الله عنه و قد مر (٣) .
 فقال القوم ماله، ماله: كرره مرتين للتاكيد و هو استفهام انكار لاستبعاد هم السؤال في حالة السير (هـ صه) .

ارب ماله: بفتحين الحاجة و تقديره له ارب فيكون ارتفاعه على الابتداء او خبره قوله له مقدما و روي بكسر الراء و فتح الباء الموحدة من ارب في الشيء اذا صار ماهرا فيه فيكون معناه التعجب من حسن فظنته و التهدي الى موضع حاجته . (٤) .
 فهل عسيتم ان توليتم (٥) : و خبر عسى ان تفسدوا و الشرط اعتراض بين الاسم و الخبر و التقدير فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم ان توليتم (٦) .
 باب تبيل الرحم ببلاها: رشته كواسي ترمى من ركبته و نصره ١٣٣/١١١
 بكسر الباء الموحدة و كل ما يبيل به الخلق من الماء و اللبن يسمى بلالا و قد يجمع البلة بالكسر و هي النداة على بلال اهـ (ع ص ٩٤) .

١. العمدة ص ٨٩ . و طبعه هـ ١٣٤٢ هـ

٢. الفتح ١٠/٤١٣ .

٣. الالهام ص ٩٤ .

٤. العمدة ص ٢٢/٩١ .

٥. محمد ٢٢ .

٦. المدارك ٤/١٥٣ .

قال عمرو: هو شيخ البخاري رحمه الله تعالى المذكور في اول الاسناد قال ان في كتاب استاذي محمد بن جعفر رحمه الله تعالى ههنا بياض اي لم يكتب ما اضيف اليه ابي .

قلت: لكن يعلم من سياق الحديث انهم قبيلة من اقاربه صلى الله عليه وسلم بطن

خاص من قريش (١) وجزيم (ان يظن في حدود) بنه آل الي (لعاصر بن امية و في سراج

المريدي بن لادن) لعددي آل الي طلبة 3 حتى هو على و علي قميص اصفر: ياتي الحديث في مواضع عديدة من هذا الكتاب في ص ٨٢٦ و ص

٤٣٢ و ص ٥٤٧ ، و ص ٨٦٩ : و في بعض الطرق خميسة سوداء و في بعضها قميص

اصفر فلعله كان لونا بين اللونين ثم اللعب و المزاح بقوله صلى الله عليه وسلم سن

سنه: مذكور ان صريحا و التقيبيل ليس بمذكور فلعله استنبطه من ذهب العب بخاتم

النبوة لان فيه مساسا كما في التقيبيل ذلك و الله اعلم (٢) .

هما ريجاني: و الريحان يشم فكذا الاولاد و به المطابقة (الهام) .

ان تجعل لله ندا: اي مثلا و نظيرا في دعائك و عبادتك و قيل الند المثل و المزاحم الذي

يضاده في اموره من ند نفر (٣) .

ولا يدعون مع الله اهـ (٤) .

قوله وعن علي رحمه الله تعالى ٨٨٨ س ٥ : و هو معطوف على السند الذي قبله و هو

قوله حدثنا عبدالله بن محمد فيكون رواية البخاري عن علي و لكنه عبر عنه بصيغة عن (ع) .

فوقع في قلبي منه شيء: اي دغدغة (ك) .

قلت حدثت به: اي حدثت بهذا الحديث كثيرا (ع) .

فنظرت: اي في كتابي فوجدته مكتوبا فيما سمعت منه فزال الدغدغة (ك) .

١ . الالهام ص ١٩٤ .

٢ . ايضا .

٣ . المرقاة ٢ / ١٢١ .

٤ . الفرقان ع ٦٨ .

باب حسن العهد:

لان جميع أفعال البر من الايمان و العهد هنا رعاية الحرمة ، قاله ابو عبيد رحمه الله تعالى ، و قال عياض رحمه الله تعالى هو الاحتفاظ بالشيء و الملازمة له . و قال الراجز رحمه الله تعالى حفظ الشيء و مراعاته حالا بعد حال و لفظ العهد بالاشترار يطلق على معان كثيرة الزمان و المكان و اليمين و الذمة و الصحبة و الميثاق و الامان و النصيحة و الوصية و المطر و يقال له العهد ايضا (١) .

باب رحمة الناس و البهائم

اي باب رحمة المرأ على الناس و البهائم ماذا فيه من الاجر (الهام) . لقد حجزت واسعا: ۸۸۹ س ۴: اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعة تسع الجميع (ه عه) .

كمثل الجسد:

بنی آدم اعضای ایک دیگر اند — کہ در آفرینش زیک جوہر اند

چو عضوی بدرد آورد روزگار — دیگر عضو ہارا نہاںد قرار (۲) .

و اعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا (٢) .

قوله يوبقهن: قال تعالى: (او يوبقهن بماكسبوا) الاية (٤) .

قوله موبقا: قال تعالى (و يوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا

لهم و جعلنا بينهم موبقا) (٥) .

۱. العمدة ۱۰۳/۲۲ .

۲. اشعة المعاني ۱۱۶/۴ .

۳. سورة النساء ع ۳۶ .

۴. الشورى ع ۳۴ .

۵. الكهف ع ۵۲ .

وقال حميد بن الاسود و عثمان بن عمر اهـ: غرض المؤلف رحمه الله تعالى ان اصحاب
ابن ابي ذئب رحمه الله تعالى اختلفوا فقال سعيد رحمه الله تعالى و شبابة رحمه الله
تعالى و اسد عن ابي شريح رضي الله عنه . و قال الاربعة حميد رحمه الله تعالى و
عثمان رحمه الله تعالى و ابن عياش رحمه الله تعالى و شعيب رحمه الله تعالى عن ابي
هريرة رضي الله عنه و صنيع المؤلف يقتضي تصحيح الوجهين كذا في القسطلاني
رحمه الله تعالى وغيره (١) .

كل معروف صدقة ٨٩٠ س ٤: المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب
اليه والاحسان الى الناس و كل ما ندب الشرع و نهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو
من الصفات العالية (٢) .

قوله واشاح بوجهه: اي اعرض بوجهه كأنه يحكي شدتها و مرارتها (٣) .
ثم شبك بين يديه: يحكي به شد بعضه بعضا (الهام) .

قوله من يشفع شفاعة حسنة (٤) . اصل الشفاعة و الشفعة و نحوها من الشفع و هو
الزوج في العدد لانه يصير مع صاحب الحاجة شفعا و منه ناقة شفوع اذا جمعت بين
محبتين في حلبة واحدة (٥) .

قال ابن عباس رضي الله عنها ما لها مفسر غيري معناه من امر بالتوحيد و قاتل اهل
الكفر و ضده السيئة (٦) .

١- هـ لله ..

٢- العيني ٢٢/١١٢ .

٣- الالهام ص ١٩٥ .

٤- النساء ٨٥ .

٥- القرطبي ٥/٢٩٥ .

٦- المدارك ص ١/٢٤٠ .

قال ابو موسى: هو الاشعري رضي الله عنه وصل تعليقه ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى -
ع.١، يعني لغتهم في ذلك وافقت لغة العرب (ع. قس).
كفيلين: قال تعالى: (يؤتكم كفلين من رحمته). (١).

لم يكن سبابا ولا فحاشا: اعلم ان صيغة المبالغة بعد النفي قد تكون لمبالغة النفي لا
لنفي المبالغة ومنه قوله تعالى: (و ما ريك بظلام للعبيد) ومن هذا القبيل ما ورد في
هذا الحديث فتأمل (٢).

وقال ابن عباس رضي الله عنه كان النبي - صلى الله عليه وسلم - اجود الناس: وصله في
ص ٣.

وقال ابو ذر رضي الله عنه لما بلغه: وصله في ص ٢٩٩.

لقد وجدته بجرا: كان بطي السير، فاصابه بركته صلى الله عليه وسلم فصار كما
وصف (الهام ١٩٥).

فقال لا: ٨٩٢: اي اعطيك و اما لا اجد ثابث في القران (الهام).

ومن قول الفرزدق في زين العابدين

حمال ائقال اقوام اذا مدحوا — حلوا الشمائل يجلو عنده تعم

ما قال لا، الا في تشهده — لولا التشهد لم ينطق بذاك فم (٣).

وقال الدهلوي رحمه الله تعالى:

ما قال لا الا في تشهده = لولا التشهد كانت لاء نعم (٤).

١. سورة الحديد ع ٢٨.

٢. الالهام ص ١٩٥.

٣. شرح الطيبي ١١/٣٠، والمرقات ١١/٨٨.

٤. الاشعة ٤/٤٩٥.

باب المقّة من الله:

اي صيرورة المرء محبوباً بين الناس ابتداءه من الله كما يوضحه حديث الباب (الهام) .
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم اهـ (١) .

امجنون انا اذهب: فقله انا مبتدا، و مجنون خبره مقدما، و الهمزة قيه للاستفهام
الانكاري قوله (اذهب) امر من الرجل للرجل الذي امره بالتعوذ اي انطلق في شغلك .
و قال النووي رحمه الله تعالى هذا كلام من لم يفقه في دين الله و لم يعرف ان الغضب
نزع من نزغات الشيطان و توهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين و لعله كان من جفاة
العرب الخ (٢) .

في التاسعة اهـ: و هي ليلة احد وعشرين و السابعة و هي ليلة ثلاثة و عشرين و
الخامسة هي ليلة خمس و عشرين و صورته ان يعد الشهر تسعا و عشرين ثم يعد من
الاخر الى الاول و قدم (٣) .

باب ما يجوز من ذكر الفاس ٨٩٤ س ٤:

غرضه جواز ان يقال نحو الطويل على وجه التعريف دون التنقيص و انه غير جائز (خ)
ما يقول ذو اليمين: و وصله في الصلاة ص ٢٩ .

باب الغيبة:

ذكر المسلم غير المعلن بفجوره في غيبته بما يكره و كان صدقا و اما اذا كان كذبا يسهي
بهتانا و في حكمه الكتابة و الاشارة (٤) . و نحوهما .
ولا يفتب بعضكم بعضا (٥) .

١ . سورة الحجرات ١١ .

٢ . العملة ٢٢/١٢٥ .

٣ . الالهام ص ١٩٥ .

٤ . الهامش ع ٨ من قس . ك . ع .

٥ . سورة الحجرات ١٢ .

فكان يمشي على النميمة: قال العيني رحمه الله تعالى: و المطابقة للترجمة مع انها في الغيبة و الحديث في النميمة من حيث ان الجامع بينهما ذكر ما يكرهه المقول فيه بظهور الغيب قاله ابن التين رحمه الله تعالى .

وقال الكرماني رحمه الله تعالى النميمة نوع من الغيبة لانه لو سمع المنقول عنه انه نقل عنه لغمه اه (١)، و مرّ الحديث في ١٨٢ في الجنائر و في ص ٣٥ في الوضوء .

لعله ان يخفف: اي لعله يخفف عنهما قبل ان يجئ نوبة يسبهما ثم لا يعود ابدا و قد مرّ مفصلا فتذكر و هذا كقوله من هم بالحسنة كتبت له حسنة واحدة ما لم يعمل فتدبر و كن على بصيرة (٢) .

باب خير دور الانصار:

و في ايراد هذه الترجمة هنا اشكال لان هذا ليس من الغيبة اصلا الا ان اخذ من ان المفضل عليهم يكرهون ذلك فليستنى ذلك من عموم قوله (او ذكرك اخاك بما يكره) و يكون محل الزجر اذا لم يترتب عليه حكم شرعي ، فاما ما يترتب عليه حكم شرعي فلا يدخل في الغيبة و لو كرهه المحدث عنه (٣)، و الحديث سبق في المناقب / ٥٣٥ .
وقوله هماز مشاء بنميم . (٤) . ويل لكل همزة اللزمة (٥) .

قال زياد الاعجم :

تدلى بودّ اذا لقيتني كذبا — و ان اغيب فانت الهامز اللزمة (٦) .

واجتنبوا قول الزور (٧) .

١. الهامز ١٠ .

٢. الالهام ص ١٩٥ .

٣. الفتح ١٠/٤٧١ .

٤. القلم ١١ .

٥. الهمزة ١ .

٦. محاسن التاويل للفاسمي رحمه الله تعالى ص ١٧/٣٥٠ .

٧. الحج ٢٠ .

قوله افهمني رجل اسناده: اي كنت نسيت هذا الاسناد فذكرني رجل اسناده او اراد
رجل عظيم و الغرض مدح شيخه ابن ابي ذئب او رجل غيره افهمني (١) .
وقال سعد رضي الله عنه ص ٢٠: وصله في ص ٥٣٨ .

باب قوله ان الله يامر بالعدل . (٢) .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه هذه اجمع آية في القران لخير يتمثل و لشر يجتنب (٣) .
ولهذا يقرأها كل خطيب على المنبر في كل خطبة لتكون عظة جامعة لكل مأمور و
منهي (٤) .

ابو عبد الله رازی رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہی معنی اختیار کر کے فرمایا ہے کہ لفظ عدل میں عقیدہ
کا اعتدال، عمل کا اعتدال اخلاق کا اعتدال سب شامل ہیں (بحر محیط) . (٥) .
انما بغیکم علی انفسکم . اھ (٦) .

ومن بغی علیہ لینصرنہ اللہ . (٧) .

ومن شر حاسد اذا حسد (الفلق : ٥) : و الحسد ان یری الرجل لاختیه نعمة فیتمنی ان
یزول عنه و یكون له دونه . و التدابر ان یعطی کل واحد من الناس اخاه دبره و قفاه
فیعرض عنه و یهجره ، قاله ابن الاثیر رحمہ اللہ تعالیٰ (الهامش ٢) .
یا ایہا الذین امنوا . (الحجرات ١٢) .

١ . الهامش ٤ .

٢ . النحل ٩٠ .

٣ . القرطبي ١٠/١٦٥ .

٤ . المدارك ٢/٢٩٧ .

٥ . معارف القران ٣٢٧ .

٦ . یونس ٢٣ .

٧ . الحج ٦٠ .

قوله ما اظن فلانا و فلانا: قال القسطلاني رحمه الله تعالى الظن فيها ليس من الظن المنهي عنه . انتهى . قال الكرمانى رحمه الله تعالى : فان قلت ترجّم بوجود الظنّ و في الحديث نفي الظنّ .

قلت: العرف في قول القائل ما اظن زيدا في الدار اظنه ليس في الدار انتهى (ع ٨ هـ) .
قوله في النجوى: اي المسارة التي يقع بين الله و بين عبده المؤمن يوم القيامة (كرمانى رحمه الله).

باب الكبر:

اي في ذم الكبر بكسر الكاف و سكون الموحدة الكبر والتكبر و الاستكبار متقارب الخ (هـ ع ١٢) .

ثاني عطفه: قال عزّ من قائل : (ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله) الاية (الحج ع ٩) .

باب الهجرة:

لا يريد بها مفارقة الوطن الى غيره بل مفارقة كلام اخيه المؤمن مع تلاقيها و اعراض كل واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع (ك) .

ان عبدالله بن الزبير: كان عبدالله بن الزبير احبّ البشر الى عائشة رضي الله عنها بعد النبي - صلى الله عليه وسلم و ابي بكر رضي الله عنه و كان ابرّ الناس بها و كانت لا تمسك شيئا (ع) .
حتى تبلى دموعها خمارها: خشية ان كانت لم تف بنذرها لكونها مطلقا عن ذكر شيء و تمت ان كانت ذكرت شيئا فتخرج من نذرها بفعله (١) .

باب الزيارة:

قال ابن بطال رحمه الله تعالى من اتمام الزيارة اطعام الزائر ما حضر و ذلك مما يثبت المودة و فيه ان الزائر يدعو للمزور و لاهل بيته و كذا في الكرمانى رحمه الله تعالى (١) .

١- الهام الباري ص ١٩٥ .

٢- الهامش ع ٤ .

والحلف: بكسر الحاء المهملة و بسكون اللام و بالفاء و هو العهد يكون بين القوم و قد حالفه . اي عاهد (ك . ع .).

وقال ابو جحيفة: و قد مرّ هذا التعليق في باب كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه الخ .

وقال عبد الرحمن رضي الله عنه: هذا التعليق طرف من حديث مضى موصولا في فضائل الانصار (١) .

وقالت فاطمة رضي الله عنه: مرّ موصولا في ص ٥٣٢ .
ان الله هو اضحك و ابكى: (٢) .

عالية اصواتهن: ^{يل}يتمل ان يكون ذلك قبل النهي عن رفع الصوت على صوته او كان ذلك من ^ططبعهن (قس) .

قول ليس في الكلام دليل على ان رفع اصواتهن كان فوق صوت النبي - صلى الله عليه وسلم - ليرد الاشكال بقوله تعالى: (يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي) الاية . بل المراد انهن في تلك الحالة على خلاف عاداتهن من الخفض و رفعن اصواتهن في كلامهن معه صلى الله عليه وسلم اعتمادا على حسن خلقه صلى الله عليه وسلم (٣) .

انت افظ و اغلظ: لم يردن بذلك مزيد الفظاظ و الغلظ لعمر رضي الله عنه على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانه كان حليما مواسيا رقيق القلب في الغاية بل المبالغة في فظاظه عمر رضي الله عنه مطلقا (٤) .

١. العمدة ١٤٧/٢٢ .

٢. النجم ٤١ .

٣. المرقاة ١١/٢٩٣ و طالع الصحيح ٧٥٥ .

٤. الطيبي ١١/٢٣٠ ، و طالع المرقاة ١١/٢٩٣ .

لا نبرح او نفتحها: بنصب نفتح اي لا نبرح الا ان نفتح (الهام).

باب قول الله: اتقوا الله: ص ٩٠٠.

قوله و كونوا مع الصادقين: اي مثلهم او منهم و الصادقون هم الذين يصدقون في

قولهم وعملهم و قيل في ايمانهم يوفون بما عاهدوا (١).

باب الهدى الصالح:

قال ابن الاثير رحمه الله تعالى الهدى السيرة و الطريقة و الهئية (٢).

قوله والاذى ٩٠١: و في نسخة على الاذى و هو الاوجه (الهام).

انما يوفى الصابرون (٣).

باب من اكفر اخاه بغير تاويل:

يعني في تكفيره قيد به لانه اذ تاويل في تكفيره يكون معذورا غير آثم و لذلك عذر النبي.

صلى الله عليه وسلم - عمر رضي الله عنه في نسبة النفاق الى حاطب بن ابي بلتعة

رضي الله عنه لتاويله الخ (٤).

قوله متاويلا: بان ظنه كذا او جاهلا بحكم ما قاله او بحال المقول فيه (قس - ع).

قوله انه منافق: وصله في ص ٤٢١.

قوله فليقل لا اله الا الله ٩٠٢ س ٩: مطابقته بالترجمة و هو قوله جاهلا ظاهرة، و قال

ابن بطال رحمه الله تعالى عذر صلى الله عليه وسلم من حلف من اصحابه باللات و

العزى لقرب عهدهم يجري ذلك على الستهم في الجاهلية الخ (٥).

١. عمدة القاري ٢٢/١٥٢.

٢. الحاشية ع ١٠.

٣. الزمر ع ١٠.

٤. العمدة ٢٢/١٥٧.

٥. ايضا ١٥٩.

فليتصدق: انما قرن القمار بذكر الضم تاسيا بقوله تعالى: (انما الخمر و الميسر و
الانصاب). اي لكفارة الحلف بالصنم تجديد كلمة الشهادة و كفارة الدعوة الى المقامرة
التصدق بما تيسر مما يتعلق به اسم الصدقة الخ (١).

واغلق عليهم (٢).

قوله فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ٩٠٣: المراد من الخروج هو القيام فيها و
اظهار راسه من فوقها لبروه و يقتدوا به فلا منافاة بينه و بين قوله يصلي فيها فتأمل (٢)
قوله و الذين يجتنبون كبائر الاثم و الفواحش (الايات) (٤).

الذين ينفقون في السراء (٥).

باب الحياء: اي في فضل الحياء و هو تغير و انكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به
ويذم (ك- ع).

قال ابو عبدالله: اسمه عبدالله: اي مولى انس (ع).

قوله الصحيح قتادة: ٩٠٤ س ١: لم يوجد هذه النسخة في احد من النسخ الموجودة الا
المنقول عنها (ه ع).

و عن شعبة قال حدثنا س ٩: هو وصول بالاسناد المذكور (الهام).

و فينا رجل له راي: اي فاسد: بالتنوين للتحقير (ه له).

كان هذا الرجل يرى راي الخوارج (ع).

و دينك لا تكلمنه: من الكلم و سكون اللام و هو الجرح و دينك بالنصب في الفرع

اي لا تكلمن دينك و يجوز الرفع على انه مبتدا و لا تكلمن خبره كذا في (قس ٣).

١. ايضا.

٢. التوبة ٤٣.

٣. الالهام ص ٩٦.

٤. الشورى ٣٧.

٥. ال عمران ١٣٤٥.

والدعابة: بالجر عطفًا على الانسباط وهي من بقية الترجمة . وهي الملاطفة في القول بالمزاح اهـ (ع) .

ويذكر عن ابي الدرداء: وهذا الاثر اخرجه موصولاً ابن ابي الدنيا الخ (ع) .
وقال معاوية رضي الله عنه: و تعليق معاوية رضي الله عنه وصله ابو بكر بن ابي شيبة رحمه الله تعالى في مصنفه اهـ (ع) .

ماء غور: قال تعالى: (قل ارايتكم ان اصبح ماءكم غور فمن ياتيكم بماء معين) (الملك ٣٠) .
تزاور: قال تعالى: (و توى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم) الاية (الكهف ١٧) .
ضيف ابراهيم المكرمين: (الزوايات ٢٤) .

والتكلف للضيف: لمن قدر عليه لاجل الضيف لانه من سنن المرسلين الخ (ع) .

فصنع له طعاما: مطابقته للترجمة في قوله فصنع له طعاما . الخ (ع) .

باب ما يكره من الغضب اهـ:

و الغضب غليان دم القلب لاجل الانتقام .

والجزع: بفتح الزاء نقيض الصبر (ع ١٧٧/٢٢) ، ففيه حديث عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه .

واخذ الغضب منه من قول عبدالرحمن فعرفت انه يجحد عليّ و هو من الموجدة وهي الغضب و قد وقع التصريح بذلك في الطريق التي بعد هذه حيث قال فيه فغضب ابو بكر رضي الله عنه (الفتح ١٠/٥٣٥) .

قوله يا غنثر: (١) : و معناه الجاهل . (٢) : و قيل اللثيم ، (٣) : و قيل الثقيل . (العمدة ٢٢/١٧٧) .

فيه حديث ابي جحيفة: و هو الحديث الذي قال فيه سلمان رضي الله عنه لابي الدرداء رضي الله عنه ما انا باكل حتى تاكل و قد مرّ عن قريب في باب صنع الطعام و التكلف للضيف اهـ . (العمدة ٢٢/١٧٨) .

قوله وقرة عيني: بالجر قبلى المراد به (١): القسم بـرسول الله صلى الله عليه وسلم .
 (٢): وقيل لعل هذا كان قبل النهي عن الحلف بغير الله . (٣): او لم تعلمه (١) .
 قوله بايمان خمسين منكم: فان قلت هم المدعون و الحلف انما يكون على المدعي عليه
 فكيف عرض عليهم اليمين؟ . قلت: هذا بطريق الصلح لا بحسب اجراء القاعدة فلذا
 فداهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عند نفسه صلحا بينهم والا فلا فدية عليه
 صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر (٢) .

باب ما يجوز من الشعر: هو الكلام المقفى الموزون قصدا .
 قوله والرجز: بفتح الراء و الجيم بعدها زاي و هو نوع من الشعر عند الاكثر فعلى هذا
 يكون عطفه على الشعر من عطف الخاص على العام (٣) .
 والجداء: و هو سوق الابل و الغناء لها (ك) .
 والشعراء يتبعهم الغاؤون (٤) .

فقال: هل انت الا اصبع دميت: فان قلت ما وجه التوفيق بينه و بين و ما علمناه الشعر و
 ما ينبغي؟ . قلت: الرجز ليس شعراً قاله الاخفش رحمه الله تعالى او حكاية عن شعر
 الغير او المراد نفي صنعة الشعر لا نفسه (٥) .

لو تكلم بعضكم لعبتموها: و يحتمل ان يكون قصد ابي قلابة ان هذه الاستعارة تحسن
 من مثل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في البلاغة و لو صدرت ممن لا بلاغة له
 لعبتموها و هذا هو اللائق بمنصب ابي قلابة رضي الله عنه و الله اعلم . (٦) .

١ . عمدة القاري ٢٢/١٧٨ .

٢ . الهام الباري ص ١٩٦ .

٣ . القسطلاني على هامش البخاري ٩ .

٤ . من ٢٢٤ الى ٢٢٢ الشعراء .

٥ . الكرماني على حاشية رقم ٣ .

٦ . عمدة القاري ٢٢/١٨٦ .

باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - تربت يمينك اهـ:

قال ابن السكيت رحمه الله تعالى اصل تربت افتقرت و لكنها كلمة تقال و لا يراد بها الدعاء وانما اراد التحريض على الفعل المذكور الخ . (١)

قوله عقري: والمعنى عقرها الله و حلقها و فيه من القول نحو ما تقدم في تربت (١) .
باب ما جاء في زعموا:

كانه يشير الى حديث ابي قلابة قال قيل لابي مسعود رضي الله عنه ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول في زعموا - قال بش مطية الرجل اخرجته احمد رحمه الله تعالى و ابوي داود رحمه الله تعالى و رجاله ثقات الا أن فيه انقطاعا و كان البخاري رحمه الله تعالى أشار الى ضعف هذا الحديث باخراجه حديث ام هانئ رضي الله عنها الخ (٢) .
قوله ويلك: قال سيويه رحمه الله تعالى ويلك كلمة يقال لمن وقع في هلكة و يحك ترحم له اهـ (ع) .

قوله ينظر الى رصافه: جمع الرصفة عصابة تلوى فوق مدخل النصل (ك) .
الى نضينة: عود النصل .

الى قذذه: ريش السهم . (ك) .

قل ان كنتم تحبون الله . (٤) هذا الحب يستلزم الطاعة كما قال الوراق رحمه الله تعالى:

تعصي الاله وانت تظهر حبه ه هذا لعمرى في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعت ه ان المحب لمن يحب مطيع . (٥)

١. الفتح ١٠/٥٥١ .

٢. ابضا .

٣. الفتح ١٠/٥٥١ .

٤. آل عمران ٣٣ .

٥. روح المعاني ٣/١٢٩ .

المرا مع من احب: اي في الجنة يعني هو ملحق بهم داخل في زميرتهم (ع).
باب قول الرجل للرجل اخسا:

قال ابن بطال رحمه الله تعالى: اخسا زجر للكلب و ابعاد له هذا اصل هذه الكلمة واستعملها العرب في كل من قال او فعل ما لا ينبغي له بسخط الله (١).
قوله فرصه النبي - صلى الله عليه وسلم - بالضاد المعجمة اي دفعه حتى وقع و تكسر، و بالصاد المهملة اذا قرب بعضه من بعض قال تعالى (كانهم بنيان مرصوص). و قال الخطابي رحمه الله تعالى اعجام الصاد غلط و الصواب رصه بالمهملة اي قبض عليه ثوبه و ضم بعضه الى بعض (٢).

باب قول الرجل مرجبا

قيل (١): هو منصوب بالمصدرية (٢): و قيل بانه مفعول به اي اتيت او لقيت سعة لا ضيقا (٣): قيل فيه معنى الدعاء بالرحب و السعة (ك).

وقالت عائشة رضي الله عنها: تقدم موصولا في ص ٥١٢.

وقالت ام هانن: هذا التعليق مضى موصولا عن قريب في باب ما جاء في زعموا (ع).
باب لا يقل خبثت نفسي: ٩١٣ س ١:

قال الراغب رحمه الله تعالى: الخبث يطلق على الباطل في (١) الاعتقاد (٢) و الكذب في المقال و القبيح في الفعال، قلت (٣) و على الحرام (٤) و الصفات المذمومة القولية و الفعلية (٥).

قوله وانا الدهر: اي (١) المدبر او (٢) صاحب الدهر (٣) او مقلبه او مصرفه، و لهذا عقبه بقوله بيدي الليل و النهار (هـ ع ٣).

١. فتح الباري ١٠/٥٦٦ و العمدة ٢٢/١٩٨.

٢. العمدة ٢٢/١٩٩.

٣. الفتح ٥٦٣، ٥٦٤.

لا تسفوا العنب الكرم: قال الخطابي رحمه الله تعالى نهى عن تسمية العنب كرما لتوكيد تحريم الخمر و لتأييد النهي عنها بمحو اسمها (١).

قوله وقد قال انما المثلث: مقصود البخاري رحمه الله تعالى من ذكر هذا الكلام الذي فيه ادوات الحصر، ان الحصر فيه ادعائي لا حقيقي فكذلك الحصر في قوله (انما الكرم قلب المؤمن فكان الكرم الحقيقي القلب لا الشجر، و انما هو على سبيل الادعاء لا على الحقيقة الا ترى انه يطلق على غيره اه (٢).

قوله فيه الزبير رضي الله عنه: و قد روي البخاري رحمه الله تعالى هذا في مناقب الزبير رضي الله عنه ص ٥٢٧ من طريق عبدالله بن الزبير رضي الله عنه الخ (هـ ع ٦).
وقال ابوبكر رضي الله عنه فدينك الخ: وصله في ٥٥٢.

ولا تكنوا بكنييتي: ٩١٤ س ٤: قال في الهامش ع ٣: واختلفوا في هذه المسئلة فقيل (١) لا يحل التكني بابي القاسم لمن اسمه محمد اي لا يجوز الجمع بينهما، (٢) وقيل لا يحل مطلقا سواء كان اسمه محمد ام لا، (٣) وقيل يباح مطلقا، (٤) وقيل التسمية بمحمد ممنوع مطلقا، و الغرض فيه توقيره و جلاله صلى الله عليه وسلم، (٥) او هذا كان في زمن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لئلا يلتبس به (ك).

فما زالت الحزونة فينا بعد: يريد امتناع التسهيل فيما يريدونه و قال الدراوردي رحمه الله تعالى يريد الصعوبة في اخلاقهم (٣).

قوله ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم: بلو الشرطية التي تدخل على المتنتعات فدلّ على ان القضاء بخلق نبي بعده ممتنع شرعا (١).

١. العمدة ٢٠٣/٢٢.

٢. العمدة ٢٠٣/٢٢.

٣. الفتح ١٠/٥٧٥.

٤. الالهام ص ١٩٦.

ان له مرضعا في الجنة: فاذا كان هذا حال ابنه صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم اولى بان يدخل روحه المقدس بعد الارتحال من الدنيا في الجنة ثم الحياة هناك حياة اخروية و هي اولى و اعلى و اقوى من الحياة الدنياوية بدرجات شتى فكن على بصيرة (١).

و رواه انس رضي الله عنه: وصله في ص ٢٨٥ .

فقد رأي: ثم قيل (١) هو مطلقا (٢) و قيل بشرط ان تكون الحلية موافقة لما في الشمانل.

و لقد رايته صلى الله عليه وسلم في المنام مذ سنين على الحلية الثانية و بين يديه كتاب موضوع اظنه موطاء محمد و انا اصلي عليه في تلك الحالة، و الحمد لله على ذلك، ثم رايته مرة ثانية حين كنت في بلدة رائلفور على غير تلك الحلية و روي آياه في المدة الاولى كانت حين كنت مسافرا الى ديونند لتعلم كتب الاحاديث (٢).

رواه ابوبكر رضي الله عنه: تقدم موصولا في ص ٨٦١ .

باب تسمية الوليد:

و غرضه من وضع هذه الترجمة الرد على ما رواه الطبراني رحمه الله تعالى من حديث ابن مسعود رضي الله عنه نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان يسمي الرجل عبده او ولدا حريا او مرة او وليدا، فانه حديث ضعيف جدا الخ (٢)، و قال الحافظ رحمه الله تعالى و سنده ضعيف جدا (٤).

قال ابو هريرة رضي الله عنه مرّ حديثه في ص ٨٠٩ .

١ - ايضا .

٢ - ايضا .

٣ - العمدة ٢٢/٢٢١ .

٤ - الفتح ١٠/٥٨٠ ، و طالع الهامش ع ٣ ، و الالهام ص ١٩٧ .

باب التكني بابي تراب:

- اي هذا باب في بيان جواز التكني بابي تراب (ع) .
- غاضب يوما فاطمة رضي الله عنها: من المفاعلة وهي للمشاركة فعا تقول الشيعة (الهام) ، وقد وقع بين اهل الفضل وبين ازواجهم ما جلهم الله عليهم من الغضب (ع) .
- قوله رواية: نصبه على التميز معناه انه مرفوع الى النبي - صلى الله عليه وسلم - (ه عه) وقال المسون: وصله في ص ٧٨٨ .
- ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب (١) .
- وذكر كثير من اهل الكتاب (٢) .
- قوله مندوحة: ٩١٧: اي سعة و خلاصته انه يخرج بالتعريض عن الكذب الخ (ه ع ٢) .
- وقال اسحاق سمعت انسا رضي الله عنه: مر في ص ١٧٤ .
- هدأ نفسه: فيه الترجمة (الهام) .
- بالقوارير: فيه الترجمة (الهام) . طابع دور ^{٩١٤} مصر: والمعاد في تسمى الكناية والاستعادة لان
المواد به كما مر خلاصتها التصريح بصحتها والناظر
الحديث فجازها المعالجة باعتبار المعايير وبالطريق
الاولى (ه ع ٢) .
- قوله بلا كبير: مطابقته للترجمة من حيث ان قوله بلا كبير نفي وقوله وانه لكبير اثبات
فكانه قول للشيء ليس بشيء وهذا تعليق مر في كتاب الطهارة موصولا بتمامه الخ (٢) .
- قوله افلا ينظرون الى الابل الخ (٤) .
- عن عائشة رضي الله عنه رفع النبي - صلى الله عليه وسلم -: وصله في ص ٦٤٠ .
- فقرأ ان في خلق السموات والارض (٥) .

١. آل عمران ١٨٦ .

٢. البقرة ع ١٠٩ .

٣. العملة ٢٢/٢٢٠ .

٤. الفاشية ١٧ .

٥. آل عمران ١٩٠ .

قوله فاما من من اعطى واتقى (١) .

عن ابن عباس رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه : وصله في ص ١٩ .

في العشر الغواير: اي الباقيات من رمضان و هو من الاضداد (الهام) .

باب الخذف:

بالمعجمتين المفتوحتين رمي الحصة بالاصابة و في بعضها باب النهي عن الخذف و المراد واحد . (خ) .

فليزد ما استطاع: فان قلت اين وجه الدلالة على وضع اليد على الفم ؟

قلت: عموم الرد اذ قد يكون ذلك بالوضع كما يكون بتطبيق الشفة على الاخرى مع ان الوضع اسهل و احسن ، قال ابن بطال رحمه الله ليس في الحديث الوضع ولكن ثبت في بعض الروايات اذا تاوب احدكم فليضع يده على فيه الخ (ك ه ع ٥) .

يوم الاربعاء ١٠ جولائي ٢٠٠٢ / ٢٨ ربيع الثاني ١٤٢٣ هـ .

النظر الثاني للطباعة يوم السبت ١٧ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ

تم نظر وتصحيح الطباعة عن رتانية ١٥ - ١٧٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ۵

کتاب الاستیذان کسی دوسری کے کفر داخل ہوئیے اجازت

حاصل کرنا (نفر ص ۲۹؟ ۱۱)

(فائدہ) لا یجفی انه ذکر فی هذا الكتاب امور سوى الاستیذان فالاولی ان یقدر ههنا کتاب الاستیذان و ما یناسبه او ما هو فی حکمه (هـ ع ۶) . و طالع هـ ع ۵ ، فان فیہ وضاحة قوله علی صورته (خاکی غفر له) .

باب بدأ السلام:

ای کیف ظهر السلام فی الـکون و کیف وجد من کتم العدم و المراد به ظهور ذلك النوع فیحوی علی بقائه ایضا کما مرّ تقدیره فی (بدأ الوحي) و اذن لا یقتصر علی الاحوال الابتدائیة فقط (۱) .

یا ایہا الذین امنوا لا تدخلوا بیوتنا . الخ (۲) .

قوله حتی تستاذنوا: ای تستاذنوا من یملك الاذن من اصحابها (۳) .

قال المفتی محمد شفیع رحمہ اللہ تعالیٰ فی المعارف ۶/۳۸۸: اس کا مفہوم بعض حضرات مفسرین رحمہ اللہ تعالیٰ نے یہ تو لیا (۱) کہ پہلے اجازت حاصل کرو اور جب گھر میں جاؤ تو سلام کرو قرطبی رحمہ اللہ تعالیٰ اس کو اختیار کیا ہے، کہ اس مفہوم کی اعتبار سے آیات میں تقدیم تاخیر نہیں پہلے استیذان کیا جائے جب اجازت مل جائے اور گھر میں جائے تو سلام کریں اور اسی کو حضرت ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ کی حدیث کا مقتضی قرار دیا ہے (۲) اور ماوردی رحمہ اللہ تعالیٰ نے اس میں یہ تفصیل کی ہے کہ اگر اجازت لینے سے پہلے گھر کے کسی آدمی پر نظر پڑ جائے تو پہلے سلام کرے پھر اجازت طلب کرے ورنہ پہلے اجازت لے اور جب گھر میں جائے تو سلام کر لے مگر عام روایات حدیث سے جو طریقہ

۱. فیض الباری ۱/۱۰۳

۲. سورة النور ع ۲۷ ، ع ۲۸ ، ع ۲۹ .

۳. الروح ۱۸/۱۳۳

مستون معلوم ہوتا ہے وہ یہی ہے کہ پہلے باہر سے سلام کرے السلام علیکم اس کے بعد اپنا نام لیکر کہے کہ فلان شخص ملنا چاہتا ہے اہ (۱) .

و قل للمؤمنین یغضوا من ابصارہم الخ (۲) ..

خانفة الاعین: قال تعالى: (یعلم خائنة الاعین و ما تخفی الصدور) . (۳) .

و اذا حییتہم بتحیة (۴) .

اصاب کل عبد صالح: ۹۲۱: ای اصاب اثره و ما یرتب علیہ (الہام) .

باب السلام للمعرفة و غیر المعرفة:

ای لاجل معرفة من يعرفه و غیر من يعرفه اراد انه لا یخص السلام لمن يعرفه و ترک من لا يعرفه . اہ (۵) .

باب اية الحجاب:

ای فی بیان نزول اية الحجاب (هـ صه) . فی أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالاحتجاب من الرجال (۶) .

یا ایہا الذین امنوا لا تدخلوا بیوت النبي (۷) .

قوله من اجل البصر: ای انما شرع الاستیذان فی الدخول لاجل ان لا يقع البصر علی عورة اهل البيت و لئلا یطلع علی احوالہم (۸) .

۱ . الہام الرحمن ص ۲/۴۱۹ .

۲ . ۳۱ . النور . ۳۰

۳ . المؤمن ۱۹ .

۴ . النساء ۸۶ .

۵ . العمدة ۲۲/۲۳۷ .

۶ . ایضا .

۷ . الاحزاب ۵۳ .

۸ . العمدة ۲۲/۲۳۹ .

باب زنا الجوارح:

جمع الجارحة و جوارح الانسان اعضائه التي يكتسب بها (١) .
 سلم ثلاثاً: ٩٢٣ : احدها للاستيذان و الثاني للتحية و الثالث للوداع (الهام) .
 وقال في الهامش ع ٣ : و الظاهر ان المراد بثليث التسليم ان الاول للاستيذان و الثاني
 للدخول و الثالث للخروج (خ) .

فقال و الله لتقيمن عليه بيعة: ساله زيادة للتبث و الاستحكام لا لانه لا يرى خبر
 الواحد حجة (الهام) .

قوله فاستاذنوا: فان قلت هذا الحديث يدل على انه لا بد للمدعو من الاستيذان و
 الحديث السابق على ضده قلت قال المهلب رحمه الله تعالى اذا دعي فاتي مجيباً للدعوة
 و لم يتراخ المدة او كان في الموضع المدعو اليه مدعو آخر ما ذوناله فهذا دعاءه اذنه، و
 ان تراخت و لم يسبقه احد في الدخول فلا هذا وجه الجمع بينها (١) .

باب تسليم الرجال: اهـ

اي هذا باب في بيان جواز تسليم الرجال الى اخره، و لكن بشرط امن الفتنة و أشار
 بهذه الترجمة الى رد ما اخرجه عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن ابي كثير رحمه الله
 تعالى و بلغني انه يكره ان يسلم الرجال على النساء، و النساء على الرجال (٢) .
 قال ابن بطلال رحمه الله تعالى عن المهلب السلام على النساء و النساء على الرجال
 جائز اذا امت الفتنة الخ (هـ ع ٨ عمدة ٩٢٣) .

وقالت عائشة رضي الله عنها: ٩٢٤ س ١ : هذا التعليق طرف من حديث موصول قد
 مضى عن قريب في باب تسليم الرجال على النساء (ع) .

١. هـ (ك) .

٢. الهامش ع ٥ : ك .

٣. العمدة ٢٢/٢٤٣ .

قوله حتى تستوي قائما: وفيه دليل على جلسة الاستراحة الا ان البخاري رحمه الله تعالى أشار الى شذوذه فان ابا سلمة لم يذكرها و ذكر بدلها حتى تستوي قائما فاختلف الرواة فيها اثباتا ونفيا (١).

وقال ابو اسامة في الاخير: ياتي في ص ٩٨٦ .

باب من لم يسلم على من اقتترف ذنبا: ٩٢٥:

يريد ان السلام و ان كان مشروعا على من عرف و لم يعرف، الا انه قد يترك تعذيرا فلا يسلم على الفاسق المعلن. اما السلام على الكافر فقيل: يجوز له البداية بالسلام عند الحاجة، فان كان بين جماعات المسلمين فالامر ظاهر غير انه ينوي بتسليمه المسلمين (٢).

فقل و عليك: يجازي به بما فعل و لا يبدو الشر من لسان مسلم (٣).

باب من نظر في كتاب من يحذراه:

و النظر الى كتاب احد ممنوع كما عند ابي داود رحمه الله تعالى فقال المصنف رحمه الله تعالى انه جائز عند الحاجة (٤).

عن علي رضي الله عنه قال بعثني اه: و مر الحديث في ص ٤٢٢، ص ٥٦٧ .

باب بمن يبدأ في الكتاب: ٩٢٦:

اي بنفس الكاتب او المكتوب اليه (ع ٢٥٠).

قوله نحر خشبة: مطابقته للترجمة توخذ من قوله فلان بن فلان فان فيه بدا الكاتب بنفسه ثم ذكر المكتوب اليه و هذا التعليق قد ذكرنا من وصله في الكفالة فانه مضى فيه مطولا الخ (ع).

١. الفيض ٤/٤١١ .

٢. ايضا .

٣. الالهام ص ١٩٧ .

٤. فيض الباري ٤/٤١١ .

قوموا الى سيدكم: كان مريضا لا يستطيع النزول عن مركبه فقال صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم اي اعينوه في النزول عن المركب و انزلوا منه و ليس المراد القيام للتعظيم لانه صلى الله عليه وسلم لم يقل قوموا لسيدكم بل قال الى سيدكم و هذا موضع يزل فيه اقدام الشارحين فضلا عن المدرسين في زماننا فتبه لذلك (١).

باب المصافحة:

واعلم ان كمال السنة فيها ان تكون باليدين و تادي اصل السنة من يد واحدة ايضا و قد بوب البخاري رحمه الله تعالى بعيده (باب الاخذ باليدين، ثم الذين يدعون العمل بالحديث ينكرون التصافح باليدين و لما لم يكن في ذلك عند المصنف رحمه الله تعالى في ذلك حديث على شرطه اخرج حديث ابن مسعود رضي الله عنه في التشهد اه (٢).

قوله و كفي بين كفيه: يدل على انه يجوز الاخذ بكفيه في المصافحة فانه صلى الله عليه وسلم اخذ كفه بكفيه خلافا لما يفعله اصحاب الظواهر في زماننا وهم يدعون العمل بالحديث فثبت انهم يدعون العمل و يدعونه (٣).

قال العلامة الكشميري رحمه الله تعالى: ثم للتصافح باليدين حديث مرفوع ايضا كما في (الادب المفرد) و اراد المدرسون ان يستدلوا عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه هذا فقالوا اما كون التصافح فيه باليدين من جهة النبي - صلى الله عليه وسلم - فالحديث نص فيه و اما كونه كذلك من جهة ابن مسعود رضي الله عنه فالراوي وان اكنى بذكر يده الواحدة الا ان المرجو منه انه لم يكن يصافحه بيده الواحدة و النبي - صلى الله عليه وسلم - قد صافحه بيديه الكريمتين فانه يستبعد من مثله ان لا يبسط يديه للنبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون النبي - صلى الله عليه وسلم - بسط له يديه غير

١. الهام الباري ١٩٧، ١٩٨.

٢. الفيض ٤/٤١١.

٣. الهام الباري ص ١٩٨.

ان الراوي لم يذكره لعدم كون غرضه متعلقا بذلك و لا ريب ان الرواة يختلفون في التعبيرات ، فيخرجون عبارتهم على الاعتبار فممنهم من يفصل المجلد ومنهم من لم يفصل المجلد ، ثم الواحد قد يرتكبه ايضا و حينئذ لا بد في كون مصافحة ابن مسعود رضي الله عنه ايضا باليدين (۱) .

وبأيده كبره و دوست بود (شعبه ۴/۲۰) .

وصافح ابن المبارك: وصله غنجار في تاريخ بخاري من طريق اسحاق بن احمد بن خلف الخ (ف ص ۱۱/۵۲)

وقوله: الاخذ باليدين رواية الاكثرين (ص ۲۲/۲۵۳) عمدة .

و ذكر البخاري رحمه الله تعالى في التاريخ في ترجمة عبدالله بن سلمة المرادي حدثني اصحابنا يحيى و غيره عن ابي اسماعيل بن ابراهيم قال رايت حماد ابن زيد و جاء ابن المبارك بمكة فصافحه بكلتا يديه (ف ص ۱۱/۵۶) .

و الأوجه عند هذا العبد الضعيف ان الترجمة الاولى لبيان معنى المصافحة يعني ان المراد بها الافضاء بصفحة اليد الى صفحة اليد اهـ . واما الغرض من الترجمة الثانية هو بيان كيفية المصافحة انها باليدين و لذا ذكر فيها اثر حماد انه صافح بيديه اهـ . هامش لامع ع ۲ ص ۳/۳۴۸ .

الاخذ باليد: اللام فيه للجنس فلا تثبت الوحدة و الحق فيه ان مصافحته صلى الله عليه وسلم ثابتة باليد و باليدين الا ان المصافحة بيد واحدة لما كانت شعار اهل الافرنج و جب تركه لذلك (كوكب ص ۱۴۱ ، ۱/۱۴۲) . فقلنا السلام على النبي قلت ولم تعمل به الامة كما ذكره السبكي رحمه الله في شرح المنهاج مع انه فيه اضطراب و راجع له فتح الباري (فيض: ۴۱۲) .

جه معلوم ان مصافحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باليد واحدة و باليدين واحدة و باليد واحدة و باليدين واحدة و باليد واحدة و باليدين واحدة .

باب المعانقة: ٩٢٧

قال شارح التراجم - ترجم البخاري رحمه الله تعالى - و لم يذكر فيها شيئا و انما ذكر في كتاب البيع في باب ما ذكر في الأسواق في معانقة الرجل لصاحبه عند قدومه من السفر و عند لقائه و عند قول كيف اصبحت ، فلعل البخاري رحمه الله تعالى اخذ المعانقة به عادة او انه ترجم و لم يتفق له حديث يوافق في المعنى و لا طريق سند آخر لحديث معانقة الحسن و لم ير ان يرويه بذلك السند لانه ليس عادته اعادة السند الواحد مرارا . الخ (١) .
لا اسألها رسول الله ابدا: فهذا علي رضي الله عنه لا يساله ، خشية ان يمنعه فلا يعطيه الناس ابدا و هذه الشيعة يقولون لا حق الا له (٢) .
فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله اه: بلفظ المجهول اي ظهر عليه احد - او اصابه آفة - (ع ه صه) .

قوله اذا قيل لكم تفسحوا اه (٣) .

قوله محتبيا بيديه هكذا: اي جالسا على اليتيه لاصقا فخذه بيطنه محتبيا بيديه اي اخذ بهما ساقيه صافا بهما الى فخذه (٤) .

قال خباب رضي الله عنه : وصله في ص ٥٤٣ .

قلنا ليته سكت: اي ابقاء عليه صلى الله عليه وسلم (الهام) .

فانسل انسلالا: يدل على ان القاعد بين يدي المصلي يجوز له ان يقوم و يذهب يمينا او شمالا و لا يائم اثم المار بين يديه (الهام ١٩٨) .
فقال ممن انت: ٩٢٩: قد مر الحديث في ص ٥٢٩ : المعانقة ص

من عباد الله عند قولهم كيف أصبحت
والذي بكيفية أصبحت لا وتر
المعانقة ص

بغية از ص ٢٢٢
جب کسی سے مصافحہ کیا جائے گا تو ہر ایک کی
ہتھیوں کو دوسرے کو دوزن پتلیوں کے
درمیان ہونے کی ضرورت ہے ۲۵/۳۱/۱۱

- ١. الهام ص ١ .
- ٢. الهام الباري ص ١٩٨ .
- ٣. المجادلة ص ١١ .
- ٤. الالهام ص ١٩٨ .

ثم جمعته في سك: و هو نوع من الطيب يضاف الى غيره من الطيب و يستعمل امر (ع)
 . (۲۲/۲۶۴)

في حنوطه: و هو طيب يصنع للميت خاصة و فيه الكافور و الصندل و نحو ذلك الخ (ع)
 ايضا).

بمالي عليك من الحق: فثبت ان فاطمة رضي الله عنها كانت ترى لعائشة رضي الله عنها
 حقا على نفسها بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - كما ترى ذلك في حياته صلى الله
 عليه وسلم فهي عندها زوجته صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة و منع الصديق
 رضي الله عنه التركة عنها امثالا لامره صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لانورث
 ما تركناه صدقة الذي احد رواه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ايضا بل و عباس
 رضي الله عنه ايضا لم يمنعها عن روية حق عائشة رضي الله عنها و ابيها على نفسها
 ففاطمة رضي الله عنها ترى حقا لهما على نفسها بعد وفات النبي - صلى الله عليه وسلم
 - و الشيعة تنكر ذلك فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون (۱).

يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم الخ (۲).

اذا كانوا ثلاثة: اي و ليس معهم رابع (الهام).

قوله و اذ هم نجوى: قال تبارك و تعالى: (نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك و
 اذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا) (۳).

۱. الهام الباري ص ۱۹۸.

۲. المجادلة ۱۲ و ۱۳.

۳. الاسراء ۴۷.

باب الختان بعد ما كبر:

فيه دلالة على ان فرض الستر ساقط عند ذلك بأجازة الشرع كما يدل عليه استمرار عادات الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ونظير سقوط الستر لعذر الختان سقوطه عند الولادة والعلاج وغير ذلك مما ليس شيء منها واجبا ولا فرضا (١).

قوله بالقدم: بفتح القاف وضم الدال بتخفيفها وفي اخره ميم قبل هي آلة النجار و قبل اسم موضع قال المهلب رحمه الله تعالى القدم بالتخفيف الالة وبالتشديد الموضع وقد يتفق لابراهيم عليه السلام الامران يعني انه اختن بالالة وفي الموضع (٢).

ومن الناس من يشتري لهو الحديث: (٣) عن الحسن رحمه الله تعالى كل ما شغلك عن عبادة الله تعالى وذكره من السمر والاضاحيك والحرافات والغناء ونحوها (٤).

قال سفيان رحمه الله تعالى فلعله قال قبل ان يبني: قال اي ابن عمر رضي الله عنه ذلك قبل البناء وفي بعضها قبل ان ينتهي: اي يتزوج ويحتمل انه اراد الحقيقة اي البناء بيده والمباشرة بنفسه واهله اراد تسيب بالامر به ونحوه والله اعلم (ك ه ع ه).

فالتحانات واجبة عند الثنا في رد وكثير من العلماء ١/١٤١ : و معناه كذا
والثنا للعلماء في شرح مسلم ١/١٢٨ التحانات واجبة عند الشاعية
وتلك مائة والوخيفة ١١ سنة في سنة ١١٩٩

١٢ الوقت :

يوم ولدت بي سائتين دن كرنا چا بيك يا بعد رس برسائت يعني بانغ شوكة

١١٩٩ / ١١٩٩

١. لامع الفزاري ٣/٣٥١.

٢. عمدة القاري ٢٢/٢٧٢.

٣. لقمان ٦، روح المعاني ٦٧/٢١ طالع الهام الرحمن: ٤٦٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○
 ضُمَّنَا نَشْرَحُ عُنُوتَ :
 كِتَابِ الدَّعَوَاتِ ٩٢٢ :

و هو جمع دعوة بفتح الدال و هو مصدر يراد به الدعاء يقال دعوت الله اي سألته و الدعاء واحد الادعية الخ (ع): وهو طلب الادنى بالقول من الاعلى شيئا على جهة الاستكانة .

قال النووي رحمه الله تعالى : اجمع اهل الفتاوي في الامصار في جميع الاعصار على استحباب الدعاء و ذهب طائفة من الزهاد و اهل المعارف الى ان تركه افضل استسلاما و قال جماعة ان دعا للمسلمين فحسن و ان خص نفسه فلا، و قيل ان وجد باعثا للدعاء استحباب و الا فلا و دليل الفقهاء ظواهر القران و السنة و الاخبار الواردة من الانبياء صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين (١). هو مستحب عند الفقهاء و هو الصحيح . (هـ رقم ٧).

ادعوني استجب لكم (٢) : ايراده في كتاب الدعوات يدل على ان العبادة في هذه الاية محمولة عنده على الدعاء قال النبي - صلى الله عليه وسلم - الدعاء هو العبادة و قال صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة و قال تعالى : (ادعوني استجب لكم) - ثم قال بعده - (ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) فعلم ان المراد عن العبادة هو الدعاء (٣) .

(عن عبادتي): عن دعائي (٤) . عن دعائي و توحيدي (٥) .
 يقول الشاعر رحمه الله تعالى :

١ . هامش المشكاة ع ٤ ، و الرقات ٥/٣٣ ، كنا في التعليق الصحيح ص ٣٦٦ .

٢ . المؤمن ٦٠ .

٣ . الهام الباري ص ١٩٩ .

٤ . ابن جرير ٢٤/٥٢ .

٥ . ابن كثير ٤/٨٦ .

الله يغضب ان تركت سؤاله — و بني آدم حين يسال يغضب (١) .
استغفروا ربكم (٢) : اي فقلت استغفروا .
وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة امر (٣) .

باب استغفار النبي - صلى الله عليه وسلم :- ٩٢٣:

قال البدر رحمه الله تعالى في العمدة ٢٢/٢٧٩ : و انما كان يستغفر هذا المقدار مع انه معصوم و مغفور له لان الاستغفار عبادة او هو تعليم لامته او استغفار من ترك الاولى او قاله تواضعا او ما كان عن سهوا و قبل النبوة، و قيل اشتغاله بالنظر في مصالح الامة و محاربة الاعداء و تاليف المؤلفة و نحو ذلك شاغل عن عظيم مقامه من حضوره مع الله عزوجل و فراغه مما سوه فيراه ذنبا بالنسبة اليه و ان كانت هذه الامور من اعظم الطاعات و افضل الاعمال فهو نزول عن عالي درجاته فيستغفر لذلك، و قيل كان دائما في الترقى في الاحوال فاذا راي ما قبلها دونه استغفر منه كما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين . و قيل تتجدد للطبع غفلات تفتقر الاستغفار و قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى هفوات الطباع البشرية لا يسلم منها احد و الانبياء عليهم الصلاة و السلام و ان عصموا من الكبائر فلم يعصموا من الصغائر .

قلت: لا نسلم ذلك بل عصموا من الصغائر والكبائر جميعا قبل النبوة و بعدها

.....

١. ابضا ٤/٨٥ .

٢. سورة نوح ١٠، ١١، ١٢ .

٣. ال عمران ١٢٥ .

باب التوبة: ٩٣٣:

وهي في الشرع ترك الذنب لقبحه والندم على ما فرط منه والعزم على ترك المعاودة و تدارك ما امكنه ان يتدارك من الاعمال بالاعمال بالاعادة ورد المظلمات لذويها او تحصيل البراءة منهم الخ (قس ه ع ٥) .

توبوا الى الله توبة نصوحا (١) صادقة وقيل خالصة (٢) .

وقال ابو اسامة سمعت الحارث: عن ابن مسعود رضي الله عنه بالحديثين و مراده ان هؤلاء الثلاثة وافقوا ابا شهاب في اسناد هذا الحديث الا ان الاولين عنعناه و صرح فيه ابو اسامة (ف ه ع ٧) .

وقال شعبة و ابو مسلم رحمهما الله تعالى: و المقصود من هذا ان شعبة رحمه الله تعالى و ابا مسلم رحمه الله تعالى خالفا ابا شهاب المذكور و من تبعه في تسمية شيخ الاعمش فقال الاولون عمارة و قال هذان ابراهيم التيمي رحمه الله تعالى (ف - ع - ه ٧) $\frac{7}{7}$ استرهبوهم: قال تعالى: قال القوا: فلما القوا سحرروا عين الناس و استرهبوهم و جاءوا بسحر عظيم (٣) .

قال البدر رحمه الله تعالى: هذا لم يقع في بعض النسخ و ليس لذكره مناسبة هنا وانما وقع هذا في مستخرج ابي نعيم رحمه الله تعالى و لفظ استرهبوهم مضى في سورة الاعراف الخ (٤) .

قال الحافظ رحمه الله تعالى: تنبيه: وقع في (مستخرج ابي نعيم) في هذا الموضع ما نهنه (استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت و رحموت) الخ (٥) .

١. التحريم ٨ .
 ٢. المدارك ٤/٢٧١ .
 ٣. الاعراف ١١٦ .
 ٤. العدة ٢٢/٢٨٥ .
 ٥. الفتح ١٠/١١٥ .
- ٥ - الخ الطبع : ٩٣٣ : ٢٢٢ : ه ٩٤٤
- ٣ - فان قلت ما وجه تعلقه بكتاب الدعوات قلت يعلم من سائر
- ٣ - الاحاديث انه كان يدعى عند الاصطلاح ذلك، قال حنبل
- ٣ - الفتح و ذكر المعرب هذا الباب و الذي بعده توطئة لما يذكره بدعيه

و يقال ترهب اه: ترهب مضارع رفع بعد حذف ان و هو مع تقدير ان مصدر مبتدا خبره - خير - نظيره تسمع بالمعيدي خير من ان تراه، و الجملة كأنها تفسير لقوله رهبوت خير من رحموت اه (الهام).

قوله ان كنت ابقيه: ٩٣٥: بمعنى ارقبه بقيت الشيء بقيا اذا انتظرته الخ (هـ ع ١).

قال العلامة شمس الدين رحمه الله تعالى: يدل على ان رئيس المفسرين رضي الله عنه يعتقد انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب فادعاء علم الغيب له افتراء من مبتدعي زماننا هذا (١).

قوله باب س ٢٢:

كذا للاكثر بغير ترجمة و سقط لبعضهم و عليه شرح ابن بطال رحمه الله تعالى و من تبعه و الراجح اثباته - و مناسبتة لما قبله عموم الذكر عند النوم و على اسقاطه فهو كالفصل من الباب الذي قبله لان في الحديث معنى التعويد و ان لم يكن بلفظه (٢).
قوله يتنزل ربنا تبارك و تعالى ٩٣٦ س ٤: في الفتح ١٠/١٢٩: النزول محال على الله تعالى لان حقيقته الحركة من جهة العلو الى السفلى و قد دلت البراهين القاطعة على تنزيهه على ذلك فليتاول ذلك بان المراد نزول ملك الرحمة و نحوه او يفوض مع اعتقاد التنزيه الخ. و في العمدة ٢٢/٢٩١، و الحديث من التشابهات ولا بد من التاويل اذا البراهين القاطعة دلت على تنزيهه منه فالمراد نزول ملك الرحمة و نحوه.....
باب الدعاء بعد الصلاة:

اي المكتوبة و في هذه الترجمة رد على من زعم ان الدعاء بعد الصلاة لا يشرع الخ (الهامش ص ١ على البخاري ص ٩٣٧).

قوله وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم (٣) تابعه عبيد بن عمير ٩٣٤ و در حديثه المتابعة
سليم بن ابي حفص بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
سليم بن ابي حفص بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
سليم بن ابي حفص بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
١. الهام الباري ص ١٩٩.
٢. الفتح ١٠/١٢٦.
٣. التوبة ١٠٣.

اللهم صل على آل فلان: الدعاء بهذا اللفظ مختص به صلى الله عليه وسلم وحق له فصاحب الحق يسوغ له ان يعطيه غيره وليس هذا لاحد غيره (١).

باب ما يكره من السجع في الدعاء:

اي هذا باب في بيان كراهية السجع في الدعاء و السجع كلام مقفى من غير مراعاة وزن، وقيل هو مراعاة الكلام على روى واحد الخ (٢).

وانظر السجع: قلت: معنى الحديث انه لا يتكلف السجع ولا يتضعه و ما وقع في الادعية الماثورة في الاحاديث فانما هو بلا تكلف منه صلى الله عليه وسلم ولا تصنع (٣).

اللهم اغفر ان شئت: فانه لا مكره له يفعل ما يشاء و يقضي ما يريد و لفظه ان شئت يوهمه (٤).

يستجاب لاحدكم و لكن الاستجابة يكون باحد امور ثلاثة اما بما سئل و اما بدفع البلاء مثله و اما بالادخار له في الآخرة (٥).

باب رفع الايدي في الدعاء:

اي هذا باب في بيان مشروعية دفع الايدي في الدعاء (ع ٢٢/٣٠٠).

وقال ابو موسى رضي الله عنه: مرّ موصولا في ص ٦١٩: ومعلقا في ص ٥٠٣.

وقال ابن عمر رضي الله عنه: مرّ موصولا في ص ٦٢٢.

وقال الاويسى رحمه الله تعالى: مرّ هكذا معلقا في ص ١٤٠.

قال البدر رحمه الله تعالى: وهذه التعاليق الثلاثة تدل على رفع اليدين في الدعاء الخ (٦).

١. الهام الباري ص ٢٠٠.

٢. العمدة ٢٢/٢٩٨.

٣. الهام الباري ص ٢٠٠.

٤. ايضا.

٥. ايضا.

٦. العمدة ٢٢/٣٠٠.

قال الحافظ رحمه الله تعالى: قال المنذري رحمه الله تعالى وبتقدير تعذر الجمع فجانب الاثبات ارجح. قلت: ولا سيما مع كثرة الاحاديث الواردة في ذلك فان فيه احاديث كثيرة افردها المنذري رحمه الله تعالى في جزء سرد منها النووي في (الاذكار) وفي (شرح المذهب) جملة و عقد بها البخاري رحمه الله تعالى ايضا في (الادب المفرد) بابا. اهـ (١)
ثم سرد الاحاديث ثم قال. (و الاحاديث في ذلك كثيرة) (ف ١٤٢/١٠) صد
اللهم حوالينا: و كان غير مستقبل القبلة لانه كان يخطب (٢).

قوله و بكثرة المال: دفع لما عسى ان يتوهم ان كثرة المال بلاء و فتنة فلا يدعى به احد فدفع ذلك الوهم بانه لا مضايقة فيه اذا كان مباركا و قد قال صلى الله عليه وسلم و بارك له فيما اعطيته (٣).

قال سفيان رحمه الله تعالى: الحديث ثلاث: اي هذه الامور الاربعة ثلاثة منها في الحديث الواحدة منها في كلامي زدت عليها (ك).

لا يتمنين احدكم الموت ٩٤٠ س ٣: و هذا اذا كان الضر نزل به خاصة كمرض او وجع و اما اذا خشي فتنة عامة فله ان يقول و اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون (٤).

وقال ابو موسى رضي الله عنه وولد لي غلام: وصله في ص ٨٢١.

ولم يغسله: اي و لم يغسله غسلا شديدا (الهام).

۳) مسئلہ مختلف ہے اس لیے کہ ہاتھ (مٹھانا) شروع

اور شابت ہے نیز دعا کے بعد دونوں ہاتھ منہ پر

پھرنا شروع اور شابت ہے ۳۸/۱۱

۱. الفتح ص ۱۱۲/۱۰.

۲. الالہام ص ۲۰۰.

۳. ایضاً ص ۲۰۱.

۴. الالہام ص ۱۰۱.

باب الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم :-

اي هذا باب في كيفية الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - و قال بعضهم هذا الاطلاق يحتمل حكمها و فضلها و صفتها و محلها .

قلتُ: حديثا الباب يفيد ان هذا الاطلاق لانهما يشتان عن الكيفية و المطابقة بين الترجمة و الحديث مطلوبة و لا يجتئى المطابقة الا بما قلنا هذا باب في كيفية الصلاة (١) .
وصل عليهم اه: ٩٤١ س ١ : (٢) .

يا ايها الذين امنوا اه (٢) .

قوله و ضلَع الدين: الاعوجاج يقال ضلع بفتح اللام يضلَع اي مال و المراد ههنا ثقله و شدته الخ (ه ع ٦) .

قوله التعوذ من ارزل العمر: و هو الهرم زمان الخرافة و حين اشكاس الاحوال اه (ه ع ٩) .

قال عز من قائل: (و الله خلقكم ثم يتوفكُم و منكم من يردّ الى ارزل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا) (٤) .

قوله ارزلنا: اسقاطنا: قال تبارك و تعالى: (فقال الملاء الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا و ما نراك اتبعك الا الذين هم ارزلنا بايدي الرائي) اه (٥) .

قال الحافظ رحمه الله تعالى: اورد فيه حديث انس رضي الله عنه و ليس فيه لفظ الترجمة لكنه أشار بذلك الى ان المراد بارزل العمر في حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه الذي قبله . الهرم الذي في حديث انس رضي الله عنه لمجيها موضع الاخرى من الحديث المذكور (٦) .

١ . العمدة ٢٢/٣٠٨ .

٢ . التوبة ١٠٣ .

٣ . المائدة ١٠١ .

٤ . النحل ع ٧٠ .

٥ . سورة هود ٢٧ .

٦ . الفتح ١٠/١٧٩ .

قوله باب الاستعاذة من ارزل العمر: قال في الهامش ع ٧: مغايرة ترجمة هذا الباب للباب الذي قبل الباب المقدم باعتبار زيادة الجزء الاخير و جمع الجزئين و هو موجود في بعض النسخ و من عادته انه ربما يذكر مجموع الامور التي اراد ذكرها في باب واحد ثم يذكر واحدا منها في باب فيقصد لكل منها باب مستانفا ليكون كل منها مستقلا بالافادة . (خير جاري) .

باب الدعاء عند الاستخارة: ٩٤٤ س ٩:

هي استفعال من الخير او من الخيرة بكسر اوله و فتح ثانيه بوزن العنبة اسم من قولك خار الله و استخار انه طلب منه الخيرة و خار الله له اعطاه ما هو خير له و المراد طلب خير الامرين لمن احتاج الى احدهما (١) .

اذا كان الانسان مترددا في امر مباح او واجب غير موقت فيستخير و لا استخارة في امر واجب او حرام و اما البشارة بالرؤيا فلا وعد لها في الاحاديث . في بعض الروايات ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا يتعلمون مثل القران الا دعاء الاستخارة و اما حديث الباب فقولي (٢) .

اللهم اغفر لعبيد ابي عامر: على لفظ التصغير اسم عم ابي موسى الاشعري رضي الله عنه و كنيته ابو عامر و كان انه اصابه سهم في ركبته يوم اوطاس و مات و قال لابي موسى رضي الله عنه يا بن اخي اقرأ النبي - صلى الله عليه وسلم - السلام و قل له ليستغفر لي فلما اخبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بذلك دعا له (٣) .
خير عقبا: قال جل مجده: (هنا لك الولاية لله الحق هو خير ثوابا و خير عقبا) (٤) .

١- فتح الباري ١٨٣/١٠ .

٢- العرف الشذي ص ٢١٥ ، كذا في الصحيح ص ١/٢٤٢ .

٣- الخير الجاري ه ع ٤ .

٤- الكهف ع ٤٤ .

فيه حديث جابر رضي الله عنه: والمراد بحديث جابر رضي الله عنه ما تقدم في الجهاد و في باب التسييح اذا هبط واديا الخ (١).

قوله فيه يحيى بن ابي اسحاق: اي جاء في هذا الباب حديث من رواية يحيى بن ابي اسحاق الحضرمي و حديثه سبق في الجهاد عن انس قال كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - الخ (٢).

ربنا اتنا في الدنيا حسنة (٣).

باب تكرير الدعاء:

اي هذا باب في بيان تكرير الدعاء و هو ان يدعو به مرة بعد اخرى لان في تكرره اظهارا لموضع الفقر والحاجة الى الله عزوجل والتذلل والخضوع له الخ (٤) ذكره عيني رحمه وقال ابن مسعود رضي الله عنه: ٩٤٦ س ٢: سبق موصولا في ص ١٣٧ ، في الاستسقاء . ليس لك من الامر شيء (٥).

قال عمرو حدثنا ص ٩٤٧ سطر ٢٣ : فان قلت ما هذه الراوي في و حدثنا ؟

قلت: هو واو العطف على قوله عن ابي اسحاق تقديره قال عمر بن ابي زائدة حدثنا ابو اسحاق و حدثنا عبدالله بن ابي السفر (عيني ه ع ١٦) عه باب فضل ذكر الله: ٩٤٨:

و يطلق ذكر الله ايضا ويراد به المواظبة على العمل بما اوجبه اوندب اليه كتلاوة القرآن و قراءة الحديث و مدارس العلم و النفل بالصلاة ثم الذكر يقع تارة باللسان و يوجر عليه الناطق و لا يشترط استحضاره لمعناه و لكن يشترط ان لا يقصد به غير معناه و ان انضاف الى النطق الذكر بالقلب فهو اكمل الخ (٦).

- ١- الفتح ص ١٨٨/١٠.
 - ٢- الهامش ع ٨.
 - ٣- البقرة ٢٠١.
 - ٤- ع ٧.
 - ٥- ال عمران ١٢٨.
 - ٦- الفتح ١٠/٢٠٩ و كنا في الهامش ع ١٠.
- وه الماد ذكره ذلك لان المقصود من الترميم
الما يحصل منه وهو تكرير الدعاء هو عنه على هذا
ع ١٥ م بخار من بهما فمختلف طريقا من ذكرنا
دمراد البخاري ٢ ترتيبا روايته بمروان بن الزبير عن
اسحاق بن عمار روايته عنه في حقه في نسخة
١١

قوله من احصاها: ٩٤٩ س ٤: هكذا رواه علي بن المديني رحمه الله تعالى و وافقه
 الحميدي رحمه الله تعالى و كذا عمر و الناقد عند مسلم رحمه الله تعالى و قال ابن ابي
 عمر عن سفيان من احصاها . اخرجه مسلم رحمه الله تعالى (ف) .
 اخرج مسلم رحمه الله تعالى في الدعوات ايضا عن زهير بن حرب و غيره ، وفي رواية
 لفظه مثل لفظ البخاري الا في اخره من احصاها دخل الجنة (١) .

يوم الجمعة ٨ جمادي الاولى ١٤٢٣ هـ

١٩ جولائي ٢٠٠٢ م

وتم نظر التصحيح للطباعة الثانية -

بغجنوير (١٥) الجمعة ١٥ ذو القعدة ١٤٣٤ هـ

خالي مغفله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ د كتاب الرقاق

قال الحافظ رحمه الله تعالى: و الرقاق و الرقائق جمع رقيقة و سميت هذه الاحاديث بذلك في كل منها ما يحدث في القلب رقة، (١).
و هو جمع رقيق من الرقة قال ابن سيده رحمه الله تعالى الرقة الرحمة: و رقت له ارق و رق وجهه استحيي و يقال الرقة ضد الغلظة يقال رق يرق رقا فهو رقيق و رقاق (٢).
و المراد الاحاديث التي تحدث في القلب لنا و رقة (٣).
و الظاهر ما قاله السيوطي رحمه الله تعالى من ان المراد بها الكلمات التي يرق بها القلوب اذا سمعت و ترغب عن الدنيا بسببها و تزهد فيها سميت هذه الاحاديث بذلك لانها تحدث رقة و رحمة اهـ (٤).

باب مثل الدنيا في الآخرة

كلام اضافي مبتدا و قوله في الآخرة متعلق بمحذوف تقديره مثل الدنيا بالنسبة الى الآخرة و كلمة في تاتي بمعنى الى كما في قوله تعالى (فردوا ايديهم في افواههم) الى افواههم و الخبر محذوف و تقديره كمثل لا شيء اهـ (٥).

﴿ اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْبٍ
أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَالِهِ ثُمَّ يَمْسِجُ قَتْرَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَعٌ غُرُورٍ ﴾ الحديد: ٢٠ .

١. الفتح ١٠/٢٢٩ .

٢. العمدة ٢٣/٣٠ .

٣. الفيض ٤٢٤ .

٤. هامش اللمع ع ٥، ص ٣/٣٥٤ .

٥. العمدة ٢٣/٣٢ .

قوله: (فمن زحزح عن النار الخ (١) .

قوله: (ذرهم ياكلوا ويتمتعوا) اه (٢) .

قوله: بمزحزحه: قال تعالى: (وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر) (٣) .

قوله: (اولم نعمركم ما يتذكر) الخ (٤) .

اذا بلغ الفتى ستين عاما، فقد ذهب المسرة والفتاء (٥) .

يكبر ابن ادم: اي يشب معه اثنان كما مر لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين (الحديث) (٦) .

قوله فيه سعد رضي الله عنه: اي ابن ابي وقاص وحديثه ما تقدم في الجنائز في ص

١٧٢، وهو أنك لن تنفق نفقة تبغى بها وجه الله الخ (٧) .

وتلهيكم كما الهتهم: ٩٥١: هذا كقوله صلى الله عليه وسلم لعما: يدعوهم الى

الجنة ويدعونك الى النار (الهام) .

قوله فصلي على اهل احد اه: قلت: الانصاف في معنى الحديث ان يقال فدعى لهم كما

يدعى للميت والمراد من الخروج الخروج من البيت والايتمان الى المسجد لا الخروج من

المدينة والايتمان الى احد فان كنت في مرة فانظر الى قوله ثم انصرف الى المنبر فان المنبر

انما كان في المسجد لا في احد (٨) .

١. ال عمران ١٨٥ .

٢. الحجر ٣ .

٣. البقرة ٩٦ .

٤. الفاطر ٣٧ .

٥. ابن كثير رحمه الله تعالى ٣/٥٥٩ .

٦. الالهام ص ٢٠١ .

٧. الهامش .

٨. الالهام ص ٢٠١ .

قوله يقتل خبطا اه: معناه في الافغانية: (يقينا بعضي د هغې نه چې سپرلى يې زرغون كوي هغه دى چې مرگ راولي د وجې د پرسوب نه يا يې نزدې كوي مرگ ته).

خبطا بفتحين اي انتفاخ بطن من الامتلاء وهو تميز و المراد انه قد يقتل حقيقة او يلم بضم ياء و تشديد الميم اي يكاد ان يقتل و يقرب ان يهلك (۱).

قوله: و لا يستشهدون . فان قلت: خير الشهداء من ياتي بالشهادة قبل ان يسئلها فما التطبيق بينهما ؟ قلت: ذلك اذا كان حسبة و احياء لحق احد وهذا المذكور في الكتاب اذا كان لاغراض دنيوية مذمومة في الشرع مثل طمع الرشوة (۲).

لا نجد له موضعا الا التراب: ۹۵۲ س ۴: اي البناء (الهام).

قوله يايها الناس ان وعد الله حق اه (۳)، و في الفاطر ع ۶، بعد هذه الاية: (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا، انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير). قوله انما اموالكم و اولادكم فتنة: (۴).

قال ابن عباس رضي الله عنه: وهو متصل بالسند المذكور.

فلا ادري من القران: اي المنسوخ تلاوته (ك).

قوله حلوة حضرة: ۹۵۳: اي في الحسن و العناء و سرعة الغناء و كالفاكهة الخضرة (مجمع).

قوله: زين للناس حب الشهوات الخ: (۵).

۱- المرقات ۳۵۲ و كذا في التعليق الصحيح ص ۲/۶۳۳.

۲- الهام الباري ص ۲۰۱.

۳- لقمان ۳۳.

۴- التغابن ۱۵.

۵- ال عمران ۱۴.

قوله الا ان نفرح: اي الفرح لا بد لنا منه و ليس الاجتناب عنه في وسعنا فوفقنا ان ننفقه في حقه ليكون كفارة لما صدر عنا من الفرح به (١).

قوله: من كان يريد الحياة الدنيا . الخ (٢).

امشي في ظل القمر: يدل على ان ابا ذر رضي الله عنه يعتقد انه صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب (الهام).

حديث عطاء بن يسار رضي الله عنه: قال صاحب التلويح فيه نظر لان الطبراني رحمه الله تعالى قد اخرجه بسند جيد (ع).

و حديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح: قال صاحب التلويح فيه نظر فان النسائي اخرجه بسند صحيح على شرط مسلم رحمه الله (قس).

انما اوردناه للمعرفة: اي لتعرف انه قد روي عنه لا لانه يحتاج به و كذلك ما روي عطاء بن يسار عن ابي الدرداء مرسل ايضا و حاصله ان الحديث من المسانيد بطريق ابي ذر رضي الله عنه وهو من المراسيل بطريق ابي الدرداء رضي الله عنه (ك).

اضربوا على حديث ابي الدرداء: اي خطوا عليه (فيض).

قال ابو عبدالله هذا اذا تاب الخ: انما افتقروا الى هذا التاويل لحملهم الدخول على الدخول الاولى من غير ان يتقدمه شيء من العذاب و ما يدانيه فاما ان حمل الدخول على ما هو اعم من ذلك حتى يشمل ما يكون منه بعد احتمال كلف و مشاق من انواع التعذبات لم يكن الى هذا التاويل احتياج و الله اعلم (٢).

ايحسبون انما نمذهم من مال و بنون . الخ (٣).

١. الهام الباري ٢٠١ -

٢. هود ١٥ .

٣. لامع الدراري ٣/٣٥٥ .

٤. المؤمنون ٥٥ .

باب فضل الفقر

س

قال الحافظ رحمه الله: قيل أشار بهذه الترجمة عقب التي قبلها الى تحقيق محل الخلاف في تفضيل الفقر على الغنى او عكسه لان المستفاد من قوله (الغنى غنى النفس) الحصر في ذلك فيحمل كل ما ورد في فضل الغنى على ذلك فمن لم يكن غنى النفس لم يكن مدوحا بل يكون مذموما فكيف يفضل و كذا ما ورد في فضل الفقر لان من لم يكن غنى النفس فهو فقير النفس وهو الذي تعوذ النبي - صلى الله عليه وسلم - منه الخ (١).

وقال البدر رحمه الله تعالى: والمراد به القفر الذي صاحبه راض بما قسم الله له و صابر على ذلك و لا يصدر من قوله و فعله ما يسخط الله تعالى و لا يترك التكسب و يشتغل بالسؤال الذي فيه ذلة ومنه و اما فقراء هذا الزمان فان اكثرهم غير موصوف بهذه الصفات و فقر هؤلاء هو الذي استعاذ منه النبي - صلى الله عليه وسلم - واما الخلاف في ان الفقير الصابر افضل او الغنى الشاكر فهو مشهور قد تكلمت فيه كثيرون (٢).

قوله ما في رضى شيء ٩٥٥ س ١٤: الرف بفتح الراء و تشديد الفاء خشبة عريضة يفرز طرفاها في الجدار وهو شبه الطاق في البيوت .

فان قلت: مرّ في البيع في باب الكيل انه صلى الله عليه وسلم قال: كيلوا طعامكم بيارك لكم و تعقب لفظ فغني على كلفه ههنا مستعير بان الكيل سبب عدم البركة . قلت: البركة عند البيع و عدمها عند النفقة او المراد ان يكيه بشرط ان يبقى المال مجهولا (٣).

قوله تعزّزني على الاسلام: ٩٥٦ س ١٢: اي تودّيني على احكام الدين و ذلك انهم كانوا قالوا لعمر رضي الله عنه انه لا يحسن يصلي اه و مرّ الحديث في ص ٨١٤ في الاطعمة (٤)

١ - الفتح ١٠/٢٧٤ .

٢ - العمدة ٢٣/٥٥ .

٣ - الهامش ع ٣ .

٤ - الهامش ع ٧ .

كان لهم منافع: جمع منيحة و منيحة اللبن ان يعطي الرجل ناقة او شاة ينتفع
بها و يعيدها الخ (١) ..

اللهم ارزق آل محمد قوتا: اي مسكة من الرزق (ع) .

باب القصد

بفتح القاف و سكون المهملة وهو سلوك الطريق المعتدلة (قس) .

قوله لن يدخل احدكم عمله الجنة: فان قلت ما التلفيق بين هذا و بين قوله تعالى:

(تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعلمون) ؟

قلت: هو ان يقال الباء ليست للسببية بل للالصاق او للمقابلة او جنة خاصة هي

بسبب الاعمال و قال بعضهم دخول الجنة بفضل الله و الدرجات فيها بالاعمال

فالحديث في دخولها و الاية في درجاتها . الخ (٢) .

قوله لستم على شيء حتى تقيموا التوراة . الخ (٣) .

قوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب . (٤) قال بحر ص ١٥١٦ / حمد في الزهد ٣ كشف

ومن يتوكل على الله فهو حسبه (٥) وقال الربيع بن كبا التابعين - احمد ٦ في الزهد
٤ منقول ٢٣٣

من قيل وقال: و كلاهما فعلان ماضيان الاول مجهول و هو حكاية اقاريل الناس قال

فلان كذا و قال فلان كذا و قيل كذا و كذا (٦) .

ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد (٧) .

الربيع بن خيثم

احمد في الزهد ص ٤٩
٢٣٣
٤

١. ايضا ١٤ .
٢. الهامش ع ٥ .
٣. الانعام ٦٨ .
٤. الزمر ١٠ .
٥. الطلاق ٤ .
٦. الحاشية ٥ .
٧. سورة ق ١٨ .

انه ذكر رجلا فيمن كان سلفا: قد مر ما يتعلق به فتذكر (الهام).
فاسهكوني: السهك و السحق بمعنى واحد و قيل السهك دونه وهو ان يفت الشيء او يدق قطعا صغارا (ع).

لو تعلمون ما اعلم: من الاهوال و الاحوال التي بين ايدينا عند النزاع و في البرزخ و يوم القيامة (ك).

حجبت النار بالشهوات: اي غطت النار فكانت الشهوات سببا للوقوع في النار الخ (١).
الاكل شيء ما خلا الله باطل: ان قلت: ما مناسبه بالترجمة؟
قلت: هذا صغرى القياس و كبراه كل باطل يقرب الى النار حتى يكون اقرب اليه من شراك النعل (٢).

ولا ينظر الى من فوقه: وهذا بحسب الدنيا و اما بحسب الدين فيعمل بعكسه و يغبط في الخيرات (٣).

فان هوهم بها: ٩٦١ س ١: الثواب انما هو بالكف بعد الهم لا بالترك مطلقا و الا فيوجر كل احد في ساعة الف حسنات و هذا و ان لم يكن على الله عزيزا لكن لم يرد به الشرع (٤).

من محقرات الذنوب: و هي التي يحقرها فاعلها (قس).

العزلة: المراد بالعزلة ترك فضول الصحبة و الاجتماع بالجليس السوء (خ).

قال البدر رحمه الله تعالى: وفي العزلة عن الناس فوائد كثيرة و اقلها البعد من شرهم (٥).

١. العمدة ٢٣/٧٧.

٢. الهام الباري ص ٢٠٢.

٣. ايضا.

٤. ايضا.

٥. العمدة ٢٣/٨١.

باب رفع الامانة:

من بين الناس و المراد برفعها ذهابها بحيث ان لا يوجد الامين و الامانة ضد الخيانة (١).
اذا اسند الامر: كما يوجد اليوم في ديارنا الباكستان كالمائة الابل لا تكاد تجد فيها راحلة
(١) نم.

مثل اثر الوكت: الاثر اليسير و المجل هو النفط الذي يحصل في اليد من العمل
بغاس و نحوه (هـ ع ٢).

في بني فلان امينا: اي يقل الامناء بحيث لا توجد احد منهم الا في قبيلة ما يضرب به
المثل (الهام).

رذه على ساعيه: اي ساعيه من المسلمين الذين سلط عليه من جهة المسلمين (الهام).
يا معاذ: تكرير النداء للاخبار بعد التشويق و التنبيه ليكون اوقع في النفس (الهام).
ما حق العباد على الله: جعله لهم على نفسه منة منه و فضلا (الهام).

باب التواضع:

اظهار التنزل من مرتبه و قيل هو تعظيم من فوقه من ارباب الفضائل (ك).
فكنت سمعه الذي يسمع به: الحديث له تاويلان احدهما ان يقال يحو سمعه، و
بصره، و يده، و رجله في رضائي فلا يسمع الا ما ارتضى له و لا يبصر الا ذاك و لا
يمشي الا الى ذاك.

و الثاني: ان يقال أسهل عليه اعمال هذه الاعضاء و اتكفل له مهمات هذه الاعضاء.
ثم اعلم ان هذا الحديث غريب جدا (ميزان الاعتدال ص ١/٣١١، ترجمة خالد بن مخلد (٢)
و في سورة القمر (٥٠): (و ما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر) خاكي غفر له.
و ما امر الساعة الا كلمح البصر الخ (٣).

٤ خان قلم ما وجه تعلقه بالترجمة قلت استعملت
بالنوازل لا يكون الابعاض التواضع لله رب تعالى
الترجمة مستفادة الخ ٣١٥٥ هـ ١٢٧٣

١. ايضا ٢٣/٨٣.

٢. الهام الباري ص ٢٠٢.

٣. سورة القمر ٥٠.

باب:

- فهو كالفصل لما قبله (ع) . لا ينفع نفسا ايمانها . (١) .
- قوله يتبعه اهله وماله صد ٩٦٤: مثل رقيقه ودوابه على ما جرت به عادة العرب (ع) .
- لا تسبوا الاموات: اي اموات المسلمين واما غيرهم فتبت يدا ابي لهب و تب (الهام) .
- قوله: زجرة: ٩٦٥ س ١: قال تعالى: (فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون) (٢) .
- قوله الناقور: قال تعالى: (فاذا نقر في الناقور) . (٣) .
- الراجفة: قال تعالى: (يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرادفة) (٤) .
- رواه نافع عن ابن عمر رضي الله عنه: ياتي موصولا في صد ١١٠٢ .
- قوله خبزة واحدة: اي خفيفة بيده تعالى كالخبزة . (الهام) .
- يحشر الناس يوم القيامة: ذكر اثنين و ترك واحدا و هو الاعلى و هم الانبياء عليهم السلام او من شاء الله معهم (الهام) ح ط ب ه ه ١٣٤٤ على صد ٩٦٥
- انكم ملاقوا الله: واما نبينا صلى الله عليه وسلم فيكسى حلة من الجنة حين ينشق عنه الارض كما مر (الهام) .
- كما بدنا اول خلق نعيده (٥) .
- يكسى يوم القيامة ابراهيم: اي في عرصة المحشر و اما نبينا صلى الله عليه وسلم فيكسى قبل المجيئ في عرصة المحشر حين تنشق عنه القبر كما مر ثم ان ثبت في حديث انه صلى الله عليه وسلم يكسى بعد ابراهيم فهي حلة اخرى على سبيل التبديل بين الحلال لا على سبيل الستر من العري و قد مر فتذكر (٦) .

وهو المطابقة للترجمة لو خذنا من قوله لان
كل ميت يعاين سكراته الموت
من نصر ٩٨/٣١/١١

١. الانعام ١٥٨ .
٢. الصافات ١٩ .
٣. المدثر ٨ .
٤. النازعات ٦ و ٧ .
٥. الانبياء ١٠٤ .
٦. الالهام صد ٢٠٣ .

وليس احد منا يناقش اهـ ٩٦٨: المناقشة (اعاذنا الله) ان يقول الرب تعالى للعبد لم فعلت كذا؟ وهو الحساب العسير والعرض ان يعدّ عليه اعماله ولا يسئله لم فعلت؟ وهو الحساب اليسير (١).

اعرض واشاح: اي اظهر الحذر منها وقال الخليل اشاح بوجهه عن الشيء نخاه عنه (هـ ع ٦). قال ابو سعيد رضي الله عنه قال النبي - صلى الله عليه وسلم - اول طعام اهـ: ومضى بيانه في ص ٩٦٥.

فرايت اكثر اهلها النساء: ومرّ الحديث في ص ٤٦٠ و ص ٣٨٧. بعين هذا الاسناد والتمن. قوله و كان قد سقط فمه: اراد بسقوط فمه ذهاب اسنانه - ع - اي لا يعطي الحروف حقها (ك).

قوله الجهنمين: بجهت در آمدن ایشان در دوزخ در اول بار و این نیز بجهت شقیس و تخمیر ایشان گویند بلکه برائی تفریح و تدکیر با شکر نعمت گویند و خوشحال و سرور شوند (١).

في اخص قدميه: ما لا يصل الى الارض من باطن القدم عند المشي (ف). والقمم: هو اناء ضيق الراس يسخن فيه الماء يكون من نحاس وغيره و هو فارسي و قيل رومي معرب الخ (هـ ع ٥).

قوله هببت ٩٧٢ س ٤: قفدت عقلك: استفهام حذف منه الاداة (قس). قوله هل نفعت ابا طالب: هكذا ثبت في جميع النسخ بحذف الجواب و هو اختصار من المنصف رحمه الله تعالى و تقدم في كتاب الادب بلفظ فانه كان يحوطك و يغضب لك، قال نعم وهو في صخساخ من نار و لو لا انا لكان في الدرك الاسفل من النار (ف هـ ع ١١).

الصلط: مبتدأ وجهر حرمهم: خبره ونفسه
عنا ابو سعيد رضي الله عنه ان الجسد ادى من السفرة
نفسه كذا في ص ١١

١- الالهام ص ٢٠٣.

٢- الاشعة ٤/٣٩٩.

قوله فيأتيهم الله في غير الصورة: قال في الهامش ع ٥: الايتان و الصورة من المشابهات و الامة فيها فرقتان المفوضة و المؤلة فمن تأول قال المراد من الايتان التجلي و كشف الحجاب و من الصورة الصفة او اخرج الكلام على سبيل المطابقة (ك).
قال البدر رحمه الله تعالى: الصورة من المشابهات و الامة فيها فرقتان المفوضة و المؤلة الخ (١).

باب الحوض: عه

انا اعطيناك الكوثر. (الكوثر ١).

حتى تلقوني على الحوض: هو طرف من حديث طويل وصله المؤلف رحمه الله تعالى في غزوة حنين ص ٦٢٠ (ف).

كما بين جرباء واذرح: موضعان (ه ع ٢).

فلا يظما ابدا: و الشرب بعد ذلك شرب التذاذ و تنعم لا شرب ارتواء و دفع ظما (٢).
قوله شك هدية: اراد بذلك ان ابا الوليد لم يشك في رواية انه بالنون و هو المعتمدة و تقدم في تفسير سورة الكوثر عن قتادة فاستخرج من طينه مسكا اذفر. ه ع ف.
فيحللون عن الحوض: اي يطردون (٣).

الامثل همل النعم: و المراد منه ان النعم التي ليس لها راع قلما تهتدي الى الطريق السوي بل يخبط اكثرهم فتضل. فتهلك (٤).

قوله على اعقابكم تنكصون. (٥).

وه الذي يجمع فيه الماء: اسما متناهدا احاديث من ده فخص من حوض (حوض كثره)
مراد به جواله لقائه النبي صلى الله عليه وسلم
كوعظ فرما يا سيدي لفريلما ١٥٢١
والاحاديث التي وردت فيه كثيرة بحيث صار
متواترة من جهة المعنى والالمان به واجب
هو كثره

١. عمدة القاري ص ١٣٣/٢٣.
٢. لامع الدراري ص ٣٠٩/٢.
٣. فيض الباري ٤/٤٣٥.
٤. ايضا.
٥. المومنون ٦٦.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

کتاب القدر ۹۷۵: طبع (نہمۃ برقعہ)؛

ای حکم اللہ تعالیٰ قالوا القضاء هو الحكم الکلی الاجمالی فی الازل و القدر هو جزئیات ذلك الحكم و تفاصيله التي تقع، قال الله تعالی: (و ان من شیء الا عندنا خزائنه و ما ننزله الا بقدر معلوم) و مذهب اهل الحق ان الامور کلها من الایمان و الکفر و الخیر و الشر و النفع و الضر و غیر ذلك بقضاء الله و قدرة و لا یجری فی ملکہ الا مقدراته (۱).

و کذا نقل البدر رحمہ اللہ تعالیٰ عن الکرمانی رحمہ اللہ تعالیٰ (۲۳/۱۴۵) کہ
 قوله جف القلم علی علم الله: ۹۷۶ س ۹: و جفاف القلم عبارة عن عدم تغير حکمه لان الكاتب لما ان جف قلمه عن المداد لا تبقى له كتابة کذا قال الکرمانی رحمہ اللہ تعالیٰ و فیہ نظر لان الله تعالیٰ قال (یمحوا الله ما یشاء و یشئ) فان کان مراده من عدم تغير حکمه الذي فی الازل فمسلّم وان کان الذي فی اللوح فلا و الاوجه ان یقال جف القلم ای فرغ من الكتابة التي امر بها حين خلقه و امره ان یکتب ما هو کائن الی یوم القيامة فاذا اراد بعد ذلك تغییر شیء مما کتبه محاه کما قال (یمحوا الله ما یشاء و یشئ) (۲).
 قوله علی علم الله: ای حکم الله لان معلومه لا بد ان یقع و الالزم الجهل بمعلوم مستلزم للحکم بوقوعه (۳).
 و اضله الله علی علم: (۴).

اس وقت سے آغاز عراق سے ایک یہودی النسل شخص نے
 اسکی بنیاد ڈالی جن کا نام سوسن، یا سیمسویہ تھا اس سے پہلے جوفی ہے

- ۱۔ الهاشک: ۱۲۔
- ۲۔ الرعد: ۳۹۔
- ۳۔ عمدة القاری ۲۳/۱۴۷۔
- ۴۔ الجانیة: ۲۳۔

تفصیل مسلم شریف ص ۲۴ میں موجود ہے
 نفرات ۵۵۵۲/۵۵۵۱

قال ابن عباس رضي الله عنه: لها سابقون (١) يعني بذلك و الله اعلم ان المراد بقوله تعالى هم لها سابقون تقدير المسابقة لهم لثلا يلتزم التكرار لان مسابقتهم الى العمل قد ذكرت في الاية من قبل ، فاراد تفسير الاية بذلك لثلا يلزم التكرار فافهم (٢) .
وكان امر الله قدرا مقدورا (٣) .

قوله ما ترك فيها شيئا: ٩٧٧ : و اعلم ان العموم قد يكون مدلولاً و لا يكون مقصوداً وهذا عموم غير مقصود فاعلمه فانه قد زالت فيه الاقدام و تحيرت منه الاحلام (٤) .

باب القاء النذر العبد الى القدر:

اللقاء مصدر يضاف الى فاعله و هو النذر و العبد منصوب على المفعولية : و المعنى ان العبد اذا نذر لدفع شر او جلب خير فان نذره يلقيه الى القدر الذي فرغ الله منه و احكمه لا انه شيء يختاره فمهما قدره الله هو الذي يقع (٥) .

باب المعصوم من عصم الله:

بان حماه عن الوقوع في الهلاك يقال عصمه الله من المكروه و قاه و حفظه و الفرق بين عصمة المؤمنين و عصمة الانبياء عليهم السلام ان عصمة الانبياء بطريق الوجوب و في حق غيره بطريق الجواز (٦) :

عاصم: مانع: قال تعالى: (لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم) (٧) .

قوله سدى: قال عز من قائل: (ايحسب الانسان ان يترك سدى) (٨) .

١. المؤمنون ٦١ .

٢. الاعم ٣/٣٥٩ .

٣. الاحزاب ٣٨ .

٤. الفيض ٤/٤٣٦ .

٥. عمدة القاري ٢٣/١٥٣ .

٦. ايضا ٢٣/١٥٥ .

٧. هود ٤٣ .

٨. القيامة ٣٦ .

قوله يتردون في الضلالة: قال الحافظ رحمه كذا للاكثر سداً بتشديد الدال بعدها الف وصله ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عنه في قوله تعالى: (وجعلنا من بين ايديهم سداً) قال: من الحق يترددون: ورايته في بعض نسخ البخاري رحمه الله تعالى (سدى) بتخفيف الدال مقصور و عليها شرح الكرماني رحمه الله تعالى فزعم انه وقع هنا (ايحسب الانسان ان يترك سدى) اي مهملاً متردداً في الضلالة و لم ار في شيء من نسخ البخاري رحمه الله تعالى الا اللفظ الذي اوردته . قال مجاهد سداً: الخ و لم ار في شيء من التفاسير التي تساق بالاسانيد لمجاهد رحمه الله تعالى في قوله (ايحسب الانسان ان يترك سدى) كلاماً .

قوله في (الضلالة): في شيء من النقول بالسند عن مجاهد رحمه الله تعالى (١) . قال البدر رحمه الله تعالى: قلت هذا كلام ينقض اخره اوله لانه قال اولاً و رايته في بعض نسخ البخاري رحمه الله تعالى سدى بتخفيف الدال ثم قال و لم ار في شيء من نسخ البخاري رحمه الله تعالى الا الذي اوردته و مع هذا هو لم يطلع على جميع نسخ البخاري رحمه الله تعالى و هذا لا يتصور الا بالتعسف في النسخ التي في مدينته و اما النسخ التي في بلاد كرمين و بلخ و خراسان فمن اين يتصور له الاطلاع عليها (٢) . قوله و حرام على قرية اهلكناها . الخ (٣) :

قال ابو عتبة رحمه الله تعالى: ١/ المعنى و ممتنع على قرية قدرنا هلاكها او حكمنا به رجوعهم اليها اي توبتهم على ان (لا) سيف خطيب مثلها في قوله تعالى (ما منعك الا تسجد) اهـ (٤) .

١. الفتح ١٠/٥٠٢ .

٢. العمدة ٢٣/١٥٥ .

٣. الانبياء ٩٦ .

٤. روح المعاني ١٧/٩١ .

۱/۲ و يكون الحرام بمعنى الواجب اي وجب على قرية كما قالت الخنساء رضي الله تعالى عنها:

وان حراما لا ارى الدهر باكيا على شجوه الا بكيت على صخر

ترید اخاہ فلا ثابتة على هذا القوله الخ، القرطبي رحمه الله تعالى ص .

۱/۳ اور مقرر ہو چکا ہے ہر بستی پر سبکو غارت کر دیا، ہم نے کہ وہ پھر کر نہیں آئے گے (شیخ الہندی رحمہ اللہ تعالیٰ) (۱) .

قوله لن يؤمن من قومك . الخ (۲) . قوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا (۳) .

قوله وما جعلنا الرؤيا التي . اهـ (۴) .

واقعہ عجیبہ (معارف ص ۴۸۹/۵) رویا عربی زبان میں اگرچہ خواب کی معنی میں آتا ہے لیکن اس جگہ مراد خواب کا قصہ نہیں کیونکہ ایسا ہوتا تو لوگوں کی مرتد ہو جانے کی کوئی وجہ نہیں تھی خواب تو ہر شخص ایسی دیکھ سکتا ہے بلکہ اس جگہ مراد رویا سے ایک واقعہ عجیب کا بحالت بیداری دکھلانا ہے (معارف) .

باب تجاج ادم وموسى:

قبل يعني في يوم القيامة وقيل في الدنيا، قلت: اللفظ اعم من ذلك وقد روى احمد رحمه الله تعالى من طريق يزيد بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ احتج آدم بموسى عند ربهما، والعندية عندية اختصاص و تشریف لا عندية مكان (۵) .

۱. الباق الرحمن ۲/۳۹۸ .

۲. هود ۳۶ .

۳. نوح ۲۷ .

۴. الاسراء ۶۰ .

۵. العملة ۱۵۸/۲۳ .

باب يحول بين المرأ و قلبه:

قال تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ الأنفال: ٢٤ .
 والغرض من هذه الترجمة الاشارة الى ان الله خالق لجميع كسب العباد من الخير و الشر و انه قادر على ان يحول بين الكافر و الايمان و لم يقدره الا على ضده و هو الكفر و على ان يحول بين المؤمن و الكفر و اقدره على ضده و هو الايمان و فعل الله عدل فيمن اصله لانه لم يمنعهم حقا و جب عليه و خلقهم على ارادته لا على ارادتهم و كان ما خلق فيهم من قوة الهداية و التوفيق على وجه التفصيل (١) .

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا . (٢) .

قوله بفاتنين (٣) . قوله قدر فهدى (٤) . قوله و ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله (٥) .
 قوله لو انني هداني الله اهـ (١) .

يوم الجمعة ١٦ جمادي الاولى مدرسة البنات بتوحيد آباد . ٢٦ جولاني ٢٠٠٢ .

المرآة نور خبير الجليل (ببري غزله) لوالديه

١ . العمدة ص ١٦١ / ١٣ .

٢ . التوبة ٥١ .

٣ . الصفات ١٦٢ .

٤ . الاعلى ٣ .

٥ . الاعراف ٤٢ .

٦ . الزمر ٥٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور

اي هذا كتاب في بيان انواع الايمان و انواع النذور، و الايمان جمع يمين و هو لغة القوة ^١ قال الله عزوجل: (لاخذنا منه باليمين) اي بالقوة و القدرة وهي الجارحة ايضا. و في الشرع تقوية احد طرفي الخبر بالقسم به الخ (١).

و النذور جمع نذر و هو مصدر نذر بفتح الذال المعجمة ينذر بضمها و كسرهما و النذر في اللغة الوعد بخير او شر. و شرعا: التزام قرينة غير لازمة باصل الشرع و زاد بعضهم مقصودة و قيل ايجاب ما ليس بواجب لحدوث امر و منهم من قال ان يلزم نفسه بشيء تبرعا من عبادة او صدقة او نحوهما (قس)، من نذر و كان من جنسه واجب و هو عبادة مقصودة لزم الناذر (تنوير الابصار - ه ع ١).

باب لا يواخذكم الله باللغو: (٢)

الايمان اللغو عندنا الحلف على امر ماض ظنا انه صادق فيه، و عند الشافعية رحمهم الله تعالى هي ما تجرى على اللسان من قولهم لا والله، و بلى و الله. قال الشيخ ابن الهمام رحمه الله تعالى: وما ذهب اليه الشافعية داخل في تعريفنا ايضا (٣).

فقال والله لا احملكم: الظاهر انه صلى الله عليه وسلم كان يمينه يمين الفور الخ (٤). قال في هامش اللامع ع ٣: وهو نص قوله صلى الله عليه وسلم و ما عندي ما احملكم.

لان يلج: اي يصر (فيض).

١. العدة ١٦٣.

٢. الماتة ٨٩.

٣. لفيض الباري ٤/٤٣٧.

٤. اللامع ٣/٣٦٢.

ويروي ليس تغن الكفارة: وهذه الرواية أولى اذ هو تفسير لا ستلج بمعنى الاستلجاج وهو عدم عناية الكفارة و ارادتها . و اما المعضل عليه فمحذوف يعني اعظم من الخس و الجملة استيناف او صفة للائم يعني اثما لا يغني عنه كفارة (١) .

و قال سعد رضي الله عنه: ٩٨١ س ١: و اخرج البخاري رحمه الله تعالى هذا الملقن موصولا في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه مطولا فارجع اليه (ع) .

و قال ابو قتادة قال ابو بكر رضي الله عنه الخ: و هذا اللفظ من حديث تقدم في ص ٤٤٤ (هـ ع ١) .

قال ابو عبدالله لم يقل شعبة ٩٨٢ س ٢٢: يعني انهما روياه عن ابي اسحاق عن البراء كما رواه ابو الاحوص و ان ابا الاحوص انفرد عنهما بهذه الزيادة و قد تقدم حديث شعبة رحمه الله تعالى في المناقب ص ٥٣٦ و حديث اسرائيل في اللباس ص ٨٨ موصولا (فتح هـ ع ٧) .

قوله اني لاراكم من بعد ظهري: ٩٨٣ س ١٠: كان صلى الله عليه وسلم يراهم في الركوع و السجود بموق عينيه و سقط عن بعض الرواة لفظة اذا ركعتم و اذا سجدتم نزل الشراح في معنى الحديث (٢) .

و قال مجاهد او اثرة من علم: ياتر علما: اي ينقل خبرا عن من كان قبله و قال مقاتل رحمه الله تعالى يعني رواية عن الانبياء، و الاثر الرواية و منه قيل للحديث اثر (٢) .

١. العمدة ١٦٧/٢٣ .

٢. الالهام ص ٢٠٣ .

٣. العمدة ١٧٦/٢٣ .

قال عز من قائل: قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثاره من علم ان كنتم صادقين (١)، اي دليل بين على هذا المسلك الذي سلكتموه الخ (٢).

ولا بالطواغيت: ٩٨٤ س ٥: الطاغوت اللات والعزى، والكاهن، والشيطان، وكل راس ضلال، والاصنام وكل ما عبد من دون الله تعالى ومردة اهل الكتاب (قاموس هـ ع ٤) ماشاء الله وشفنت: فان الواو للشركة ولكنه يقول ثم شئت ليدل على التراخي، وهذا من باب تهذيب الالفاظ لا من باب التجريم ولذا وقع في بعض المواضع ورد العطف ايضا (٣).

قوله ثم بك فذكر الحديث: مر الحديث بطوله في ص ٤٩٢ .

باب قول الله تعالى: واقسموا بالله جهد ايمانهم:

قال تعالى: ﴿واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل انما الآيات عند الله﴾ الخ (١).

وقال تعالى: ﴿واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليعرضن﴾ اهـ (٥).

باب اذا قال اشهد الله اهـ ٩٨٥:

ولم يبين جواب هذا ولا في حديث الباب صرح بذلك فكانه اعتمد على من يفحص عن ذلك من موضعه الخ (١).

١. الاحقاف ٤.

٢. ابن كثير رحمه الله ٤/١٥٤.

٣. قبض الباري ٤/٤٣٨.

٤. الانعام ١٠٩.

٥. النور ٥٣.

٦. العملة ٢٣/١٨٣.

باب عهد الله:

و لم يبين فيه ما حكمه ولا في حديث الباب هذه اللفظة وإنما هي في الآية المذكورة في
فكانه تركه اعتمادا على الطالب . (١) .

﴿ إِنَّا لَنَدِينُ بَشَرًا مِّمَّنْ لَمَّ يَتَّبِعُونَ يَمُودًا لَّهُمْ أَهْلٌ ﴾ (٢) .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي: وصله في ص ١٠٩٨ .

وقال ابو هريرة رضي الله عنه: وصله في ص ٩٧٣ .

وقال ابو سعيد رضي الله عنه: وصله في ص ٩٧٣ .

وقال ايوب وعزتك: طرف من حديث مر في ص ٤٢ .

قوله لعمرك: قال عز من قائل: لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون (٣) .

باب لا يواخذ الله: (المائدة ٨٩) .

ليس عليكم جناح: (٤) . لا تواخذني بما نسيت: (٥) .

قال العلامة الكشميري رحمه الله تعالى: و صورة الحنث ناسيا أن يعلق الحنث على
شيء ثم يأتي بالشرط ناسيا وعندنا فيه الكفارة كما في حال الذكر و اثر النسيان في رفع
الاثم دون الحكم و ذهب البخاري رحمه الله تعالى الى نفي الكفارة ايضا و لم يان
بشيء من هذا الباب بل اخرج احاديث من غير هذا الباب فلا حجة علينا . (٦) .

ما لم تعمل به او تكلم: مر الحديث في ص ٧٩٤ و ص ٣٤٣ .

قبل كذا وكذا: مضى الحديث في ص ١٨ و ص ٢٣٢ و ص ٢٣٤ .

١. العمدة ص ١٨٤ .

٢. آل عمران ع ٧٧ .

٣. الحجر ٧٢ .

٤. الاحزاب ٥ .

٥. الكهف ٧٣ .

٦. الفيض ٤/٤٣٨ .

لنقال و عليك ارجع: مضى الحديث في ص ١٠٠ و ص ١٠٥ .
 قوله في حذيفة رضي الله عنه بقية: من حزن و تحسر من قتل ابيه كذا قرره الكرمانى
 رحمه الله تعالى (هـ ع ٦) . قوله فليتم صومته: مر الحديث في ص ٢٥٩ .
 فيتم ما بقي ٩٨٧ س ٥ : قال في الهامش ع ٢ : و الاحسن ان يقال ذكر هذا الحديث
 بطريق الاستطراد للحديث السابق (ع) مر الحديث في ص ٥٨ ، ص ١٦٤ .
 قال ابو عبدالله كتب الي محمد بن بشار: قد اكثر البخاري رحمه الله و كأنه لم يسمع
 من هذا الحديث فرواه عنه بالمكاتبة (ف) .

قوله ويقف في هذا المكان: ثم فسّر الوقوفين بقوله لا ادري (١) .

باب اليمين الخموس:

على وزن فعول بمعنى فاعل لانها تغمس صاحبها في الاثم في الدنيا و في النار و في الاخرة
 الخ (١) . وَلَا تَنْخِذُوا اَيْمَانَكُمْ وَخَلَّيْتُمْ بِهَا (٢) . ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ بِهٖ . (١) .
 ﴿ وَلَا تَجْمَلُوْا اللّٰهَ عَرَضًا لِاَيْمَانِكُمْ بِهٖ . (٥) . ﴿ وَلَا تَشْتَرُوْا بِعَهْدِ اللّٰهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا . (١) .
 ﴿ وَاذْفَرُواْ بِعَهْدِ اللّٰهِ اِذَا عٰهَدْتُمْ . الخ . (٧) . ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ جَاءُوْا بِالْاِيْمَانِ . (٨) .
 ﴿ وَلَا يَأْتَلِ اَوْ لَوْ اَنَّ الْفَضْلَ . (٩) .

١- لامع الدراري ص ٣/٣٦٧ .

٢- المعين ٢٣/١٩٣ .

٣- النحل ٩٤ .

٤- آل عمران ٧٧ .

٥- البقرة ٢٢٤ .

٦- النحل ٩٥ .

٧- ايضا ٩١ .

٨- النور ١١ .

٩- ايضا ٢٢ .

باب اذا قال والله لا اتكلم اه

وهذه الترجمة لاتوافقنا بتمامها الا على قول الخصاف رحمه الله تعالى فانه اعتبرية التخصيص في العموم ديانة و قضاء و اما على المشهور ففيه التخصيص لا تعتبر في العام قضاء و ان اعتبرت ديانة . (١) .

قوله افضل الكلام: فان قلت ما وجه مناسبة بكتاب اليمين قلت غرض البخاري رحمه الله بيان ان الاذكار و نحوها كلام وكلمة فيحتمل بها (هـ ع ٧) .

قل تعالوا الى كلمة: وهذه قطعة من حديث طويل اخرجه اول الكتاب ص ٤ .
وقال مجاهد كلمة التقوى: أشار به الى ما في قوله تعالى: (و الزمهم كلمة التقوى) (ع) . و الاية في سورة الفتح ٢٦ .

كلمة احاج لك بها عند الله: و مر الحديث في ص ٥٤٨ .
كلمتان خفيفتان: و سبق في ص ٦٤٨ من كتاب الدعوات .
٩٢٨
٩٨٨
و سبب في
ابن ابي شيبة

باب ان حلف لا يشرب نبيذا اه

قال الكشميري رحمه الله تعالى: و اراد من قوله: بعض الناس الامام اباحنيفة رحمه الله تعالى و ليس مقصوده هنا الرد عليه و لكن غرضه ان اسم النبيذ هل يتناول هذه الاشارة ايضا ؟

فان كان العرف ذلك تناوله لا محالة . فان مبني الايمان على العرف و لا بحث ههنا عن حله و حرمة (٢) .

١. فيض الباري ص ٤/٤٣٩ .

٢. ايضا .

باب اذا حلف لا ياتدم:

والادام عندنا ما يوتدم به فلا يكون الا رطبا و اطلقه المصنف رحمه الله تعالى على
الباس ايضا لا هغير فيه، فلعله كان عرف اهل الكوفة في زمن فقهائنا و قد علمت ان
مبنى الايمان عندنا على العرف. (١).

باب النية في الايمان:

قال المهلب رحمه الله تعالى وغيره اذا كانت اليمين بين العبد وربه لا خلاف بين العلماء
انه ينوي الظاهر و يحمل على نيته و اذا كانت بينه وبين آدمي و ادعى و ادعى في نيته
غير الظاهر لم يقبل قوله و حمل على ظاهر كلامه اذا كانت عليه بينة باجماع. (٢).

باب اذا اهدى ماله على وجه النذراهم: ٩٩٠ س ٣:

و جوابه محذوف تقديره هل ينفذ ذلك اذ انجزه او علقه و هذا الباب اول ابواب النذر لان
الكتاب كان في الايمان و النذور و فرغ من ابواب الايمان و شرع في ابواب النذور اه. (٣).

قوله ﴿وَعَلَّ أَتَلْتَنُوَ الَّذِيكَ خَلْفُوا﴾. (٤).

س اشارة الى الربط

باب اذا حرم طعاما:

ولم يذكر جواب اذا على عادته و الجواب ينعقد بيمينه و عليه كفارة يمين اذا استباحه
لكن اذا حلف و هو الذي ذهب اليه البخاري رحمه الله تعالى فلذلك اورد حديث
الباب لان فيه قد حلف و عن البخاري رحمه الله تعالى و الاوزاعي كذلك ولكن لا
يشترط لفظ الحلف و قال الشافعي رحمه الله تعالى لا شيء عليه في ذلك و قال مالك
رحمه الله تعالى لا يكون الحرام يميناً في طعام و لا شراب الا في المرة الخ (٥).

١. ايضا ٤٤٠

٢. العملة ص ٢٠٣، ص ٦٤٦ - ٩٨٩.

٣. العملة ٢٠٣/٢٠٤.

٤. التوبة ١١٨

٥. العملة ٢٠٥/٢٣.

﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِرَحْمَتٍ مَا أَمَلَ اللَّهُ لَكَ﴾ (التحریم ١) .

﴿لَا تَحْتَرِثُوا طِبَابَتَ مَا أَمَلَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ . المائدة ٨٧ .

و قوله : ﴿يُؤْتُونَ بِالْغَدْرِ﴾ (١) .

باب النذر في الطاعة:

وما انفقتم من نفقة او نذرتم . اهـ (١) .

باب اذا نذرا وحلف اهـ ٩٩١

ولم يبين حكمه وهو جواب اذا فان نقل احد عن البخاري رحمه الله تعالى انه ممن

يوجب ذلك فجواب اذا يجب ذلك والا يكون جوابه ، يندب ذلك الخ . (٢)

صل عنها : و الجواب عما روى عن ابن عمر رضي الله عنه انه صح عنه خلاف ذلك

الخ (هـ ع ٢ على ص ٩٩١) .

قال اوف بنذرك : امر بالايفاء ليطمئن قلبه و ان لم يكن واجبا في هذه الصورة (الهام) .

قال ان الله لغني اهـ : لعله حمله على المعصية فلذا اورده في هذا الباب (الهام) .

قال الكرمانى رحمه الله تعالى وجه المطابقة ان الشخص لا يملك تعذيب نفسه .

فقطعه : رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - فعله هذا منكر او معصية فلذا غيره فلو

نذر احد بهذا لم يف و بهذه المناسبة ادرجه المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب . (٤)

مره فليتكلم : ما كان منكرا انتهى عنه وما كان معروفا امضاه (الهام) ..

لقد كان لكم في رسول الله (٥) .

١ - الدر ٧ .

٢ - البقرة ٢٧٠ .

٣ - العملة ٢٣/٢٠٩ .

٤ - الهام الباري ص ٢٠٤ .

٥ - الاحزاب ٣١ .

لم يكن يصوم يوم الفطر: فلا يصوم في هذه الايام و يقضي في ايام اخر (الهام) . (و)
طالع هـ ع ۹ على ص ۹۹۱، و عند ابي حنيفة رحمه الله ينعقد ولكن لا يصوم و يجب
عليه القضاء .

باب هل يدخل في الايمان والنذور الخ ۹۹۲ س ۴:

قال المهلب رحمه الله تعالى اراد البخاري بهذا ان يبين ان المال يقع على كل متملك الا
تري الى قول عمر رضي الله عنه اصببت ارضا اصببت ما لا قط انفس منه الخ (١) .
وقال ابن عمر رضي الله عنه: وصله في ص ۳۸۲ .

وقال ابو طلحة رضي الله عنه: وصله في ص ۱۹۷ .

شراك من فار: فهذا حكمه و العفو من الله مرجو ثم لم ياخذه منهم لانه قليل جدا لا
يجتمل القسمة في العسكر فماذا يفعله بعد الاخذ (٢) .

قوله ﴿ فَكَفَّرْنَاهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ ﴾ (٣) .

قوله ﴿ فَيَذَرُهَا بَيْنَ يَدَيْهِمْ أَوْ صَدَقَةً أَوْ تُنْفِقُهَا ﴾ (٤) .

قوله ﴿ قَدْ رَضِيَ اللَّهُ لَكُمْ مَعْلَمَةً أَنْ تَمْنَعُوا ﴾ (٥) .

١. المعلة ۲۳/۲۰۴ .

٢. الالهام ص ۲۰۴ .

٣. الثالثة ۸۹ .

٤. البقرة ۱۹۶ .

٥. التحريم ۲ .

باب صاع المدينة: ٩٩٣:

وأشار بذلك الى وجوب الاخراج في الواجبات بصاع اهل المدينة لان التشريع وقع اولاً على ذلك حتى زيد فيه في زمن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه على ما يبيح (١).

قال افلا ترى ان الامر الخ: قلت نعم: لكنه قياس مع الفارق فان الاكبر يدخل فيه مد النبي صلى الله عليه وسلم فمن تطوع خيراً فهو خير له و في الاصغر لا يدخل ذلك ثم صاع النبي صلى الله عليه وسلم كما زيد فيه في زمن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله كذا زيد فيه في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعجباً للمؤلف رحمه الله تعالى ذكر العمر الاصغر - وترك العمر الاكبر (٢). او تحرير رقبة (٣).

من اعتق رقبة مسلمة ٩٩٤ س ١: فلذا يستحب ان يعتق الذكر الذكر، و الانثى الانثى ثم اعتاق الذكر اولى من اعتاق الانثى لانه بعد الاعتاق يحمل كلاً ما، و هي بعده ايضاً كلا على احد فان لم تكن بالرقبية في الزوجية - و ايضاً هو لا يحتاج الى التحصين و هي تحتاج اليه (٤).

قوله فاوتى بشانل: قطعة من الابل (قس).

فقال ابو هريرة رضي الله عنه لو قال انشاء الله: يظهر منه ان اول هذا الحديث موقوف على ابي هريرة و آخره و هو ما ذكر بعد قوله يرويه مرفوع و ظني ان الامر كذلك و قد ذكرت ما يتعلق قبل فراجعه (الالهام).

قبل الحنث و بعده: طالع ه ع ١١ على ص ٩٩٤. تابعه اشهل: وصلها ابو عوانة

دا ليلك و ا لهيقي و تابعه يونس: يعنى هؤلاء الثمانية تابعوا عبد الله بن (٤)

اما متابعه يونس: البخاري في الاحكام: و اما سماك فوصلها مسلم و سماك بن حرب

فبعدها ابن احمد في زيادته - و الطبراني ٢ و حميد

فمسلم و منصور فسلم ايضاً و هشام فابو بصير

و ابي فابو عوانة في ح ٢٢٢٢ ص ٢٢٢٢

١ - العدة ٢٣/٢١٨

٢ - الالهام ص ٢٠٤

٣ - المائدة ٨٩

٤ - الالهام ص ٢٠٤

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝
کتاب الفرائض

جمع الفريضة من الفرض وهو التقدير اي الانصاء المقدره في كتاب الله تعالى للورثة و هي ستة: النصف، و نصفه، و نصف نصفه، و الثلثان، و نصفه، و نصف نصفه. (١). قوله يوصيكم الله في اولادكم الخ (٢).

باب تعليم الفرائض:

بيل لا وجه لدخول هذا في هذا الباب وَرَدَّ بآنه حث علي تعليم العلم و من العلم الفرائض و قد ورد حديث في الحث علي تعليم الفرائض و لكن لم يكن علي شرطه فلذلك لم يذكره وهو ما رواه احمد رحمه الله تعالى و الترمذي رحمه الله تعالى و النسائي رحمه الله و الحاكم رحمه الله و صححه من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه تعلموا الفرائض و علموها فاني امراء مقبوض و ان العلم سيقبض حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجد ان من يفصل بينهما (٢) و قال شعبه: دالمى مصر: قوله فهجرتة فاطمة رضي الله عنها ٩٩٦ س ٢: اي انتقضت من لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام و نحوه وهي قد ماتت قريبا من ذلك بستة اشهر بل اقل منهما (١). قوله ما افاء الله على رسوله (٥).

ذو النون ثابت و وصل
انتهى بمبشرين مستور د ع ٢٣٣

لا تسالوني ما دام هذا الخبر فيكم ص ٩٩٧ س ٢٧ : و الخبر هو الذي يحسن الكلام و يزنه، و ذكر الجوهري رحمه الله تعالى الخبر بالفتح و الكسر و رنج الكسر و جزم الفراء بالكسر الخ (١). اي العالم فيكم (٢). اطلاق الخبر على ابن مسعود رضي الله عنه (٣).

جب تک یہ علامتیں قیما موجود ہیں مجھ سے مسائل
نہیں پوچھا کرو و اس سے صاف ظاہر ہے کہ
ابوموسیٰ رضی اللہ عنہ اپنی فتویٰ صریح کر لیا

۳ نفر سے ۹۵
۱۳

۱. الکرماني ص ۵.

۲. النساء ۱۱.

۳. العمدة ۲۳/۲۳۱.

۴. الهامش ص ۲ نقل من العيني رحمه الله ص ۲۳/۲۳۳.

۵. الحشر ص ۷.

۶. العمدة ۲۳/۲۴۰.

۷. الرقاة ۶/۱۷۶.

۸. بلرة الصلاة ص ۷۶.

باب ميراث الجد مع الاب اه:

المراد بالجد ههنا يكون من قبل الاب والمراد بالاخوة الاشقاء من الاب وقد انعقد

الاجماع على ان الجد لا يرث مع وجود الاب (١). هـ

وقال ابويكر: وصله في ص ٥١٦ .

وابن الزبير رضي الله عنه: وصله في ص ٥١٦ .

واتبعت ملة ابائي اه: (٢).

وقال ابن عباس رضي الله عنه يرثني: اراد به الانكار اي لم لا يرث الجد فيكون رد

على من حجب الجد بالاخوة او تمناه فلم لا يرث الجد وحده دون الاخوة كما في

العكس فهو رد على من قال بالشركة بينهما . وقال ابو عمر رحمه الله تعالى وجه قياس

ابن عباس رضي الله عنهما ان ابن الابن لما كان كالابن عند عدم الابن كان ابو الاب

عند عدم الاب كالاب (٣).

يستفتونك: (٤).

قوله اخراية نزلت: والحديث مضى في المغازي (ع).

فان قلت: تقدم في سورة البقرة ان اخراية نزلت اية الربوا .

قلت: الراوي في الموضوعين لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال ثمه ابن

عباس رضي الله عنهما عن ظنه: وههنا البراء رضي الله عنه عن ظنه (الكرمانى على

الهامش ع ١٠).

هـ داما قول ابى بكر فوصده الرارى واما قول ابن عباس رضى

فاخرى الله وزكرو واما قول عبد الله بن زبير رضى محضه فى المنها

١. ف عه: وكذا في العيني ٢٣/٢٤٠ . مرصولا في مجمع ملقده ٢٣٢٢

٢. يوسف ٣٨ .

٣. العمدة ١٣/٢٢١ .

٤. النساء ع ١٧٦ .

باب ابني عم احدهما اخ للام الخ

قال البدر رحمه الله تعالى: وهذه الترجمة مثل اللغز ليس فيها بيان صورتها و لا بيان حكمها و لكن حكمها يظهر من قول علي رضي الله عنه و صورتها رجل تزوج بامرأة فجاءت منه بابن ثم تزوج بأخرى فجاءت منه بابن ثم فرق المرأة الثانية فتزوجها اخوه فجاءت منه بنت فهي اخت للابن الثاني لأمه و ابنة عمه فتزوجت هذه البنت الابن الاول و هو ابن عمها ثم ماتت عن ابني عم احدهما اخوها لامها و الاخر زوجها. (١).

قال ابن بطال رحمه الله تعالى و بقول علي رضي الله عنه قال المدنيون و الثوري رحمها الله و مالك رحمه الله و ابو حنيفة رحمه الله و الشافعي رحمه الله و احمد رحمه الله و اسحاق رحمه الله الخ (٢).

باب ذوي الارحام:

جمع ذي الرحم وهو خلاف الاجنبي و الارحام جمع الرحم و الرحم في الاصل بنت الولد و وعاءه في البطن ثم سميت القرابة و الوصلة من جهة الولادة رحما اما في الشريعة عبارة عن كل قريب ليس بذوي سهم و لا عصبه. (٣).

وهم عشرة اصناف: الخال و الخالة، و الجد للام، و ولد البنت، و ولد الاخت و بنت الاخ، و بنت العم، و العمة، و العم، اخ الاب لأمه، و ابن الاخ لام، من ادلى باحد منهم (ف ه ع ٤).

قوله و لكل جعلنا موالى: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا بَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ تصيبهم إن الله كان على كل شيء وشهيداً. (٤).

١- المعلة ٢٣/٢٤٦.

٢- ايضاً.

٣- ايضاً ٢٣/٢٤٧.

٤- النساء، ٢٣.

نسختها و الذين عقدت اي فلما نزلت و لكل جعلنا موالى : نسخت تلك الاخوة الموجبة للميراث ثم بقيت .

والذين عقدت ايمانكم : في النصر و الرفادة و يوصى له و ذهب الميراث و قد اخرج المؤلف رحمه الله تعالى هذا الحديث مستوفي في ص ٦٥٩ و قد شرحت هناك مفصلاً بما لا مزيد عليه فراجع حتى يتبين لك ان في الحديث ههنا اختصار يوهم .

ان و الذين عقدت ايمانكم : منسوخ بالكلية و ليس كذلك بل هو منسوخ في الاخوة الموجبة للميراث و باق في النصر و الرفادة و ان يوصى له نعم ذهب الميراث (١) .

قوله و ميراث اللقيط : بالرفع عطف على ما قبله و يجوز بالجر على تقدير ان يقال و في ميراث اللقيط و لكنه لم يذكر شيئاً فيه و قال الكرماني رحمه الله لانه لم يتفق له حديث على شرطه و اراد به انه ذكر هذه اللفظة و بيض لها حتى يذكرها فيه فلم يجد شيئاً و استمر على الترجمة ، و الظاهر انه اكتفى باثر عمر رضي الله عنه فان فيه بيان حكمه اهـ (٢) .

وقال ابن عباس رضي الله عنه رايته عبداً : وصله في ص ٧٩٥ .

و روي غير واحد عن الاعمش رحمه الله عن ابراهيم رحمه الله عن الاسود رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان زوج بريرة رضي الله عنها حراً فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و روى ابو عوانة رحمه الله هذا الحديث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها في قصة بريرة رضي الله عنها قال الاسود رحمه الله كان زوجها حراً (ترمذي ١٣٨) . (٣)

١ . الهام الباري ص ٢٠٥ .

٢ . العمدة ٢٣/٢٥٢ .

٣ . الهام الباري ص ٢٠٥ .

باب ميراث السائبة:

على وزن فاعلة اي المهملة ، كالعبد يعتق على ان لا ولاء لاحد عليه اه (ع) .
 اشترت بربيرة رضي الله عنها لتعتقها: الحديث في ابي داود ص ٢/٨٧ ، وفيه عن عائشة
 رضي الله عنها ان زوج بربيرة رضي الله عنها كان حراً (الفاضل السهالوي رحمه الله) (١) .
 قال البخاري رحمه الله تعالى: وقول الحكم مرسل: قال البدر رحمه الله تعالى: يعني
 ليس بمسند الى عائشة رضي الله عنها صاحبة الحديث ، وقال الاسماعيلي رحمه الله
 تعالى قول الحكم رحمه الله ليس من الحديث انما هو مدرج وقيل قول البخاري رحمه
 الله تعالى مرسل مخالف للاصطلاح اذا الكلام الموقوف على بعض الرواة لا يسمى
 مرسل (ع ٢٥٢) .

قال ابو عبد الله قول الاسود منقطع: فقيل المنقطع هو ان يسقط من الاسناد رجل او يذكر
 فيه رجل مبهم ، وقال الخطيب رحمه الله تعالى المنقطع ما روي عن التابعي فمن
 دونه ، موقوفاً عليه من قوله او فعله وقيل المنقطع مثل المرسل وهو كل ما لا يتصل
 اسناده ، غير ان المرسل اكثر ما يطلق على ما رواه التابعي رحمه الله تعالى من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والمشهور ان المرسل قول غير الصحابي رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

قوله واختلفوا في صحة هذا الخبر: ١٠٠٠ س ١٠: اي في خبر تميم الداري رضي الله عنه
 المذكور فقال البخاري رحمه الله تعالى قال بعضهم عن ابن موهب يسمع تميماً ولا
 يصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق . وقال الشافعي رحمه الله
 تعالى هذا الحديث ليس بثابت انما يرويه عبدالعزيز بن عمر عن ابن موهب وابن
 موهب ليس بالمعروف ولا نعلمه لقي تميماً ومثل هذا لا يثبت وقال الخطابي رحمه

١. ابضا: ٢٠٥ .

٢. العملة: ٢٥٤/٢٣ .

الله ضعف هذا الحديث أحمد رحمه الله تعالى وقال الترمذي رحمه الله تعالى ليس اسناده بمتصل الخ (١).

قال البدر رحمه الله تعالى: قلت هذا الحديث صحح ابو زرعة الدمشقي رحمه الله تعالى وقال هذا حديث حسن المخرج متصل اه (ع ص ٢٥٦).

وقال ايضا بعد البسط والتفصيل (وقد ذكرنا عن ثقتين جليلين انهما صرحا بسماع ابن موهب عن تميم، وروي ابن بنت منيع رحمه الله تعالى عن جماعة عن عبدالعزيز بلفظ سمعت تميما فيجوز ان تكون روايته عن قبيصة عن تميم وعن تميم بلا واسطة (ع ص ٢٥٧).

قوله وولي النعمة: قال البدر رحمه الله تعالى وتفرّد الثوري رحمه الله تعالى بقوله وولي النعمة معناه لمن اعتق بعد اعطاء الثمن لان ولاية النعمة التي تستحق بها الميراث لا تكون الا بالعتق وكل موضع يكون فيه الولاء للمعتق الرجل والمرأة المعتقة كذلك فاذا اعتق رجل وامرأة عبدا ثبت الولاء لهما وولاء ولده ذكورهم واناثهم وولاء ولد الذكور كذلك (٢).

مولى القوم من انفسهم: في النسبة اليهم والميراث منه .

وابن الاخت منهم: في انه يرثهم توريث ذوي الارحام (ع).

باب ميراث الاسير

ونقل ابن بطال رحمه الله تعالى عن اكثر العلماء انهم ذهبوا الى ان الاسير اذا وجب له ميراث انه يوقف له، هذا قول مالك رحمه الله والكوفيين رحمهم الله والشافعي رحمه الله تعالى والجمهور رحمهم الله تعالى لان الاسير اذا كان مسلما فهو داخل تحت عموم قوله من ترك مالا فلورثته المسلمين الخ (٢).

١ - العيني ٢٣/٢٥٦ .

٢ - ايضا ٢٣/٢٥٨ .

٣ - ايضا ٢٣/٢٥٩ .

باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني واثم من انتفى من ولده: ١٠٠١ س ٣:
 كذا وقع عند الاكثرين بغير حديث وفي رواية أبي زر عن المستملي والكشمهيني باب من
 ادعى اخا او ابن اخ، ولم يذكر فيه حديثا وقال الكرمانى رحمه الله تعالى هنا ثلاث
 تراجم متواليه وقد ذكروا ان البخاري ترجم الابواب و اراد ان يلحق بها الاحاديث و
 لم يتفق له و جلا بين الترجمتين بياضا و النقلة - ضموا البعض الى البعض انتهى الخ (١).
 وقال ابن بطلال رحمه الله تعالى مذهب العلماء ان العبد النصراني اذا مات فعاله لسيد
 بالرق لان ملك العبد غير صحيح و هو مال السيد يستحقه لا بطريق الارث . الخ (٢).

فَعَضُ لِلصَغِيرَةِ: وَا جِيْبَ بِاَفْعَمَا حَتْمًا بِالْوَحْيِ وَحُكُومَةَ سَيِّمَانِ
 ٨ نَتَ نَاسِيحَةً وَبِالْا جِهَادِ دَجَاءِ النَقْضِ لِذِيْلِ رَقْوَى ١٥ رَقْمٌ ص ١٥٠
 بَابُ الْعَائِفِ: هُوَ الَّذِي يَعْرِفُ الشَّبَهَ وَيُمَيِّزُ
 الْا تَرَسِيْمِي بَدَلًا لِاَنَّهُ لِيَقْفُو الْا شَيْءًا اِى يَتَّعِبُهَا فَهِيَ مَقْلُوبَةٌ
 مِنْ اَلْعَائِفِ قَالَهُ الْا صَحْفِيُّ ١٦١: ١٥٠٠ فَالْا وَطَلُوهُ مَرَا
 خَانَ فِيهِ قَالَهُ الْا لُوفِيُوْنَ ١٦١ وَابُو صَيْفَةَ ١٦١ وَاصْحَابُهُ ١٦١ - الْحَكْمُ بِهَا
 بِالْحُلِّ لِاَنَّهُمَا حَدَسَتْ وَلا يَجُوزُ ذِكْرُ فِي التَّرْتِيْبِ وَلا يَسْنُ فِي حَدِيثِ
 الْا بَابِ حِجَّةٍ فِي اثْبَاتِ الْحَيْمِ لِاَنَّهُمَا مَرَّةً وَرَدَّ قَدْ كَانَ لِنَسْبِهِ
 ثَابِتًا مِنْ تَابِلِ الْا - خَالَ عَمْرَهُ -

١ - ايضا ٢٦١/٢٣.

٢ - ايضا ص ٢٦١.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود ١٠٠١:

وهي جمع حد هو المنع لغة و لهذا يقال للبواب حداد لمنعه الناس عن الدخول وفي الشرع الحد عقوبة مقدرة لله تعالى و انما جمعه لاشتماله على انواع وهي حد الزنا، و حد القذف، و حد الشرب، و المذكور فيه حد الزنا و الخمر، و السرقة. الخ (١).

باب ما يحذر من الحدود: وقد يطلق الكرد و يراد بها نفس المعاصي ٣٤٤ ع ٤
و لم يذكر فيه حديثا (ع). ع ٤٤٤ ع ١٢٤؛

لا يرضي الزاني: مر في ص ٣٣٦. باب الضرب بالجرس: فيه صنعة احاديث

حتى اذا عتوا و فسقوا جلد ثمانين: و به اخذ الخنثية رحمهم الله لكونه آخر ما استقر عليه العمل في زمن الخلفاء و لما كان الامر فيه مختلفا في زمن عهد صاحب النبوة قال علي رضي الله عنه انه لو مات و ديت، كما في حديث قبله (٢).

اتفق اجماع الصحابة رضي الله عنهم في زمن عمر رضي الله عنه على الثمانين في حد الخمر الخ (ه ع ٢ على ص ١٠٠٢). اذ لم يمتى ١٠٧٥ - اذ لم يعين ٣٥٥٤

و قرأ هذه الآية كلها: ١٠٠٣: اي قرأ عبادة بن الصامت رضي الله لا النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الواقعة واقعة ليلة العقبة و الآية لم تكن نزلت بعد لانها مدنية (٣)

باب ظهر المؤمن حمى:

يكسر الحاء اي حمى محفوظ عن الايذاء (ع).

لا ترجع بعدي كفارا: و في معناه سبعة اقوال: احدها ان ذلك كفر في حق المستحل بغير حق (و الثاني): ان المراد كفر النعمة و حق الاسلام. (و الثالث) انه يقرب من الكفر و يؤدي اليه. (و الرابع): انه فعل كفعل الكفار. (و الخامس): المراد حقيقة الكفر

قال ابن عباس و صله ابو بكر بن ابي شيبة في كتاب الامانة

{ ع ٢٤٥، قال الامام في سنن ابن ماجة - مرصود

بالاسناد المذكور ١٣

١. العدة ٢٦٤/٢٣.

٢. الفيض ٤/٥٤٥.

٣. الالهام ص ٢٠٥.

ومعناه لا تكفروا بل دوموا مسلمين . (و السادس) حكاه الخطابي وغيره المراد المتكفرون بالسلاح و قال الازهري رحمه الله يقال للابسي السلاح كافر . (و السابع) :
معناه لا يكفر بعضكم بعضا فتستحلوا قتال بعضكم بعضا . و اظهر الاقوال القول
الرابع قاله النووي رحمه الله تعالى و اختاره القاضي عياض رحمه الله تعالى . (١) .

باب اقامة الحدود:

اي هذا باب في بيان وجوب اقامة الحدود و وجوب الانتقام لحرمان الله تعالى و هي
جمع حرمة كظلمات جمع ظلعة و الحرمة ما لا يحل انتهاكه ، و قال المهلب رحمه الله
تعالى لا يحل لاحد من الائمة ترك حرمان الله و عليهم تغيير ذلك الخ (٢) .

باب قول الله تعالى والسارق والسارقة (٣)

و اطلق اليد و المراد منها اليمين يدل عليه قراءة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه . الخ . (ع) .
قوله ليس الا ذلك : و اشار المصنف رحمه الله تعالى بذكره الى ان الاصل في اول شيء
يقطع من السارق اليد اليمنى ، و هو قول الجمهور و قد قراها ابن مسعود رضي الله
عنه فاقطعوا ايمانها و نقل فيه الاجماع نعم قد شد من قال اذا قطع الشمال اجزات
مطلقا كما مر ظاهر النقل عن قتادة و قال مالك رحمه الله تعالى ان كان عمدا و جب
القصاص على القاطع و و جب قطع اليمين و ان كان خطأ و جبت الدية و يجزئ عن
السارق و كذا قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى و عن الشافعي رحمه الله تعالى و احمد
رحمه الله تعالى قولان في السارق (٤) فيه احد عشر حديثا :

في ربع دينار فصاعدا : ١٠٠٤ س ٢ : و احتجت الشافعية رحمهم الله تعالى بهذا الحديث ان
ربع الدينار اصل في القطع لا ماسواه قالوا و حديث ثمن المجن و انه كان ثلاثة دراهم لا

و قطع على ربه ، و رواه ابو بكر بن وبيد عن

سمره قال رأيت ابا خيرة مقطوعا من

المفضل الا ٣٦٤٨٦ / ٢٢٣٣ و قال

قادة : و قد وجدته في تاريخه ايضا

١ . العملة ٢٧٥ / ٢٣ ، و الهامش عدده على ص ١٠٠٣ .

٢ . العملة ٢٧٥ .

٣ . المائدة ٣٨ .

٤ . ف ١ ع ١ .

ينافي هذا لانه اذ ذاك كان الدينار اثني عشر درهما فهي ثمن ربع دينار فامكن الجمع بهذا الطريق و يروى هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه و عثمان رضي الله عنه و علي رضي الله تعالى عنه و يقول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى و مالك رحمه الله تعالى و الليث بن سعد رحمه الله تعالى و الاوزاعي رحمه الله تعالى و قال احمد رحمه الله تعالى اذا سرق من الذهب ربع دينار او ثلاثة دراهم او قيمة ثلاثة دراهم من العروض و التقويم بالدراهم خاصة. (٣): و قال عطاء بن ابي رباح و ابراهيم النخعي رحمه الله و الثوري رحمه الله تعالى و حماد بن ابي سليمان رحمه الله تعالى و ابو حنيفة رحمه الله و ابو يوسف رحمه الله و محمد رحمه الله و زفر رحمه الله لا يقطع حتى يكون عشرة دراهم مضروبة و قال الكاساني رحمه الله و روى عن عمر رضي الله عنه و عثمان رضي الله تعالى عنه و علي رضي الله عنه و عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مثل هذا و احتجوا بما رواه الطحاوي رحمه الله بسنده عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان قيمة المجن الذي قطع فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة دراهم و كذا اخرج النسائي (عيني مختصرا هـ ع ٢).

قوله تابعه محمد بن اسحاق رحمه الله تعالى: يعني عن نافع في قوله عنه (ع).

باب توبة السارق:

اي هل تفيده في رفع اسم الفسق عنه حتى تقبل شهادته ام لا فحديث الباب يدل على قبول توبته لقول عائشة رضي الله عنها فتابت وحسنت توبتها فاذا كان كذلك تسمع شهادته الخ (١) بجزء توبة.

وكذلك كل محدود اذا تاب: قال البدر رحمه الله تعالى: وفيه خلاف (ع). اقول طالع الهامش ع ٧ فان فيه تفصيلا. وقال اصحابنا رحمه الله لا تقبل شهادة القاذف و ان تاب وحسنت توبته وحاله (ه ع ٧ ص ١٠٠٤).

يوم الثلاثاء ٢٠ جمادي الاولي ١٤٢٣ هـ ٣٠ جولاني ٢٠٠٢ .

... خاتمة عن ربيع وربيع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ کتاب الحاریین:

انما جزاء الذين يحاربون . الاية (١) .

فيشربوا من ابوالها والبانها: وفي س ١٠: فاتوها فشربوا اه: قال العلامة القاضي
شمس الدين رحمه الله تعالى المتين: صريح فيما قلت من قبل من النبي صلى الله عليه
وسلم لم يامرهم بشرب اللبن على طريق تجويز الدواء من عند نفسه فضلا عن ان
يامرهم صلى الله عليه وسلم بشرب الابوال على طريق الدواء او غيره بل الواقع الحق
المحقق الذي لا ينبغي ان يشك ويرتاب فيه انهم لم يوافقهم غذاء البقول والخضروات
مما تنبت الارض من قثائها وفومها وعدسها وبصلها لانهم لم يكونوا معتادين بهذا
الغذاء قبل هذا كما قالوا انا كنا اهل ضرع و لم يكن اهل زرع ابغنا رسلا اي الغذاء
لتغذى به فانه هو غذائنا المعتاد قبل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد
لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكم تفوزون بذلك
الغذاء هناك وافرا كما تشتهون فرسول الله صلى الله عليه وسلم هيّا لهم ذلك الغذاء اي
الالبان فقط لا الابوال حاشاه من ذلك و ارشدهم الى حيث يوجد ذلك وافرا، فاتوها
فشربوا من البانها بما ارشدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك و ابوالها من
تسويل انفسهم لهم ذلك لا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم بذلك ولا
باشارة اياهم الى ذلك فجاء الرواة بالمعنى فادرجوا بشربهم ابوالها الذي كان بتسويل
انفسهم ذلك تحت امره صلى الله عليه وسلم اياهم بذلك فرووا بالمعنى وقالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا الى ابل الصدقة فاشربوا من البانها و ابوالها ثم
جاء الشراح فمنهم من يقول هي مسألة التداوي بالمحرم و منهم من يقول هو من قبيل
ملفتها تبنا و ماء بارداً اي اشربوا من البانها و ادهنوا من ابوالها .

قلت: نعم يوجد ذلك ذلك كثيرا فمن امثلة ما ذكرت: ومنها قوله تعالى الذين تبؤوا الدار والايمان اي الفوا الايمان ومنها اجمعوا امركم وشركاءكم اي اجمعوا شركائكم ومنها .. فعلى فروع الايهقان واطقلت بالجهتين ظباءها ونعامها) اي باضت نعامها، ومنها:

اذا ما الغايات برزن يوما — — وزججن الحواجب والعيونا

اي وكحلن العيونا، لكن لا حاجة الى ارتكابه في الحديث بعد وضوح حقيقة الحال و غنائنا عن تحمل مثل هذا المقال: هذا ولعلك لا تجده في غير هذا المختصر فعليك بالانصاف بالرد والقبول ثم عجباً لهم يتحاشون عن محل الروايات على الرواية بالمعنى و يجثرون على القول بامر النبي صلى الله عليه وسلم بشرب البول (١). وقوله ولا يزنون (٢).

ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة الخ (٣).

والتوبة معروضة ١٠٠٦ س ٩: يعني باب التوبة مفتوح عليهم بعد فعلها (هـ سه) قوله دعه دعه: اي انزل هذا الاسناد الذي ليس فيه ذكر ابي ميسرة بين ابي وائل وبين عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قاله في الفتح (هـ ع ٥ ص ١٠٠٦).

قال ابن شهاب فاخبرني: وهو موصول بالسند المذكور (الهـم).

وللعاهر الحجر: مكان الولد او المراد به الرجم بالحجارة (الهـم).

والتجبية: بالجيم والباء الموحدة من باب التفعلة وهو الاركاب معكوسا وقيل ان يجعل الزانيان على حمار متخالفا بين وجوهما ويطاف بهما (هـ عه).

١. الهام الباري ٢٠٥، ٢٠٦.

٢. الفرقان ٦٨.

٣. الاسراء ٣٢.

باب الرجم بالبلاط: عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم

قد استعمل في معان كثيرة على ما ذكره اللان و لكن المراد به ههنا موضع معروف عند باب المسجد النبوي و كان مفروشا بالبلاط . الخ . (١) .

قرأيت اليهودي اجنا عليها: يعني اكب عليها يقيها عن الحجارة (ك) .

قال عطاء لم يعاقبه: اي قال عطاء بن ابي رباح رضي الله عنه لم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الذي أخبر انه وقع في معصية بل امهله حتى صلى معه الخ (ع) .

و لم يعاقب عمر رضي الله عنه صاحب الطبي: و هو قبيصة بن جابر و كان محرما و

اصطاد ظبيا و امره عمر رضي الله عنه بالجزاء و لم يعاقبه عليه و وصله سعيد بن

منصور عن قبيصة بن جابر رضي الله عنه (٢) . وفيه عن ابي عثمان: و صلته في ص ٧٥

اني اصبت حدا: ١٠٠٨ س ٣: مر الحديث في ص ٦٧٨ . عن ابن مسعود رضي الله عنه و فيه

ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ،

الحديث . فعلم ان المراد من الحد مطلق الذنب لا ما يقام عليه الحد شرعا (٣) .

قوله و كان افقه منه: اما مطلقا و اما في هذه القضية الخاصة (ع ٢٤/٤) .

ثم سالت رجالا من اهل العلم: اي ما فعلت اولا كان بامر عوام الناس ثم سالت

الخواص اي اهل العلم كذا يفهم من الروايات الاخر لهذا الحديث (٤) .

لا نجد الرجم في كتاب الله: كما نشأ يومنا هذا في ديارنا الباكستان طائفة من الملحدين

القائلين بهذا اعاذنا الله من شرهم (٥) .

١ . هـ ع ٣ .

٢ . العدد ٢٩٦/٢٩٧ .

٣ . الالهام ص ٢٠٧ .

٤ . ايضا .

٥ . ايضا .

قوله كنت اقرئ رجلا من المهاجرين: اي كنت اقرئ قرانا وفيه دلالة على ان العلم ياخذ الكبير عن الصغير اه (١).

قوله الا فتلة ١٠٠٩ س ٧: اي فجاءة يعني بايعوه فجاءة من غير تدبير اه (هـ ع ٣).
ان يفضبوهم: الخ: اي الذين يقصدون امورا ليس ذلك وظيفتهم ولا لهم مرتبة ذلك فيريدون مباشرتها بالظلم والغصب الخ (ع).

لا تطروني كما اطروا عيسى بن مريم: وقد نشأ في ديارنا طائفة اخرى كاختها المذكورة اولا يقولون ان نوره صلى الله عليه وسلم جزء من نور الله تعالى لا يجوز اطلاق البشر عليه وقد قال الله تعالى وجعلوا له من عباده جزاء. ان الانسان لكفور مبين. (١).
ولكن الله وقى شرها: اي ولكن الله رفع شر خلافة ابي بكر رضي الله عنه ومعناه ان الله وقاهم ما في العجلة غالبا من الشر وقد بنى عمر رضي الله عنه سبب اسراعهم ببيعة ابي بكر رضي الله عنه الخ (ع).

قوله تغرة ان يقتلا اي المبانع والمتابع... وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل الخ (غ).

بغزبه بركة

قوله انا جذيلها المحكك: وعذيقها المرجب: قال البدر رحمه الله تعالى (انا جذيلها) بضم الجيم مصغر الجذل بفتح الجيم وكسرهما وسكون الذال وهو اصل الشجر والمراد به عود ينصب في القطن للجري لتحك: اي انا ممن يستشفى برائي كما يستشفى الابل الجري بالاحتكاك به والتصغير للتعظيم والمحكك صفة جزيل: (قوله وعذيقها) مصغرا بعذق بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة النخل والكسر القنومنها.
قوله المرجب: من الترجيب وهو التعظيم وهو انها اذا كانت كريمة فعالت بنوالها من جانبها المائل بناء زفيعا كالدعامة ليعتمدها ولا يسقط ولا يعمل ذلك الا لكرمها (٢).

١. المعنى ١/٨ (ج)

٢. الالهام ص ١٢٠٧.

٣. الفتلة ٢١/١٢.

قوله البكران يجلدان: و البكر هو من لم يجامع في نكاح صحيح فان قلت ما فائدة
التثنية قلت يريد به الرجل و المرأة .
فان قلت: مفهومه ان زنى بشيب لا يجلدان .
قلت: لا يجلدان بل يجلد احدهما و يرجم الاخر (ك) .
الزانية و الزاني (١) .

قوله و اما انت يا انيس فاغد ١٠١١: و انما امر النبي صلى الله عليه وسلم انيسا ان يندو
اليها ويسال عن امرها مع ان مبنى الحد على الستر و الدرا لان قصة العسيف تضمنت
قذفا ايضا و ذلك من حقوق العباد و الذي يجب استيفاءه فحقق امرها حتى اعترفت
فرجمت (٢) .

قوله: و من لم يستطع منكم طولا (٣)، فالتقيد في النص للاستحياب (٤) فحمل
الشرط و الوصف هو الافضلية (٥) .

ثم بيعوها و لو بضيف: قال الشيخ عبد الحق رحمه الله تعالى بيت

هر چه بر نفس خویش ز پندی = نیز بر نفس دیگر می پسند

جواب: می گویند که می فروشد با احتمال آنکه شاید نزد مشتری از جهت ترس و بیعت و احیاناً وی زنا کند احوال
ادمان مختلف است و شاید که تزویج کند او را قدر (٦) .

١. سورة النور ٢، ٣ .

٢. الفيض ٤/٤٥٥ .

٣. النساء ٢٤ .

٤. المدارك ١/٢١٩ .

٥. ابر العود ٢/١٦٦ .

٦. اشعة اللمعات ٣/٢٦٧ .

باب اذا رمى امراته او امراة غيره:

قال البدر رحمه الله تعالى و جواب هل محذوف تقديره نعم يجب عليه ذلك و لم يذكره اكتفاء بما في الحديث و قد قام الأجماع على ان هذا القاذف اذا لم يات بيينة لزمه الحد الا ان تقرر المقدوفة به (١).

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم: ١٠١٢: و قد مرّ هذا التعليق موصولا في كتاب الصلاة في باب يرد المصلي من مرّ بين يديه الخ (ع).

مع امراته رجلا فقتله: و لم يبين الحكم و قد اختلف فيه فقال الجمهور رحمهم الله تعالى عليه القود و قال أحمد رحمه الله تعالى و اسحاق رحمه الله تعالى ان اقام بنية انه وجده مع امراته هدر دمه و قال الشافعي رحمه الله يسعه فيما بينه و بين الله قتل الرجل ان كان ثيبا و علم انه نال منها ما يوجب الغسل و لكن لا يسقط عنه القود الخ (٢).

باب في التعريض:

و هو نوع من الكناية ضد التصريح و قال الراغب رحمه الله تعالى هو كلام له ظاهر و باطن فقصده قائله الباطن و يظهر ارادة الظاهر (٣).

باب كم التعذير:

مصدر عذره و هو ماخوذ من العذر و هو الرد و المنع و استعمل في الدفع عن الشخص كدفع اعدائه عنه و منعهم من اضراره (٤).

قال في الفيض: و اعلم ان التعذير عندنا لا ينبغي ان يبلغ اخف الحدود فلا يزداد على تسع و ثلاثين ضربات و لا تحديد فيه عند ابي يوسف رحمه الله تعالى (٥) ^{الجماس}

١. العمدة ١٩/٢٤.

٢. ايضا ٢١/٢٤.

٣. العمدة ٢٢.

٤. الفتح ١٧٦/١٢.

٥. الفيض ٤/٤٥٥.

قوله كما المنكل لهم ١٠١٢: مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله كما المنكل بهم - اي كالمحذر المرید لعقوبتهم و يستفاد منه جواز التعذير الخ (١) .

باب من اظهر الفاحشة:

اي هذا باب في بيان حكم من اظهر الفاحشة و هي ان يتعاطى ما يدل عليها عادة من غير ان يثبت ذلك بيينة الخ (ع) .

و التلطيخ: يقال تلطيخ فلان بكذا اي رمى بشر و لطيخه هكذا بالتخفيف و التشديد لورثه به (هـ ع ٧) .

قوله ادم: من الادمة و هي السمرة (هـ ع ١١) .

خدلا: و هو الممتلى الساق غلظا اهـ (هـ ع ١٢) .

و الذين يرمون المحصنات (٢) ان الذين يرمون (٣) .

باب قذف العبيد:

و الحكم فيه ان على العبد اذا قذف نصف ما على الحر ذكرًا كان او انثى و هذا قول الجمهور الخ (ع) .

الاضافة فيه الى المفعول و طوى ذكر الفاعل و قال بعضهم ^{ركب} يحتمل ان تكون الاضافة الى الفاعل و الحكم فيه الخ (٤) .

وقد فعله عمر رضي الله عنه: و روى هذا الاثر سعيد بن منصور بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى عامله ان عاد فحدوه (٥) .

١. العمدة ٢٤/٢٥ .

٢. التور ع ٤ .

٣. ايضا ٢٣ .

٤. الهامش ع ١٥ .

٥. العمدة ص ٢٤/٢٩ . و الفتح ١٢/١٨٦ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

کتابا الدياتا ۱۰۰۴ س ۷:

وهو جمع دية اصلها ودى من وديت القتل اديه دية اذا اعطيت ديته اي اخذت ديته
اه (ع ص ۳۰)، ودى القتل يديه اذا اعطى وليه ديته وهي ما جعل في مقابلة النفس و
سُمي دية تسمية بالمصدر و تاءها محذوفة و الهاء عوض الخ (١) .
ومن يقتل مؤمنا اھ: (٢)، حال من ضمير القاتل اي قاصدا قتلہ لا يمانه و هو كفر او
قتله مستحلا لقتله و هو كفر ايضا (٣) .

قوله ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ الخ (٤) .

قوله ﴿وَمِنْ أَحْيَاهَا﴾ و تمام الاية : ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا
أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ الاية (٥) .

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال من شد على عضو نبي او امام عدل فكانما احيا
الناس جميعا و من قتل نبيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا (٦) .
على ابن ادم الاول كفل منها: الاول صفة للمضاف (اي الابن) لا المضاف اليه . و مثله
حديث جابر الطويل ، و ثلث الليل الاخر ، و جمع المؤنث السالم و توابع المنادى المبني
المفردة و شاطي الواد الايمن (٧) .

١. الفتح ١٢/١٨٧ .

٢. النساء ٩٣ .

٣. المدارك ١/٢٤٤ ، كذا في الهام الرحمن ص ١٠٢ .

٤. الفرقان ع ٦٨ .

٥. المائدة ع ٢٢ .

٦. ابن جرير ١٢٩/٦٠٦ .

٧. الهام الباري ص ٢٠٧ .

قوله ولا تعصى: قال القاضي الصواب العين كما في آية ولا يعصينك في معروف (ع).
قوله بالجنة: على رواية العين و الصاد المهملتين يتعلق بقوله بايعناه اي بايعناه بالجنة
اه (ع).

قوله **كُذِّبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ** (١).

لم يذكر في الترجمة حديثا و ذكر بعده ابوابا تشتمل على ما في الاية المذكورة من
الاحكام (٢).

باب اذا قتل بحجر او عصا: ص ١٠١٦:

و جواب اذا محذوف تقديره يقتل بما قتل به و انما قدرنا هكذا و ان كان يحتمل ان يقال لا
يقتل الا بالسيف موافقة لحديث الباب و لم يذكره على عادته اكتفاء بحديث الباب الخ (٢)
باب قول الله ان النفس بالنفس: الاية (٤).

احتج به ابو حنيفة رحمه الله تعالى على ان المسلم يقاد بالذمي و الحر بالعبد في العمد و
به قال الثوري رحمه الله تعالى و جعلوا هذه الاية ناسخة للاية التي في البقرة (هـ ع ٢).
فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين: و قال ابراهيم النخعي رحمه الله تعالى و
عامر الشعبي رحمه الله تعالى و الحسن البصري رحمه الله تعالى و سفيان الثوري رحمه
الله تعالى و ابو حنيفة رحمه الله تعالى و اصحابه رحمهم الله تعالى لا يقتل الا بال
جميع الصور الا بالسيف و احتجوا بما رواه الطحاوري رحمه الله تعالى عن
النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف و

١ - البقرة ١٧٨ .

٢ - العمدة ٢٤/٣٨ .

٣ - ايضا ٢٤/٣٩ .

٤ - المائدة ٤٥ .

اخرجه ابو داود الطيالسي رحمه الله تعالى لا قود الا بمجديدة، و اجابوا عن حديث الباب انه نسخ بنسخ المثلة كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعربيين الخ (١). فهو بخير النظرين: اي الدية او القصاص (ع).

قوله تابعه عبيدالله: اي تابع حرب بن شداد عبيد الله بن موسى وهو شيخ البخاري رحمه الله تعالى ايضا (هـ ع ٧).

قوله ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ ﴾ (١). قوله ﴿ وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا ﴾ (٢) وهو استثناء منقطع (٤).

فان قيل كيف قال وما كان الخ مع انه ليس له ان يقتله خطأ. قلنا: الا بمعنى ولا كما في قوله تعالى ﴿ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ الْاَمِنَ ظَلَمَ ﴾ وقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ (٥) ولم يذكر معظمهم في هذا الباب حديثا. وهذه الاية اصل في الديات فذكر فيها ديتين وثلث كفارات الخ (١).

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات اهـ

وجوب القصاص في ذلك قول الثوري رحمه الله تعالى و الاوزاعي رحمه الله تعالى ومالك رحمه الله تعالى و الشافعي رحمه الله تعالى وقال ابو حنيفة رحمه الله لا قصاص بين الرجال و النساء فيما دون النفس من الجراحات لان المساواة معتبرة في النفس دون الاطراف الا ترى ان اليد الصحيحة لا تؤخذ بيد شلاء و النفس الصحيحة تؤخذ بالمریضة (٧).

١. الهامش ع ١، و التفصيل فيه .

٢. البقرة ع ١٧٨ .

٣. النساء ٩٢ .

٤. المدارك ١/٢٤٣ .

٥. مسائل الرازي ص ٥٤ .

٦. العمدة ٢٤/٤٦ .

٧. ايضا ٢٤/٤٧ .

باب من اخذ حقه اهـ

و جواب من غير مذكور، و فيه بيان الحكم و لم يذكر على عادته اما اكتفاء بما ذكر في حديث الباب و اما اعتماد على ذهن مستنبط الحكم من الخبر و قال ابن بطل رحمة الله تعالى اتفق ائمة الفتوى على انه لا يجوز لاحد ان يقص من حقه دون السلطان اهـ (١).

باب اذا مات في الزحام او قتل:

و لم يذكر جواب اذا الذي هو الحكم لمكان الاختلاف فيه على ما سيجئ بيانه عن قريب انشاء الله تعالى (٢).

قوله ان ابنة النضر لظمت: ١٠١٨ س ٨: ففيه تصريح ان من كسرت ثنيتها كانت امرأة و لم يكن رجلا فلا حجة فيه للبخاري رحمه الله تعالى. (٢)

باب اذا اصاب قوم من رجل اهـ:

و لم يذكر الجواب اكتفاء بما ذكره في الباب و لمكان الاختلاف فيه الخ (٤).

باب القسامة:

قال الكرمانى رحمه الله تعالى و هي مشتقة من القسم على الدم او من قسمة اليمين انتهى يقال اقسمت اذا حلفت و قسمت قسامة لان فيها اليمين و الصحيح انها اسم للايمان الخ (٥) ثم يوضح به (٦) قال الشافعي ٢ اذا كان لوتاره (٧) قال مالك ١٧ يسنن باب القسامة لا انكر البخاري رحمه الله تعالى بالكلية حكمها و ذكر طائفة كابي قلابة و نحوه قالوا: لا حكم لها و لا عمل بها (ك)، و العجب من عمر بن عبدالعزيز رحمه الله على مكانته من العلم كيف لا يعارض ابا قلابة رحمه الله في قوله الخ. (هـ ٢ على ص ١٠١٩). و قد تعجب القاسمي رحمه الله تعالى من عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى كيف ابطال

قائلا بطل شهادتهما و هو هو ١١١١ ليعلمتهم؛ هو رقم ١١٢١

و قال مغيرة؛ هو ١١٢١ د اقاد (جوبكيا) ١٢ - ١٥ -

١. العمدة ص ٤٩.

٢. ايضا ٢٤/٥٠.

٣. فيض الباري ص ٤٦٢/٤.

٤. العمدة ص ٥٥.

٥. ايضا ٢٤/٥٧.

صه مسئلة بخاري ص ١١٢١ يهـ ١١٢١ كـ اما بخاري ص نفس متباينة
كـ توفاً لله يهـ البتة معاً صه كـ تراشاً من يهـ صه ١٠١٩ يهـ ١٠١٩
في قسامة من يهـ قسامة من يهـ ١١٢١ ثم رجوعاً كـ ١١٢١

حكم القسامة الثابتة بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم و عمل الخلفاء الراشدين
يقول ابي قلابة الخ (ه ع ۲ على ص ۱۰۲۰) .

قوله خلعوا خليعا: اي اخرجوه عن مخالفتهم فقتل هذا الخليع فيض) (و الخليع يقال
لرجل قال له قومه: مالنا منك و لا علينا و بالعكس (ع). اي اخرجوه عن مخالفتهم
فقتل هذا الخليع فادعى الخالعون بعد الاسلام بدمه فاعتذر المدعي عليهم ان هولاء
كانوا خلعوه و نقضوا حلفهم فليس فيهم حق فرفع الامر الى عمر رضي الله عنه فحكم
فيهم به لو حلفتكم خمسون منكم انكم لم تخلعوه يسمع دعواكم الى آخر القصة، فتلك
الايمان كانت في سلسلة القسامة و متعلقاتها لا ثبات نفس المخالعة فهذه غير ما يؤخذ
بها في القسامة (فيض ۴۶۹) .

قوله القرينان ۱۰۲۰ س ۱: و هذا على عادة العرب انهم كانوا يفوضون القاتل الى اولياء
القتول بسعير ليقتصوا منه حيث ارادوا (۱) .

قوله و جعل يخته ۱۰۲۰ س ۳: اي يستغفله و ياتيه من حيث لا يراه (ع) .

باب العاقلة:

و هو جمع عاقل دافع الدية و سميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لان الابل كانت تعقل بفناء
ولي القتل ثم كثر الاستعمال حتى اطلق العقل على الدية و لو لم يكن ابلا الخ (۲) .
استشارهم في املاص المرأة: بكسر الهمزة و هو القاء المرأة و لدها ميتا الخ (ع ۶۷) .
انت من يشهد معك: قيل خبر الواحد حجة يجب قبوله فلم طلب الشهادة و اجيب
للتثبت و التاكيد و مع هذا فشهادته لم تخرج عن خبر الواحد (۲) .
لا على الولد: و قد مر منا ان ولد الجانية ان كان من قوم امها يعد من العصبات ايضا و
الا لا (۱) .

صه يمان الام بخار في جوار حريتين جويكيا به و عني الك
قوله ما عانتك هذا اليتيم (۳) قلت و قد كنت
في هذا سنة: قلت و قد كان هذيلك (۴)
قلت و قد كان عبد الملك و نفر منكم (۵) ۱۳۲

۱. الفيض ۱/۲۷۰ .

۲. العمدة ۲۴/۶۵ .

۳. ايضا ۲۴/۶۷ .

۴. الفيض ۱/۲۷۱ .

باب من استعان:

من الاستعانة وهي طلب العون هكذا في رواية الاكثرين استعان بالنون وفي رواية النسفي رحمه الله تعالى و الاسماعيلي رحمه الله تعالى استعار بالراء من الاستعارة وهو طلب العارية و وجه ذكر هذا الباب في كتاب الديات هو انه اذا هلك العبد في الاستعمال تجب الدية و اختلفوا في دية الصبي الخ (١).

و اشترط ام سلمة رضي الله عنه ان لا يرسل اليها حرا لان الجمهور قائلون بان من استعان صبيا حرا لم يبلغ او عبدا بغير اذن مولاه فهلكا في ذلك العمل فهو ضامن لقيمة العبد و لدية الصبي الحر على عاقلته الخ (٢).

قوله وفي الركاز خمس: هو عندنا يشمل المعدن و دفينة الجاهلية فالمعدن فيه الخمس فحسب و في الدفينة ان كان سمة الكفر ففي حكم الغنيمة و ان كان سمة الاسلام ففي حكم اللقطة و قال الحجازيون الركاز هو دفينة الجاهلية فقط و فيه الخمس و اما المعدن فهو عندهم كسائر الاموال الحاصلة لا شيء فيها الا الزكاة الخ (٣).

باب العجماء جبار:

و الحديث صادق على مذهبنا باعتبار المسائل العامة و هناك مستثنيات ايضا للوجوه الخاصة و له باب في الهداية فراجعه (٤).

قوله بصعقة الطور: قال تعالى: ﴿وَخَرَّمُوسَىٰ صَبِغًا﴾ (ك).

١. العملة ص ٦٩.

٢. ايضا ٦٩/٢٤.

٣. التعليق الفصيح ص ٢/٧٢.

٤. الفيض ٤/٤٧١.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

کتاب استتابة المعاندين ۱۰۲۲ س ۴:

﴿ذُرِّبَتْ الْاَشْرَکَ لَطْمٌ عَظِیْمٌ﴾ . (۱) . ﴿لَیْنِ اَشْرَکَتٍ لَّیْحَطْنَ عَمَّکَ﴾ . الخ . (۱) .

﴿الَّذِیْنَ ءَامَنُوْا وَلَمْ یَلِیْسُوْا اِیْمٰنُهُمْ بِظُلْمٍ﴾ . (۲) .

باب حکم المرتد و المرتدة:

ولا یقتل المرتدة عندنا خلافا للجمهور لعموم نهی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن قتل النسوان و الصبیان، نعم ان كانت تسب النبی صلی اللہ علیہ وسلم تقتل عندنا ایضا و هو المحتمل عندي فیما یروي من قتل المرأة فی بعض المواضع (۱) .
کیف یرہدی اللہ قوما الخ من (۸۹) الی (۹۰) ال عمران .

﴿یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ ءَامَنُوْا اِنْ تُطِیْعُوْا فَرِیْقًا مِّنَ الَّذِیْنَ اُوْتُوْا الْکِتٰبَ یُرِذُّوْکُمْ بَعَدَ اِیْمٰنِکُمْ کٰفِرِیْنَ﴾ . الخ . ال عمران ۱۰۰

﴿اِنَّ الَّذِیْنَ ءَامَنُوْا ثُمَّ کَفَرُوْا﴾ . (سورة النساء ۱۳۷) .

﴿یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ ءَامَنُوْا مَنْ یَّرْتَدَّ مِنْکُمْ﴾ . الخ . (المائدة ۵۴) .

﴿وَلٰکِن مِّنْ شَرَحٍ بِالْکُفْرِ صَدْرًا﴾ . الخ . (النحل ۱۰۶ و ۱۰۷) .

﴿ثُمَّ اِنَّ رَبَّکَ لِلَّذِیْنَ هَاجَرُوْا﴾ . الخ . (النحل ۱۰۹) .

﴿وَلَا یَزَالُ اُوْنَ یُقْتَلُوْنَکُمْ﴾ . الخ . (البقرة ۲۱۷) .

قوله قلصتہا الخ . (رفعت) .

قوله ومانسبوا الی الردة: قال الكرمانی رحمہ اللہ تعالی ما نافية و قيل مصدریة ای و نسبتہم الی الردة . قلت: الا ظهر انها موصولة و التقدير و قتل الذین نسبوا الی الردة . و اللہ اعلم (۲)

۱. لقمان ۱۳ .

۲. الزمر ۶۵ .

۳. الانعام ۸۲ .

۴. الفیض ۴/۴۷۱ .

۵. العملة ۲۴/۸۱ .

باب اذا عرض الذمي وغيره بسبب النبي صلى الله عليه وسلم:

و الظاهر ان البخاري رحمه الله تعالى اختار في هذا مذهب الكوفيين رحمهم الله فان عندهم ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم او عابه فان كان ذميا عزرو ولا يقتل و هو قول الثوري رحمه الله تعالى و قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان كان مسلما صار مرتدا بذلك و ان كان ذميا لا ينتقض عهده الخ . (١) .

باب ١٠٢٤ س ٢:

اي هذا باب ذكره بغير ترجمة على عادته في مثل هذا فهو كالفصل لما قبله من الباب و لفظ باب محذوف عند ابن بطال رحمه الله تعالى و الحق حديث ابن مسعود رضي الله في الباب الذي قبله (١) .

باب قتال الخوارج:

و هو جمع خارجة اي طائفة خرجوا عن الدين و هم قوم مبتدعون سموا بذلك لانهم خرجوا على خيار المسلمين الخ (٢) .

و الملحدين: جمع ملحد و هو العادل عن الحق الى الباطل (ع) . ه عه .

﴿ وَمَا كَانُ اللَّهُ لِيُنْزِلَ قَوْمًا مَّجْرَمًا ﴾ الخ (٣) .

لا يجاوز ايمانهم حناجرهم: اي لا يتصاعدا الى القبول او لا يتداخل الى القبول بل يقتصر على الستهم . (٤) .

قوله و لم يقل منها: اي كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج لم يقل في حقهم: يخرج من هذه الامة قوم سماتهم كذا بل قال في هذه الامة و بينهما فرق فان

١ - مهضا ٨ و التفصيل في الهامش ع ٨ .

٢ - ايضا ٨٣ .

٣ - ايضا ٨٤ .

٤ - سورة التوبة ١١٥ .

٥ - الالهام ع ٢٠٧ .

قوله صلى الله عليه وسلم من هذه الامة يدل على كونهم من افراد هذه الامة اولاً ثم تحولهم الى ما صاروا اليه بخلاف الثاني فانه لا دلالة فيه على كونهم من هذه الامة في اول امرهم ايضاً (١).

قوله يخرجون على حين فرقة من الناس: اي حين يكون الناس مفترقين فيما بينهم على نتين فئة على ناحية كفئة علي رضي الله عنه وفئة اخرى كفئة معاوية رضي الله عنه (٢) قوله ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ (٣).

قوله دعواهما واحد ١٠٢٥ س ٤: والمراد بالفتن جماعة علي رضي الله عنه وجماعة معاوية رضي الله عنه والمراد بالدعوة الاسلام على الراجح وقيل اعتقاد كل منهما انه على الحق . الخ . (٤).

باب ما جاء في المتاولين:

قال البدر رحمه الله تعالى ولا خلاف بين العلماء ان كل متاول معذور بتاويله غير ملوم فيه اذا كان تاويله ذلك سائغاً في لسان العرب او كان له وجه في العلم الا يرى انه صلى الله عليه وسلم لم يعنف عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تلبيه بردائه على ما يجئ الان في حديثه . الخ . (٥).

الذي جزاً صاحبك: قال الكرمانى رحمه الله تعالى فان قلت كيف جاز نسبة الجرأة على القتل الى علي رضي الله عنه . قلت غرضه انه لما كان جازماً بانه من اهل الجنة انه ان وقع منه خطأ فيما اجتهد فيه عفي عنه يوم القيامة قطعاً . الخ . (٦).

١. الفيض ٤/١٧٤ .

٢. الالهام ٢٠٧ .

٣. التوبة ٥٨ .

٤. الفتح ١٢/٣٠٣ .

٥. العمدة ٢٤/٩٠ .

٦. ايضاً ٢٤/٩٣ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝
کتاب الاکراه ۱۰۲۶:

ای ہذا کتاب فی بیان حکم الاکراه و الاکراه بکسر الهمزة هو الزام الغیر بما لا یریدہ و هو یختلف باختلاف المکره و المکره علیہ و المکره به . (۱) .

قال الشیخ غلام اللہ رحمہ اللہ تعالیٰ: من کفر الخ شرط ہے اور فطیم غضب الخ اس کی جزاء مقدر ہے جس کی تقدیر پر من شرح الخ کا جواب دال ہے الا من اکره جزاء مقدر کے مضمون سے مستثنیٰ ہے و لکن من شرح ما قبل سے استدراک اور فطیم غضب الخ - من شرح کا جواب ہے . (۱) .

وتمام الآیة هكذا فی النحل ۱۰۶

وقال: الا ان تتقوا منهم تقاة، وتمام الآیة هكذا: لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُ وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ . (۲) .

قال ابن عباس رضي الله عنه نهى الله المؤمنين ان يلاطفوا الكافرين فيتخذوهم اولياء (۴) . عامة في جميع الاعصار . (۵) .

الَّذِينَ نُوَفِّقُهُمُ الْمَلَيِّكَةَ الخ . (۱) و فی الآیة الکریمہ ارشاد الی وجوب المهاجرة من موضع لا یتھکن الرجل من اقامة امور دینہ بائی سبب کان (۶) ، و الآیة تدل علی ان من لم یتھکن من اقامة دینہ فی بلد کما یجب و علم انه یمکن من اقامته فی غیره حقت علیہ المهاجرة (۸) .

۱ . ایضا ۲۴/۹۵ و کنا فی الهامش ع ۷ .

۲ . جواهر القرآن ص ۶۱۴ .

۳ . ال عمران ۲۸

۴ . القرطبي ۴/۵۷

۵ . التسهيل ص ۱/۱۰۴ .

۶ . النساء ۹۷ ، ۹۸ .

۷ . ابو السعود ۲/۲۲۳ .

۸ . المدارك ۱/۲۲۴ کنا فی الالهام ص ۱/۱۰۳ .

قوله غير ممتنع من فعل ما امر به: غرضه ان المستضعف لا يقدر على الامتناع من الترك اي هو تارك لامر الله تعالى وهو معذور فكذلك المكره لا يقدر على الامتناع من الفعل فهو فاعل لامر المكره فهو معذور اي كلاهما عاجزان (ك ه ع ١١).

فيطلق ليس بشيء: وهذا كانه مبني على ان الاكراه يتحقق من كل قادر عليه وهو قول الجمهور وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى لا اكراه الا من سلطان - ع - امر السلطان اكراه وان لم يتوعده و امر غيره لا الا ان يعلم المأمور به بدلالة الحال انه لو لم يتمثل امر بقتله او بقطع يده او بضربه ضربا يخاف على نفسه او تلف عضوه وبه يغتشي .
(الدر المختار) (١).

قال في الفيض ٤/٤٧٦: قلنا ان طلاق المكره واقع فان الاكراه بعدم الارضاء دون الاختيار.

وبه قال ابن عمر رضي الله عنه الخ: قلنا قد ذهب غير واحد من العلماء الى ما ذهب اليه الامام الهمام ايضا (٢).

واجازت طائفة طلاقه، روى ذلك عن الشعبي رحمه الله تعالى والنخعي رحمه الله تعالى و ابي قلابة رحمه الله تعالى و الزهري رحمه الله تعالى و قتادة رحمه الله تعالى و هو قول الكوفيين (٣).

الاعمال بالنية: وقد بسطنا الكلام فيه في اول الكتاب وانه لا تعلق له بموضع النزاع (٤)

١. الباش ١٢.

٢. الفيض ٤/٤٧٦.

٣. العمدة ٢٤/٩٧.

٤. الفيض ٤/٤٧٦.

وان عمر رضي موثقي على الاسلام ص ١٠٢٧ س ١: كان ذلك قبل اسلام عمر رضي الله عنه (ك) اي اسلمت و لم يسلم هو بعد فاوثقني و عذبني و اكرهني على الرجوع عنه هذا هو الصواب في معنى هذه العبارة .

قوله مما فعلتم بعثمان رضي الله عنه: حين اسلم عذبه عمه الحكم و آذاه و اذاه باسا فالمعنى و لو انقض احد مما فعلتم (ايها القریش) بعثمان رضي الله عنه حيس اسلم هو و لم تسلموا انتم بعد فعذبتموه و آذيتموه على ذلك كان محقوقا ان ينفض و هذا اولى بان يحمل عليه هذه العبارة من حملها على واقعة قتله كذا افاد الفاضل السهالوي المرحوم (١) الانقضاض بالقاف الانصداع و الانشقاق و في بعضها بالفاء (ك) . الفرض . الكسر (قاموس) (٢) .

باب في بيع المكره:

و بيع المكره موقوف عندنا بخلاف الطلاق لانه من الاسقاطات و البيع من الاثبات فيتوقف (فيض) .

ونحوه: و فسر العيني رحمه الله تعالى بالمضطر ليعم الاكراه الفقهي و غيره كما البيع في ايام التحط فان الناس يتبايعون فيها بالغبن الفاحش و لا يسمى ذلك اكراها فقها فهو اذن بيع المضطر . الخ (٣) .

قوله في الحق: اي ان الاكراه و ان نحقق لكن المكره بالكسر كان فيه على الحق كما ان النبي صلى الله عليه وسلم اكره اليهود على الجلاء و كان على الحق . قلت: و هذا ليس اكراها فقها فانه تحقق لو كان النبي صلى الله عليه وسلم هددهم بقتل انفسهم او بقطع عضوهم و اذ ليس فليس .

١ . الهام الباري ص ٢٠٧ و ص ٢٠٨ .

٢ . الهامش ع ٢ .

٣ . الفيض ٤/٤٧٦ .

قوله وغيره اي ان الاكراه قد يكون على غير الحق ايضا . (١) .

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء (٢) : قال صاحب التوضيح ادخال البخاري رحمه الله تعالى هذه الاية في هذا الباب لا ادري ما وجهه ثم استدرك ما ذكره بما فيه الجواب و هو انه اذا نهى عن الاكراه فيما لا يحل فالنهى عن الاكراه فيما يحل بالطريق الاولى (٣) هذا خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له (٤)

ان اردن تحصننا : اي تعففا عن الزنا و انما قيده بهذا الشرط لان الاكراه لا يكون الا مع ارادة التحصن فامر المطيعة للبغاء لا يسمى مكرها و لا امره اكرها (٥) .

لا تكرهوا فتياتكم : كالح كرويتي سے كٹايے ہے (جواهر القرآن ص ۷۸۳) .

وبه قال بعض الناس : اي بالحكم المذكور قال بعض الناس و هو عدم جواز هبة المكره عبده و كذا بيعه . قلت : ان اراد بيع بعض الناس الخفية رحمهم الله تعالى فمذهبهم ليس كذلك فان مذهبهم ان شخصا اذا اكره على بيع ما له او هبته لشخص او على اقراره بالف مثله لشخص و نحو ذلك فباع او وهب و اقر ثم زال الاكراه فهو بالخيار ان شاء امضى هذه الاشياء و ان شاء فسخها . الخ (٦) .

ان رجلاً من الانصار دبر اها :

وجه استدلال المؤلف رحمه الله تعالى بهذا الحديث هو ان يقال انه كما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم تصرف هذا الرجل الذي دبر بغير حق له في الشرع و لم يصفه كذلك يرد تصرف من فعل مكرها و لا ينفذ ما فعل . (٧) .

١. ايضا .

٢. سورة النور ٣٤ .

٣. العمدة ١٠١/٢٤ .

٤. ابن كثير ١٨٩/٣ .

٥. المدارك ١٤٤/٣ .

٦. العمدة ص ١٠٢ و طالع الهامش ص ١٢ و ص ١٣

٧. الالهام ص ٢٠٨ .

مات عاماً أول: اي من اماره عبدالله بن الزبير رضي الله عنه ثم للحنفية رحمهم الله تعالى ان يقولوا ان المراد من الاشتراء في هذا الحديث هو الاستيجار فان الاشتراء مستعمل بهذا المعنى في لغة اهل المدينة (١).

باب من الاكراه:

اي هذا باب في جملة ما ورد في امر الاكراه مما تضمنته الاية المذكورة في الباب وفيها لفظ كرها بفتح الكاف اشار البخاري رحمه الله تعالى بان لفظ كره بالفتح و كره بالضم واحد في المعنى (٢). و الاية في سورة النساء ع ١٩ .

فلا حد عليها: و هي المسئلة عندنا (فيض).

قوله يقترعها: يفتضها (ع).

هاجر ابراهيم و سارة: فان قلت: ما وجه ذكره في هذا الباب اذا كانت معصومة من كل سوء؟

قلت: لعل غرضه انه كما لا ملامة عليه في الخلوة معه اكرهاها فكذلك المستكرهه في الزنا لا حد عليها (ك).

قال البدر رحمه الله تعالى قلت الاقرب ان يقال وجه المطابقة من حيث انه اكره ابراهيم عليه السلام على ارسالها اليه اه. (٣).

قوله و ان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة اه: قال في الفيض و هذه ستة اشياء عدل واحد و عديله الاخر قوله: او لتقتلن اباك او اخاك - و حاصله انه اكره على هذه الاشياء و هدده بقتل الاب او اخ في الاسلام فهو مكره عند المصنف رحمه الله تعالى قلنا انه ليس باكراه و لكنه باب آخر فان حفظ دم امرئ مسلم واجب في كل اوان. (٤)

لانه لا يكون فيما يتوجه الى الانسان في نفسه لا في غيره ٣ هو ١٢٤

في النهر ٢٤٤: عبارات مذكوره ج صاف صاف ترجمه

واضح كذا بياناً خلاصه به چه كه مقدمه كے بمع (ام)

بخا انا كے نزدك صبح نہیں ہے نا گل ہے؟

حقیقتاً كے نزدك مكره كے بے مشفقہ ہونے كے امر

ناسه ہونے كے امر

١. ايضاً .

٢. العمدة ١٠٣/٢٤ .

٣. العمدة ١٠٥/١٤ .

٤. الفيض ٤/٤٧٧ .

يلزمه في القياس: اي يكون البيع لازما و لا يكون موقوفا فكان الاكراه معتبر فيه و ان كان الاستحسان يوجب اعتباره و بطلان البيع ثم الاكراه عندنا لا يكون الا اذا وقع بقلته او بقتل اقاربه اما اذا هدد بقتل احبني فليس باكراه و البخاري رحمه الله تعالى يسوي الاقارب و الاخ في الاسلام (١).
قال البدر رحمه الله تعالى: قلت هذه المناقضة ممنوعة لان المجتهد يجوز له ان يخالف قياس قوله بالاستحسان و الاستحسان حجة عند الحنفية رحمهم الله تعالى (٢).

و دليل الاستحسان
اما الآيات فقولها تعالى: الذين يستمعون القول فيتبعون
اجتهدهم... واما السنة... ما دأبها المؤمنون
منا فهو عند الله حسن (محمد)
قلت فرقهم بين القريب والاحبني ايضا استحسان
لانه اذا وصيت حامية اخيه المستد في الدين على ما قالوا
حماية قريبيه واجب اه: بحرة و نصر ص ٢٤٨ ١١٣٦

١. ابضا ١٧٧/١٧٨.

٢. العمدة ١٠٦/٢٤.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ کتاب الحیل:

و هو جمع حيلة و هي ما يتوصل به الى المقصود بطريق خفي و قال الجوهري رحمه الله تعالى الحيلة بالكسر اسم من الاحتيال ذكره في فصل الياء ثم قال هو من الواو يقال هو احيل منك و احول منك اي اكثر حيلة منك و ما احوله لغة فيما احوله (١).

باب في ترك الحيل:

قيل اشار بلفظ الترك الى دفع توهم جواز الحيل في الترجمة الاولى .

قلت: الترجمة الاولى بعمومها تتناول الحيلة الجائزة و الحيلة الغير الجائزة و اطلقها لان من الحيل ما لا يمنع منها و في هذه الترجمة بين احد النوعين و هو الترك . (٢).

قوله انما الاعمال بالنيات: قلت فمن كان نيته في الحيلة حسنة كايوب عليه السلام

﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا ﴾ الاية فماذا يقول المؤلف رحمه الله تعالى في جوابه (٣).

قوله لا يقبل صلاة احدكم الخ: لعله اراد فمن اعتذر بالبرد و احتال بالتيمم و صلى لم تقبل صلاته و الله اعلم . (٤).

و طالع الحاشية فان فيها وجوها اخر (ع ١٨).

قوله: و لا يجمع بين متفرق: يتناول المعطى و العاطي كليهما و التفصيل في المطولات (الهام ص ١٠٨).

و قال بعض الناس ١٠٢٩ س ٩: قلت: قال المؤلف رحمه الله تعالى هذه الجملة ثلاث مرات في باب الزكاة و لعله اراد به الحنفية رحمهم الله تعالى و لم يلتفت الى نص الحديث فان فيه و لا انقص مما فرض الله علي شيئا و هل يفرض الزكاة قبل حولان

بسمه حقیقت یہ ہے کہ اس حدیث مذکورہ، کتابت الحیل سے کوئی تعلق نہیں ہے۔ الخ در فقہ ص ۲۸۵؟

١- ایضا ۱۰۸/۲۴.

٢- ایضا.

٣- الالهام ص ۲۰۸.

٤- ایضا.

الحول عند احد من علماء الامة ام هل عند المؤلف رحمه الله تعالى دليل ما من كتاب او سنة يدل على ان الزكاة فرض قبل حولان الحول فمن تصرف في المال قبله لم يفترط في فريضة من فرائض الله فما التشع بامثال هذه العبارات على ابي حنيفة رحمه الله تعالى و امثاله ممن لم يفترط في فريضة مما فرض الله عليهم . (١) .

قال العلامة الكشميري رحمه الله : وهذا كما ترى ثلاث ايرادات من المصنف رحمه الله تعالى على الحنفية رحمهم الله تعالى بثلاث عبارات و المال واحد ، فان شئت قلت انها واحد و ان شئت اعتبرتها ثلاثا ثم ان المصنف رحمه الله تعالى اضاف قيد الفرار و الاحتيال تفخيما و تقييحا . فالايراد الاول على صورة الاهلاك او الهبة و ذلك هو الثاني بيد انه مفروض في البيع مع ذكر المناقضة بين التخفيف في امر الزكاة باسقاطها من تلك الحيل و بين التشديد فيه بادائها قبل الحول و لا فرق في الاول و الثالث الا بتغاير الصور فان الاول مفروض في عشرين و مائة بغير و الثالث في عشرين ابلا و النوع واحد و بالجملة لم يقصد به المصنف رحمه الله تعالى الا تكثيرا لعدد لا غير الخ (٢) . و طالع ه ع ٥ على ص ١٠٢٩ .

باب:

وفي نسخة باب الحيلة في النكاح .
وقال بعض الناس: قلت قد مر ان ابن عمر رضي الله عنه طلق امراته و هي حائضة فامضى رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقه و امره بالمراجعة و قد ترجم المؤلف رحمه الله هناك ص ٩٠ باب اذا طلقت الحائض يعتبر بذلك الطلاق و الطلاق في الحيض مما نهى عنه كما نهى عن الشغار فما هو جواب المؤلف رحمه الله هناك هو جوابنا ههنا و الفرق بين النفي و النهي مذكور في كتب الاصول فراجعها و كذا الفرق بين النهي عن الافعال الحسية و الشرعية مذكور فيها فراجعها . (٣) .

١ . الهام الباري ص ١٠٨ .

٢ . فيض الباري ٤ / ٤٨١ .

٣ . الالهام ص ٢٠٨ ، ص ٢٠٩ .

وقال في المتعة النكاح فاسد: قلت نعم لانه اتى بشيء آخر (وهو المتعة) مما ليس بنكاح فبم ينعقد النكاح بخلاف الشغار فانه ما اتى بشيء آخر سوى النكاح نعم شرط شرطاً فاسداً و قد قضينا مؤنثه بابطاله و ايجاب مهرا المثل فاي ذنب علينا اذ اعطينا كل ذي حق حقه و قد ندبنا الى ان نعطي كل ذي حقه (١).

قال في الفيض: و اعلم ان نكاح الشغار نافذ عندنا و ما ورود النهي عنه فهو مسلم الا انه ليس كل نهى يقتضي البطلان و انما القبح فيه من جهة خلو البضعين عن العوض و قد قلنا بوجوب مهر المثل فيه فانعدم المعنى فلو فعله احد نفذ، و لزمه مهر المثل و اليه ذهب بعض السلف كما عند الترمذي رحمه الله تعالى و نظيره قوله صلى الله عليه وسلم: اشترطي لهم الولاء. فكذا يصح النكاح و يلغوا الشرط و اما ايراده بجواز المتعة فلم يقل به منا احد الخ. (٢). و هذا مجمع على بطلانه هـ ع ١١.

وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع اه: ١٠٣٠ س ١: قلت لا مناسبة لذكره ههنا لان بطلان المتعة مجمع عليه فلا ندري من اراد المؤلف رحمه الله تعالى ببعض الناس ههنا. (٣).

قوله عيانا: قال الكرمانى رحمه الله تعالى لو علموا هذه الامور بان اخذ الزائد على الثمن معانية بلا تدليس لكان اسهل لانه ما جعل الدين الة له، و قول ايوب رحمه الله هذا رواه وكيع عن سفيان بن عيينة عن ايوب رحمه الله تعالى (٤).

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ﴾. (٥). ﴿وَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ اهـ (٦).

١. ايضا ٢٠٩.

٢. الفيض ٤/٤٨٢.

٣. الالهام ص ٢٠٩.

٤. العملة ٢٤/١١٤.

٥. سورة النساء ٣.

٦. ايضا: ١٢٧.

وقال بعض الناس الجارية للغاصب: قلت: نعم لكن من أمره ابو حنيفة رحمه الله بان يفعل كذا ثم يوجر عليه عند الله او يكون فعله هذا استحسانا بل قوله انما هو فيمن غصبت جاريته فلم يتمكن على ردها الى نفسه بان فقدت و ان يضيع من الغاصب لحيث ان لم يعط هو قيمتها ايضا يبقى صفرا ليد من الجارية و قيمتها كليهما و الجارية ردها ليس في وسعنا فاضطرنا الى الحكم برد قيمتها احياء لحقه مهما امكن من ان كتمها الغاصب عمدا فأمره الى الله يجازيه كيف يشاء لا نقول انه يثاب على ذلك و لا نقول ان فعله هذا مستحسن بل نقول انه قبيح شنيع جدا لكننا لم نر سبيلا لا حياة حقه سوى ما قلنا - فاحييناه مهما امكن منا و قد اورد المؤلف رحمه الله تعالى في بدأ هذا الكتاب انما الاعمال بالنية (الحديث) و ما نوبنا بهذا انما هو احياء حقه فان لم يرض المؤلف رحمه الله تعالى بما فعلنا ههنا فليحكم انه لا يرد عليه القيمة و الجارية فقدت و يتركه ، صغر اليد من الشين (١) .

باب ١٩

وقد مر امثال هذا فيما مضى و قد ذكرنا انه كالفصل لما قبله الخ (٢) .
انما انا بشر: يعني كواحد منكم و لا اعلم الغيب و بواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية و انا احكم بالظاهر (٣) .

وهو تزويج صحيح: قلت نعم لكن بما مضى و لم يكن شيئا بل اذا حكم القاضي بحجة شرعية عنده يجعل حكمه هذا نكاحا بينهما بولاية عامة له حذرا عن ابطال قضائه فانه مضطر فيه بعد قيام حجة شرعية عنده (٤) .

الادائه ارسله فلما اراد ان يديه عينا، الرهن بنس نوري ١٥٥٩ خاه - ٤ - ف - ٥ - للعه

وقال بعض الناس انما : هذا التينج آخر على التينج

قلت هذا الدرر بل فانه في هذه الدرر التينج دا و ذرفا
 دا حرا و ذرفا، ان ينفيد شيئا له (٥) .

١. الهام الباري ج ٢٠٩ .
٢. عملة الفاري ٢٤/١١٥ .
٣. ايضا ٢٤/١١٦ .
٤. الالهام ج ٢٠٩ .

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر:

جمع ضرة بفتح الضاد المعجمة و تشديد الراء .

وما نزل و اراد بقوله و ما نزل قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۚ الْخَبْرُ (١) .
عكة غسل: و هو وعاء من جلود مستدير يختص بالسمن و العسل و هو بالسمن
اخص (مجمع) .

اما و الله لنحتالن له: مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله و الله لنحتالن له . الخ و
الحديث قد مضى في الاطعمة الخ . (٢) .

جورست: لحست باللسان و اكلت (ك) . لقول مسود رنو: دورم في صفة انهم مشرب في
بيت زينة بهم
العرفط: بضم المهملة و الفاء و اسكان الراء و بالمهملة شجر حيث الثمر (ك) .
من الطاعون: و قال الكرمانى هو بشر مؤلم جدا يخرج غالبا في الابطاط مع لهيب و
خفقان و قى و نحوه (٣) .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله و اذا وقع بارض . الخ . (٤) .

باب في الهبة و الشفة:

اي هذا باب فيما يكره من الاحتيال في الرجوع من الهبة و الاحتيال في سقوط الشفة (ع)
. (٢٤/١٢١) .

و قال بعض الناس ١٠٣٢ س ٩: اراد به التشينع ايضا على ابي حنيفة رحمه الله من غير
وجه لان ابا حنيفة رحمه الله في اي موضع قال هذه المسئلة على هذه الصورة بل الذي
قاله ابو حنيفة رحمه الله هو ان الواهب له ان يرجع في هبته و لكن لصحة الرجوع قيود
الاول ان يكون اجنبيا و الثاني ان يكون قد سلمها اليه لانه قبل التسليم يجوز مطلقا و

قاربا في ٢٣١ موت و س ١٠٣٢
٢٣١ الزوج من الملك (٥) زوجية
٢٣١ قاربا في ٢٣١ و صلات

موانع الرجوع

حروف دمع

شريعة

١ . الغدمة ٢٤/١١٨ .

٢ . ايضا ٢٤/١١٩ .

٣ . ايضا ٢٤/١١٩ .

٤ . ايضا ٢٤/١٢٠ .

الثالث ان لا يقترن بشيء من الموانع وهي المذكورة في موضعها و استدل في جواز الرجوع بقوله صلى الله عليه وسلم من وهب هبة فهو احق بهبة ما لم يثبت منهما ابي ما لم يعوض رواه ابو هريرة رضي الله عنه و ابن عباس رضي الله عنه و ابن عمر رضي الله عنه الخ (١) .

العائد في الهبة الخ: الانصاف ان الحديث يدل على القبح لا على الحرمة فان العود في القبيح قبيح على الكلب لا حرام و هو ظاهر (٢) .
مطابقته للجزء الاول من الترجمة الخ (ع) .

قوله انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة . الخ . مطابقته للجزء الثاني من الترجمة الخ (ع) .

وقال بعض الناس الشفعة للجوار: قال البدر رحمه الله تعالى: هذا تشنيع آخر على ابي خيفة رحمه الله تعالى و هو غير صحيح لان هذه المسئلة فيها خلاف بين ابي يوسف رحمه الله و محمد رحمه الله فابو يوسف الذي يرى ذلك و قال محمد رحمه الله يكره ذلك و به قال الشافعي رحمه الله .

قوله الجوار: بكسر الجيم و ضمها و هو المجاور .

قوله ثم عمد الى ما شدده: بالشين المعجمة و يروى بالمهملة و يريد به اثبات الشفعة للجوار قوله فابطله: يعني ابطل ما شدده و يريد به اثبات التناقض هذا وهو انه قال الشفعة للجوار ثم ابطله حيث قال في هذه الصورة لا شفعة للجوار في باقي الدار وناقض كلامه ، قلت: لا تناقض في هذا اصلا لانه لما اشترى سهما من مائة سهم كان شريكا للمالكها ثم اذا اشترى منه الباقي يصير هو احق بالشفعة من الجار لان استحقاق الجار للشفعة انما يكو بعد الشريك في نفس الدار و بعد الشريك في حقها . (٣) .

١. العمدة ٢٤/١٢١ . و التفضيل في الهامش ع ٤ .

٢. الالهام ص ٢٠٩ .

٣. العمدة ٢٤/١٢٢ .

وقال بعض الناس س ۲۲: هذا تشنيع على الخفية رحمهم الله تعالى بلا وجه على ما نذكره قوله ان يبيع الشفعة: من البيع قال الكرمانى رحمه الله لفظ الشفعة من الناسخ او المراد لازم البيع و هو الازالة (ع ۱۲۳).

وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار: هذا تشنيع على الخفية رحمهم الله تعالى قوله وهب اى ما اشتراه لابنه الصغير و لا يكون عليه يمين في تحقق الهبة و لا في جريان شروطها و قيد بالصغير لان الهبة لو كانت للكبير وجب عليه اليمين فتحيل الى اسقاطها بجعلها للصغير. الخ (۱) .

قوله استحتم رسول الله صلى الله عليه وسلم . الخ . ص ۱۰۳۳ س ۱: مطابقتة للترجمة توخذ من قوله و هذا هدية الخ . (ع) .

قوله الجار احق بسقية س ۱۰: قال البدر رحمه الله تعالى هذا الحديث و الذي ياتي في آخر الباب يتعلقان بباب الهبة و الشفعة فلا وجه لذكرهما في هذا الباب و من هذا قال الكرمانى رحمه الله تعالى كان موضعهما المناسب قبل باب احتيال العامل لانه من بقية مسائل الشفعة و توسط هذا الباب بينهما اجبني ثم قال و لعله من جملة تصرفات النقلة عن الاصل و لعله كان في الحاشية ونحوها فنقلوه الى غير مكانه . (۲) .

وقال بعض الناس ان اشترى دار بعشرين الف درهم: هذا ايضا تشنيع بعد تشنيع بلا وجه . قوله ان اشترى دارا: اى اراد اشتراءه (ع) .

قال فان وجد بهذه الدار عيبا و لم تستحق الواو فيه للحال اى و الحال انها لم تخرج مستحقة فانه يردها اى الدار عليه اى على البائع بعشرين الف ، قال و هذا تناقض بين: لان الامة مجتمعة و ابو حنيفة رحمه الله تعالى معهم على ان البائع لا يرد في الاستحقاق و الرد بالعيب الا ما قبض فكذلك الشفيع لا يشفع الا بما نقد المشتري و ما قبضه من البائع لا بما عقد و اشار الى ذلك بقوله و اجاز هذا الخداع بين المسلمين اى اجاز الحيلة في

صه ابني نابل بيته كو هبه كردى اى نابل بيته بر قسم نهاد
پسوكجا يعنى الدر باع بجه كو هبه كردى تا تشنيع تحقيق
و چون در ۱۲۳ س ۱ من قسم له سكته هبه و لفر

۱- العمدة ۲۴/۱۲۴ .

۲- ايضا ۲۴/۱۲۵ .

إيقاع الشريك في العين ان اخذ الشفعة و ابطال حقه بسبب الزيادة في الثمن باعتبار العقد لو تركها و الضمير في قال يرجع الى البخاري رحمه الله تعالى .
 وفي اجازة الى بعض الناس فان كان مراده من قوله فاجاز اي ابو حنيفة رحمه الله تعالى ففيه سوء الادب فحاشا ابو حنيفة رحمه الله تعالى من ذلك فدينه المتين و ورعه المحكم يمنعه عن ذلك الخ (١) .

قال في الفتح و الفرق عندهم ان البيع في الاول كان مبنيا على شراء الدار و هو منفسخ و يلزم عدم التقابض في المجلس فليس له ان ياخذ الا ما ادعاه و هو الدراهم و الدينار بخلاف الرد بالعيب فان البيع صحيح و انما ينفسح باختيار المشتري و اما بيع الصرف فكان وقع صحيحا فلا يلزم من فسخ هذا بطلان هذا (٢) .

الفوائد:

تقريبه: انهم ينقلون شيئا من مذهب الامام من غير تحرير و لا وقوف على مدركه ثم ينسبونه اليه و هذا جراءة و عدم انصاف ذكره العيني رحمه الله في كتاب الهبة فلا يؤمن على نقلهم حتى ينظر في كتاب الحنفية رحمهم الله تعالى (٣) .

فان قلت كيف اجاز العلماء الحيل مع ان البخاري رحمه الله تعالى اورد في كتاب الحيل احدا و ثلاثين حديثا في منع الحيل .

قلت: تحقيق المقام ان ادلة باب الحيل قد جاءت مختلفة فبعضها يقتضي عدمه و بعضها يقتضي وجوده و البخاري رحمه الله اختار الاول فاورد الاحاديث التي تراها و لكن بعضها لا يدل على الحيل اصلا و لم يذكر ما يدل على الجواز من الكتاب و السنة بل شنع على من اجاز الحيل ، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في شرح البخاري بعد ما ذكر اقسام الحيل و اختلاف العلماء فيها ما نصه و لمن اجازها مطلقا او

١. العمدة ١٢٥/١٢٦ .

٢. الفتح ١٢/٣٥٠ .

٣. دفع الوسواس ص ٢٣ .

ابطلها مطلقا ادلة كثيرة الخ (١)، فالحاصل ان ما يتخلص به الرجل من الحرام او يتوصل به الى الحلال من الحيل فهو حسن و انما يكره ذلك ان يحتمل في حق الرجل حتى يبطله او في باطل حتى يمويه او في حق حتى يدخل فيه شبهة فما كان على هذا السبيل فهو مكروه و ما كان على السبيل الذي قلنا اولا فلا بأس به لان الله تعالى قال و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الاثم و العدوان ففي النوع الاول معنى التعاون على البر و التقوى و في النوع الثاني معنى التعاون على الاثم و العدوان اه (٢).

وقال شمس الانمة رحمه الله ايضا: فالحاصل ان ما يتخلص به الرجل من الحرام و يتوصل به الى الحلال من الحيل فهو حسن و انما يكره ذلك ان يحتمل في حق الرجل حتى يبطله او في باطل يتمويه او في حق يدخل فيه شبهة فما كان على هذا السبيل فهو مكروه و ما كان على السبيل الذي قلنا اولا فلا بأس به لان الله تعالى قال و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الاثم و العدوان (٣).

قال الكشميري رحمه الله: (في باب الاكراه) و اعلم ان الامام البخاري رحمه شدد الكلام في هذا الباب على الامام ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى و كذا في (كتاب الحيل) و وجه ذلك ان البخاري رحمه الله تعالى لم يتعلم فقه الحنفية رحمهم الله تعالى حق التعلم و ان نقل عنه انه راي فقه الحنفية رحمهم الله تعالى لكن ما يترشح من كتابه هو انه لم يحقق فقهنا و لم يبلغه الا شذرات منه . الخ . (٤).

يوم الجمعة ٢٩ جمادى الاولى ١٤٢٣ هـ

١٩ اگست ٢٠٠٢ بعد صلاة الفجر، بغرفة الاقامة ٥:٢٧ بجه . بتوحيد آباد ترخوونم النظر الثاني للتصحيح والطباعة ليلة الثلاثاء ١٩ ذو القعدة ١٤٢٢ هـ بغرفة الاقامة بضنجير من منزل الميجر صاحب . ساعة: ٨:٢٨ بعد صلوة العشاء . خاكي غفر له .

١ . دفع الوسواس ص ٢٣ ، و طالع الفتح ١٢/٣٢٦ .

٢ . دفع الوسواس عما قال لبعض الناس ص ٢٣ .

٣ . المبوط للرخسي رحمه الله تعالى ١٠/١٠ ، كذا في النشاط لشيخنا شيخ القرآن رحمه الله ص ٦ و ص ٧ ، طالع كتابي المسمى برد البدعات ص ١٠٥ و ص ١٠٦ .

٤ . فيض الباري ٤/٤٧٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير ١٠٣٣:

١

قال الكرمانى رحمه الله تعالى قالوا الفصيح العبارة لا التعبير وهي التفسير والخبار بما يؤل إليه امر الرويا والتعبير خاص بتفسير الرؤيا وهي العبور من ظاهرها الى باطنها وقيل هو النظر في الشيء فتعبير بعضه ببعض حتى يحصل على فهمه واهله من العبر بفتح العين وسكون الباء وهو التجاوز من حال الى حال والاعتبار والعبرة الحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد الى ما ليس بمشاهد ويقال عبرت الرؤيا بالتخفيف اذا فسرتها وعبرتها بالتشديد لاجل المبالغة في ذلك . (١) .

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت: هذا الحديث تقدم في اول الكتاب ومضى الكلام فيه وعائشة رضي الله عنها لم تدرك هذا الوقت فاما انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي اخر (٢) .

قال ابن عباس رضي الله عنهما فالق الاصباح (الانعام ٩٦) الخ: واعترض على البخاري رحمه الله تعالى بان ابن عباس رضي الله عنهما فسر الاصباح لا لفظ فالق الذي هو المراد هنا. واجيب عنه بان مجاهدا فسر قوله (قل اعوذ برب الفلق) بان الفلق الصبح فعلى هذا المراد بفلق الصبح اضاءته و الفالق اسم فاعل من ذلك . (٣) .

باب رؤيا الصالحين ص ١٠٣٤:

اي هذا باب في بيان عامة رؤيا الصالحين وهي التي يرجى صدقها لانه قد يجوز على الصالحين الاضغاث في رؤياهم لكن الاغلب عليهم الصدق والخبر وقلة تحكم الشيطان عليهم في النوم . الخ (٤) .

١ . عمدة القاري ٢٤/١٢٦ ، وطالع هـ ص ١٠ على ص ١٠٣٣ .

٢ . العمدة ٢٤/١٢٨ .

٣ . ايضا ص ١٣٠ .

٤ . ايضا .

﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا﴾ . الخ . (الفتح) و تمام الآية : ﴿لَتَدْخُلَنَّ النَّسِيجَةَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ نَجَسٍ وَلَا أَفَّاكٍ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَتَحَاقَرُوا﴾ . من ستة و أربعين جزءا . طالع هـ ع ١٠ على ص ١٠٣٤ .

و الحلم من الشيطان: بضم تين و سكون اللام الرؤيا لكن خصصوا الرؤيا بالمحجوب و الحلم بالمكره . (ك) . ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾ (١) . ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾ (٢) . ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾ الخ . (٣) .

باب رؤيا اهل السجون الخ

و اشار بهذا الى ان الرؤيا الصالحة معتبرة في حق هؤلاء بانها قد تكون بشرى لاهل السجون بالخلاص وان كان المسجون كافراً تكون بشرى له بهدايته الى الاسلام كما كانت رؤيا الفتيثيين الذين حبسوا مع يوسف عليه السلام ضادقه . الخ (٤) .

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ﴾ . الخ (٥) . قوله ﴿وَأَذْكَرَ﴾ . اهـ اشار بهذا الى تفسير بعض الالفاظ التي وقعت في الايات المذكورة منها . الخ (ع) .

ومنها قوله امة: فانه فسرها بقوله قرن قوله و يقراه (امه) بفتح الهمزة و تخفيف الميم و بالهاء المنونة فسره بقوله نسيان . و اخرجه الطبري رحمه الله عن عكرمة رضي الله عنه و تنسب هذه القراءة في الشواذ الى ابن عباس رضي الله عنه و الضحاك رحمه الله تعالى الخ (٦) .

١ . سورة يوسف ٤ ، ٥ ، ٦ .

٢ . ايضاً ١٠٠ ، ١٠١ .

٣ . الصفات ١٠٢ الى ١١٠ .

٤ . العمدة ١٣٧ / ٢٤ .

٥ . يوسف ٣٦ الى ٥٠ .

٦ . العمدة ص ١٣٩ / ٢٤ .

قوله لا يتكونني ١٠٣٦ من ٨: ومعناه لا يتكون كونا مثل كوني و لا يتخذ كوني اي لا يتشكل بشكلي . الخ (ع ١٤٢) .

باب رؤيا الليل:

اي هذا الباب في بيان الرؤيا التي تكون بالليل هل تساوي الرؤيا التي تكون بالنهار او يتفاوتان الخ .

شرح هذا البحر: وسطه . (ع) . فان قلت كيف جاز له صلى الله عليه وسلم دخوله عليها . قلت: كانت خالته من الرضاع . هـ ع ٩ على ص ١٠٣٦ .

باب رؤيا النساء:

قال ابن بطال رحمه الله تعالى الاتفاق على ان رؤيا المؤمنة الصالحة داخلة في قوله رؤيا المؤمن الصالح جزء من اجزاء النبوة (ع ونك ١٤٥) .

قوله بعثت بجوامع الكلم ١٠٣٨ من ١٩: كرنا اتنا في الدنيا حسنة و في الاخرة حسنة ، و اليد العليا خير من اليد السفلى ، و لا تحقرن جارة لجارتها ، و لا يجمع بين متفرق و لا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ، و الأذنان من الراس ، و الامام ضامن و المؤذن مؤتمن ، و البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ، و التسيح للرجال و التصفيق للنساء و امثالها . (١) .

فانتبهت و انا مستمسك بها: اي استمر استمساكي بها الى الانتباه و ليس المراد ان بعد الانتباه ايضا كان في يده .

قوله لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت: ثم بعد الموت تجزى به كما هو الموعود . (١) .

١ . الهام الباري ص ٢٠٩ و ص ١١٠ .

٢ . ايضا ١١٠ .

باب عمود القسطاط تحت وصادته:

قال البدر رحمه الله تعالى و هذه الترجمة ليس فيها حديث و بعده باب الاستبرق و دخول الجنة في المنام و كذا عند الجميع الا انه سقط لفظ باب عند النسفي رحمه الله و الاسماعيلي رحمه الله و اما ابن بطلال فانه قد جمع الترجمتين في باب واحد فقال باب عمود القسطاط تحت وصادته و دخول الجنة في المنام و فيه حديث ابن عمر رضي الله عنه الاتي و قال ابن بطلال رحمه الله تعالى سألت المهلب رحمه الله كيف ترجم البخاري رحمه الله تعالى بهذا الباب و لم يذكر فيه حديثا فقال لعله رأى حديث ابن عمر رضي الله عنهما اكمل اذ فيه ان السرقة كانت مضرورية في الارض على عمود كالحبأ و ان ابن عمر رضي الله عنهما اقبلها فوضعها تحت وصادته و قام هو بالسرقة يمسكها و هي اليهودج من استبرق فلا يرى موضعا من الجنة الا طار اليه و لما لم يكن هذا بسنده لم يذكره لكنه ترجم به ليدل على ان ذلك مروى اوبين سنده فيلحقه بها فاعجلته المنية عن تهذيب كتابه . و الله اعلم . (١) .

باب القيد في المنام:

اي هذا باب في بيان من رأى انه مقيد في المنام و لم يذكر ما يكون تعبيره اكتفاء بما ذكر في الحديث (١) .

قال ابو عبدالله لا يكون الاغلال الا في الاعناق: و اشار بهذا الكلام الى رد قول من قال قد يكون الغل في غير العنق كاليد و الرجل و لكن لا ينهض هذا الرد لما قال ابو علي القالي رحمه الله الغل ما يربط به اليد و قال ابن سيدة الغل خاصة تجعل في العنق او اليد و الجمع اغلال و يد مغلولة جعلت في الغل قال تعالى: (غلت ايديهم) (٢) .

١. العمدة ١٥٢/٢٤ .

٢. ايضا ١٥٢/٢٤ .

٣. العمدة ١٥٥/٢٤ .

رواه ابو هريرة رضي الله عنه: و سيا تي موصولاً في الباب الثاني (ع).
 قوله وفي نزعہ ضعفاً: اشارة الى قلة زمان خلافته وقلة الفتوحات في زمانه (الهام).
 قوله فاستحالت في يده غريباً: اشارة الى طول زمان خلافته وكثرة الفتوحات في زمانه والفضيلة الجزئية لا تنافي الفضيلة الكلية كما هو المسلم عندهم (١).

باب الاستراحة في المنام

قال اهل التعبير ان كان المستريح مستلقياً على قفاه فانه يقوي امره وتكون الدنيا تحت يده لان الارض اقوى ما يستند اليه بخلاف ما اذا كان مضطجعاً فانه ما يدري ما وراءه (١).

باب القصر في المنام:

قال اهل التعبير القصر في المنام عمل صالح لاهل الدين وغيرهم حبس و ضيق و قد يعبر عن دخول القصر بالترويح (٢).

باب الوضوء في المنام:

قال اهل التعبير روية الوضوء في المنام وسيلة الى سلطان او عمل فان اتمه في النوم حصل مراده في اليقظة وان تعذر للعجز عن الماء مثلاً او توضع بما لا يجوز الصلاة به فلا. والوضوء للخائف امان ويدل على حصول الثواب وتكفير الخطايا. (قس). و مر الحديث في ص ۵۲۰ و ص ۴۶۰.

باب الطواف في المنام:

قال اهل التعبير الطواف يدل على الحج وعلى التزويج و حصول امر مطلوب من الامام و على بر الوالدين و على خدمة عالم و الدخول في امر الامام، فان كان الرائي رقيقاً دل على نصحه لسيدته. (١).

١. الهام الباري ص ۱۱۰.

٢. العدة ۲۴/۱۵۷.

٣. ابضا ۲۴/۱۵۸.

٤. ابضا ۲۴/۱۴۶.

باب الامن الخ

قال اهل التعبير من رأى انه قد امن من شيء فإنه يخاف منه (ع) .

والروع: قال عز من قائل: ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِرْزَاهِمَ الرَّوْعُ خَالَخُوا ﴾ (١) .

في يد كل واحد منهما مقمعة: ص ١٠٤١ س ٤: و الجمع مقامع قال الكرمانى رحمه الله تعالى و هي العمود او شيء كالمحجن يضرب به راس الفيل و قال غيره هي كالسوط من حديد راسها معوج . الخ . (ع) .

باب الاخذ باليمين:

اي هذا باب فيمن اخذ في نومه و سيره على يمينه يعبر له بانه من اهل اليمين . (٢) .

باب القدح في النوم:

قال اهل التعبير القدح في النوم امرأة او مال من جهة امرأة و قدح الزجاج يدل على ظهور الاشياء الخفية و قدح الذهب و الفضة ثناء حسن (٣) .

باب اذا طار الشيء في المنام:

و جواب اذا محذوف تقديره يعبر بحسب ما يليق له و الترجمة ليست فيما اذا رأى انه يطير . الخ (ع) .

باب اذا رأى بقرا تنحر:

و جواب اذا محذوف تقديره اذا رأى احد بقرا تذبح يعبر بحسب ما يليق به . الخ (٤) .
فاذا هي المدينة يثرب: التي كان اسمها في الجاهلية يثرب (الهام) .

١ . سورة هود ٧٤ .

٢ . العملة ص ١٦١ ج ٢٤ .

٣ . العملة ٢٤ / ١٦٢ .

٤ . ايضا ٢٤ / ١٦٣ .

باب النفخ في المنام ١٠٤٢ س ١:

قال المعبرون النفخ يعبر بالكلام ^{سلي} وقال ابن بطال رحمه الله تعالى يعبر بتل بازالة الشيء المنفوخ بغير تكلف شديد لسهولة النفخ على النافخ . (١) ..
من كورة: و هي الناحية (ع) .

باب اذا راي انه هز سيفاً:

وجواب اذا محذوف يقدر فيه بما يليق للذي يهزه لان للسيف وجوها في التعبير (ع) .
قوله ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا ص ١٠٤٣ س ١: فان قلت الكذب في اليقظة اكثر ضررا لتعديه الى غيره و تضعنه المفاصد فما وجه تعظيم الكاذب في روياء بذلك قلت: هو لان الرويا جزء من النبوة و الكاذب فيها كاذب على الله و هو اعظم الفرى و اولى بعظيم العقوبة (ع) .

قوله باب من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب

قال في الهامش ع ٣: كانه يشير الى حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا فيه و الرويا لاول عابر و هو حديث ضعيف فيه يزيد الرقاشي و لكن له شاهد اخرجه ابو داؤد رحمه الله تعالى و الترمذي رحمه الله تعالى و ابن ماجة رحمه الله تعالى بسند حسن و صححه الحاكم عن ابي رزين العقيلي رفعه الرويا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت لفظ ابي داؤد و في رواية الترمذي سقطت (كذا في ف) .

المعتبر في اقوال العابرين قول العابري الاول فليل ذلك اذا كان مصيبا في وجه العبارة اما اذا لم يصب فلا اذ ليس المدار الا على اصابة الصواب فمعنى الترجمة باب من لم يعتقد ان تعبير الرويا هو العابري الاول اذا كان مخطئا و لذا قال صلى الله عليه وسلم لصديق رضي الله عنه اخطات بعضا (ك) .

قوله اصبت بعضا و اخطات بعضا: و في الهامش ع ۸ ذكر وجوها فراجع اليه .

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح:

قال المهلب رحمه الله تعالى ما ملخصه ان تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح اولى من غير من الاوقات لحفظ صاحبها لها لقرب عهده بها و لحضور ذهن العابر فيما يقوله (۱) .
حل اللغات:

في هذه الحجر: اي ينحط من علو الى اسفل :

بكلوب: هو المنشال من حديد ينشل بها اللحم من القدر . بألا منقذ نيمه كوند
قوله ضوضوا: اي جنحوا و صاحوا .

فيفخر له فاه: اي يفتحه .

كان ماءه المحض: هو اللبن الخالص من الماء حلو كان او حامضا . (الكل من العمدة) .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن:

بكر الفاء جمع فتنة وهي المحنة والفيضحة والبذاب ويقال اصل الفتنة الاختبار ثم استعملت فيما اخرجته المحنة والاختبار الى المكروه ثم اطلقت على كل مكروه وائل اليه كالكفر، والاثم، والفيضحة، والفجور، وغير ذلك وفي بعض النسخ - البسمة ذكرت بعد قوله كتاب الفتن وهي رواية كريمة والاصيلي (١) .
والفتنة ما يتميز بها المخلص من غير المخلص وفي الحديث ان الامة المحمدية تكثر فيها الفتن ولم ازل اتفكر في مراده حتى تبين ان الامم السابقة كان عند ربهم الاستصال و لما قدر بقاء تلك الامة ولا بد لا يزال يتميز الفاجر من الصالح قدرت فيها الفتن لانها هي التي يحصل بها التمييز (٢) .

﴿ وَأَتَقُوا فِتْنَةَ الَّذِينَ الَّذِينَ ﴾ . الخ: (٣) : مترجم كويدوان فتنة فمهور بدعت است ياترك

نبي شكر والله اعلم . (٤) .

قوله ما احدثوا: اي من الامور التي لا يرضى الله بها وجميع اهل البدع والظلم والجور داخلون في معنى هذا الحديث . (٥) .
من كره من امره شيئا: اي دون الكفر البواح واما اذا بلغ الكفر البواح فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق كما سيأتي في هذه الصفحة من قوله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان . (٦) .

١. ايضا ١٧٥/٢٤ . ونصر ٨٤/١٣

٢. لبض الباري ٤٩٥/٤ .

٣. الانفال ٢٥ .

٤. فتح الرحمن . كلا الهام الرحمن ٢٢٠/١ .

٥. العمدة ١٧٦ ٢ الهام ٨٤/١٣

٦. الهام الباري ص ٢١٠ .

سترون بعدي اثره ۱۰۴۶ س ۱: اي اما اني فلم اوثر احدا بغير حق و بغير مصلحة عامة .
نعم: سترون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني (۱) .

على يدي اغليمة: تصغير غلمة جمع غلام و واحد الجمع المصغر غليم بالتشديد يقال للصبى من حين يولد الى ان يحتلم غلام و جمعه غلمان و غلمة و اغليمة و قد يطلق لفظ غلام على الرجل المستحکم القوة تشبيها له بالغلام في قوته . و قال ابن الاثير رحمه الله تعالى المراد الاغليمة هنا الصبية و لذلك صغروهم (۲) . كيزيد و امثاله و معاونيهم (الهام) .

قوله فكنت اخرج مع جدي: قائل ذلك عمرو بن يحيى اه (ع) .

قوله ويل للعرب و انما خص العرب بالذكر لانهم اول من دخل في الاسلام و الانذار بان الفتن اذا وقعت كان الهلاك اليهم اسرع . (۳) .

و عقد سفيان تسعين او مائة: بان عقد التسعين لكن بالخنصر اليسرى .

فالتسعون و المائة متقاربة و لذا وقع فيها الشك - (قس) .

و قد علم من مقالة اهل العلم بالحساب ان صفة عقد التسعين ان يثنى السبابة حتى يعود طرفيها عند اصلها من الكف و يعلق عليه الابهام (۴) .

نوٹے: عقد انامل یہ ہیں کہ سببہ دائیں ہاتھ والی کا کنارہ اسی کی جڑ سے ملا دیا جائے اور ا کے چھوٹا سا حلقہ یعنی دائرہ بن جاتا ہے۔

اور سو کا عقد انامل یہ ہے کہ بائیں ہاتھ کی خنصر یعنی سب سے چھوٹی انگلی کنارے کو اسی کی جڑ سے ملا دیا جائے۔ (خیر جاری ص - ۱۵۹/۶)۔

۱ - الالهام ص ۲۱۰ .

۲ - عمدة القاري ص ۲۴/۱۸۰ .

۳ - ايضا ۲۴/۱۸۱ .

۴ - العمدة ص ۲۴/۱۸۱ .

فلما كان يوم خرق ابن الحضرمي: على صيغة المجهول (ع) و طالع وجه التحريق على هامش البخاري رحمه الله ع ٥ ص ١٠٤٨ .

قال اشرفوا على ابي بكر الى اخره: جواب قوله فلما كان الى اخره وذلك ان جارية لما احرق ابن الحضرمي امر جيشه ان يشرفوا على ابي بكر رضي الله عنه هل هو على الاستسلام والانقياد ام لا فقال له جيشه هذا ابو بكر يراك و ما صنعت بابن الحضرمي و ما انكر عليك بكلام و لا بسلاح فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه ذلك و هو في غرفة له قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة الخ (١) .

قوله ستكون فتنة: اعلم انه ما وقع من المحاربات بين علي رضي الله عنه و معاوية رضي الله عنه فمنهم من يقول ترك القتال كان اولي لكليهما فكل منهما ارتكب ما هو خلاف الاولى و منهم من يقول الحق كان لعلي رضي الله عنه في نوبته و كان هو اولي بالخلافة و به يقول الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى و لكن احد من اهل الحق لم يقل بجواز سب معاوية رضي الله عنه و اعوانه و شتمهم و انما هو حظ الشيعة و الروافض من سائر الامة و التفصيل في المنهاج لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فراجعه (٢) .

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما:

و جواب اذا محذوف لم يذكره اكتفاء بما ذكر في الحديث و هو قوله (فكلاهما من اهل النار) (٣) .

١. العمدة ٢٤/١٨٩ .

٢. الهام الباري ص ٢١١ .

٣. العمدة ١٩١ .

ويلقي الشح: بحيث لا تكاد تجد غير شحيح الا من عصمه الله (الهام).

لارى الفتن: اي الاتية بعدي (الهام).

باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر: ١٠٤٧ س ٥:

قال في الهام الباري ص ٢١٠ و ص ٢١١: ونزول عيسى عليه السلام و خروج المهدي رحمه الله ايضا يكون لدفع اشر الشر من الزمان فالزمان من حيث هو زمان شر بل هو اشر الشر، ونزول عيسى عليه السلام و خروج المهدي لدفع ذلك الشر الذي هو اشر الشر بحيث لم يدفع الا بمجيئهما لدفعه ثم ان اندفع الشر بدفعهما فهو اي الاندفاع لا ينتسب الى طبع الزمان من حيث هو زمان بل انما انتسب الى سعيهما الجميل و الى ما وفق الله لهما لذلك فما قال الصادق المصدوق من قوله ما ياتي من يوم الا و ما بعده شر منه صادق و باق على حاله على انه ما من عام الا وقد خص عنه البعض و العام بعد التخصيص صادق بلا مرية كما هو قبله . (١) .

ربا كاسية في الدنيا: مرّ في كتاب العلم ص ٢٢ .

فليس منا: اي ليس على طريقتنا او ليس متبعا لطريقتنا لان من حق المسلم على المسلم ان ينصر و يقاتل دونه لا ان يرعبه يحمل السلاح عليه لارادة قتاله او قتله الخ (٢) .
لا ترجعوا بعدي كفارا الخ: و اخرجه في اول الدييات و مضى الكلام فيه مستوفى (ع ص ١٨٨) .

و قتاله: كفر ١٠٤٨ س ١: و ذلك اذا كان من جهة انه مسلم او كان مستحلا له او اطلاق الكفر للتغليظ و المراد منه المعصية و ذلك في غير اصحاب قتال البغاة و نحوهم اذ ليس حينئذ لا كفر و لا معصية - (ك ه ع ١) .

فليبلغ الشاهد الغائب: مرّ الحديث في ص ٢٣٤ و ص ١٦ .

١- الالهام ص ٢١٠ و ص ٢١١ .

٢- العمدة ١٨٦ و كذا في الهام ص ٦ .

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة:

و حاصل معنى الترجمة انه اذا وقع اختلاف و لم يكن خليفة فكيف يفعل المسلم من قبل ان يقع الاجتماع على خليفة و في حديث الباب بين ذلك و هو انه يعتزل الناس كلهم . الخ . (١) .

نعم وفيه دخن: مرّ الحديث في ص ۵۰۹ في علامات النبوة .

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ﴾ . (٢) .

باب اذا ابقى في حثالة من الناس:

ماذا يصنع (ك) .

قال حدثنا حذيفة: قال البدر رحمه الله تعالى و هذا الحديث بعينه سندا و متنا مضى في كتابه الرقاق في باب رفع الامانة فراجعه . الخ . (ع) .

باب التعرب في الفتنة ۱۰۵۰ س ۳:

اي السكونة في البادية حذارا من الفتنة في ايامها (الهام) .

يتبع بها شعف الجبال: مرّ الحديث في ص ۹۶۱ .

احفوه بالمسئلة: اي الحوا عليه و بالغوا و رددوا (ك ع) .

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا﴾ : (٣) .

من حيث يطلع قرن الشيطان: و انما اشار صلى الله عليه وسلم لان اهله يومئذ كانوا اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من تلك الناحية (ع) .

﴿وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تُكُونَ فَتَنَةً﴾ . (٤) .

١- ايضا ۲۴/۱۹۴ .

٢- سورة النساء ٩٧ .

٣- سورة المائدة ع ١٠١ .

٤- الانفال ٣٩ .

الحرب اول ما تكون فتية اهـ . ص ١٠٥١ : قوله قال امرأ القيس كذا وقع عند ابي ذر في نسخته و المحفوظ ان هذه الابيات لعمر و بن معدي كرب الزبيدي و قد جزم به المبرد في الكامل : و تعليق سفيان هذا وصله البخاري رحمه الله في التاريخ الصغير . (١) .
قوله و كشف عن ساقيه ١٠٥١ س ٢٣ :

قال القاضي رحمه الله تعالى : و هذا هو الذي عبر عنه بعض الرواة بكشف عن ركبته فطار به اصحاب الظواهر من معاصرنا فيجلسون في مجالسهم كاشفين عن ركبهم بل عن افخاذهم لا يباليون بالة و هم يزعمون بانفسهم انهم هم العاملون بالحديث من سائر المسلمين و يعيرون على من ورائهم من المسلمين انهم تركوا العمل بالحديث و اتبعوا اباحيفة رحمه الله تعالى و مالكا رحمه الله تعالى و امثالهما

و كم من غائب قولا صحيحا و آفته من الفهم السقيم

كيف و قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنظروا الى فخذ حي و لا ميت ، و ما وقع في خبر من انكشاف فخذ صلي الله عليه وسلم فهو انما كان من سرعة جري الفرس و مصادمة الريح فكن على بصيرة و اصلح نفسك و لا تطاول على ائمة الهدى فانهم كانوا من اخيار هذه الامة و افقها بامور الدين (٢) .

فامتلا القف: و القف ما ارتفع من متن الارض و قال الداودي رحمه الله تعالى ما حول البثر و قال الكرمانى رحمه الله تعالى القف بضم القاف و هو البناء حول البثر و حجر في وسطها و شغيرها و مصبها (٣) .

قوله الا تكلم هذا: فيما وقع من الفتنة بين الناس و السعي في اطفاء اثارها (ع) .
الحديث في ص ٤٦٢ .

١ . العمدة ٢٤/٢٠١ .

٢ . الالهام ٢١٢/٢١١ .

٣ . عمدة القاري ٢٤/٢٠٣ .

باب ١٠٥٢ من ٩:

كذا وقع باب من غير ترجمة . و سقط لابن بطل رحمه الله تعالى و قد ذكرنا غير مرة ان هذا كالفصل للكتاب و لا يعرب الا اذا قلنا هذا باب لان الاعراب لا يكون الا في المركب . (١) .

قوله لن يفلح قوم ولو امرهم امراة: مر الحديث في ص ٦٣٧ : قال البدر رحمه الله تعالى : واحتج به من منع قضاء المرأة و هو قول الجمهور و خالف الطبري رحمه الله تعالى فقال يجوز ان تقضي فيما تقبل شهادتها فيه و اطلق بعض المالكية الجواز (١) .

قوله ليعلم: على بناء المجهول اي ليميز . (هـ) قوله آكره : ١٠٥٢ من ٢ : الخطاب لهم انهم لا يطهروا
باب اذا انزل الله بقوم عذابا :
والاسراع عيبا بالنسبة
سما يعقده - هو كذا

و جواب اذا محذوف اكتفى به بما ذكر في الحديث (ع) .

الى عيسى فاعظله: عيسى هو ابن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ابن اخي المنصور و كان اميرا على الكوفة اذ ذاك (ع) .

قوله بين فنتين من المسلمين: الطائفتان هما طائفة الحسن رضي الله عنه و طائفة معاوية رضي الله عنه و كان الحسن دعاه ورعه الى ترك الملك رغبة فيما عند الله و لم يكن ذلك لقلّة و لا لقلّة و لا لعلّة بل صالحه رعاية لدينه و مصلحة للامة رضي الله عنه و فيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم و مر الحديث في كتاب الصلح في ص ٣٧٣ (ك) .

قوله فاوقروا الى راحلتي: اي حملوا لي على راحلتي ما اطاعت حمله و لم يعين جنس ما اعطوه و لا نوعه (٢) .

١. ايضا ٢٠٤/٢٤ .

٢. ايضا .

٣. ايضا ٢٠٨/٢٤ .

باب اذا قال عند قوم شيئا الخ:

و في التوضيح معنى الترجمة انما هو في خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية رضي الله عنه و رجوعهم عن بيعته و ما قالوا له و قالوا بغير حضرته خلاف ما قالوا بحضرته (ع).

قوله و وثب القراء بالبصرة: و القراء جمع قاري و هم طائفة سموا انفسهم توابين لتوبتهم و ندامتهم على ترك مساعدة الحسين رضي الله عنه و كان اميرهم سليمان بن صرد يتهم الصادق المهمل و فتح الرء، الخزاعي كان فاضلا قارئا عابدا و كان دعواهم انا نطلب دم الحسين رضي الله و لا نريد الاثارة غلبوا على البصرة و نواحيها و هذا كله عند موت معاوية بن يزيد بن معاوية رضي الله عنه (١).

قوله ليستطعمه بالحديث: اي ليستفتحه و يطلب منه التحديث (ع).

قوله اني احتسبت: اي تقربت اليه (ع).

قوله حتى بلغ بكم ما ترون: ١٠٥٤ س ١: من العزة و الكثرة و الهداية (ع).

وان ذلك الذي بالشام: يعني مروان بن الحكم (ع ٢١٠).

ان المنافقين شر: و هذا هو الذي عبر عنه بعض الرواة بان النفاق انما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو كفر و ايمان فزل في فهم مراده بعض شراح المشكاة و ذكر في معناه ما ليس هو بمراد منه (٢).

ليسوق الناس بعصاه: و قال القرطبي رحمه الله قوله يسوق الناس بعصاه: كناية عن غلبته عليهم و انقيادهم له و لم يرد نفس العصا. و قيل انه يسوقهم بعصاه حقيقة كما يساق الابل و الماشية لشدة عنفه على الناس (٣).

قوله و قال انس رضي الله عنه س ١٣: وصله في ص ٦٤٣. (الهام).

١. العمدة ٢٤/٢١٠.

٢. الالهام ص ٢١٢.

٣. العمدة ٢٤/٢١٢.

قوله ببصري: مدينة معروفة وهي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل (ع).
قوله فلا ياخذ منه شيئا: لعل المؤلف رحمه الله تعالى بايراده في باب خروج النار يشير
الى انه ايضا مثل النار في تهيج الفتنة والقتال بين الناس فلذا قال صلى الله عليه وسلم
فلا ياخذ منه: ليامن الفتن والمنافرة الناشئة منه (١).

باب

اي هذا باب وهو كالفصل لما قبله ووقع بلا ترجمة عند جميع الرواة وسقط من
شرح ابن بطلال وذكر احاديثه في الباب الذي قبله (٢).
لمياتي زمان يمشي: فهوا ايضا مثل النار لا يقاعه الناس في الاضطراب وبه يتناسب
ترجمة باب فوق هذا الباب (الهام).
قوله حتى تقتل فنتان عظيمتان: فهذه كلها مثل النار في تخويف الناس والقائهم في
المصائب والبليات فتاسب ايرادها ههنا فتامل (٣).
لذلك حين لا ينفع نفسا (٤).

وهو يلوط حوضه: يقال لاط و يليط: اذا طينه و اصلح (ع ص ٢١٥)

باب ذكر الدجال ص ١٠٥٥:

هو فعال بفتح اوله و التشديد من الدجل و هو التغطية ويسمى الكذاب دجالا لانه يغطي
الحق بباطله ويقال دجل البعير بالقطران اذا غطاه و الاناء بالذهب اذا اطلاه اذ الخ (٥).
قوله هو اهون على الله من ذلك: قال القاضي رحمه الله هو اهون على الله من ان يجعل
ذلك سببا لضلال المؤمنين بل هو ليزداد الذين آمنوا ايمانا و ليس معناه انه ليس معه شيء
من ذلك (٦)

١. الالهام ص ٢١٢.

٢. المعنى ٢١٤/٢٤.

٣. الالهام ص ٢١٢.

٤. الانعام ١٥٨.

٥. هامش البخاري ع ٢.

٦. المعنى ٢١٦/٢٤.

اعور عين اليمنى: ووردت في وصف الدجال كلمات متنافرة مشكل التوفيق بينهما ففي هذا الحديث انها طافية و في آخره جاحظ العين كانه كوكب و في آخر انها ليست بناتية و لا حجرا و السبيل في التوفيق بينها ان نقول انما اختلف الوصفان بحسب اختلاف العينين و يويد ذلك ما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما هذا انه اعور عين اليمنى و في حديث حذيفة رضي الله عنه انه مسموح العين عليها ظفرة غليظة و في حديثه ايضا انه اعور عين اليسرى و وجه الجمع ان يقال ان احدى عينيه ذاهبة و الاخرى معيبة فيصح ان يقال لكل واحدة عوراء اذا لا صل في العوراء العيب و ذكر نحوه الشيخ محيي الدين رحمه الله تعالى . (١) .

ترجف ثلاث رجفات: مر في ص ٢٥٣ في اخر الحج .

قال البدر رحمه الله تعالى و معناه تتحرك المدينة و يضطرب اهلها (ع) لعل المراد من الرجف هو وقوع التشتت و الاضطراب في اهلها بسماع ذلك الخبر المهيب كما هو العادة (٢) .

قوله اطوف بالكعبة: مر الحديث في ص ١٠٤٠ في التعبير و ص ٨٧٦ .

قوله لا يدخلها الطاعون و لا الدجال: ١٠٥٦: عدم دخول الدجال بحراسة الملائكة و عدم دخول الطاعون بمحض مشية الله كذا لا مدخل في حراسة الملائكة هكذا ينبغي ان يفهم هذا الحديث (٣) .

١ . ملتقط من الطيبي رحمه الله ه ع ٨ ..

٢ . الالهام ص ٢١٢ .

٣ . ايضا ..

باب ياجوج و ماجوج:

و هم من بني آدم ثم من بني يافث بن نوح عليه السلام و به جزم و هب رحمه الله تعالى و غيره، و قيل انهم من الترك، و قيل ياجوج من الترك و ماجوج من الديلم الخ. (١).
 وبل للعرب: مر الحديث في ص ١٠٤٦ .

يوم الجمعة ٧:٩ بجه ٧ جمادي الثانية ١٤٢٣ هـ . في مسجد (غري بالآ) و ذلك عند الخروج لثلاثة ايام في سبيل الله . خاكي غفر له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الاحكام

جمع الحكم: هو اسناد أمر الى آخر اثباتا او نفيا و في اصطلاح الاصوليين خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء و التخيير. و اما خطاب السلطان للرعية و خطاب السيد لعبده فوجوب طاعته هو بحكم الله تعالى. (١).

اطيعوا الله و اطيعوا الرسول (٢) (و اولي الامر) الامراء قاله ابو هريرة رضي الله عنه و قال الحسن رحمه الله تعالى العلماء و قال مجاهد رحمه الله تعالى الصحابة و قال زيد بن اسلم رحمه الله تعالى هو الولاية. (٣).

و في الهامش ع ١: هم الامراء و قيل العلماء. و الطاعة هو الايتيان بالماور به و الانتهاء عن المنهي عنه و المعصية خلافه (ك).

لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ١٠٥٧: قال ابن هبيرة رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون على ظاهره و انهم لا يبقى منهم في آخر الزمان الا الاثنان امير و مؤمر عليه و الناس تبع لهم و قيل ليس المراد حقيقة العدد و انما المراد به انتفاء ان يكون الامر في غير قريش و قال النووي رحمه الله تعالى حكم حديث ابن عمر رضي الله عنه مستمر الى الان لم تنزل الخلافة في قريش من غير مزاحمة لهم على ذلك و من تغلب على الملك بطريق الشوكة لا ينكران الخلافة في قريش و انما يدعى ان ذلك بطريق النيابة عنهم.

و قال القرطبي رحمه الله تعالى: هذا الحديث كناية عن المشروعية اي لا تنعقد الامامة الكبرى الا لقريشي مهما وجد احد منهم انتهى، و اذا اجتمع قرشيان جمعا شروط الامامة نظر اقربهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان استويا فاشبههما. قاله ابن التين رحمه الله تعالى. (٤).

١. العمدة ٢٤/٢٢٠ و الهامش من الكرمانى رحمه الله ١.

٢. سورة النساء ٥٩.

٣. العمدة ٢٤/٢٢١.

٤. العمدة ٢٤/٢٢٣ و طالع الهامش ٥.

وَمَنْ لَمْ يَتَّخِمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ (١).

لا حسد الا في اثنتين: مرّ الحديث في ص ١٧ و ص ١٨٩ .

وان استعمل عليكم عبد حبشي: وهذا في الامراء والعمال دون الخلفاء لان الحبشي

لا يتولى الخلافة لان الائمة من قريش الخ. (٢) مرّ الحديث في ص ٩٦ .

قوله انما الطاعة في المعروف ١٠٥٨: مرّ الحديث في ص ٦٢٢ .

فكفر يمينك وانت الذي: مرّ في ص ٩٠٨ . و سيأتي الحديث وفيه فات الذي هو خير

و كفر عن يمينك: فلم يتعين احد الترتيبين في الحديث، قال المسئلة الى القياس فينبغي

ان يكفر بعد الحنث. (٣) .

فات الذي هو خير: مرّ الحديث في ص ٩٩٥ .

قوله فنعم المرضعة وبتنت الفاطمة: قال الكرمانى رحمه الله تعالى نعم المرضعة اي

نعم اولها، وبتنت الفاطمة اي بشس آخرها، وذلك لان معها المال و الجاه و اللذات

الحسية و الوهمية اولا لكن آخرها القتل و العزل و مطالبات التبعات في الآخرة .

و قال الداودي رحمه الله تعالى: نعمت المرضعة في الدنيا وبتنت الفاطمة اي بعد

الموت لانه يصير الى المحاسبة على ذلك فيصير كالذي يفطم قبل ان يستغني فيكون ذلك

هلاكه. (٤) .

قوله دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلين: مرّ الحديث في ص ١٠٣٣ .

١ . المائدة ٤٤ .

٢ . العمدة ٢٢٤ / ٢٢٤ .

٣ . الباهم الباري ص ٢١٢ .

٤ . العمدة ٢٢٧ / ٢٤ .

باب من استرعى الخ:

و جواب من محذوف اكتفى عن ذكره في حديث الباب (ع) .
 قال قلت لابي عبدالله الخ: ابو عبدالله هو البخاري رحمه الله تعالى و القائل له هو
 الفريري رحمه الله تعالى و ليس هذا في رواية النسفي رحمه الله تعالى (ع) .
 قوله في الطريق: قال في الهامش (هـ) فالاثران المذكوران في الترجمة متعلقان بالقضاء .
 و الحديث المرفوع بالفتيا .

قوله ان الصبر عند اول صدمة: اي الصبر الكامل الموجب للاجر هو ما يكون عند اول
 صدمة و الا فبعد مرور برهة من الزمان يصبر كل احد اذ عيى بالبكاء و النياحة . (١) .
 قوله لا اجلس حتى اقتله: نص قتل المرتدين على رغم انف الملحدين المنكرين لهذا و
 هي طائفة نشأت في زماننا من ابناء اهل الدنيا . (٢) .

قوله وهو غضبان: و جواب الاستفهام محذوف يوضحه حديث الباب (ع) .
 قوله و قال بعض الناس ١٠٦٠: قال القاضي شمس الدين رحمه الله قلت: لانها تندرا
 بالشبهات و قد ندبنا الى درأها فاي حرج على من اعتل بهذه الشبهة في درأها .
 قوله لان هذا مال بزعمه: قلت لا بزعمه بل بنص القران الناطق بتحرير رقبة مؤمنة و
 دية مسلمة الى اهله ..

قوله و انما صار ما لا بعد ان ثبت القتل: قلت نعم لكن ثبوت القتل ماله المال لا الحد و
 انما الاعمال بالخواتيم (٣) .

قوله في الجارود: و هو الجارود بن المعلی: يكنى ابا غياث كان سيّدا في عبد القيس
 رئيسا الخ (ع) (٤) .

١. الالهام ص ٢١٢ .

٢. ايضا .

٣. ايضا ٢١٢ ، ٢١٣ .

٤. طالع الهامش ع ٨ .

باب متى يستوجب الرجل القضاء: ١٠٦١ س ١٠:

اي متى يستحق ان يكون قاضيا . وقال الكرمانى رحمه الله تعالى اي متى يصير اهلا للقضاء او متى يجب عليه القضاء . (ع ٢٤٠) .

﴿يَتَذَكَّرُ إِذَا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ : (١) .

قوله ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ فِيهَا هُدًى﴾ : الخ (٢) .

قوله : ﴿وَأَوْدُدٌ وَسُلَيْمٌ إِذْ يَحْكُمَانِ﴾ : الخ (٣) .

قوله خمس اذا اخطأ القاضي : اي اذا تجاوزت منهن اي من الخمس المذكورة (ع) .

قال في الهامش ع ٧ : و الصلابة هي القوة النفسانية على استيفاء الحدود من القطع و الجلد . فان قلت : هذه ستة لا خمسة .

قلت : السادس من تنمة الخامس لان كمال العلم لا يحصل الا بالسؤال (ك) .

باب رزق الحاكم الخ:

قال في الهامش ع ٨ : و الى جواز اخذ القاضي الاجرة على الحكم ذهب الجمهور من اهل العلم من الصحابة رضي الله عنهم و غيرهم و كرهه طائفة كراهة تنزيه منهم مسروق رحمه الله و رخص فيه الشافعي رحمه الله تعالى و اكثر اهل العلم ، وقال صاحب الهداية من الخفية رحمهم الله : و اذا كان القاضي فقيرا فالافضل بل الواجب اخذ كفايته و ان كان غنيا فالافضل الامتناع عن اخذ الرزق من بيت المال و قيل الاخذ هو الاصح صيانة للقضاء عن الهوان و عن الامام احمد رحمه الله تعالى لا يعجبني و ان كان فبقدر عمله مثل ولي اليتيم (قس) .

١ . سورة ص ٢٦ .

٢ . المائدة ٤٤ .

٣ . الانبياء ٧٨ و ٧٩ .

باب من قضى ولاعن في المسجد ١٠٦٢ س ٦:

فعلان تنازعا في المسجد ولاعن اي امر بايقاع اللعان بين الزوجين فهو مجاز (ف).
ولاعن عمر: وانما خص عمر المنبر لانه كان يرى التحليف عند المنبر ابلغ في التخليط الخ (ع).
باب من حكم في المسجد:

اي باب في بيان من كان لا يكره الحكم في المسجد اذا حكم فيه الخ (هـ) عه .
قوله رواه يونس : وصله المؤلف رحمه الله في ص ١٠٠٦ وفي الشهادة اربع مرات .
قوله ومعمّر: وصله المؤلف رحمه الله تعالى في ص ١٠٠٧ : وفيه حتى شهد على
نفسه اربع مرات . (١) .

باب موعظة الامام للخصوم (اي عند الدعوى)

قوله انما انا بشر مر في ص ٣٣٢: اي على معنى الاقرار على نفسه بصفة البشرية من انه
لا يعلم الغيب الا ما علم الله منه (٢) .

باب الشهادة تكون عند الحاكم الخ:

يعني اذا كان الحاكم شاهدا للخصم الذي هو احد المتحاكمين عنده سواء تحمل قبل
توليته للقضاء او في زمان التولي هل له ان يحكم بها اختلفوا في ان له ذلك . ام لا
فلذلك لم يجزم بالجواب لقوة الخلاف في المسئلة و ان كان آخر كلامه يقتضي اختيار ان
لا يحكم بعلمه فيها و بيان الخلاف فيه ياتي عن قريب ان شاء الله تعالى (٣) .

قوله وقال اهل الحجاز اه: اراد باهل الحجاز مالكاً و من وافقه في هذه المسئلة الخ (ع).
وقال اهل العراق: اراد بهم ابا حنيفة رحمه الله تعالى و من تبعه و هو قول مطرف و ابن
الماجشون و اصبغ رحمه الله و سحنون رحمه الله تعالى من المالكية رحمهم الله تعالى و

١ . الهام الباري ٢١٣ .

٢ . العمدة ٢٤٧/٢٤ ، و الهامش ع ٦ .

٣ . العمدة ٢٤٧/٢٤ و الهامش ع ٧ .

قال ابن التين رحمه الله تعالى و جرى به العمل و يوافق ما اخرج عبد الرزاق رحمه الله تعالى بسند صحيح عن ابن سيرين قال اعترف رجل عند شريح رحمه الله تعالى بامر ثم انكره فقضى عليه باعترافه فقال اتقضى عليّ بغير بينة فقال شهد عليك ابن اخت خالتك يعني نفسه . (١) .

وقال آخرون منهم: اي من اهل العراق و اراد بهم ابا يوسف رحمه الله تعالى و من تبعه و وافقهم الشافعي رحمه الله تعالى .

قوله و قال بعضهم: يعني من اهل العراق و اراد بهم ابا خنيفة رحمه الله و ابا يوسف رحمه الله تعالى فيما نقله الكرابسي رحمه الله عنه (٢) .

هذه صفة رضي الله عنه: هذا طرف من الحديث الذي وصله بعد هذا (هـ) .

باب ان يتطوعا

و الترجمة في قوله و لا تنفرا و تطوعا (خاكي) .

باب هدايا العمال ١٠٦٤ س ١:

و روى احمد رحمه الله تعالى من حديث ابي حميد رحمه الله تعالى رفعه هدايا العمال غلول و يروى هدايا الامراء غلول (٣) .

قوله خوارصوت: هذا من كلام البخاري رحمه الله تعالى وقع هنا في رواية ابي ذر عن الكشميني رحمه الله تعالى و الحاصل انه بالجيم و الخاء المعجمة بمعنى الا انه بالخاء للبقر و غيرها من الحيوان و بالجيم للبقر و الناس (٤) .

١. ايضا ٢٤٩ و الهامش ٤ .

٢. العمدة ٢٤/٢٤٩ .

٣. العمدة ٢٤/٢٥٢ .

٤. ايضا ٢٥٣ .

يقول الفقير الى الله القدير: قال عز من قائل: ﴿وَآتَخَذَ قَوْمٌ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَّهُ خَوَارٌ﴾ . (١)

وقال تبارك و تعالیٰ: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذِاهُمْ يَجْشَرُونَ﴾ . (٢)

باب استقضاء الموالى اهـ

اي توليتهم القضاء و استعمالهم على امره البلاد حرباً او خراجاً او صلاةً و المراد بالموالى العتقاء و الاصل في هذا الباب ما ذكره الله عزوجل في كتابه الكريم (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) و قد قدم في العمل و الصلاة و السعاية المفضول مع وجود الفاضل توسعة منه على الناس و رفقا بهم (٣)

باب العرفاء للناس:

و هو جمع عريف و هو القائم بامر طائفة من الناس و في التوضيح اتخاذ العرفاء النظار سنة لان الامام لا يمكنه ان يباشر بنفسه جميع الامور فلا بد من قوم يختارهم لعونه و كفايته (ع)

قال خذي ما يكفيك: مر الحديث في النفقات ص ٨٠٨: قلت هذا افتاء منه صلى الله عليه وسلم لا قضاء و هل يجوز القضاء بمجرد الدعوى من غير بينة و لا يمين (٤)

انما انا بشر ص ١٠٦٥ س ٢: اي انما انا بشر لا اعلم الغيب (الهام) مر الحديث في ص ١٠٣٠

الولد للفراس مر الحديث في ص ١٠٠٧ و ص ١٠٠١ و ص ٩٩٩ و ص ٦١٢ و غيرها .

١. الاعراف ١٤٨ .

٢. المؤمنون ٦٤ .

٣. العمدة ٢٤/٢٥٣ .

٤. الهام الباري ص ٢١٣ .

باب القضاء في البلر ونحوها:

مثل الحوض و الشرب (ع) .

ان الذين يشربون (١) .

قوله من نعيم بن النحام: الصواب حذف لفظ الابن فان النعيم هو النحام و قد مرّ (الهام) .

قوله فباعه بثمانين مائة درهم: فيه جواز بيع المدبر و هو مذهب الشافعي رحمه الله تعالى و اما عندنا اي الحنفية رحمهم الله تعالى لا يجوز بيع المدبر المطلق و هو الذي علق عتقه لطلق موت المولى . و المقيد و هو الذي قال له المولى ان مت في مرضي هذا مثلا فانت حرّ فبيعه جائز بالاتفاق الخ . (٢) .

باب من يكثر اه: ١٠٦٦:

اي لم يبال و لم يلتفت الخ (ع) .

ان تطعنوا: مرّ الحديث في ص ٦٤٢ .

قوله لذا اعوجا: قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسْتَرْزُقُهُ بِلسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ . (٣) .

قال البدر رحمه الله تعالى و العوج بضم العين جمع اعوج وفسره به و في رواية الكشمهيني رحمه الله تعالى لد عوج و في تفسير عبد بن حميد من طريق معمر عن قتادة في قوله تعالى (قوما لدا) قال جدلا بالباطل (٤) .

١. آل عمران ٧٧ .

٢. طالع هاشم رقم ١ .

٣. سورة مريم ١٧ .

٤. المعلة ٢٦١ .

قوله فهو رد: جواب اذا اي مرذوذ يعني ينقض و هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم فان كان على وجه الاجتهاد و التاويل كما صنع خالد بن الوليد رضي الله عنه على ما ياتي الآن فان الاثم فيه ساقط و الضمان لازم في ذلك عند عامة اهل العلم الا انهم اختلفوا فيه فقالت طائفة اذا اخطأ الحاكم في حكمه في قتل او جراح فدية ذلك في بيت المال و كذا عند الثوري رحمه الله تعالى و ابي حنيفة رحمه الله تعالى و اسحاق رحمه الله تعالى و عند الاوزاعي رحمه الله و ابي يوسف رحمه الله تعالى و محمد رحمه الله تعالى و الشافعي رحمه الله تعالى على عاقلة الامام . (عمدة القاري ص ٢٦١ / ٢٤) .

قوله فتقدم في الصف: مر الحديث مع بيانه ص ٩٤ في كتاب الصلاة (هـ صه) .

لعله فعل هذا لانه لا ينبغي لنبي ان يصلي الا اماما او في الصف الاول (١) .

لم يكن لابن ابي قحافة: يدل على ان كل النصوص ليست بمحمولة على الظاهر (الهام) .

قوله فليسبح الرجال: هذا السياق يرد ما قال مالك رحمه الله تعالى في تاويل هذا الحديث من انه يسبح الرجال و النساء كلاهما عند النائبة و انما التصفيق فعل النساء يلعبن به فلا ينبغي لاحد ان يفعله في الصلاة رجلا كان او امرأة (٢) .

ان يكون امينا عاقلا ص ١٠٦٧ س ١: اي لا يكون مغفلا مثل بعض قضاة مصر . لان المغفل يخدع و يضيع حقوق الناس و لا سيما اذا كان لا يميز بين كلام بعض الخداعين الاكالين اموال الناس المفسدين الخ (هـ ع ١) . قوله لَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْحَقِّ (٣) .

قوله مع خزيمة او ابي خزيمة رضي الله عنه: الصواب ههنا مع ابي خزيمة و قد مر تحقيقه (الهام) .

١ . الهام الباري ص ٢١٣ .

٢ . ايضا .

٣ . سورة التوبة ١٢٨ .

باب كتاب الحاكم الى عماله:

جمع عامل و هو الذي يوليه الحاكم على بلد لجمع اخراجها او زكاتها و الصلاة باهلها او التامير على جهاد عدوها (ع ه لله) .

والقاضي الى امانته : جمع امين و هو الذي يوليه القاضي في ضبط امور الناس (ه ف صه) .
قوله فكتب ما قتلناه: والاصوب كتبوا بصيغة الجمع والاولى ان يكون قوله كُتب :
على صيغة المجهول و ماقتلناه مرفوع به محلا اي كتب هذا اللفظ (١) و مر الحديث مع
تحقيقه ص ١٠١٨ و ص ٩٠٧ بمه

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا واحدا الخ

و جواب الاستفهام محذوف لم يذكره اكتفاء بما يوضح ذلك في حديث الباب و فيه
خلاف فعند محمد بن الحسن رحمه الله تعالى لا يجوز للقاضي ان يقول اقرّ عندي فلان
بكذا، لا يقضي به عليه من قتل او مال او عتق او طلاق حتى يشهد معه على ذلك
غيره و اجاب عن حديث الباب انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم قال و ينبغي ان
يكون في مجلس القاضي ابد اعدلان يسمعان من يقرو يشهدان على ذلك فينفذ الحكم
بشهادتهما و قال ابو حنيفة رحمه الله و ابو يوسف رحمه الله اذا اقرّ رجل عند القاضي
بأي شيء كان وسعه ان يحكم به الخ . (١) .

قوله اقض بيننا بكتاب الله : مر الحديث في ص ١٠٠٨ و ص ٩٨١

سه الاستمال : و اجاب ابنه المنيذ بانّه يؤخذ من مشروعيته
الخصوم جواز مكاتبة النواب في حق معتزهم بطريق الاولى -

- قس - نصر البار ٥٩٥/١٣ -

١- ه ع ٥ من (ع) .

٢- عمدة القاري ٢٤/٢٦٦ .

باب ترجمة الحكام ١٠٦٨ س ٦:

قال العيني رحمه الله تعالى ذكره بالاستفهام لاجل الخلاف الذي فيه فعند ابي حنيفة رحمه الله تعالى و احمد رحمه الله تعالى يكتفي بواحد و اختاره البخاري رحمه الله تعالى و ابن المنذر رحمه الله تعالى و آخرون .

و قال الشافعي رحمه الله تعالى و احمد رحمه الله في الاصح اذا لم يعرف الحاكم بيان الخصم لا يقبل فيه الا عدلان كالشهادة . الخ (١) .

قوله ماذا تقول هذه : هذه مقولة عمر رضي الله عنه و اشار بقوله هذه الى امراة كانت حاضرة عندهم فترجم عبد الرحمن بن ابي بلتعة مترجما عنها لعمر رضي الله عنه باخبارها عن فعل صاحبها و هي كانت نوبية بضم النون و سكون الواو و كسر الباء الموحدة و تشديد الياء آخر الحروف اعجمية من جملة عتقاء حاطب رضي الله عنه و قد زنت و حملت فاقرت ان ذلك من عبد اسمه برغوس بالراء و الغين المعجمة و بالسين المهملة بدرهمين ، و هذا التعليق وصله عبد الرزاق و سعد بن منصور من طرق عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه نحوه (٢) .

قوله و قال بعض الناس : قال الكرمانى رحمه الله تعالى قال مغلطائي المصري رحمه الله تعالى كانه يريد ببعض الناس الشافعي رحمه الله تعالى و هو رد لقول من قال ان البخاري رحمه الله تعالى اذا قال بعض الناس اراد به ابا حنيفة رحمه الله تعالى ثم قال الكرمانى اقول غرضهم بذلك غالب الامر . الخ (٣) .

١ . الهامش ع ٢ .

٢ . العمدة ص ٢٦٧ / ٢٤ .

٣ . ايضا ٢٦٧ / ٢٤ .

قوله واهل مشورته: من عطف الخاص على العام و المشورة بفتح الميم و ضم الشين المعجمة و سكون الواو و فتح الراء و هم اسم من شاورت فلانا في كذا و تشاوروا و استوشروا او الشورى التشاور اه (١) .

قال الراغب رحمه الله تعالى: التشاور و المشورة و المشورة استخراج الرائي بمراجعة البعض الى البعض من قوله شرت العسل اذا اتخذته من موضعه و استخراج منه (٢) . قوله البطانة الدخلاء: قال عز من قائل (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا) . (٣) اي دخلاء من دون المؤمنين (٤) . بطنت ثوبي بأخر جعلته تحته و تستعار البطانة لمن تختصه بالاطلاع على باطن امرك (٥) .

باب كيف يبائع الامام الناس ١٠٦٩ س ٤:

قيل المراد بالكيفية الصنع القولية لا الفعلية بدليل ما ذكره . فيه تثبت احاديث و هي البيعة على السمع و الطاعة و على الهجرة و على الجهاد و على الصبر و على عدم الفرار و لو وقع الموت و على بيعة النساء و على الاسلام و كل ذلك وقع عند البيعة بينهم بالقول (٦) .

على السمع و الطاعة: مر الحديث في ص ١٠٤٥ .

يحفرون الخندق: مر الحديث في ص ٣٩٧ و ص ٥٨٨ .

١ . ايضا ٢٦٩ / ٢٤ .

٢ . المفردات ٢٧٢ كفا في الهام الرحمن ص ١ / ٨٠ .

٣ . ال عمران ص ١١٨ .

٤ . غريب القران ص ١٠٩ .

٥ . المفردات ص ٥٠ .

٦ . عمدة القاري ٢٧١ / ٢٤ ، وفتح الباري ١٩٤ / ١٣ .

فيما استطعت: هكذا في رواية المستملي رحمه الله تعالى و السرخسي رحمه الله تعالى
بالافراد و في رواية غيرهما فيما استطعت^{رسالة} (١).

علي اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم: مر الحديث في ص ٤١٥ .

ان الرهط الذين ولاهم عمر رضي الله عنه: اي عينهم فجعل الخلافة شورى بينهم اي
ولاهم التشاور فيمن يعقد له الخلافة (٢) عثمان رضي الله عنه و علي رضي الله عنه و
طلحة رضي الله عنه و الزبير رضي الله عنه و عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه و
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه (٣).

بعد هجج من الليل: اي بعد طائفة من الليل (ف).

حتى ابهار الليل: اي انتصف و تراكم الظلمة (ك).

يخشى من علي رضي الله عنه شيئا: اي كان يخاف منه المخالفة كما خالف في بيعة ابي
بكر رضي الله عنه فلذلك كان يتردد و يتشاور ليتيسر له ان يستوثق من علي بالسمع و
الطاعة لعبد الرحمن فيما يامر^١ (٤) اي من المخالفة الموجبة للفتنة (ك): .

و كانوا وافوا تلك الحجة مع عمر رضي الله عنه: اي قدموا الى مكة فحجوا مع عمر رضي
الله عنه و رافقوه الى المدينة و هم معاوية رضي الله عنه امير الشام و عمير بن سعد رضي
الله عنه امير حمص و المغيرة بن شعبة رضي الله عنه امير الكوفة و ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه امير البصرة و عمرو بن العاص رضي الله عنه امير مصر (٥).

فلم اهرم يعدلون بعثمان رضي الله عنه اي لا يجعلون له مساويا بل يرجحونه (ف).

فقال: اي عبد الرحمن مخاطب لعثمان رضي الله عنه (ف ١٩٨).

١ - العمدة ٢٧١/٢٤ .

٢ - الفتح ١٩٥ .

٣ - العمدة ٢٧٢/٢٤ .

٤ - لامع الدراري ص ٤١٩/٣ .

٥ - الفتح ١٩٧/١٣ .

باب من بايع موقين يعني حالة واحدة للتاكيد (ع) .

قد بايعت في الاول: مر الحديث في ص ۴۱۵ في الجهاد .

قوله اقلني بيعتي فابي: لان هذا اقدام منه على الارتداد فكيف يطاوعه النبي صلى الله عليه وسلم له على ذلك (۱) .

وينصح طيبها: اي يخلص طيبها (ك) .

باب بيعة الصغير

ولم يذكر الحكم فيه على عادته غالبا اما اكتفاء بما بين في حديث الباب واما محل الخلاف فيه (ع) .

وقال الحافظ رحمه الله تعالى: اي هل تشرع اولا ؟ قال ابن المنير رحمه الله تعالى الترجمة موهمة ، و الحديث يزيل ابهامها فهو دال على عدم انعقاد بيعة الصغير (۲) .

وهو صغير: و المبايعة هو اخذ العهد علي اداء ما فرض الله عليه من الصلاة و الزكاة و الجهاد الى غيرها و هي لم تفرض عليه بعد (۳) .

عن جميع اهله: لانه كان هو الموسر دون اهله او هذا هو مذهبه (الهام) .

قوله وعك: بفتح الواو و سكون العين الحمي و شدة الحر و وجع البدن (ك) .

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس رضي الله عنه ۱۰۷۱ س ۶: وصله في ص ۱۳۳ .

تباعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا: مر الحديث مع اسناده في ص ۷ .

قوله فلم يقل شيئا: لعل هذا ابقاء منه صلى الله عليه وسلم مخافة ان لا تفي بعد المبايعة فتقع في اشد منه (۱) .

به ادخل البخاري مرثية عبادة بن الصامت روى
في ترجمة بيعة النساء لا فائدة في القرائن في
حق النساء في غيرت يعني ثم استعملت في الرجل
و قس به كسر مك ۱۳

۱- الالهام ص ۲۱۳ .

۲- الفتح ۱۳/۲۰۱۲ ص ۱۳ .

۳- الهام الباري ص ۲۱۳ .

۴- ابضا .

قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ﴾ الآية (١) بين ان بيعتهم لنبية صلى الله عليه وسلم انما هي بيعة مع الله تعالى ، قال تعالى : ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ (١) .
باب الاستخلاف:

اي تعيين الخليفة عند موته خليفة بعده او جماعة ليختاروا واحدا منهم (ع) .
قوله: فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٧٢ س ٥: ترك بما الهمة الله تعالى من ان يابى الله و يدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون الا ابابكر رضي الله عنه مفوضا الى الله القوي العزيز . (٣) .
لا اتحملها حيا ولا ميتا : اي الخلافة حيا و لا ميتا اي فلا اجمع في تحملها بينهما فلا اعين شخصا بعينه (ع) .
فاتى ابابكر رضي الله عنه : كانه نصر منه صلى الله عليه وسلم على خلافته آياه (الهام) .

قوله لوفد بزاخة : بضم الموحدة و تخفيف الزائي و بالمعجمة موضع بالبحرين او ماء لبني اسد و غطفان كان فيها حرب المسلمين في ايام الصديق رضي الله عنه و كانوا ارتدوا ثم تابوا فاوفدوا رسلهم الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه يعتذرون اليه فاحب ابوبكر رضي الله عنه ان لا يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال ارجعوا و ابتغوا اذئاب الابل في الصحاري حتى يرى الله خليفة نبية الخ (٤) .

١ - الفتح ١٠ .

٢ - القرطبي ١٦/٢٦٧ .

٣ - الالهام ص ٢١٤ .

٤ - الهامش ع ٥ .

باب

اي هذا وليس له ترجمة وقد ذكرنا غير مرة انه كالفصل لما قبله (ع) .
 اثنا عشر اميرا : السبيل في هذا الحديث وما يتعقبه في هذا المعنى ان يجعل على
 المقسطين منهم فانهم المستحقون لاسم الخليفة على الحقيقة ولا يلزم ان يكونوا على
 الولاة و ان قدر انهم على الولاة فان المراد منهم المسلمون بها على المجاز (١) .
 قال بعض المحققين رحمهم الله تعالى : قد مضى منهم الخلفاء الاربعة و لا بد من تمام
 هذا العدد قبل قيام الساعة (٢) .
 قوله حين فاحت : من النياحة و انما اخرجها من البيت لانه نهاها فلم تنته و قيل انه
 ابعدها عن نفسه ثم بعد ذلك رجعت الى بيتها (ع ٢٨٢) .
 والذي نفسي بيده : مر في ص ٨٩ .
 قوله لما تخلف : مر الحديث مطولا في ص ٦٣٤ .

١- شرح الطيبي ١١/١٩٦ .

٢- المرقاة ١١/٢٦٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○ كتاب التمني

وهو تفعل من الامنية و الجمع : منى التمني ارادة تتعلق بالمستقبل فان كان في خير من غير ان يتعلق بحسد فهو مطلوب و الا فهو مذموم و الفرق بين التمني و الترجي ان بينهما عموما و خصوصا فالترجي في الممكن و التمني اعم من ذلك (١) .

والذي نفسي بيده: مر الحديث ص ٣٩٢ .

قوله و عندي منه دينار: مر الحديث في ص ٩٥٤ .

لو استقبلتاه: و جواب لو محذوف تقديره ما سقت الهدي على ما ياتي الان في حديث الباب (ع) . و مر الحديث في ص ٢٢٤ .

باب قوله ليت كذا كذا: ص ١٠٧٤ س ٦:

و كلمة ليت حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا و بالممكن قليلا ومنه حديث الباب فان كلاً من الحراسة و المبيت بالمكان الذي تمناه قد وجد (ع) .
قوله ليت رجلا: مر الحديث في ص ٤٠٤ .

وقالت عائشة رضي الله عنها قال بلال رضي الله عنه: مر في ص ٥٥٨ . في كتاب الهجرة
باب ما يكره من التمني:

و اشار بهذا الى ان التمني الذي فيه الائم يكره و عن الشافعي رحمه الله تعالى لولا ان نائم بالتمني لتمينا ان يكون كذا و التمني الذي فيه الائم هو الذي يكون داعيا الى الحسد و البغضاء (٢) .

قوله ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ ﴾ . الآية (٣) .

وقد اکتوى: مر الحديث في ص ٩٤٠ . و ص ٩٥٢ و ص ٨٨٧ .

١ . العملة ٢٥/٢ .

٢ . ايضا ٢٥/٥ .

٣ . النساء ٣٢ .

فلعله يستعقب: مرّ الحديث في ص ٨٤٧ .

قوله لولا انت: مرّ في ص ٥٨٩ و ص ٢٩٨ .

قوله رواه الاعرج عن ابي هريرة وقد مرّ هذا في الجهاد معلقا من رواية عبد الملك العقدي اه (ع) .

لا تتمنوا لقاء العدو . الخ ص ١٠٧٥ س ٣ : مرّ في ص س ٤٢٤ .

باب ما يجوز من اللغو:

اي هذا باب في بيان ما يجوز ان يقال لو كان كذا لكان كذا (١) .

قوله لو ان لي بكم قوة اه . (٢) . جواب لو محذوف تقديره لو كانت لي قدرة على دفعكم ل فعلت و يحتمل ان تكو لو للتمني . (٣) .

ذكر ابن عباس المتلاعنين: مرّ الحديث في ص ٨٠٠ .

قوله رقد النساء والصبيان: مرّ الحديث في ص ٨١ .

قوله انه للوقت: بفتح اللام اي لولا ان اشقّ عليهم لحكمت بان هذه الساعة هي وقت صلاة العشاء (ك) .

وقال عمرو حدثنا: اشارة الى اختلاف لفظ عمرو و لفظ ابن جريج فيما رواه (ع) .

قوله يدع التعمقون: اي المتكلفون المشددون (ع) .

اخبرنا شعيب عن الزهري رحمه الله تعالى: الظاهر من الاسناد ان شعيبا يروي الحديث

عن الزهري رحمه الله تعالى: الظاهر من الاسناد ان شعيبا يروي الحديث عن الزهري

وليس تشكل منه بعة الحديث للترجمة اذ هي للو: الذم هو لا متنازع التبري لا متنازع

عنده وفي الحديث كولا: الذم هو لا متنازع التبري لوجود غيره اللازم

بعدها المبتدأ ولا يخفى ما بينهما من ابواب البعد

و اجيب بان مال كولا: الخ كذا: اذ معناه لو لم يكن

١- العملة ٢٥/٨ .

٢- سورة هود ٨٠ .

٣- التسهيل ٢/١٢١ كذا في الهام الرحمن ص ٢٧١ .

رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله تعالى و هو خطأ انما يروي شيعب رحمه الله
 عن ابي سلمة رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ففيه تسامح (فتح) . (١) .
 فانك تواصل: مر الحديث في ص ٢٦٣ .

قوله عن الجدار امن البيت: مر الحديث في ص ٣١٥ .

لولا الهجرة ١٠٧٦ س ٢: مر الحديث في ص ٥٣٣ .

تابعه ابو التياح: مر ذكره موصولا في ص ٦٢١ .

تم النظر للطبعة الثانية يوم الثلاثاء ٢١ - ذوالحجّة ١٤٣٤ هـ

المطابق ١٤ = السنة في مكتبة الزبير عند دار القرآن بفجفيرة

ساعة ١٧/٢ - بين الظهر والعصر

(١) انك حقه محمد بن عبد الجبار بن محمد بن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

کتاب اخبار الاحاد

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد:

الاجازة هو الانفاذ و العمل به و القول بحجّيته .

قوله الصدوق: بيناء المبالغة و المراد ان يكون له ملكة الصدق يعني يكون عدلا و هو

من باب اطلاق اللازم و ارادة الملزوم .

قوله في الاذان: انما ذكر هذه الاشياء ليعلم ان انفاذ الخبر انما هو في العمليات لا في

الاعتقادات . الخ . (۱) .

وقول الله: فلو لا نفر . الاية (۲) .

قوله طائفة: اي من كل جماعة كثيرة جماعة قليلة منهم . (۳) .

ليتفقها: یہاں یہ بات بھی قابل نظر ہے کہ قرآن کریم نے اس جگہ مجرد کے صیغے سے لیتفقہوا فی

الدين یعنی تاکہ وہ دین کو سمجھ لیں نہیں فرمایا بلکہ لیتفقہوا فی الدين فرمایا جو باب تفاعل سے ہے اس

کی معنی میں محنت و مشقت کا مفہوم شامل ہی مراد یہ ہے کہ دین کے سمجھ بوجھ پیدا کرنے میں پوری

محنت و مشقت اٹھا کر مہارت حاصل کریں (۴) .

ليندروا قومهم: علم دین حاصل کرنے کے بعد عالم کے فرائض اہ (معارف) .

لعلهم يحدرون: کہ وہ محتاط رہیں (ترجمہ ماجدي) ارادة ان يحدروا عما يندرون . (۵) .

قوله ﴿وَلَنْ نَّطْفِئَنَّهُ﴾ اہ (۱) . ﴿إِنْ جَاءَ كُرْفَاقًا﴾ اہ (۲) .

۱. العمدة ۲۵/۱۲ .

۲. سورة التوبة ۱۲۲ .

۳. المنارک ۲/۱۵۰ .

۴. معارف القرآن ۴/۴۹۰ .

۵. ابو السعود ۴/۱۱۲ .

۶. الحجرات ۹ .

۷. الحجرات ۶ .

قال البدر رحمه الله تعالى: و الذي يظهر انه انما ذكر هذه الاية لقوله في الترجمة خبر الواحد الصدوق و احتج بها على ان خبر الواحد الفاسق لا يقبل فافهم (١).

قوله حدثنا مالك بن الحويرث اه: مطابقته للترجمة في قوله فليوذن احدكم لان اذان الواحد يوذن بدخول الوقت و العمل به (٢).

قالوا صليت خمسا: ص ۱۰۷۷ س ۲: قال البدر رحمه الله تعالى: بل الجواب الكافي هو ان حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه رواه البخاري رحمه الله تعالى عن شيخين (احدهما) هذا رواه عن حفص بن عمر بن غياث الخ... و فيه قالوا صليت خمسا، و الاخر اخرجه في الصلاة في باب ما اذا صلى خمسا رواه عن ابي الوليد عن شعبة الى آخره مثله سواء غير ان فيه قال و ما ذاك قال صليت خمسا فا القائل واحد و صدقه النبي صلى الله عليه وسلم لكونه صدوقاً عنده فهذا مطابق للترجمة فلا يضر ايراد الحديث الذي فيه القائلون جماعة في هذه الترجمة لان الحديثين حديث واحد عن صحابي واحد في حادثة واحدة اه (٣).

قوله اصدق ذو اليمين: مرّ في ص ۱۶۳ و ص ۲۹.

بين الناس بقباء: مرّ في ص ۵۸ و ص ۶۴۵.

قوله ستة عشر: مرّ في ص ۶۴۴.

قوله ﴿ قَدْ زَيَّنَّا قَلْبَكَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ اه (٤).

۱. العمدة ۲۵/۱۳.

۲. ايضاً ص ۱۳.

۳. ايضاً ۱۴.

۴. البقرة ۱۴۴.

قوله فاوقدوا نارا: قال ابن التين رحمه الله تعالى ما حاصله انه لا مطابقة بين هذا الحديث و الترجمة لانهم لم يطيعوه و ردّ عليه بانهم كانوا مطيعين له في غير دخول النار و به يتم المقصود . (١) .

ان رجلين اختصما: مطابقته للترجمة يمكن ان تؤخذ من تصديق احد المتخاصمين الاخر و قبول خبره الخ (٢) .

قوله فانتدب الزبير رضي الله عنه: هذا موضع الترجمة مرّ الحديث ص ٣٩٩ .
قوله لَأَنْدَخُوا يَوْمَ النَّبِيِّ . (٣) .

وبشره بالجنة: مرّ الحديث في ص ٥١٩ . و ص ٥٢٢ .

في مشربة له : مرّ الحديث في ص ٧٣٠ .

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن الامراء اهـ:

قال البدر رحمه الله : اما الامراء فان النبي صلى الله عليه وسلم كان امر على مكة عقاب ابن اسيد رضي الله عنه و علي الطائف عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه و علي البحرين ابن العلاء الحضرمي رضي الله تعالى عنه و علي عمان عمرو بن العاص رضي الله عنه و علي نجران ابا سفيان بن حرب رضي الله عنه و علي صنعاء و سائر بلاد اليمن باذان ثم ابنه شهر و فيروز و المهاجر بن ابي امية رضي الله عنهم و ابان بن سعيد بن العاص رضي الله عنه و امرّ علي السواحل ابا موسى الاشعري رضي الله عنه و علي الجند و ما معها معاذ بن جبل رضي الله عنه و كان كل منهما يقضي في عمله و يسير فيه و كان ربما التقيا و امر يزيد بن ابي سفيان رضي الله عنه على تيماء ، و تمامة بن اثال رضي الله عنه على اليعامة

١ . العملة ١٧ .

٢ . ابضا ١٧ .

٣ . الاحزاب ٥٣ .

و اما الرسل فانه صلى الله عليه وسلم بعث ستة نفر مصطحبين في سنة من الهجرة الخ. (۱)
قوله من اكل فليتم بقية يومه: مرّ في ص ۲۵۷ و ص ۲۶۹ .

فنادتهم امرأة اهد: مطابقته للترجمة توخذ من قوله فامسكوا: حيث سمعوا من كلام
تلك المرأة تركوا الاكل فدل ذلك على ان خير المرأة الواحدة العدة يعمل به الخ (۲)
فانه حلال: مرّ الحديث مراراً و ليست فيه هذه الزيادة و تلوح عليها اثار الشذوذ و الله
اعلم (الهام الباري).

و نبي الله صلى الله عليه وسلم

۱. العمدة ص ۱۹ .

۲. ايضاً ص ۲۲ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

کتاب الاعتصام

و هو افتعال من العصمة و هذه الترجمة مقتبسة من قوله تعالى (و اعتصموا بحبل الله) (۱)
 اذ المراد بالحبل الكتاب و السنة على سبيل الاستعارة المصّرحة و القرينة الاضافة الى الله
 و الجامع كونهما سببا للمقصود الذي هو الثواب كما ان الحبل سبب للمقصود من
 السقى و نحوه و المراد بالكتاب القران المتعبد بتلاوته و بالسنة ما جاء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم من اقواله و افعاله و تقريره و ما هم بفعله . (۱)

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ : (۲) هذا اكبر نعم الله تعالى على هذه الامة حيث اكمل
 تعالى لهم دينهم فلا يحتاجون الى دين غيره و لا الى نبي غير نبيهم صلوات الله عليه
 و سلامه (۱) .

و هذا الكتاب الذي هدى الله به اهـ ۱۰۸۰ س ۲ : هذا موضع مطابق للترجمة ، و مرّ
 الحديث ص ۱۰۷۴ .

اللهم علمه الكتاب: مرّ في ص ۱۷ كتاب العلم .

او نعشكم بالاسلام: اي رفعكم .

قال ابوهريرة س ۱۲ : هو موصول بالسند المذكور (ف - ع -)

ما من الانبياء الا اعطى: مرّ في ص ۷۴۴ .

ما موصول: و مثله مبتدا و امن عليه البشر خبره: و المبتدا مع خبره صلة الموصول . و

المعنى ان كل نبي اعطى من المعجزات ما ناسب زمانه ليؤمن به البشر في زمانه .

عليه: لاجلها و على بمعنى اللام. (فيض) انبياء عليهم السلام سے پرہی کو ایسے
 و فی نصاب ۱۲۱۳ / سور ۶

معجزات دینی جو ان کے زمانہ مطابق ہو
 جن پر ایمان نصیب ہوا یا جو ان سے پرہی کو
 ایمان لائے اور بدست زہدہ سے ان کو

۱. ال عمران ۱۰۳ .

۲. ایضا ۲۳ .

۳. المائدة ۳ .

۴. ابن کثیر ۲ / ۱۲۰ .

﴿وَأَجَعَلْنَا الْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ . (١) .

نقتدي بمن: لعله اراد ان تقدير الاية و اجعلنا تابعين للمتقين حال كوننا ائمة للاتين بعدنا (الهام) .

و يدعوا الناس: النسخ ههنا مختلفة و الاوجه ان يقال ان كان يدعون بسكون الدال من الدعاء فيدعون الناس الى الخير و ان كان بفتح الدال فيدعون الناس الا من خير . (٢) .
جلس الى عمر رضي الله عنه: مرّ في ص ٢١٧ .

فقرؤا القرآن: مضى الحديث مطولا في ص ١٠٤٩ و ص ٩٦٢ .

هما المرآن يقتدى بهما: بلفظ الغائب المجهول و لابي ذر بنون مفتوحة بدل التحتية و كسر الدال (قس) .

ان احسن الحديث كتاب الله: مرّ الحديث ي ص ٩٠١ .

و شر الامور محدثاتها: جمع محدثة و المراد به ما احدث و ليس له اصل في الشرع و سمي في عرف الشرع بدعة و ما كان له اصل يدلّ عليه الشرع فليس بدعة (٣) .
و لنعم ما قيل

و شر الامور المحدثات البدائع .

و خبر امور الدين ما كان سنة

﴿إِنَّ مَثْوَعَدُوْنَ لَآتٍ﴾ اهـ (٤) .

قوله اني رايت الجيش اهـ: تقدم في كتاب الرقاق ص ٩١٠ .

قوله و كفر من كفر: مرّ في كتاب الزكاة ص ١٨٨ .

و كان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه: مرّ الحديث في ص ٦٦٩ .

١ - الفرقان ص ٧٤ .

٢ - الالهام ٢١٤ .

٣ - العمدة ٢٧ .

٤ - الانعام ١٣٤ .

قوله ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ اهـ (١) .

وكان وثاقا عند كتاب الله : هذا محل المطابقة للترجمة (ك) .

قوله خسفت الشمس : قد مرّ الحديث في ص ١٤٤ و ص ١٨ في العلم .

باب ما يكره من كثرة السؤال اهـ

اي هذا باب في بيان ما يكره من كثرة السؤال عن امور معينة ورد الشرع بالايمان بها مع ترك كفيتهما و السؤال عما لا يكون له شاهد في عالم الحسن كما السؤال عن قرب الساعة و عن الروح و عن مدة هذه الامة الى امثال ذلك مما لا نعرف الا بالنقل الصرف و تكلف ما لا يعنيه : اي ما لا يهمه . (٢) .

﴿ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ ﴾ اهـ (٢) .

قوله غضب وقال سلوني اهـ ص ١٠٨٢ س ٥ : مرّ في ص ١٩ كتاب العلم .

قوله نهينا عن التكلف: اي في المعاشرة مع الناس و في الاطعمة و اللباس و غيره (ك) .

قوله عرضت علي الجنة و النار: مرّ الحديث في ص ٧٧ مواقيت الصلاة .

فقال بعضهم سالوه عن الروح ١٠٨٤ س ٤ : مرّ الحديث في ص ٦٨٦ و ص ٢٤ .

﴿ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ (١) .

﴿ لَا تَسْأَلُوا فِي دِينِكُمْ ﴾ (٥) ، اخرج ابن المنذر رحمه الله تعالى عن قتادة في قوله لا

تسألوا قال لا تبدعوا (١) ، احتج بهذه الاية على تحريم الغلو في الدين و اهل الكتاب

اليهود و النصارى اهـ (ع) .

١. الاعمال ١٩٩ .

٢. العملة ٣٢ .

٣. اللثة ١٠١ .

٤. الاسراء ٨٥ .

٥. النساء ١٧١ .

٦. الدر الثور ٢/٢٤٨ .

لذتكم كالمنكل لهم: يدل على ان الوصال بحيث يجمع بين اليومين من الشهرين
كاخر رجب و اول شعبان مكروه (الهام) .

و اذا فيها المدينة حرام: مر الحديث في ص ٢٥١ .

قوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا: الصّرف الفريضة و العدل النافلة و قيل بالعكس (ع)

قوله و تنزهه منه قوم: اي احترزوا عنه بان سردوا الصوم و اختاروا العزوبة اهـ (ع) .

قوله كاد الخيزان: يريد ابابكر و عمر رضي الله عنهما (فيض) .

قوله كاخي السرائر ١٠٨٥ س ٢: قال ابو العباس النحوي رحمه الله تعالى لفظ اخي

صلة اي صاحب المشاورة و السرار بكسر السين . قال ابن الاثير كاخي السرار، السرار

المساورة اي كصاحب السراء و كمثل المساورة لخفض صوته . (١) .

قال في مرضه مروا ابابكر رضي الله عنه: مرّ في ص ٩٩ في الصلاة .

ارايتم رجلا اهـ مرّ في ص ٨٠٠ و ص ٦٩٢ و ص ٦٩٥ .

و لم يامر بفراقها: و اخطاء هذا الراوي فان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان امره

بفراقها كما مرّ مرارا . او يقال معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر ان يطلقها و

لكنه طلقها هو من عند نفسه (٢) .

قوله اقض بيني وبين هذا الظالم: س ٢٢: قال في الفيض ٤/٥٠٩ و مثله يسع للعباس

رضي الله عنه فان له كان قرابة و سنا و ان كان الافضل عليا رضي الله عنه فان القرابة

و السن مرخص لمثل هذه الامور .

و قال في العمدة ٢٤/٤٢: انما جاز للعباس رضي الله عنه مثل هذا القول لان عليا كان

كالولد له و للوالد ما ليس لغيره او هي كلمة لا يراد بها حقيقتها اذا الظلم وضع الشيء

في غير موضعه و هو متناول للصغيرة و للخصلة المباحة التي لا تليق به عرفا و بالجملة

١ - العمدة ٢٥/٤٠ .

٢ - فيض الباري ص ٥٠٨٤ .

حاشا لعلي رضي الله عنه ان يكون ظلما و لا يصير ظلما بالنسبة اليه و لا بدّ من التاويل
قال بعضهم ههنا مقدر اي هذا الظالم ان لم ينصف او كالظالم .

وقال المازري رحمه الله تعالى هذا اللفظ لا يليق بالعباس رضي الله عنه و حاشا علي
رضي الله عنه من ذلك فهو سهو من الرواة و ان كان لا بدّ من صحته فيقول بان العباس
رضي الله عنه تكلم بما لا يعتقد ظاهره مبالغة في الزجر و ردعا لما يعتقد انه مخطي فيه و
لهذا لم ينكره احد من الصحابة رضي الله عنهم لا الخليفة و لا غيره مع تشددهم في
انكار المنكر و ما ذلك الا انهم فهموا بقرينة الحال انه لا يريد به الحقيقة .

قوله استبأ: اي تخاشنا في الكلام تكلمنا بلفظ غليظ القول كما المستبين (١) .

باب اثم من أوى محدثا:

اي مبتدعا او ظلما او أوى محدث المعصية (٢) .

رواه علي: تقدم موصولا اي الذي يكون على غير اصل من الكتاب او السنة او
الاجماع و اما الراي الذي يكون على اصل من هذه الثلاثة فهو محمود و هو الاجتهاد .
قوله و تكلف القياس: اي الذي لا يكون على هذه الاصول لانه ظن و اما القياس
الذي يكون على هذه الاصول فغير مذموم و هو الاصل الرابع المستنبط من هذه و
القياس هو الاعتبار، و الاعتبار مأمور به، فالقياس مأمور به، و ذلك لقوله تعالى
(فاعتبروا يا اولي الابصار) فالقياس اذا مأمور به فكان حجة اه (٣) .

قوله في وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ بِكَ (٤) .

قال القتيبي رحمه الله تعالى: المعنى لا تتبع الحدس و الظنون (٥) . و لا تتبع ما لم تعلم (٦) .

١. العمدة ٢٥/٤٢، كذا في الهامش ٦ .

٢. العمدة ٤٣ .

٣. ايضا .

٤. الاسراء ٣٦ .

٥. القرطبي ١٠/٢٥٩ .

٦. المدارك ٢/٣١٤ .

باب من شبه اصلا معلوما ص ۱۰۸۸ س ۱:

قال البدر رحمه الله تعالى: وهذا الباب للدلالة على صحة القياس وانه ليس مذموما فان قلت: الباب المتقدم يشعر بالذم والكراهة .

قلت: القياس على نوعين صحيح مشتمل على جميع شرائطه المذكورة في فن الاصول و فاسد بخلاف ذلك ، فالمذموم هو الفاسد و اما الصحيح فلا مذمة فيه بل هو مأمور به كما ذكرناه عن قريب . (١) .

ان اعرابيا اتى: مرّ في ص ۷۹۹ .

فقلت ان امي فذرت: مرّ في ص ۱۵۰ .

قوله وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: (٢) .

قوله لا حسد: مرّ في ص ۱۰۵۷ .

فقال لا تبرح: قال ذلك لزيادة الثبوت و الاستيقان لا لانه لا يرى خيرا الواحد حجة فانه هو الذي دقّ بابه صاحبه فخرج فسأل ما هو اجاء الغساني فقال بل اعظم منه طلق النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه ثم اذا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خادم النبي صلى الله عليه وسلم بعد الرد مرتين انه اذن لك فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم و هذا عمل منه بخبر الواحد في الموضوعين . فتأمل . (٣) .

قوله حتى لو دخلوا: مرّ الحديث في ص ۴۹۱ .

قوله وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ: (٤) . وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا اسْطِيرُ الْأُولِيك ⑤

لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلِيسَاءَ مَا يَزُرُونَ .

١. العدة ۲۵/۵۰ .

٢. المائدة ع ۴۵ .

٣. الهام الباري ۲۱۴ .

٤. النحل ۲۵ ، ۲۴ .

لانه أول من سن القتل : مرّ في ص ۴۶۹ .

قوله و حضّ على اتفاق اهل العلم: قال البدر رحمه الله تعالى اذا اتفق اهل عصر من اهل العلم على قول حتى ينقرضوا و لم يتقدم فيه اختلاف فهو اجماع و اختلف اذا كان من الصحابة اختلاف ثم اجمع من بعدهم على احد اقوالهم هل يكون ذلك اجماعا و الصحيح انه ليس باجماع و اختلف في الواحد اذا خالف الجماعة هل يؤثر في اجماعهم و كذلك في اثنين و ثلاثة من العدد الكثير اهـ (۱) .

فخرج الاعرابي اهـ: مرّ في ص ۱۰۷۰ .

حدثني ابن عباس رضي الله عنهما: ص ۱۰۸۹ س ۹: مطابقتة للترجمة في قوله دار الهجرة و دار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين و الانصار الخ (ع) . مرّ في ص ۱۰۰۹ .

قوله فأتى العلم الذي اهـ: مرّ في ص ۱۳۳ في المدينة

كان ياتي قباء: مرّ في آخر الصلاة في ثلاثة ابواب متوالية في ص ۱۵۹ في المدينة
لا اوثرهم باحد: ۱۰۹۰ س ۲: قيل هي من باب القلب اي لا اوثر بهم احدا ابدا و لعله اراد هذا القائل ان ضمير بهم يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم و ابي بكر رضي الله عنه بتاويل الجمع بما فوق الواحد و المعنى لا اوثر بجوارهم (جوار ابي بكر و النبي صلى الله عليه وسلم) احدا ابدا قلت: و له توجيه آخر ايضا و هو ان يقال ان قوله باحد كانه تأكيد او بيان لضميرهم الى الصحابة رضي الله عنهم المذكورين في قوله ارسل اليها من الصحابة و هو اوجه عندي (۲) .

قوله و بعد العوالي اربعة اميال: قلت مرّ الحديث في ص ۷۸ و فيه بعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها، فلعل ما وقع ههنا من قوله بعد العوالي بضم الباء و

الاجماع: بمعنى اجمعهم اتفقا، او اجماع ابن حجر
تكرار اصطلاح مترادف بين اثنين هما قسمك و اتفاق كذا اجماعهما كما جاء في
والدليل عليه قوله جمع و من يشاقق الرسول (۳) في ص ۱۷۴/۱۳۱

۱. العمدة ۲۵/۵۴ .

۲. الهام الباري ص ۲۱۵ .

الدال في الاخر تصحيف ثم اعلم ان الماتي المذكور في حديث انس رضي الله عنه ليس هي التي على اربعة اميال من المدينة بل الماتي هو القباء كما مر عن انس رضي الله عنه في ص ٧٨ قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة و ايضا مر في ص ٧٨ عن انس رضي الله عنه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر و بنو عمرو بن عوف كانوا يسكنون في قباء و هو من المدينة على ميلين فظهر معنى الحديث على خلاف ما يقول به اصحاب الظواهر و يعملون به في ديارنا .

و قد قلت : انهم يدعون العمل بالحديث و يدعون العمل به و هذا هو دابهم في كثير من المواضع ثم قد رايت في نص الحديث فيجدهم يصلون العصر و ما كانوا يصلون الا بامر صلي الله عليه وسلم و هم الذين مدحهم الله تعالى بقوله (فيه رجال يحبون ان يتطهروا) و هل تظن بالله انه يمدح احدا يبالغ في الطهارة و يؤخر الصلاة عن وقتها المستحب ، هذا لعمرى في القياس بديع . (١) .

قوله مدا: مر في ص ٩٩٣ : و مناسبة هذا الحديث للترجمة ان الصاع مما اجتمع عليه اهل الحرمين الخ (هـ ع ٣) .

قوله برجل وامرأة: مر في ص ١٠١١ .

ان ابراهيم حرم مكة اه: مر في ص ٥٨٥ .

كان بين جدار المسجد اه: مر في ص ٧١ .

ومنبري على حوضي: مر في ص ١٥٩ ، و ص ٢٥٣ ، و ص ٩٧٥ فيمنه .

قوله سابق النبي صلى الله عليه وسلم: مر في باب هل يقال مسجد بني زريق : و مطابقته للترجمة من حيث ان المواضع المذكورة تدخل في لفظ المشاهد المذكورة في الترجمة (هـ ع ٦) .

- قوله سمعت عمر رضي الله عنه: مطابقتها للترجمة في المنبر اه (ع) .
- قوله ان عائشة رضي الله عنها قالت: قال البدر رحمه الله تعالى لم ار احدا من الشراح ذكر وجه دخول هذا الحديث في هذا الباب غير ان واحدا منهم ذكر وقال ان مكن عائشة رضي الله عنها الذي كانت تشرع فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و مقدر ما يكفيهما من الماء سنة و لا يوجد ذلك المكن الا بالمدينة . انتهى .
- قلت: يمكن ان يؤخذ من هذا وجه مطابقتها للترجمة في ذكر المدينة (١) .
- يلن الانصار وقريش: مر هذه الجملة من الحديث في ص ٣٠٧ في الكفالة .
- قوله قدمت المدينة ١٠٩١ س ١: مر في ص ٥٣١ في المناقب .
- اتاني الليلة اه: مر في ص ٢٠٧ في أوائل الحج .
- وقت النبي صلى الله عليه وسلم في ص ٢٠٢ .
- قوله **لَيْسَ لَكُمِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ** (٢) .
- باب قوله وكان الانسان الخ (٣) .**
- لَا تُجَدِّدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ** الخ (٤) .
- قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه: مر في ص ١٥٤ و ص ٦٨٧ .
- جننا بيت المدراس: مر في ص ١٠٣٧ و ص ٤٤٩ .
- قوله **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً** (٥) .
- قوله يجاء بنوح عليه السلام: مر في ص ٦٤٥ .

١ - العلة ٢٥/٦٠ -

٢ - ال عمران ١٢٨ -

٣ - الكهف ع ٥٤ -

٤ - العنكبوت ٤٦ -

٥ - البقرة ١٤٣ -

باب اذا اجتهد الحاكم اه:

فان قلت قد مضى في كتاب الاحكام باب اذا قضى الحاكم بجور و خلاف اهل العلم فهو مردود، فما فائدة ذكر هذه الترجمة هنا ؟

قلت: تلك الترجمة معقودة لمخالفة الاجماع و هذه الترجمة معقودة لمخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم . (١) .

فقدم بتمر جنيب: مرّ في ص ٢٩٣ .

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرة:

اي من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كلها ظاهرة على سائر الصحابة رضي الله عنهم فقوله هذا ليس بصحيح فان بعضهم ممن لم يبلغه حكم النبي صلى الله عليه وسلم فعمل برأيه و اجتهاده كامامة معاذ رضي الله عنه في العشاء بعد صلاته خلف النبي صلى الله عليه وسلم و امامة عمرو بن سلمة رضي الله عنه و هو ابن سبع سنين و كتجميع اهل جواثي قرية من البحرين و كتيممهم الي الابطاط و المناكب و كتيمم عمار رضي الله عنه للجنابة على سائر جسده بالتراب و كافتائهم جنبا به جراح بالغسل و كاعادة بعضهم الصلاة بالوضوء عند وجدان الماء في الوقت بعد ما صلى بالتيمم و كابي بكر رضي الله عنه في مسألة الجدة و كعمر رضي الله عنه في مسألة الاستيذان و له امثال شتى (٢) .

وما كان يغيب: عطف على مقول القول و ما نافية او على الحجة فما موصولة (ك) . قال البدر رحمه الله تعالى: عقد هذا الباب لبيان ان كثيرا من اكابر الصحابة رضي الله عنهم كان يغيب عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم و يفوت عنه ما يقوله صلى الله عليه وسلم او يفعله من الافعال التكليفية فيستمرون على ما كانوا اطلعوا عليه اما

١. العمدة ٦٥ .

٢. الهام الباري ص ٢١٥ و ص ٢١٦ .

المنسوخ بعدم اطلاعهم على الناسخ و اما على البراءة الاصلية ثم اخذ بعضهم من بعض مما رواه النبي صلى الله عليه وسلم . اهـ (١) . فقالوا لا يشهد الا اصغرنا: مرّ في ص ٩٣٣ و ص ٢٧٧ .

ان ابا هريرة رضي الله عنه يكثر الحديث اهـ: ص ١٠٩٣ س ١ : مرّ في ص ٢٧٤ و ص ٢٢

باب ترك النكير اهـ:

غرضه ان تقرير الرسول صلى الله عليه وسلم حجة اذ هو نوع من فعله و لانه لو كان منكر للزمه التغيير و لا خلاف بين العلماء في ذلك اهـ (٢) .

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل:

اي بالملازمات الشرعية و العقلية و قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى و غيره المتفق عليه خمسة الكتاب، و السنة و الاجماع، و القياس، و الاستدلال، و ذلك كلما علم ثبوت الملزوم شرعا او عقلا علم ثبوت لازمه عقلا او شرعا، اهـ (٣) .

قوله و تفسيرها: يجوز بالرفع و الجر و تفسيرها يعني تبينها كتعليم عائشة رضي الله عنها للمرأة السائلة التوضؤ بالفرصة (٤) . ((فمن يعمل)) اهـ: (٥) .

لا اكله و لا احزمه: مرّ في ص ٨٣١ و ص ٨١٢ .

قوله كيف اتوضا بها: مرّ في ص ٤٥ .

كالمقزله ص ١٠٩٤ س ٢: مرّ في ص ٨٣١ و ص ٨١٢ .

كل فاني اناجي من لا تناجي: مرّ في ص ١١٨ في الصلاة .

ان امراءة اتت: مرّ في ص ١٠٧٢ .

١ . عمدة القاري ص ٦٧ . و طالع الهامش ع ٨ .

٢ . العمدة ص ٦٩ .

٣ . ايضا ص ٧٠ .

٤ . ايضا ص ٧٠ .

٥ . الزلزال .

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب:

اي اليهود و النصارى .

قوله عن شيء: اي مما يتعلق بالشرائع لان شرعنا مكتفٍ . و لا يدخل في النهي سوالهم عن الاخبار المصدقة لشرعنا و عن الاخبار عن الامم السالفة ، و اما قوله تعالى ((نقل الذين يقرءون الكتاب من قبلك)) فالمراد به من آمن منهم و النهي انما هو عن سوال من لم يؤمن منهم (١) .

قوله احدث: فان قلت كتابنا قديم فما معنى احدث . قلت: معناه احدث نزولا مع ان اللفظ حادث و انما القديم هو المعنى القائم بذات الله تعالى (ع ك ه ع ٩) .

باب النهي عن التحريم:

اي هذا باب في بيان نهى النبي صلى الله عليه وسلم واقع على التحريم و هو حقيقة فيه الا ما تعرف اباحته الخ (عيني) .

قال تامة عطية: وصله في ص ١٧٠ .

يقطر مذاكيرنا النبي اهـ: مرّ في ص ٢٢٤ الحج .

صلوات قبل صلاة المغرب: مرّ في ص ٨٧ .

باب كراهية الاختلاف:

- اي في الاحكام الشرعية (ع) .
 اقراؤ القرآن اهـ: مرّ في ص ۷۵۷ .
 قوله : لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم: مرّ الحديث في اواخر المغازي ص ۶۳۸ .
 قوله : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ . (١) .
 قوله ﴿ وَتَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ . (٢) .
 قوله وراى ابوبكر رضي الله عنه قتال من اهـ: ص ۱۰۹۶ : تقدم موصولا في ص ۱۰۸۱ .
 قوله وكان القراء: مرّ في ص ۱۰۸۲ .
 اهل الافك ما قالوا اهـ: مرّ في ص ۶۹۶ بطوله .

يوم الثلاثاء قبل صلاة المغرب

۱۹ جمادي الثانية ۲۳

۲۷ اغسطس ۲۰۰۲ هـ

۱ . سورة الشورى ۲۸ .

۲ . ال عمران ۱۵۹ .

بسم الله الرحمن الرحيم هـ كتاب الرد على الجهمية:

قال الكشميري رحمه الله تعالى: دخل العلامة المصنف رحمه الله تعالى في بعض المسائل الكلامية بعد فراغه عن مسائل الاصول .

قوله (التوحيد) بالنصب، و الرفع، اما النصب فبناء على انه مفعول للرد اي هذا كتاب في الرد على توحيدهم الذي اعتقدوه، و اما الرفع فلعطفه على كتاب الرد اي الرد عليه هو التوحيد، ثم جهم بن صفوان رجل مبتدع نشأ من - ترمذ - في اواخر عهد التابعين نقل عنه الاشياء الفلسفية من نفي الصفات وغيرها و (في المسامرة) عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى قال له بعد ما ناظره في مسألة اخرج عني يا كافر و قد اول قوله هناك .

قلت: بما قاله صحيح لا ينبغي ان يؤل قوله: فان شان الامام ارفع من ان تجرى كلمة على لسانه لا يرضاها الله ورسوله و كان جهم ينفي الصفات السبعة كالفلاسفة الخ (١).

و قال البدر رحمه الله تعالى: اي هذا كتاب في بيان اثبات الوجدانية الله تعالى بالدليل و انما قلنا بالدليل لان الله عزوجل واحدا زلا و ابدا قبل وجود الموحدين، و بعدهم و كذا وقعت الترجمة للنسفي رحمه الله و عليه اقتصر الاكثرون عن الفريري و في رواية المستملي كتاب التوحيد و الرد على الجهمية و غيرهم، و وقع لابن بطلال رحمه الله تعالى و ابن التين كتاب رد الجهمية و غيرهم التوحيد الخ . (٢) .

و قال القاضي شمس الدين رحمه الله المتين: بتصب التوحيد على انه مفعول للرد اي التوحيد المزعوم عندهم من نفي الصفات الالهية لا اعتقادهم ان اثباتها يستلزم التشبيه و في بعض النسخ كتاب التوحيد و الرد على الجهمية اي يذكر في هذا الكتاب ما هو الحق من التوحيد و هو ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل

١. الفيض ٥١٣/٥١٤ .

٢. العمدة ٢٥/١٨ .

شيء قدير حي، مرید، علیم، قادر، سمیع، بصیر، متکلم، الى آخر ما يقال من صفاته الرفیعة الشان الظاهرة البرهان ويرد على الجهمية ما قالوا من نفي صفاته تعالى شانه و عز برهانه (۱)

وقال الحافظ رحمه الله تعالى: والمراد في رواية المستملي بقوله وغيرهم: القدرية، و اما الخوارج فتقدم ما يتعلق بهم في (كتاب الفتن) وكذا الرافضة تقدم ما يتعلق بهم في (كتاب الاحكام)، وهؤلاء الفرق الاربعة هم رؤس البدعة وقد سمي المعتزلة انفسهم (اهل العدل والتوحيد) وعنوا بالتوحيد ما اعتقدوه من نفي الصفات الالهية لا اعتقادهم ان اثباتها يستلزم التشبيه ومن شبه الله بمخلقه اشرك، وهم في النفي موافقون للجهمية، و اما اهل السنة ففسروا التوحيد بنفي التشبيه والتعطيل ومن ثم قال الجنيد رحمه الله تعالى فيما حكاه القاسم القشيري رحمه الله تعالى التوحيد افراد القديم من المحدث وقال ابو القاسم التيمي رحمه الله تعالى في (كتاب الحجة) التوحيد مصدر وحد يوحّد ومعنى وحدت الله اعتقده منفردا في ذاته و صفاته لا نظيره ولا شبيهه وقيل معنى وحدته علمته واحدا وقيل سلبت عنه الكيفية والكيفية فهو واحد في ذاته لا انقسام له، وفي صفاته لا شبيه له وفي الهيته وملكه وتديره لا شريك له، ولا رب سواه ولا خالق غيره. الخ (۲).

قوله لما بعث معاذ بن جبل رضي الله عنه: مر الحديث في ص ۶۲۳ و ص ۱۸۷.

ما حق الله على العباد: مر في ص ۹۲۷. ما حقهم عليه: هذا من باب المشاكلة (ع).

قال ابن التين رحمه الله تعالى يريد بقوله (حق العباد على الله) حقا علم من جهة الشرع لا بايجاب العقل فهو كالواجب في تحقق وقوعه او على جهة المقابلة و المشاكلة. (۳).

۱. الهام الباري ۲۱۲.

۲. الفتح ۱۳/۳۴۴.

۳. ايضا: ۱۳/۳۵۵.

حدثنا اسماعيل اي ابن ابي اويس (الهام) .

يقرا قل هو الله احد: فمن صفاته انه احد (١) . مر الحديث في ص: ٧٥٠ .

لانها صفة الرحمن: مر في ص ١٠٧ . لان فيها اسماء و صفاته و اسماء مشتقة من صفاته . (١)

قوله قل ادعوا لله اه: (٢) فمن صفاته الرحمة و من اسمائه الرحمن و له الاسماء الحسنی (٤)

لا يرحم الله اه: مر في ص ٨٨٩ .

و من صفاته الرحمة و قد مر (الهام) .

لله ما اخذ وما اعطى: ١٠٩٧ : مر في ص ٨٤٤ : فمن صفاته الاخذ و من صفاته الاعطاء و من صفاته الرحمة فانما يرحم الله من عباده الرحماء . (٥) .

﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ﴾ : (٦) .

ويرزقهم: فمن صفاته الصبر على اذى يسمعه و من صفاته المعافاة و من صفاته الرزق

(الهام) . ﴿ عَلِيمُ الْغَيْبِ ﴾ اه (٧) . ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ (٨) .

﴿ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ﴾ : قال تعالى: ﴿ لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ

وَالْمَلَائِكَةُ شَاهِدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ اه . (٩) . ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى ﴾ : اه (١٠) .

١. الالهام ص ٢١٦ .

٢. العملة ٢٥/٨٤ .

٣. الاسراء ١١٠ .

٤. الالهام ص ٢١٦ .

٥. الالهام ص ٢١٦ .

٦. الزاريات ٥٨ .

٧. الجن ٣٦ .

٨. لقمان ٣٤ .

٩. النساء ١٦٦ .

١٠. الفاطر ١١ .

(اليه يرد علم الساعة) (١)، فمن صفاته الخاصة به انه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ثم لم يذكر المؤلف الاستثناء ههنا من قوله تعالى الا من ارتضى من رسول، كانه لا يرى الاستثناء متصلا بل منقطعا ثم ايده بحديث اخرجه في هذا الباب اولاً من قوله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله الحديث فان معناه لا يعلمها احد الا الله و هو ظاهر على من ليس هو باعمى القلب فانها لا تعمى الابصار و لكن تعمى القلوب التي في الصدور فالحاصل ان علم الغيب مختص به تعالى شأنه نعم يطلع على ما يشاء منه من يشاء عن عباده بوحي منه او الهام او الرؤيا الصادقة او الكشف على سبيل خرق العادة و مع ذلك ما اطلع عليه هو البعض و هو ايضا القليل في علمه كما نطق به الخضر لا الكل و لا اكثر منه (الى اخر ما افاد و حقق فاجاد فطالمة فانه مفيد) (٢).

قال تعالى: (والظاهر والباطن) (٣).

قوله: (السلم المؤمن) (٤).

السلام على الله: مر الحديث في ص ٩٢٠ و ص ١١٥.

قوله: (ملك الناس): (الناس ع ٢).

فيه ابن عمر رضي الله عنه وصله في ص ١١٠٢.

يقبض الله الارض: مر في ٩٦٥.

(وهو العزيز الحكيم). (الجمعة ٣).

(سبحن ربك) اهـ (الصفات ١٨٢).

١. حم السجدة ٤٨.

٢. الهام الباري ص ٢١٧.

٣. الحديد ٣.

٤. الحشر ٢٣.

﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ﴾ (المنافقون ۷) .

تقطعا: هذا طرف من حديث مطول مرّ في ص ۷۱۹ .

وقال الحسن رضي الله تعالى عنه : وصله في ص ۹۸۵ .

وقال ابو هريرة رضي الله عنه : تقدم في كتاب الرقاق ص ۹۷۳ .

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَكَاتِ﴾ : الانعام ۷۳ .

﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (۱) .

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ : ۱۰۹۹ (۲) .

اربعوا على انفسكم : مرّ في ص ۴۴ .

قوله علمني دعاء : مطابقته للترجمة من حيث ان بعض الذنوب مما يسمع و بعضها مما

يبصر فلم يقع مغفرته الا بعد الاستماع و الابصار و قال ابن بطال رحمه الله تعالى

مناسبة الترجمة من حيث دعاء ابي بكر رضي الله عنه بما علمه النبي صلى الله عليه

وسلم يقتضي ان الله تعالى سمع الدعاء، و يجازيه عليه اه (۳) .

قد سمع قول قومك : مرّ في ص ۴۵۸ .

۱. النساء ۱۳۴ .

۲. المجادلة ۱ .

۳. الهامش ع ۴ .

باب هو القادر (۱)

يعلم صلاة الاستخارة: مرّ في ص ۴۵۸ و ص ۱۵۶ .

قوله ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ ﴾ (۱) .

قال ابن عباس رضي الله عنهما ذو الجلال العظمة: قال تعالى ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ ﴿ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ (۲) .

البر اللطيف: قال عزّ من قائل: ﴿ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾ (۱) .

من احصاها دخل الجنة: مرّ في ص ۹۴۹ و ص ۳۸۲ .

باب السؤال باسماء الله تعالى

ذكر في هذا الباب تسعة احاديث كلها في التبرك باسم الله عزوجل و السؤال به و الاستعاذة (ع) .

وليقبل باسم ربي: مرّ في ص ۹۳۵ .

باسمك نموت و نحىي: مرّ في ص ۹۳۶ .

اللهم جنبنا الشيطان الخ: مرّ في النكاح ص ۷۷۶ و الوضوء ۲۶ .

ارسل كلابي: مرّ الحديث من وجوه في ص ۸۲۳ .

لا ندري يذكرون عليها اسم الله: مرّ في ص ۸۲۸ في الذبائح .

فليذبح باسم الله: مرّ في ص ۱۳۴ .

لا تحلفوا بابائكم: مرّ في ص ۹۸۳ .

۱. الانعام ۶۵ .

۲. الانعام ۱۱۰ .

۳. الرحمن ۲۶ ، ۲۷ .

۴. الطور ۲۸ .

باب ما يذكر في الذات اه:

يريد ما يذكر في ذات الله تعالى و نعوته هل هو كما يذكر اسامي الله تعالى يعني هل يجوز اطلاقه كاطلاق الاسامي او يمنع و الذي يفهم من كلامه انه لا يمنع الا يرى كيف استشهد على ذلك بقول خبيب رضي الله عنه (١).

والنعوت: اي الاوصاف جمع نعت و فرقوا بين الوصف و النعت بان الوصف يستعمل في كل شيء حتى يقال الله موصوف بخلاف النعت فلا يقال الله منعوت و لو قال في الترجمة في الذات و الاوصاف لكان احسن (٢).

واسامي الله: قال بعضهم الاسامي جمع اسم قلت ليس كذلك: بل الاسامي جمع الاسماء و اسماء جمع اسم فيكون الاسامي جمع الجمع (٣).

ولست ابالي ١١٠١ س ١: و مر في ص ٨٦٠ في المغازي و ص ٤٢٨ في الجهاد.

باب و يحذركم الله نفسه:

قال البدر رحمه الله: ذكر هنا ايتين و ذكر ثلاث احاديث لبيان اثبات نفس الله تعالى و في القرآن جاء ايضا كتب على نفسه الرحمة و اصطنعتك لنفسي.

و قال ابن بطال رحمه الله تعالى النفس لفظ يحتمل معاني و المراد بنفسه ذاته فوجب ان يكون نفسه هي هو - و هو اجتماع و كذا قال الراغب رحمه الله تعالى نفسه ذاته و هذا

و ان كان يقتضي المغايرة من حيث انه مضاف و مضاف اليه فلا شيء من حيث المعنى سوى واحد سبحانه و تعالى و تنزهه عن الاثنية من كل وجه الخ (٤).

و يحذركم الله نفسه (٥).

١. العمدة ٢٥/٩٨.

٢. ايضا ٢٥/٩٩.

٣. ايضا.

٤. العمدة ٢٥/١٠١.

٥. ال عمران ٣٠.

﴿ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي ﴾ (۱) .

قوله ما من احدا غير: مرّ في ص ۷۸۲ و ص ۶۶۸ .

قال الحافظ رحمه الله تعالى: فان ذكر النفس ثابت في هذا الحديث الذي اورده و ان كان لم يقع في هذه الطريق لكنّه اشار الى ذلك كعادته، فقد اورده في تفسير سورة الانعام بلفظ و لا شيء و في تفسير سورة الاعراف بلفظ و لا آحد ثم اتفقا علي (احب اليه المدح من الله و لذلك مدح نفسه) و هذا القدر هو المطابق للترجمة و قد كثر منه ان يترجم ببعض ما ورد في طرق الحديث الذي يورده و لو لم يكن ذلك القدر موجودا في تلك الترجمة (۲) .

سمعت ابا هريرة رضي الله عنه: مطابقته للترجمة في قوله على نفسه (ع) .

فان ذكرني في نفسه: مطابقته للترجمة في قوله ذكرته في نفسي و الحديث من افراده (۳) ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ (۱) .

﴿ وَ لَتُصَنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي ﴾ (۴) . ﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا ﴾ (۱) .

قوله تغذى: فانه تفسير تصنع و قد تقدم في تفسير سورة طه قال ابن التين هذا التفسير لقتادة رحمه الله تعالى (ف) .

باعيننا: اي بعلمنا (ف) .

ان الله ليس باعور: فيه الترجمة و قد مرّ الحديث في ص ۱۰۵۵ .

۱. المائدة ۱۱۶ .

۲. الفتح ۱۳/۲۸۵ .

۳. العمدة ۲۵/۱۰۶ .

۴. . . الفصص ۸۸ .

۵. طه ۳۹ .

۶. القمر ۱۴ .

﴿مَرَّ اللَّهُ الْخَلِيقَ﴾ (١) .

فسالوا عن العزل: مرّ في ص ٧٨٤. ﴿لِمَا خَلَقْتُ يَدَيَّ﴾ (٢) .

يجمع المؤمنون يوم القيامة: مرّ في ص ٦٤٢. قوله يذ الله ملأى: مرّ في ص ٦٧٧ .

ان الله يقبض الارض: مرّ في ص ٧١١. ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرُوهُ﴾ (٣) .

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله: ١١٠٣ س ٥:

قال البدر رحمه الله تعالى: وقد اختلف الفاظ هذا الحديث فلم يختلف في حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه بلفظ احد فظهر ان لفظ شخص جاء في موضع احد فكان من تصرف الراوي .

قلت: اختلاف الفاظ الحديث هو ان في رواية ابن مسعود رضي الله عنه ما من احد اغير من الله، وفي رواية عائشة رضي الله عنها ما احدا غير من الله، وفي رواية اسماء لا شيء اغير من الله وفي رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان الله يغار كل ذلك مضى في كتاب النكاح في باب الغيرة برواية ابن مسعود رضي الله عنه مبينة ان لفظ الشخص موضوع موضع احد اهـ (٤) .

وفي الفتح قال ابن بطال رحمه الله تعالى: اجمعت الامة على ان الله تعالى لا يجوز ان يوصف بانه شخص لان التوفيق لم يرد به اهـ (٥) .

قال الكشعيري رحمه الله تعالى: فيه اطلاق الشخص على ذاته تعالى مع عدم صلوحه لفة فهو ايضا مبني على التجريد و الانسلاخ عن معناه الاصلي (٦) .

١. الحشر ٢٤

٢. ص ٧٥ .

٣. الزمر ٦٧ .

٤. العمدة ١٠٨/٢٥ .

٥. الفتح ٤٠٠/١٣ .

٦. الفيض ٥١٩/٤ .

وقال في الهامش اقول لا حاجة الى تخطيط الرواة الثقات بل حكمه حكم سائر المتشابهات فاما ان يفوض واما ان يؤل بلا زمه وهو العالي لان الشاخص عال مرتفع وهو من باب اطلاق الخاص و ايراد العام كالشيء الذي هو منصوص به في الروايات (١) .
قوله قل اي شيء اهد: (٢) .

وسمي القرآن شيئا : اشار به الى الحديث الذي اورده من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه وفيه امعك شيء من القرآن وقد مضى في النكاح (ع) .
امعك من القرآن شيء: مر في ص ٧٧٤ .

قوله ((وكان عرشه على الماء)) (٣) كناية عن كمال قدرته تعالى كذا سمعت من بعض مشائخي (٤) . ((وهو رب العرش العظيم)) (٥) . ((استوى الى السماء)) (البقرة ٢٩) .
((استوى على العرش)) (٦) . قوله المجيد: قال تعالى: ((وهو الغفور الودود، ذو العرش المجيد)) (٧) .

بشرتنا فاعطنا: مر في ص ٦٤٦ و ص ٤٥٣ .

يمين الله: ملئ مر في الصفحة السابقة . قوله ((وتخفي في نفسك)) (الاحزاب ٣٧) .
قوله ((وتخشى الناس)) ان يتكلموا فيك (ابن العربي - كذا في الماجدي ص ٨٤٩) .
قوله لما قضى الخلق: مر في ص ١١٠١ . واعلى الجنة: مر في ص ٣٩١ .
قال فانها تذهب: مر في ص ٧٠٩ .

١ . الهامش ٣ .

٢ . الانعام ١٩ .

٣ . هود ٧ .

٤ . الالهام ص ٢١٩ .

٥ . التوبة ١٢٩ .

٦ . الاعراف ٥٤ وطه ٤ .

٧ . البروج ١٤ و ١٥ .

قال القاضي شمس الدين رحمه الله تعالى المتين: المراد من السجود، السجود التكويني وهو الطاعة و الانقياد لامر الله تعالى و جرئها دائما حسب ما اراد الله منها من طلوعها من المشرق و غروبها الى المغرب و الطلوع و الغروب ايضا بالنسبة و الاضافة الى الاقاليم المختلفة و معناه هكذا فانها تذهب (پس وہ چلتا رہتا ہے) فتستأذن في السجود (پس اذن حاصل کرتا رہتا ہے سجود میں) یعنی حسب الحكم اس جہت پر چلتے ہیں . فيؤذن لها في السجود (پس اسے اجازت ملتی رہتی ہے کہ سجدہ کرتے رہو یعنی اسے نہج پر من المشرق الى المغرب چلتے رہو) و كأنها قد قبل ارجعي من حيث جنت، اور اس کا ایک دن مغرب سے طلوع کرنا اتنا یقینی امر ہے کہ گویا اسے کہہ رہا کیا ہے کہ لوٹ جا جدھر سے آیا ہے، و بعض الملحدین من معاصرینا الذین رکبوا انکار الحدیث علی ظهورہم و ہو یجدوہم ویسوقہم الی حیث شاءوا و ہم فی طغیانہم یعمہون مما لم یفہموا معنی هذا الحدیث قالوا فیہ ما قالوا و اضلوا کثیرا و ضلوا و الی المشتکی^(۱) . قوله ((تجری لمستقر لها)).^(۲) .

قوله ارسل الي ابوبکر رضي الله عنه مرّ في ص ۶۷۶ و ص ۶۷ .

يقول عند الكرب: مرّ في ص ۹۴۹ .

الناس يصعقون: مرّ في ص ۴۸۱ .

وقال الماجشون اه: وصله في ص ۴۱۵ .

۱ . الهام الباري ص ۲۱۹ .

۲ . سورة يس ۳۸ .

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه . (۱) .

((اليه يصعد الكلم الطيب)) (۲) : قال البدر رحمه الله تعالى ذكر هاتين القطعتين من الايتين الكريمتين و اراد بالاولى الرد على الجهمية المجسمة في تعلقهم بظاهر قوله تعالى ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه و قد تقدّر ان الله ليس بجسم فلا يحتاج الى مكان يستقر فيه فقد كان و لا مكان و انما اضاف المعارج اليه اضافة تشريف الخ (۳) .

و قال ايضاً رحمه الله تعالى : و اما الآية الثاني فرد شبهتهم ايضاً لان صعود الكلم اليه لا يقتضي كونه في جهة اذ الباري سبحانه و تعالى لا تحويه جهة اذ كان موجود او لا جهة و وصف الكلم بالصعود اليه مجاز لان الكلم العرض و العرض لا يصح ان ينتقل . قوله
الْكَلِمُ الطَّيِّبُ : قيل القران و العمل الصالح يرفعه القران وعن قتادة العمل الصالح يرفعه الله عزوجل و العمل الصالح اداء فرائض الله تعالى (۴) .

و قال ابو جمره : قال الحافظ رحمه الله تعالى : فمضى موصولاً في باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه (ف) . الغرض منه قول ابي ذر لاخته اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيهِ الخبر من السماء (۵) .

قوله يتعاقبون فيكم : مرّ في ص ۷۹ .

كما يربى احدكم فلوه : مرّ في ص ۱۸۹ .

لا اله الا الله العظيم : مرّ في ص ۹۴۹ : قال البدر رحمه الله تعالى : ليس هذا بمطابق للترجمة و محله في الباب السابق و لعلّ الناسخ نقله الى هنا و قد مرّ الحديث في الباب الذي قبله قال الكرمانى رحمه الله تعالى هذا ذكر و تهليل و ليس بدعاء قلت هو

۱ . المعارج . ۴ .

۲ . الفاطر . ۱۰ .

۳ . العمدة ۱۱۷ / ۲۵ .

۴ . العمدة ۱۱۸ .

۵ . الفتح ۴۱۶ .

مقدمة الدعاء فاطلق الدعاء عليه باعتبار ذلك او الدعاء ايضا ذكر لكنه خاص فاطلقه و اراد العام (۱) .

قوله بذهبية فقسمها: مر الحديث في ص ۶۲۴ : قال مستقرها تحت العرش: معناه هكذا: (اور سورج چلتا رہتا ہے ایک ٹھکانے اور جگہ پر۔ جو اس کیلئے بنی ہوئی ہے اس کی جواب میں فرمایا وہ (مستقر) اسکے چلتے رہنے کی جگہ عرش سے نیچے ہے یعنی عرش اس سے بھی اوپر ہے (۱) .

باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة: (۲) .

اذ انظر الى القمر مر في ص ۷۸ .

قوله فيايتيهم الله: ۱۱۰۶: فعل بهم هذا اثباتا لصلابتهم في امر التوحيد حتى لم يسجدوا له ايضا ما لم يعرفوه حذرا من ان يسجدوا لغيره فيشركوه به شيئا .

توحيد تو یہ ہے کہ خدا انٹر میں کہہ دے نیہ بندہ دو عالم سے خفہ میرے لئے ہے .

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ (۴) .

قوله في صورته التي يعرفون اي صفته اي يتجلى لهم الله على الصفة التي عرفوه بها (ع ۲۵/۱۲۵) .

قوله لا تضارون في رواية ربكم ص ۱۱۰۷: مر الحديث في تفسير سورة النساء ص ۶۵۹ .

قوله مدحضة: من دحضت رجله دحضا ذلقت ..

مزلة: من زلت الاقدام سقطت .

خطاطيف: جمع خطاف بالضم و هو الحديد المعوجة كا الكلوب يختطف به الشيء

حسكة: بفتحات و هي شوكة صلبة معروضة اه

۱. العمدة ص ۱۱۹ .

۲. الالهام ۲۲۰ .

۳. القيامة ۲۲ ، ۲۳ .

۴. الالهام ص ۲۲۰ .

مغلطحة: عريضة عقيمة معوجة. (١).

قوله: **إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ**: (٢).

قوله وقال الحجاج ١١٠٨ س ٥: هو أحد مشائخ البخاري رحمه الله تعالى و لم يقل حديث حجاج لانه اما سمعه منه مذاكرة لا تحميلا و اما انه كان عرضا و مناولة اه (٣).

قوله فاستاذن على ربي في داره: اي جنته و الاضافة للتشريف كبيت الله او الضمير راجع اليه صلى الله عليه وسلم على سبيل الالتفات (ك ه عه).

قوله: **عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ** اه (٤).

قوله اللهم لك اسلمت: مر في ص ١٥١.

قوله جنتان من فضة: مر الحديث في ص ٧٢٤.

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اه: مر في ص ٩٠٥ و ص ٩٠٧.

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ: (٥).

حتى ظننا انه يسميه اه مر في ص ٨٣٣ و ص ١٠٤٨.

باب ما جاء ان رحمة الله اه (٦).

قوله فقام رسول الله اه ص ١١٠ س ٢: مر الحديث في ص ١٧١ و ص ٨٤٤ و ص ٩٠٤.

وانه ينشي للنار من يشاء: كان المتن انقلب على بعض الرواة فقال ينشي للنار من يشاء

انما كان ينشي للجنة من يشاء و لذا ضعفه ابن كثير و غيره. (٧).

١. ماخوذ من العمدة ١٢٩، ١٣٠.

٢. سورة النساء ٤٠.

٣. الهامش ٣.

٤. الاسراء ٧٩.

٥. ال عمران ٧٧.

٦. الاعراف ٥٦.

٧. الهام الباري ٢٢٠.

قال في الهامش ع ۷ : وقال الكرماني رحمه الله تعالى و اعلم ان الحديث مرّ في سورة ق ص ۷۱۹ ، بعكس هذه الرواية قال ثمه و اما النار فيمتلئ ، و لا يظلم الله من خلقه احدا و اما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا و كذا في صحيح مسلم رحمه الله تعالى الخ .

قوله ﴿ اِنَّ اِلَهًا يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ ﴾ : (١) .

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرُوهُ ﴾ : (٢) .

قوله : وهو اي الخلق و التخليق باعتبار الروايتين فعل الرب وامره اي بقول كن .
قوله بصفاته : كالقدرة . وفعله : اي خلقه .

قوله و كلامه : من عطف العام على الخاص لان المراد بالامر هنا هو قوله كن و هو من جملة كلامه (٢) .

﴿ اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ ﴾ (آل عمران ع ۱۹۰) .

قوله ﴿ وَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا ﴾ اهـ : (الصفات ع ۱۷۱) . الكلمة التي سبقت هي كلمة الله بالقضاء المتقدم منه قبل ان يخلق خلقه في ام الكتاب الذي جرى به القلم للمرسلين .

﴿ اِنَّهُمْ لَمَمَّ اَلْمَنْصُورُونَ ﴾ : في الدنيا و الاخرة (عيني ۱۳۹) ؛

وهو الصادق المصدوق : مرّ في ص ۹۷۴ .

قوله فيدخلها ص ۱۱۱۱ س ۴ : فيّ ان الاعمال من الحسنات و السيئات امارات لا موجبات و ان يصير الامر في العاقبة الى ما سبق به القضاء و جرى به التقدير (عه ، ك ، ع) .

قوله ﴿ وَمَا نُنزِلُ اِلَّا بِاَمْرِ رَبِّكَ ﴾ : (٤) .

فمر بيقوم اهـ : مرّ الحديث في ص ۴۴ .

١ . سورة الفاطر ٤١ .

٢ . الزمر ٦٧ .

٣ . العملة ص ٢٥ / ١٣٨ .

٤ . سورة مريم ٦٤ .

لا يخرجها الا الجهاد: مرّ في ص ٤٤٠ .

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم: مرّ في ص ٣٩٤ .

باب قول الله تعالى انما امرنا اهـ س ١٦:

في سورة النحل ع ٤٠ : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ .

وقد وقع في كثير من النسخ انما امرنا لشيء و القرآن انما قولنا و كذا في نسختنا و كذا وقع على الصواب انما قولنا عند ابي ذر و عليه شرح ابن التين ثم الترجمة هذا المقدار المذكور و زاد غيره ان يقول له كن فيكون : و نقض في رواية ابي زيد المروزي رحمه الله تعالى اذا اردنا و معنى الاية انما قولنا اذا اردنا ان نخرجه من العدم الى الوجود الخ (١) .

حتى ياتيهم امر الله: منه تؤخذ المطابقة (ع) .

ما يضرهم من كذبهم: مرّ الحديث في ص ١٠٨٧ .

باب قول الله قل لو كان اهـ ص ١١٢ س ١: (٢)

و تمام الاية : ﴿ لَنفِذَ الْبَحْرَ قَبْلَ أَنْ نَنْفِذَ كَلِمَتِي رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ .

قال القاسمي رحمه الله تعالى : اي لكونهما غير متناهية فلا تنفذ نفاذ المتناهي (٣) .

قوله و ان ما في الارض من شجرة اقلام الخ (٤) و المعنى و لو ان اشجار الارض اقلام البحر ممدود بسبعة اجمر و كتبت بتلك الاقلام و بذلك المداد كلمات الله لما نفذت كلماته و نفذت الاقلام و المداد (٥) .

كلمات الله: يعني معلومات اهـ (فتح الرحمن) .

قوله : ﴿ إِنَّا نَحْنُ اللَّهُ الَّذِي ﴾ . (٦) .

١ - العمدة ٢٥/١٤١ .

٢ - الكهف ع ١٠٩ .

٣ - محاسن التاويل ١١/١٠٥ .

٤ - لقمان ع ٢٧ .

٥ - المدارك ٣/٢٨٤ .

٦ - الاعراف ٥٤ .

في ستة ايام: اي مقدار ستة ايام من ايام الدنيا (١) .، في ستة اوقات كقوله تعالى ﴿ وَمَنْ يُؤَلِّمُ تَوْحِيدَ دُبُرِهِ ﴾ (٢) .

قوله وتصديق كلماته: به يطابق الترجمة (الهام) .

باب في المشية والارادة:

- (١): قال الراغب رحمه الله تعالى: المشية عند الاكثر كالارادة سواء.
- (٢): قال الكرمانى رحمه الله تعالى و للارادة تعريفات مثل اعتقاد النفع في العمل او تركه و الاصح انه صفة مختصة لاحد طرفي المقدر بالوقوع . و المشية ترادفها.
- (٣): و قيل هي الارادة المتعلقة باحد الطرفين و في التوضيح معنى الباب اثبات المشية و الارادة لله تعالى و ان مشية ارادته و رحمته و غضبه و سخطه و كراهته ، كل ذلك بمعنى واحد اسماء مترادفة و هي راجعة كلها الى معنى الارادة كما يسمي الشيء الواحد باسماء كثيرة و ارادته تعالى صفة من صفات ذات خلافا لمن يقول من المعتزلة انها مخلوقة من اوصاف افعاله (٣) . ﴿ تَوَقَّى الْمُلُوكَ مِنْ تَشَاءٍ ﴾ (٤) . ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللهُ ﴾ (٥) .
- ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ ﴾ (٦) .
- قوله ﴿ اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ ﴾ (٧) . قوله ﴿ يُرِيدُ اللهُ بِكُمْ الْيُسْرَ ﴾ (٨) . ﴿ وَكَانَ الْاِنْسَانُ اَكْثَرُ شَيْءٍ وَّجْدًا ﴾ (٩) .

١ . المظهرى ٣/٣٥٩ .

٢ . روح المعاني ٨/١٣٢ .

٣ . العمدة ١٤٤ .

٤ . آل عمران ٢٦ .

٥ . الدهر ٣٠ .

٦ . الكهف ٢٣ .

٧ . القصص ٥٩ .

٨ . البقرة ١٨٥ .

٩ . الكهف ٥٤ .

- من حيث اتتها الرياح: مرّ في ص ٨٤٣ .
- انما بقاءكم فيما سلفا: مرّ في ص ٧٩ .
- فقال ابانعكم: مرّ في ص ١٠١٥ و ص ٧ .
- لاطوفن: ١١١٣: مرّ في ص ٩٨٢: قال القاضي رحمه الله تعالى الباقي: اكثر ظني (و الله اعلم) انّ من ههنا الى قوله ولد شق غلام موقوف على ابي هريرة رضي الله عنه كما هو مصرح ههنا وكذا تقدم في رواية ولا يخلو عن الاضطراب في العدد كما ذكرت قبل وتلوح عليه اشار الاسرائيلات وحتى ان يكون منها نعم من قوله قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان عليه السلام استثنى (مرفوع) وهو ايضا مصرح ههنا (١) .
- دخل على اعرابي: مرّ الحديث في ص ٨٤٤ و ص ٨٤٥ و ص ٥١١ .
- ان الله قبض ارواحكم: مرّ في ص ٨٣ .
- قوله فقال المسلم: مرّ في ص ٤٨٤ .
- فلا يقربها: مرّ في ص ٢٥٢ و ص ١٠٥٦: عدم قرب الدجال بحرا ستة الملائكة و عدم قرب الطاعون بمحض مشيئة الله تعالى ذلك كذا ينبغي ان يفهم معنى هذا الحديث (٢) .
- لكل نبي دعوة: مرّ في ص ٩٣٢ .
- فنزعت ما شاء الله: مرّ في ص ١٠٣٩ و ص ٥٢٠ و ص ٥١٣ .
- اذا اتاه السائل اه: مرّ الحديث بهذا السند و المتن في ص ٨٩١ .
- قوله في صاحب موسى الذي اه ص ١١١٤ س ٦: مرّ الحديث في ص ٦٨٧ و ص ٧٨٨ و ص ٦٩٠ و ص ١٧ و ص ٢٣: قال البدر رحمه الله تعالى: مطابقته للترجمة توخذ من بقية الاية التي نصّ الله فيها قصتهما وهو ستجدني ان شاء الله صابرا و (فاراد ربك) اه (٣) .
- قوله ننزل: مرّ الحديث في ص ٢١٦ . انا قافلون ان شاء الله: مرّ في ص ٦١٩ .

١ . الهام الباري ص ٢٢٠ .

٢ . ايضا .

٣ . العدة ٢٥/١٥١ .

باب قوله و لا تنفع الشفاعة: (١)

غرض البخاري رحمه الله تعالى من ذكر هذه الاية بل من الباب كله بيان كلام الله القائم بذاته و دليله انه قال ماذا قال ربكم و لم يقل ماذا خلق ربكم و فيه رد (١): للمعتزلة (٢): و الخوارج (٣): و المرجئة (٤): و الجهمية (٥): و النجارية لانهم قالوا انه متكلم يعني خالق الكلام في اللوح المحفوظ مثلاً اهـ (٦).

قال ابن بطال رحمه الله تعالى استدل البخاري رحمه الله تعالى بهذا على ان قول الله قديم لذاته قائم بصفاته لم يزل موجوداً به و لا يزال كلامه لا يشبه المخلوقين (٧).

من ذا الذي يشفع عنده (٨) زعم ابن بطال رحمه الله تعالى انه اشار بذلك الى سبب النزول لانه جاء انهم لما قالوا شفعاؤنا عند الله الاصنام نزلت: فاعلم الله ان الذين يشفعون عنده من الملائكة و الانبياء انما يشفعون فيمن يشفعون فيه بعد اذنه لهم في ذلك انتهى: و لم اقف على نقل في هذه الاية بخصوصها و اظن البخاري اشار بهذا الى ترجيح قول من قال ان الضمير في قوله (عن قلوبهم) للملائكة و ان فاعل الشفاعة في قوله (و لا تنفع الشفاعة) هم الملائكة الخ (٩).

قوله فيناديهم بصوت: اي بقول ليدل على الترجمة كذا قاله الكرمانى رحمه الله تعالى (ع) وقال غيره صفوان: اي بزيادة لفظ الانفاذ اهـ (ع).

قوله فاذا فرغ عن قلوبهم: فيه المطابقة (ع).

قوله ما اذن الله لشيء: مر الحديث في ص ٥٥١.

١. الب. ٢٣.

٢. العيني ١٥٢/١٥١.

٣. الفتح ١٣/٤٥٣.

٤. البقرة ٢٥٥.

٥. الفتح ٤٥٥.

قال الحافظ رحمه الله تعالى و اشار بايراده هنا الى حديث فضالة بن عبيد الذي اخرج ابن ماجه من رواية مسيرة مولى فضالة ابن عبيد قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لله عزوجل اشد اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى قينة ، و ذكره البخاري رحمه الله تعالى في خلق العباد عن مسيرة رضي الله عنه و قوله (اذنا) اي استماعا (١) .

قال الكرمانى رحمه الله تعالى : فهم البخاري رحمه الله تعالى من الاذن القول لا الاستماع بدليل انه ادخل هذا الحديث في هذا الباب .
قلت : فيه موضع التامل كذا في (ع) . (هـ ع ٥) .
قوله فينادي بصوت : مر الحديث في ص ٩٦٧ .

قوله ما عزت على احد : مر في ص ٥٣٨ : لم ار احدا من الشراح ذكر لهذا الحديث مطابقتة للترجمة اللهم الا ان يقال بالتعسف ان معنى لمن اذن له امر له لان معنى الاذن لاحد لشيء ان يفعل يتضمن معنى الامر على وجه الاباحة اه (٢) .

باب كلام الرب مع جبريل :

و في هذا الباب ايضا اثبات كلام الله تعالى و اسماعه جبريل و الملائكة الخ (٣) .
قال العلامة الكشميري رحمه الله تعالى شرع في صفة الكلام و تراجمه فيه على لمحوين الاولى في اثبات قدم كلام الله تعالى و الثانية في اثبات حدوث فعله الوارد عليه اه (٤) .
﴿ وَإِنَّكَ لَلَّذِي لَقَّيَ الْقُرْآنَ ﴾ (٥) . قوله ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْهَا ﴾ اه (٦) .

اذا احب عبداً : مر الحديث في ص ٨٩٢ .

١ . ايضاً ص ٤٦٠ .

٢ . العمدة ٢٥ / ١٥٤ .

٣ . ايضاً ص ٢٥ / ١٥٥ .

٤ . فيض الباري ٤ / ٥٢٩ .

٥ . النمل ٦ .

٦ . البقرة ٣٧ .

قوله: يتعاقبون: مرّ في ص ٧٩ .

قوله اتاني جبريل: اي نقل كلام الله الىّ على وجه البشارة وبه يطابق الترجمة (١) مرّ الحديث في ص ٩٥٣ .

باب قوله انزله بعلمه اهـ (٢) .

قال ابن بطال رحمه الله تعالى المراد بالانزال افهام العباد معاني الغروض التي في القرآن وليس انزاله له كانزال الاجسام المخلوقة لان القرآن ليس بجسم ولا مخلوق والكلام الثاني متفق عليه بين اهل السنة سلفاً وخلفاً واما الاول فهو على طريق اهل التاويل و المتقول عن السلف رحمهم الله تعالى اتفاهم على ان القرآن كلام الله غير مخلوق تلقاه جبريل عن الله و بلغه جبريل الى محمد عليه الصلاة والسلام و بلغه صلى الله عليه وسلم الى امته (٢) .

بكتابك الذي انزلت: مرّ في ص ٩٣٤ و ص ٣٨ .

قوله منزل الكتاب ص ١١١٦ س ٢: فيه المطابقة .

﴿وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ . الاية (٤): مطابقتها للترجمة: في قوله انزلت (ع) .

١ . الهام الباري ٢٢٠ .

٢ . سورة النبأ: ١٦٦ .

٣ . الفتح ٤٦٣ .

٤ . الاسراء ١١٠ .

باب قول الله يريدون ان اهد: (١) .

﴿لَقَوْلِ فَصَّلَ﴾ (٢) .

قوله يسبب الدهر: مرّ في ص ٧١٥ و ص ٩١٣ : مطابقته للترجمة في اثبات اسناد القول

الى الله تعالى و هذا الحديث من الاحاديث القدسيّة اه (٣) .

الصوم لي: سيأتي الحديث في ص ١١٢٥ .

فنادى ربه يا ايوب: اي قال و به تحصل المطابقة (ك) مرّ في ص ٤٢ .

فيقول من يدعوني: مرّ في ص ١٥٣ .

وبهذا الاسناد قال الله: فيه المطابقة (ع) هذه قطعة من حديث طويل مضى في ص ٦٧٧

فاقرنها من ربه السلام: فيه المطابقة اي و هو بمعنى التسليم (خ) مرّ الحديث في ص ٥٣٩ .

قال الله اعددت: مرّ في ص ٧٠٤ .

وقولك الحق: مرّ في ص ١٥١ .

وشاني في نفسي احقر من ان يتكلم الله في: فيه المطابقة و قد مرّ الحديث في ص ٦٩٦ و

ص ٦٩٩ و ص ٥١٤ و ص ٣٩٣ مطوّلاً .

﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِآيَاتِنَا﴾ ص ١١١٧ س ٧ (٤) .

قال يقول الله: فيه المطابقة: و مرّ في ص ٩٦٠ .

قال فذلك لك: مطابقته للترجمة في لفظ قال في ثلاث مواضع ، و قد مرّ في ص ٨٨٥ .

قوله ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ اه (٥) .

١ . الفتح ١٥ .

٢ . الطارق ١٣ ، ١٤ .

٣ . العدة ٢٥ / ١٥٨ .

٤ . سورة النور ١١ .

٥ . سورة محمد ٢٢ .

فقال قال الله تعالى: مرّ الحديث في ص ١٤١: وفي المطابقة .

قال الله انا عندي ظن عبدي فيه المطابقة مرّ في ص ١١٠١ .

ثم قال لم فعلت: فيه المطابقة: و مرّ في ص ٩٥٩ و ص ٤٩١ و ص ٤٩٥ مكررا ثلاث .

فقال ربه اعلم عبدي: فيه المطابقة: فيه قبول التوبة و ان تكررت الذنب (ك) .

قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ١١١٨ س ٦: فيه المطابقة كذا في (ع) مرّ الحديث

في الصفحة السابقة و ص ٩٥٩ و ص ٤٩١ .

قوله لم يبتنر: من الافتعال من بار بالباء الموحدة و الراء: اي لم يقدم جنيثة من خيرو

لم يدخر (١) .

باب كلام الرب:

قال البدر رحمه الله تعالى: لما بين كلام الرب مع الملائكة المشاهدة له ذكر في هذا الباب

كلامه مع البشر يوم القيامة بخلاف ما حرمهم في الدنيا بحجابه الابصار عن رويته فيها

فيرفع في الاخرة ذلك الحجاب عن ابصارهم و يكلمهم على حال المشاهدة كما قال

صلى الله عليه وسلم ليس بينه وبينه ترجمان في جميع احاديث الباب كلام الرب

عزوجل مع عباده (٢) .

قال انس رضي الله عنه كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم: يعني عند

قوله ادنى شيء يضم اصابعه و يشير بها (ع) .

قوله لا تحضرني الان: و هذا اللفظ في هذا الموضع فقط فمن الزيغ اي الزيغ ادعاء

العلم المحيط للنبي صلى الله عليه وسلم (٣)، و مرّ الحديث في ص ٩٧١ .

١. العملة ٢٥/١٦٤ .

٢. ايضا .

٣. الفيض ٤/٥٣٤ .

قوله في منزلة ابي خليفة: ١١١٩ س ١: هو حجاج بن عتاب العبدي البصري والد عمر بن خليفة سمّاه البخاري رحمه الله تعالى في تاريخه و تبعه الحاكم رحمه الله تعالى ابو احمد في الكنى (١).

لقد حدثني وهو جميع: اي مجتمع العقل و هو اشارة الى انه كان حينئذ لم يدخل في الكبير الذي هو مظنة تفرق الذهن و حدوث اختلاط الحفظ (٢).

قوله ان اخر اهل الجنة . الخ . مرّ في ص ٩٧٢ .

سيكلمه ربه: مرّ ص ٥٦٨ .

جاء خبر من اليهود الخ: مرّ في ص ١١٠٢ و ص ١١١٠ .

يقول في النجوى: اي التاجي الذي بين الله و بين عبده المؤمن يوم القيامة اه (٣)، مرّ في ص ٢٣ .

باب قول الله تعالى و كلم الله موسى تكليما: (٤) .

برسالته و بكلامه: فيه المطابقة كما في (ع) مرّ الحديث في ص ٩٧٩ .

و يذكر لهم خطيئته التي اصاب ص ١١٢٠ س ٢ .

فان قلت: اين الترجمة ؟

قلت: تمام الحديث و هو قول ابراهيم عليه السلام لهم عليكم بموسى لانه كلّم الله (ك) .

حدثنا عبدالعزيز رحمه الله تعالى: س ٢: اخرج فيه المصنف رحمه الله تعالى حديثا

طويلا في (المعراج) وعدّ ابن الجوزي رحمه الله تعالى عشرة اوهام في تلك الرواية

اشدها ما في آخر الحديث فاستيقظ و هو في المسجد فيدل على ان المعراج كان مناما لا

١ . الفتح ١٣/٤٧٦ و كذا في الهامش عه -

٢ . الفتح ١٣/٤٧٦ .

٣ . الهامش ٩ .

٤ . النساء ١٦٤ .

يقظة، ويتلوه في البشاعة قوله (و دنى الجبار: رب العزة فتدلى) قال الخطابي رحمه الله تعالى ليس في هذا الكتاب يعني صحيح البخاري رحمه الله تعالى حديث اشنع ظاهرا و لا اشنع مذاقا من هذا الفصل، فانه يقتضي تحديد المسافة بين احد المذكورين و بين الاخر و تميز مكان كل واحد منهما الخ.

واعلم انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج (١): معاملة مع جبريل عليه الصلاة والسلام، (٢): و معاملة مع ربه عزوجل و قد جمعت سورة النجم بينهما، فاختلف الامر على الرواة ايضا ثم ان الرؤية لما كان رؤية التجليات جاء فيها النفي و الاثبات فقيل نورا اناى اراه و قيل نور اناى اراه، و قد قدمنا الكلام في - بدء الوحي - ان الروية كانت روية بصرية محققة الا ان روية المادي للمجرد لا يكون الا ما ناسبه فلا توفيقها الالفاظ و يتجاذب فيه النفي و الاثبات فهي كقوله

اشتاقته فاذا بدا = اطرقت من اجلال (١)

قال في هامش البخاري رحمه الله تعالى ع ٧: قال الخطابي رحمه الله تعالى ليس في هذا الكتاب حديث اشنع مزاقا منه لقوله دنى فتدلى فان الدنو يوجب تحديد المسافة و التدلى يوجب التشبيه و التمثيل بالمخلوق الذي تعلق من فوق الى اسفل و لقوله و هو مكانه. لكن اذا اعتبر الناظر لا يشكل عليه فانه (١): كان في الرؤيا فبعضها مثل ضرب لياول على الوجه الذي يجب ان يضرب اليه معنى التعبير في مثله، (٢): ثم ان القصة انما هي حكاية يحكيها انس رضي الله عنه بعبارة من تلقاء نفسه ثم يعزها الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان شريكا كثيرا التفرد بمناكير لا يتابعه عليها سائر الرواة ثم انهم اولو التدلى فقيل تدلى جبريل عليه السلام بعد الارتفاع حتى راه النبي صلى الله عليه وسلم متدليا كما راه مرتفعا و قيل تدلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا لربه شكرا على

١. الفيض ٤/٥٣٤ و طالع هامشه ايضا للبدر رحمه الله: فان فيه دفع الوهم.

كرامته و لم يثبت في شيء صريحاً ان التدلي مضاف الى الله تعالى ثم تأولوا مكانه بمكان النبي صلى الله عليه وسلم (ك) .

قوله و موسى في السابعة: المشهور في الروايات ان الذي في السابعة هو ابراهيم و اكد ذلك في حديث مالك بن صعصعة رضي الله عنه كان مستندا ظهره الى البيت المعمور ففي التعدد لا اشكال و مع الاتحاد فقد جمع بان موسى كان حالة العروج في السادسة و ابراهيم في السابعة على ظاهر حديث مالك ابن صعصعة رضي الله عنه و في الهبوط كان موسى عليه السلام في السابعة الخ (١) .

و هو مكانه الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم اي انما هو في مقامه الاول الذي قام فيه قبل هبوطه كذا في (ف)، و مر الحديث في ص ٥٠ و ص ٤٧١ و ص ٥٠٤ .

باب كلام الرب مع اهل الجنة ١١٢١ س ٩:

بعد دخولهم الجنة (ع) .

يقول لاهل الجنة اه: مر في ص ٩٦٩ .

فيقول الله دونك مر في ص ٣١٦ .

باب ذكر الله بالامر الخ .

اي هذا باب في ذكر الله تعالى لعباده يكون بامرهم او بعبادته و التزام طاعته و يكون مع رحمته لهم و انعامه عليهم اذا اطاعوه او بعذابه اذا عصوه .

قوله و ذكر العباد له: بان يدعوهم و يتضرعوا له و يبلغوا رسالته، الى الخلائق يعني المراد بذكرهم الكمال لانفسهم و التكميل للغير و قيل الباء في قوله (بالامر) بمعنى مع . و الابلاغ: هذا هكذا في رواية غير الكشمهيني و في روايته و البلاغ (٢) .

١ - الهامش ع ٧ .

٢ - العمدة ٢٥/١٧٥ .

((فاذكروني اذكركم))^(١). ((واتل عليهم نبا نوح)). الخ^(٢). ((وان أحد من المشركين استجارك)). اهـ^(٣).

قال ابن بطال رحمه الله تعالى: ذكر هذه الاية من اجل امر الله تعالى نبيه باجارة الذي يسمع الذكر حتى يسمعه فان آمن فذاك و الا فيبلغ مأمته حتى يقض الله فيه ما شاء . قوله انسان ياتييه: الى اخره تفسير مجاهد قوله تعالى: ((وان أحد من المشركين استجارك)). اصله و ان استجارك احد فحذف استجارك لدلالة استجارك الظاهر عليه قوله انسان اي مشرك يعني ان اراد مشرك سماع كلام الله تعالى فاعرض عليه القران و بلغه اليه وآمنه عند السماع فان اسلم فذاك و الا فردّه الى مأمته من حيث اتاك و تعليق مجاهد رحمه الله تعالى هذا وصله الفريابي رحمه الله تعالى بالسند الذي ذكرناه انفا^(٤) النبأ العظيم القران: (٥) هو تفسير مجاهد رحمه الله تعالى ايضا (ع) .

صوابا حقا: اشار به الى ما في قوله تعالى: ((لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا)).^(٦) (ع) .

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا (٧) .

قال الكشميري رحمه الله تعالى: فيه احتراس آخر: عما ينشا من قوله: لفظي بالقران مخلوق: بان لفظك اذا كان مخلوقا فكانك صرت خالقا لفعالك: و هذا بعينه مذهب اهل الاعتزال فيكون ضغنا على ابالة فازاحه، و قال ان افعال العباد و ان كانت مخلوقة لكنها مخلوقة لله تعالى و لو جعلنا العباد خالقين لفعالهم لزم اثبات الند لله تعالى و العياذ بالله تعالى (٨) .

١. البقرة ١٥٢ .

٢. سورة يونس ٧١ .

٣. التوبة ٦ .

٤. العمدة ١١٦ .

٥. النبا ٢ .

٦. النبا ٣٨ .

٧. البقرة ٢٢ .

٨. فيض الباري ٤/٣٥ .

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ (١) . و ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ﴾ . الآية (٢) .
﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ﴾ . الخ (٣) .

قوله وما ذكر في خلق العباد ص ١١٢٢ س ١ : هذا عطف على قول الله المضاف اليه
تقديره باب في ما ذكر في خلق افعال العباد و اكسابهم الخ (ع) .

﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ . اهـ (٤) . ﴿مَّا نَزَّلَ الْمَلَكُ الْكَلِمَةَ﴾ (الحجر ٨) .

﴿لَيْسَ لَ الصِّدِّيقِينَ﴾ : هذا تفسير الفريابي ايضا بالسند المذكور (ع) .

﴿وَأَنَّا لَهُ لَكٰفِظُونَ﴾ (الحجر ٩) . ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ (٥) .

عن عبد الله س ٤ : مر في ص ١٠٠٦ . ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ﴾ . الآية (٦) .

قال اجتمع عند البيت . اهـ : مر في ص ٧١٢ و ص ٧١٣ .

﴿كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ : (٧) : اي في شان يحدثه لا يبيديه يعز و يذل و يحيي و يميت و يخفض

و يرفع و يغفر ذنبا و يكشف كريا و يجيب داعيا اهـ (العمدة ص ١٧٨) .

﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ﴾ (الانبياء ٢) .

﴿لَعَلَّ اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (الطلاق ع ١) .

قال الحافظ رحمه الله تعالى ان مبنى هذه التراجم عنده على اثبات ان افعال العباد
مخلوقة و مراده هنا الحدث بالنسبة للانزال و بذلك جزم ابن المنير رحمه الله تعالى و من

١ - الفرقان ٦٨ .

٢ - الزمر ع ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ .

٣ - يوسف ١٠٦ .

٤ - الفرقان ٢ .

٥ - حم السجدة ٢٢ .

٦ - الزمر ٣٣ .

٧ - الرحمن ٢٩ .

تبعه، و قال الكرمانى رحمه الله تعالى صفات الله تعالى (١): سلبية (٢) و وجودية (٣) و اضافية، فالاولى: هي التنزيهات، و الثانية هي القديمة، و الثالثة الخلق و الرزق و هي حادثة و لا يلزم من حدوثها تغير في ذات الله تعالى و لا في صفاته الوجودية كما ان تعلق العلم و تعلق القدرة بالمعلومات و المقدورات حادث و كذا جميع الصفات الفعلية فاذا تقرر ذلك فالانزال حادث و المنزل قديم و تعلق القدرة حادث و نفس القدرة قديم فالمذكور و هو القران قديم و الذكر حادث الخ (١).

ليس كمثله شيء (٢).

ان الله يحدث اه: اراد بايراد هذا المعلق جواز الاطلاق على الله بانه يحدث بكسر الدال لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء و لكن ما يحدثه لا يشبه احداث المخلوقين (٣).

قوله و عندكم كتاب الله: و قد جرى البخارى رحمه الله عليه على عادته في الاشارة الى اللفظ الذي يريد و ايراده لفظ آخر غيره فانه اورد اثر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بلفظ (اقرب) و هو عنده في الموضع الاخر بلفظ (احداث) و هو اليق بمراة هنا الخ (٤).

باب قول الله لا تحرك به اه (٥).

و فعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث اه: قد بينه في حديث الباب بانه كان يعالج شدة من اجل تحفظه فلما نزلت صار يستمع فاذا ذهب الملك قراه كما سمعه (ف).

قال الكشميري رحمه الله تعالى: يريد الفرق بين الوارد و المورد نحو حركة اللسان واردة على القران و هو مورد و و المخلوق هو الاول دون الثاني و ذكر منه الحركة التي هي من فعل العبد (٦).

١. فتح الباري ص ١٣/٤٩٧.

٢. الشورى ١١.

٣. العمدة ٢٥/١٨٠.

٤. الفتح ١٣/٤٩٩.

٥. القيامة ١٦.

٦. الفيض ٤/٥٣٥.

باب قول الله واسرّوا قولكم اه: ص ١١٢٣ س ٢:

فالسرّ والجهر فعل العبد و كلّ منهما يرد على قوله تعالى فالوارد مختلف، و المورد غير مختلف (١).

قوله يتخافتون: قال عزّ من قائل ﴿فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَتُونَ﴾ (٢).

قال الحافظ رحمه الله تعالى: و قال ابن المنير رحمه الله تعالى ظن الشارح انه قصد بالترجمة اثبات العلم وليس كما ظن والالتقاطت المقاصد بما اشتملت عليه الترجمة لانه لا مناسبة بين العلم و بين حديث: ليس منا من لم يتغنّ بالقران و انما قصد البخاري رحمه الله تعالى الاشارة الى النكتة التي كانت يسبب محنته بمسئلة اللفظ فاشار بالترجمة الى ان تلاوة الخلق تتصف بالسر و الجهر و يستلزم ان تكون مخلوقة و ساق الكلام على ذلك و قد قال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب خلق افعال العباد بعد ان ذكر عدة احاديث دالة على ذلك فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان (١) اصوات الخلق (٢) و قرائتهم (٣) و دراستهم (٤) و تعليمهم (٥) و السننهم مختلفة بعضها احسن و ازين، و اجلى، و اصوت، و ارتل، و الحن، و اعلى، و اخفض، و اغض، و اخشع، و اجهر، و اخفى، و اقصر، و امد، و الين من بعض (٣).

ليس منا اه: مطابقته للترجمة من حيث ان في قوله من لم يتغنّ بالقران اضافة الفعل اليه و تلك يدل على ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى اه (٤).

١. ايضا .

٢. القلم ٢٣ .

٣. الفتح ١٣/٥٠١ .

٤. العمدة ٢٥/١٨٢ .

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل س ١٠:

وغرضه من هذا الباب ان قول العباد و فعلهم منسوبان اليهم و هو كالتعميم بعد التخصيص (ع) .

هو فعله: حيث اسند القيام اليه (ك) .

(ومن اياته خلق السموات والارض) (١) .

وافعلوا الخير . الحج (٢) هذا عام في فعل الخير يتناول قراءة القران و الذكر و الدعاء (٣) لا تجاسده: مرّ في ص ١٥١ و ص ١٧ .

باب قول الله يا ايها الرسول اهـ (٤) .

قال البدر رحمه الله تعالى: لا بد في الرسالة من ثلاثة امور المرسل و المرسل اليه و الرسول و لكل منهم امر للمرسل الارسال و للرسول التبليغ و للمرسل اليه القبول و التسليم (٥) .

(ان قد ابلغوا رسالات ربهم) (الجن ٢٨) . (ابلغكم رسالات ربي) (٦) .

(تفسير الله عملكم الحج) (٧) ، قال الكرمانى رحمه الله تعالى وجه مناسبه للترجمة التفويض و الانقياد و التسليم و لا يستحسن احد ان يزكي اعماله بالعجلة بل يفوض الامر الى الله تعالى و حديث كعب رضى الله عنه مضى في تفسير سورة براءة مطولا (ع) .

١. الروم ٢٢ .

٢. الحج ٧٧ .

٣. المائدة ١٨٣ / ٢٥ .

٤. المائدة: ٦٧ .

٥. المائدة ١٨٨ / ٢٥ .

٦. سورة هود ٦٢ و ص ٦٨ .

٧. التوبة ١٠٥ .

وقالت عائشة رضي الله عنها: ارادت عائشة رضي الله عنها ان احد لا يستحسن عمل غيره فاذا اعجبه ذلك فليقل الخ (ع) . ﴿ ذَلِكُمْ أَنْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ ﴾ اهـ (١) .
قوله ذلك حكم الله: يعني ذلك بمعنى هذا (ع) .

﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ ﴾ : (البقرة ٢٥٢) استعمل تلك التي للبعد في موضع هذه التي للقريب (ع) . ومثله ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ ﴾ اهـ : (٢) .
بعث حراما: مرّ في الجهاد .

قال قال عبد الله: مرّ في ١١٢٢ و ٨٨٧ .

﴿ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ ﴾ اهـ : (ال عمران ٩٣) : قال البدر رحمه الله تعالى : ثم ان غرض البخاري رحمه الله تعالى من هذه الترجمة ان يبين ان المراد بالتلاوة القراءة و قد فسرت التلاوة بالعمل و العمل من فعل الفاعل اهـ (٣) .

قال الكشميري رحمه الله تعالى : فاستدل من قوله عملوا بها : ان التوراة كتاب الرب والعمل بها فعل من جانب العباد و تعلق بها و هكذا القران صفة لله تعالى و افعالنا ترد عليه (٤) .

قوله يَتْلُوهُ : كما في ع ١٤١ البقرة ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَتَّىٰ تَلَوتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ﴾ .
لَا يَمْسُهُ : قال تعالى : ﴿ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾ (الواقعة ٧٩) .

قوله ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ﴾ (٥) .

قال لبلال رضي الله عنه : مرّ في ص ١٥٤ .

قال ايمان بالله : مرّ في ص ٢٠٦ و ص ٨ .

١ . البقرة ٢ .

٢ . يونس ٢٢ .

٣ . العملة ٢٥/١٨٦ .

٤ . الفيض ٤/٥٣٦ .

٥ . الجمعة ٥ .

اوتى اهل التوراة التوراة: فيه المطابقة وقد مرّ في ص ١١١٢.

وسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملاً: يريد ان الصلاة تحتوي على القران وهو صفة الله تعالى ومع ذلك سماها النبي صلى الله عليه وسلم عملاً فلا يكون الابعبار الوارد. اما المورد فظاهراًه ليس من عمل ، فتبين انه لا بد من الفرق بين الوارد والمورد وعدم الفرق بينهما يفضي الى التسوية بين فعل الخالق والمخلوق^(١)

لاصلاة لمن: تقدم في ص ١٠٤: والقراءة من عمله فعلم ان الصلاة ايضاً من عمله و
تسحق بان تسمى عملاً^(٢)

ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: مرّ في ص ٧٦.

قوله ان الانسان خلق هلوعاً^(٣): غرضه من هذا الباب اثبات خلق الله تعالى للانسان باخلاقه التي خلقه عليها من الهلع والمنع والاعطاء والصبر على الشدة واحتسابه ذلك على ربه تعالى^(٤)

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه ص ١١٢٥:

ويسمى بالحديث القدسي، وقال صاحب التوضيح معنى هذا الباب انه صلى الله عليه وسلم روى عن ربه السنة كما روى عنه القران وهذا مبين في كتاب الله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى^(٥).

وقال الكشميري رحمه الله تعالى فهناك ايضاً امران: امر من النبي صلى الله عليه وسلم، وامر آخر يتعلق بجناب الرب عز اسمه تعلق به فعل النبي صلى الله عليه وسلم^(٦).

١ - الفيض: ٢٣٦/٤

٢ - الهام الباري: ٢٢٠

٣ - المعارج: ٢٠/١٩

٤ - العمدة: ١٨٨. وهامش الفيض ص: ٥٢٦ والفتح ص ٥١١.

٥ - عمدة: ٢٥/١٨٩

٦ - الفيض: ٥٣٦

و انا اجزى به : مرّ في ص ٢٥٤ .

يقرا سورة الفتح: تعلق هذا الحديث بالباب من حيث ان الرواية عن الربّ اعم من ان تكون قرانا او غيره بالواسطة او بدونها لكن المتبادر الى الذهن المتداول على اللسان ما كان بغير الوسطة (١) مرّ في ص ٧٥٥ و ص ٧١٦ .

باب ما يجوز من تفسير التورات

فالتورات من الله تعالى و تفسيرها من افعال العباد و كذا الكتابة من افعالهم فهل يقول عاقل ان التلاوة و الكتابة و امثالهما من صفاته تعالى و اذن وجب الفرق بين الوارد المورد و فعل العبد و صفة الله تعالى الخ (١) .

فاتلوها اه (٢) قيل الاية لا تدل على التفسير و اجيب بان الفرض انهم يتلونها حتى يترجم عن معانيها الخ (ع) .

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ الْخ (ال عمران ع ٦٤) .

و قولوا امنا بالله الخ (٤) مرّ في ص ٦٤٤ .

فامر بهما فرجما : مطابقته للترجمة توخذ من قوله ان عليهما الرجم الى آخره لان الذي قرا فسرّه بالعربية ان عليهما الرجم فرجما الخ (ع) و مرّ في ص ١٠٨٧ .
يجاني عليها : يكب عليها (ه) .

١ . العملة ١٩٠ .

٢ . الفيض ٤/٥٣٧ .

٣ . ال عمران ٨٣ .

٤ . البقرة .

باب الماهر بالقران الخ وزينو القران اه: ص ١١٢٦ س ١:

والذي قصد البخاري رحمه الله تعالى اثبات كون التلاوة فعل العبد فانها يدخلها التزيين والتحسين والتطريب وقد يقع باضداد ذلك وكل ذلك دال على المراد الخ (١) ما اذن الله: مطابقته للترجمة تؤخذ من معنى الحديث (ع).

قال لها اهل الافك: مر في ص ٦٩٢ و ص ٦٩٩: مطابقته للترجمة في قوله بامر يتلى اي بالاصوات في المحاريب والمحافل اه (ع).

وكان يرفع صوته: مطابقته للترجمة من حيث بيان اختلاف الصوت بالجهر والاسرار اه (ع).

لا يسمع مدى صوته: فكذا مدى صوت قاري القران وبه يطابق وهو لطيف (٢).

يقرا القران وانا حانض: مطابقته للترجمة يمكن ان يؤخذ من قوله يقرا القران الخ (ع).

باب فاقراوا ما تيسر اه (٣)

هذه الترجمة مع نظرائها كلها في الفرق بين الورد والمورد فان القران من الله والقراءة فعل العبد وكذا التيسير من الله تعالى وفعله والقران مورد فعله وهو معنى قوله (و لقد يسرنا القران) (١).

قال البدر رحمه الله تعالى: والمفسرون مجمعون على ان المراد منه القراءة في الصلاة وهو حجة على جميع من يرى فرضية قراءة الفاتحة في الصلاة (٥).

سمعت هشاما: مطابقته للترجمة في قوله في اخر الحديث فاقراوا ما تيسر منه (ع) مر الحديث في ص ٤٧٤.

١. الفتح ص ١٣/٥١٩.

٢. الالهام ص ٢٢١.

٣. الزمّل ص ٢٠.

٤. الفيض ص ٥٣٧.

٥. العملة ص ٢٥/١٩٤.

﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (١) .

كل منسر لما خلق: الان ياتي موصولا (ع) .

قوله ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى﴾ الآية صد ١١٢٧ . (٢) .

باب قول الله بل هو قران مجيد (٣) .

﴿وَالطُّورِ ۝ وَكُتِبَ مَسْطُورٍ﴾ (٤) .

يَسْطُرُونَ: قال تبارك و تعالی: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (٥) .

فِي أَمْرِ الْكِتَابِ: قال عز اسمه: ﴿وَإِنَّهُ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا عَلَى حَكِيمٍ﴾ (٦) .

قوله مَا يَلْفِظُ: قال عز من قائل: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ (٧) .

قوله يُحَرِّفُونَ: قال تعالی: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ الخ (٨) .

قوله دِرَاسَتِهِمْ: قال تعالی: ﴿وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ﴾ (٩) .

وَعِيَّةٌ: قال تعالی: ﴿وَتَعِيهَا أذُنٌ وَعِيَّةٌ﴾ (١٠) .

﴿وَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ﴾ (١١) .

١ . القمر: ١٧ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠ .

٢ . الليل ٥ ، ٦ ، ٧ .

٣ . البروج ٢١

٤ . الطور ١

٥ . القلم ٢

٦ . الزخرف ٤

٧ . ق ١٨

٨ . المائدة ٤١

٩ . الانعام ١٥٦

١٠ . الحاقة ١٢

١١ . الانعام ١٩

قال البخاري رحمه الله في خلق افعال العباد بعد ان ذكر هذه الاية و الذي بعدها قد ذكر الله ان القران يحفظ و يسطر و القران الموعى في القلوب المسطور في المصاحف المتلو بالالسة كلام الله ليس بمخلوق واما المداد و الورق و الجلد فانه مخلوق (١) .
فهو مكتوب عنده فوق العرش: فالمكتوب، و ان كان فوق العرش الا انه مع ذلك جار على السنن ايضا: فذاك من فعلنا لا عين المكتوب، و اما الرحمة و الغضب، فهما من صفات الفعل (٢) .

باب قول الله: و الله خلقكم و ما تعلمون (٣)

قيل ان ما مصدرية و المعنى و الله خلقكم و عملكم فيكون فيه ردا على المعتزلة القائلين ان افعال العباد مخلوقة لهم كذا في (شرح العقائد للنسفي رحمه الله تعالى)
قلت: و الصواب ان - ما - موصولة و المعنى انكم و ما تعملونه بايديكم من الاصنام - كلها مخلوقة لله تعالى فكيف تعبدون ما تنحتون بايديكم (٤) .
ان كل شيء خلقناه بقدر (٥) .

و يقال للمصورين اهـ: فنسب الخلق اليهم بادنئ التعلق فكيف لا ينسب الى الله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا و الله اعلم و علمه اتم - او يقال المراد ان المصورين هم الكاسبون لا يعدو فعلهم هذا عن الكسب و لا يبلغ الى الخلق فانهم اذا قيل لهم احبوا عجزوا فالخالق انما هو الله الواحد القهار الجبار الفعال لما يريد (٦) .
ان ربكم الله الذي الخ (٧) .

١. النتح ص ١٣/٥٢٢ .

٢. الفيض ٥٣٧ .

٣. الصالوات ٩٦ .

٤. الفيض ٤/٥٣٨ .

٥. القمر ٤٩ .

٦. الالهام ص ٢٢١ .

٧. الاعراف ٥٤ .

قال ابن عيينة رحمه الله تعالى: وهذا الاثر وصله ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى في كتاب الرد على الجهمية من طريق بشار بن موسى قال كنا عند سفيان بن عيينة فقال الا له الخلق و الامر فالخلق هو المخلوقات و الامر هو الكلام و قال الراغب رحمه الله تعالى الامر لفظ عام للافعال و الاقوال كلها و منه قوله عز وجل (اليه يرجع الامر كله) و يقال الابداع امر نحو قوله تعالى (الا له الخلق و الامر) و قيل المراد بالخلق في الاية الدنيا و ما فيها و بالامر الاخرة و ما فيها فهو كقوله تعالى اتى امر الله (١) .
جزاء بما كانوا يعملون (٢) .

فكنا عند ابي موسى الاشعري رضي الله عنه: مطابقتة للترجمة توخذ من قوله و لكن الله حملكم، و حيث نسب الحمل الى الله تعالى (ع) مر في ص .
ان وفد عبد القيس: مر في ص ١٣ .

ان اصحاب هذه الصور: ١١٢٨: مطابقتة للترجمة من حيث ان من زعم انه يخلق فعل نفسه لو صحت دعواه لما وقع الانكار على هؤلاء المصورين .
و قال الكرمانى رحمه الله تعالى اسند الخلق اليهم صريحا و هو خلاف الترجمة و لكن المراد كسبهم فاطلق لفظ الخلق عليه استهزاء او اطلق بناء على زعمهم (٣) .

باب قراءة الفاجر:

يريد ان الفرق بين الوارد و المورد مما لا يكاد يخفى فان الوارد لا يختص بالمؤمنين ايضا بل اصوات المنافقين ايضا تتعلق بالقران و ذلك فعلهم قطعاً ثم الذين لا يجاوز حناجرهم ليس الا فعلهم و الا فالقران على مكانه و مرتبته فالمورد غير الوارد (٤) .

١ - العمدة ٢٥/١٩٧ .

٢ - الواقعة ٢٣ .

٣ - العمدة ص ٢٥/١٩٩ .

٤ - الفيض ٤/٥٣٨ .

قال الكرمانى رحمه الله تعالى: و المراد بالفاجر المنافق بقرينة جعله قسيما للمؤمن في الحديث يعنى الاول - و مقابلا له فعطف المنافق عليه في الترجمة من باب العطف التفسيري. (١)

مثل المؤمن: مطابقتة للترجمة ظاهرة (ع) مرّ في ص ٧٥٧ .

فقال انهم ليسوا بشيء: مطابقتة للترجمة من حيث مشابهته الكاهن بالمنافق من حيث انه لا ينتفع بالكلمة الصادقة وقد يغلبه الكذب عليه كما لا ينفع المنافق بقرائته لفساد عقيدته وانضمام خبثه (اليها) (ع).

مناسبته للترجمة انه صلى الله عليه وسلم حكم على كل ما جاء به الكاهن بانه ليس بشيء و فيما جاء هو به كلمة الحق ايضا التي قد قرها الجنى في اذنه فهو من حيث انه خرج من لسانه ايضا ليس بشيء (٢) .
يخرج ناس من قبل المشرق:

و مطابقتة للترجمة توخذ من قوله يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم (٣) .

يوم الاربعاء قبل صلاة الفجر ساعة ٤:٤٨

٢٦ جمادى الثانية ١٤٢٣ هـ ٤ دسمبر ٢٠٠٢ .

١. الفتح ١٣/٥٣٦ .

٢. الهام الباري ص ٢٢١

٣. عمدة القاري ٢٥/٢٠١ .

باب قول الله و نضع الموازين القسط ليوم القيامة ١١٢٨ :

و ان اعمال بني آدم و قولهم توّزن و قال مجاهد رحمه الله تعالى القسطاس العدل بالرومية و يقال القسط مصدر المقسط و هو الجادل ، و اما القاسط فهو الجائر حدثنا محمد بن الشكّاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة ^{رحمه الله} . عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله و بحمده ر سبحان الله العظيم) . (١١٢٩) .

يقول الفقير الى الله القدير هذا اخر باب من كتاب الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله الباري : و فيه سبع ^(٤) عنوانات لضبط المقاصد على طريقة شيخ الحديث العلامة محمد يار المعروف بيادشاه صاحب - رحمه الله تعالى - ، استاذ الحديث بجامعة الامام العلامة شيخ القران و الحديث محمد طاهر - رحمه الله تعالى - و نور الله مرقداه بفنجنفير - باختصار مني في موضع وتفصيل في آخر فاقول وبالله التوفيق و بيده ازمة التحقيق

العنوان الاول: في بيان تعداد احاديث البخاري رحمه الله تعالى و ان بينت اولاً في المقدمة .
والعنوان الثاني: في مناسبة هذا الكتاب لكتاب التوحيد . و الباب السابق على هذا الباب مع بيان الغرض .

والعنوان الثالث: في بيان الاية المترجم بها في هذا الباب و وضعها فيه .
والرابع: في بيان قوله و ان اعمال بني آدم واقوالهم ^{معاً} توّزن : لِمَ اورد هذه العبارة و كيف توّزن الاعمال مع اختلاف المذاهب و ما هو الراجع عند البخاري رحمه الله تعالى ، و جواب اعتراض المعتزلة .

والخامس : ما مناسبة قوله و قال مجاهد رحمه الله تعالى القسطاس الخ مع الترجمة .
والسادس : في تحقيق الحديث المسند المرفوع المروي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

والسابع: في بيان وجه اختتام البخاري رحمه الله تعالى صحيحه بهذا الحديث . (وسبعة اذا رجعتم) .

التفصيل بعد الاجمال:

حَقَّقَ الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى تعداد احاديث البخاري في ثلاثة مواضع: في المقدمة (١) و الجلد الاول و المجلد الثالث عشر (١) و الصحيح ما ذكره في المقدمة لثلاثة اوجه:

١ / لانه احال في الموضوعين الاخيرين على المقدمة .

٢ / انه لما ذكر رواة كل باب فردا فردا ثم جمع فالمجموع لا ينطبق الا على ما ذكره في المقدمة

٣ / تلميذه الامام القسطلاني رحمه الله تعالى ايضا يذكر في تعدد الاحاديث ما ذكره في

المقدمة فعلم ان اصل العبارة ما ذكره في المقدمة ، فمجموع الاحاديث المرفوعات و

المعلقات و المتابعات (٩٠٨٢) مع التكرار و بدون التكرار (٢٥١٣) .

و النووي رحمه الله تعالى ذكر اربعة الاف تابعا لابن الصلاح رحمه الله تعالى .

و الامام مسلم رحمه الله تعالى وافق الامام البخاري رحمه الله تعالى في ثمان مائة

حديث (٨٠٠) .

يقول الفقير قد ذكرت هذه المقالة في ص ٤٨ و ص ٤٩ في مقدمة هدية الباجوري فراجعه

. و فيه نقلا من ارشاد القاري ، صحيح نسخہ کی تعداد (جسے قسطلانی رحمہ اللہ نے لیا ہے اور تفصیل

کے حاصل پر منطبق ہے) یہ ہے غیر مکررہ مرفوعہ موصولہ ٢٦٠٢ ، معلقہ ١٥٩ مجموعہ

٢٧٦١ (٣) و الله اعلم .

١ . فجميع ما في الكتاب على هذا بالمكرر تسعة الاف و اثنان وثمانون حديثا اھ ١٤/٤٦٩ .

٢ . فجميع ما في الجامع من الاحاديث بالمكرر موصولا و معلقا و ما في معناه من التابعة تسعة الاف و اثنان وثمانون حديثا و جميع

ما فيه موصولا و معلقا بغير تكرار الفا حديث و خمسمائة حديث و ثلثة عشر حديث (ف ٥٤٣/١٣) ای ٢٥١٣ .

٣ . ارشاد القاري ص ٤٠ .

قال شيخ الحديث محمد يار رحمه الله: جميع الابواب ذكرها الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد تسعة وخمسون بابا واخره هذا الباب .
العنوان الثاني:

المناسبة مع كتاب التوحيد ١٠٩٦ (١)، وفيه نسخ مختلفة:

١ / كتاب التوحيد .

٢ / كتاب الرد على الجهمية .

٣ / كتاب الرد على الجهمية التوحيد: بالنصب المفعولية، وتوحيد الجهمية الانكار عن الصفات لغلبة العقل عليهم لانهم يقولون الصفات اما قديمة و اما حادثة فعلى الاول يلزم تعدد القدماء و على الثاني يصير الله تعالى محلا للحوادث فلهذا تنكر عن الصفات، فتوحيدهم الانكار عن الصفات فرد الامام البخاري رحمه الله عليهم اشد الرد، فالمناسبة على النسخة الاولى: ان وزن الاعمال من العقائد كما في كتبها الوزن حق (٢) فالمراد من كتاب التوحيد كتاب العقائد و التوحيد اهم فيها لان عقيدة الرسالة و الاخرة و الكتاب لا تفيد بغير عقيدة التوحيد فالامام عبر بالاهم .

و على النسخة الثانية المقصود منها الرد على الفرق المبتدعة و اشد هم ضرراً الجهمية لهذا عنوان البخاري بذكرهم . و لما كان المقصد الرد على الفرق الضالة فالمعتزلة ايضاً منهم فقال و ان اعمال بني ادم الخ رد عليهم و الامام البخاري رحمه الله تعالى يذكر في كتاب التوحيد مسلتين متعلقتين بالكلام احدهما اختلف فيها بين اهل السنة و الجماعة و المعتزلة، فالاولون يقولون كلام الله صفة لله قديم كما هو ذاته قديم فالقران قديم و المعتزلة يقولون: القران مخلوق و محدث قال في ص ٤٦، و القران كلام الله تعالى غير

١ . اي المناسبة مع العنوان الاعظم .

٢ . قال في شرح العقائد: والوزن حق: لقوله تعالى و الوزن يومئذ الحق و الميزان عبارة عما يعرف به مقادير الاعمال و العقل فاصر عن ادراك الكيفية و انكرته المعتزلة الخ ص ٧٠ - ٧١ .

مخلوق اهـ (متن العقائد) . فالبخاري رحمه الله تعالى يردّ عليهم رداً شديداً و ينعقد ابوابا متعاقبة في صحيحه لردّهم و الثانية اختلف فيها بين اهل السنة و الجماعة : فالحنابلة رحمهم الله تعالى يقولون القران قديم و قراءة القاري ايضا قديم حتى الدفتين و القلم و المداد ايضا قديم لان الامام احمد رحمه الله تعالى ابتلي بهذه المسئلة و قاس الشدائد و الضرب و الحبس من الماموم المعتزلي و من قاسي المصائب في مسئلة قد يقول بالمبالغة فالامام البخاري رحمه الله تعالى يردّ عليهم ايضا في ضمن رد المعتزلة و ذلك كمال اتباع الحق من الامام رحمه اله حيث يردّ على رفقائهم ايضا ، فالحاصل ان الامام يقول قراءة القاري و تلاوته فعل العبد و هو حادث و القران المقروء هو صفة الله تعالى قديم كما انعقد الباب السابق .

باب قراءة الفاجر و الفاسق الخ

قال الكشميري رحمه الله تعالى : يريد ان الفرق بين الوارد و المورد مما لا يكاد لا يخفى فان الوارد لا يختص بالمومنين ايضا بل اصوات المنافقين ايضا تتعلق بالقران الخ (١) .
فالحاصل ما هو صفة الله تعالى لا يختلف و ما هو صفة المخلوق يجئ الاختلاف فيه .
فالقراءة فعل العبد يوزنه الميزان .

قال الكشميري رحمه الله تعالى : يريد ان افعالنا متميزة من القران غاية التميز حتى ان افعالهم ينصب لها الميزان و اما القران فمن يزعم انه يوضع له الميزان فافترق من كل وجه (٢) .

فالغرض الظاهري من ترجمة الباب الردّ على المعتزلة حيث ينكرون وزن الاعمال و يؤلونه بالعدل و اما اهل السنة و الجماعة فيقولون (الوزن حق) و الميزان جسم محسوس له لسان و كفتان كما ذكر السيوطي رحمه الله تعالى روايات كثيرة فيه و ذكره ابو

١. الفيض ١/٥٣٨

٢. قبض البياري ١/٥٣٨

اسحاق رحمه الله تعالى و الزجاج رحمه الله و الحسن البصري رحمه الله وعن سلمان
الفارسي رضي الله عنه يوضع له الميزان و له كفتان لو وضع في احدهما السموات و
الارض و من فيهن لوسعته (١) .

و في شرح المواقف في المقصد الثاني عشر، و جميع اداب الشرع من الصراط و الميزان و
الحساب و قراءة الكتاب و الحوض المورد و شهادة الاعضاء كلها حق بلا تاويل و اخبر
به الصادق المصدوق، وقال في هامش اللامع: عند اكثر الاثمة و العمدة في اثباتها
امكانها في نفسها مع اخبار الصادق عنها . (هامش اللامع).

و كذا في شرح العقائد النسفية الوزن حق و الميزان عبارة عما يعرف به مقادير الاعمال
و العقل قاصر عن كيفية الادراك . (كما مرّ منّا) .

و الغرض الثاني: الردّ على الحنابلة رحمهم الله بالطريق الدقيق ان القراءة من جملة
اعمال العبد يوزنه الميزان و القران لا يوضع له الميزان كما ذكره الشاه اتور شاه رحمه
الله تعالى .

العنوان الثالث: وضع الاية في الترجمة و تفسر الاية المترجم بها: لما كان وزن الاعمال
من العقائد، و العقائد لا تثبت الا بالايات او الاحاديث المتواترة لا الاحاد فانها تذكر
تائيدا فلذا ذكر الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى و نضع الموازين
القسط ليوم القيامة (١) كما ذكر في كل باب من كتاب التوحيد القران اثباتا ثم ذكر
الاحاديث الاحاد تائيدا . فالحاصل ان المعتزلة منكرون من قول الله تعالى و كتابه
فالقران ناطق على وزن الاعمال و هم منكرون منه . (هذه العبارة ليس للشيخ رحمه
الله) . ثم اختلف في لفظ الموازين هل هو جمع موزون او جمع ميزان كما في الجمل و
على الثاني اختلف في وجه الجمع ... في هامش شرح العقائد ... المشهور الميزان واحد و

١ . الفتح ص ١٣/٥٣٩ و فيه و انكرت المعتزلة الميزان و قالوا هو عبارة عن العدل فخالفوا الكتاب و السنة الخ ص ١٣/٥٣٨ .

٢ . الانبياء ٤٧ . فلا تظلم نفس شيئا ، وان كان مثقال حبة من خردل اثينا بها وكفى بنا حاسبين .

اجيب عنه بان الجمع للتعظيم و قيل لكل مكلف ميزان و الظاهر ان يعتبر تعدده باعتبار الاشخاص و ان اتحد ذاته اه .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : و اختلف في ذكره ههنا بلفظ الجمع هل المراد ان لكل شخص ميزانا او لكل عمل ميزان فيكون الجمع حقيقة او ليس هناك الا ميزان واحد و الجمع باعتبار تعدد الاعمال او الاشخاص و يدل على تعدد الميزان قوله تعالى و من خفت موازينه ، و يحتمل ان يكون الجمع للتخيم كما في قوله تعالى (كذبت قوم نوح المرسلين) مع انه لم يرسل اليهم الا واحد . و الذي يترجح انه ميزان واحد و لا يشكل لكثرة من يوزن عمله لان احوال القيامة لا تكيف باحوال الدنيا اه (الفتح ٥٣٧ ، ١٣/٥٣٨) .

قلت : و مال الرازي رحمه الله تعالى في تفسيره الكبير له الى تعدد الميزان انه قال الا ظهر اثبات موازين في يوم القيامة لا ميزان واحد لورود صيغة الجمع في الايات فلا يبعد ان يكون لافعال القلوب ميزان و لافعال الجوارح ميزان و لما يتعلق بالقول ميزان اخر اه (١) .
قوله القسط : قال الشيخ محمد يار بادشاه . رحمه الله تعالى . الموازين موصوف و القسط صفة له و لا مطابقة بينهما ؟

الجواب الاول ان القسط مصدر يستوي فيه الامور الخمسة اي الافراد و الشئ و الجمع و المذكر و المؤنث ، و الاطلاق مبالغة كما في قوله زيد عدل .

و الجواب الثاني : ان هنا حذف المضاف ، و نضع الموازين ذوات القسط ، فلا جور على احد و من يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره (٢) .

و الجواب الثالث : ان القسط مفعول له فلا يرد ما يرد بالافراد و الجمع و في اخر الاية (و كفى بنا حاسبين) قال الشيخ في الافغانية :

١ . هامش اللمع ص ٤٦٦ باختصار .

٢ . الزلزال ٧ - ٨ .

دوه مطلبه يې دي ۱ كافي يوموږه حساب كتاب كوونكي بل معاون ته ضرورت نشته. لكه دنيا كښې منشي د حساب كتاب نه عاجزوي نوبل معاون نيسي دويم كافي يوموږه حساب كتاب كوونكي يعنې پس د حساب كتاب د الله نه بيا نظر ثاني ته ضرورت نشته الله نه خطا كيږي بيا كوټونو ته ضرورت نشته كله چې الله تعالى حساب كتاب وكړي نو شوک به جنت ته روان وي او شوک جهنم ته .

يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم . الخ (١) : بعضهم كالبرق الخاطف . وبعضهم كاجاويد الخيل يمشي .

العنوان الرابع :

وان اعمال بني ادم اه : توزن بتاويل الجماعة و يوزن بتاويل المذكور ، ما وجه ايراد هذه العبارة ؟

الجواب فيها الرد على المعتزلة و تاويلهم ان المراد من الوزن العدل و وجه التاويل ان الاعمال اعراض لا يبقى فكيف توزن و هذا التاويل بمجرد العقل و يعلم منه ان التاويل بمجرد العقل الصرف من عمل الفرق المبتدعة و المعتزلة . و اما تاويل الائمة المجتهدين رحمهم الله تعالى لدفع التعارض بين النصوص فهو عمل اهل السنة و الجماعة كما فعل الامام الطحاوي رحمه الله تعالى مثاله : لا صلاة لمن يقرا بفاتحة الكتاب : فالفتدي مستثنى منه بنص القران (١) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤ (الاعراف ٢٠٤) . [اقول] : قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى اجمع العلماء انها في الصلاة . قال ابن الهمام رحمه الله تعالى اخرج البيهقي رحمه الله تعالى عن الامام احمد رحمه الله تعالى قال اجمع الناس على ان هذه الاية في الصلاة (المظهري ٤٥٠) .

و ذكر الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى الاجماع على انها نزلت في ذلك و ذكر
الاجماع على انه لا يجب القراءة على الماموم (مجموعة الفتاوي ١٤٣ / ٢ لابن تيمية
رحمه الله) .

و في مسلم رحمه الله تعالى و اذا قرا فانصتوا برواية ابي موسى الاشعري رضي الله عنه (١) .
و الثاني فيه اشارة الى ما هو المختار عنده لان في وزن الاعمال اختلافاً ، يقول المعتزلة
انها اعراض لا تبقى زمانين فكيف توزن .

و قال اهل السنة و الجماعة توزن لكن قال بعضهم توزن الاشخاص و العاملون كما في
رواية الصحيحين ليأتي الرجل السمين يوم القيامة (٢) (الحديث) . و في رواية احمد بن
حنبل عن علي رضي الله تعالى عنه لرجل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اثقل في
الميزان من جبل احد (٣) (لامع ٤٦٦) ، كما في الاصابة و الروايات مرجوحتان لان
المراد من الحديثين حقارة المنزلة و رفعتها .

و الراجح اما وزن صحائف الاعمال و اما عين الاعمال . فالاول اجسام و الدليل عليه
حديث البطاقة كما ذكره الترمذي رحمه الله تعالى و صححه الحاكم ، و فيه لا ظلم اليوم
عليك و احضر وزنك الحديث ، (و عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان الله سيخلص
رجلاً من أمتي على رؤس الخلائق يوم القيامة ينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً كل
سجل مثل مد البصر..... وفيه انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة و البطاقة في كفة
فطاشت السجلات و ثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء . رواه الترمذي و ابن
ماجة .) (مشكوة : ٤٨٦) . و هو مختار الامام القرطبي رحمه الله تعالى و اكثر المفسرين

١ - ١ / ١٧٤ : اعلم انه روى ابو نازد حديث اذا قرا فانصتوا من حديث ابي خالد الاحمر و ضعفه قلنا ابو خالد راوي الصحيحين مع
انه روى سليمان هذا (تقرير الجنجومي ص ١٦ . و قال البادشاه رحمه الله تعالى تصحيح المسلم مقدم على تضعيف ابي داود .
٢ - بوسى بالرجل السمين فلا يزن عند الله جناح بعوضة ابن كثير ص ٢٠٢ و اللامع ص ٢ / ٤٦٦ .
٣ - ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتعجبون من دقة سابقه و الذي نفسه بيده لهما في الميزان اثقل من احد (ابن كثير ٢ / ٢٠٢)
الالهام ص ١٧٦ .

رحمهم الله تعالى ، و كذا في حديث آخر في سورة البقرة وآل عمران كأنهما غماتان كأنها سحابتان كأنهما غيابتان (عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرؤا القران فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه ، اقرءوا الزهراوين البقرة و سورة ال عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كأنهما غماتان او غيابتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما) الحديث رواه مسلم مشكاة ١/١٨٧ كتاب فضائل القران .) وفي الحديث ثلاث تعبيرات تقريبا ، و عن جبر الامة ترجمان القران عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يوتى بالحسنات بصورة حسنة ويوتى بالسيئات في صورة قبيحة و توزن في الميزان او كما قال .

فالحاصل ان الاعمال في هذه الدنيا اعراض و تصير هناك اجساما ، قال الشاه انور الكشميري رحمه الله تعالى مرارا في فيض الباري ان الاعراض في هذه الدنيا تجسم في الاخرة حيث قال ان حوض الكوثر تمثال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من اتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا يصيب نصيبه من حوض الكوثر و من لا فيحرم منه ؛ و في الحديث انا على الكوثر فيجاء برجال (الحديث) الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثو بعدك . الحديث (البخاري ص ٢/٦٦٥) . و هذا هو مختار البخاري رحمه الله تعالى ان عين الاعمال توزن و هذا من قدرة الله تعالى و الدليل عليه هذا الحديث كلمتان حبيبتان (الحديث) فمذهب البخاري ان عين الاعمال توزن و تصير مجسما في الاخرة ، و هو منقول عن ابن عباس رضي الله عنه كما مرّ و هو مختار الكشميري كما مرّ منا .

قال البادشاه رحمه الله : قوله واقوالهم : ان الاقوال داخله في الاعمال يقال له التخصيص بعد التعميم للاهتمام لان ضرر اللسان اشدّ ضررا ، كما في الحديث (من يضمن لني ما بين لحييه و ما بين رجليه اضمن له الجنة) (رواه البخاري ، مشكاة

(٢/٤١١) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت . وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت كما في الشمائل . (طالع المشكاة ص ٥٢٠) .

وفي الحديث الآخر و هل يكب الناس في النار الا على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد الستهم . (المشكاة ص ١٤) .

توزن اعمال بني آدم: قال الحافظ رحمه الله تعالى و ظاهره التعميم لكن خص منه طائفتان: فمن الكفار من لا ذنب له الا الكفر و لم يعمل حسنة فانه يقع في النار من غير حساب و لا ميزان ، و من المؤمنين من لا سيئة له و له حسنات كثيرة زائدة على محض الايمان فهذا يدخل الجنة بغير حساب كما في قصة السبعين الفا ، و من شاء الله ان يلحق بهم و هم الذين يمرون على الصراط كالبرق الخاطف و كالريح و كاجاويد الخيل (طالع الفتح ١٣/٥٣٨) .

قال العلامة البادشاه رحمه الله: الظاهر منه ان اعمال جميع بني آدم توزن لكن من عام الا وخص منه البعض ، فالطائفتان مستثنتان منه . طائفة كافرة لم تعمل حسنة قط تدخل النار بلا حساب ، و طائفة مومنة لم تعمل سيئة قط كما في حديث عكاشة رضي الله عنه تدخل الجنة سبعون الفا من امتي (الحديث) ، و اختلف في وزن اعمال الكفار فالراجح عند الحافظ رحمه الله تعالى (١٣/٥٣٨) ان الكفار يحاسب معهم و توزن اعمالهم و تشهد به نص القرآن ، ﴿ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُقْلَبُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ ﴿٩﴾ (الاعراف ع ٨ و ع ٩) .

وكذا في قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٥﴾ فَأَتَتْهُ حَوَاطِبُهُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿٢﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿٣﴾ (القارعة من ع ٦ الى ع ١١)

وقال البعض رحمه الله تعالى: لا يحاسب معهم ولا توزن اعمالهم، قال تعالى:
﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ مَبْكَةً تُنثَرًا ۚ ﴾ (الفرقان ٢٣) .

وقال تعالى: ﴿ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ۚ ﴾ (الكهف ١٠٥) .

والراجح هو الاول لان المراد من الايتين ان اعمالهم لا اعتبار له في الوزن عند الله تعالى
وذكر الامام القرطبي (١) للوزن طريقين: ان كفر الكافر توضع في الكفة المظلمة . وان
الكفة الحسنة بقيت خالية لان اعماله حبطت بسبب الكفر فيدخل جهنم .

والطريقة الثانية ان اعمال الكافر من الصدقة و صلة الرحم و اعفاء اللحي ، و عمارة
المسجد الحرام ، و خدمة الحجاج و غيرها و وضعت في الكفة الواحدة و الكفر في الكفة
الاخري لكن لا ثقل لها والاعتبار لها في مقابلة الكفر لانها حبطت و قدمنا الى ما عملوا
فجعلناه هباء منثورا . فالخاص من جملة النصوص ان الناس ثلاث فرق و طوائف:

١ / المتقون الابرار .

٢ / الكفار الفجار .

٣ / المخلطين .

اما المتقون الابرار فتوضع حسناته في الكفة النيرة التي في يمين العرش و اما الصفائر
فتوضع في الكفة المظلمة ، لكن لا وزن لها في مقابلة الحسنات ، قال تعالى فمن ثقلت
موازينه فاولئك هم المفلحون ، و اما الكفار الفجار فتوضع كفره في الكفة المظلمة و تقع
الكفة الاخرة خالية عن الحسنات لانها حبطت بالكفر ، فمن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم فيحكم بدخولهم في جهنم ، و هذان الفريقان المذكوران في
القران و اما الفرقة الثالثة فيبينها الاحاديث و هم الذين خلطوا عملا صالحا و آخر سيئا
فتوضع حسناته في الكفة النيرة و سيئاته في الكفة المظلمة ، فمن ثقل حسناته و لو

١ - و في تذكرة القرطبي رحمه الله تعالى قال علمائنا الناس في الاخرة ثلاث طبقات متقون لا كاتر لهم و مخلطون و هم الذين
يوافقون بالفواحش و الكبائر و الثالث الكفار الخ ص ٤٦٧ / ٣ لامع الدراري .

بصوابة بالافغانية (ريجه) بالصيد فاولئك هم المفلحون، و من ثقلت حسناته و لو بصوابة - فيحكم عليه بدخول النار ان لم يعفو، و اما الكافر فحكمه الدخول في النار حتما، و هذا في حقوق الله تعالى و اما حقوق العباد فيؤخذ الحسنات من الظالم للمظلوم ان كانت (١) و الا فتوضع السيئات على راس الظالم، و لا ينافي قوله تعالى ﴿وَلَا تَزِدْ لِلْكَافِرِ مِنْهُ وَبَأْسًا تَلَّ بِأَعْيُنِنَا لَوْ سَأَلَ كُلُّ الْفَاسِقِ إِلَىٰ كَيْفَ يُصَدَّقُ وَمَنْ يَبْتَغِ الْفَعْلَ الْبِغْيَ يُضَيِّقْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (الفاطر ١٨)، لان ذلك بلا تسبيب و هذا بالتسبيب، و قد ذكرنا في الوزن ثلاثة مذاهب و المختار ان عين الاعمال توزن و تصير مجسما في الحشر. (و الله اعلم).

العنوان الخامس:

و قال مجاهد القسطاس العدل بالرومية: ما تناسب هذه العبارة بما سبق، قال شيخ الحديث رحمه الله: من قانون الامام البخاري رحمه الله تعالى لا سيما في كتاب التفسير الانتقال من اية الى اية اخرى و من سورة الى سورة اخرى لادنى مناسبة كما قرأتم في كتاب التفسير و ههنا في ترجمة الباب ذكرت اية سورة الانبياء (ونضع الموازين القسط) فانتقل منها الى اية سورة الاسراء: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِذَا كُنتَ وَرْدًا بِالْقُدْسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ (الاسراء ٣٥). و في الشعراء قال تعالى عن شعيب عليه السلام: (و زنوا بالقسطاس المستقيم) (الشعراء ١٨٢). لان ههنا القسط و هناك القسطاس و بينهما اشتراك في اكثر الحروف و ايضا في المعنى: و اختلف في اللغات غير العربية هل تجيء في القرآن ام لا - ففيه مسلكان: احدهما مسلك الامام الشافعي رحمه الله و ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى و ابي عبيدة رحمه الله و القاسم رحمه الله و ابي بكر الباقلاني رحمه الله و ابن الفارس رحمه الله و غيرهم ان غير العربي لا يجيء في القرآن: قال تعالى ﴿يَلِسَانُ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ (الشعراء ١١٢)

١. ملا ان كانت الكبار ليعا بينه و بين الله و اما ان كان عليه تبعات و كانت له حسنات كثيرة جدا لانه يوزن من حسناته ليرد على المظلوم و ان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات المظلوم ليحمل على الظالم احد ص ٣/١٦٧ لامع الدراري.

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ (يوسف ٢)، ورد الشافعي رحمه الله اشد الرد على ذلك و قال يلزم منه نسبة الجهل الى الله تعالى نعوذ بالله منها و ما نقل عن مجاهد رحمه الله او ابن عباس رضي الله عنه هذه لغة رومية او حبشية فهو من توارد اللغات كما في الافغانية (تنور) و في العربية التنور فهو من باب توارد اللغات .

و المسلك الثاني: ان اللغة غير العربية يجئ في القران و ما ذكر من قوله تعالى بلسان عربي مبين، فالمراد ان غير العربي يجري مجرى العربي في التعريف و التنكير و الاعراب فيصير عربيا ايضا .

و الجواب الثاني ان قوله تعالى: (بلسان عربي مبين) باعتبار الاغلب و الاكثر، فما ذكر من غير العربي قليلا قليلا لا يصير به القران غير عربي - و النكتة فيه علم الله تعالى و قدرته على الالسنه و الاشياء كلها اشار اليه العلامة السيوطي رحمه الله تعالى في كتابه (القول المهدب فيما وقع في القران من المعرب) (١) .

و ذكر تاج الدين ابن السبكي بالنظم نحو من سبعة و عشرين لغة من غير العربي، و الحافظ اكمل في اربعة و عشرين لغة اخرى و ذكر السيوطي رحمه الله تعالى نحو بضع و ستين لغة، فالمجموع مما ذكره العلماء الثلاثة تاج الدين بن السبكي رحمه الله و الحافظ ابن حجر رحمه الله و العلامة السيوطي رحمه الله تعالى يعلم نحو بضع و مائة . و فيه اشارة الى احاطة علمه تعالى على اللغات كلها و احاطة قدرته تعالى عليها . و قيل القسط مصدر المقسط: و هو العادل و اما القاسط فهو الجائر، و اعترض عليه بان المقسط اسم فاعل من باب الافعال و مصدره الاقسط دون القسط .

١ - قال السيوطي رحمه الله تعالى: و قد نظم القاضي تاج الدين ابن السبكي رحمه الله تعالى منها سبعة و عشرون لفظ في ابيات و ذيل عليها الحافظ ابن حجر رحمه الله بابيات فيها اربعة و عشرون لفظاً و ذيلت عليهما بالباقي و هو بضع و ستون فتمت اكثر من مائة لفظة ذكرها السيوطي رحمه الله تعالى هذه الابيات كلها فارجع اليه ان شئت . لامع ٣/٤٦٩ .

الجواب ان ههنا حذف مضاف اي مصدر، مصدر المقسط و هذا ليس باشتقاق صغير بل اشتقاق كبير (كما عرفت في الصرف) كما يقال الجريح مشتق من الذبيح، فالمقصد منه انهما بمعنى واحد فالفعليل بمعنى المفعول، و قال مولنا محمد حسن المكي رحمه الله تعالى تلميذ مولنا رشيد احمد رحمه الله تعالى في تقريره القسط بالكسر بمعنى الجور لكن البخاري رحمه الله تعالى ذكر ان القسط مصدر المقسط بمعنى العادل: مطلبه ان اكثر استعمال القسط في معنى الجور لكن في و نضع الموازين القسط بمعنى العدل مجازا و المطلب الثاني ان القسط مشترك بين معنى الجور و العدل لكن ههنا بمعنى العدل حقيقة .

و ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى (١) نقله عن امام اللغة المشهور بالراغب الاصفهاني رحمه الله تعالى القسط يقال لاخذ نصيب الغير و القسط اخذ نصيبه بالعدل و الاقساط اعطاء النصيب للغير، و لهذا يجئ في صفات الرب المقسط (٢) بمعنى اعطاء النصيب للعباد و لا يُنقص نصيبهم، فالحاصل من عبارة الراغب رحمه الله تعالى القسط بالفتح بمعنى الجور و بالكسر بمعنى العدل فاشار الامام البخاري رحمه الله تعالى ان هذا اللفظ ههنا بالكسر بمعنى العدل و هو مصدر المقسط لا القاسط لانه بمعنى الجائر .

الاعجوبة: و لما احضر الحجاج بن يوسف سعيد بن جبير رضي الله عنه لمجلسه فقال ما تقول في فقال قاسط عدل، فتحير اهل المجلس من قوله فقال: الحجاج قال لي انك جائر كافر، ﴿وَأَنَا الْقَاسِطُونَ نَكَرُوا بِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ (الجن ١٥) . ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَقُولُوكَ﴾ (الانعام ١)، و هكذا قال ابن الاثير رحمه الله تعالى في النهاية ان القسط بالكسر بمعنى العدل مصدر المقسط لا القاسط لانه بمعنى الجائر .

١- و قال الراغب: القسط النصيب بالعدل كالنصف و النصف و القسط بفتح القاف ان ياخذ قسط غيره و هو جور و الاقساط ان يعطي غيره قسطه و ذلك انصاف اهـ (الفتح ١٣/٥٣٩) .

٢- و في الاسماء الحسنى (المقسط) قال الحلبي رحمه الله هو المعطي عباده القسط و هو العدل من نفسه و قد يكون معناه المعطي لكل منهم قسطا من خير اهـ (ف ص ١٣/٥٣٩) .

العنوان السادس:

في تحقيق الحديث المسند المروي برواية ابي هريرة رضي الله عنه ، ذكر الامام البخاري رحمه الله تعالى هذه الرواية في ثلاث مقامات :

احدها في كتاب الدعوات ص ٩٤٨ . و ثانيها في كتاب الايمان و النذور ص ٩٨٨ . و ثالثها في هذا الباب و هكذا طريق شيخنا شيخ القران رحمه الله تعالى في درس البخاري رحمه الله تعالى ان هذا الحديث في مواضع كذا و كذا : كما قال في حديث عائشة رضي الله عنها في بريرة رضي الله عنها ذكر في خمس و عشرين موضعا و استنبط البخاري رحمه الله تعالى مسائل منه يقال له التفنن في الفقه و التفنن في الحديث ، و ذكر الحاكم (١) قاعدة لصحة الاحاديث و ذكر الشرط الخامس ان من شرط البخاري رحمه الله تعالى ان يوجد في كل طبقة من الصحابة رضي الله عنهم الى الاخر راويان ثقتان عادلان لكن رد عليهم المحدثون كلهم ان هذا ليس بشرط البخاري و الا لا يكون اخر الحديث من البخاري رحمه الله صحيحا و لا اوله ، لان في حديث انما الاعمال بالنيات في طبقة الصحابة عمر رضي الله عنه وحده و عنه علقمة رحمه الله وحده و عنه ابراهيم رحمه الله وحده و عنه يحيى بن سعيد الانصاري رحمه الله وحده ثم عنه خمس مائة او ثلاث مائة او مائتان و خمسون على اختلاف الاقوال و صار متواتر . و كذا في هذا الحديث ليس مع محمد بن فضل احد و ليس مع عمارة بن قعقاع احد و ليس مع ابي زرعة احد و ليس مع ابي هريرة رضي الله عنه احد . فاول الحديث من البخاري غريب و اخره غريب ايضا لكن الغرابة لا تستلزم الضعف . (طالع اللامع و فيه لان الغرابة لا يستلزم الضعف (٣/٤٧٠) .

١ . و ليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه : و هو ابراهيم بن الجبائي من المعتزلة و اليه يومي كلام الحاكم ابي عبدالله في علوم الحديث الخ . شرح نخبة الفكر : ١٤ .

قوله كلمتان حبيبتان الى الرحمن (١) الخ .

التركيب :

قوله كلمتان: مع الموصوفات خبر مقدم وقوله سبحانه الله و بحمده الخ مبتدا موخر ،
والاصل في المبتدا التقديم لكن قدم الخبر للتشويق لان الخبر لما طال بالصفات قدمه
لتشويق السامع و يقول ما تلكما الكلمتان . (ثم رد الشيخ على الطلبة الذين لا يتعلم
الاحاديث بالفكر التام و الشوق الكامل) ، و قال ما سمعه السامع بالشوق يكون اوقع
في الذهن و قال الشاه ولي الله رحمه الله : من جلس في مجلس العلم و لم يتوجه و قام
و قال لم افهم هذا منافق ، و ليس المراد من الكلمة كلمة النحاة لفظ وضع لمعنى مفرد
بل المراد ما هو مصطلح المحدثين كما يقال كلمة الشهادة ، كلمة الاخلاص ، فالمراد من
كلمتان الجملتان .

والحبيب (٢) فعيل بمعنى المفعول اي محبوتان الى الرحمن يرد ان الفعيل اذا كان بمعنى
المفعول يستوي فيه المذكر و المؤنث فينبغي ان يقال حبيبان الى الرحمان .
الجواب : هذه القاعدة في المذكر لا في المؤنث لان النكتة للفقار لا للفقار . و الاصل في
المؤنث التانيث و المذكر التذكير .

و الثاني ان هذه القاعدة ليست بوجوبية بل جوازية .

و الثالث : ان هذه في المفرد لا في الثنية و هذه ثنية .

١ . اطلاق كلمة على الكلام و هو مثل كلمة الاخلاص و كلمة الشهادة و قوله (كلمتان) هو الخبر و (حبيبتان) و ما بعدها صفة و
الثناء سبحانه الله الى آخره . و النكتة في تقديم الخبر تشويق للسامع الى المبتدا و كلما طال الكلام في وصف الخبر حسن تقديمه لان
كثرة الاوصاف الجميلة تزيد السامع شوقا (ف ١٣/٥٤٠) .

٢ . فالجواب : ان ذلك جائز لا واجب وايضا و هو في المفرد لا المثنى سلمنا لكن انث لمناسبة الثقيلتين و الخفيفتين اولانها بمعنى
الفاعل لا المفعول و التاء لنقل اللفظة من الوصفة الى الاسمية و قد تقع على ما لم يقع لكنه متوقع كمن يقول خذ ذبيحتك للشاة
التي لم تذبح فاذا وقع عليها الفعل فهو ذبيح حقيقة (ف ١٣/٥٤٠) .

و الرابع : انه لو سلم القاعدة و جوية و في الثانية ايضا . فذكر حبيبتان لاجل موافقة خفيفتان و ثقيلتان لانهما فعيلان بمعنى الفاعل - لا المفعول - .
و الخامس : ان هذه التاء لنقل الوصفية الى الاسمية لا للتانيث .
(المعنى) محبوب دى قائل د دي رحمان ته، او محبوبيت د قائل عبارت دى د كشرت اجر نه چي الله تعالى به قائل د دي كلموته دير اجر و ركوي حتى چه تله به پري درنيري .

و أراد محبوبة قائلهما و محبة الله للعبد و ارادة ايصال الخير اليه و التكريم (ع ٢١٢) .
خفيفتان على اللسان: لاجل قلة الحروف او لاجل السهولة في الحروف لانها كلها من المهموسة سوى السين، و هي خفيفة على اللسان. (وفي الفتح (١٣/٥٤٠): و صفهما بالخفة و الثقل لبيان قلة العمل و كثرة الثواب.)

ثقيلتان في الميزان: فعلم منه ان هذه الكلمات بعينها توزن في الميزان. و به يعلم التناسب و وجه الثقل في الميزان لان الله تعالى خلق السموات و الارضين لاجل هذا و في حديث (١) مر في كتاب الدعوات من قال سبحان الله و بحمده مائة مرة حطت خطاياها و ان كانت مثل زبد البحر و في الحديث الاخر (٢) سبحان الله تملأ نصف الميزان و الحمد لله تملأ الميزان . مطلب الحديث اي نصف الباقي فالحمد لله و سبحان الله مستويان .

و المطلب الثاني ان الحمد تملأ الميزان كله لان الحمد متضمن للتسبيح و التسبيح ليس بمتضمن للحمد .

سبحان الله: مصدر منصوب بفعل محذوف و ذكر الرضى قاعدة و اشار اليها ابن الحاجب بالامثلة اذا ذكر معمول الفعل بعد المصدر يجب حذف الفعل كما في وعد الله

١ . متفق عليه برواية ابي هريرة رضي الله عنه (المشكاة ١/٢٠٠ باب ثواب التسبيح و التعميد اهـ .

٢ . في المشكاة ١/٢٨ : و الحمد لله تملأ الميزان و سبحان الله و الحمد لله تملأ ما بين السموات و الارض .

اصله وعد الله وعدا . وهنا ايضا اسبح الله سبحانا ، فنصب سبحان بالمصدرية للتاكيد
معناه اچي پاكي بيانومه الله لره پاكي يقيني حقيقي .

او للنوعية و فيهما معنيان : معناه (١) : «پاكي بيانومه الله لره، كومه پاكي؟ كوم
قسم پاكي؟ هغه پاكي چي د الله د شان سره مناسبه وي» نحو عظيم السلطان
تعظيم السلطان (طالع اللامع ص ٤٧١ / ٣) .

(٢) او معناه «پاكي بيانوم الله لره چي كومه پاكي د الله د شان سره مناسب وي»
نحو اذكروا الله ذكرا مآ ، و في الحديث لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك .
و الرابع ان المصدر بمعنى الفعل للتاكيد اي اسبح الله اسبح الله :
«پاكي بيانوم الله لره پاكي بيانوم الله لره» .

و بحمده (١) في الواو اربع احتمالات اما زائدة و فيها معنيان احدها انه متعلق بالمقدر
اي سبحان الله متلبسا بحمده : «زه پاكي بيانوم الله لره هغه پاكي چي د الله د شان
سره مناسب وي . او الله يي خپل خان له وائي، زه متلبس يم په توصيف د الله
سره په صفاتو د كمال باندي» .

و الثاني : انه متعلق بسبحان اي سبحان الله بتوفيقه : «پاكي بيانومه الله لره په
توفيق د هغه نه په خپل طاقت» لاحول و لا قوة الا بالله كما يقول الخواص فضلا
عن العوام كالانعام «يك واحد زه يم چي دا كار كوم اي هلکه د غلوبوچي ته
به شه وکړي» لا حول و لا قوة الا بالله .

و الاحتمال الثاني : ان هذا الواو بمعنى مع اي سبحان الله مع تلبسه بحمده .

و الثالث : انه للحال اي سبحان الله و انا متلبس بحمده .

١ . قبل الواو للحال و التفسير اسبح الله و ائلبس بحمده و يحتمل ان يكون الحمد مضافا للفاعل و المراد من الحمد لازمه او ما
يوجب الحمد من التوفيق و نحوه و يحتمل ان يكون الباء متعلقة بمحذوف مقدم تقديره و اثنى عليه بحمده اي بقوتك التي هي نعمة
توجب علي حمدك سبحانك لا يحولني و بقوتي الخ ف ١٣/٥٤١ .

والرابع: وهو الاولى ان الواو للعطف من قبيل عطف الجملة على الجملة اي اسبح الله و احمده بحمده: فتكون الجملتان مستقلتان

و التسبيح من صفات السلبية اي لانه لا شريك له لا ضد له، و التحميد من الصفات الوجودية، و القانون ان التخلي مقدم على التحلي، و هذا وجه تقدم التسبيح على الحمد، (قال في الفتح (٥٤١/١٣): والمعنى انزهه من جميع النقائص و احمده بجميع الكمالات قال والنظم الطبيعي يقتضي تقديم التخلية علي التحلية فقدم التسبيح الدال علي التخلي علي التحميد الدال علي التحلي.) و انما كرر التسبيح دون التحميد .
وقال سبحان الله العظيم: للاهتمام لان نزاع الكفار مع النبي صلى الله عليه وسلم في تنزيه الذات لا في التحميد لانهم يقولون الله هو الخالق و الرازق و ينزل الغيث و هو المالك كما في الايات المتعدد (١)، و هو من القضايا التي قياساتها معها، معناه اسبح الله و احمده لانه عظيم .

العنوان السابع:

في وجه الاختتام بكتاب التوحيد و وزن الاعمال ان البخاري رحمه الله تعالى (٢) شرع كتابه باهم المقاصد و هو باب بدأ الوحي لانه لا اعتبار لشيء من امور الدين الا بالوحي و ختم كتاب ايضاً باهم المقاصد و هو التوحيد لانه لا اعتبار لشيء من امور الدين الا بالتوحيد .

و انما ختم الكتاب بوزن الاعمال اشارة و تنبيهها الي ان ثقل الاعمال في الوزن لا يكون الا مقارنا بالنية الصحيحة يدل عليه حديث المجاهد و العالم و المنفق في سبيل الله وفيه

١ . منها قوله تعالى: و لئن سألتهم من خلق السموات و الارض و سخر الشمس و القمر ليقولن الله فاني بوفكون . و لئن سألهم من نزل من السماء ماء فاحيي به الارض من بعد موتها ليقولن الله (عنكوت ٦١ و ٦٢) .

٢ . لما كان اصل العصاة اولاً و اخرها هو توحيد الله تعالى فختم بكتاب التوحيد و كان آخر الامور التي يظهر به المقلح من الخاسر ثقل الميزان و خفنها فجعله آخر تراجم الكتاب فبدأ بمحدث (الاعمال بالنيات) في الدنيا و ختم بان الاعمال توزن يوم القيامة و اشار الي انه انما يثقل منها ما كان بالنية الخالصة لله تعالى (ف ٥٤٢/١٣) .

ف سحب على وجهه في النار (رواه مسلم، طالع المشكوة: ٤٤، ٤٣). اللهم احفظنا منه . واما اذا كان العمل خالصا لله فدخل رجل الجنة بسقي الكلب وامرأة كذلك (١) و دخل رجل لاجل قطع الغصن عن الطريق، قال تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ أَلَّا يَكُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ﴾ (الملك ٢) ولم يقل اكثر عملا، والحسن يجيء بالاخلاص ويتقبل الله عملا خالصا له تعالى . و في هذا تنبيه للطالب والمعلم انك تعلمت الاحاديث و علمتها فلماذا تخرج اول الحديث من البخاري من خيالك فان التعلم والتعليم والدعوة لا تشغل في الميزان الا بالنية الصحيحة وفيه ايضا تنبيه الى حسن النية من الابتداء الى الانتهاء . وذكر السيوطي رحمه الله تعالى ان للعمل طرفين اوله النية و آخره الوزن و قد حقق و دقق البخاري رحمه الله تعالى حيث ابتدا الكتاب الموضوع للعمل بما يبدأ به العمل وهو النية و ختم الكتاب بما ينتهي العمل به وهو الوزن وهذا براعة الاستهلال كاملا، وبراعة الاختتام كاملا وهذا اصطلاح علمي .

ووجه الاختتام بحديث ابي هريرة رضي الله عنه المروي ههنا الاشارة الى الجمع بين مقام الرجاء و مقام الخوف لان الرحمن محسن الذات وهذا مقام الرجاء والعظيم من يخاف عنه وهذا مقام الخوف والايان عبارة عن الخوف والرجاء .

قال الغزالي رحمه الله تعالى في حالة الصحة والشباب ينبغي ان يكون الخوف غالبا و في حالة الشيب والضعف لا سيما اذا كان قريب الموت يكون الرجاء غالبا .

١ - بينهما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث باكل الثرى من العطش (الحديث متفق عليه) : وفي رواية للبخاري فشكر الله له فغفر له فادخله : وفي رواية لها اذ راته بقى من بقايا بنى اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به فغفر لها به (رياض الصالحين ص ٧١)

و ايضا فيه اشارة الى حديث ابي داود ان من قال في انتهاء كلامه سبحانك (١) اللهم اشهد ان لا اله الا انت سبحانك استغفرك و اتوب اليك يكون مكفرا لذنوبه و في حديث (٢) كل مجلس ليس فيه ذكر يكون حسرة وندامة .

و الثالث : قال العلامة السندي رحمه الله تعالى ادرج حديث التسييح و ختم به الصحيح اشارة الى مراعاة المشاكلة في بعض الحروف و الوزن الى ان المشتغل بالصحيح اي البخاري و التسييح مشترك في الاجر و الثواب و ان الاشتغال بالتسييح يكون سببا لثقل الوزن كذلك يكون الاشتغال بالصحيح يكون سببا لثقل الوزن في الميزان .

و الرابع : تلميح الى الحديث : مَا بَلَغَ مِنْ رِزْقٍ لَمْ يَكُنْ حَتَّى يَكُونَ كَلَامَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة) .

المقصد : (٢) اي ان من كان اخر كلامه بالتوحيد سواء كان بعنوان لا اله الا الله او بعنوان سبحان الله او بعنوان الحمد لله او بعنوان اللهم بالرفيق الاعلى كما في حديث ام المؤمنين قال رسول الله صلى لاله عليه وسلم : (اللهم بالرفيق الاعلى و راسه في حجري ، توفي في بيتي و في يومي و بين سحري و غجري فجعل يقول في الرفيق الاعلى . (البخاري) (مشكاة ٥٤٧) .

الحاصل أشار البخاري رحمه الله تعالى الى انه من كان مهتما بالكتاب الصحيح بصير خاتمته بالتوحيد و كذا من حضر الى ختم البخاري و اشترك فيه يكون ايضا خاتمته

١ - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس و كثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم و بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك و اتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه (ف ٥٤٤) .

٢ - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار و كان عليهم حسرة . رواه احمد و ابوداود (المشكاة ١٧١٩٨) .

٣ - و التسييح مشروع في الختام فلذلك ختم به كتاب التوحيد . و الحمد لله بعد التسييح آخر دعوى اهل الجنة دعواهم فيها سبحانك اللهم و تحيتهم فيها سلام و اخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين (بونس ١٠) الفتح ١٣/٥٤٤ .

بالتوحيد، اللهم اختم حياتنا بسبحان الله و بحمده سبحان الله العظيم كما ختم
البخاري رحمه الله كتابه بهذه الكلمتين (امين).

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

يوم الاحد ۱۴ رجب ۱۴۲۳ هـ ۲۲ ستمبر ۲۰۰۲ .

محمد عبد الجبار الباجوري غفر له

وتم النظر الثاني للتصحيح للطباعة يوم الجمعة ساعة ۹، ذو القعدة ۱۴۳۲ هـ في
مكتبة الزبير قريب دار القرآن بفننجفير، ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب
علينا انك انت التواب الرحيم

غرض تمشی است کر مایا دماند = کہ بتی رانمی ینم بقامی

مکر صاحبلی ارزوی رحمت = کند در حالی درویشان دعای

الاعتذار: قد سعيت في التصحيح خشيها الطاقة البشرية ومع هذا يكون في الشرح
اغلاط كثيرة لان الله تعالى ابي العصمة لكتاب غير كتابه. فالمرجو عن الاخوان ان
يسعوا في التصحيح حتى الامكان ولا يجعلوني غرضا للتنقيد لاجل الخطأ
والنسيان، والمسئول عن الله الرحمن ان يقبله في جنابه ويجعله لوجهه الكريم يوم
ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

وتم نظر التصحيح للكتاب الثاني يوم الجمعة ۲۳ ذو القعدة الحرام
۱۴۳۳ هـ في المكتبة المذكورة: خاتمة غفره والدرية المشاهدة
ولد على بيته وجميع المؤمنين والمؤمنات -

فهرس الكتاب

- ١ كتاب المغازي
- ٣ قوله باب غزوة العشيرة
- ٤ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل بيدر
- ٦ باب قصة غزوة بدر
- ٨ قوله: باب
- ٢٦ باب تسمية من سمي
- ٢٧ باب حديث بني النضيرس
- ٣٠ باب قتل كعب بن الاشرف
- ٣١ باب قتل ابي رافع
- ٣٢ باب غزوة احد
- ٣٨ قوله باب ذكر ام سليط
- ٣٨ باب قتل حمزة رض
- ٤٠ باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد:
- ٤٠ باب الذين استجابوا لله الآية
- ٤٦ قوله باب غزوة الخندق
- ٥٢ باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب
- ٥٤ باب غزوة ذات الرقاع
- ٥٦ باب غزوة بني المصطلق:
- ٥٧ باب غزوة انمار
- ٥٨ باب حديث الافك
- ٦٢ باب غزوة الحديبية
- ٦٧ باب قصة عكل و عرينة
- ٦٧ باب غزوة ذات القرد
- ٦٨ باب غزوة خيبر

- ٧٥ باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم اهل خير
- ٧٥ باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خير
- ٧٥ قوله باب الشاة التي سُمعت للنبي صلى الله عليه وسلم
- ٧٦ باب غزوة زيد بن حارثة
- ٧٦ باب عمرة القضاء
- ٧٨ باب غزوة مؤتة من ارض الشام
- ٧٩ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرقات
- ٨٠ باب غزوة الفتح
- ٨١ باب غزوة الفتح في رمضان
- ٨١ باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية آه
- ٨٤ قوله باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الخ
- ٨٥ باب
- ٨٨ باب غزوة او طاس
- ٨٩ باب غزوة الطائف في شوال
- ٩٢ باب السرية التي قبل نجد
- ٩٢ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
- ٩٣ باب سرية عبد الله بن حذافة رضي الله عنه
- ٩٤ قوله باب بعث ابي موسى رضي الله عنه آه
- ٩٥ باب بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه آه
- ٩٦ باب غزوة ذي الخلصة
- ٩٨ باب غزوة ذات السلاسل
- ٩٩ باب غزوة سيف البحر آه
- ١٠٠ باب حج ابي بكر رضي الله عنه بالناس
- ١٠١ باب وفد بني تميم

- ١٠٢..... باب وفد عبد القيس
- ١٠٣..... باب وفد بني حنيفة
- ١٠٤..... باب قصة الاسود العنسي
- ١٠٥..... باب قصة اهل نجران
- ١٠٦..... باب قصة عمان والبحرين
- ١٠٦..... باب قدوم الاشعريين و اهل اليمن
- ١٠٨..... باب قصة دوس و الطفيل رضي الله عنه
- ١٠٨..... باب قصة وفد طي
- ١٠٨..... باب حجة الوداع
- ١١٣..... باب غزوة تبوك
- ١١٤..... باب
- ١١٥..... باب نزول النبي صلى الله عليه و سلم الحجر
- ١١٦..... باب:
- ١١٧..... كتاب النبي صلى الله عليه و سلم الى كسرى و قيصر
- ١١٩..... باب مرض النبي صلى الله عليه و سلم انك ميت الاية
- ١٢٢..... باب
- ١٢٣..... باب بعث النبي صلى الله عليه و سلم اسامة رضي الله عنه
- ١٢٤..... باب كم غزا النبي صلى الله عليه و سلم
- ١٢٩..... كتاب التفسير
- ١٤٦..... سورة آل عمران
- ١٥٤..... سورة النساء
- ١٦١..... باب ان المناقين في الدرك الاسفل من النار
- ١٦٣..... سورة المائدة
- ١٦٦..... باب قوله و الجروح قصاص
- ١٧١..... سورة الانعام

الجزء الرابع	٦٤٧	هدية الباجوري
١٧٥.....		سورة الاعراف
١٧٨.....		باب قوله حطة
١٨٠.....		سورة الانفال
١٨٤.....		سورة البراءة
١٩٢.....		سورة يونس
١٩٣.....		سورة هود
١٩٦.....		سورة يوسف
٢٠٠.....		سورة الرعد
٢٠١.....		سورة ابراهيم
٢٠٢.....		سورة الحجر
٢٠٥.....		سورة النحل
٢٠٧.....		سورة بني اسرائيل
٢١٢.....		سورة الكهف
٢١٨.....		كهيعص
٢١٨.....		طه
٢٢٠.....		سورة الانبياء
٢٢١.....		سورة الحج
٢٢٢.....		سورة المؤمنون
٢٢٢.....		سورة النور
٢٢٤.....		سورة الفرقان
٢٢٧.....		سورة الشعراء
٢٢٨.....		سورة النحل
٢٢٨.....		سورة القصص
٢٢٩.....		العنكبوت
٢٣٠.....		الم غلبت الروم

- ٢٣١..... لقمان :
- ٢٣٢..... تنزيل السجدة
- ٢٣٢..... الاحزاب :
- ٢٣٣..... باب قوله و ان كنتن تردن الله و رسوله :
- ٢٣٦..... سبا :
- ٢٣٧..... سورة يس
- ٢٤٠..... الصافات
- ٢٤١..... سورة ص :
- ٢٤٢..... الزمر
- ٢٤٣..... سورة المؤمن
- ٢٤٤..... حم السجدة
- ٢٤٧..... حم عسق
- ٢٤٨..... حم الزخرف
- ٢٥٠..... الدخان
- ٢٥٠..... الجاثية :
- ٢٥٠..... الاحقاف
- ٢٥١..... سورة محمد
- ٢٥٢..... سورة الفتح
- ٢٥٣..... الحجرات
- ٢٥٤..... سورة ق
- ٢٥٥..... والذاريات
- ٢٥٦..... سورة الطور
- ٢٥٧..... النجم
- ٢٥٨..... اقتربت الساعة :
- ٢٥٩..... الرحمن :

٢٦١.....	الواقعة :
٢٦٢.....	الحديد :
٢٦٣.....	المجادلة.....
٢٦٣.....	الحشر.....
٢٦٤.....	المتحنة.....
٢٦٥.....	الصف.....
٢٦٥.....	الجمعة.....
٢٦٦.....	المنافقون.....
٢٦٦.....	التغابن.....
٢٦٧.....	الطلاق.....
٢٦٧.....	التحريم.....
٢٦٧.....	باب قوله و اذ اسر النبي.....
٢٦٨.....	الملك.....
٢٦٨.....	القلم.....
٢٦٩.....	الحاقة.....
٢٦٩.....	المعارج.....
٢٦٩.....	سورة نوح.....
٢٧٠.....	سورة الجن :
٢٧٠.....	سورة المزمل :
٢٧٠.....	سورة المدثر.....
٢٧١.....	القيامة.....
٢٧١.....	الدهر.....
٢٧٢.....	المرسلات.....
٢٧٢.....	النبأ.....
٢٧٢.....	النازعات.....

٢٧٣.....	عبس
٢٧٣.....	التكوير
٢٧٤.....	الانفطار
٢٧٤.....	المطففين
٢٧٤.....	الانشقاق
٢٧٤.....	البروج
٢٧٤.....	الطارق
٢٧٤.....	الاعلى
٢٧٥.....	الغاشية
٢٧٥.....	الفجر
٢٧٥.....	البلد
٢٧٦.....	الشمس
٢٧٦.....	الليل
٢٧٧.....	الضحى
٢٧٧.....	الانشراح
٢٧٨.....	التين
٢٧٩.....	العلق
٢٨٠.....	القدر
٢٨٠.....	سورة البيّنة
٢٨١.....	الزلزال
٢٨١.....	العاديات
٢٨١.....	القارعة
٢٨١.....	التكاثر
٢٨١.....	العصر
٢٨١.....	المهمزة

٢٨١.....	الفيل.....
٢٨١.....	قريش.....
٢٨٢.....	الماعون.....
٢٨٢.....	الكوثر.....
٢٨٣.....	الكافرون.....
٢٨٣.....	النصر.....
٢٨٣.....	اللمب.....
٢٨٤.....	الاخلاص.....
٢٨٤.....	العلق.....
٢٨٤.....	الناس.....
٢٨٥.....	كتاب ابواب فضائل القرآن.....
٢٨٥.....	باب كيف نزل الوحي :.....
٢٨٦.....	باب جمع القرآن.....
٢٨٧.....	باب كاتب النبي - صلى الله عليه وسلم :-.....
٢٨٨.....	باب انزل القرآن على سبعة احرف :-.....
٢٨٨.....	باب تاليف القرآن :.....
٢٨٨.....	باب القراء من اصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم :-.....
٢٨٩.....	فضل الفاتحة.....
٢٩٠.....	قل هو الله احد : انها لتعدل ثلث القرآن.....
٢٩١.....	باب نزول السكينة.....
٢٩١.....	باب من قال اه.....
٢٩٣.....	باب القراءة عن ظهر القلب.....
٢٩٤.....	باب نسيان القرآن :.....
٢٩٤.....	باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة :.....
٢٩٤.....	باب الترتيل.....

- ٢٩٤..... باب مدّ القراءة
- ٢٩٥..... باب الترجيع
- ٢٩٥..... باب حسن الصوت بالقراءة:
- ٢٩٥..... باب في كم يقرأ القرآن
- ٢٩٦..... باب البكاء عند قراءة القرآن
- ٢٩٦..... باب من رايها بقراءة القرآن اهـ
- ٢٩٧..... باب اقراو القرآن
- ٢٩٨..... كتاب النكاح:
- ٢٩٨..... باب كثرة النساء
- ٢٩٩..... باب من هاجر الخ
- ٣٠٠..... باب ما يكره من التبتل:
- ٣٠٠..... باب تزويج الابكار
- ٣٠١..... باب تزويج الثيات
- ٣٠١..... باب الى من ينكح اهـ
- ٣٠١..... باب اتخاذ السراري:
- ٣٠٢..... باب الاكفاء في الدين
- ٣٠٤..... باب الحرّة تحت العبد
- ٣٠٤..... باب لبن الفحل
- ٣٠٧..... باب الشغار:
- ٣٠٧..... باب نكاح المحرم:
- ٣٠٨..... باب عرض الانسان ابنته او اخته اهـ
- ٣٠٩..... باب قول الله عزوجل و لا جناح عليكم
- ٣٠٩..... باب النظر الى المخطوبة
- ٣٠٩..... باب لا نكاح الا بولي:
- ٣١١..... باب اذا كان الولي اهـ

- ٣١١..... باب لا ينكح الاب و غيره البكر و الثيب الا برضاها
- ٣١٢..... باب تفسير ترك الخطبة
- ٣١٢..... باب الخطبة
- ٣١٣..... باب الشروط في النكاح :
- ٣١٤..... باب الصفرة للمتزوج :
- ٣١٤..... باب الدعاء للنساء اه
- ٣١٤..... باب البناء بغير مركب و لا نيران
- ٣١٥..... باب الانماط و نحوها :
- ٣١٥..... باب الهدية للعروس :
- ٣١٦..... باب استعارة الثياب للعروس و غيرها !
- ٣١٦..... باب الوليمة حق :
- ٣١٨..... باب حق اجابة الوليمة :
- ٣١٨..... باب ذهاب النساء اه
- ٣١٩..... باب هل يرجع اذا راى منكرا اه :
- ٣٢٠..... باب قوا انفسكم و اهليكم نارا
- ٣٢٠..... باب حسن المعاشرة مع الاهل
- ٣٢٠..... حديث ام زرع
- ٣٢٤..... باب
- ٣٢٦..... باب لزوجك حق :
- ٣٢٦..... باب هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - لنساءه في غير بيوتهن :
- ٣٢٧..... باب ما يكره من ضرب الرجال :
- ٣٢٧..... باب و ان امرأة خافت
- ٣٢٧..... باب العزل و القران ينزل :
- ٣٢٩..... باب دخول الرجل على نسائه في اليوم :
- ٣٢٩..... باب حب الرجل اه

- ٣٣٠..... باب الغيرة:
- ٣٣١..... باب ذب الرجل عن ابته في الغيرة و الانصاف:
- ٣٣٢..... باب نظر المرأة الى الحبش اه.....
- ٣٣٢..... باب طلب الولد:
- ٣٣٣..... باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم اه:
- ٣٣٤..... كتاب الطلاق.....
- ٣٣٥..... باب من اجاز طلاق الثلاث:
- ٣٣٧..... باب اذا قال فارقتك اه.....
- ٣٣٩..... باب اذا قال انت علي حرام:
- ٣٤٠..... باب لا طلاق قبل النكاح:
- ٣٤١..... باب الطلاق في الاغلاق:
- ٣٤٤..... باب الخلع:
- ٣٤٥..... باب الشقاق.....
- ٣٤٥..... باب لا يكون بيع الامة طلاقا:
- ٣٤٨..... باب حكم المفقود.....
- ٣٤٩..... باب الاشارة.....
- ٣٥٠..... باب اللعان:
- ٣٥١..... باب اذا عرض بنفي الولد:
- ٣٥١..... باب احلاف الملاعن:
- ٣٥١..... باب اللعان.....
- ٣٥٢..... باب التلاعن في المسجد ص ٨٠٠:
- ٣٥٢..... باب صداق الملاعنة.....
- ٣٥٢..... باب قول الامام اه.....
- ٣٥٢..... باب اذا طلقها ثلاثا:
- ٣٥٣..... باب المطلقة اذا خشي عليها.....

الجزء الرابع	٦٥٥	هدية الياجوري
٣٥٤.....		باب المتعة :
٣٥٥.....		كتاب النفقات.....
٣٥٥.....		باب حبس الرجل قوت سنة :
٣٥٧.....		كتاب الاطعمة.....
٣٥٨.....		باب التسمية على الطعام.....
٣٥٨.....		باب من اكل و شبع.....
٣٥٨.....		قوله باب ليس على الاعمى.....
٣٥٩.....		باب الخبز المرقق :
٣٦٠.....		باب الشواء :
٣٦١.....		باب الخزيرة.....
٣٦١.....		باب الاقط.....
٣٦١.....		باب النهش :
٣٦١.....		باب التلينة.....
٣٦٢.....		باب الثريد.....
٣٦٢.....		باب ما كان السلف يدخرون.....
٣٦٣.....		باب الحيس.....
٣٦٤.....		باب الادم.....
٣٦٤.....		باب الحلواء.....
٣٦٤.....		باب الدباء.....
٣٦٤.....		باب الرجل يتكلف اه.....
٣٦٥.....		باب القديد.....
٣٦٥.....		باب الرطب بالقشاء :
٣٦٥.....		باب الحشف.....
٣٦٥.....		باب الرطب و التمر.....
٣٦٧.....		باب اكل الجمار.....

- ٣٦٧..... باب العجوة
- ٣٦٧..... باب القران في التمر
- ٣٦٧..... باب الكباث و هو ورق الاراك :
- ٣٦٧..... باب الاكل مع الخادم
- ٣٦٨..... كتاب العقيقة
- ٣٦٩..... باب تسمية المولود غداة اه
- ٣٧١..... باب الفرع :
- ٣٧١..... باب العتيرة
- ٣٧١..... كتاب الذبائح
- ٣٧١..... باب الخذف
- ٣٧٤..... باب ما ذبح على النصب و الاصنام :
- ٣٧٦..... باب النحر و الذبح :
- ٣٧٨..... باب المسك :
- ٣٧٨..... باب الارنب
- ٣٧٨..... باب الضب
- ٣٧٩..... باب اكل المضطر :
- ٣٨٠..... كتاب الاضاحي
- ٣٨٠..... باب سنة الاضحية
- ٣٨٠..... باب الاضحية للمسافر اه :
- ٣٨٠..... باب من قال ان الاضحى يوم النحر :
- ٣٨١..... باب من ذبح ضحية غيره :
- ٣٨٢..... كتاب الاشربة
- ٣٨٥..... باب شرب اللبن :
- ٣٨٥..... باب شرب اللبن بالماء
- ٣٨٦..... باب اختناث الاسقية :

- ٣٨٦..... باب شركة البركة :
- ٣٨٧..... كتاب المرضي :
- ٣٨٧..... باب وجوب عيادة المريض
- ٣٨٨..... باب عيادة الرجال النساء :
- ٣٨٩..... باب من ذهب بالصبي اه
- ٣٨٩..... باب من دعا برفع الوباء
- ٣٩٠..... كتاب الطب
- ٣٩٠..... باب الدواء بابوال الابل :
- ٣٩٠..... باب الحبة السوداء
- ٣٩٠..... باب السعوط
- ٣٩١..... باب الحجامة من الشقيقة :
- ٣٩١..... باب اللدود :
- ٣٩٢..... باب :
- ٣٩٢..... باب العذرة :
- ٣٩٢..... باب لاصفر و هو داء اه :
- ٣٩٢..... باب ذات الجنب
- ٣٩٢..... باب من خرج من ارض لا ثلاثه :
- ٣٩٢..... باب ما يذكر في الطاعون :
- ٣٩٧..... باب من لم يرق :
- ٣٩٧..... باب لا هامة
- ٣٩٨..... باب الكهانة :
- ٣٩٨..... باب السحر
- ٣٩٩..... باب حل يتخرج السحر :
- ٤٠٠..... باب السحر
- ٤٠١..... باب لا هامة :

- ٤٠١..... باب في سم النبي - صلى الله عليه وسلم
- ٤٠١..... باب البيان الاتن :
- ٤٠٢..... كتاب اللباس :
- ٤٠٢..... باب الازار المهذب
- ٤٠٣..... باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر :
- ٤٠٣..... باب لبس جبة الصوف في الغزو :
- ٤٠٤..... باب البرانس :
- ٤٠٤..... باب السراويل
- ٤٠٤..... باب التتقع
- ٤٠٧..... باب لبس الحرير
- ٤٠٨..... باب ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتجوز من اللباس :
- ٤٠٩..... باب خاتم الحديد :
- ٤١٠..... باب نقش الخاتم :
- ٤١٠..... باب القرط للنساء :
- ٤١٠..... باب المتشبهين بالنساء :
- ٤١١..... باب قص الشارب :
- ٤١٣..... باب ما يذكر في الشيب :
- ٤١٣..... باب الجعد :
- ٤١٣..... باب التليد :
- ٤١٤..... باب الفرق :
- ٤١٤..... باب الذوائب :
- ٤١٤..... باب القرع :
- ٤١٥..... باب الذريرة :
- ٤١٥..... باب المتفجات :
- ٤١٥..... باب التصاوير :

- ٤١٦..... باب من كره القعود على الصورة :
- ٤١٦..... قوله باب :
- ٤١٧..... باب الارتداف على الدابة :
- ٤١٧..... باب الاستلقاء :
- ٤١٨..... كتاب الاداب :
- ٤٢١..... باب حسن العهد :
- ٤٢١..... باب رحمة الناس و البهائم :
- ٤٢٤..... باب المقعة من الله :
- ٤٢٤..... باب ما يجوز من ذكر الناس :
- ٤٢٤..... باب الغيبة :
- ٤٢٥..... باب خير دور الانصار :
- ٤٢٦..... باب قوله ان الله يامر بالعدل
- ٤٢٧..... باب الكبر :
- ٤٢٧..... باب الهجرة :
- ٤٢٧..... باب الزيارة :
- ٤٣٣..... باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - تربت يمينك اه :
- ٤٣٣..... باب ما جاء في زعموا :
- ٤٣٤..... باب قول الرجل للرجل اخسا :
- ٤٣٤..... باب قول الرجل مرحبا :
- ٤٣٤..... باب لا يقل خبت نفسي :
- ٤٣٦..... باب تسمية الوليد :
- ٤٣٧..... باب التكني بابي تراب :
- ٤٣٨..... باب الحذف :
- ٣٩..... كتاب الاستيذان :
- ٣٩..... باب بدا السلام :

- باب السلام للمعرفة و غير المعرفة : ٤٤٠
- باب اية الحجاب : ٤٤٠
- باب زنا الجوارح : ٤٤١
- باب تسليم الرجال : اه ٤٤١
- باب من لم يسلم على من اترف ذنبا : ٤٤٢
- باب من نظر في كتاب من يحذر اه : ٤٤٢
- باب بمن يبدأ في الكتاب : ٤٤٢
- باب المصافحة : ٤٣٣
- باب المعانقة : ٤٤٥
- باب الختان بعد ما كبر : ٤٤٧
- كتاب الدعوات : ٤٤٨
- باب استغفار النبي - صلى الله عليه وسلم - : ٤٤٩
- باب التوبة : ٤٥٠
- قوله باب ٤٥١
- باب الدعاء بعد الصلاة : ٤٥١
- باب ما يكره من السجع في الدعاء : ٤٥٢
- باب رفع الايدي في الدعاء : ٤٥٢
- باب الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - : ٤٥٤
- قوله باب الاستعاذة من ارزل العمر ٤٥٤
- باب الدعاء عند الاستخارة : ٤٥٥
- باب تكرير الدعاء : ٤٥٦
- باب فضل ذكر الله : ٤٥٦
- كتاب الرقاق ٤٥٨
- باب مثل الدنيا في الاخرة ٤٥٨
- باب فضل الفقر ٤٦٢

٤٦٣.....	باب القصد
٤٦٥.....	باب رفع الامانة.....
٤٦٥.....	باب التواضع :
٤٦٥.....	باب :
٤٦٩.....	باب الحوض :
٤٧٠.....	كتاب القدر :
٤٧١.....	باب القاء النذر العبد الى القدر :
٤٧١.....	باب المعصوم من عصم الله :
٤٧٣.....	باب تحاج ادم وموسى :
٤٧٤.....	باب يحول بين المرأ و قلبه :
٤٧٤.....	باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
٤٧٥.....	كتاب الايمان و النذور
٤٧٥.....	باب لا يواخذكم الله باللغو :
٤٧٧.....	باب قول الله تعالى : و اقسوا بالله جهد ايمانهم :
٤٧٧.....	باب اذا قال اشهد الله اه
٤٧٨.....	باب عهد الله :
٤٧٨.....	باب لا يواخذ الله :
٤٧٩.....	باب اليمين الغموس :
٤٨٠.....	باب اذا قال و الله لا اتكلم اه
٤٨٠.....	باب ان حلف لا يشرب ثيبا اه :
٤٨١.....	باب اذا حلف لا ياتدم :
٤٨١.....	باب النية في الايمان :
٤٨١.....	باب اذا اهدى ماله على وجه النذر اه :
٤٨١.....	باب اذا حرم طعاما :
٤٨٣.....	باب النذر في الطاعة :

- ٤٨٣..... باب اذا نذر او حلف اه
- ٤٨٣..... باب هل يدخل في الايمان و النذور :
- ٤٨٤..... باب صاع المدينة :
- ٤٨٤..... كتاب الفرائض
- ٤٨٥..... باب تعليم الفرائض :
- ٤٨٦..... باب ميراث الجد مع الاب اه :
- ٤٨٧..... باب ابني عم احدهما اخ للام الخ
- ٤٨٧..... باب ذوي الارحام :
- ٤٨٩..... باب ميراث السائبة :
- ٤٩٠..... باب ميراث الاسير
- ٤٩١..... باب ميراث العبد النصراني و المكاتب النصراني و اثم من انتفى من ولده :
- ٤٩٢..... كتاب الحدود :
- ٤٩٢..... باب ما يحذر من الحدود :
- ٤٩٢..... باب ظهر المؤمن حمى :
- ٤٩٣..... باب اقامة الحدود :
- ٤٩٣..... باب قول الله تعالى و السارق و السارقة
- ٤٩٥..... باب توبة السارق :
- ٤٩٦..... كتاب المحاربن :
- ٤٩٨..... باب الرجم بالبلاط :
- ٥٠١..... باب اذا رمى امراته او امرأة غيره :
- ٥٠١..... باب في التعريض :
- ٥٠١..... باب كم التعذير :
- ٥٠٢..... باب من اظهر الفاحشة :
- ٥٠٢..... باب قذف العبيد :
- ٥٠٣..... كتاب الديات :

- باب اذا قتل بحجر او عصا: ٥٠٤
- باب قول الله ان النفس بالنفس: الاية..... ٥٠٤
- باب القصاص بين الرجال و النساء في الجراحات اه..... ٥٠٥
- باب من اخذ حقه اه..... ٥٠٦
- باب اذا مات في الزحام او قتل: ٥٠٦
- باب اذا اصاب قوم من رجل اه: ٥٠٦
- باب القسامة: ٥٠٦
- باب العاقلة: ٥٠٧
- باب من استعان: ٥٠٩
- باب العجماء جبار: ٥٠٩
- كتاب استابة المعاندين: ٥٠٩
- باب حكم المرتد و المرتدة: ٥٠٩
- باب اذا عرض الذمي و غيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم: ٥١٠
- باب: ٥١٠
- باب قتال الخوارج: ٥١٠
- باب ما جاء في المتاولين: ٥١١
- كتاب الاكراه: ٥١٢
- باب في بيع المكره: ٥١٤
- باب من الاكراه: ٥١٦
- كتاب الحيل: ٥١٨
- باب في ترك الحيل: ٥١٨
- باب: ٥١٩
- باب: ٥١٩
- باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج و الضرائر: ٥٢٢
- باب في الهبة و الشقة: ٥٢٢

- ٥٢٥..... الفوائد:
- ٥٢٧..... كتاب التعبير:
- ٥٢٧..... باب رؤيا الصالحين:
- ٥٢٨..... باب رؤيا اهل السجون الخ
- ٥٢٩..... باب رؤيا الليل:
- ٥٢٩..... باب رؤيا النساء:
- ٥٣٠..... باب عمود الفطاط تحت وسادته:
- ٥٣١..... باب الاستراحة في المنام
- ٥٣١..... باب القصر في المنام:
- ٥٣١..... باب الوضوء في المنام:
- ٥٣١..... باب الطواف في المنام:
- ٥٣٢..... باب الامن الخ
- ٥٣٢..... باب الاخذ باليمين:
- ٥٣٢..... باب القدح في النوم:
- ٥٣٢..... باب اذا طار الشيء في المنام:
- ٥٣٢..... باب اذا راى بقرا تنحر:
- ٥٣٣..... باب النفخ في المنام:
- ٥٣٣..... باب اذا راى انه هز سيفا:
- ٥٣٣..... قوله باب من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم يصب
- ٥٣٤..... باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح:
- ٥٣٥..... كتاب الفتن:
- ٥٣٧..... باب لا ياتي زمان الا الذي بعده شر:
- ٥٣٨..... باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما:
- ٥٣٩..... باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة:
- ٥٣٩..... باب اذا ابقى في حثالة من الناس:

- ٥٣٩..... باب التعرب في الفتنة :
- ٥٤١..... باب :
- ٥٤١..... باب اذا انزل الله بقوم عذابا :
- ٥٤٢..... باب اذا قال عند قوم شيئا الخ :
- ٥٤٣..... باب :
- ٥٤٣..... باب ذكر الدجال :
- ٥٤٥..... باب ياجوج و ماجوج :
- ٥٤٦..... كتاب الاحكام :
- ٥٤٨..... باب من استرعى الخ :
- ٥٤٩..... باب متى يستوجب الرجل القضاء :
- ٥٤٩..... باب رزق الحاكم الخ :
- ٥٥٠..... باب من قضى و لاعن في المسجد :
- ٥٥٠..... باب من حكم في المسجد :
- ٥٥٠..... باب موعظة الامام للخصوم (اي عند الدعوى) :
- ٥٥٠..... باب الشهادة تكون عند الحاكم الخ :
- ٥٥١..... باب ان يتطوعا :
- ٥٥١..... باب هدايا العمال :
- ٥٥٢..... باب استقضاء الموالي اه :
- ٥٥٢..... باب العرفاء للناس :
- ٥٥٣..... باب القضاء في البثر و نحوها :
- ٥٥٣..... باب من يكثر اه : :
- ٥٥٥..... باب كتاب الحاكم الى عماله :
- ٥٥٥..... باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا واحدا الخ :
- ٥٥٦..... باب ترجمة الحكام :
- ٥٥٧..... باب كيف يبائع الامام الناس :

- ٥٥٩..... باب من بايع مرتين
- ٥٥٩..... باب بيعة الصغير
- ٥٥٩..... باب بيعة النساء
- ٥٦٠..... باب الاستخلاف:
- ٥٦١..... باب
- ٥٦٢..... كتاب التمني
- ٥٦٢..... باب قوله ليت كذا كذا:
- ٥٦٢..... باب ما يكره من التمني:
- ٥٦٣..... باب ما يجوز من اللو:
- ٥٦٥..... باب ما جاء في اجازة خبر الواحد:
- ٥٦٧..... باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الامراء اه:
- ٥٦٩..... كتاب الاعتصام
- ٥٧١..... باب ما يكره من كثرة السؤال اه
- ٥٧٣..... باب اثم من آوى محدثا:
- ٥٧٨..... باب قوله و كان الانسان الخ
- ٥٧٩..... باب اذا اجتهد الحاكم اه:
- ٥٧٩..... باب الحججة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرة
- ٥٨٠..... باب ترك التكثير اه:
- ٥٨٠..... باب الاحكام التي تعرف بالدلائل:
- ٥٨١..... باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب:
- ٥٨١..... باب النهي عن التحريم:
- ٥٨٢..... باب كراهية الاختلاف:
- ٥٨٣..... كتاب الرد على الجهمية:
- ٥٨٨..... باب هو القادر
- ٥٨٨..... باب السؤال باسماء الله تعالى

- ۵۸۹..... باب ما يذكر في الذات اهـ :
- ۵۸۹..... باب و يحذركم الله نفسه :
- ۵۹۱..... باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله :
- ۵۹۴..... باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه .
- ۵۹۵..... باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة :
- ۵۹۶..... باب ما جاء ان رحمة الله اهـ.....
- ۵۹۸..... باب قول الله قل لو كان
- ۵۹۹..... باب في المشية والارادة :
- ۶۰۱..... باب قوله و لاتنفع الشفاعة :
- ۶۰۲..... باب كلام الرب مع جبريل :
- ۶۰۳..... باب قوله انزله يعلمه اهـ.....
- ۶۰۴..... باب قول الله يريدون ان اهـ.....
- ۶۰۵..... باب كلام الرب :
- ۶۰۶..... باب قول الله تعالى و كلم الله موسى تكليما :
- ۶۰۸..... باب كلام الرب مع اهل الجنة ۱۱۲۱ س ۹ :
- ۶۰۸..... باب ذكر الله بالامر الخ .
- ۶۰۹..... باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا.....
- ۶۱۱..... باب قول الله لا تحرك به اهـ.....
- ۶۱۲..... باب قول الله و اسروا قولكم اهـ : :
- ۶۱۳..... باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل :
- ۶۱۳..... باب قول الله يا ايها الرسول اهـ.....
- ۶۱۵..... باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم و روايته عن ربه :
- ۶۱۶..... باب ما يجوز من تفسير التورات.....
- ۶۱۷..... باب الماهر بالقران الخ و زينوا القران اهـ : :
- ۶۱۷..... باب فاقرأوا ماتيسر اهـ.....

- ٦١٨..... باب قول الله بل هو قران مجيد
- ٦١٩..... باب قول الله: و الله خلقكم و ما تعلمون
- ٦٢٠..... باب قراءة الفاجر:
- ٦٢٢..... باب قول الله و نضع الموازين القسط ليوم القيامة:
- ٦٢٣..... التفصيل بعد الاجمال:
- ٦٢٣..... باب قراءة الفاجر و الفاسق الخ
- ٦٢٣..... باب قول الله تعالى و نضع الموازين القسط
- ٦٢٣..... التفصيل بعد الاجمال
- ٦٢٣..... الاعتذار

المآخذات :

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| ١ : القرآن الكريم . | ٢٦ : عقد المرجان من فيوضات شيخ القرآن |
| ٢ : سمط الدرر . | ٢٧ : تفسير ابي السعود . |
| ٣ : الهام الرحمن . | ٢٨ : التفسير القيم . |
| ٤ : جواهر القرآن . | ٢٩ : الفوائد العثمانية . |
| ٥ : املاء ما من به الرحمن . | ٣٠ : بيان القرآن . |
| ٦ : تفسير كبير . | ٣١ : تفسير ابن جرير . |
| ٧ : تفسير المدارك . | ٣٢ : ترجمة شيخ الهند رح |
| ٨ : تفسير روح المعاني . | ٣٣ : النهر المآد . |
| ٩ : تفسير القرطبي . | ٣٤ : تبصير الرحمن . |
| ١٠ : تفسير ابن كثير . | ٣٥ : موضع القرآن . |
| ١١ : تفسير فتح الرحمن . | ٣٦ : التفسيرات الاحمدية . |
| ١٢ : تفسير المفردات . | ٣٧ : اجصاص رحمه الله . |
| ١٣ : تفسير نشر المرجان . | ٣٨ : البحر المحيط . |
| ١٤ : تفسير اليبضاوي . | ٣٩ : تفسير الجلالين . |
| ١٥ : تفسير غريب القرآن . | ٤٠ : محاسن التاويل . |
| ١٦ : تفسير الاتقان . | ٤١ : مسائل السلوك . |
| ١٧ : تفسير مسائل الرازي . | ٤٢ : تفسير الماجدي . |
| ١٨ : تفسير الدر المشور . | ٤٣ : جامع البيان . |
| ١٩ : تفسير معارف القرآن . | ٤٤ : بلغة الحيران . |
| ٢٠ : تفسير الفوز الكبير . | ٤٥ : احكام القرآن للمفتي رحمه الله . |
| ٢١ : تفسير فتح التدبير . | ٤٦ : فتح الجبير . |
| ٢٢ : تفسير المظهري . | ٤٧ : الصابوني . |
| ٢٣ : تفسير التسهيل . | ٤٨ : ملفوظات شيخ القرآن رح |
| ٢٤ : تفسير الخازن . | ٤٩ : غنية القارى |
| ٢٥ : تفسير زاد المسير . | ٥٠ : احسان البازى |

الماخذات :

- | | |
|---|---|
| ٢٦ : الشفاء لحقوق المصطفى | ١ : البخاري . |
| ٢٧ : فيصل التفرقة . | ٢ : عمدة القاري . |
| ٢٨ : نصيحة المسلمين . | ٣ : فتح الباري . |
| ٢٩ : العرف الشذي . | ٤ : فيض الباري . |
| ٣٠ : النشاط لشيخ القران . | ٥ : كشف الباري . |
| ٣١ : المبسوط للسرخسي رحمه الله . | ٦ : لامع الدراري . |
| ٣٢ : الاشباه والنظائر . | ٧ : الهام الباري . |
| ٣٣ : التوشيح على الهامش . | ٨ : تقرير الجنجوهي . |
| ٣٤ : الفتاوى الرشيدية . | ٩ : الخير الجاري ، على الهامش . |
| ٣٥ : عزيز الفتاوى . | ١٠ : التعليق الفصيح . |
| ٣٦ : اغانة اللهفان . | ١١ : التعليق الصحيح . |
| ٣٧ : احسن الفتاوى . | ١٢ : لغات البخاري . |
| ٣٨ : شرح الطيبي رحمه الله . | ١٣ : هامش البخاري . |
| ٣٩ : اشعة اللمعات . | ١٤ : الصحيح للمسلم . |
| ٤٠ : رد البدعات للاحققر . | ١٥ : المشكاة . |
| ٤١ : الرحيق المختوم و هامشه . | ١٦ : هامش اللامع . |
| ٤٢ : مسائل اربعين . | ١٧ : النووي رحمه الله . |
| ٤٣ : تنظيم الاشتات . | ١٨ : المرقاة . |
| ٤٤ : دفع الوسواس . | ١٩ : الترمذي رحمه الله . |
| ٤٥ : فتح الملهم . | ٢٠ : التاريخ الكبير للبخاري رحمه الله . |
| ٤٦ : ملفوظات شيخ الحديث محمد يار بادشاه رحمه الله . | ٢١ : سنن ابي داود رحمه الله . |
| ٤٧ : التراجم | ٢٢ : هامش الهام الباري . |
| ٤٨ : ارشاد القاري | ٢٣ : النهاية لابن الاثير . |
| ٤٩ : نصر الباي | ٢٤ : البزازية . |
| | ٢٥ : خلاصة الفتاوى . |

٧٦ : اثار السنن	٥٠ : المرآت
٧٧ : تحفة الاحوزى	٥١ : التعليق الغورغشتوى رح
٧٨ : معارف السنن	٥٢ : تقرير شيخ زكريارح
٧٩ : الاكمال فى اسماء الرجال وغيرها من الكتب التى ستقف عليها	٥٣ : التقرير القلمى للشيخ البادشاه رح
	٥٤ : الهداية
	٥٥ : الكوكب الدرى
	٥٦ : بهشتى زيور
	٥٧ : مجموعة الفتاوى ابن تيميه رح
	٥٨ : الكوثر الجارى
	٥٩ : درس البخارى
	٦٠ : تاريخ الكبير للبخارى
	٦١ : نضيحة المسلمين
	٦٢ : تفهيم المسائل
	٦٣ : رد البدعات
	٦٤ : ضياء النور
	٦٥ : النسائى
	٦٦ : ابن ماجه
	٦٧ : الطحاوى
	٦٨ : رياض الصالحين
	٦٩ : المعاوية رض
	٧٠ : فيض الودود
	٧١ : خير المسالك
	٧٢ : مسند الحميدى
	٧٣ : مسند ابى عوانة
	٧٤ : حجة الله البالغه
	٧٥ : نيل الفرقدين